۲۲۴۱

شفاء الاسقام


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

کتاب شفاء الاسقام و دواء الآلام

مؤلف جعفر بن علی الخطی

مترجم

شمارهٔ قفسه ط

مجلس شورای ملی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۲۴۱

۷۰

شفاء الاسقام


۷۰

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب شفاء الاسقام و دواء الآلام

مؤلف خضر بن علی الخطاب

مترجم

شمارهٔ قفسه ۵

شمارهٔ ثبت کتاب ۲۲۴۱


۲۲۴۱

صاحبه ومالکه
حاجی محمد صراف
در کاشانی

1
الف - ۵
۵

سوء آمعنوا على فرجاه
خلال الليل او ضوء النهار

۲۲۴۱/

۵

شفاء الاسقام
و
دواء الآلام

خضر بن علی بن الخطاب

سوه ۹۱۰/

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ۲

۵
۲۲۴۱

شفاء اسقام و دواء الآلام

عربی
طب
خضر بن علی الخطاب
در چهار مقاله
سده ۱۰ و ۹

٣٢٧١

# فهرست الكتاب

هذا كتاب رتب على اربع مقالات المقالة الاولى في كليات جزئي الطب اعني
علمية وعملية وهي تشتمل على تعليمين التعليم الاول في القسم النظري وهو يشتمل على اربعة
اركان الركن الاول في بيان حد الطب والامور الطبيعية التي هي الاركان والمزاج و
الاخلاط والاعضاء المفردة والمركبة والارواح والقوى والافعال وفيه نذكر تشريح الاعضاء
المفردة والمركبة الركن الثاني في حد الصحة والمرض واجناسه واوقاته الركن الثالث
في الاسباب وفيه نذكر الاسباب الستة الضرورية وتعديد الاسباب الجزئية اي المسخنات
والمبردات والمرطبات والمجففات ومفسدات الشكل واسباب الوجع واسباب اللذة
واسباب الضعف واسباب السدة واسباب اتساع المجاري واسباب الخشونة واسباب
الملاسة واسباب الخلع واسباب زيادة العظم والعدد واسباب النقصان واسباب
تفرق الاتصال الركن الرابع في العلامات والدلائل وفيه نذكر النبض والقارورة والبراز والبحران
التعليم الثاني في القسم العملي ويشتمل على مقدمة ويليه ابواب وخاتمة اما المقدمة ففي ضرورة
الموت وبيان اسبابه الباب الاول في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض الباب الثاني
في تدبير الاسباب الستة الضرورية وهي الهواء والماكول والمشروب والحركة والسكون
البدنيان والحركة والسكون النفسانيان والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتباس وتدبير الحمام
والجماع وتدبير ادرار البول وتدبير ادرار العرق وتدبير المخاط وتدبير اللعاب الخارج من الحنك
واصل اللسان وتدبير السواك والكحل والسعوط وتدبير الفصول وتدبير المشايخ وتدبير الا[طفال]
وتدبير الحوامل والنفساء وتدبير المسافرين الباب الثالث في معالجات الامراض بقول
كلي وفيه نذكر تدبير المسهل وتدبير القيء وتدبير الفصد وتدبير الحجامة وتدبير العلق وتدبير الكي
وتدبير الحقنة وتسكين الاوجاع وتدبير الاعياء وتدارك اعراض تنذر بامراض ووصية في معالجات
المرضى الخاتمة في بيان الاوزان والمكاييل المقالة الثانية تشتمل على جملتين الجملة الاولى
تشتمل على بابين الباب الاول في الاغذية وهي الحبوب واللحوم والالبان والثمار و
البيض والبقول وفيه نذكر التوابل والكوامخ والابازير والرواصير والمخللات والمربيات
والاسحاس وانواع الطبيخ والحلاوى الباب الثاني في الاشربة وما يتصل بها من المياه وغيرها والكلام
في الرياحين والطيوب الجملة الثانية تشتمل على قسمين القسم الاول يشتمل على وظيفتين الوظيفة
الاولى في الكلام الكلي في الادوية المفردة وفيها نذكر التقاط الادوية وادخارها وبيان اعمارها

الوظيفة الثانية

تعين

وفيه

ولا تجعل دوائين مختلفي المزاج في وعاء واحد فان كلا منهما يفسد الآخر واذا ابردت بزر البقطين
فبله بقليل ماء ساعة واما الاصول والقشور كالتربد والشيح واشباههما تنقص قوته الى ٣
اعوام نقصانا بينا واما غير المسهلة فتختلف في بقاياها على حسب جواهرها كالقسط والزراوند
والعود والبهمن فانها تبقى عشر سنين واكثر واما الزنجبيل والزرنباد بهلـه التي فيها رطوبة فضلية
يسرع اليها الفساد من عام او من عامين

# كتاب النفع لحجي باشا

قال الرازي رحمة الله عليه في فصول من فصوله المشهورة
انه متى كان المرض اقوى من قوة المريض فلا يطمع في خلاص
ذلك المريض ولا ينفعه طبيب بوجه ومتى كانت قوة المريض
اقوى من المرض فلا حاجة بالطبيب اصلا والطبيعة تبرئه
متى كان المرض والقوة متساويين حينئذ يحتاج الى الطبيب
ليعاضد القوة هذا ان كان طبيبا عالما يدري كيف يعاضد
الطبيعة ويساعدها وكيف يرفع عوايقها واكثر الاطباء
يغالطون جدا في ذلك ويظنون انهم يعاضدون القوة وهو
يهدمها او يعيقها او يشوش طريقها ولذلك يقول ارسطوطاليس
في كتاب الحس والمحسوس ان اكثر من يموت انما يموت
من الطب لجهل اكثر الاطباء بالطبيعة

بالنفع خص الطبيب واهداه
الى حاجي باشا وسمي
واشتهر بحاجي باشا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يا من بيده دواء الادواء وعليه توكلي في اتمام هذا [illegible]

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن الصورة وعلم خواص الاشياء من النفع والضرر
والصلوة على رسوله ونبيه محمد المختص من بين البشر بشفاعة العاصين من المعاشر في المحشر وعلى آله وصحبه الهادين
لاهل البدو والحضر ما لمع على الخضراء الشمس والقمر وطلع على الغبراء النجم والحجر اما بعد فيقول العبد الفقير المذنب
التواب المحتاج الى رحمة الله التواب خضر بن علي بن الخطاب عاملهم الله تعالى بفضله في المآب وعاملهم بلطفه
في الحساب لما رأيت ان علم الطب اجل المفاخر والسعادات واجمل المآثر والصناعات اذ به يحصل صحة النفوس
والارواح وصحة الابدان والاشباح وبه يكون الخلاص من الامراض والاسقام والمناص من الاعراض والآلام
ومعلومه لا يتغير بتغير الملل والاديان ومحصوله لا يختلف باختلاف الامكنة والازمان ولذلك اتفقت على علو رتبته
وفخامة [illegible] الشرائع والدول وشهدت برفعة شانه وسكانة الملل والنحل لله در قائل العلم علمان علم الابدان
وعلم الاديان تركت الرقاد زمانا وارتكبت السهاد اوانا متشرعا بتحقيق المسائل الطبية معرجا على ممارسة
الاعمال التجربية ومارست في المارستانات سنين بعد سنين وكررت فيها الاعمال والتدابير حينا بعد حين
خصوصا المارستان المنصوري الكاين بمدينة مصر في القاهرة ما جعل الله للمسلمين بقاءه رحم الله بانيه وصان
عن مسيس الفساد مبانيه ولازمت فيها خدمة المشايخ احذاق العظام وصحبة الاساتذة المهرة الكرام بعد ما قرأت
جل الكتب الطبية على علماء الطب في حقهم حسن الاعتقاد وحفظت كل القواعد الكلية عندهم [illegible]
فانهم كانوا من المشهورين بالفضائل محسوبة المعروفين باقدام موسومة وكان لهم اليد الطولى في المعالجات والمرتبة
العليا في التدابير والمقاسات اسكنهم الله تعالى في دار الجنان والبسهم ملابس العفو والرضوان حتى نتج لي بحمد الله
[illegible] معالجات لم تنجح الا الواحد بعد واحد وفتح لي ابواب معالجات تناولتها ايدي التجارب والعقول
وتداولتها خواطر مشايخ الفن بالقبول على اسلوب [illegible] علماء الاعيان وترتيب [illegible]
لا ابالي [illegible] معالجات غريبة كانت مخفية تحت الاستار وادوية على مقاييس عجيبة كانت مختفية عن الافكار
اذ لم يكشف احد [illegible] من حكمة الازمان عن وجهها القناع الى هذا الآن ولم يرق بها [illegible] قبل من الاطباء في كتاب
بل [illegible] قاطبة تحت حجاب ورتبته بالفوائد التي استفدتها من مجالس شيخي واستاذي الشيخ الفاضل والاستاذ
الكامل الشيخ جمال الدين المعروف بابن الشريكي تغمده الله بغفرانه ونعمه برضوانه وهو الذي لم يات بمثله الزمان
ولم يرشد به اصناف الانسان بل ما تركت من تصانيف الاولين والآخرين كتابا الا وقد فعلت ذلك فيه بابا بابا في مجلس
التعليم [illegible] كتابا جامعا للاشتات حاويا لمبادي الفن والغايات حتى يرجع كل شيء
الى حينه واستقر الفن في مركزه ولم ينفع منافسة في الدر الثمين واساقته في كنز الامين [illegible] الاصلاح للمسلمين
واجعله ذخيرة للعالمين ليكون ذخرا لي في الدنيا والآخرة والله ولي العفو والمغفرة وبرحمته يرحم من يرادف
على سوابق الفاقة بلواحق نعمه وبرحمته يرحم من تتابع على لواحق اعطافه بفضله الكريم وهو الذي صارت صفحات الايام

منزلة نيل دولته واضحت رقاب الانام مطيعة لارادته وجفت قلوب الرعايا ولوعة برعايته ولست عيون البرايا [illegible]
لمجد اهل العلم رونق ونضارة [illegible] بكرمه اوليعيش اهل الفضل بنجدته [illegible] بالبدر الزاهر لما اصبحت
[illegible] بالبحر الزاخر لما [illegible] من الاحسان والفضل [illegible] والاسافل واني بحور من المآثر والمفاخر
ما [illegible] الاكابر والاصاغر اعني به جناب السلطان العالم العادل الباذل العارف حامي قواعد العدل والانصاف ماحي رسوم الجور
والاعتساف مطهر البلاد من درن الفساد [illegible] الرحمة الرافة للعباد [illegible]
من السماء وقد [illegible] على الاعداء وقد ضاقت عليهم الارض بما رحبت [illegible]
بكل لسان فاتح ابواب الخيرات في الارضين [illegible] في العالمين [illegible]
خليفة رسول الله على المسلمين عز الاسلام والمسلمين [illegible] الدنيا والدين عيسى بن محمد بن [illegible] في المشارق والمغارب
[illegible] لتحقيق المقاصد والمطالب [illegible]
وما قصدت من امداحه [illegible] وان كنت في اهداء [illegible] كجالب التمر الى هجر [illegible]
من النوادر والبحر الذي [illegible] الان [illegible] حسب جهدي وطاقتي [illegible] ذكر محاسن [illegible]
[illegible]
عن العالمين [illegible] شفاء الاسقام ودواء الآلام ورتبته على اربع
مقالات المقالة الاولى في كليات [illegible] الطب [illegible] المقالة الثانية في الاغذية [illegible] والادوية المفردة والمركبة المقالة
الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو من الرأس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المقالة الرابعة في الامراض العامة التي لا تختص بعضو
دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها المقالة الاولى [illegible] التعليم الاول [illegible] على اربعة اركان الركن
الاول في بيان حد الطب والامور الطبيعية الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والامور الطبيعية هي المنسوبة الى الطبيعة [illegible]
[illegible] الاركان
وهي اجسام بسيطة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالقرب والبعد لكن ما على قلل الجبال ابرد وما يبرد الماء لان مبرد الماء بارد لا محالة لكنه برد كثيرا اذا بالقياس اليه كما في البرد والثلج
اما الاول فلان الهواء الذي يلينا ليس على طبيعة الهواء لانه مجاور للعنصرين الباردين فيبرد بهما لا محالة لكن انعكاس ضوء الشمس عن وجه
الارض هو الموجب لتسخينا ما ولكن هذا التاثير لا يبعد كثيرا عن موضع الانعكاس فيكون تسخين الهواء الذي يلينا ساويا بين حد الموضع التسخين
موجب لتصعد الابخرة المائية ويكون اول صعودها حارة فاذا بعدت عن تسخين الانعكاس عادت بطبعها باردة فبردت الهواء جدا ولهذا كلما
زدنا في الارتفاع وجدنا الهواء ابرد ولكن هذا ينتهي لا محالة الى حد ينقطع تصعد الابخرة لزوال الحرارة المصعدة وبعد ذلك يكون الهواء
خالصا من الابخرة ومن تاثير الانعكاس فيكون حارا بطبعه وهذا انما يكون على بعد سبعة عشر فرسخا عن الارض وبه صرح الحكيم ابو علي
لاجتماع الابخرة المائية الباردة على تلك الجبال فلذلك يبرد الهواء وما يعين الهواء على تبريد الماء في الليالي الدافئة بهبوب الرياح الى
يكسر الابخرة الدخانية المرتفعة من الارض والرطوبة الذي قد حميت من فيصير الجو اقل حرارة مما قرب من الارض ولذلك
لم تهب الرياح لم يبرد الماء شديدا ولو كشف في اصعاده الى اعالي الجو واما تخفيف الهواء ما ينفذ فيه فلتفريق الاجزاء المائية بحرارته
في الكاينات لتتحلل وتلطف وتخف وتثقل والثاني النار وطبيعتها حار يابس اما انه حار فظاهر واما انه يابس فلانه لو كانت النار
لكانت استحالة الاشياء الرطبة اليها اسرع من استحالة الاشياء اليابسة ضرورة ان الاستحالة الى العنصر المناسب في الكيفية اسهل من الاستحالة الى [illegible]
فيها ولو كان كذلك لكانت استحالة الحطب الرطب الى النار اسرع واسهل من استحالة الحطب اليابس اليها وايضا لو كانت رطبة لكانت قابلة
للتشكلات بسهولة اذ لا نعني بالرطب الا ذلك فيسهل علينا ان نجعل من النار تشكلا مستديرا ومستطيلا وغير ذلك كما ناخذ من الماء
والهواء في الاواني المستديرة والمستطيلة ولكن الوجود بخلاف ذلك فان النار لا تتشكل الا على هيئة صنوبرية وفائدتها اعلاء الاضداد الثقيلة
والانضاج بخلاف الهواء ووجودها في الكاينات لتنضج وتلطف وتمتزج بالعناصر وتجري فيها بتنفيذ الجوهر الهوائي والعنصر
من محوجة بين العنصرين الثقيلين الباردين في حاجة العنصرية الى المزاج والثقيلان اعون في كون الاعضاء وسكونها والخفيفان
في كون الارواح وحركتها وتحريك الاعضاء قال ثانيها المزاج وهو كيفية متحصلة من تفاعل كيفية متضادة موجودة في عناصر متصغرة
الاجزاء ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر واقسامه معتدل ليس مشتقا من التعادل اي التساوي في الكم وذلك لا يوجد
في الخارج فضلا ان يكون مزاج الانسان وعضو انسان لانه لا يكون مغالبة [illegible] التماسك والتقرر فيستدعي [illegible]
التفرق والتلاشي والميل الى حيز بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر كمياتها وكيفياتها القسط الذي
ينبغي له وهذا الاعتدال اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالف ما هو خارج عنه كما ان المزاج الذي لهذا البدن الانساني من ابدان
الناس الذي هو من حيث انه انسان من مزاج اي نوع فرض من ساير الكاينات واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو داخل
كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي هو من حيث انه انسان من مزاج اي فرد فرض من افراد الانسان وهذا انما يتحقق اذا كان المزاج اقرب
امزجة الاشخاص يوجد في شخص هو في غاية الاعتدال من صنف وغاية الاعتدال في السن الذي يبلغ به النمو غاية القوة [illegible]
الذي يجعله جالينوس دستورا يقيس عليه ساير الاشخاص واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج عنه وفي نوعه
كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي هو من حيث انه هندي او تركي من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة في نوعه وهو كالمزاج القابل لاهل
الاقليم بحسب الشخص الاقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا اخر يصحون به كل واحد منهما
معتدل بالنسبة الى صنفه غير معتدل بالنسبة الى الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقالبة مرض وهلك وكذلك البدن
الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف وهو داخل في الصنف كما ان المزاج الذي لهذا

البدن



البدن الذي هو من حيث انه هندي او تركي من مزاج اي فرد فرض من افراد ذلك الصنف وهذا انما يتحقق اذا كان ذلك المزاج افضل امزجة الصنف
واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي
هو من حيث انه هذا الشخص المعين اي اشد مناسبة للصنف المختص من امزجة افراد ذلك الصنف وهو المزاج الذي يجب ان يكون الشخص عليه
حتى يكون موجودا حيا صحيحا واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه كما ان المزاج الذي لهذا البدن في [illegible]
الذي هو من حيث هو ذلك الشخص من امزجة ساير حالاته وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما ان يكون بحسب
العضو مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج عنه وهو داخل في البدن كما ان المزاج الذي لهذا العضو الذي هو من امزجة ساير اعضاء البدن فهو
المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء وهي [illegible] فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون فيه اليبس اكثر وللدماغ
ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر ولا
ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه كما ان المزاج الذي لهذا العضو من الحال الذي هو [illegible] من المزاج
الحاصل له في ساير الحالات وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وغير المعتدل اما [illegible]
ما ينبغي فقط او ابرد او ارطب او ايبس او احر وارطب معا او احر وايبس معا او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا وكل
اما ان يكون ساذجا بلا مادة وهي الاخلاط الاربعة والريح والماييات يحدث في البدن كيفية لا النفوذ مادة متكيفة به
كحرارة المدقوق وبرودة المصروف الثلج او مع مادة كالتبرد لغلبة البلغم والتحمي لغلبة الصفراء وفي هذا القسم اما ان يكون العضو
مستنقعا في المادة مبتلا بها او يكون المادة محتبسة في مجاريه وبطونه من غير ورم او مع ورم واقرب الامزجة من الاعتدال الحقيقي [illegible]
واعدل الاصناف [illegible] خط الاستواء وهو الموضع الموازي لمعدل النهار لو كان فيه عمارة ولم يعرض فيه امر ارضي مضاد من جبل او بحر فان
الشمس هناك اقل اقامة من مقاربتهم في غيره لان الشمس اذا سامت الراس فيه لا تلزم مسامتتها بل تزول عنهم بسرعة ولا يتضاد عليهم الهواء
تضادا محسوسا بل يتشابه مزاجهم دايما لان الشمس حين يسامتهم [illegible] وقد بعدت كثيرا بل بعدها كانت على قرب من مسامتهم فكانهم
ينتقلون دايما من حالة متوسطة الى ما يشابهها فكانهم في ربيع دايما ثم ساير احوالهم فاضلة متشابهة وذلك لتعادل [illegible] في لياليهم
لنهارهم [illegible] ولا شتاؤهم شديد البرد ولان الشمس يبعد عن سمتهم كثيرا
ثم سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤوسهم حينا بعد حين [illegible] عنهم كسكان الاقليم الثاني والثالث ولا [illegible]
[illegible] بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان اخر الخامس والسادس والسابع ولا [illegible] التي لم تسامت
رؤوسهم [illegible] وطول نهارهم وقصر لياليهم كسكان الاقليم الاول [illegible] في البدن جوهر حاد
لطيف غير [illegible] حافظ الالات البدن [illegible] حار غريزي ورطوبة غريزية وحرارة غريزية [illegible]
البدن التي بها النضج والطبخ وساير الافعال وفي المعدة جزء منها به الهضم المعدي ونفض الفضول وفي الكبد جزء منها ينضج به
لطايف الكيلوس ويحصل الاخلاط وكذا في العروق وفي القلب منها [illegible] الدم الاحمر
الكبد على الجانب الايمن من القلب فيتعفن فيه الى الحرارة ثم يستحيل الطبيعة الروح في البطن الايسر ويحصل المزاج [illegible]
لقبول القوى وكذا في ساير الاعضاء ولاجل انها الة الطبيعة في افعالها كالجذب والهضم وغير ذلك [illegible] الحرارة البدن
ويقال حرارة غريزية والانفعال يبوسة غريزية واختلفوا فيها وذهب فاضل الاطباء جالينوس ومن تبعه الى انها الحرارة الاسطقسية
النارية التي في البدن وان الجزء الناري اذا خالط ساير الاسطقسات [illegible]

ولان القوى القاصرة عن الانضاج و ان لا يكاد يدفع الباء الوارد على البدن المركب المضادة كذلك يرفع ايضا كان الغريب الوارد
على المركب لاجل ان حار الغريب اذا حاول تفريق المركب فالحرارة الغريزية يدفع اثره بما يفيد المركب من الانفعال كما هو النضج المعتدل
فعلى هذا التقابل بين الحرارة الغريزية و الغريبة ليس بالماهية بل التفاوت بينهما بكون الغريزية جزءا من المركب بخلاف الحرارة الغريبة وكذا
الغريزية ليست كذلك وقال كبير الفلاسفة ارسطو وجمهور المتاخرين انها حرارة سماوية افيضت على البدن مع فيضان النفس لتعلقها الى
السماويات وهي الاجرام الفلكية وانفع الكواكب للانسان ... الرابع عند سقوط الماء في الرحم لاستعداد الحرارة المزاجية لماء الرحم
لتبوئها تناسب جوهر السماء حتى ينبعث فيه قوة محببة وهذا هو الحق لان الحرارة الغريزية كلما ازدادت شدة ازدادت الافعال جودة
كما في بعض الانسان وفي بعض الاوقات وليس هذا شان الحرارة النارية فانها تضر بالافعال عند الاشتداد ولان الاجزاء النارية اذا
تفرقت وامتزجت بغيرها من العناصر تفاعلت وانفعلت حرارتها وبرودتها بالمزج حتى حصلت كيفية متشابهة فكيف تكون
بين الاجزاء النارية تكون من الحرارة المحسوسة في سائر البدن ولان مزج الحرارة تزيد الاغذية الغليظة حتى تميز بين اجزائها الكثيف
واللطيف و ... الحرارة لا يمكن كذلك لانها لو كانت مزج حرارة نارية لكانت ... البدن بل احرقت الاعضاء
واذابت اللحوم والشحم ايضا و ادنى الحرارة في ذاتها ساكنة ولان الحرارة الغريزية تحس وتدرك في البدن في ...
البدن مع النفس مفارقة النفس ... والحرارة الغريزية تبقى بعد المفارقة بدليل ان بدن الميت ... استغاثا
عظيما ولو كان في وسط الجمد والثلج لئلا يقال ان الحرارة التي عفنته ... استفادها من خارج ... نوع اخر
مغايرا لحقيقة للاستقصية اذا عرفت هذا فاعلم ان الانسان في جملة يعد سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو عبارة عن الزمان
الذي يكون الرطوبة الغريزية فيه وافية لحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف
وهو سن الشباب وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية لحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو الى نحو من خمس و ثلثين
سنة او اربعين سنة بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الانحطاط مع ظهور ... من القوى وهي سن الكهولة وهو عبارة عن الزمان
الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة نقصانا لا يعتد به ... وهو الى نحو من ستين ثم سن الانحطاط مع ظهور
الضعف وهي سن الشيخوخة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا ظاهرا
وهو الى آخر العمر واما مدة سن النمو فقدرت بستة ... وذكر ان سن الكمال ... الى اربعين سنة فالحري ان الا ...
النقصان اكثر من ضعف الاربعين وهو نحو مائة وعشرين سنة على ان البرهان لا يقوم على ان ... ان يكون مقصورا على
عدد لا يتجاوز والعادة ان زمان الفساد يضاعف على زمان الكون ...
وان الطبيعة يبادر الى الافضل ... وسن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير
مستعد للحركات والنهوض والى سن الصبى وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الاسنان قد
استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهق
الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والشبان اعدل من غيرهم والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم
ارطب ولذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهول والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة ...
ابرد من الذكور وارطب فلبرد مزاجهن يكثر فضولهن ولقلة رياضتهن ... يوجد من
الاناث من هو اسخن وايبس مزاجا من بعض الذكور كما يوجد من الذكور من هو ابرد وارطب مزاجا من بعض الاناث فقد ...



انه ليس يوجد من الاناث ... في مزاجه فضل حرارة ويبس ... ان يكون عليه مزاج الاناث من الحرارة واليبس
الا و يوجد من الذكور ما هو اقوى منه حرا ويبسا بكثير كما ليس يوجد من الذكور من هو بارد رطب في مزاجه الا و يوجد
من الاناث من هو ابرد وارطب مزاجا منه بكثير واهل البلاد الشمالية ابرد وارطب بالرطوبة الغريزية من اهل البلاد الجنوبية
واهل الصناعات المائية ابرد وارطب مزاجا من غيرهم واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلد الانامل ولذلك كانت الانامل
حاكمة في مقادير الملموسات اذ الحاكم يجب ان يتساوى ميله الى الطرفين جميعا لتحقق خروج الطرف عن التوسط والعدل ثم جلد
الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا فانه لا يكاد ينفصل عن ما هو ممزوج بالتساوي نصفه
ونصفه ... الحس ... من جنس الخلط ... الاجسام كالتراب ... على التوية وتركيبه ...
والعصب الذي ... وان كان ... اقوى حسا من جميع الاعضاء ... جالينوس ...
تولد من المني ... على ... البدن و ... في البدن الروح ثم القلب ثم دم الشرايين ثم الكبد ثم ... ثم دم الاوردة
ثم اللحم ثم العضل ثم الطحال ثم الكلى ثم لحم الثدي والانثيين ثم العروق الضوارب ثم العروق السواكن ... البلغم ثم ... ثم العضو
ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ... البلغم ثم الدم
ثم السمين ثم اللحم ثم الدماغ ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد ...
الرئة ليست ... لان كل عضو يشبه في مزاجه الغريزي ما يغتذي به وان كان في مزاجه العرضي ...
تغتذي من ... الدم ... فيجتمع فيها رطوبات ... من ... بخارات البدن ...
في ... فالكبد ارطب منها رطوبة غريزية وهي ... الكبد ... رطب في جوهرها وكذا
رطوبة البلغم ... وترطيب الدم ... اشد رطوبة من الدم اذ الدم
لاستيفاء النضج ... من الرطوبة والبلغم الطبيعي دم ... فانه دم غير نضيج وايبس الاعضاء
ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم العصب المحرك ثم القلب ثم عصب الحس

**ومنها الاخلاط** الخلط ويقال له الكيموس جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا والمراد من الرطب ما يكون
سهل القبول للتشكل والفصل والوصل على معنى الرطب ... سبب من خارج كان كذلك فيصدق الحد على
الخلط الحرق والبلغم الجصي وان كان رطوبتهما ضعيفة فانهما لا ينتهيان الى حد يزول عنهما الرطوبة بالكلية والحق
ان انتهيا الى ذلك الحد فلا يطلق عليهما الخلط الا مجازا باعتبار ما كانا عليه وقولنا يستحيل اليه الغذاء معناه تغير الغذاء الى ذلك
الجسم في جوهره وصورته النوعية خارج البدن لان الكلام في ... تغير الغذاء اليه ... كيفيته مع بقاء
صورته النوعية لان ... فسدت ... وكون اخرى فلا ... الماء ...
يقال ... الماء ... الى الهواء فلا يصدق ... الكيموس لان الغذاء لم يتغير بعد في جوهره بل تغير في كيفيته
والمراد من الغذاء الجسم الذي اذا اكل او شرب ... ان يخلع صورة النوعية ويلبس الصورة العضوية كالخبز واللحم واللبن
والامراق وقولنا اولا احتراز عن الرطوبة الثانية فان الغذاء لا يستحيل اليها اولا بل بعد ان يخلع الصورة الغذائية
ويلبس الصورة الخلطية وعن المني ايضا عند من يقول انه يخالف الدم في صورة النوعية فان قيل الرطوبة الثانية
ان كانت من الاخلاط لم يكن داخلة في الحد فيكون فاسدا وان لم يكن من الاخلاط فيكون الامور الطبيعية ثمانية وليست
كذلك

وهذا هو المراد عند عد الامور الطبيعية وقد يطلق ويراد بها ما ذكرنا ههنا فيصح عنه الرطوبات الثانية

فنقول لفظ الخلط قد يطلق ويراد به الجسم الرطب الذي يستحيل اليه الغذاء خارج البدن سواء كانت تلك الاستحالة اولا او
فيدخل فيها الرطوبات الثانية ولا يقال هذا التعريف لا يصدق على السوداء الحاصل عن خلط آخر وعلى الدم الحاصل عن البلغم لانها ايضا
كانت اولا بل ثانيا لانا نقول خلطيتها ما قد تكونت عن الكيلوس لا غير لانه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا
من جوهر المغتذي ويتشبه به ومنه كالدم المحمود فان من شانه ان يكون كذلك وجعل جزءا من اللحم او مع غيره كالبلغم والصفراء
والسوداء فان من شانها ان يكون جزءا من ذات المغتذي اذا خالطها الدم اما وحدها فلا لان احد الاخلاط الثلثة
لو غذى بانفراده لكان الاولى ما هو لطيف [illegible] والمرارة ويكاد الاسود ان يغذو الطحال والبلغم الا يغذو الدماغ لكنا
نجد المرارة مع جذبها المرة لا تغتذي بها كما يشهد بذلك العروق التي بينها وبين الكبد حاملة للدم اليها وتجد الدماغ ياتيه الدم
اليه واما الطحال فتجده يجذب الفضل السوداوي اذ يجذبه عن [illegible] كالبلغم الى لا يصيرها رقيقا شريانيا بل الطف وارق قواما واغزر
من الدم الكبدي وقد صار في الطحال شرايين كثيرة يعينه على نضج منه الفضل ويصيره دما لطيفا شريانيا الا ان سواد لونه [illegible]
لانه اصلح من اول الوجوه ثم ما يستحيل منها الى دم صحيح حال [illegible] الى المعاء كالشيء الذي لا ينتفع به ولان المرار الاصفر لا باقي فيه [illegible]
التي استحيل الى دم يغذو ولما ظن من انه قد تجاوز عن حد النضج صار [illegible] في المرارة عروق البدنية يحمل اليها الدم ومنه فضل وخلط ردي
وهو الذي ليس من شانه ذلك الا ان يستحيل في النادر الى خلط محمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينقص والمكان الطبيعي
للاخلاط العروق والاعضاء الجوفية كالمعدة والكبد والطحال وكيفية تولدها ان الغذاء اذا ورد في البدن تحصل الطبيعة هضوما
اربعة [illegible] البدن وابتداء الهضم الاول عند المضغ بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد
وفيه من قوة هاضمة فاذا لاقى الممضوغ احاله احالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك
الحنطة الممضوغة يفعل في انضاج الدماميل والخراجات ما لا يفعل المدقوقة والمطبوخة في الماء ثم اذا ورد على المعدة انهضم الهضم
التام الاول بحرارة المعدة وحرارة ما يجاورها بل وبحرارة ما يطيف بها ايضا اما من اليمين فالكبد واما من اليسار فالطحال فان الطحال
قد تسخن لا بجوهره بل بالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المؤدي لها
الى المعدة واما من خلف فالعرق العظيم الممتد على الصلب من خلف المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط الحجاب
لانه حاجز بين القلب والمعدة وهو لحمي عصبي والحجاب [illegible] المعدة واما من تحت فالمرارة بما فيها من الصفراء فاذا انهضم الغذاء
او صار [illegible] في كثير من الحيوان [illegible] كالطين [illegible] في [illegible] وهو
جوهر سيال يشبه ماء الكشك الثخين يحصل من انهضام الغذاء في المعدة ثم الكيلوس بعد ذلك تنجذب لطيفه بواسطة حرارة
الكبد وجاذبة المعدة والامعاء من اواخر المعدة من الامعاء فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق صلبة
متصلة بالامعاء كلها وباخر المعدة الى العرق المسمى باب الكبد وينفذ في الكبد في اجزاء وفروع [illegible] تتفرق متضائلة كا
الشعر [illegible] اجزاء اصول العروق الطالع من حدبة الكبد ولم يتفق في تلك المضايق فيها الا [illegible] الماء
المشروب فوق الحاجة اليه للبدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار الكبد كانها ملاقية لكلية هذا الكيلوس فكان لذلك
فعلها فيه اشد واسرع ومنه ينطبخ الكيلوس وهو الهضم الثاني وفي كل انطباخ هذا الكيلوس يحصل شيء كالرغوة وشيء كالرسوب
وربما كان معهما شيء [illegible] الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء الى الفجاجة ان قصر الطبخ والرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق
لطيفه صفراء محترقة وكثيفه سوداء رديئة وهما غير طبيعيين والفج هو البلغم والمتوسط المتصفى من بين هذه هو الدم [illegible] بعد ما دام في الكبد

يكون



يكون ارق مما ينبغي لفضل المائية المحتاج اليها الرقيق الكيلوس وتنفيذه في المسالك الضيقة وينفصل عنها كما ينفصل عن الكبد الى الحاجة
فيجذب في عرق نازل الى الكليتين ويخرج نفسها من الدم ما يكون صالحا لغذاء الكليتين فيغذو الكليتين الرسوب والدسومة من تلك المائية
ويدفع باقيها الى المثانة والاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد المسمى بالاجوف فيسلك الاوردة ثم
المنشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق اللطيفة الشعرية فيحصل الانهضام الثالث ثم يرشح
الدم من فوهاتها في الاعضاء فيحصل لنصيب كل عضو عضو هضم رابع ثم في الغذاء جوهر صالح لان يشبه بالمغتذي وجوهر غير صالح له وهو الفضل
ففي كل هضم يحصل فضل وفضل الهضم الاول يندفع الى طريق الامعاء وهو النجو وفضل الهضم الثاني يندفع اكثره بالبول وباقيه من الطحال والمرارة
وفضل الهضمين الاخيرين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق والوسخ الخارج من منافذ طبيعية محسوسة كالانف والاذن وغير محسوسة
كالمسام او خارجة عن الطبع كما في الاورام المتفجرة والبثور والجرب والجدري ونحوها وبما ينبت من زوايا البدن كالشعر والظفر
فرطوبات البدن منها اولى وهي الاخلاط الاربعة التي ذكرناها وافضلها جنس الدم لانه مركب موافق للرطوبة الغريزية وللحرارة الغريزية
وهو حار رطب فايدته تغذية البدن كله وتسخينه ليدفع كيفية البرد ويكون منه الروح الحامل للقوى وليعطي البشرة جمالا ورونقا وطبيعيه احمر
اللون لا نتن له [illegible] معتدل القوام حلو لكونه غذاء [illegible] الاعضاء حلو جدا ولا يكون حلوا بالحس [illegible] والاكثر [illegible] لان
الاعضاء [illegible] الطعم وغير طبيعي وهو ما خالف ذلك [illegible] الاسود المخالط للسوداء والابيض المخالط للبلغم [illegible] او قواما كالرقيق المخالط البلغم [illegible]
والكثيف المخالط للسوداء والمنتن المخالط للصفراء والمائية والغليظ المخالط للسوداء او البلغم الغليظ وطعما كالمر المخالط للصفراء
والمالح المخالط للبلغم المالح والحامض المخالط للسوداء الحامضة وليس [illegible] الدم القلبي والدم الكبدي خلاف الا ان الدم القلبي ارق قواما
واسخن مزاجا واشد نصوعا في اللون ويفرق بين الدم الاسود والسوداء بان الدم يجمد والسوداء لا يجمد ولا غيره الدم من الاخلاط [illegible]
الدم الفاعل على حرارة معتدلة وسببه المادي الاشربة والاغذية الفاضلة الجيدة المائلة الى الحرارة والرطوبة مثل الشراب و[illegible] البيض [illegible]
ثم جنس البلغم وهو بارد رطب طبيعيه صالح ان يصير دما وقتا ما فانه دم غير تام النضج [illegible]
[illegible] وهو ضرب من البلغم الحلو ليس بشديد البرد بل [illegible] الى البدن قليل البرد وما يقيس الى الدم والصفراء بارد
وفايدته ان يستحيل دما اذا فقدت الاعضاء الغذاء الوارد [illegible] لا يحتبس [illegible] بين الكبد وبين العضو او
لعوز الغذاء بتاثير الحرارة الغريزية التي للاعضاء وان يبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة
والاحتكاك ولذلك لم يعتد لمفرغة مثل المرتين ليكون مع الدم في سائر الاعضاء كلها وان يخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية
المزاج الذي يجب ان يكون في دمها الغاذي لها بلغم مثل الدماغ وغير طبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحر واليبس ويحصل
من مخالطة البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعم قليل بالمرة الصفراء اليابسة بالطبع المحترقة المخالطة باعتدال [illegible] ويميل الى البرد
واليبس وحصوله اما من مخالطة السوداء الحامضة واما من الغليان كما يعرض للعصارات الحلوة الغليان اولا ثم الحموضة ثانيا والعفص وهو
مائل الى البرد كثير [illegible] العفص ويميل الى البرد واليبس وحدوثه من مخالطة السوداء الحامضة او [illegible] شديد
[illegible] العفوصة [illegible] وسخافته ليبس الى الارضية قليلا واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا
[illegible] والمختلف القوام المخاطي والزجاجي الغليظ الشبيه بالزجاج الذائب [illegible] لزوجته وثقله وسبب البلغم الفاعل حرارة قاصرة
وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية كاللبن والسمك البارد الرطبة ثم جنس الصفراء وهي حار يابس فلا
اذا كانت الصفراء باسم الصدق عليها حد الخلط لان [illegible] يجب ان يكون رطبا قلت يبوسة الصفراء ههنا بالقياس بمعنى انها اذا

وهو ضرب من البلغم الحلو ليس بشديد البرد

العفصة

زاد شيئاً على ما ينبغي يجعل البدن أيبس مما ينبغي وهي المليحة وهي رغوة الدم حمراء اللون ناصعته أي خالصة الحمرة تحت بخفر سيال حمرة
كلون الزعفران خفيفة حادة وكلما كانت أسخن فهي أشد حمرة فإذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم يذهب مع الدم لتخالط الدم في تغذية الأعضاء
التي ينبغي أن يكون في غذائها جزء صالح من الصفراء مثل الرئة وليلطف الدم لينفذ في المسالك الضيقة وقسم ينفذ إلى المرارة فيخلص البدن من
الفضل ويغذي المرارة وأن يجب منه فيتنفط من المرارة إلى الأمعاء البعيدة من الثفل والبلغم اللزج ولتحصل العضلة بجبر الحاجة
إلى التبرز وغير طبيعية أما الخارجة بالبلغم الغليظة وهي المحية الشبيهة بمح البيض أو الرقيق وهي المرة الصفراء أو بالسوداء الاحتراقية أو الحرارة قا
في نفسها فتحدث رمادية ولا يتميز لطيفها من رمادها بل يحتبس الرمادية فيها وهذا أشر ولون الأول من هذين الصنفين من الصفراء أحمر
لكنه غير ناصع والثاني بل أشبه بالدم إلا أنه رقيق وقد يتغير بزيادة الاشتعال إلى السواد إلا أنه لا أكان حراقة أو كثير جدا لونه إلى
وهذان الصنفان لونهما بالصفرة المحترقة والثاني منهما يتم الكراثي والزنجاري والكراثي يتولد من احتراق المحي فإنه إذا احترق احتد
فيه الاحتراق لسواد أو اختلاط الصفراء فتولدها بين ذلك الحمرة والاحتراق في الزنجاري أقوى ولذلك يشبه السموم وهما إنما يتولدان
في المعدة غالبا وغليظهما من العروق والكبد إلى المعدة نادرا ويتولد في البدن بحكة والحرارة فروب من أحمر ومحي
وصدئي وزنجاري وغير ذلك الآن أن ضروب المرة مع ذكرنا والطبيعي على الصفراء حارة معتدلة إلا أن الاحتراق فإن كان حاد
من خط وسيما المادي اللطيف بحار والحلو الدسم والحريف من الأغذية **ثم جنس السوداء** وهي بارد يابس طبيعية وهي رديء الدم وعكره
وطعمها بين حلاوة وعفوصة وحموضة وإذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم يندفع مع الدم لتغذية الأعضاء التي يجب أن يكون
في غذائها جزء صالح من السوداء مثل العظام وتشديد الدم وتقويته وتكثيفه فإن قلت تكثيف السوداء ينافي ما مر من تلطيف الصفراء
الدم قال الانتفاع بهذين ينافي الانتفاع بذلك متوقف لأنا قلنا يحتمل أن يكون المنفعة في وقت تلطيف الدم وذلك عند ما يراد
نفوذه في المجاري الضيقة وفي وقت آخر تكثيفه وذلك عند ما يراد [illegible] في نضج السوداء في الأول والسوداء دون الصفراء في
وقسم يتوجه إلى الطحال لتنقية البدن من الفضل وتغذية الطحال وإن فضلت جزء من الطحال إلى فم المعدة فيشد [illegible] ويقويها ويكثفها ويدغدغها
بالحموضة فينبهها على الجوع ويحرك الشهوة وهذا يدل على أن الحموضة تنبه على الجوع أي من النفس من يكون شهوته ضعيفة لقلة انصباب السوداء إلى المعدة
فإذا أكل ما يعطشه أحدث شهوة وغير طبيعية تحدث من احتراق أي خلط كان حتى السوداء أيضا والبلغم أقل ضررا وأقل رداءة إلا
والصفراوية أشد محالة وسرعة إفساد لكنها أقبل للعلاج أو من جوده وهذا يكون من احتراق خلط غليظ وسبب السوداء الطبيعي حرارة
معتدلة إلا أن التسمية الاحتراقي والجمودي فإن سبب الأول حرارة مفرطة وسبب الثاني برودة مجمدة وسيما المادي الغليظ الغليظ القليل الرطوبة
من الأغذية والكائن منها قريب في ذلك السوداء لكن حرارة الكبد أو لشدة برودة مجمدة ولدوام احتقان أو لأمراض كثيرة وطالت وقد
الأخلاط وإذا كثرت السوداء وفسدت بين الكبد والمعدة في الماساريقا على سواد الدم والأخلاط الخبيثة واعلم أنه ذكر أن لتولد هذه
من الأخلاط أسباباً لكنه مع كثرة هو وحيثيات أسباب فإن الحركة والأشياء الحارة تحرك الدم والصفراء وربما حركت السوداء وقويها والدعة
يقوي البلغم وصنوفاً من السوداء والهموم والأفكار والحزن والنفس المتعب تحرك السوداء وكثرتها والأوهام النفسانية تحرك الأخلاط
والدم تحركها النظر إلى الأشياء الحمر ولذلك ينهى المرعوف عن النظر إلى الأشياء التي لها بريق أحمر والصفراء تحركها النظر إلى الأشياء الصفر
ومن هذا القبيل تغير عين المتأمل في عين الأرمد وحدوث الضرس عند تخيل تناول الحامض والإنسان هذا الأمر برقان برؤية
الأشياء الصفر وتعليق الكهرباء وتنبيه القيء بالأصل لأنها تعين على خروج المادة إلى الخارج لما ذكرنا وهو نافع لمعالجة هذا المرض جذب م
لأن الغرض من معالجته دفع المادة من الباطن إلى الظاهر وأما مادة الرعاف فهي محصورة في العروق متصلة بها بعضها فإذا تحرك الجفن

واحد منه لتغذية عضو
والطحال بإذن الله تعالى
يستعمل كلاهما وقت
الاحتياج إليه ويستعمل
الصفراء دون السوداء

برقة

٨

برقة الأشياء اللامعة بعد حركة البارق فيفرط الرعاف والأخلاط كلها كما يتولد في الكبد فقد يتولد في المعدة أيضا إلا الدم فإنه لا يتولد
إلا في الكبد ومنها ثانية وهي ما ليست بفضول وقد ذكرناها أو غير فضول وهي الرطوبة التي استحالت عن الحالة التي يكون بها رطوبة أولى وكانت
مستعدة للنفوذ في جواهر الأعضاء إلا أنها لم تصر جزء عضو من الأعضاء المفردة بالفعل التام وهذا الحد يصدق على المزاج لأنه لا
يصدق عليها أنها رطوبة وإن صدق عليها باقي الحد وأخرج الفضول كالمني والمخاط ونحوهما إذ ليس لها استعداد النفوذ في جواهر الأعضاء
إلا أنها لم تصر جزء عضو من الأعضاء المفردة بالفعل التام وهي أصناف أربعة أحدها الرطوبة المحصورة في تجاويف أطراف العروق الصغار
المجاورة للأعضاء المتشابهة الأجزاء الساقية لها والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الأعضاء الأصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لأن تصير
غذاء إذا فقد البدن الغذاء ولأن تبل الأعضاء إذا جففها سبب من حركة عنيفة أو غيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد
وهي غذاء استحال إلى جوهر الأعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام التام فإن قيل الذي استحال
إلى قوام العضو فلابد أن يكون أرطب لزيادة مائيته بالنسبة إلى جوهر العضو وإذا كان كذلك كيف يكون مستحيلا إلى جوهر الأعضاء
من طريق المزاج والتشبيه لأنه لما استحال إلى مزاج العضو فلابد أن يكون ما فيه من المائية الزائدة **قلت** لا نم أن الغذاء إذا لم يستحل
إلى قوام العضو لا يكون ذا مزاج ذلك العضو ولا نم أن استحالة المزاج ذلك العضو إنما يكون بالتحلل ولم لا يجوز أن يكون بالانعقاد ولئن
ذلك بالكون إذا حصل في اللحم وانضباطه باللحم فإن الأول يكون من شبه الدم ويعقد بالحر والثاني من كيفيته ويجمد ويعقد
بالبرد والرابعة الرطوبة المداخلة للأعضاء المتشابهة الأجزاء منذ ابتداء النشوء وهي الرطوبة المنوية التي بها اتصال أجزائها ومبدأ نشوئها
من النطفة ومبدأ النطفة من الأخلاط فإن **قلت** الرطوبة المنوية من الفضول فكيف جعلته من الرطوبة الثانية التي هي غير الفضول اعضاء
**قلت** الرطوبة المنوية التي بها اتصال أجزاء المولود وإن كانت من الفضول بالنسبة إلى بدن الوالدين لكنها لاحقة ليست من الفضول
بالنسبة إلى بدن الوالدين لكنها ليست من الفضول بالنسبة إلى بدن المولود **ورابعها الأعضاء** وهي أجسام كثيفة متكونة من أعني بالرطوبات
الرطوبات المحمودة والرطوبات الثانية التي ليست من الفضول والمني أما من الأخلاط عند من يجعله منها وأما من الرطوبات الثانية لا
الثانية عند من يجعله نوعا آخر ومنها عضو مفرد وهو الذي أي جزء محسوس أخذ منه كان مشاركا للكل في الاسم والحد ولذلك خلاف
يسمى متشابهة الأجزاء وهو العظم وقد خلق صلبا لأنه أساس البدن ودعامة الحركة ثم الغضروف وهو ألين من العظم فينعطف
وأصلب من سائر الأعضاء والمنفعة في خلقه أن يحسن اتصال العظام بالأعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا توسط
فيتأذى العصب اللين بالصلب وخصوصا عند الضغطة والضربة بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف
في أضلاع الخلف ومثل الغضروف الذي تحت القص وأيضا لتحسن به مجاورة المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وأيضا إذا
كان بعض العضل ممتدا إلى عضو غير ذي عظم يستند إليه مثل عضلات الأجفان كان يتماسك دعامة وعمادا للأوتار وأيضا فإنه
ف قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة إلى اعتماد يتأتى على شيء قوي ليس بصلابة القلاع [illegible] ثم العصب وهو جسم أبيض لدن لين في الانعطاف
صلب في الانفصال منبته الدماغ أو النخاع وفائدته أن يتم به للأعضاء الحس والحركة ثم الوتر وهو عضو عصباني ينبت من أطراف
العضل ويلاقي الأعضاء المتحركة وهو مؤلف في الأكثر من العصب النافذ في العضلة البارز منها في الجهة الأخرى ومن الرباط وقد قيل
من أوتار عضلات كثيرة موضوعة على الساق كوتر العقب ثم الرباط وهو عضو عصباني المرئي والملمس من جهة البياض واللدونة
وفائدته الإيقاع بين العظم لتحت العضل فيتشظى هو والأعصاب فيتفصل وترا والعصب والرباط إذا انفشا وتنقيا شطايا
دقاقا وحشي خلل الواقع بينها لحما [illegible] ويتجلى [illegible] فما اتصل منه إلى العظام يتم الأربطة ولم يقدم لها ولكن هو ما يربط طرفي المفصل

ومن الأجسام المجامع [illegible] الإنسان
بلغ

جرمه

او بين اعضاء اخرى واحكم شدة شيء الى شيء فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب ومنها حساس ... وذلك لئلا يتاذى بكثرة
ما يلزمه من الحركة ثم الشرايين ويقال لها العروق الضوارب وهي اعضاء نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات
منبسطة ومنقبضة لترويح القلب ونفض البخار الدخاني ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة ويقال لها العروق السواكن وهي
شبيهة بالشرايين لكنها نابتة من الكبد وساكنة لتوزيع الدم على الاعضاء ولجذب لطيف الكيلوس من المعدة والامعاء ثم الاغشية وهي
اعضاء عصبانية عريضة شديدة صلبة القوام وفائدتها تسطيح اجسام اخر ذي عصب عليها لتنافع منها الحفظ جملتها على شكلها ووضعها لا سيما
اذا كانت رطبة كالدماغ ومنها ليعلقها من اعضاء اخرى وربطها بواسطة العصب الرباط الذي يتشظى اليها فانه يجب منه كتعليق الحجب
من القلب ومنها ليكون للاعضاء العديمة الحس حساسة بالذات لما يلاقيه وحساسة لما يحدث في حجم الملفوف فيها بالعرض ومنع
الاعضاء مثل الرئة والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجوهرها البتة لكن انها تحس بالامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا
حدث فيها ريح او ورم احس ما يلزم يحيط بها من الغشاء بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه ولا الورم فيحدث مبدأ الغشاء ومعلقه بالوجع
لا رجحان العضو بثقل الورم وانما يحمل منه الاعضاء حادث بالالم الاثرية فلا انها تتولد فيها ولها البخ حادة ذي اعضاء رابية لحركة فلو كان
هاهنا الى تقرر ... واما الكبد فلان الصفراء يتولد فيها وكذا السوداء وفي حمله ... بالصفراء ... والسوداء
تقيلة وكذلك البلغم واما الطحال فلانه لو كان ... لتقرر بلذع السوداء ... فان السوداء التي في الطحال
فيه ليعاض ... واما الكليتان فقد يحتويهما المولقة ... على سبيل الادرار ومنها ان يمنع الحرارة الغريزية من التحلل كما في
الغشاء المسمى بالصفاق ومنها ان يفصل بين الرئة وبحسب كالغشاء الحاجز فانه يحول بين آلات التنفس وآلات
الغذاء وان يمنع صعود الابخرة الكدرة ... في طبيخ الغذاء الى القلب والاغشية بعضها عصبي فقط كالغشاء العنكبوتي وبعضها
رباطي كالغشاء المجلل التابت من الرقرار العنق وبعضها يكون من جوهر رباطي وجوهر عصبي كالاغشية البدن ثم اللحم وهو حشو خلل
وضع الاعضاء وقوتها التي يتدعم بها ومن الحكماء فيه انواع اللحم وفي ... احدها اللحم الذي في العضل وهو اكثر ما في البدن والثاني
اللحم المفرد ... الفخذين ... القلب ... اللسان ... واللسان ويعم هذا النوع ... المسمى باللحم على الاطلاق والثالث اللحم الغددي كلحم الانثيين ولحم الثدي والغدة التي تحت اللسان وغير ذلك من ... اللحم
الغددي والرابع السمين وهو ما يعلو على اللحم الاحمر والخامس الشحم وهو جسم ابيض لين في الغاية كما نراه من السمين مثل الالية
في ذوات الاربع ومثل ... في ... وفي الانسان ... اللحم مطلقا منافع احدها ان يحشو خلل وضع الاعضاء ويدعم
قوتها لا ندعام الاعضاء باللحم وتقويها به وثانيها انه يحجب عن الاعضاء ضرر الحر والبرد مطلقا ويحفظها ... من ضرر المصادمات
الواردة عليها من خارج وثالثها انه يدفع من بعض الاعضاء ملاقات الصلبة كما في لحم القلب ... وعامة العروق ... 
ودافع عنها ضرر عظم القلب ورابعها ان يكون لبعض الاعضاء وطاءة كما في لحم الفخذ فانه ... الجلوس ويدفع عنه
ملاقاة الاشياء الصلبة كعظم الفخذين ولذلك من عمل بدنه يتاذى بطول الجلوس وخامسها تحسين شكل البدن ولذلك يسوء شكل
المدقوقين والمسلولين بسبب نقصان اللحم عليهم واما اللحم الغددي فمنافعه ان بعضه يولد رطوبة يحتاج اليها لحكمة في حفظ النوع
كلحم الانثيين المولد للرطوبة المنوية وبعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في تغذية الاطفال كلحم الثديين المولد للبن وبعضه يولد
رطوبة معينة في التغذية وغيرها كاشتمال الفم واللسان وما يليه من الاجسام كالغدة التي تحت اللسان المولدة للرطوبة اللعابية واما
السمين والشحم فاكثر ما يكونان على الاغشية والاعضاء العصبية وذلك لان اللطيف الدسم اذا صار الى الاعضاء الحية صار غذاء الحار

التي



التي فيها بمنزلة الدسم ... الحرارة التي تحته فيذيب ويغتذي به واذا صار الى الاعضاء التي هي جنس العصب والاغشية جمد عليها لبرودتها
ولذلك يوجد الشحم على الترب اكثر لان هذا العضو اكثر من جوهر العصابة والمنفعة في خلقتها فوق الاغشية والاعضاء العصبانية
هي ان يلينها ويرطبها بما فيها من الرطوبة الدهنية وذلك من حيث ان هذا النوع من الاعضاء يابس يسرع اليها اليبس ولها فوائد وحفظ
الحرارة ولحركة المفرطة ... عليها التعب والشحم ثم المخ وهو جسم بسيط في تجاويف العظام ليغتذي به ويحفظ عليها رطوبتها والخامس
من مخ الدماغ والنخاع والاعصاب ثم الجلد ... ويغلي كل جسم الى كل عضو غشاء تقف ويحفظه من الآفات كذلك يحصل على جميع ظاهر
البدن غطاء يحيطه ويقيه من الآفات وهو سقف الشعر والعرق والوسخ وغذاؤه يصل اليه من اطراف العروق التي يتولد منها ومن اطراف
الاعصاب اللطيفة التي يتنسج منها الجلد وحرارته من اللحم المتصل به ومن الابخرة المتوجهة اليه من جميع البدن وحركته من الاولين ومما يصل
اليه والجلد ثلاث طبقات وتحت هذه الثلث غشاء فوق موضوع على اللحم فاذا انخرق الجلدة والخرق فاما ان يخرق الغشاء الذي فيه
فان لم ينخرق رجع الجلد ونبت فان انخرق الغشاء لم يعد بل الطبيعة تفعل شيئا شبيها بالعظم عند الكسر والسبب ان الغشاء من الاعضاء
الاصلية التي تخلق من المني فهذا لا يعود واما الطبقات الثلث التي للجلد فهي اعضاء لحمية تعود بعد الزوال ثم الشعر وفائدة نباته في
البدن من الابخرة الدخانية لانه من بخار دخاني يتحلل كالهيئة من البخار والفضلات الدخانية القليلة الرطوبة جدا وان يكون زينة على
بعض الاعضاء ووقاية لها من الحر والبرد ومنها ما هو عضو مركب وهو الذي يكون فيه اجزاء محسوسة تخالفه بالطبع والشكل وكل
عضو الة او تركيبه اما ان يكون اوليا كالعضل لانه مركب من الاعضاء المفردة التي هي العصب والرباط واللحم والغشاء او ثانيا كالعين
لانها مركبة من الاعضاء المركبة التي هي العضلات او ثالثا كالوجه لانه مركب من الانف والخد وغيرهما وكل واحد منها مركب تركيبا ثانيا
او رابعا كالراس لانه مركب من الدماغ والوجه والاذن والاطباء فهو اجمل البدن الى سبعة اعضاء الة وهي الراس مع الرقبة
والصدر مع ما فيه والبطن مع ما فيه والظهر وآلة التناسل واليدان والرجلان والاعضاء المفردة كلها تكون من المني الذكر الا
اللحم فانه الاحمر منه من منبع الدم ويعقد من الحرارة البسيطة تحلل رطوبات الدم فينعقد والسمين والشحم يتولد من ماية الدم ودسمه
وينعقد بما البرد ولذلك يحلها الحر الا انها على قول رسطو يكون من مني الذكر كما يكون الجبن عن الانفحة ويكون من مني الانثى كما يكون
الجبن عن اللبن وكان مبدأ العقد في الانفحة كذلك مبدأ انعقاد القوة في مني الذكر وكان مبدأ الانعقاد في اللبن فكذلك مبدأ
انعقاد القوة اعني القوة المنفعلة من المراة وكما ان كل واحد من الانفحة جزء من جوهر اللبن الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد
من المنيين جزء من جوهر الجنين الحادث عنهما ولذلك ترى الاولاد يشبهون الامهات اكثر من الاباء لان اكثر اجسامهم
من مائها ونرى امراض قبائل الاب تنتقل بالارث الى الولد لان القوة والقوة منه ... العقول ... جالينوس فانه
يرى ان في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك يمنع ان يقول العاقدة في المني الذكوري اقوى و
والمنعقدة في المني الانثوي وانما منع اعتقاد ان في مني المراة العاقدة والمنعقدة يمتنع من امكان التكون منه فقط ويدعي
ان القوة العاقدة في مني الانثى لا يتم فعلها الا في مني الذكر ولحق امكان التولد من مني الانثى فقط لوازم انحصال ... 
المزاج الذي به يستعد للنفس ولكن يكون ذلك نادرا جدا لان مني الانثى يكون مائلا عن الاعتدال الى جهة البرد والرطوبة ثم ان
الدم الذي ينفصل عن المراة في الحيض يصير اكثره غذاء في وقت الحمل فيه ما يستحيل الى شابه جوهر المني والاعضاء الكائنة منه
فيكون غذاء منحيا ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشوه فيكون لحما احمر لا عصبيا او لحما او مملاء الا منه بين الاعضاء
الا ول ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس ويدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولد

كبدن ليسد مسد دم الطمث الذي كان غذاء له وينبت له ما كان يتولد عن ذلك الدم وما كان من الاعضاء يتخلق عن المنيين فانه
اذا انفصل لم يتجبر بالاتصال الحقيقي الا البعض وقليل من الاحوال في سن الصبي فان الاطفال لما كانوا قريبي العهد بالتكون كانوا لحمت
يوجد في ابدانهم بقايا من المادة والرطوبة من المنسبة بالمني والصفاقان عظامهم لينة لانه قابل للالتحام وقوامهم متقوم مثل
العظام خلوها عن الاحوال الرخوة فيها لا التحام وفي شعب … صغير من الاوردة لضعف التمدد ولعله لاحوة ولسهولة لها
على الطبيعة لقلة انفصالها دون الكبيرة لعكس ما ذكر في القضبتين ودون الشرايين لدوام حركتها وصلابة جرمها وبعد ما
ولتمدد معافيه من الزوج واذا انتقص منه اي مما كان متخلقا عن المنيين جرم لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب وذلك
وبعد ما بعد مادتها من المني وضعف طبيعة العضو فلذلك لم يكن يوجد بل يتولد على العضو شيء شبيه بالعصب صلب الغضروف
السمي بالرشد وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد الاتلاف وينفصل بناؤه كاللحم وذلك لانه رطب عادة وهي الدم موجودة دائما
كثير فيمكن ان يتولد في فضاء التفرق من جرمها بلحق الجرمين وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد ما دام الولد
وربما فقد ذلك العضو اذا كان ممكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت
مرة اخرى ومن الاعضاء المركبة الاعضاء الرئيسة والعضو الرئيس هو الذي يكون مبدأ في علية للنوع الحامل للقوة المحتاج
اليها في بقاء الشخص والنوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيس له القلب وهو مبدأ قوة الحيوة لتولد الروح الحيواني الحامل للقوة الحيوة
وخدمه الشرايين والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة وحفظ الجنين وتدبيره فان ما بالقوة الدماغية يفرق بين اللذيذ والمو
ذي النافع والضار والجذب والنفرة وخدمه الاعصاب والكبد وهي مبدأ قوة التغذية ومبدأ مادة الجنين لتوليدها الدم
الذي يخلف عوض ما يتحلل ويزيد في النمو ويحفظ الحرارة الغريزية من التحلل وخدمه الاوردة واما بحسب بقاء النوع فالرئيس
من الثلثة ايضا لان كل عضو رئيس بحسب الشخص هو رئيس بحسب النوع لان النوع انما يمكن وجوده بعد الشخص فما يفتقر اليه الشخص
في وجوده وبقائه يفتقر اليه النوع بالضرورة ورابع يختص بالنوع وهو الانثيان اللتان يفتقر اليهما لتوليد المني وذلك لانه لما لم يمكن
بقاء الشخص دائما بل سيتوقف في ضرورة الموت ولم يكن بد من قوة يكون نسبها الى النوع في اخلاف بدل ما يفنى من كثرت
القوة الغاذية الى الشخص في اخلاف بدل ما يتحلل منه وهي المولدة واصلها الانثيان فهما لذلك صارا من الاعضاء الرئيسة
بقاء النوع لا لبقاء الشخص وخدمهما مجاري المني الذي هو الرحم وهو في الرجال الاحليل وعروق بينهما وبين … وفي النساء عروق تحدث
يندفع فيها المني الى المحل وللنساء زيادة الرحم الذي يتم فيه منفعة المني والاعضاء الحساسة المتحركة يكون فيها مبدأ الحس والحركة
لها عصب واحد وقد ينفرق في ذلك فيكون مبدأ الحركة عصب فالاعضاء القابلة من الدماغ قوة منها ما يأتيها …
وهي الحواس الظاهرة ومنها ما يكون وصول ما يصل اليها الاقرب … فان آلة يحتاج ان يكون اللين من العصب ومنها
ما يكون وصول ما يصل اليها في عصبة وتلك العصبة اما ان لا يكون حاملة قوة محركة مثل عصب البصر والسمع والذوق واما ان يحمل
قوة محركة مثل … فيشمل هذه الاعصاب حاملة للحس والحركة معا واعصاب الحواس الاخر حاملة للحس فقط وكذا العصب …
وان كان من يحتاج يكون … لا يجد عليه اعصاب حس اللمس واما … الحركة … فعصب لو … فانه حامل للقوة
المحركة للعضو فان عصب الحس يجب ان يكون لينا … عصب الحركة يجب ان يكون صلبا ليقوى على جذب
الاعضاء وتحريكها والعصب الواحد يمتنع ان يجتمع فيه الوصفان قلنا العصب المعتدل القوام وهو المتوسط بين الصلابة
واللين يكون صالحا للامرين واعلم ان جميع الاحشاء المنفرقة في الغذاء منبت غشائها ما احد غشائي الصدر والبطن



واما ما هو في الصدر كالحجاب والاوردة والرئة والشريانات فمنبت غشائها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما ما هو في الجوف من الاعضاء
والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن ايضا فان جميع الاعضاء المحتاجة الى الليف وذلك بان يكون الليف
ظاهرا فيها او غالبا عليها كاللحم في العضل واما فيها ليف وذلك بان لا يكون كذلك كالكبد … من حركات آلات الليف
الارادية فمنبت ليف العضل واما الطبيعية فحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فبليف مخصوص بجهة من وضع الطول
والعرض والتوريب فللجذب الليف الطاول بان يتعلق بالمجذوب فيجذب كما انك تجذب الاشياء بيدك اليك لانه يمكن
الامتداد الى الوصول الى المجذوب ثم التقلص لينقل المجذوب الى الموضع الذي يحاول الجاذب اليه وللدفع الليف الذاهب عرضا …
على العرض لانه اذا انقبض عصب الجسم المحوى فابرزه واخرجه من موضعه وللامساك الليف الموروب لان الامساك يحتاج الى
الاشتمال من جميع الجهات وذلك يحصل بالليف الموروب وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف الليف
الثلثة منتسج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في الطبقة الخارجة والاخران في طبقة
الداخلة … والاخران في طبقة الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطح الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع
معا بل ليف الجذب والامساك معا اولى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم يكن الى الامساك شديد بل الى الجذب والدفع
ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام غريبة من جوهرها منها ما خلق ذا … واحد ومنها ما هي
ذات طبقتين وانما خلق منها ما خلق ذوات طبقتين لمنافع احدها من الحاجة الى شدة في امر الجسم المحروز فيها
لئلا يتحلل ويتخرج ومن الجسم المحروز هو مثل المحروز والروح والدم المحروزين في الشرايين والثالث انه اذا كان عضو كما
ان يكون كل واحد من الدفع والجذب بحركة قوية او … بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعاء والرابعة انه اذا اريد ان يكون
لكل طبقة من طبقات العضو فعل يخصه وكان الفعلان بحيث احدهما عن … يخالف للآخر كان التفريق بينهما اصوب فانه
اريد ان يكون لها الحس وذلك انما يكون لعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون لعضو لحماني فاحد الطبقة لاحد
الامرين طبقة عصبية وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان الهاضم يجوز ان يهضم متصلا
المهضوم بالقرب دون الملاقاة كالنار الطابخة لما في القدر فانها تطبخ بدون الملاقاة واما الحاسة فلا يجوز ان
يلاقي المحسوس فحس الملمس ومن الاعضاء ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في ان يصير غذاء له الى ان يتغير تغيرا
كثيرا مثل اللحم فلذلك لا يحصل فيه مجاري وتجاويف وبطون يتم فيها الغذاء الواصل منه ثم يغتذي به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه
يستحيل اليه ومنها ما هي بعيد المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل استحالات كثيرة متدرجة الى ان يشاكل جوهره
كالعظم ولذلك جعل في الخلقة … واحد تجري غذاء متى يستحيل في مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد ويجا
… ومثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضاء كذلك فانه يحتاج ان يختار من الغذاء … حاجة في الوقت ليستحيل الى مجانسته
حتى شيئا بعد شئ

## القول في التشريح

وهو الكلام في كمية اجزاء الاعضاء وبيان اوضاعها ومقاديرها
وهيآتها ومنافعها ولنبدأ بتشريح الاعضاء المفردة

## تشريح العظام

عدد العظام جملة مائتان وثمانية
واربعون سوى السمسمانيات وهي عظام صغار تحشى الفرج التي في مفاصل السلاميات ومن عظام الاصابع زيادة
الاستيثاق منها وهي سوى العظم الشبيه باللام الذي لليونانيين وسوى العظم الذي في القلب فانها عند بعض
الناس من جنس الغضروف

## عظام الرأس

وهي سبعة وهي عظما اليافوخ وعظم مؤخر الرأس وعظم الجبهة

والعظام ان اللذان عن جنبتيه وفيهما الاذنان وواحد مشترك وهو شبيه بالوتد وهو قاعدة الدماغ وجعل الراس
فاليافوخان مرتفعان رخوان وسبب رخاوتهما ان يكونا خفيفين لئلا يثقلا على الدماغ ولان الروح النفساني انما يتجه
اولا في البطنين المقدمين من الدماغ ثم يتصفى ويصير الى البطن المؤخر وكانت الفضول هناك اكثر فاحتيج الى تحلل
منه البخار فلذا خلقا رخوين وعظما الجنبين مثلثان وكذلك اجزاء ا يسمى الحجري لانه صلب كالحجر وقد نفذ الثقب
٣ صلب جدا وفيه زائدة شبيهة بحلمة الثدي تمنع اللحي الاسفل من ان يخرج عن موضعه لسلاسته متصل ٣ موضع القحف
وهو صلب ايضا وعظم الجبهة نصف دائرة وعظم مؤخر الراس والوتد كثير الاضلاع والكل صلاب
لاستغنائها عن منفعة الاسترخاء المذكور ولئلا وهو ما ينال الراس من مصاكة الاجسام التي يقرب بها الراس او
يقع هو عليها وقلما يقع الانسان على يافوخه بل على قفاه وجنبه ووجهه غالبا وعظم المؤخر اصلب للحاجة لعدم حارس له
كالعينين ووقاية كاليدين وللحاجة في تنزيح صلابة القاعدة اوسع من ان يوضح وهو موضع تحت القحف من ناحية
خلف فيما بينه وبين اللحي الاعلى وقد ملئ به الخلل الكائن هناك ومنع العظام يتصل بعضها ببعض بدروز خاصته وهي
وعامة تسمى الشؤون فالخاصة خمسة ا في مقدم الراس في موضع يوضع فيه الاكليل مشترك بينه وبين الجبهة قوسي هكذا 
ويسمى الاكليلي ب في وسط الراس قد ذهب في طوله وفيه مستقيم يقال له السهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي
فباله سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسط خط مستقيم كالعمود وهو هكذا  ج في مؤخر
الراس مشترك بين الراس وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصلة بنقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام
في كتابة اليونانيين وهو هكذا  واذا انضم الى الدرزين المقدمين صار شكله هكذا  وهذه
الدروز الثلثة دروز حقيقية د ه الدرزان الكاذبان وهما ممتدان في طول الراس فوق الاذنين على موازاة
السهمي من الجانبين وليسا بغائصين في العظم تمام الغوص وهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالثلثة الاولى الحقيقية
صار شكلها هكذا  واما العامة وهي المشتركة بين الراس وغيره فاثنان ا الذي يفصل بين الراس وبين
اللحي الاعلى وهو الذي يبتدئ من الموضع الغائر من القحف من طرف الدرز الاكليلي ملاقيا له ب الواصل بينه وبين القاعدة
فيصل بين طرفي اللامي عندما ينحدران الى موضع القاعدة ثم يصعد من الجانبين فيتصل بطرف الاكليلي واعلم انا
ذكرنا من الخمسة فهي للراس الذي شكله طبيعي اي مستدير له نتوء في مقدمه ونتوء في مؤخره فاما الذي ليس كذلك فمنه
ثلثة ا الذي لا نتوء له في مقدمه فلا يوجد فيه الاكليلي ب ما لا نتوء له في مؤخره فلا يوجد فيه اللامي ج ما لا نتوء له
في مقدمه ولا في مؤخره فلا يوجد فيه الاكليلي واللامي ويوجد فيه درزان متقاطعان على زوايا قائمة ويصير الراس
كالكرة متساوي الطول والعرض ولكل من هذه العظام حدود ويعرف منها من جملتها اليافوخان فحدهما من خلف
ضلعي اللامي ومن قدام الاكليلي ومن الاسفل احد القشريين ومن الاعلى السهمي واما الجانبان فحد كل منهما من الاعلى
احد القشريين ومن الخلف طرف اللامي ومن القدام آخر الدرز العام الذي بين الراس والوتد الذي من طرف
اللامي الى طرف الاكليلي وعظم المؤخر حده من الاعلى اللامي ومن الاسفل الجزء الوسط من العام الذي بين الراس والوتد
الذي من طرف اللامي الى طرف الاكليلي وهو الواصل بين طرفي اللامي وعظم الجبهة حده من فوق الاكليلي ومن اسفل العام
الواصل بين الراس واللحي الاعلى واعلم ان الحكمة في خلقة الدماغ وجعل شكله مستديرا لئلا يسرع اليه الآفات الا ان الشكل

المستدير



المستدير لا ينفعل عن المصادمات ما ينفعل عنه ذو الزوايا وليسع من حجم ما يحتوي عليه مقدارا اكبر لان الشكل المستدير اعظم
مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت احاطتها وخلق الى طول ما استدارته مضغوطا من الجانبين
نائيا من قدامه وخلفه لان الدماغ كذلك بسبب الشعب التي تأتي منه الى المنخرين والعينين وبسبب الجزء المؤخر الذي هو منشأ النخاع
وفيه دروز لاندفاع البخارات من منافذها وفائدة كثرة عظامه ان الآفة اذا لحقت جزءا لم تقدح في البواقي ولتكون الشرايين
والاوردة الداخلة الى الدماغ والخارجة منه مسالك واعظم تلك المسالك هو مخرج النخاع وهو الذي من اسفل عند فقرة القفا
ومنها عظام القحف وهي اربعة لكل اثنان يسميان الزوج احدهما يلتحم بالعظم الحجري من عظام الراس والآخر
متصل بطرف الحاجب الذي هو عند الموق الاصغر من العين وكلاهما ملتصقان بدرز هو تحت يفرق بينهما ومنفعتهما حفظ
عضل القحف عما يصاكه من خارج اذ يخاف من الآفات الحادثة عن وجه عظام اللحي الاعلى وهي اربعة عشر في الجنبين
لكل ثلثة واثنان في الوجنتين وهما كبيران فيهما اكثر الاسنان سوى الثنايا والرباعيات العليا واثنان صغيران
وفيهما ثقبان من المنخرين الى الفم واثنان في طرف اللحي وفيهما بقية الاسنان واثنان في الانف واما دروز اللحي الاعلى فانه
قد ذكرت وبقي منها اربعة ا يبتدئ من تحت زوج القحف من الدرز المشترك بين اللحي والوتد ويصير الى وسط الزرفين الاسفل
من محاجر العين وينقسم هناك ثلاث شعب ب يستدير حول اللحاظ من خارج ثم يتصل من فوق وسط الحاجبين بالدرز المشترك
بين الراس واللحي الاعلى ج يدخل الى الموق العين ويستدير حول اللحاظ ويستدير ويتصل بالدرز المذكور د يقطع وسط القرن
ويتصل به ايضا ب ج يبتدئان من وسط الحاجبين ويمران الى جانبي المنخرين حتى ينتهيا الى الموضع الذي بين الرباعيات
والانياب د يقطع على الحنك بالطول وكل واحد من هذه العظام مجمع من جوانبه دروز من المشترك والخاصة وفائدة كثرتها ان
الآفة اذا نالت احدها لم تؤثر في الباقي والحاجة في اختلاف اجزائه باللين والصلابة فان عظم الانف الين وارق اذ لو نالته
آفة لم تعد بقدر عظيم والبواقي تحتاج الى فضل صلابة للحرز والوثاقة ومنها عظما اللحي الاسفل طرف كل منهما من اسفل
في موضع الذقن يلتحم بصاحبه والآخر من فوق له شعبتان ا حادة دقيقة الراس وهي تحت الزوج ويأتيها وتر عضلة
القائم بالطباق الآخر ب غليظ وهو من خلف داخل في نقرة تحت الزائدة الشبيهة بحلمة الثدي دخولا يلتئم به منهما ومن تلك النقرة
مفصل واعلم ان كون المفصل مجاورة طبيعية بين عظمين والالتحام هو اتحاد طبيعي لهما وسواء ان يكون من غير شيء يتخلل
بينهما واما ان يكون بشيء وذلك الشيء اما العصب واما الغضروف واما اللحم والمفصل اما موثق وهو الذي لا يمكن حركته
بقية كمفصل الرسغ واما سلس وهو ما يتحرك حركة بينة كمفصل المرفق وكل ذلك اقسام ا من الموثق ما يكون تركيبه بدروز كجمع العظام
وهو ان يكون لكل واحد منهما زوائد وحزوز كالمنشار فيدخل كل زائد من كل في حز من الآخر كالمنشارين اذا جمعا ب ما يكون
تركيبه بالزاق نفسهما وهو ان يتصلا على خط مستقيم كزندي الساعد وقصبتي الساق ج وهو ما يكون تركيبه بركز احدهما في الآخر
وهو ان يكون احدهما رقيقا ويركز راسه الدقيق في عظم آخر كالاسنان في اوارها د وهو اقل السلس وهو ان يكون الحفرة
اعظم المحفور غائر الراس من الآخر طويل العنق دقيقه كمفصل الفخذ ويسمى المرفق ه ان لا يكون الحفر كذلك ويسمى الحق
و ان يكون لكل راس يدخل في نقرة من الآخر ونقرة يدخل فيها راس من الآخر كالمرفق ومفاصل خرز الصلب ويسمى المداخل
ومنها الاسنان واللثاء اختلفوا في المادة التي يخلق منها الاسنان فقال بعضهم هي عظام لانها صلبة يابسة قابلة
للكسر غير مدركة لالم الشق والتفرق وقال بعضهم هي اعصاب لانها تدرك الحار والبارد والم الضربان والوجع والحكة ويحصل

لها الفرس من الحيوانات وذلك خروجها والجزء المخصوص بالعصب قال المتاخرون ان اللحي هو الاول وهي عظام قد
عليها البرد واليبس وقد اتصل بها شعب من العصب الدماغي وقد ثبتت في اصولها وهي الموجبة لادراكها الوجع والفرازات
والحرارة والبرودة وغيرها وايضا قد اختلفوا في انها غرقت اصلها من مني الاب والام وقالت الاطباء من الغذاء استدرك
الاولون بانها لو كانت من الغذاء لنبتت كلما انكسرت او سقطت وليس كذلك واستدل الاخرون بانها لو كانت من المني لولد
الجنين الا بها ولم ينبت حتى اذا سقطت كما في الاطفال وليس كذا والحق انها من مادة المني لكن تلك المادة كامنة في عظام
الفكين والعلة الغائية في ذلك ان الطفل لا يحتاج الى الاسنان في اول الامر لان غذاءه من اللبن وفيها صغيرة وعظامها
ضعيفة يكون ما ينبت منها مناسبا لها في الضعف والصغر فلم تف بما يحتاج اليه من المضغ والكسر فجعل الى اخر العمر
فالعناية الازلية اقتضت تاخير خروجها ونباتها الى حين الحاجة والاستعداد التام للوفاء بما هو المطلوب منها من
الشكل والعظم والقوة والصلابة وغيرها واما سقوط اسنان الاطفال ونباتها مرة ثانية فالحكمة فيه ان الطفل اذا صار
محتاجا الى الغذاء بغير اللبن وجب في العناية نبات اسنان الاغتذاء لكنها يكون ضعيفة صغيرة مناسبة لعظام الفكين
ولذلك انه يحتاج مع المرة منها الى اخر العمر فقدر الباري ان يسقط ويخرج الطبيعة شيئا من المادة الانبات مرة ثانية بحيث
تفي بالمدة الى حلول الاجل الطبيعي ولسقوطها سبب اخر وهو نمو الانسان وكبر اعضائه فيتسع بالضرورة مكان الاسنان
فيتحرك ويتزلزل ويسقط وما يقال من ان بعض الشيوخ يسقط اسنانه وينبت مرة ثالثة فغير مستبعد اذ قد
يكون المادة التي يخلق الاسنان منها او قوتها من الغلبة الاكثر المعتاد في الاشخاص وذلك نادر وفي نباتها مرة ثالثة
ومادة السن الرابع هي ايضا من هذا القبيل اعني من نوع المادة كما في الاصبع الرابع وقد ينبت لبعض الاشخاص بعد
البلوغ اسنان صغار ومادتها ما ذكرنا والاسنان الاثنان وثلثون في كل لحي ستة عشر اربع من قدام وهي الثنايا
والرباعيتان ويقال لها القطاعة اذ يقطع بها ما يؤكل من الطعام اللين وهي عراض حادة الرؤس واثنان من
جانبي الاربع ويقال لها الانياب وهما حادة الرؤس عريضتا الاصول لكسرهما ما صلب من الطعام والكاسرة بعد الانياب
اصل واصل وخمس في كل من جانبيه وهي عراض خشنة الرؤس تسمى الاضراس والطواحين لانها تطحن وتسحق الطعام و
منها لما كان من فوق ثلث اصول وقد يكون الاضراس اربعة وان كان اسفل الصلات وقد يكون الاضراس ثلثة اصول
وانما جعل اصول الاضراس اكثر لكثرة عملها ودوامه وانما جعل اصول الفوقانية منها اكثر من اصول التحتانية لتعلقها
ومن عجيب الحكمة في جعل الاسنان الثنايا والرباعيات تماس وتلاقي في حالة العض ولو لم يكن كذلك لم يتم العض على الكمال
وذلك يكون بجذب الفك الى قدام حتى يلاقي بعضها بعضا وعند المضغ والطحن يرجع الفك الى خلف فيدخل الثنايا والرباعيات
السفلانية الى داخل ويحيد عن موازاة العالية فيتم بذلك ملاقاة الاضراس ووقوع بعضها على بعض وذلك لانه لا يمكن مع تلاقي
الثنايا والرباعيات التي في اللحي الاعلى للتي في اللحي الاسفل ان يتلاقى الاضراس وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس
وهي الاربعة الطرفانية فيكون اسنانه ثمانية وعشرين والنواجذ ينبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى
الوقوف وذلك الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك يسمى اسنان الحلم ومنها الفقرات الفقرة عظم في وسطه
ثقب ينفذ فيها النخاع وهي ثلثون واعلم ان عظم الصلب ينقسم اربعة اقسام أ الرقبة وهي مركبة من سبع
فقرات ب الظهر وهو من اثني عشر فقرة ويسمى فقرات الصدر ايضا لان حد الصدر والاسفل ينتهي عند قبالتها

ج القطن والحقو وهو من خمس د العجز وهو عظم عريض يتوقف بالعظم الاعظم وهو مركب من جزئين أ العصعص والعجز الذي
وهو مركب من ثلثة عظام شبيهة بالفقرات ب العصعص وهو مركب من ثلث عظام غضروفية ويختلف هذه الخرز
في ستة اشياء أ الاتصال وذلك ان احدى الفقرتين الاولتين متصل بالراس بزائدتين منه عن يمنتها ويسارها داخلة
في نقرتين منها وبهذا المفصل يتحرك الراس قداما وخلفا ويتصل احديهما بالاخرى اتصالا مفصليا عنه ولين وثانيتهما
ترتبط به بزائدة تخص منها مصعدة وترتفع جزء من الاولى وتتصل بالراس برباط قوي وبهذا المفصل يتحرك الراس قداما
وخلفا ويتصل احديهما بالاخرى اتصالا مفصليا لئلا يمنع احديهما الاخرى عن الحركة واما ساير الفقرات سوى هاتين فيتصل
كل منها ببعض جنبة من قدام برباطات ومن خلف بزوايد يدخل من كل منها في الاخرى ب المقدار وذلك ان كل ما هو اسفل اعظم مما
هو فوقه لانه يحمله ويحامل العظم اولى ج سعة التجويف وضيقه اذ الاعلى اوسع تجويفا لان النخاع يبتدي من هناك وهو
غليظ الاسفل كلما بعد ضاق تجويفه لان غلظ النخاع يقل لتشعب شعب العصب منه د الثخن اذ ما في اعلى
البدن ارق جرم الفقرة وسعة تجويفه وما في الاسافل اثخن لغلظه وضيق تجويفه ه الزوايد وهي ثلث
اجناس أ يسمى الشوك والسناسن ولكل واحد سوى الاولى شوكة اذ لو كان لها اي للاولى شوكة لاتصل بالعظم
المحرك للراس وقاية منع السناسن الوقاية ولذا جعل الكل لها معققة كالطاق ليبعد بذلك عن قبول
الافات فالتسع العليا معققة الى اسفل والعاشرة قائمة قياما مستويا وما بعدها معقفة الى فوق ب الزوايد
العرض وهي في كل ثنتان من جانبيه وهي ايضا معققة بعضها شاخصة الى فوق وبعضها الى اسفل
ومنفعتها ان يوقي ما وراءها وان يلائم العضل المستبطن لعظم الصلب والشرايين والاوردة والعصب وان يرتبط
بها الاضلاع في الصدر فانها في فقار الرقبة منقوبة وهي في الاولين بسيطة وفي الخمس الباقية منقوفة
وما منها في البواقي غير منقوبة ج الزوايد التي بها يلتئم مفاصل الفقار وهي في كل اربع ثنتان شاخصتان الى فوق
وثنتان الى اسفل وفي خرز الرقبة وخرز القطن فضل زايد في الوقاية ولم يكونا في فقار الظهر لان حولها قد يحيق
في السناسن لانها اعظم من ساير السناسن فالشاخصة الى فوق والى اسفل في العاشرة محدبة الرؤس والشاخصة
فيما هي فوقها محدبة والشاخصة الى اسفل مقعرة وفيما هي تحتها بالعكس و الثقب اذ لكل منها في القطن والاخريين من الظهر
لعظمها ثقب اصارخ كل ثقبة في كل من جانبيه وهي داينة تامة والعشر العليا للظهر لصغرها جعل الثقب كل مشتركا
بينه وبين ما تحته ففي الفوقانية اكثر من نصف دايرة وفي التحتانية اصغرها ويلتيم منهما جميعا داينة تامة
ويلتئم من اثنين داينة تامة ايضا والفقرة الاولى يخرج العصب من ثقب فيها خاصة لمكان المفاصل التي من جانبيها
واعلم ان لعظم العجز زوايد شوكية وشاخصة الى فوق واسفل واما التي في الجانبين فهي عراض واعلم ان النخاع
عظم الصلب خمس أ انه اساس للاعصاب ب مرور النخاع في تجويفه والحاجة الى النخاع ضرورية اذ لا بد للاعضاء
من عصب الحس والحركة ولو كان العصب كلها نابتة من نفس الدماغ انقطع اذ ابعدت المسافة على انه لم يمكن ان ينبت
من الدماغ عصب صلب يصلح لتحريك اليدين والرجلين للين جوهره ج كونه جنة النخاع واقية د القدرة على الانحناء
والانبساط ولذا جعل مركبا من الفقرات الكثيرة اذ لو كان واحدا لتعذر ذلك ه انه يثبت الاحشاء الموضوعة
عليها ويرفع عنها ومنها الاضلاع وهي اربعة وعشرون في كل جانب اثنا عشر سبع منها وهي العليا يقال لها

الاضلاع الخالصة ولكل منها اعنى من التسع مفصلان فى طرفيها وفى الخلق يلتئم بينه وبين الزوايد المعترضة فى عظام
الصلب براسين فى طرف كل واضلع يدخلان فى نقرتين فى كل زاية فيلتئم من ذلك هناك مفصل مضاعف والقدامى
يلتئم بينه وبين القص براسين من كل ضلع يدخلان فى نقرتين فى كل من عظام القص وهذه اذا ابتدأت من خلف
مالت الى اسفل ليأخذ شيئا من سعة البطن فاذا صارت الى قدام عطفت راجعة الى ناحية القص ويقعد وحسن بها
ويسمى السفلى يقال لها اضلاع الخلف واضلاع الزور وبها مفاصل من خلف فقط فاما من قدام فهى منقاصرة لا يبلغ
عظام القص بل يتصل بالحجاب واطرافها غضروفية لينة من الكسارها واطول الكل ما كان فى وسط
الصدر لاحتياج الصدر الى فضل سعة لان القلب والرئة هناك والاضلاع وقاية لما يحيط بها من آلات النفس واعالى
الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا يثقل وكيلا يعم آفة ان حدثت وليسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما فى الطبع لو
امتلاء الاحشاء من الغذاء والنفخ ومنها **عظام القص** وهى سبعة يتصل بعضها ببعض واعرضها ما يحب
الحلق وانها قدامها من اسفل الذى يقليل حيث اضيق موضع من المواضع التى يحيط بها الاضلاع
وفى طرفها غضروف وفائدة كثرتها ما مر ان الآفة اذا نالت بعضها لم يؤثر فى الباقى وطرف القص غضروف
عظيم فى شبيه بالسيف والخنجر طرفه الاسفل المستدير مشرف على راس المعدة بقى فم المعدة والحجاب والقلب
ويسمى الخنجرى ومنها **عظام الكتفين** وهى اربعة لكل اثنان احدهما القص من باطنه لتحدب الاضلاع
وتحدب من ظاهره وتسوى من خلفه يقال له ظاهر الكتف وعين الكتف واعنق وفى طرفه نقرة يدخل فيها راس
العضد وفيه زايدتان احدهما من خلف فى الطرف الاعلى من العنق شبيه بمنقار الغراب ويسمى الاخرم وبها يرتبط
الكتف بالترقوة وهى تمنع راس العضد ان ينخلع الى اسفل وعليه غضروف الى اسفل وثانيهما عظم عريض فى الجهة
ب من داخل تمنع راس العضد ان ينخلع يقال له راس الكتف يتصل بين الترقوة والمنقار عند نهاية استعراض الكتف
وفايدة عظم الكتف ان يوقى الصدر من خلف لعدم حارس هناك كالعين من قدام وان يرتبط به عظم العضد متصلا
بالصدر فتنعقد سلاسة حركة كل واحد من اليدين الى الاخرى ويضيق ما بين اليدين والكتف يستدق
الجانب الوحشى ويغلظ ثم لا يزال يستعرض كالمعنت فى الجهة الانسية يكون اشتمالها الواقى اكثر والزاوية التى على
ظهره زاوية كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشى وزاويته الى الانسى حتى الحجيل سطح الظهر اذ لو كانت القاعدة
الى الانسى لشانت الجلد ولكثر عند المصادمات ومنها **عظما الترقوتين** الترقوة عظم موضوع على كل واحد
من جانبى الاعلى القص يحلى عند النحر لتقعيرين وجهه ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازلة
منه ثم عيل الى الجانب الوحشى ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبها جميعا العضد وسو محدب الخارج
مقعر الباطن ومنها **عظما العضدين** يتصل كل بكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا ويسبب رخاوة
هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا وانما جعل هذا المفصل رخوا ليكون الحركة فى الجهات كلها سلسة ولان
الحركات ليست تكثر عليه ويدوم حتى يخاف انهتاكه ارتباطه بل العضد فى اكثر الاحوال ساكن وساير اليد
متحركة وهو اعظم مقدارا من الذراع مستدير الشكل ليبعد من قبول الآفات وهو مقعر من الجانب الانسى
ومن اسفل محدب من الوحشى ولمن فوق راس مستدير داخل فى طرف عنق الكتف ومن اسفل عند المر
فق





المرفق راسان ا الاول فى جانب الوحشى يدخل فى طرف الزند الاعلى ب السفلى فيه خرز العروق والعصب والعضل
التى تاتى اليد ولا ترتبط به عظم اخر وفيما بين راسيه حز شبيه بالبكرة وفى هذا الحز نقرتان واحدة
من قدام والاخرى من خلف ومنها **عظام الساعدين** وهى اربعة لكل اثنان هما الزندان طولهما
من المرفق الى الرسغ احدهما كبير موضوع فى الاسفل يلى الخنصر ويقال الزند الاسفل ويسمى باسم جملة الساعد
ذراعا وثانيهما صغير موضوع فوق يلى الابهام ويقال له الزند الاعلى وانما جعل كذلك لان الحامل يجب ان يكون
اقوى من المحمول وقولنا فوق واسفل انما هو عند ما يكون الساعد منصوبا بحيث يقبل باطنه وباطن
الكف على البدن وانما الف الساعد من عظمين لاحتياجه الى مفصلين ينبسط وينقبض باحدهما وهو المفصل
الملتئم بين الزند الاسفل والعضد وذلك لان الزند الاسفل فى اعلاه زاسان فيما بينهما حز شبيه باللام
اليونانيين هكذا ( وهذا الحز لازم الحز الشبيه بالبكرة الذى ذكرناه يدور عليه فينبسط الساعد
المنبسط المقبض جملة اليد مدعوة وينقبض بحيث يلحق الكف الكتف فاذا اريد البسط دخل راس الزند الاسفل
الذى هو من خلف فى نقرة مهيأة فى طرف الحز الشبيه بالبكرة من العضد من خلف واستقر فيها فيمنع الساعد
من ان ينثنى الى خلف واذا اريد القبض دخل راس الزند الاسفل من قدام فى نقرة اخرى فى طرف ذلك الحز من قدام
واستقر فيها فلا ينقبض اليد ولا ينبسط ولا ينثنى اكثر من ذلك ولا يكب المفصل الاخر على وجهه وينقلب على
قفاه وهو المفصل الملتئم بين الزند الاعلى والعضد اذ التوى الوحشى من طرف العضد ما يلى الساعد يدخل
نقرة فى طرف الزند الاعلى فيدور الزند عليه ومنها **عظام رسغ اليدين** وهى ستة عشر لكل ثمانية وهى
عظام صلبة صلدة عديمة المخ سبعة منها انضدت صفين فالصف الاعلى ثلثة والاسفل اربعة وذلك
لان اعلى الرسغ موصول بعضو ضيق القدر ليس الا طرف عظمى فى هذا الجانب ونحوه اعنى الساعد واسفل متصل
بعضو عريض اعنى مشط الكف واما الثامن فانما خلق لحفظ عصبة هناك تاتى الكف لا الرسغ خاصة والرسغ
مع الساعد مفصلان ا كبير يلتئم بدخول الثلثة العليا فى طرف الساعد محفورة فى راس الزندين جميعا وبهذا المفصل
يكون انقباض الرسغ وانبساطه ب صغير يلتئم بدخول زائدة فى طرف الزند الاسفل مما يلى الخنصر فى نقرة العظم الذى
فى هذا الموضع من عظام الرسغ فيدور الرسغ على تلك الزائدة وبهذا المفصل ينكب الرسغ وينقلب ومنها
**عظام مشط الكفين** وهى ثمانية لكل اربعة وهى المتوسط بين اربعة الرسغ والاصابع الاربع سوى الابهام
وطرفها الذى يلى الرسغ متصل به اتصالا محكما باربطة ونفسه يجب الا يظهر فيه حركة ورؤوس العظام فى هذا الطرف
متصل بعضها ببعض اتصالا اشد من اتصال عظام الرسغ حتى لو كشط جلد الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة
يبعد فصولها عن الحس واما الرؤوس التى فى الطرف الاخر ففيما بينها فرج ما دامت الاصابع منفرجة وهى تنضم بانضمام
الاصابع ومنها **عظام اصابع اليدين** وهى ثلثون لكل خمسة عشر ولكل اصبع منها ثلثة عظام تسمى
الانامل والسلاميات يتصل بعضها ببعض وبمفاصل موثقة بربط وكذا الابهام الا ان العظم الاول منه لا يرتبط
بالرسغ لا بالمشط كالاربع الاخر وقبل متصلا بطرف الزند الاعلى بمفصل واسع سلس لانه يحتاج الى حركة
واسعة لتلتقى به الاصابع الاربع واما الظفر فهو اما من العظام واما جرم غليظ موصول بالسلاميات الاخيرة

من الاصابع من لوطيع اللحم والجلد برباطات حتى الاوتار وقد يصير الى الظفر عصب ووريد وشريانا يؤدي اليه
للحيوة والغذاء ومنافع الظفر اربع احدها ان يكون سندا للانملة فلا يهن عند الشد على الشيء والثانية ان يتمكن بها
الاصابع من لقط الاشياء الصغيرة والثالث ان يتمكن بها من الحك واللقط والتنقية والرابع ان يكون سلاحا في
بعض الاوقات والثلثة الاولى لنوع الانسان والرابع بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستديرا لطرف لما يرى وخلق
من عظم لينة لينطا من تحت ما يصادمها فلا ينصدع وخلق دايم النشو لما كان يعرض الانحكاك والانجراد ومنها
عظما الوركين وهما متصلان بعظم العجز من جانبين اعني يمينه ب عن شماله ولكل اربعة اجزاء ويقال للذي
في جنبه منها عظم الخاصرة وللذي من قدامه عظم العانة وللذي من خلفه عظم الورك وللجزء الباطن المجوف حق الفخذ وفيه
القيام مفصلا الفخذين بهما وحفظها وفيه عليهما من الاعضاء وهي المثانة والرحم والمقعدة والعانة المستقر واوعية
المني في الذكور ومنها عظما الفخذين وهما اعظم عظام البدن لانهما يحملان ما فوقهما ويقومان بتحريك ما تحتهما
اعني جملة الرجل والطرف الاعلى من كل مقبل الى الجانب الوحشي ليكون العضل والعصب والعروق في موضعها والاسفل
الى الانسي ليتمكن البدن منه بوثاقة وحرز ولذا جعل شكل الساق كذا وكل محدب للخارج اخمص الداخل ليتيسر جلوس
والاعمال التي يعملها الانسان جالسا ولكل راسان الاعلى مدور داخل في حق الفخذ ويسمى رمانة الفخذ محدث
فيما بينهما اول مفاصل الرجل والاسفل ذو شعبتين يدخلان في نقرتين في راس عظم الساق ومنها
عظام الساقين وهي ستة لكل ساق ا القصبة العظمى ويقال له عظم الساق والقصبة الانسية لانه
في الجانب الانسي ب الصغرى الوحشية وهي اقصر من تلك ولذا لا يبلغ مفصل الركبة وانما يبلغ العظمى
فيدخل زائدتان من عظم الفخذ في حفرتين فيهما وطرفاهما يلتقيان عند الكعب فيحدث فيما بينهما
المفصل الثالث من مفاصل الرجل ج عين الركبة وهو عظم مطبق على مفصل الركبة مستدير فيه غضروفية
ويسمى الرحى ولما كانت الحركات العنيفة انما يكون بهذا المفصل اطبقت عليه عين الركبة للحرز واما
المفصل الاسفل فهو ملتئم بين الساق والكعب فيجتمع فيه طرفا القصبتين جميعا لان في طرف العظمى
حفرة من طرف الكعب زايدة كائنة في جانبه الانسي وفي طرف الصغرى حفرة يدخل فيها زايدة كائنة في جانب
الوحشي ومنها عظام القدمين وهي اثنان وخمسون لكل ستة وعشرون وقيل اربعة وخمسون
لكل سبعة وعشرون واعلم ان كل قدم مؤلف من اجزاء ا العقب وهو عظم واحد مستدير املس
عريض كبير يتمكن به القدم ويثبت على الارض وهو موضوع تحت الزورقي الاتي بيانه يدخل منه في الزورقي
زايدتان ليتلايق ثابتا لا يتحرك وجعل مستديرا ليبعد عن قبول الآفة وعريضا كبيرا ليكون ادعم لما فوقه
من البدن كما ينبغي وجعل ثابتا من خلف الساق وعرضه ينقطع في الجانب الانسي ويأخذ في الخفر ليصير جانب
الرجل هناك مقعرا لتجويف القدم وهو مربوط من جوانبه بقصبتي الساق كليتهما ومن قدام بالزورقي ومن
خلف الكعب وباطنه ركز وهو من قدامه يحاذي موضعين لجزو المقابل للابهام موضوع تحت
راس الكعب في المقابل للخنصر موصول بعظم شبيه بالنرد ستذكره وهو من خلف ومن الجانبين ممتد
ومن الجانب الوحشي مطاول ب الكعب هو عظم واحد احتيج اليه لحركة الرجل اذ هو موضوع فيما بين الساق

والعقب



والعقب ويلتئم به هناك مفصل يكون به انبساط القدم وانقباضه ولو اتصل الساق بالعقب لتعذر
جودة ثبات العقب على الارض ولما خلق للحركة جعل اكثر اجزائه مائلا الى الاستدارة ج العظم الزورقي
وهو مربوط بالجزء المقدم من الكعب وفيه منافع ا انه يلتئم منه المفصل الذي به يدور القدم الى الجانبين
ب انه لما جعل من الجانب الانسي فوق الكعب صار هذا الجانب من القدم بذلك مرتفعا وفيه جودة التمكن
على الارض وهو نفع عظيم لان هذا الجزء من القدم هو تحت الوسط من جميع البدن على التحقيق فثقل البدن كله
انما هو عليه خاصة ج انه لما ارتفع من الجانب الانسي كان مرصادا لما تحته من القدم مقعر الاخمص وخف بذلك
حركة القدم واذا صادف شيئا محدبا او ناتيا تمكن منه د الرسغ وهو مؤلف من اربعة عظام يقال لها التي
بالزورقي لكونها كالعقبيين وهو متصل بطرف العقب ما يلي الكعب والثلثة الاخرى متصلة بطرف الزورقي
ومنفعتها كما في اليد واعلم ان بعضهم جعل الشبيه بالنرد عظما آخر غير الاربعة الرسغية كائنا في الجانب الوحشي
وهذا هو سبب الاختلاف في عدد جملة عظام القدمين بل البدن ه المشط وهو مؤلف من خمسة عظام حالها كما
في اليد و الاصابع الخمس وهي مؤلفة من اربعة عشر عظما لان الابهام منها مؤلف من عقدتين والبواقي من ثلاث ثلاث فهذه
جملة عظام البدن تشريح الاعصاب منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي بالذات
افادة الدماغ بتوسطها لساير الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن
والاعصاب مبدؤها الدماغ والنخاع فان الدماغ لما لم يحتمل ان يكون منبتا لجميع اعصاب الحس والحركة
اذ لو نبت الجميع منه وهو مخلوق على مقداره الان لبقي منها ما يبقى صغيرا لا يليق بنوع الانسان ولو خلق
كبيرا ليبقى بعد خروج الاعصاب منه قدر يليق بالنوع للزم منه آفات اعظمها ثقل الراس جدا ثم الدماغ الكبير
لم يكن مناسبا لساير الاعضاء ب لو خلق كذلك لكان يكثر بعد نبات الاعصاب منه لايصال الحس الى الاعضاء المذكورة لزم على
تقدير الصغر ايضا لانا نقول نعم لكن عناية الباري تعالى لم يضيع ذلك بل جعل نافعا وخلق فيها بطول
الدماغ ومحل القوى ج بعد المسافة بين المبدا والمقصود فكان ينبغي ان يكون طول الاعصاب بقدر المسافة
وفي ذلك من آفة الالتواء والانسلاخ والانقطاع والرخاوة ما لا يخفى د ان الدماغ جرم لين لطيف فلم يكن الآلة
النابتة منه محتملة لحركات ساير البدن وكان يلحقها من الحركات آفات فلاجل ذلك اقتضت الحكمة الالهية ان يخلق
جسما على طبيعة الدماغ متصلا به كالنهر الكبير الجاري من ينبوع عين وهو النخاع وجعل خليفة له وحصنه بحرز
الظهر والمناسب لخاصية الدماغ بالتجويف واخرج منه الاعصاب في مقابلة عضو عضو من الاعضاء كما
والسواقي التي تأخذ من النهر الكبير ليصل فيض الحس والحركة من الدماغ الى الاعضاء بتوسط الاعصاب النخاعية
فمبدأ الاعصاب هو النخاع ثم انه يتصلب كلما بعد حتى يصير عصبا تاما في الفروع وجميع الاعصاب الدماغية
والنخاعية ازواج وفرد من كل نبت عن اليمين وآخر من اليسار سوى عصب واحد فانه فرد لا زوج له
وسواحل النخاعات فما نبت من الدماغ فهي سبعة ازواج لها حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء
كما سيأتي بيانه وان كان حس اللمس فيها عاما في جميع الجلد واللحم وانما جعل منبع الاعصاب مبدأ الحواس الخمس
دون النخاعيات لانها يجب ان يكون اليق من النخاعيات لتدرك المحسوسات اسرع ويؤدي ما يدركها الى القوى
الباطنة

كذلك فكان ان ليس لهما مناسبا لين الدماغ بخلاف التجاعيف فانها لما كان الاعتماد في الحركات اليها احتاجت الى فضل
صلابة لا يناسب ما ذكرنا وايضاً لما كانت الحواس في الراس كان المناسب ان يكون الاعصاب الدماغية منها لها
لئلا يطول بعد المسافة بين المبداء والمقصود فتلزم ما يتوهم من الآفات المذكورة الزوج الاول من الازواج
السبعة الدماغية عصبتان مجوفتان منشاهما من زائدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين يصيران
الى المنخرين وبهما يكون حاسة الشم وهما قد فارقتا من الدماغ طبعاً ولم يحتجهما صلابة العصب واخذ كل منهما في
من العصبتين الى خلاف جهة منشائه فاذا ابعدتا من منشائهما قليلا اتصلتا والتقتا ثم نفذ كل منهما الى الاخرى و
ويسمى ذلك الموضع مجمع النور وانما جمعهما ليتلاقى النور الواحد شيئين ثم يفترقان وهما بعد داخل القحف فيصير
شكلهما هكذا + ثم يخرجان من القحف وذكر جالينوس انهما اذا التقيا موضع التقاطع الصليبي انعطف الآتي
يمينا الى الحدقة اليمنى والآتي يسارا الى الحدقة اليسرى ثم يستدير كل منهما حول الرطوبة الزجاجية وتحتوي عليها
بعد ان يصيرا عريضين وينسج ويغلظ تجويفهما فتوصلا الى العينين حاسة البصر الزوج الثاني منشاؤه ع
خلف الزوج الاول ويخرجان من القحف في الثقبين اللذين في قعري العينين واذا صارتا الى العينين تفرقت
كل واحد منهما في عضلة العين التي تأتيها فيوصل اليها قوة الحركة الزوج الثالث منشاؤه خلف منشاء الزوج
الثاني عند ملتقى الجزء المقدم والجزء المؤخر من جزئي الدماغ من قاعدة الدماغ اعني حيث ينتهي البطن
المقدم من الدماغ الى البطن الثاني ويلاقي بيانها فاذا نشاتا خالطتا الزوج الرابع ثم فارقتاه
وعند طلوعهما من القحف ينقسمان اربعة اجزاء ا يطلع من الثقب الذي يدخل فيه العرق الضارب
الموسوم بوريد السبات ويمضي منحدرا في الرقبة الى ان يصل الى الاحشاء اسفل الحجاب وينقسم فيها ب
يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل بالزوج الخامس الآتي ذكره ج يخرج من الثقب
الذي في العين وهو مخرج الزوج الثاني ثم ينقسم ثلثة اقسام ا يصير الى ناحية الموق الاكبر ويدخل
في الثقب النافذ منه الى الانف وينقسم في الطبقة التي في باطن الانف يتحدر في مجرى صغير حتى في موضع
الوجه وينقسم قسمين ا ج يدخل جوف الفم ويأخذ الى ناحية اعلاه فيفترق في الاسنان واللثة التي
في اللحي الاعلى ب يمضي الى خارج فيتفرق في طرف الانف والشفة العليا وفي جلدة ما على الوجه د يتحدر في
اللحي الاعلى فيتفرق اكثره في طبقة اللسان ويوصل اليها حاسة الذوق ويتفرق باقيها في اصول الاسنان التي
في اللحي الاسفل وفي الشفة السفلى الزوج الرابع منشاؤه ما خلف منشا الاول الزوج الثالث ويخالط
ملا ذلك كما مر ثم يخالفه ثم يفارقه ويتفرق في الطبقة المغشية لاعلى الحنك فيوصل اليها حسا خالصا فقط
الزوج الخامس هما مضاعفان حتى كانهما زوجان ا زوج حس السمع ومنشاؤه خاصة من مؤخر
خلف منشا الرابع ومدخله في ثقب السامعة واذا صار فيه غشاه ب زوج يخرج من الثقب الذي في
العظم الحجري الموسوم بالاعمى من غير ان يكون اعمى بل مثقوبا للنوازل والتحريك مسلكه ليستفيد
العصب بعداً من المبداء قبل خروجه منه لينتفع صلابته ثم يختلطان بالزوج الثالث ويتصل اكثرهما
بالعضلة العريضة التي تحرك الخد من غير ان تحرك معه اللحي ولفظتهما نفس العصب التي ياتي من الزوج الثالث



الى عضل الصدغين الزوج السادس مخرجهما من الثقبين اللذين في الخلع في تحريك اللسان ب يتصل الى
العضلة العريضة التي للكتف وغيرها من العضل التي هو اليها ج وهي اعظمها موضوعه الى جانب عرق السبات
الذي ينحدر الى الاحشاء فاذا مرت بالرقبة تشعب شعباً اخرى يذهب الى عضل الحنجرة التي رؤسها الى الاسفل
وهذا هو العصب الذي يسمى بالراجع الى فوق ويتفرق منها شعب اخرى في غلاف القلب والرئة والمريء والعروق
الضوارب التي في الصدر ويمر الباقي وهو اكثره حتى ينفذ الحجاب ويجاوزه ويتصل اكثره بفم المعدة وبهذا
صار بين المعدة والدماغ مشاركة بها يحصل الغثيان عند شم الروائح الكريهة وتحس ببرد الماء
بين الحاجبين اذا شرب الماء البارد الشديد البرد ويرتفع الابخرة من الكيلوس عند ضعف
المعدة وسوء الهضم الى الدماغ فيوذيه ويضره ويتصل باقيه بغشاء الكبد والطحال وساير الاحشاء
وفي الجملة بجميع الاعضاء التي يحتوي عليها الصفاق ويخالطها هناك بعض اقسام الزوج الثالث وهو
الذي قلنا انه ينحدر الزوج السابع منشاهما من حيث ينقضي الدماغ ويبتدي النخاع اعني مؤخر
الدماغ حيث منشاء النخاع ثم ينقسم ويتفرق اكثره في عضل اللسان ويتصل منه جزء يسير اتصالا
دائما بالعضل المشتركة للغضروف الشبيه بالترس من غضاريف الحنجرة والضلعين المختصين به
اضلاع العظم اللامي المذكور وربما انقسم شيء منه لعضلات اخر الا ان ذلك ليس دائما واما ما ينبت
من النخاع فاحد وثلثون زوجا وفرد منه ثمانية ازواج تخرج منه من الرقبة اي مما بين خرز العنق ا
يخرج من الثقب الذي في الخرزة الاولى ويصعد حتى يتفرق في عضل الراس ب يخرج مما بين الثقب المنقسم
فيما بين الخرزة الاولى والثانية ويتصل بجلدة الراس فيعطيها حس اللمس وبالعضلة التي خلف العنق
والعضلة العريضة الخدية فيعطيها قوة الحركة ج يخرج من الثقب المنقسم فيما بين الخرزة الثانية والثالثة وينقسم
قسمين ا يصير الى خلف ويتوزع على العضلة التي هناك اعني التي بين الكتفين ويتفرق منه فيها شعب ب يصير الى القدام
وينبت منه شعب يتفرق في العضل العريض د يخرج من الثقب الذي فيما بين الخرزة الثالثة والرابعة وينقسم
قسمين ا وهو الاكبر يمر الى خلف في العنق اخذاً الى شوك الفقار وينبت منه هناك شعب يتفرق في عضل الصلب ب
وهو الاصغر يصير الى قدام ويخرج منه عصبة يخالط الزوج الخامس ه يخرج مما بين الخرزة الرابعة والخامسة وينقسم
الى قسمين ا صغير يصعد الى الاجزاء العالية من عظم الكتف ب كبير ينقسم الى قسمين ا يصعد الى عضل
الصلب والى العضل العريض والى العضل المشترك للراس والرقبة ب يتصل بالاجزاء التي من الزوج السادس
والسابع من ازواج الرقبة ويصير الى وسط الحجاب و ومنشاه مما بين الخرزة الخامسة والسادسة ز منشاه
مما بين السادسة والسابعة ح مما بين السابعة والثامنة التي هي اول خرز الظهر ومن الثلثة تنبعث منها
عامة شعب تتفرق على ما مر في عضل الراس والرقبة وفي عضل الصلب وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فانه لا
الحجاب منه شيء ويخرج من كل من الثلاثة شعبة ومن الفقار الاولى من خرز الصدر واحد ويختلط اربعتها ويمر
في الابطين حتى يصير الى الجانب المقعر من عظم الكتف والى العضد والساق والكف ثم يتصل من هذا الخلط بعض
الذي يأتي من الزوج السادس بعضل الكتف ويحرك العضد وبعضه يميل الى اعلى العضد الحني وبعض ما يجيء

في منتهى الدرز اللامي المقدم ذكره ويخرج من كل منهما ثلثة اعصاب اتصل الى عضل الحلق والى اصل اللسان لتعين الزوج السابع

العضل المشترك للراس والرقبة وراجعا من شوك الفقار الى القدام ويتشعب منه هناك شعب تتفرق في

من الزوج السابع يصير الى العضل الذي في العضد ويكون بحركة الذراع وبعضه يتفرق في جلد باقي العضد
وينيله الحس وبعض ما يجي من الزوج الثامن ينبث في جلد الذراع فيعطيها الحس وبعضه يصير في
عضل الذراع فيحرك الكف وما يجي من الفقارة الاولى من خرز الصدر يصير الى الكف فينقسم فيها
ويعطيها الحس ومنها اثنا عشر منشاؤها من فقار الظهر ا يخرج مما بين الخرزة الاولى من خرز
الصدر وبين الثانية ومنها وينقسم بعضه الاعظم في العضل الذي فيما بين الاضلاع وفي عضل الصلب وبعضه
يمتد على الاضلاع الاول ثم يتصل بالزوج الثامن من الرقبة ويصير الى اليد وينزل الى الكف وينبث
فيها وينيلها الحس وبعض الحركة ب يخرج مما بين الثانية والثالثة فجزء منه يصير الى جلدة العضد و
وينيلها الحس وباقيه ينقسم فيما خلفهم من الخلف وينشعب منه شعب يأتي عضل الصلب
والعضل التي عند الكتفين اعني المحركة لها والعضل الذي يصعد الى مفصل الكتف ويأخذ قسم اخر الى قدام
فما وصل منه في القص يتفرق في العضل الذي بين الاضلاع والعضل الموضوع خارج الصدر اعني المتصل
ولم يصل منها اليه ينقسم في العضل الذي بين الاضلاع وفي العضل الذي على البطن وعلى هذا يكون خروج
باقي الازواج الظهرية ج يخرج من بين الثالثة والرابعة د من بين الرابعة والخامسة وهكذا الى الحادي
عشر فانه يخرج من بين الحادية عشر والثانية عشر واما الثاني عشر فيخرج من نفس الفقرة الثانية عشر
وانقسام كل ذلك وتفرقها وافعالها كما مر في الزوج الثاني ومنها خمسة منشاؤها من خرز القطن ا يخرج
من الخرزة الاولى ومما بين الثانية عشر المذكورة وبين الاولى من منه وهكذا الى الخامس فانه يخرج
من الخامسة او مما بين الرابعة والخامسة ولهذه الازواج امر عام وهو انه يتفرع منها من خلف عصب
يتفرق في عضل الصلب ومن قدام عصب يتفرق في العضل الذي على البطن وفي العضل المستبطن للقلب
من اسفل العروق فالمتن والثلث الازواج العليا امر خاص بها وهو انه يتفرق منها عصب يخالطها العصب
المنحدر من الدماغ وللاخيرين كذلك وهو انه يتحدر منها شعب كبار الى الساق ويخالطها شعبتان
تصغيران منشاء احديهما من الخرزة الثالثة القطنية ومنشاء الاخرى من العصب الاول من عظم العجز تبقيا
رتا بها ويتفرقان في العضل الاول المحرك لمفصل الورك وينقسم شعب زوجين في عضل الساق حتى يبلغ الى
طرف القدم ومنها ثلثة منشاؤها من عظم العجز ا يخرج من العظم الاول ويخالط الازواج التي يأتي
الساقين على ما مر ب من الثاني ج من الثالث وهما ينقسمان في عضل المقعدة وعضل القضيب وعضل
المثانة وفي نفس العصب وفي العضل الذي منشاؤه من عظم العجز وفي الاجزاء الداخلة اعني التي في جانب
الانثى من عظم العانة وفي الاجسام الخارجة ومنها ثلثة ازواج وفرد منشاؤها عظم العصعص ا يخرج
من بين العظم الثالث العجزي والاول من منه ب من بين الاول من منه والثاني ج من بين الثاني والثالث والفرد
من نفس الثالث عند منتهاه وانقسام منه كلها كما ذكرنا في الزوجين الاخيرين العجزيين فمنه سبع وسبعون
عصبة وهي ثمانية وثلثون زوجا وفرد لا اخ له والعلم بمنابع الاعصاب ومخارجها والاعضاء التي تأتيها نافع
في المداواة والمعالجة فاذا عرض لعضو تنبج او رخاوة تحوج الى علاج رؤوس الاعصاب التي تأتيها يصل فرع الدواء

اليد



اليه كما ذكر ان رجلا سقط من دابته و وصل العصب فقراته تحيد يحدث على الرجل بعد مدة طويلة عسر حركة في
بعض اصابع يديه وكانت الاطباء يضمدون تلك الاصابع ويضعون عليها الادوية ولا ينجح علاجهم فاخذ جالينوس
تلك الادوية بايديها ووضعها على موضع تلك الفقرات التي منها مخرج العصب الى تلك الاصابع فزال المرض في اسرع
وقت فلما كان الدماغ والنخاع والاعصاب تعطي الاعضاء الحس والحركة فاذا حدث على الدماغ آفة كان في ذلك
ضرر عام لانه ينبوع عين الحس والحركة فاذا سدت الاعصاب او قطعت عرضا بطل عن العضو الذي يأتيه
اما الحس والحركة او احدهما وكذا ان سد النخاع او بتر عرضا بطل عن الاعضاء التي هي منبت عصبها دون ذلك النخاع
الحس والحركة البتة وان وقع القطع في طول النخاع لا يضر وكذا ان وقع في طول العصبة واما الواقع بالعرض فانه
يبطل به الفعل بمقدار امعان القطع وفي الجانب الذي يقع فيه **تشريح العضلات** منفعة العضل انه الة
اذا اراد ان يقرب عضوا من آخر حرك العضل فتشنجت وزادت عرضها ونقص من طولها واذا اراد التبعيد
حركها فاسترخت وزاد في عرضها فحصل المقصود والعضل الذي يحرك عضوا كبيرا يكون كبيرا كالعضل الذي
في الفخذ المحركة للساق وينبت منه اما وتر واما اوتار يتصل بالعضو الذي يحركه وربما نبتت عنه عضلات
على تحريك عضو واحد والذي يحرك عضوا صغيرا يكون صغيرا كالعضلات المحركة للاجفان العليا فانها
صغار جدا وليس لها اوتار وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له عضلة بها يكون حركته فان كان يتحرك الى
جهات متضادة كانت له عضلات متضادة الوضع يجذبه كل منها الى ناحيتها عند كون تلك الحركة ويمسك
المفاصل الحاصل بينهما وان عملت المتضادات في الوضع في وقت واحد انشق العضو او عدل ووقف
مثال ذلك ان الكف اذا مدها العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى وان مدها العضل الموضوع في ظاهر الكف
وانقلبت خلف وان مداها جميعا استوى وقام بينهما وجملة ما يهتدى من الحركات الارادية حركة جلد
الجبهة وحركة العينين والخدين وطرف الانف والشفتين واللسان وحركة الحنجرة والفك وحركة الرأس والعنق
وحركة الكتف مفصل العضد مع الكتف وحركة مفصل العضد مع الساعد وحركة مفصل الساعد مع الرسغ وحركة
جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء التي في الحلق وحركة الصدر للتنفس وحركة القضيب وحركة
المثانة في منعها خروج البول وحركة المعاء المستقيم في منعها خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك
والفخذ وحركة مفصل الفخذ والساق وحركة مفصل الساق والقدم وجملة ما ذكر جالينوس من عضلات البدن
خمسمائة وتسع وعشرون والمسبوع عشرون عضلة منها **تشريح للوجه** نتان من جانبي الخد تحركان الخد دون
اللحي ويفترقان بين الشفتين ويبقيان احدهما عن الاخرى وهما عريضتان وهما يسميان بذلك
منها اربعة اجزاء او قل اوتارا منشأها من شوك الفقار الثاني من فقرات الرقبة ويمر قريبا للاذن ويتصل
بالاذن بالخد ويحركه وقد يتصل في بعض الناس بالاذن فلذا يقدر على تحريك اذنه دون غيره من الناس ب
منشأها من الحاجز الذي في وسط عظم الكتف وتتصل بطرف الشفتين واذا فعل هذان الجزءان فعلهما حركا
الفم لا يميل فيه فان تحرك احدهما مال الفم الى جانبه ج منشأها من الترقوة والقص يتصل بالشفتين لحا
اليونان فالليف الايمن يتصل بالجانب الايسر والايسر بالاخر فاذا تقلص هذا الليف الى مبدائه جذب الا
يمن

ويتصل بطرف الشفتين ايضا
وهو يحرك الفم
منشاؤه من الترقوة
والقص

الآخره

الجزو الاول ليس من النفخ والاخر ضافت الشفة واجتمعت وبرزت الشفة الى خلف كفم الخريط وثنتان يحركان
الشفة العليا الى فوق وثنتان يجذبان الشفة السفلى الى اسفل وثنتان تبسطان طرف الانف وواحد منفرد
تحت جلد الجبهة بعينه في شدة تغميض العين وشق فتحها اذا صح يحتاج اليه ذلك ومنها اربع وعشرون
للعينين ثلث تحرك الجفن الاعلى اربعها متعلق في الحاوي للعين محوزها عضلة وسط على الغشاء الذي يكون منه الجفن
ويتصل بحاجبه الى وسط حافة الجفن وهو يفتح الجفن ب و ج موضوعتان في موق العين منحرفتان في حرفيها ووترهما
يتصلان بحافة الجفن ويتصلان به من جانبيه وحال فقدهما ان العين باطباقها الجفن وذلك اذا فعل كل منهما
فعلها بان مال الى جهتها فانطبق بعض الجفن وبقي باقيه مفتوحا وواحدة وقيل اثنتان وهي قيل ثلث يرعم العصبة
المجوفة التي يكون بها البصر وشبهها حتى لا تنالها السبب لينها عند التحديق الشديد ان ينقطع وست عضلات
تحرك العين اربع على الاستقامة ا تشيلها الى فوق ب تخفضها الى اسفل ج تحركها الى جهة د تحركها الى جهة وثنتان
على الاستدارة فهن عشرة او احدى عشرة او اثنتا عشرة لعين وللاخرى مثلها ومنها اثنا عشر
لتحريك الفك الاسفل اربع اثنتان تجذبانه الى فوق وهي من عضلات الصدغين والثنتان داخل الفم وزوج تجذبه
الى اسفل منشاهما من خلف من تحت الاذنين ومجراهما في الرقبة مصعدتين وزوج تحركانه من اسفل …
ثلث وعشرون لتحريك الراس والعنق بعضها يجذب الراس الى الجهة التي هو موضوع فيها وبعضها يجذب
الراس او العنق الى قدام ومنشاؤه حول عظم الترقوة وعظم القص … وطرفها الاخر متصل بعظم الاذن وكذا
فاذا لم يكن تحرك ضعيفا ولم يقدر على رفع راسه على … لحقت بعض حول … يجذبه عظم الترقوة
والقص … الاذن وبعضها يجذبها الى خلف واوتارها نابتة من فقرات العنق وبعضها الى اليمين وبعضها
الى اليسار ومنشاها قدام العنق وخلفه ومنها اثنتان وثلثون تحرك الحلق والحنجرة تحت الحنجرة
وتتصل بالعظم اللامي واتصال الحلق … العصب الرئة … العنق ومنها تسع لتحريك اللسان واو
ست منها نابتة من عظم الاذن المسمى بالحجري ومن عظم خلف الراس واوتارها تشتبك من طرف …
على وتر الناتي من العظم اللامي ومنها اربع عشرة للكتفين بحركتهما جميع حركاتهما وقيل ثلث عشرة
ثلاث نابتة من خلف العنق وثنتان من فقرات الصدر من تحركان الكتف الى اسفل وواحدة وواحدة
من العظم اللامي تحرك الى طرف الاذن ومنها ست وعشرون للعضدين ثلاث نابتة من عظام القص بها
تحرك العضد الى طرف الصدر وثنتان من عظم … تحرك الى جهة الظهر والبواقي موضوعة على
الكتف وهي اكثر لحم الكتف والعضد وتر منها متصل بعظم العضد وبها تحرك العضد الى فوق ومنها
ثمان للمفصلين المرفقين اربع موضوعة على العضدين في كل يد ثنتان من خارج ثنتان …
وثنتان من داخل يبسطانه ومنها اربع وثلثون في الساعدين يكون بها حركة الكف … الى
خارج والى ناحية الابهام والخنصر وبها يحرك الرسغ والمشط لكل ثنتان والى ناحية الخنصر …
الاصابع الاربع وينبسط ومنها ست وثلثون … في الكفين بها تميل الاصابع الا الابهام
والخنصر وبها يحرك الرسغ والمشط لكل ثنتان منها للخنصر فقط وتراها … لحم الكف والاصابع

العظم

فائدة

تار

سلاان



يميلان للحس ويمنعان نبات الشعر في الكف ومنها مائة وسبع لحركة الصدر بعضها يقبضه وبعضها
يبسطه اعني التنفس وقيل عشرون من هذه للصدر والحجاب منها وهو عضلتان احدهما من اليمين
والاخرى من اليسار ومنبتهما الفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر واتصلتا بالضلع الاخير من اضلاع
الجنب ثم صعدتا مورتين الى عظم القص ومنفعتهما في التنفس اكثر من باقي العضلات التنفس الا ان
التنفس حالة النوم بل الغشي انما يكون بهما من غير قصد الحيوان والبواقي معينة في التنفس وحركاتها …
بقصد وثمان وثمانون موضوعة في تضاعيف الاضلاع وهي معينة في التنفس ايضا فعلى هذا تزيد عضلة
في عضلات الصدر ومنها ثمان واربعون لتحريك الصلب جميع حركاته ثنتان من ذلك تستبتان عضلة القلب
وحاوان … موضوعة فكل منهما مؤلف من ثلث وعشرين عضلة منبتهما فقرات الظهر والقطن
والعجز والعصعص فاذا حركنا مال الظهر الى طرف القفا وان حركت احدهما مال الى جانبه ومنها ثمان موضوعة
على البطن ثنتان ممدودتان في الطول من لدن القص الى عظم العانة منشاهما الغضروف الخنجري وثنتان
ذاهبتان عرضا يغطيان الصفاق واربع مورتية ثنتان في الجانب الايمن متقاطعتان … اليونان وثنتان
في الايسر كذلك ومنفعة الكل الانقباض على البطن وقت البراز وحين الولادة لسهولة خروج ما يخرج والاعانة
على كون الصوت والنخر وتخسيس البطن لاستمراء الغذاء ومنها اربع للانثيين في الذكورة وثنتان للا
نثيين … او واحدة … ومنفعتهما جذب الانثيين الى فوق … ولذلك كانت
في الذكورة اربع لان … الذكورة متعلقتان وكونه في الانوثة ثنتان لانهما داخلتان ومنها واحدة
لعنق المثانة تحيط به ومنفعتها انها تعصر عنق المثانة لئلا يخرج منه البول الا اريد الخروج ويقبض على راس
العنق … يفتح الخروج اذا اريد ان يخرج ومنها اربع يحرك الذكر ثنتان ممدودتان عن جانبي المجرى
النافذة في العصب واذا عمدتا حين الجماع مدتا المجرى فيتسع ويقوم … فينفذ فيه المني ويخرج
كما ينبغي وثنتان منشاهما عظم العانة متصلتان باصل العصب على الوركين فاذا تحركتا باعتدال امتد
العصب مستقيما من غير ميل الى جانب فيبقى مجراه مستقيما وان عمدتا خارجا عن الاعتدال ارتفع العصب
الى فوق وان تحركت احدهما مال العصب الى جانبه ومنها اربع يحيط بالدبر احداهن موضوعة في طرف
الامعاء المستقيم وهي مخالطة للجلد عديمة عضلة الشفة وفعلها ان يمسك الدبر ويضبط ويظهر ما ينبغي
فيه من الثفل بعد البراز والاخرى موضوعة فوقها وهي ممدودة محيطة بطرف المعاء المذكور ليضبطه
ضبطا محكما فلا يخرج الثفل بغير ارادة وطرفاها يبلغان الى اصل العصب وثنتان مورتان موضوعتان
في جانبي العضلة السابقة في الذكر وبهما يرفعان المقعدة ويشيلانها الى فوق عندما يعرض الثفل للخروج
في وقت الزحير الشديد ان استرخيا احتاجت المقعدة الى ان يستعان في ادخالها باليد ومنها
ست وعشرون وقيل اربعة وعشرون وقيل ثنتان وعشرون للعضل الوركين ثنتان يقبضان
الفخذ ومثلهما للجانبين احداهما ذات راسين احداهما متصل باخر العضل المسماة بالمتين والاخر
منشاؤ

الورارم

من عظم الخاصرة وربما ملتئم براس الزابدة القنفوى من زايدة عظم الفخذ فيقبض الفخذ قبضا معه ميل
الى الجانب الانسى وثانيهما تنشا من قاعدة عظم الورك وتتصل بالجزء الاسفل من الزايدة القنفوى فيقبض الفخذ
قليلا فيميله ميلا كثيرا الى الجانب الانسى وقد يجد من العضل متصلة بعضلات اخر خفية قد يتصل بها عضل
واحد ومن ثنتان ومن ثلاث لاجل ذلك اختلف فى عدد عضلات مفصل الورك كما مر وثنتان يدير ان الفخذ
ثم يجمعان وكل منهما يجذب اليها الفخذ فيقبضه ويدير فالتى فى الانسى يدير الى قدام والى الجانب الوحشى والاخرى
يدير الى خلف والى الجانب الوحشى وست يبسط عظم الفخذ اوليهن وهى اعظم عضل فى البدن مجللة لعظم العانة
والورك ويجرد ويتصل على الاستدارة من الجانب الانسى ومن خلف بجميع عظم الفخذ الى الركبة وليفها مختلف
المنشاء فما نشا من عظم الورك يبسط الفخذ بتمكين وثبات وكذا ما نشا من الاجزاء السفلية من عظم العانة
لكن مع ميل مالى الجانب الانسى وما هو ارفع من هذا يشيل الفخذ الى قدام وما هو اكثر ارتفاعا يميل الفخذ الى الجانب
الانسى ويجذبه الى فوق وثانيتهن لعظى مفصل الورك من خلف ولها ثلث رؤس نابتات من عظام الخاصرة
منها اثنان فى الوسط فاذا جذبا الفخذ بهما انبسط انبساطا شديدا من غير ميل وطرفان اذا جذب الفخذ مال
مال الى الجانب وثالثتهن نابتة من جميع الاجزاء الوحشية من عظم الخاصرة لا العصعص والتصقت بالزابدة العظمى
يبسط راس الفخذ ويجذبه الى جانب الوحشى ورابعتهن نابتة من عظم العجز والتصقت بالزابدة العظمى يميل الفخذ
ويبسطه شيئا يسيرا ويديره كثيرا الى الجانب الانسى وخامستهن نابتة من الاجزاء السفلية من عظم الخاصرة والتصقت
بالجزء من الزابدة العظمى يبسط الفخذ يسيرا ويميله الى الجانب الانسى ويميل الساق الى الجانب الانسى بطريق العرض لانها
اخرها متصل بالعضل التى تاتى بالعن الساق ومنهما ثمان عشرة او عشرون لمفصل الركبتين وحركة الساق
وذلك لان احديها متضاعفة فقد يعدها بعضهم ثنتين خمس منها من خلف ا يقبض الساق ويشيلها مع قبضها
الى فوق ومنشاؤها الحاجز المنعقد الذى فى عظم الخاصرة ويتحد بها ما فى الاخر الانسى من الفخذ الى الساق ب
يميل الساق الى الجانب الانسى ويبسطها على الاستقامة ومنشاؤها ملتقى عظم العانة ويتحد بها ما فالتى قبلها ج
يميل الساق الى الجانب الوحشى مع انها تقبضها ومنشاؤها من قاعدة عظم الورك ويمر خلف عظم الفخذ موربا الى ان ياتى
الساق د و ه منشاؤهما من المنشأ التى قبلها فيقبض احديها الساق ويميلها الى الجانب الوحشى والاخرى تقبض الركبة ويميل
الساق الى الجانب الانسى وثلاث من قدام يبسط مفصل الركبة والمتضاعفة التى تعدها ثنتين لان لها مبدأين احدهما الزابدة
العظمى والاخر مقدم الفخذ من اسفل فيها تبين احديها بما يلى حق الورك والاخرى بالراس الانسى من الفخذ ومع من
الثلث ومنشا احدى الباقيتين الزابدة الوحشية من الفخذ ومنشا الاخرى حاجز عظم الخاصرة فلذلك تقبض الفخذ ايضا
بالعرض وما تان المجتمعان فيتولد منهما وتر عريض عريضا ويشتمل بجميع حق الورك وينضبط ويتشنج محكما ويتصل به
وبما هو اسفل منه من الاعضاء فاذا جاوز مفصل الركبة انفصل بالاجزاء التى فى مقدم الساق وصار بينه وبينها
لا يعلق فيه وواحدة مدفونة فى مفصل الركبة يقبض الركبة ويميل الساق مع قبضها الى الجانب الوحشى ومنها ثمان وعشرون
لحركة القدم وبعض حركات الاصابع وهى موضوعة على الساق محيطة بسبع من خلف وسبع من قدامه ثلث من خلفيات
يتصل بالعقب منشا اثنتين من منتهى الثلث راس الفخذ ثم يجتمعان فيصير منهما اللحم الذى فى بطن الساق وينبت منهما

وبر

ويبسط انه تنشا منهما عظم العانة ويتصل من الجانب الانسى واخرى من الجانب الوحشى وبما يستدير حول الفخذ ...

من خلفيها

الاسفل

كثيرو الوحشى سادسهن يميل الفخذ ويميله الى الانسى

عا

بع

ومن عظم قوى يتصل بطرف العقب ويجذبه الى خلف والى الجانب الوحشى ويكون به بسط جميع القدم والثالثة ينشا من راس
العقب الوحشى الساق وهى خفية او اولها ويتصل بالعقب من خلف ويفعل فعل الاوليين وثلاث اخر منها يقبض الاصابع
ويقبض مفاصل جملة القدم ا ينشا من راس القصبة الوحشية ويمتد عليها ويلتف منها وتر ينقسم قسمين يقبض الوسطى
والتى يليها ب اصغر ومنشاؤها من خلف الساق وله وتر ينقسم ايضا قسمين ويقبض الخنصر والسبابة وينشعب من الوتر
شعبتان يجتمعان ويصير منهما وتر يقبض الابهام ج من راس القصبة الانسية ويمتد فيما بين القصبتين وينبت منها
وتر يتصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام ويقبض جملة القدم الى خلف ويميلها الى الجانب الانسى ويتفرع منه جزء يتصل بالكعب
الاول من الابهام يبسطها الى الجانب الانسى موربا واما السابعة فتنشا من راس الفخذ وينبت منها وتر ينبسط من اسفل
فيفيد باطن القدم البعد عن الميل والتجرد والصلابة والملاسة ويرجع ذلك الى الحس وواحدة من السبع العدا مات
بالاجزاء خلفية ينبت من الاجزاء الوحشية من راس القصبة الانسية الثانى ويمتد على الساق وينبت منها وتر قوى يتصل بالاجزاء
التى فوق الابهام ويمد جملة القدم الى فوق واخرى منشاؤها من منشأ السابقة وهى موضوعة تحتها ويتصل بالعظم الاول من الابهام ويجذبه
الى فوق ويميله ميلا قليلا والثالثة موضوعة فيما بين قصبتى الساق ولها وتر يتصل بالابهام ويبسطه والرابعة يبتدى من راس
القصبة الوحشية وهى موضوعة فى وسط جميع العضل لجزء الاصابع ولها اربعة اوتار يبسط الاصابع الاربع وثابت
منشاؤها من منشأ الرابعة وربما تقبض الابهام وكذا منشأ السادسة وهى عضلة دقيقة شأنها ان تميل الخنصر الى الجانب الوحشى
بوتر ينبت منها وكذا منشأ السابعة لكن من شأنها ان تجذب جملة القدم الى فوق بوتر ينبت منها ويتصل بالاجزاء التى فوق الخنصر
ويساعدها فى ذلك العضلة الاولى من هذه السبع وحركة احديها بحركة القدم الى الجانب ومنها ثمان وعشرون او
ثنتان وعشرون موضوعة فى القدم لبقية حركات الاصابع خمس منها يميل الاصابع الى الجانب الوحشى وخمس تحت القدم يميلها
الى الانسى وثنتان يميلان الابهام والخنصر الى اسفل واربع يقبض كل منها المفصل الاول من كل من الاصابع الاربع سوى الابهام
والبواقى اى ثنتى عشر منها موضوعتان فى جانبى المفصل الثانى من كل اصبع لان كان الفعل لها القبض من غير ميل
والاقياس اكثر الاحوال عضلات اليدين على عضلات الرجلين تشريح العروق الغير النوابض المسمات بالاوردة
اعلم ان الكبد مقعر الباطن محدب الظاهر ويطلع من محدبه عرق عظيم يسمى الاجوف ليتصل بجريه بالنسبة الى التجاويف
ما سا رنقا وذلك ليسهل نفوذ الدم فيه واصل المنشعب شعبا كثيرة دقيقة جدا كالشعر متفرق داخل الكبد ليصير لها
واذا طلع لم يجز كثيرا حتى ينقسم قسمين ا وهو الاعظم يأخذ نحو اعالى البدن ليسقى الاعضاء العالية فيمر حتى يلاصق
الحجاب ويقسم منه هناك عرقان ينقوفان فى الحجاب ليغذوانه ثم ينفذ الحجاب فاذا نفذه انقسم منه عروق دقيقة
والقصت بالغشاء الذى ينقسم الصدر بنصفين وبغلاف القلب وبالغدة المسماة بالتوثة وتفرقت فيها ثم يتشعب منها
شعبة عظيمة يتصل بالاذن اليمنى من اذنى القلب وينقسم منه الشعبة ثلثة اقسام ا ب وهو اعظمها يدخل الى التجويف
الايمن من تجويفى القلب ب يستدير حول القلب من خارج وينبت فيه كله ج يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويغذو
هناك من الاجسام واذا جاوز القلب على سنغامه الى المحاذى الترقوتين ويتقسم منه فى مسلكه هذا شعب صغار الى
واحد من الجانبين يسقى ما يحاذيها او يقرب منها من الاعضاء ويخرج منها شعب الى خارج فيسقى العضل الخارج المحاذى
لتلك الاعضاء الداخلة ومنه يحاذاة للابط يخرج منه الى خارج شعبة عظيمة تاتى اليد من ناحية الابط وهو المسمى بالباسليق

القدم فيفيد باطن القدم البعد عن الميل والتجرد والصلابة والملاسة ويرجع ذلك الى الحس ... من السبع العدا مات بالاجزاء ... يبتدى من الاجزاء الوحشية من راس القصبة الانسية ... على الساق وينبت منها

لان الميل الى الانسى مع القبض يحتاج الى ... الابهام والخنصر ... سابقا ... عضلتان ...

بع

ه

عا

مار به

القلب

عا

فاذا حاذى من الترقوة بين الوسط منهما موضع اللبة انقسم قسمين ا اخذ الى ناحية اليمين ب الى اليسار والقسم كل
منهما الى قسمين ا ركب الكتف وجاء الى اليدين وهو الجانب الوحشي وهو العرق المسمى بالقيفال ب انقسم قسمين في كل جانب
وهو المسمى الوداج الغائر فرعا بل يصعد في العنق حتى يدخل القحف ويسقي ما هناك من الاعضاء والاغشية وفي مره و ق
في العنق الى ان يدخل الدماغ منشعب عنه شعب صغار يسقي ما في العنق من الاعضاء الداخلة ب وهو الوداج الظاهر
يمر متصلا حتى ينقسم في الوجه والرأس والعين والانف ويسقي جميعها والانم فرع لحيوان الا انقطع مدتين الوداجين
وينشعب من العرق الكتفي المروج بالعضد شعب صغار ويسقي ظاهر العضد ومن الابطي شعب يسقي باطنه فاذا
قارب العرقان الكتفي والابطي مفصل المرفق انقسم واحد اقسام الكتفي بازاء قسم من الابطي ويتحدان فيكون منهما
عند المرفق العرق المسمى بالاكحل والقسم الثاني من الكتفي يمتد في ظاهر الساعد ويركب بعد ذلك الزند الاعلى و
المسمى حبل الذراع والقسم الثاني من الابطي وهو الاسفل مكانا يمتد في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ راس الزند
الاسفل ويكون منه بعض شعب العرق الذي بين الخنصر والبنصر المسمى بالاسيلم ب من الاجوف يأخذ نحو
اسافل البدن فيركب خرز الظهر ... الى الاسفل وينشعب اولا شعب تاتي لفائف الكلى واغشيتها والاجسام
القريبة منها وبعدها ثم ينشعب منها شعبتان عظيمتان تدخلان التجويف ثم شعبتان تصيران الى الانثيين
ثم ينشعب عند كل خرزة تمر بها الى جانبيه ويسقيان الاعضاء القريبة منهما ما كان منها داخلا كالرحم والمثانة او خارجا
او خارجا كمراق البطن والخاصرتين حتى اذا بلغ آخر الخرز انقسم قسمين ا اخذ نحو الرجل اليمنى ب اخذ نحو
اليسرى وانشعب من كل منهما شعب يسقي عضل الفخذين منها غائرة تسقي العضل الغائرة ومنها ظاهرة تسقي
العضل الظاهرة حتى اذا بلغا مفصل الركبة انقسم كل ثلثة اقسام ا يمر في الوسط ويسقي شعب لجميع عضل الساق
الداخل والخارج وهو المسمى بالمابض ب يمر في الجانب الداخل من الساق حتى يظهر عند الكعب الداخل ومنه
الصافن ج يمر في الجانب الظاهر من الساق وهو غائر الى ناحية الكعب الخارج وهو عرق النسا وتنشعب منه كل
من الصافن وعرق النسا عند بلوغهما القدم شعب يتفرق في القدم فالتي من ناحية الخنصر والبنصر من شعب
عرق النسا والتي من ناحية الابهام من شعب الصافن واعلم ايضا انه ينبت من مقعر الكبد قناة يسمى باب الكبد
... منها صورة عرق لكنه لا يجري دما ... داخل الكبد خمس شعب هي اصول الماساريقا التي ذكرناها وكل
شعبة منها تنقسم دقيقة جدا كالشعر وقد انفتحت افواه شعب فروع الاصول وشعب اصل الاجوف بعضها الى بعض
الى بعض ليصير يجذب الماساريقا من اصول العروق ويتخذ الكبد ما شاء في جميع اطرافه ويهضم ويحصل منه
الاخلاط ثم يصعد الدم الى الاجوف ويسقي الاعضاء كما سبق ويختم الباب غاية اقسام اصل الماساريقا
ثم ينقسم كل الاقسام الى اقسام كثيرة جدا ويأتي منها اقسام تنتهي الى آخر المعي المعاء الاثنى عشري واقسام تاتي
الى المعاء الصائم ثم الى سائر الامعاء حتى يبلغ المعاء المستقيم وهذه هي المسماة بالمبوبات ... جذب الكيلوس
الى الكبد فالعروق التي الى المعدة تجذب ما فيها والواصلة الى الامعاء تجذب ... من الكيلوس من الثفل يسمى المعاء الا
الامعاء ليصير غذاء ولا يضيع ولا يخرج الانسان سريعا ولا يزال الغذاء كلما انجذب فما يصير منه الاصفى الى ان ٣ع
حتى يجتمع في باب الكبد تشريح العروق الضوارب المسماة بالشرايين واعلم ان منبت الشرايين هو التجويف الا
يسر

من القلب



شريانان م

من القلب ويخرج من هذا التجويف ... صغير غير مضاعف يسمى الشريان الوريدي لشابهته الاوردة في وحدة الطبقة
وهو موضع ذلك ارق من احد التجويفين سائر الشرايين وهذا العرق يدخل الرئة وينقسم فيها ولهذا خلق رقيقا غير مضاعف
لان لحم الرئة رخو متخلخل وهو موضع ذلك تحركه دائما فلو كان هذا العرق مضاعفا صلبا كسائر الشرايين التي ... ملاقاة
الرئة فوجب كونه لينا رخوا ليوافق لحم الرئة فلا يتأذى الرئة منه واما سائر الشرايين فلما كانت سليمة من ملاقاة الاعضاء
صلبة مضاعفة لانها تحوي جسما لطيفا وهو الروح الحيواني ودما حارا ومن دائما الحركة بسطا وقبضا فلم يؤمن ان ينشق او لا و
او يترشح منها الروح الا الاجل ذات طبقة واحدة وكان الشريان الوريدي غير مضاعف كذا في الاوردة عرق مضاعف
يسمى الوريد الشرياني وهو يتشعب من الاجوف متصلا بالاذن اليمنى من اذني القلب ... ذكرنا وهي اعظم عروق القلب
لان سائر عروقه ... الغذاء الذي قوامه اغلظ فوجب ان يكون اوسع منفذا وقد جعل عند
دخوله القلب غشاء بين صفيقين محكمين ... مسافة ... سائر العروق والسبب ذلك ان هذا العرق
قد ذهب من التجويف الايمن القلبي الى الرئة ليوصل اليه الغذاء وغذاء الرئة يجب ان يكون اوسع منفذا وقد جعل عند
دخوله القلب ارقه والطف ليوافق جوهر الرئة فاحكم غشاؤه لينضج ويترشح منه الدم اللطيف فاذا قبل انقسم
الكلام الاخر ... فلم ... الشريان الوريدي غير مضاعف لانه يدخل الرئة الى اخرها ذكرتم وقلتم منها
خلق الشريان الوريدي مضاعفا لدخوله الرئة والآفة المتوهمة ثم يتوجه ههنا قلنا الفرق بين الصورتين ان الشريان
الوريدي يتحرك دائما كالرئة فالآفة المصادمة لا تنتقص من حركتها بخلاف الوريد الشرياني فانه ساكن وايضا لا يصادم
الابرد صلابة غضب الرئة من غير آفة لعدم تحركهما ب كبير جدا وهي الاكبر ويخرج ... تنشعب منه شعبتان ا وهي اصغرهما
الجانبي يصير الى التجويف الايمن من تجويفي القلب ب يستدير حول القلب ثم يدخل اليه ويتفرق فيه ثم ان الباقي من العرق الاكبر يتجه
تجويف القلب الايسر بعد انشعاب هاتين الشعبتين منه ينقسم قسمين ا يأخذ نحو اعالي البدن وينشعب في صعوده
شعب يتصل بما يحاذيه من الاعضاء فيعطي لحم الغريزة حتى اذا حاذى الابط خرجت منه شعبة هي العرق الابطي الى اليد
وتنقسم فيها كتقسيم ... شعب تتصل بالعضل الظاهر والباطن من العضد وهو موضع ذلك غائرة منه فرع حتى اذا
صار عند المرفق صعد الى فوق بحيث ان ينقطع منه شعب غائرة يتصل بعضل الساعد ... ان يظهر هذا الموضع في المرضى
الابدان وهو يميل نحو الابطي الا اصابه حتى يتراءى من المرفق فطالما انه يغوص في العمق ويتشعب منه شعب مستوية تتصل بعضل
الساعد الى ان يقطع من الساعد ... ثم انه ينقسم قسمين فيأخذ احدهما الى ... مارا على الزند الاسفل ومعه ... منهما
فيتفرق ثان في الكف وربما ظهر لها نبض في ظاهر الكف واذا بلغ الآخذ نحو الاعلى موضع اللبة انقسم قسمين وانقسم كل منهما
الى قسمين وجاوز احدهما القسمين الوداج الغائر ومر صاعدا حتى يدخل القحف ويتصل بعضه ... شعب الاعضاء
الغائرة التي هناك كما ذكرنا في الاوردة فاذا دخل القحف انقسم هناك انقساما عجيبا وصار منه الشيء المعروف بالشبكة الموضوعة
تحت الدماغ وهو جسم نسيجه شبها كالشبكة وقد التف بعضها على بعض ثم انه من بعد فيجتمع من الشبكة فيجتمع ويعود فيصير
زوجا من مثل الشبكة ... في العظم كما كان ... الاقسام اليها ويدخلان في جرم الدماغ وينقسمان فيه واما
القسم الآخر من القسمين الآخرين وهو اصغرهما فانه يصعد الى ظاهر الوجه والرأس ويتفرق فيما هناك من الاعضاء الظاهرة
كتفرق الوداج الظاهر وقد يظهر نبض هذا القسم خلف الاذن في ... فاما النبض الظاهر عند الوجنتين فانه نبض هذا
القسم

العظيم المجاور للموضع الغائر وليس هذان الشريانان بشريانين الشبات ب يأخذ نحو أسافل البدن فيركب خرز الصلب
نازلا الى اسفل وينبعث عند كل خرزة شعبة منه واخرى كسع ويتصل بالاعضاء المجاورة لها واول شعب ينبعث منه شعبة
تأتي الرئة ثم شعب تأتي العضل التي بين الاضلاع ثم شعبتان تأتيان الحجاب ثم شعبة للمعدة والكبد والطحال والامعاء
والكلى والارحام وشعب تخرج حتى تتصل بالعضل الخارج المحاذي لهذه المواضع حتى اذا جاء الى اخر الخرز انقسم قسمين يأخذ كل منهما
نحو احد الرجلين وينقسم فيها كتقسيم الاوردة الا انهما غائران ويظهر منهما عند العقب تحت الكعبين الانسيين وفي
ظهر القدمين بالقرب من الوتر العظيم

## تشريح الاعضاء المركبة

الدماغ جوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من مخ
والشريانات والاوردة وهو مجلل بالغشاء اللين الرقيق المسمى بام الدماغ وبمحاذيه الغشاء الصلب الثخين الذي يلي القحف
وعليه شبيهة ملتصقا بعدة من جانب مقدم الرأس وزاويته التي يحيط بها الشأنان من جانب المؤخر واحد الغشائين يوجد
اللطيف منهما ملاصق لجوهر الدماغ ونحوه مخالط له في موضع والاخر ملاصق للقحف وللدماغ ايضا في اكثره منه وهو منقسم بقسمين
الوجه الاقصى الانف ب عند العظم الذي في الحنك تندفع بها فضول الدماغ وتحت الدماغ
تحت الغشاء الغليظ الشبكة الشبيهة بالشبكة التي ذكرناها عند الكلام في الشرايين والغشاء
الثخين غير ملتصق بالرقيق الغشاء يهدم عليه في كل موضع بل هو منفصل عنه الا بما يصل بينهما العروق النافذة في الثخين
الى الرقيق والثخين مستمسك في القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين لتنفذ الى الدرز ولئلا يثقل على الدماغ جدا
وهذه الروابط تطلع من الشؤون الى ظاهر القحف فينبت هناك حتى ينسج منها الغشاء المجلل للقحف وجميع الدماغ منتصف
في طوله من مقدمه الى مؤخره تنصيفا نافذا في حجبه ومخه وبطونه وان كان التنصيف في البطن المقدم اظهر للحس
وليس القطع بمصمت بل له تجاويف مملوءة ارواحا ينفذ بعضها الى بعض تسمى بطون الدماغ وهي ثلثة وان
كان كل بطن في العرض ذا جزئين والتجويف الاول اعظم والوسطاني اصغر منه والمؤخر اصغر كذلك وهو منبت
النخاع فلذلك النخاع دون الدماغ وللدماغ زائدتان نابتتان من بطنيه المقدمين شبيهتان بحلمتي الثدي يبلغان الى العظم
الشبيه بالمصفاة وهو عظم منقب ثقبا كثيرة على غير استواء وموضعه من القحف حيث ينتهي اليه اقصى الانف والاوردة
والشرايين الداخلة في الدماغ تنسج بعضها ببعض وتنفذ افواهها بعضها الى بعض وقد حصل بينها ما يسمى المشيمة ليجتمع
الدم الذي فيه العروق هناك ويكثر تضاعيفه فيصير من اجلها مناسبا لمزاج الدماغ بحيث يصلح ان يكون غذاء له
واما فضلات الدماغ فاكثرها يندفع في مجريين احدهما المنفذ الذي بين التجويف الاول والاوسط ب عند الحد
المشترك بين التجويف الاوسط والاخير وللتجويف الاخير مجرى خاص به لكنه مصمت ودقيق لا يكاد يظهر فيندفع الفضلات
الى جانب النخاع واما المجريان الاخران فهما على هيئة القمع واسع الاعلى ضيق الاسفل ولهذا سميتا بالقمع فاحدهما من
وسط الدماغ ووصلا الى الغشاء الصلب الى القمع التي فيها والعظم الحنك ومنها منفذ هناك فيندفع فضلات الدماغ
بها الى الحنك والفم وللتجويف الاول مجرى آخر وهو الزائدتان المذكورتان والعظم الذي تحتهما كالمجرى الشبيه بالمصفاة
يحجب بعض الشبيه بالمصفاة والمنخرين ويندفع اكثر فضلات هذا التجويف في هذا المجرى الى الانف والدروز
والانعطافات التي في الدماغ جعلت كغطاء للمنسوج المنسوج بعضه ببعض ويسمى قاعدة سقف التجويف الاوسط واجزاؤه
التي في جانبيه اعني جانبي التجويف بالدودة لطول قليل في خلفها موازية لطول الدماغ ولاجل حركة انقباضها وانبساطها

الدماغ مع

فبالانبساط



فبالانبساط يطول وبالانقباض يقصر وينبسط عرضا كالدودة المحركة ولاجل هذه الحركة جعل في هذا القاعد
درز بل هي قطعة واحدة ليكون اقوى في الحركة وبالدماغ يكون الحس والحركة للاعضاء اما الحس فبواسطة العصب اللين
واما الحركة فبواسطة العصب الصلب ولذلك جعل اللين ليتأدى به المحسوسات بسرعة وجعل الصلب لئلا تكون
الاعصاب النابتة منه قابلة للانقطاع والانكسار بسرعة ومزاج الدماغ بارد رطب وقد يقال عليه ان الحس والحركة انما تتم
من جانب الحرارة اما الحس فبالاعتدال فيها واما الحركة فبفوقها وذلك يقتضي ان يكون حارا ولما كان الدماغ مبدأ لانبعاث
منه الحس والحركة فكان ينبغي ان يجعل مزاجه حارا لكن قلتم انه جعل باردا رطبا واجيب عنه بان القائل
لحكمة تعالى ونعمه جعل الدماغ باردا رطبا لتفع حكمتها الاشمل والاصح في تقويم البدن الانساني انما جعل باردا
لمعان أ ان الدماغ اصل لما يتأدى اليه من قوى حركات الاعصاب والانفعالات الحواس وحركات الروح في
الفكرة والذكر والتخيل فلو كان حارا في مزاجه وهذه الحركات تزيد حرارة لكان يلتهب ويفسد بسرعة ب
ان الدماغ معدن الفكر الذي هو يحتاج الى التمكن والثبات والهدوء وشأن البرد ان يفعل هذه والحرارة فلها
سرعة الحركة وكثرة النقلة وقلة الثبات فلو خلق حارا لم يصلح للفكر ج انه جعل باردا ليعتدل به مزاج الروح القادم
اليه من القلب فيحصل الاعتدال هو بسخونة الروح الحيواني والحرارة الغريزية الواصلتين اليه من القلب د ثم جعل رطبا
لمعان أ ان اليبس يمنع الحركات اذ الحركة تجففه ب ليكون سهل الانفعال فيسهل انطباع ما يتأدى اليه من الاشباح
الحسية والخيالية ويسهل تصور المعاني المعقولة وذلك لان الرطب سهل الانفعال ج ليكون لينا وينتفع بلينه
في حس مزاجه أ ان ينبت منه اعصاب الحسية لحس الحس لان اللين لا يمكن ان ينبت من الصلب كما ان الصلب لا يمكن
ان ينبت من اللين ب لا يكون ما ينبت منه من الاعصاب الصلبة لدنا في جوهره ولاجل جوهر الدماغ مع لينه دسما
رخوا اذا الدسم والدهن ينبت منه ما ينبت لدنا وان كان صلبا ج ان يكون مددا للاعصاب بالغذاء اذ الاعصاب
الاعصاب قد تغتذى من الدماغ والنخاع ايضا والصلب يعتد بالغذاء حيث يعتد اللين د ان يكون الارواح
النفسانية اسرع اجابة للحركة والانفعال بسبب اللين والرطوبة المحلل ه ان يكون الدماغ خفيفا بلينه وتخلخله
فان اللين المتخلخل اخف من الصلب المكتنز لا محالة ولما كان اكثر الاعصاب الحسية تنبت من مقدمه والصلبة من مؤخره
جعل مقدمه الين من مؤخره بكثير ولذا جعل ايضا التخيلية مقدم الدماغ لاحتياجه الى سرعة انطباع الاشباح فيه
ولا يتم ذلك الا باللين وجعل الحافظة مؤخره لاحتياجها الى جودة الامساك الذي لا يتم الا باعتدال من اليبس اذ الرطب
السيال لا ثبات له وجعل المفكرة في الوسط لاحتياجها الى اعتدال بين الرطوبة واليبوسة والوسط كذلك

## العينان

كل منهما مركب من سبع طبقات وثلث رطوبات ومن العصب والعضل والعروق وكيفيته تم
ان العصبة المجوفة التي هي اول العصب الخارج من الدماغ يخرج من القحف الى قعر العين وعليها غشاءان هما
غشاء الدماغ فاذا برزت من القحف وصارت في جوبة عظم العين فارقها الغشاء الغليظ وصار غشاء ووقاية
على عظم العين ويسمى هذا الغشاء الطبقة الصلبة ثم يفارقها الغشاء الرقيق فيصير غشاء ولباسا
لعد الصلبة ويسمى الطبقة المشيمية لشبهها بالمشيمة لانها ذات عروق كثيرة ثم يصير هذه العصبة
نفسها اي المجوفة عريضة ويصير منها غشاء بعد الاوليين ويسمى الطبقة الشبكية ثم تكون في وسط هذه الطبقة

كيفيتها

2

جسم رطب لين في لون الزجاج المذاب وقوامه ويسمى الرطوبة الزجاجية ويكون في وسط هذا الجسم جسم آخر مستدير
الآن مع جانبه الخارجي ادنى تفرطح ليظهر فيه اشباح المرئيات ومع جانبه الداخل نتوء كي يتصل بالعصب المجوف كما
يلتقي ويسمى الرطوبة الجليدية لشبهها بالجليد في صفائه وجموده ويسمى البردية ايضا لشبهها بالبرد في شكلها وصفائها
وشفيفها ويحيط الزجاجية من الجليدية بمقدار النصف ويعلو النصف الاخر جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصقالة
والصفاء يسمى الطبقة العنكبوتية ثم يعلو هذه الطبقة جسم سائل في لون بياض البيض وقوامه يسمى الرطوبة البيضية
ويعلو البيضية جسم رقيق مخمل الداخل املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد السواد وربما كان دون ذلك
في وسطه يحاذي الجليدية ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال بحسب حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند
الضوء الشديد ويتسع في الظلمة ويسمى هذا الثقب الحدقة وهذا الغشاء الطبقة العنبية لشبهها بالعنبة في خملها
وملاسة ظاهرها والثقب الذي في وسطها وبعضهم يقول ان لون هذه الطبقة هو الاسمانجوني ليكون النور الباصر
فيها معتدلا اذ لا لون انسب واوفق لنور الباصرة من هذا لان السواد يقبض النور المذكور والبياض يفرقه وهذا
اللون متوسط بين السواد والبياض ولا يخفى ان الالوان المتوسطة بينهما مثل هذا اللون واعلم ان الماهر
من الكحالين قد يوضع الماء النازل في العين بصناعة اليد فيخلص من [illegible] الطبقة ويخفيه فيها بحيث [illegible]
الى محاذات الثقب مرة اخرى ويعلو هذه الطبقة جسم كثيف صلب شفاف يشبه صحيفة رقيقة من قرن ابيض ويسمى
الطبقة القرنية غير انها تتلون بلون الطبقة التي تحتها المسماة بالعنبية كما اذا الصق وراء جام من زجاج شيء ذو لون
فيتخيل ذلك الجسم من الزجاج بلون ذلك الشيء ولونها يختلف في الناس ففي بعض يكون زرقاء وفي بعض يكون شهلاء
وفي بعض يكون سوداء ويعلو هذه الطبقة والعنبية الا الحدقة بل الى موضع سواد العين جسم ابيض اللون صلب يسمى الطبقة
الملتحمة وهي التي تلي الهواء وهو بياض العين ونباته من الجلد الذي على القحف من خارج وهو مع صلابته دسم وقد امتزج
بعضلة العين واحكم على القرنية فلهذا سمي بالملتحمة ونبات القرنية من الصلبة ونبات العنبية من المشيمة ونبات العنكبوتية
من الشبكية ثم الرطوبة الزجاجية ثم الرطوبة الجليدية ثم الطبقة العنكبوتية ثم الرطوبة البيضية ثم باقي الطبقات العنبية
والقرنية والملتحمة وبعضهم جعل الرطوبة البيضية ثانية الرطوبة الجليدية وصرح بان الجليدية بين الزجاجية والبيضية
لتأخذ الغذاء من الزجاجية ويدفع البيضية عنها اشعة الشمس ويحميها وجعل الطبقات الاربع اعني العنكبوتية والعنبية والقرنية
والملتحمة ثانية للرطوبات الثلث المتبانية واشرف اجزاء العين الباهر الرطوبة الجليدية وسائر الطبقات والرطوبات لاجل
مصلحتها فالزجاجية والطبقات الثلث المتصلة بها قد احاطت بنصف الجليدية من جانب والرطوبة البيضية والطبقات
الاربع المتصلة بها محيط بنصفها الاخر من جانب آخر وهي موضوعة في اوسطها صيانة لها وحرزا **الاذنان** مركبتان من اللحم
والغضروف والعصب الحساس ومنفعتهما قبول الصوت وذلك ان الصوت انما يحصل من قلع او قرع عنيفين فيتموج
الهواء المحيط بالقارع والمقروع حاملا الصوت الى ان يصل الى ثقب الاذن الذي هو في العظم الحجري المذكور قبل ويجري كذلك
الى ان يبلغ العصبة الخامسة النابتة من الدماغ الذي يكون بها حس السمع واعلم ان مجرى الاذن معوج وفيه تعاريج وانعطافات
وفائدة ذلك بعد مسافة الهواء الواصل الى العصب بحيث لا يصادم الاصوات المزعجة ذلك العصب دفعة فيضعف [illegible]
واعلم ان داخل الاذن فضاء وهو موضوع بجوف [illegible] يؤدي اليه ثقب وفي ذلك الفضاء غشاء منتسج من ليف عصب الحس المذكور

الملتحمة

على

على محيط ذلك الفضاء كانبساط الجلد على الطبل وبهذا الغشاء يكون السمع عند ما يقرعه الصوت الا ان في داخل ذلك الفضاء هواء
راكدا فكلما وصل الهواء الخارجي المتموج الى العصب حرك الهواء الداخل [illegible] الى العصب فيدرك الصوت **الانف** مركب
من العظم والغضروف والعضل وتحت النصف الاعلى القريب من الحاجبين عظمية وتحت النصف الاسفل غضروف وفيه مجريان
اذا علا انقسم قسمين **ا** يفضي الى اقصى الفم **ب** يرتفع صاعدا حتى ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفاة الموضوع في وجه زائدتي
الدماغ المذكورتين وبعد هذا العظم ينفذ في الثقبين تنفذ فيه الرائحة الواصلة الى الزائدتين الى الدماغ فبهذا المجرى
يكون الشم وبالاول يكون التنفس [illegible] ومن منفذي الانف منفذان الى الحنك [illegible]
[illegible] الصوت ويكدر كصوت المزكوم ومنفذان الى ماقي العينين بهما يصل رائحة الكحل الى الانف ثم
يصل طعم الكحل الى الفم [illegible] بالمنفذين الحنكيين **اللسان** مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس
والغشاء المتصل بغشاء المري [illegible] من العصب ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد
وذلك لان جوهره لحم ابيض رخو مجلل بالغشاء المذكور وقد التفت به عروق صغار كثيرة فيها دم هو سبب حمرة لونه وتحته
عروق وشريانات واعصاب كثيرة [illegible] من الحلق وتحته فوهتان يخرج منهما اللعاب [illegible]
في اللسان وما حوله [illegible] واعلم ان لحم اللسان شعبتان كلسان الحية لكن [illegible] صار لهما
شعب واحدة [illegible] **الحلق** [illegible] الصوت [illegible] وفيه
مجريان **ا** من قدام وهو الحلقوم وتسميه المشرحون قصبة الرئة **ب** موضوع من خلف ناحية القفا على خرز العنق
ويسمى المري وفيه ينفذ الطعام والشراب وسياتي الكلام فيه والاول منفذ الريح الذي يدخل ويخرج بالتنفس وفي راسه
له صمام ينطبق عليه في وقت الازدراد لئلا يدخل فيه شيء من الطعام او الشراب وسياتي شرح ذلك الصمام فان دخل
فيه شيء مما يوكل ويشرب على سبيل الندرة لاجل التكلم في اثناء الاكل او سبب اخر حدث في قصبة الرئة
دغدغة [illegible] لذلك سعال شديد حتى يقذف ما دخل فيها وذلك لان هذا المجرى لما كان منفذا الى الرئة
وليست الرئة من آلات الغذاء بل من آلات التنفس [illegible] يخرج منه ما يدخل قصبة الرئة [illegible]
يخرج من المنفذ الذي دخل فيه وخروجه انما يكون بالسعال فلا بد من السعال عند ذلك [illegible]
واعلم ان الحنجرة مؤلفة من ثلثة غضاريف **ا** الدرقي وهو قدام الحلق مقعر الباطن محدب الظاهر متصل باعلى
[illegible] **ب** [illegible] بالذي لا اسم له وهو يحاذي الدرقي من خلف **ج** مكبوب عليهما ويتصل بالذي لا اسم له [illegible]
[illegible] ويسمى المكبي والطرجهالي [illegible] عند الاكل [illegible] على قصبة الرئة
وضمها لئلا يدخل فيه شيء مما يوكل ويشرب [illegible] عند الكلام فينفتح [illegible] الحنجرة
ويغلظ الصوت [illegible] الحنجرة [illegible] فيغلظ الصوت والحنجرة
مشدودة مع القصبة بالمري والقصبة مؤلفة من غضاريف كثيرة مندرجة بعضها فوق بعض على شكل الحلق
والدوائر بعضها تامة الاستدارة وبعضها [illegible] ليست بدوائر تامة بل [illegible]
طرفيها غشاء [illegible] على خط مستقيم [illegible] فاما الحلق [illegible] هذا الحلق
[illegible] البدن [illegible] المتقدمة [illegible]

الجرجرة

الطرجهالي هو الذي فيه الاكل والشرب
وهو مكبوب على قصبة حتى لا يدخل
فيه شيء من المطعوم والمشروب
فان دخل فيه شيء يحصل السعال
حتى يندفع .

البحة

صغار

شكل

والصق على ما تنفث منه كالغذاء ثم تنحل الى الانبوبة الاخرى من حيث الكاغد وقد جعل باطن القصبة بغشاء صلب املس لئلا تؤذي
فيها مادة النزلة وظاهرها بغشاء لين ليتسع عند الانبساط فيتسع من الهواء كثير بحسب الحاجة ولهذا ايضا جعل بين
بين الحلق باغشية لينة وكل دوائرها بمثل ذلك ليدخل عند انساع المري لحاجة الازدراد في القصبة حتى يتسع للمري
المري ويضيق على قصبة الرئة ولهذا لا يجتمع الازدراد والتنفس معا في حالة واحدة لان عند التنفس ينفتح قصبة الرئة الى مثلثة:
من الهوا فينضم المري وعند الازدراد بالعكس كما ذكرنا والقدر الذي القفن من الحلق الغضاريف الثلاثة الاستدارة التي ذكرناها
اذ لا مجاورة لها مثل المري وهو ينقسم الى قسمين ثم كل منهما اقساما كثيرة في جرم الرئة وهي اوردة تنعب من الوريد
الشوارب والشرايين وانما جعلت القصبة غضروفية لتكون مفتوحة دائما فلا ينطبق عند التنفس فلا ينقطع مدد النسيم
والروح عن القلب لحبس الهواء المحتقن فيه والرئة مؤلفة من لحم واغشية وهو ذو طبقتين والطبقة الداخلية
بالاغشية والخارجة الدرطبية وهو عند وصوله الى الحجاب بالفاصل ينتج ويصير في المعدة وما كان ماحكم الصوت ومن
النفس ينبغي ههنا آلات الصوت التي منها الجسم الشبيه بلسان المزمار وهو في طرف القصبة وسائر آلات الصوت
وانما سمي بذلك لان قصبة الرئة كالمزمار وهو في طرفها وكان الهواء اذا وصل من الخارج الى راس المزمار صار صوتا
ويعرف فيه الحنجرة وغيرها بحسب الحاجة فالقصبة كمزمار مقلوب فسمي راسها بلسان المزمار ومنها الحنجرة
وهي مؤلفة من غضاريف ثلثة [illegible] تكون الصوت كما ذكرنا العضل كثير العدد وهيئا لكون الحنجرة
التي يحتاج اليها ههنا فيكون عن ضروب تلكم ضروب الصوت واما الحجاب فهو الآلة الاولى لتحريك الهواء الذي هو
مادة الصوت بحركتي الانبساط والانقباض وعضلات الصدر معينة في ايصال ذلك الهواء الى آلات الصوت
التي ذكرناها واما اللهاة فعضو معلق فوق الحنجرة يصل اليها كالحارس حتى من الحنجرة كالنفس والنفث والصوت وكل ما
دخل فيها كالهواء والدخان ونحوهما ويدفع منفعة ذلك عن الحنجرة وقصبة الرئة وبهذا تتغير صوت من قطع لهاته
وتتغير حنجرته واما اللوزتان فهما زيدتان نابتتان من اصل اللسان على شكل اذنين ومن اصل الاذنين وجرمهما
لحم غليظ كالغدد وعند الازدراد يعين الطعام بينهما والغلصمة فلحم غليظ كالطبق متصل بالحنك قائم على طرف
قصبة الرئة ومنفعة اللوزتين والغلصمة كمنفعة اللهاة وحكمة تضاعف الصوت اذ احصر في الهواء الى
هواء الصوت ما دام في القصبة يكون كالدخان فاذا وصل الى طرف القصبة صار صوتا وحركة اللسان بجودة الآلات
يظهر الحروف في ذلك الصوت فيصير كلاما واعلم ان في الحنجرة رطوبة دسمة لزجة كالتي في تضاعيف غضاريف الحنجرة
بها يكون الصوت صافيا فاذا عرض لاحد حمى محرقة يحترق تلك الرطوبة فلا يقدر على اخراج الصوت وكذا من تكلم كثيرا
او سافر في هواء حار يابس فانهما لا يقدران على التكلم الا اذا لطفها بالماء او شيء آخر رطب **الصدر والرئة**
التجويف المبطن كله من لدن الترقوة الى العظم الذي هو تحت الجوفين عظيمين اوفى وحوى الرئة والقلب اسفل
وحوى المعدة والامعاء والكبد والطحال والكلى والمثانة والارحام ويفصل بينهما العضو الذي هو الحجاب الحاجز
لكونه حاجزا بين ما فوقه وما تحته وهو مستعرض عضلي مركب من اللحم والعصب المحرك يأخذ من راس الفقار ويمر متباعدا
الى اسفل في كل واحد من الجانبين حتى يتصل بخرز الظهر حتى يتصل عند الثانية عشرة وفيه ثقبان كبيران ينفذ فيه المري
والشريان الكبير والقصبة ينفذ فيه الوريد وهو ملتحم عليه ثم ينقسم هذا التجويف الاعلى الى قسمين يفصل بينهما حجاب

الحساس

آخر



الطرف

آخر وهي تربية الوسط حتى ينقسم ايضا بجزئين ليس ينفذ احدهما الى الآخر ويتصل هذا التجويف الاعلى كله صدرا وحدا
من فوق الترقوتان ومن اسفل الحجاب الفاصل للبطن عرضا **والرئة** فهي مؤلفة من شعب غضاريف قصبة الرئة
ومن شعب الشريان الوريدي والوريد الشرياني ومن لحم يتخلل الى البياض على لون الورد وهي تحاكي تجويف
حتى يحيط بها بغشاء حصينة وتنقسم قسمين قسما منها في تجويف الصدر الايمن والقسم الثاني في تجويف الايسر
والقلب في وسطها لكنها لما كان القلب مائلا الى الطرف الايسر قد شغل من فضاء الصدر في هذا الجانب حيزا
صار نصف الرئة الذي في هذا الجانب اصغر من النصف الذي في الجانب الايمن وقد انقسم النصف الصغير قسمين والكبير
ثلثة اقسام وجرم الرئة خزانة النسيم الهواء البارد الصالح لترويح القلب يدخر فيه لوقت الحاجة ولهذا كان جرمها
متخلخلا [illegible] الى جوف [illegible] في صحة
مستغنيا من النسيم الخارج ويكفيه المدخر في الرئة وانما [illegible] وحركة الانبساطية انما هي لادخال
النسيم البارد وايضا الى القلب والانقباضية لاخراج الهواء الدخاني المحترق عنه وذلك في التجويف
المسماة بالصدر اذا انبسط جذب الرئة ويبسطها واذا انبسطت الرئة اجتذبت الهواء من خارج [illegible]
[illegible] التنفس وهو يستنشق الهواء ثم اذا الصدر انقبض فيقبض الرئة ويكون بانقباضها اخراج الهواء وهو المسمى
بالتنفس [illegible] الاستنشاق الهواء والاخراج الهواء المستنشق [illegible] المنافذ التي بين
الرئة والقلب [illegible] القلب [illegible] الى خارج والاستبدال به فينقبض القلب وينقبض الرئة
ويخرجاه ثم [illegible] ينبسط ويبسط الرئة [illegible]
[illegible] من الهواء ثم [illegible] ذلك الهواء [illegible]
بل الهواء [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] نصف الرئة احيانا في امر التنفس [illegible]
بقاء الحياة فاذا [illegible] على واحد منهما [illegible] في العينين فقد يصيب الصدر
جراحة نافذة في احد جانبيه فيقوم الجانب الآخر بحاجة الى التنفس [illegible]
لا يعيش [illegible] فقط **القلب** جسم [illegible] الشكل [illegible]
قاعدته في وسط الصدر [illegible] وراسه [illegible] الى اسفل [illegible]
مركب من اللحم والعصب [illegible]
الغذاء والشرياني [illegible] القلب [illegible] وانما خلق في وسط الصدر [illegible]
في احرز المواضع واشرفها [illegible] العظام المحيطة به [illegible] والاغشية والعضلات
وفاه فوق والرئة المكتنفة بالقلب [illegible] عظام الصدر [illegible]
الايمن وهو مملوء بالدم الكثير والروح القليل [illegible] من القلب الى الرئة دم الغذاء [illegible] الرئة الى
القلب الهواء وثانيهما الايسر وهو مملوء بالروح الكثير والدم القليل [illegible] طرف القاعدة
[illegible] طرف القاعدة كانه قاعدة جميع القلب [illegible]

القلع

اصلب من سائر الاعضاء لانه عضو شريف ومعدن الروح الحيواني ومنبع الحرارة الغريزية التي هي الحياة وهو اول عضو
يتحرك من الحيوان واخر عضو يسكن منه بل اول عضو يوجد للحيوان على ما كان يحكى عن بقراط انه قال اول
عضو يتكون هو الدماغ والعينان لانه قد شاهد عليه حال فراخ البيض الا ان القلب لا يكون في اول ما يخلق
في حال شيء ظاهر الحس اطلبنا واخر عضو يموت منه ويدل على ما وجدنا بالتجربة فان الحيوان الذي يذبح ويكشف عن صدره
يرى قلبه يتحرك انبساطا وانقباضا ثم لا يزال يضعف الحركة ويحدث ما بين الحركتين سكون طويل ثم يمكث منه حركة الا
التي تحرك الراس المحدد منها فيطول ذلك وينفصل ولا يزال كذلك الى ان ينتهي الى الحركة [illegible] فعظام ثم يسكن وغشاء
محيط به الا انه لم يلتزق به بالجملة بل فيه سعة [illegible] وذلك لئلا ينحصر القلب في تحركه حركة الانبساط وتجاويفه
ثلثة في الحقيقة انما كثيرا ان ذكرناها والثالث صغير كانه [illegible] الاثنين وهو كالمقدر بينهما [illegible] الايسر [illegible]
قليلا ليكون طريق الغذاء قصيرا وهو اكبر ليسع ما يرد فيه من الغذاء [illegible] ملك الروح فيه اكثر
من الدم وهو [illegible] بحيث نفس [illegible] الدم [illegible] وقد ثبت في طريق القاعدة قطعتا من اللحم الغليظ
على التجويف [illegible] والاخرى [illegible] منفذ النسيم [illegible] اذا انبسط و[illegible] اذا انقبض واعلم
انه قد يعرض للانسان ما يحتاج [illegible] الى ان يمسك زمانا طويلا كالتصويت والبلع وشرب الماء والغوص [illegible] وعند
الزحير واخراج البول والنجو وعند الولادة و[illegible] والهواء المنتن والسموم فلو كان يعرض [illegible]
سريعا والقلب [illegible] الهواء من خلف ولهذا [illegible] وبين الهواء الخارج عضو يعتدل الهواء [illegible]
لطيف و[illegible] على نحو يوافق القلب بحركة لو هو الرية للقلب [illegible] دائما سواء [illegible] مستعدا
لان يكون مركبة الروح والقلب يكتفي بالانقباض والانبساط النفسي بل هو محتاج الى دوام ذلك حتى قرا ان
ان القلب [illegible] معتدل [illegible] ينقبض وينبسط [illegible] ذكر جالينوس **المعدة** جسم [illegible]
مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين والغشائين ا من خارج والبطانة ب من داخل [illegible]
طولا وهي مؤلفة من طبقتين والطبقة الثانية [illegible] ويكاد بطن المعدة [illegible] اتسعت وصار [illegible]
[illegible] ضيق [illegible] البواب وعند اشتمال المعدة على الغذاء وانضمامها [illegible] البواب [illegible]
[illegible] الاملاص [illegible] الى ان يتم الهضم ثم ينفتح ليصير ما في المعدة الى المعا الاثني عشري [illegible]
[illegible] في المعدة وهو عند [illegible] عظام الفقار وهو عار من اللحم وباقيه هو العضو المسمى بالمعدة وهو
فوق السرة [illegible] الحجاب [illegible] قليلا فلذلك راس المعدة [illegible] الى الجانب [illegible] فابلد
الى [illegible] مستدير [illegible] المعدة [illegible] اسفلها [illegible] المعدة
والمري [illegible] المعدة من [illegible] الى الظهر [illegible] قليلا و[illegible] و[illegible] وهو الاسفل [illegible]
وهو ابتداء الامعاء والمعدة مربوطة مع الفقار وعضو [illegible] رباط [illegible] وكذا جميع الاحشاء [illegible]
رباطها و[illegible] فما [illegible] الايام [illegible] وجسم المعدة مؤلف من ثلث طبقات ا [illegible]
المعدة [illegible] ب باطنه [illegible] ج [illegible] وليس في المري [illegible]
الاحتياج الى [illegible] ويوجد اللحم في الطبقة الخارجة عند [illegible] المعدة [illegible] الهضم [illegible]

الحرارة

سوم

لو كان ثم



عن القلب والكبد المسخنين بالمجاورة فاحتيج الى فضل تسخين وقد وصل الى فم المعدة شعبة من عصب الحس والنبط
فيه وبواسطة يدرك الم الجوع والحاجة الى الغذاء ولهذا الحس بالجوع الا في فم المعدة ولو احس جميع الاعضاء بذلك لتالم
لسبب القراقر عن الحيوان والشريان والاجوف قد التباس القلب والكبد الى جذب المعدة وتجتمع بعضها ببعض
واصل الثرب وهو عضو الى مؤلف من طبقتين غشائيتين تنراكب احداهما على الاخرى وتتخلل بينهما لحم كثير وشعب
دقاق من العروق والشرايين من ذلك اذ هو يبتدي من فم المعدة ويمتد بها الى المعاء فلون وهو كجراب لواحق
شيئا سيئا الاسكة وينسج طبقة من الصفاق ومن شطا بالعروق والشريان ثم ينتسج اليها رطوبة لزجة دهنية لحم
وهو كبطانة الصفاق وظهارة المعدة ومنفعته تقوية الاحشاء وتحجزها ووفق الثرب غشاء قوي يسمى الصفاق يحفظ
الامعاء على اوضاعها ووفق الصفاق ويكون عضلات البطن المشتاة بالمراق والقصاق والمراق يحفظان
حرارة الاحشاء وقد يثبت اصل القصاق من فوق الحجاب ثم انبسط على الاضلاع من داخل البطن ثم تنزل الى اسفل
المثانة وهناك بوجد فيه منفذان ضيقان ينفذ فيهما العروق والرباطات النازلة الى الانثيين فاذا اتسعا او احدهما
بسبب نزل المعاء ونزل فيه ويسمى هذا الانتاح الفتق وقد ظن بعض الناس ان المعدة تغتذي من الكيلوس وهو خطا
لان الكيلوس لا يصلح للغذاء دون ان يصير الى الكبد ويهضم فيها ويستحيل الى الدم وباقي الاخلاط ثم يمتاز الدم عنها
كما هو فيكون غذاء للاعضاء **الكبد** جسم مركب من اللحم والعروق والشريان والغشاء الذي يغشاها ويحفظها
على وضعها وليس لها في نفسها حس لكن الغشاء حس كثير ولونها ولحمها شبيه بالدم الجامد وتنسج فيها العروق التي تنبت
منه وشكلها هلالي وموضعها في الجانب الايمن تحت القصاير العالية من ضلوع الخلف وظهرها ملاصق لتلك القصاير
في بعض الناس دون بعض والاعراض المشتركة بين الكبد والاضلاع والحجاب كما يكون بحسب التماس وبطنها ملاصق المعدة
اعلاها فيما بين الحجاب المقدار واسفلها ينتهي الى الخاصرة وهي مربوطة بارتباطه يتصل بالغشاء الذي عليها والعاقصة
الجانب الذي يلي المعدة وزوايد كالاصابع بها احاطت بالمعدة والمعاء وليس زوايد الكبد هي اربع في بعض الناس
في بعضهم والمرارة موضوعة على اكبرها والكبد في مقاصة لها تجذب الكيلوس من المعدة والتي لها العروق
المساة بالماساريقا وفيها القوة المشابهة كما في الكبد واعلم ان ارتباط الكبد بالمعدة والامعاء انما هو بواسطة
الذي يتولد من عصبة صغيرة فانه قد اتصل من المعدة الى الكبد عصبة دقيقة من عصب المعدة ولذلك لا يوجد مرض
مشترك بين الكبد والمعدة كما بين الاضلاع والكبد اللهم الا اذا حصلت افة عظيمة في الكبد وكبد الانسان اعظم من كبد
الحيوانات التي يكون عظم ابدانها مساويا لابدان الانسان وطول الاصابع وقصرها علامة لعظم الكبد وصغرها **المرارة**
عضو عصباني ذو طبقة واحدة وهي كخريطة منسوجة من الانواع الثلث من الليف المذكورة في تشريح المعدة معلقة في
الكبد من ناحية المعدة وهي وعاء الصفراء وبالوعتها وقد مر انها موضوعة على الزائدة الكبرى من زوايد الكبد
وله منفذان ا متصل الى تقعير الكبد ينجذب الصفراء اليها ب متصل الى المعاء الاثني عشري ينفذ فيه فضل من الصفراء
وينزل الى المعاء المذكور ثم يصير الى المعاء الاخر لدفع الثفل وتنظيف الامعاء من الرطوبات الغليظة بواسطة الحدة
وفي بعض الناس يوجد منفذ اخر صغير منها الى قعر المعدة ينفذ فيه بعض من الصفراء فيدخل المعدة وقد يكون المنفذ
في بعض الناس كبيرا حتى قد يكون اكبر من المنفذ المتصل بالمعاء المذكور فبهذا السبب يجتمع في المعدة صفراء كثيرة وحاجة لا

القراقر

تراكيب

وظهرها

الغاسوج
[illegible]

مبتلى وايضا بمرارة الفم وسوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة والدوار ورديء الطبع والغشيان وان اتفق ضعف
في جذب المرارة الصفراء من الكبد مع الكيلوس تعفنت الصفراء في الكبد حدثت الحميات الحادة وان اتفق دفعها
الى الامعاء قبل الوقت اللائق بذلك حدث رقة المثانة وحرقتها وان اندفعت في عضو آخر حدث الحرج
والتلذيع وان تفرقت في جميع البدن حصل اليرقان وان نزلت الى الامعاء تولد السحج والاسهال الصفراوي الطحال
عضو مستطيل الشكل كاللسان سخيف اللحم كمد اللون مغشى بغشاء نابتة من الصفاق ليس في نفسه حس بل
لغشائه وهو وعاء السوداء والرطوبة وموضعه في الجانب الايسر من ضلوع خلف المعدة ويلزم المعدة من
جانب وضلوع الخلف من آخر ولكنه تحت المعدة وقد ربط بربط متصلة بالغشاء الذي عليه وجعل تخلخلا
لينفذ السوداء المنجذبة اليه في تضاعيفه وجعلت فيه الشرايين الكثيرة لتقابل حرارتها برودة السوداء ولغشائه
يشارك الحجاب ويتشعب فيه قناتان ا من طرفه وتتصل بالكبد عند تقعيرها وبها ينجذب السوداء من الكبد
اليه باعانة جاذبته ودافعة الكبد كما ذكرنا في المرارة ب من داخله وتتصل بالمعدة وبها يندفع شيء من السوداء
الى المعدة لتنبيه شهوة الطعام كما مر ذكره فان اتفق ان لا يجذب الطحال السوداء لضعف قوته الجاذبة لضعف تولد
الامراض السوداوية في البدن مثل السرطان والبهق الاسود والجذام والقوباء والدوالي وداء الفيل وان ضعف جذب
يسوق ما ينبغي جذبه تولد ورم الكبد وسقوط شهوة الطعام وان اندفع الى المعدة اكثر مما ينبغي تولد
الشهوة الكلبية وان كان ما يجذب الى المعدة حموضة من غير عفوصة تولد الغثيان فان كان كثيرا تولد القيء
فان تولد كما اكثر من المعدة الى الامعاء تولد السحج السوداوي المهلك الامعاء اجسام عصبانية ذات
حس وكثير من العصب واللحم والعروق والشرايين وهي آلات دفع ثفل الطعام وليف الجميع يأخذ عرضا لجسام
لان قواها دافعة والليف العرضي للدفع والامعاء جميعها نوعان ثلثة دقاق وهي اعلى وثلثة غلاظ لان قواها
كلها وهي اسفل فالدقاق هي المعروف بالاثنى عشري لان طوله باصابع صاحبه اثنا عشر اصبعا او اختص بعضها
الى بعض بالعرض وهو منتصب قائم ممتد في طول البدن ليس فيه اعوجاج وانثناء وذلك لتخلو المكان حوله
لما في الاحشاء ويكون دفع دافعة للثفل اقوى واشد وهو متصل بقعر المعدة ويقال له اسم البواب وهو ضيق
من المري قليلا ثم المعاء المعروف بالصائم وهو متصل بالاول وسمى صائما لانه في اكثر الاوقات خال عن الطعام
وسبب خلوه ان منفذ المرارة الذي فيه الصفراء الى الامعاء لتنظيفها من الثفل يحاذيها وقد قصد عنها
في هذا المعاء فيكون الصفراء حين نزولها اليه صرفا لا يمازجها غيرها فتنظف بسرعة ويدفع الثفل عنه بقوة وهو
ايضا مستقيم لا اعوجاج له ثم الدقيق وهو المعاء المعروف بالدقاق وهو متصل بالصائم كثير التلفف والانطواء
ليبقى الثفل في المعاء زمانا ذا قدر صالح فيستوفي عروق الماساريقا ما بقي ان يصير غذاء ولبقاء الثفل زمانا كما
قلنا لا يحتاج الانسان الى القضاء حاجة بعد اخرى على التتالي بل يكون بين المرتين زمانا جيدا كما هو عليه اكثر الناس
وهذه هي الدقاق الثلث وسعتها بقدر سعة البواب وجرمها الطف من الثلث الاخر ليكون وصول الحرارة
من الاعضاء المجاورة اليها اسرع فينطبخ الثفل فيها ويتميز عنه ما يصلح للغذائية فيوصله الماساريقا الى الكبد ولا
للحرارة الواصلة اليها اكثر لا يوجد على ظاهرها شيء من الشحم الكثير في داخلها رطوبة لزجة تحمي صفاق الامعاء لئلا

الصفراء



الصفراء الصائر اليها ثم الاعور وهو معاء واسع ليس له منفذ ومجرى ما بل كانه وعاء او كيس وليس له
سوى فم واحد يدخل اليه ما ينزل عليه من المعاء في وقت ويخرج عنه في وقت آخر من ذلك الفم
المعين الذي دخل منه ولهذا سمى بالاعور وهو موضوع في الجانب الايمن لكن يميل قليلا الى الظهر وهو من
اخرى ينهضم فيه ما لم ينهضم في المعدة بسبب قرب الكبد وهو للثفل كالانثيين في مرض الفتق لانه لم
رباط كسائر الامعاء ثم المعاء المعروف بقولون وهو متصل بالاعور وهو معاء غليظ والتراق من الجانب
الايمن ويأخذ في عرض البطن الى الجانب الايسر وذلك لانه يميل الى الكبد حتى يقرب منه ثم يميل الى الايسر وينزل
الى ان يقرب من عطف الفخذ الايسر ثم يرجع الى ان يصير محاذيا للخرز القطني وهو مائل الى اسفل وفي
ميله الايسر وكذلك يقرب من الطحال ويضيق هناك ويندمج اجزاؤه ولهذا اكثر ورم الطحال الرياح المحتبسة
في الامعاء من الخروج بسهولة بل يحوج ويحرج واسم القولنج مشتق من القولون وهو اي القولون
كالاعور في المنفعة ثم المعاء المعروف بالمستقيم وهو المتصل بالقولون آخر الامعاء ولحيف واسع بقرب
من سعة المعدة ليجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة لئلا يحتاج الانسان الى القيام الى الخلاء مرة بعد اخرى
كما مر بل يصبر حتى يجتمع فيه ما يجتمع من الثفل فاذا قام الى حاجته خلص بالكلية سريعا واعتماده على الخرز القطني
وبعض ليف طولاني جاذب يجذب من القولون والاعور فينظفها وهو يتحدر على استقامته وينفصل آخر
طرفه وهو الدبر وعليه العضلة الضابطة المعروفة المانعة من خروج الثفل الى ان يطلق الارادة وعليه
ثلاث عضلات اخرى ا يدفع الثفل عند خروجه بقوة شديدة لئلا يبقى منه شيء وطرفاها بين العضلتين متصلتان
باصل القضيب ب وفي عضلتان موضوعتان على الوراب فوق العضلة الدافعة حافظتان المقعدة
بمكانه فان عرض لها رخاوة خرج المقعد من الدبر وهي ثلثه الغلاظ وظاهرها ملتبسة بالشحم ليكون حرارتها
محفوظة به والثفل النازل اليها لا يخلو عن شيء يصلح للغذائية وان كان قليلا وجميع الامعاء مضاعفة مربوطة بخرز
الظهر برباطات ربطا يحفظ كلا على وضعه الكليتان كل منهما مركب من لحم مكتنز صلب قليل الحس وعروق
وشرايين بابها عصب صغير يكون منه حس فيما يميلها قدرا من الحس وهما موضوعتان عن جنبي خرز
الصلب بالقرب من الكبد لكن اليمنى ارفع موضعا لينتفع لمكان المعاء الاعور وشكلهما كنصف دائرة وتحدبها
الى طرف خرز الظهر ليتمكن الانسان من الانحناء بسهولة وجرمها مندمج صلب محكم لئلا ينفذ فيهما الا الماء الرقيق
وسيأتي ما يوضح ذلك وتراجها يميل الى اليبوسة والرطوبة بسبب قلة الاوردة والشريانات فيها ويكسر بذلك
حدة الصفراء النازلة اليها مع الماء فلا يحرق المثانة اذا نزلت اليها ولا يحس بها لئلا احتياج الصفراء الممزوجة
بالماء النازل اليها فيحفظ الماء وربما ينطبخ فينهضم قدر من الدم المخالط لذلك الماء ايضا فيصلح ان يكون
غذاء لها ولكل منهما عنقان واحد منهما يتصل بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد من المحدبة والآخر
من بابه فاذا انفصلت المائية الفضلية من الدم عند خروجه من الكبد صارت الى هذين المنفذين فيجذبها
الكليتان ليكون الغذاء الواصل الى الاعضاء بلا مائية فضلية كما مر فلا يترهل الا ستسقاء اذ الماء لا يصلح للغذاء
بل هو مركب الغذاء الى الدم فاذا انفصل من الدم زالت الحاجة اليه وكل شيء زالت الحاجة اليه اذا بقي في البدن
تولد

منه مرض والثاني من كل منهما يترصف اسفلاً حتى يتصل بالمثانة ويسميان الحالبين ويسميهما الاطباء البربخين وهما مجريا
البول وانما جعل الكليتان اثنتين لان اكثر اعضاء البدن زوج والدماغ منقسم بقسمين وكذا الاعضاء التي
في العضلات والعروق والشرايين وكان البدن بدنان وان كان في الحقيقة واحد فجعل الكليتان اثنتين ليجعل في ع
كل منهما علم من جانب ولما كان القلب اشرف الاعضاء وكذا الرية لانها خادمة للقلب وجب ان يكون غذاؤهما اصفى
والطف من غذاء جميع الاعضاء فلهذا قدر الخالق تعالى شانه ان العرق الذي يوصل غذاء هذين العضوين اليهما نزل
من الكبد الى الكليتين وتغذيهما ثم خرج عنهما ورجع الى فوق ليجذب الكليتان بقوتهما المصاصة المائية المصاحبة
للدم الذي منها الغذاء هذين العضوين الشريفين ولينضج الدم المذكور في هذه المسافة الطويلة فيصل غذاؤهما
اليهما صافيا نضيجا وكثيرا ما يتغير ونتن رائحة الفم بسبب ورم الكليتين وقروحهما بل يعرض المرض في القلب والرية
وكثيرا ما يرتفع البخار المواد الفاسدة التي في قروح الكليتين الى القلب والرية وكثيرا ما يقع فيتولد الخفقان
والغشي **المثانة** هي مركبة من جسم عصباني مضاعف ذي طبقتين ومن عروق وشريانات وهي وعاء سع
البول ونفيضه والة لدفعه وموضعها بين الدبر والعانة وشكلها البوطي يضيق كيس طرفاه حادان
ووسط ذو سعة وعلى فمها عضلة يضمها ويمنع خروج البول حتى يطلقه الارادة لانه اذا اريد ذلك ادخل الضمر
العضلة فيلتفتح فم المثانة وطبقتها الداخلة مؤلفة من الليف الجاذب والماسك والدافع للاحتياج منها الى
الثلث وطبقتها الخارجة صفاقية فرشة لحفظ الداخلة عند امتلاء المثانة من البول لئلا ينشق والبول يجيئها من مجرى
في عنقها الذي سميناها الحالبين والبربخين واذا بلغا الى المثانة خرقا احدى طبقتيها وتراقبا بين
الطبقتين حتى يلتقيا عنق المثانة الذي يخرج منه البول ثم خرقا الطبقة الثانية فينصب البول منهما
الى تجويف المثانة في منفذ خفي يستره غشاء صغير من شانه ان يسد هذا المنفذ عند امتلاء المثانة من البول
لئلا يرجع من حيث جاء وفي عنق المثانة الذي هو مخرج البول التف عطفا وفي الحيوانات التي خرطة واحد
ولهذا يكون تنظف مثانة الرجال من البول ابطا ولهذا قيل بولي في حمام من قبل ان يخرج من شرب دواء
مسهل ذكره ابو طالب المكي في قوت القلوب والغزالي في الاحياء **الانثيان** ركبا من لحم ابيض غددي دسم كلحم
الثدي ومن عروق وشريانات واليمنى اصلبهما لحما واليسرى في الاعسر من الرجال وهما آلة المني ومعدناه اذ المني
ينزل اليهما من جميع الاعضاء من كل عضو جزء وهو بعد دم قد فرغ سائر الاعضاء من هضمه الرابع وكان فضلة هذا
الهضم وهو دم في غاية النضج ويجذب من طبيعة جميع الاعضاء وقوتها ومنها تغذي الاعضاء الاصلية مثل
العروق والشرايين ولذلك يضعف خروج القدر الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم فانه اذا افرط في
الجماع غاية الافراط يخرج منه من المني اكثر من خمسين درهما وان افتصد يخرج منه مائة وعشرين درهما او اكثر
من الدم ومع هذا لا يحصل الضعف بالافتصاد كما يحصل بالافراط في الجماع وكان الدم اذا نزل الى الثدي ابيض وصار لبنا
فهكذا وذلك ينزل من الصفاق مجريان يشبهان البربخين ثم ينشعبان فيكون منه الطبقة الداخلة من كيس الانثيين
وفيها الانثيان ويجي الى ناحية البيضتين من اقسام العروق والشرايين التي انشعبا وجهة التي هي الاوردة
الملتفة المحشو الخلل بلحم غددي الموضوعة بقرب الانثيين الاتية من الكلية اليهما ومن القلب اليها وهي التي

كذا اذا انزل الى هذا العضو ابيض صار منيا



يرتج الدم ان يصير منيا اذا حصل في الانثيين فيبيض بعد احمراره فاذا حصل في الانثيين يكمل نضجه ويفاض
عليه القبول الصورة في الانثيين ولذلك صار الخصيان يختلون ويرمون رطوبة بيضاء وفيها بعض المشابهة
للمني ويتلذذون بها من غير ان يكون منسلة والمني من الانثيين مجريان ينقضان الى القضيب وعلامة
كثرة العروق الواصلة الى هذين العضوين انما يظهر في حال الاعضاء فانها وان كانت في صورة عرق واحد يظهر اثرها
في مفاصل الحقو ونحوه وصورته وعقله وتدبيره وغير ذلك وقال الابقراط ما معناه ان جمهور مادة المني من
من الدماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويورث العقم ويكون ذهابا
ووصلا بالنخاع لئلا يبعدا من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج كيفية الدم ويستحيل الى الصلابة الى
النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تلي الانثيين ولم يرض جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقم اولا
والحق ان المتقابلين يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كان خميرته من الدماغ وصح ما قال ابقراط سيما من
العرقين بل يجب ان يكون في كل عضو نصيب وينزح من البدن كله المني المنجلب في العروق الى الانثيين يتعدد
والانزال انما يكون عند ما يتحرك وينتصب الاوعية التي فيها المني ويهيج لقذف ما فيها لكثرته او لدغه او حد
الاسباب الداعية الى الحكاك الكمية وتدغدغها من الجسم المصادم فان ذلك يدعوا الى حملها وعنه المني في
ما فيها وشكلها وعنه المني كالبربخ واحرها فيطاش الانثيين والطرف الاخر صار الى القضيب يجري مجرى البول
وعند الماس يترك من العروق ريح غليظ الى الاوعية المذكورة بها يكون تدفق المني **القضيب** جسم
مؤلف من لحم قليل ومن عصب رباطات وعضل ومن شعب الاجوف والشريان الكبير ولحشه كثير واصله
رباط ينبت من عظم العانة وحوله شعب من الشرايين اكثر ما يتخلخل قدر وعصب نابت من خرز
العجز والعصعص كالعصب ولم انتصاب رخو واعصاب منتشرة وفيه ثلث مجاري مجرى البول ومجرى المني
ومجرى الودي ويكون الانتشار بامتلائه ريحا ويحه ريح كثيرة مهدوده لعصب الذكر يشوقه اروح كثير شهوة
ويجيء دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والزوح في الشرايين لعدم تحلل
الغذاء ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم ويشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات وفي الانتشار تاتيه من القلب
والحس تاتيه من الدماغ والماء يه المني من الكبد ويصير على الانتشار كلما فيه رطوبة فضلية يتولد منها ريح
غليظة في العروق والشهوة سببها كثرة المني او حدته فيشوق الطبيعة الى دفع او كثرة ريح ينفخ الذكر فلذلك يعرض
كما يعرض لصاحب المراضا او نظر الى مستحسن او تخيله **الثدي** مركب من عروق وشرايين وعصب تحشى
ما بينها نوع من اللحم غددي ابيض طبعه طبع اللبن خلقه ليكون محيلا ومولدا للبن ومنه الشرايين
والعروق ينقسم في الثدي الى اقسام دقيقة وينسدي وتلتف لفائف كثيرة ويجري عليها ذلك اللحم دقاق
الذي هو مولد اللبن فيحيل ما في تجويفها من الدم حتى يصير لبنا لتشبهه به بطبيعته كما يحيل لحم الكبد
ما يجذب من المعدة والامعاء حتى يصير يشبهه لا باه بنفسه **الرحم** عضو عصباني ياتيه من الدماغ
عصب يسير للحس وهو موضع لتولد الولد وموضوع فيما بين المثانة والمعاء المستقيم قبل والثاني
الى آخر منفذ الفرج لكنه يميل على المثانة الى ناحية فوق بقدر عرض ست اصابع ضمت بعضها الى بعض

وضاعدا الى خمس عشر اصبعا ويجمله كالقضيب المقلوب وعنقه بمنزلة القضيب وموضعه بين المثانة والمعى المستقيم الا
وهو ان لم تلد كثيرا من غيرها فهو بمنزلة الذكر من الرجل الا انه مجوف مقلوب وطول عنقه المعتدل ما بين ستة اصابع
الى احد عشر اصبعا وهو ينقص ويطول باستعمال الجماع وتركه وهو مربوط برباطات سلسة متصلة بخرز الظهر وبجانب
والمثانة ليحفظ على وضعه وانما جعلت رباطاته سلسة لانه قد يحتاج الى ان يمتد امتدادات كثيرة كما عند الولادة وهو
في نفسه عصبي يمكن ان يمتد ويتسع عند الحاجة الى ذلك كما عند الحمل وينضم ويتقلص عند الاستغناء عن التمدد كما عند
الوضع وله بطنان ينتهيان الى فم واحد اذ الحق احدهما آفة كان الآخر واقيا بامر المطلوب وله زائدتان تسميان قرني الرحم
بابتى الدابتين بيضتا المرأة وما اصغر من بيضتي الرجل واشد تفرطحا وينصب منهما مني الى تجويف الرحم ويلي الرحم
غشاء على القرار وهما موضوعان على جانبي الفرج واوعية المني كما في الرجل وتجويف الرحم يتم عنده تمام النمو كما في التدريج
وهو في الناس ذو تجويفين وفي غيرهم ذو تجاويف كثيرة وتجاويفه بعدد حلم الاثداء وهو ذو طبقتين الباطنة
اشبه بجوهر العروق وهي ذات عروق كثيرة وينسج الرحم وبها يتصل غشية الجنين ومنها يتصل غشية الجنين ومنها
الطمث ومنها يغتذي الجنين والجنين يحيط به اغشية ثلثة احدها المشيمة وهو الغشاء المحيط والثاني الذي ينصب اليه البول
الجنين والثالث الذي هو مغيض العرق ولم يحتج الى وعاء آخر لفضل البراز لان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له والثفل انما
ينفصل منه ما يتولى اخرى فان زاد الغشية من الغشاء الثالث وموارده ليلا يوم الجنين وهي ما الخارج من الغشاء الذي
وينفذ اليه من السرة بعصب البول ليس من الاحليل الا مجرى الاحليل ضيق والمشيمة ذات صفاقين رقيقين منسج فيما بينهما
عروقها المتادية صوابها الى عروقين والطبقة الظاهرة اقرب الى العصب وكل من الطبقتين ينقبض وينبسط ورقيقة عضلة
الجمع موضع ممزوج بالعروق وهو اصلب من سائر اللحوم وفيه مجرى محاذي لفم الرحم يخرج منه المني ويتعلق الطمث وتلد
الجنين ويكون في حال الحمل في غاية الضيق حتى ان الميل لا يدخله وعند الولادة يتسع فان الجنين اذا تم خلقه وكمل طلب الغذاء
جذبه من دم الطمث والنيم ويهرب عن الضيق وقلة الغذاء فيتحرك حركة عنيفة قوية وبها ينهتك رباط الرحم ويكون البول
ومجرى البول في موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي عانته وقبل الافتضاض يكون في رقبة الرحم مما يلي عانتها اغشية منسوجة من
عروق ورباطات رقيقة ينهتك عند الافتضاض ويسيل ما فيها من الدم وتنخرق عروق الثدي متصلة بالرحم يتبرح منها العضل التي
هي الحيض **وخامسها الارواح** اي خامس الامور الطبيعية الارواح الروح جسم لطيف بخاري يتولد من الدم الوارد على القلب في
البطن الايسر وفائدة وجوده في البدن ان يكون حاملا للقوى حتى ينتقل وتكون في البدن بتوسطه لان القوى لكونها اعراضا
لا ينتقل بدون المحال ولذلك صار لصفائه مناسبا قابلا ان يروح ما تولد في القلب يسمى روحا حيوانيا لكونه حاملا للقوى الحيوانية
وينفذ في الشرايين الى الاعضاء فيفيدها الحيوة وجزء منه يصعد الى الدماغ فيعتدل في مزاج آخر ويصير روحا نفسانيا
اي روحا صالحا لان يكون مركبا للقوى النفسانية فيصدر افعالها عنه وجزء منه يكثر في الغذاء من هذا الروح اي الحيواني
يصير الى جانب الكبد فيقبل تغيرا يصير به روحا طبيعيا اي روحا يستعد لقبول القوى الطبيعية فيصدر افعالها عنه
**وسادسها القوى** لما وجد افعال تصدر من البدن بعضها ارادي كالقيام والقعود وبعضها غير ارادي كحركة القلب والنبض
وتولد الكبد للدم فلا محالة ان في كل عضو معنى هو الذي يقوم بذلك الفعل وهو المعنى بالقوة والقوة مبدأ التغير في آخر بها يتمكن الفاعل
افعاله بالذات وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص اما الغذائية وهي الغاذية المحيلة للغذاء الى مشابهة





المغتذي في المزاج والقوام واللون بلغ بجوهر يخلف بذلك بدل ما يتحلل والزيادة في اقطار الثلثة التي هي الطول والعرض
والعمق على نسبة ومقدار يقتضيه الطبيعة ليبلغ تمام النمو وبعوض ما تحلل منه ومقدار يقتضيه الطبيعة جزء غذاء زايد في السمن والورم
وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احداهما المولدة التي تفصل جزءا من المني من امشاج رطوبات البدن وتعطي
كل جزء منه لعضو مخصوص اي من القوى تولد المني في الذكر والانثى بان تفرق مزيج الاخلاط الى ان يستعد لقبول صورة الانسان
وثانيتهما المصورة التي تنشأ عن ... الذي يقتضيه نوع الشيء الذي انفصل عنه المني من التخطيط والتجويف والخشونة والملاسة
واوضاع الاعضاء بعضها الى بعض ومشاركتها بالعروق والاعصاب والتدابير او الشكل الذي يقاربه ليدخل الشكل الذي
شكله قريب من شكل الفرس وحمار ومن القوى تصاحب المني ويكون معه في الرحم حتى يتصور الغاذية تخدمها قوى اربع وهي
الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة التي تحيل المجذوب الى قوام مهيا لقبول صورة العضو والدافعة للفضلة ومن القوى
تحدثها الكيفيات الاربع اما استخدام هذه القوى الاربع للحرارة فلان افعالها تتم بالحركة والحرارة بعينها اما الجاذبة والهاضمة والدافعة
تظاهر ان افعالها بالحرارة لان الجذب حركة مكانية وكذلك الدفع والهضم يحصل بالتفريق والتمزيج والحرارة المنضجة واما الماسكة
تحتاج الى حركة فلان اشتمال الليف على الذي جذبه الجاذبة لا يحصل الا بالحركة واحتياجها الى البرودة الا الماسكة والدافعة
اما الماسكة فلان تحسين البرودة الليف على هيئة الاشتمال والامساك واما الدافعة فلان البرودة تمنع من تحلل الريح
المعينة للدفع وهذا كما في البول فان دافعة المثانة يستعين في دفعها بالريح المنزرقة معه لتدبير المجرى فيتسع ولانها
تجمع الليف العريض وتكثفه فيكون اقوى على الدفع واحتياج منها الى اليبوسة الا الجاذبة والدافعة الا الماسكة
لانها محتاجة للقبض وحفظ اشتمالها وتحكمها واحتياجها الى الرطوبة الا الهاضمة لان الرطوبة يعين
فعلها الذي هو الاحالة والنضج والتمزيج والغاذية تخدم النامية لان النمو لا يحصل الا بان يورد الغاذية غذاء
ازيد على ما يتحلل وما يحتاج اليه المولد اما ان الغاذية خادمة للمولدة فلانها تورد على البدن غذاء يفضل لتستعد
به لتولد المني واما خدمة النامية لها فلانها تعظم الاعضاء وتوسع مجاريها وينبعث الى البعث صالحا للتوليد
المني ولذلك لا يتكون المني ولا تحدث شهوة النكاح الا بعد عظم الاعضاء وتوسع مجاريها **والثانية القوى النفسانية**
فمنها محركة اما باعثة على الحركة وهي الشوقية وتسمى الشهوانية ان كانت تجلب الملايم والغضبية ان كانت لدفع المنافي
واما فاعلة لها بان تشنج العضل فتجذب الوتر الذي في اطراف العضل المتصل بالعضو المتحرك فينقبض العضو ويرخي
العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو ومن لطيف الحكمة ان الحيوان الذي يريد ان يحرك عضوا منه وهو يعلم ان
عضلة تجلب الحركة لا يعلم من تلك الآلات العضل بعينه فتبارك الله احسن الخالقين ومنها مدركة اما في الظاهر
وهي قوى خمس البصر وموضعها عند التقاطع الصليبي من العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها ادراك
الالوان والاضواء والاشكال والمقادير والحركات وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك
الاصوات وقوة الشم وموضعها الزائدتان من الدماغ الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المنفعلة مع الهواء
المستنشق المتكيف بها وقوة الذوق وموضعها العصب المفروش على اللسان من شانها ادراك الطعوم بتكيف الرطوبة
اللعابية التي ... وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات من حرها وبردها بالادراك كالحرارة
ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها وخفتها وثقلها واما في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة

بالادراك … الظاهرة عند حضور المحسوسات وحال غيبتها وهي الحس المشترك المدرك لما يدركه الحواس الخمس الظاهرة وموضعه مقدم البطن
المقدم من الدماغ وخزانته الخيال الذي يجتمع صور المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة فيحفظ تلك الصور وموضعه مؤخر البطن
المقدم ومنها مدركة للمعاني الجزئية التي ليست بمحسوسة كصداقة زيد وعداوة عمرو وهي الوهم وموضعها
البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وهي القوة التي تجمع الصور وتركبها وتحلل المعاني
وتركبها فتارة تفصل الصور عن الصور والمعنى عن المعنى والصور عن المعاني وتارة تركب الصورة بها والمعنى وتارة تركب المعنى
بالصورة وهي ان استعملت في الامور الكلية تسمى مفكرة وان استعملت في الامور الجزئية تسمى متخيلة ومحلها القوة الجزء
الدودة التي في وسط الدماغ والدليل على اختصاص هذه القوى بهذه المواضع اختلال افعالها لخلل هذه المواضع فان الفساد اذا اختص
بموضع اورث الآفة في فعل القوة المختصة بذلك الموضع هذا على رأي الفلاسفة واما الاطباء فانهم لما لم يعرفوا الا حدوث الآفة في التخيل
والفكر والذكر بعروض الفساد المتجاوب الثلثة اثبتوا الا هذه القوى الثلث فالحس المشترك والخيال عندهم واحد وموضعهما
البطن المقدم من الدماغ وذلك حين طلبنا من الخيال شيئا احضرنا روسنا بالطبع فدم بذلك ان محل الارواح النفسانية ذلك بهذا
المحل لتقوى لتصرف هذه القوة وكذلك المتصرفة والوهم واحد عندهم وموضعهما البطن الاوسط وكذلك اذا استعملنا الفكر او الوهم
افتقرنا روسنا على الاستقامة وموضع الحافظة عندهم ايضا البطن المؤخر وكذلك عند تذكرنا نلقي الرأس الى خلف حتى … بلعلم
من غير قصد منا لذلك والثالثة القوة الحيوانية وهي القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول الحس والحركة ومجلبة الحياة
والافعال المنسوبة الى الحي فهي مبدأ حركة القلب والشرايين وحركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء والقوى النفسانية لا يحدث في …
والاعضاء الا بعد هذه القوة بخلاف القوى الطبيعية فانها توجد في النبات وان يخلو خصوص من القوى النفسانية ولم يتعطل بعد حدوثه
هذه القوى فهو حي الا يرى ان العضو المخدر والعضو المفلوج قد فقد القوة لحس والحركة وهو مع ذلك حي ولا الفقد
وعضو فاقد لذلك فهو حيوية وليس هذه القوة في الغذية وحدها والآلات النبات مستعد لقبول الحس والحركة وهي بعد
الافعال وهي طبيعية ونفسانية وحيوانية يصدر كل واحد منها من قوة مناسبة لها فمنها مفردة يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع
ومنها مركبة يتم بقوتين فصاعدا كالازدراد اي الابتلاع فانه يتم بالقوة الجاذبة التي في المعدة او المري والقوة الدافعة الارادية

## الركن الثالث

في حد الصحة والمرض والحالة الثالثة واعلم ان للبدن حالتين الصحة وهي هيئة بدنية توجب لذاتها سلامة الفعل
موضوعها وقولنا بالذات احتراز عن سبب الصحة فانه وان اوجب سلامة الفعل الا انه بواسطة ايجابه الصحة التي هي توجب لذاتها
والمرض وهو هيئة بدنية توجب لذاتها آفة في فعل موضوعها وكل هيئة غير طبيعية ينبغي هذه الهيئة يسمى عرضا سواء كان مرضا
عرضا او لا مثل العطش والاضطراب والقلاع في الحميات وعند جالينوس احوال البدن ثلثة الصحة والمرض … هيئة البدن
يقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميعا افعال الانسانية في جميع الاوقات سليمة وحالة ثالثة لا الصحة ولا المرض وهي متوسطة بينهما لا يصدق
عليها حد الصحة ولا حد المرض كحال الشيخ والطفل والناقه ان افعالهم لا يكون كلها سليمة ولا كلها سقيمة واما الشيخ فلا
قواهم ضعفت في الانحطاط وفسد استولى على ابدانهم رطوبات غريبة واما الاطفال فلان قواهم بعد ضعيف وحرارتهم الغريزية
مغمورة برطوباتهم واما الناقهون فلضعف قواهم بسبب المرض المتقدم وكحال الاعمى فانه صحيح لا لبعض افعاله وفي
وسوء الابصار وهو ليس بمريض لان باقي افعاله سليمة وكحال الصحيح المزاج المريض التركيب والصحيح الخلقة مريض المقدار
وكحال من يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شبابا فان قلت هذا يقتضي ان لا يكون في الوجود لا صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا وهو

مرضا
به الى الطبيعة والنعامه والحيوانية
[illegible]

والمرض هو هيئة للبدن ان تقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله اللائقة به في جميع الاوقات مؤوفة

صحيح

عرض



وتركيب
يمرض في وقت ما ويصح في وقت ما فيكون من الحالة الثالثة قلت ليس كذلك لان الداخل في الحالة الثالثة من الذي يقتضي مزاجه
ان يكون في وقت معين مريضا كالشتاء مثلا وصحيحا في وقت معين كالصيف وقد ثبت ذلك بالتكرار والدوام وكل مرض اما ان
يكون مفردا … اجتماع امراض يجتمع من المجموع مرض واحد كالصداع او مركب يكون كذلك كالورم فانه يجتمع فيه سوء مزاج مادي ق
وتفرق اتصال … سوء مزاج وتفرق اتصال الورم والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المتشابهة الاجزاء …
عروضه للاعضاء المركبة الا بعد عروضه للاعضاء المتشابهة فهو مرض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو مرض التركيب يكون … واصنافها
وهو مرض تفرق الاتصال وليس بخلاف … امراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة ومادية والمادية
مجاورة ومداخلة … عرفت وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وظلمة التي … وصورة وهي ايضا اربعة
امراض الشكل كالرأس المسفط … الرأس وهو ان ينقص احد النتوين اما المقدم او المؤخر او كلاهما … الاوعية وامراض المجاري
اما بان يتسع كالانتشار او يتضيق كضيق مجرى النفس … والمجرى الذي بين … امراض التجاويف كاتساع
… وضيق … وخلو القلب عن الدم … الدماغ في السكتة وامراض سطوح الاعضاء كملاسة
المعدة والرحم وخشونة قصبة الرئة وامراض المقدار اما بالزيادة … كعظم اللسان او بالنقصان العام كالهزال
… او كالصغر … وامراض العدد اما بالزيادة كالاصبع الزائد او بالنقصان كنقصان اصبع … وامراض الوضع
وهو … بعض الاعضاء الى … القريب والبعيد … عن موضعه او … حيث … او سكونه حيث يجب
حركته … المفاصل واتساع … العضو الى … وامراض تفرق الاتصال فالواقع في الجلد يسمى … الا ان
… غير منبسط … منبسطا وفي اللحم … في العظم والعضل وكسر
وفي … فقدا والعصب … العروق … والقلب … الموت اذا انفذت الجراحة الى … التسميه
المرض في الاغلب … كداء الاسد وداء الفيل … ذات الرئة … سوداء
او صفراء … لكن … هذا المرض … ولذلك …
كقولهم … وهي نوع من … ويسيل … ويكون …
… ويختلف … الاعضاء … كالغرض … الاول يكون …
ويختلف … الاول … الاحق … ويتقدم … في … ويكون … سلت
اولان … الى الاخر كورم … في الرحل فانه … في الرحل … الطبيعة … اصلاحها فاز
اليه … طلبا لاصلاحها … بحالة … ولان … الهيبة … ماغ
او مبدأ الفعل كالدماغ لفعل الحواس الظاهرة او لان … على … الاخر فيقع اليه … الدماغ على … المعدة وعلى
الرحم او لان … الاخر … للقلبة … للكبد … الرقبة للدماغ فان الاعضاء القوية … ضعفتها
الى … الضعيف … وما لابد … في … المرض … البطن … الى
… الامراض البلغمية والسوداوية … في الغاية … وسوء الذي لا يجاوز … الرابع او … دون
الغاية القصوى وسوء الذي لا يجاوز … السابع او … وهو الذي … الرابع … السابع عشر او عشره
العشرين … هو … الى … الامراض … فدعشد

الآخر العرو المراض اما ظاهرة يعرف حسا واما باطنة يسهل الوقوف عليها كاوجاع العين والرية ويعسر الوقوف عليها كآفات الكبد ومحاورهم واعانة مدرك الآلام بالتحسس كالآفات العارضة لمجاري البول ومن الامراض ما يكون شفاء من امراض اخر كالربع فانها كثيرا ما يشفي من الصرع واوجاع المفاصل والدوالي والجرب والحكة والبثور والتشنج وكذلك الدرب شفاء من الرمد ورذل الاسعاد وذات الجنب وكذلك انفتاح افواه عروق المقعدة شفاء من امراض حادة كالجنون والفرع السوداوي ومن وجع الورك واوجاع الكلى والارحام والجذام والسرطان والجرب والتقشر والقوابي والسل وذات الجنب وذات الرية والاطفال ومن الامراض ما يكون متعديا كالجذام والجدري والحصبة والجرب والحمى الوبائية والقروح العفنة خصوصا اذا صادفت لساكني اوكان المجاور فيما يلي الريح الآخر وشرط الرمد خصوصا الى الماء والصرع والسل والبرص وقيل كالجوس فيه نجاسته صاحب لما سره معفن ومنها من الامراض الشبعة من الامراض المعدية وليست تختص في افاق ما كان الكيفية جاع بحل منه وبما يقع اجساما مستعدة لها قابلة للتاثير فيها بالمجاور والتربة ثم وحصوصا التخلخل فيه وخصوصا من الامراض ما اوجب العفن والسل يتعدى ما بحل من بين يتنفس السلوك لا سيما من يضاجعه او يستنشق الهواء الطالع من رئته وصدره وفيه والجذام ايضا كذلك ومن الامراض ما يكون متوارثيا في النسل كالبرص والفرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام والحمى ووجع المفاصل وهي ايضا ليست مختصة فيما ذكرنا بل ذكر في بدلا به اف لا رشعش البرد فانها ينبه في اولا ده وكل عضو ضعيف في الاباء يكون ضعيفا في الاولاد غالبا وبعضها ما هو مسلم وهو الذي لا علاج من معالجة كالفالج والقلاع وداء الفيل ما هو مخبر سلم وهو الذي يتعلق بعلاج المريض نه صواب تدبير مثل الصداع اذا قارنت النزلة فان الصداع يحتاج الى المرخيات والمليّنات والنزلة يمنع منها وكل مرض منتهى لما ان يظهر اشتداد وهو وقت التزيد والتناقص وهو وقت انحطاط او ابتدائه من اول قبل التزيد فهو وقت الابتداء لما بعده وقت الانتهاء ومن الاوقات قد يعتبر بحسب المرض من اوله الى آخره وهي اوقاته كلية وقد يعتبر بحسب نوبة وتسمى اوقاتا جزئية وابتداء المرض المادي هو مبدأ يحسن فيه الفعل الى ابتين المتوجهة للتنجيح وتنهج ذلك هو وقت التزيد الى وقت يظهر علامات النضج ظهورا كاملا وذلك وقت المنتهى وعند ذلك ياخذ المرض في الانحطاط ومن الامراض المنقضي بهذه الاوقات الاربعة ومنها ما لا يتعلق في الابتداء او التزيد والمنتهى او جاوز المنتهى والافضل الآمن ان تحدث على المريض لان زمان الانحطاط يمكن فيه سقوط قوة المرض وينبو القوى على قوة وحدة ولذلك يقبل ان يكون في الانحطاط الاجمى والموت

**الركن الثالث** في الاسباب الستة التي تكون اولا تجتمع حالا من احوال البدن الانسان اوخيا جا والملامس كونه اولا فعل ما لا ابو بالذات ليخرج السبب الفاعلي ويحافظ لان المحافظة لا يتقدم بالزمان على الذات وهو ما يمكن لم يكن بدنيا او ظطيا او مزاجيا او تركيبيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفرح والسقط والقرية وما يتعلق ان كان كذلك فان اوجب جار بلا واسطة كايجاب العفونة الحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فيسمى سابقا والسبب بفعل فعلها في الابدان كالقلقل المسخن والماء البارد بصورها بالموضع كالماء البارد والفاخن بالتكثيف ومنه المسام وضمن الحرج بحاره والماء الحار بردها بالتحليل والتسخين اذا ابرح باستفراغ فضلات المسخن والسبب ما فرد من لا يمكن للانسان التفصي عنه في صحته وما يخرج ونحوه والاسباب الضرورية ستة اولها الهواء المحيط بابداننا ويضبط البدن بابراده بالاستنشاق واخراج فضلاته بردا النفس الاول حار كما للنفس الى مزاج الروح والحرارة الغريزية بارد ويدل على ذلك انا في الصيف اذا دركنا الهواء وجدنا بردا ودونها لمجاور لابداننا في منع سكونه حاسنا لنا بحيث صار حارا بحيث صار كيفية كيفية ابداننا فلا نحس لا لانا نحس المتشبه به ما بالطلب



بشرتنا في الكيفية فاذا حركنا الهواء تنحى من الهواء ما كان حاسنا لنا ووصل الينا غيره تام يكن له كيفية من ابداننا فدركه وتسلم ببرده والهواء الجيد الفاعل المحافظ للروح للحرارة هو الهواء المعتدل الذي لا يخالط من الابخرة والادخنة شيء غريب كبخار بطائح واجام وخنادق وارض بذرة وما فيه ردية مثل الكرنب والجرجير والباقلي والثوم والبصل والبخارات خبيثة كالخروع والجوز والتين وكرواح الحديد والاقرن وهو مكشوف للسماء غير محفوف بين الجدران والسقوف لانهم الا ما يكون في حال ما ينتن البواعث فساد عام فيكون المكشوف اقبل له من المغوم والمحجوب والمخالط ربا عفنة ويكون بحيث لا يحتبس الرياح الفاضلة والرياح الفاسدة ولا يكون مختنقا وهو ما يحر مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة والخفوق في جريان حد به التعيد الجوارح وكل ما يحدث بعد غمام حيا فيها ولا عاصيا على النفس يحتفظ على الحلق ومن الهواء ما طبيعته ومن المتغيرات الطبيعية الفصلية والفصول عند الا غير ما عند المنجمين فان الربيع عند الاطباء هو الزمان الذي لا يحتاج في البلاد المعتدلة الى دفاء يعتد به من البرد والى ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه نشوء الاشجار والازهار والثمار والصيف هو جميع الازمنة الحارة والخريف هو زمان هو ابتداء تغيير لون الورق وابتداء سقوطها الى حصول البرد والشتاء هو جميع الازمنة الباردة فزمان الربيع معتدل وان كان او بما يميل الى البرد وا وما يميل الى الحر لان الهواء باقص وينبلج عن برودة العارض له في الشتاء بسبب الشمس عن المسامتة بالحر الذي ابتداء فيه عن اقبال الشمس اليه وهذا الحر والبرد بنقصه الهواء ايضا ولان صار له الهواء كان وسط الربيع قد اعتدل الهواء في الحر والبرد والرطوبة واليبس والصيف حار يابس اما حرارته فلسامتة الشمس فرء من الساعة فيسخن الهواء وتخلخل ويلطف ويغرب من طبيعة النار واما يبسه فلان الاندفاع بتحسس فيه من فعل ان الحر بيبس البخارات والبدء تحلله والتي كانت وقعت من قبل تحللت ويتسق بطوط الحر والخريف قريب مزاجه من الاعتدال في الحر والبرد لان الحر فيه قد انكسر البرد لم يستحكم بعد الا ان اعتدا له مما ليس هو يعد مستويا في جميع اوقاته على تنبع واضطرب بل يوجد مختلفا وكذلك لم يوجد في انتصاف الهوا راسخة لا بالبرد ولا بالعذاة والعشيى الا الهواء قد سخن القيظ الا ان يلتهب عنه ارتفاع الشمس عن سمت الرأس وقبول الهواء البرد للطافة العارضة له من الحر المتقدم المتحلل والهوا اذا تحسن الماء وعرضته للانجماد كان اسرع جمودا من البارد على ان الابدان الخارجة من حر الربيع ما يكن من برد الخريف لكونها متنقلا من البرد الى الحر متعودة الحر وفي الخريف بالضد واما مائل الى رطوبة واليبس فلانه معتدل بل ربما مال الى اليبس اكثر لان في الحرق الصيف قد جفف الهواء والارض ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يفي بان يخفف العلة الجففة والشتاء بارد رطب لبعد الشمس عن المسامتة وكثرة ما يقع من الانداء والامطار والثلوج ونعني بقولنا في هذا الموضع هواء رطب هواء يخالطه الابخرة المائية او مستحيلا يتكثف الى مشاكلة البخار المائية وبقولنا هواء يابس هواء قد تفشى عنه ما يخالطه من الابخرة المائية او استحال الى مشاكلة النارية بالتخلخل او خالطته ادخنة ارضية بينا كما لا الارض في التيبس وكل فصل يورث الامراض المناسبة له ويزيد المطالي في العيف تغير القيظ او ولد ما ينبها كالعقب الحرقة والعطش والكرب والقي والذرب ويضعف القوى والآثار الطبيعية بسبب زيادة التحليل وقلة الدم فيه ويكثر في اخر الصيف الامراض السوداوية بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ والقوى يما يحلل عن الدم الذي يحرقه فان الحرارة ذنب ولذلك يجذب الشريانة الاقحوانية وتكثر فيه اوجاع الاذن والرمد والقولنج ويكون سقوطها في الخاريق والشتاء يورث الرعاف والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه كذات الجنب وذات الرية والبحة واوجاع الحلق والحيزوم والظهر وآفات العصب والصداع المزمن والفالج واللقوة والسكتة والقرح ويكثر اوجاع الابدان وباطن الامراض فيه وفي الربيع الحر ما يكون والنوم فيها الطول ما يكون واحتمال الطعام اسهل ما يكون وكثرة

العفونة

في الابدان اكثر ما يكون في الصيف والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليالي والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم
الصيف المحلل للبدن المحلل للقوى المبقي لاحتراق المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه لكثرة تولد المائية منها وغليانها والاخلاط
بالاخلاط ويكثر فيه السوداء وامراضه الجرب المتقشر والقوباء والسرطانات واوجاع المفاصل وحميات الخلط والربع وعظم الطحال وتقطير البول
وعسره وزلق الامعاء والنسا والخناق والقولنج واختلاف الدم ويكثر فيه تولد الكلاء وقلة الدم لفجاجة السوداء المزاجية وقلة
جودة الهضم فيه فلذلك كان الصيف يقلبها امراضه واصح الخريف الرطب المطير اليابس ازدادت والربيع يحرك فيه الاخلاط المحتبسة
شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات والاورام بحلق ويحرك فيه كل مرض ذي مادة كانت مادته ساكنة في الشتاء
وذلك الرداءة في الجو اللطيف فانه اصح الفصول وابعد من الحميات والحمى لانه يعتدل والطبيعة تقوى بالاعتدال ويميل الى الحرارة التي
تولد الحرارة التي لا يحتاج الى الرطوبة التي في الشتاء والتمام ويحرك فيه القولنج وكثر اختلاف الدم والرعاف والاورام والدماميل والخراج
ويكون القتال وانصداع العروق ونفث الدم والسعال ويحرك البلغم في المبلغمين فيحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل واجود
السنين سنة يكون ربيعها معتدلا ويتبعه امطار معتدلة ويكون صيف حار المقدار لعادة البلد ولا يكون بحرارة خارجة قوي ولا
برد قوي ويقع فيه امطار معتدلة ولا يكون في الشتاء برد شديد خارج عن الاعتدال والامطار كثيرة جدا ولا يكون قليل البرد
والمطر ايضا بحيث يعدم ما هو المعتاد منها والتي السنة المفصول على كيفية واحدة سنة ردية كثيرة الامراض المناسبة لكيفية ذلك
الفصل الواحد ويكثر المرض الاليف بكيفية السنة واذا اشتد الشتاء تحلل الامراض الشتوية واذا اشتد الصيف تحلل الامراض
الصيفية واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف قال ابقراط انه كان في اي وقت من اوقات السنة في يوم واحد
مرة حر ومرة برد فتوقع فيه امراضا خريفية قال الشيخ اذا ورد ربيع شمالي اي بارد يابس بعد الشتاء الشمالي يعقبها جنوبية
على شتاء جنوبي اي قليل البرد كثير الرطوبة فقليل الرياح الشمالية كثير الجنوبية ثم تبعه صيف ومدة كثرة المياه وحفظ الربيع الرطوبة
الى الصيف كثر الوباء في الخريف في الغلمان وكثر النحو وقروح الامعاء والغب الحمى الطويلة فان كان الشتاء شديد
الرطوبة اسقطت الحوامل اذا تربعن وضعهن ربيعا باذى سببه الاولاد اضعف او اماتهن او اسقطتهن ويكثر بالناس الرمد وقلة
الدم والكثر ذلك النوازل بكثرة وخصوصا بالشيوخ ويتزلج عصبهم وربما ماتوا منها لجاء بهجومها على مسالك الروح دفعة
مع كثرتها فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثرت في الصيف حميات حادة والرمد ولين الطبع وفساد
الدم والكثر ذلك من النوازل والدفاع البلغم المحتقن شتاء الى التجاويف الباطنة لاحركة العضو وهو خروج عن مجرى وخطر
وعتبة شمالي رجى خيرا وكلت الامراض واصح ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن نجومه منهم بقع الى الربيع حار في
الاخلاط ويرتدها الى الاستسقاء بعد الربيع بسبب الرعي واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقدر حرارة بالشايخ وبدنه
من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تنصدع في الشتاء
وتصدع ويتحلل فوقها ونسال لانها يعرض لها ان تزكم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي
كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصب
والحصر وقد علمنا واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء
جاءت امراض العصب المذكورة والبعد ان يوحى الاحتقان والركام المواد كلها بها وقد لان المنافذ ظهر امراض عند دوم بالحر
الشتاء من ان يكون مرضها لمصادفة مادة ردية محتقنة كثيرة واذا كانا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء

كما مر ص

الغريزية ص

في كثرة الوباء في الخريف

ما يحفظ

الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء والصبيان وكثير العرق وحيازتهم ان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى العبور ص

معا



وغيرهم بما لهم من بلد يابس ويترك من فيه وحمياتها حادة وما يخفي لبا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت
حرارة الصيف وسواكنه حدث خوانيق قتالة وعفن فساد ومنه متجلب ومنه غير متجلب ومنه يكون داخلا وخارجا وحدث
عسر البول وحبسه وحصفه وجدري سليمات ورمد وفساد دم واحتباس طمث وكرب ونفث دم والشتاء
اليابس اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي وكذا الهواء الحار جدا يرخي ويحلل ويضعف الهضم ويعطش ويصفر اللون لجذبه الدم الى الخارج
وان افرط صفر فتحلل ما يجذب ويكثر العرق ويقل البول ويضعف الهضم ويعطش ويكدر الحواس ويثقل الراس
وامراضه الخناق والحميات والرمد والمساكن الحارة مستعدة مغلطة للسود واذا كثر فيها الغليان جدا وقلت
الرطوبات اسرع الهرم كما في بعض بلاد الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنة وقلوبهم خايفة لكثرة
الروح جدا والمساكن الباردة اهلها اقوى ابدانا والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحبس الفضول
وشجع ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق وامراضه الزكام والصداع والنزلة والفالج والحدبة والسكتة
الباردة اهلها اقوى واشجع واوفر حرارة واطول اعمارا فان كانت رطبة كان اهلها لحمين شحمين غايري العروق
كانت المفاصل غليظين نفيسين والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن والمساكن الرطبة اهلها احسن الجلدات لينة
الجلود ويسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم والبحرى صيفهم شديد ولا يبرد شتاؤهم شديدا ويكثر فيهم الحميات المزمنة
والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر البواسير والقروح والعفن والقلاع والصرع والهواء اليابس
يحلل البدن ويجفف الجلد والمساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان يتشقق جلودهم ويسرع الى ادمغتهم اليبس ويكون
صيفهم حارا وشتاؤهم باردا والهواء الكدر والغليظ يوحش النفس ويثير الاخلاط لا يحدث في المجاري الضيقة
من السدد ويسبب غلظه فلا ينفذ فيها الاخلاط التنفس الكامل فيجد بذلك ويثور اي يحصل لها حالة كالغليان والهواء الكدر غير
الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خشونته جوهره والكدر هو هواء مخالط باجسام غليظة مثل الاجسام
فلا يظهر ما الكواكب الصغار ويقل لعا ما يطلع من الكواكب كالمرتعش بسببها ككثرة الابخرة والادخنة وغلظ الثلج
التي يلتبس عنه ما يخالطه من الابخرة والادخنة وهو الكدر اثقل من هواء الصحراء واما عن كيفية الماء عن مضادة الطبيعة
ويكون اماله من اسباب سماوية كما اذا حدث وضع فلكي يقتضي الحر والبرد او رطوبة فيه او ييبس على علم احكام النجوم
والفلكيون وجدوا سنة اكثر او اقل ابتداء من سنة او زمان اما الاجل مستند الى جهات العالم فالريح
الشمال وهي التي تهب من شمال المستقبل المشرق باردة يابسة اما بردها فلانها تهب من جانب القطب الشمالي ومن
الناحية من التي تلي المعمورة اكثر برد لان الشمس لا تحللها اصلا بل لا يقرب من سمتها ايضا ولان الثلوج والمياه الجامدة
يكثر في هذه البقاع والريح يحاذيها فيزداد بذلك بردا واما يبسها فلان هذه النواحي قليلة البحار كثيرة الجبال والبراري
فيكتسب الريح باجتيازها يبسا وانها لا تستصحب الا البخار الكثير اذا الابخرة في هذه النواحي تقل لقلة المادة اي الرطوبة وضعف
الفاعل اي الحرارة وهي تصلب الابدان وتقويها وتجفف الراس وتكاسح الرياح وادعمها العين عن التابع وامراض الشمال الذي يكون
في الرية والحلق والنزلة والزكام ويعقل البطن ويدر البول ويحدث الاقشعرار ووجع الاضلاع والصدر ويحلق
ولذعا في العين وريح الجنوب وهي التي تهب من يمين المستقبل المشرق حارة رطبة اما حرارتها فلانها تهب من جانب
خط الاستواء والحر يوجد موقعها في هذه البقاع ويجاز به بهواء محترقة واما رطوبتها فلانها تمر على البحار فتحمل

مبحث الرياح

البخار

رطبة يستصحبها الرياح سوا البنا وهي ترخي الجسد وتكدر الحواس والراس وتهيج الصداع والرمد ونوايب الصرع والحميات
العفنة غير انها لا تخشن الحلق والرية والقصد وهو اطيب الرياح للامراض واقلها العفن سيما اذا كثر هبوبها في الصيف
واواخر الربيع واما الصبا وهي ريح المشرق والدبور وهي ريح المغرب فتحسب في طبعها من الشمال والجنوب بحيث لا يكونا معتدلين
ومع ذلك غير ان الصبا اميل الى الحرارة واليبس واما الحرارة فلانها تتحرك في وقت مبادي الشمس من ناحية المشرق فلا تزال تلطفها
وتسخنها فتطيب [illegible] نحوها وصبابها وتحركها البنا والنسيم الذي يدعى بريح السحر وهي الموصوفة بالطيب اللذاذ
الانسان بها [illegible] فيطيب للقوم عليها هبوب الريح وذلك لان الشمس اذا قربت تقبل من ناحية المشرق نالت من الريح
من حرها وضيائها فتنبسط وتتبدد وتحتاج الى مكان واسع فيحدث بذلك النسيم السحري ومن قبل هذا تهب الريح بالاسحار
من الغيطان من النهار واما اليبس فلان شمال المشرق اقل بخارا واما الدبور فهو اميل الى البرد والرطوبة اما البرد
فلان هبوبه علينا يخالف حركة الشمس الينا فلا يوثر فيها بالتسخين والتلطيف كثيرا وذلك لانها تهب مدبرة عنها وعنا فلا
يلحقها التسخين الصبا ولذلك تهب اواخر النهار لان الشمس في اواخر النهار تبلغ الى المواضع التي تهب منها ولذلك
يكون سيحا وقلما تهب بالليل واما ميلها الى الرطوبة فلان شمال المغرب اكثر بخارا من شمال المشرق وايضا فان جانب
الشرق يغلب فيه اليبس وجانب الغربي يغلب فيه الماء والرياح الجنائية بالماء ابرد من الجنائية بالارض لان الارض [illegible] لعلها
بخارات مائية كثيرة والاخر يخالطها بخارات ارضية ويندرج في هذا القسم تغيرات التي تكون من اختلاف وضع المساكن ومن
مقادير ابعادها عن خط الاستواء وقد عرفنا الكلام في ذلك في بيان امزجة الاقاليم وبمجاورة المساكن البحار فانها ترطب
الهواء وذلك لكثرة ما يتحرك منها من الاجزاء المائية ولذلك صارت الاماكن المجاورة للبحار كثيرة الامطار وسحنات اهلها
انعم والذن وشعورهم ابسط واكثر شقرا فان قلت مياه البحار في الاكثر مالحة والحكمة في ملوحتها ان يكون ابعد من
الاجون وقبول العفن فلا يحدث وباء عليم والماء المالح مجفف فكيف يرطب بمجاورة البحار الهواء قلت المتصاعد
عن ماء البحر بالتبخير انما هو الالطف فالالطف ولا شك ان الاجزاء العذبة الطف فانه من التبخير والقابلية للاجزاء المالحة للتبخير
فانها لثقلها وغلظها اقل قبولا للتبخير ولذلك كان ماء المطر الواقع في النواحي المذكورة عذبا وانما كانت الاجزاء المالحة
غليظة لان سبب الملوحة هو اختلاط الاجزاء الارضية المحترقة المرة الطعم بالاجزاء العذبة المائية ويجب ان يعلم ان مجاورة البحار
كما توجب زيادة ترطيب الجو توجب ايضا غلظ الهواء بكثرة تلك الابخرة وتراكمها فيكون المسكن البحري مختلفا في حر معتدلة
وبرد [illegible] لغلظه عن الوثير المبرد وما يكون في وسط البحر احر مما يكون في وسط البر واحر مما يكون على شط
لبعده عن العفن بخلاف الكاين على الشط فانه يندفع اليه ابخرة المدة واقذار الحيوانات وايضا فان الماء
الذي بقرب الشط قليل المقدار ساكن وما هو كذلك فقبوله للفساد الارضي اشد مما هو ليس كذلك فان كان البحر في الجهة
التي تلي الشمال كان ذلك حسنا على المساكن لانه يزيد في برد ريح الشمال [illegible] التي هي بطبعها باردة وان كانت مما يلي الجنوب
اوجبت زيادة في غلظ الجنوب وضعفها [illegible] جيدا وان كانت في ناحية الشرق يكون معظم الحرارة
للصبا ويبسه واذا كانت في ناحية المغرب يكون في برودة الدبور ورطوبته ومتى كانت الناحية مقابلة للبحر من المسكن
مكشوفة ولم يعارض بالجبال كان الهواء اسلم من العفونة ومتى كانت مستورة بالجبال كان الهواء مستعدا للعفونة في [illegible]
وتعفين الاخلاط لان الرياح [illegible] التي تجري الى تلك الناحية فيكسر عند الجبال ولا تجد منفذا فيتم [illegible] سببا للامتلاء والعفونة

في ما يكون وسط البحر احر

سيما

سيما اذا كانت البقعة حارة المزاج او كانت في وهدة او كان الانسداد من جانب الشمال والمعرض من جانب الجنوب فان كان البحر فيها
كان ضرره اقل منه اذا كان طينيا رخوا واذا كان المسكن مجاور المياه قليلة الطين او الحمأة فانه ان كان موضوعة مهب الريح
الاتية الى المسكن فهو ردي وفي قابل للعفن وان كان مقابلها جبل كان [illegible] اعون على رداءته وان لم يكن كذلك كان دون
ذلك في الرداءة او لمجاورتها الجبال فان الجبل الشمالي يحجب عنه ريح الشمال الباردة ويسهم ريح الجنوب الحارة الرطبة ويعكس شعاع الشمس
على المسكن ويحتوي بالعكس واللونه خير من الشمالي لستر الشرقي في الشمس [illegible] فينتقل اهل المسكن من برد الليل دفعة الى شمس
قوية ولستر ريح الشرق وهي خير من الغربية لما عرفت واذا قارنا الاعتدال فانه المساكن [illegible] الجبال [illegible] والانكشاف
عنها ان تكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة عن المغرب والجنوب او اختلاف اوضاعها في الارتفاع والانخفاض فالمسكن
متى كان مرتفعا وصفا مثل النجاد الارض ورؤس الجبال ومواضع [illegible] كان ابرد ومتى كان منخفضا وضيقا كالذي يكون
في وهدات الارض او مكتنف حوله كالمغارات والمواضع المستورة عن الرياح او التسقيف كان اسخن والسبب في ذلك ان الحر
يتوفر على البقاع من جهتين احدهما الشعاع [illegible] الابخرة التي تنفصل من الارض والادخنة التي ترتفع من النيران والحار
والانفاس الحيوانات فالمساكن المرتفعة يوجد هواؤها متحركا بالرياح فتكسح عنها الابخرة والانفاس والهواء الذي يحمي
بشعاع الشمس فان شعاعها اجتماعه وتراكمه في المواضع المنخفضة والقابعة اكثر واشد مما كان في المواضع المرتفعة فانه
يتلاشى ويتفرق هناك ولذلك يكون سخن الاواني الموضوعة في موضع شعاع الشمس مكشوفة اشد من الهواء في المواضع
المرتفعة ويصفو من الكدورات والثوابت ولذلك يكون اهلها اقوى واجلد واطول الاعمار واما الاغوار فتبقى
الهواء الذي قد حمي بالشمس فلا تخرج منه فيحتبس الهواء ركيدا وملا ويبقى مسامه [illegible] وتزداد رداءة
ان كانت ركبة او طحية او سبخة ولذلك يكون اهلها [illegible] في امراض مختلفة والمواضع المستوية الوضع اعدل [illegible]
والاختلاف طبيعة [illegible] ان المساكن الحجرية [illegible] يشتد فيها الحر في الصيف والبرد في الشتاء وتجعل ابدان ساكنيها
صلبة [illegible] قوية الشعر [illegible] ضربات [illegible] والكبر [illegible] الاعمار والنجدة في الحروب
والمساكن الكبريتية تجفف [illegible] وكذلك الزرقية والسبخية والتربية والرطبة [illegible] والتربة وهي
التي ينبع منها مياه قليلة في مواضع متعددة كثيرة ولا تجري ترطب فتعفن واما المساكن [illegible] الطينية فانها ترطب
والهين وانه [illegible] الهواء الى نوع [illegible] عنه ما [illegible] من [illegible] الرقة ولذلك [illegible] بالورد
عليها وتحبب [illegible] الابدان [illegible] كالعمل المساكن الحجرية وخير المساكن ما يكون في موضع صحيح التربة [illegible]
من [illegible] الرياح الصحيحة الباردة وواسعا منفتحا [illegible] مداخل المتنفس ويكون كريم [illegible] مرتفعة والابنية شرقية قبلية
واسعة وسقوف عالية ويمكن الرياح الشرقية والشمالية من مداخل الابنية والشمس [illegible] الطول من جميع [illegible]
من الهوا ويكون مجاورا المياه العذبة الكريمة [illegible] الجارية [illegible] التي تبرد شتاء وتسخن صيفا والبيت
في ضوء [illegible] في [illegible] الدم والاسهال [illegible] والاستطلاق ويصلح [illegible] القطعية
ويعفن ويفتر للمغلوبين [illegible] الزكام والنزلات [illegible] الطبيعية [illegible] الى الرداءة والفساد
جوهر غير صالح [illegible] من اصلاح جوهر [illegible] ودفع [illegible] وذلك من [illegible] الوباء [illegible]
يعرض [illegible] الجسم [illegible] في الجو المتولد من الهواء [illegible] والدخان وذلك [illegible] الحر [illegible]

في ... المساكن

اقوال ابطل حمام موضع مكشوفة

المالح

لبة

مما يحفظ

المستنقعة

فيعفن الارواح ثم يعفن الاخلاط بتوسطها وخصوصًا ما كان في حوالي القلب لانه اقرب وصولا اليه ثم يسري منه الى غيره والعفن استحالة الجوهر الرطوبة من الحرارة في كيفية مخالفة للطبع من غير انتقال الى نوع آخر او الى شي اخر وكيفية الى هذا غير محمود كما ان استشعر حرارة ورودة تحلل الفضلة الرديئة والنفس **وثانيها** ما يؤكل ويشرب وهو ان كان موثرا في البدن بكيفية فقط بان يسخن البدن او يبرد او يرطب او ييبس الخ ولم يحصل منه خلط مستعد لان يصير جزء عضو بل يؤثر في ذلك التأثير ويخرج وهي فقط بافيه كالفلفل والنيلوفر فهو الدواء المفرد وان كان موثرا في البدن بمادته فقط بان يسخن البدن او يبرده بل يحصل منه خلط مستعد لان يصير جزء عضو والا يتغير ذلك الشي عن صورته النوعية فيتوزع في البدن كيفية المكتسبة له كاللحم والخبز فهو الغذاء المحض وان كان موثرا بصورته النوعية فهو ذو خاصية او هو كالترياق فانه يحفظ الصحة والقوى في الارواح الحارة وينفع منه سمًّا في مزاج حار وذو خاصية مخالفة لكم الافاعي فانه يفعل الفساد وما كان اكثر من الناس من حاق البادزهر منه لبساطته فهذا الفعل لا يعرف الكيفية والمادة بل بجوهر يخصه كخاصيته وذلك النوع كالمقناطيس فانه يجذب الحديد والكهربا في جذب التبن وان كان موثرا بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او الدواء الغذائي على ما يقتضيه الاغلب كالخس والتوت والتفاح فان في امثالها اجزاء غذائية يتكون منها خلط يقبل صورة عضو ويصير بدل ما يتحلل واجزاء دوائية يبقى على صورته النوعية وفيها كيفية يكتسب بها تنوع في الدم فان الدم المتولد من الخس مثلا فيه اجزاء صغيرة حسية لم يتحلل بعد عن صورتها ويحصل كيفية باقية موثرة في البدن وان كان موثرا بكيفيته وصورته فهو الدواء الذي له خاصية كالتوتيا فانه يسخن بحرارته ويسهل الصفراء بخاصيته وان كان موثرا بمادته وصورته فهو الغذاء الذي له خاصية كصفرة البيض النيمبرشت فانه بمادته يصير بدل ما يتحلل وبخاصيته يقوي القلب وان كان موثرا بكيفيته ومادته وصورته العنصرية فهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية مثل لحم الافاعي مع الترياق فانه ترياق للسموم ويحصل منه دم مستعد للصورة العضوية ويسخن البدن والغذاء قد يكون غليظًا وهو الذي يتولد منه دم كثيف كلحم البقر ولطيفا وهو الذي يتولد منه دم رقيق كلحم الفروج ومتوسطا بينهما بان يكون الدم المتولد منه بين الثخن والرقة كلحم الحولي من الضان وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وقد يكون كثير التغذية بان يستحيل اكثر اجزائه الى الدم الجيد وقد يكون قليلها بان لا يكون كذلك ومثال اللطيف الكثير الغذاء الصالح الكيموس الشراب الجيد ومح البيض ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الجلاب والرمان ونحوها ومثال الغليظ الكثير الغذاء الصالح الكيموس البيض المسلوق ومثال الغليظ الكثير الغذاء الرديء الكيموس القديد ومثال المعتدل الكثير الغذاء الحسن الكيموس اللحم الحولي من الضان والخبز النقي والمعتدل الكثير الغذاء الفاسد الكيموس مثل الكرنب فان جوهره لطيف كالالحم واغلظها لحم البقر والمعتدل القليل الغذاء الحسن الكيموس التفاح والمعتدل القليل الغذاء الفاسد الكيموس ... والماء لا يغذو بالاصالة لان الغاذي يجب ان يكون شبيها بالمغتذي والمغتذي جسم مركب فالغاذي يجب ان يكون مركبا وانما يستعمل لتسكين العطش وتعديل حرارة البدن وترقيق الغذاء وطبخه وبل رقته لينفذ في المجاري الضيقة وسهل خروج فضول براز وبولا وعرقا ويمنع افراط حرارته بعد لكن يجب ان يعلم ان الماء وان لم يفد بالغذاء فانه يمكن ان يغذو اذا خالط شيئا من الاطعمة ولولا ذلك لكان الغذاء الذي في مرقة اللحم حاصلا من الاجزاء اللحمية فقط وليس كذلك فانا لو غذونا انسانا بالقدر الذي يكون في المرقة من اللحم لم يحصل له ذلك من التغذي والقوة ما يحصل بتلك المرقة لان الاغذية اليابسة والعلك مثل الارز والحنطة اذا انطبخت بالماء لم يحصل المطبوخ دم صالح لا يحصل مثله من غير ذلك وكذلك الهواء الغذاء والروح بالقوام لكن اذا خالط القلب وامتزج به صار من المجموع جسم يمكن ان يغذو الارواح 2
**وثالثها الحركة** الحركة والسكون البدنيان الحركة السريعة القليلة العنف تسخن اكثر مما تحلل لان التحليل يحتاج في الى زمان يتزايد فيه قوام

قال جالينوس في السكون الداخل ... انطفاء الحرارة الغريزية ... قبل تناول الغذاء ... اعظم الآفات ... الحركات ... عامة الاعضاء ... وسائر الاعضاء ...



الغريزية
المادة وتبخر والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة مبرد مجفف لانه يلزم تحلل الرطوبة الغريزية فالحرارة الغريزية وافراط السكون مبرد مرطب لانه يلزمه كثرة الفضلات وفقدان تحللها وانغمار الحرارة الغريزية فيها وانطفاؤها بها وفقدان انتعاش الحرارة بالحركة والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار **ورابعها** الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب وقليلا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل واما الى داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك بحسب ما تحركت عنه لان الارواح الكونية اللطيفة حار سهل التحلل لا ينبعث الطبيعة لتحركها الى جهة الا اذا كان معها ما يمنعها ليتدارك ما يتحلل منها بالحركة وذلك الذي هو الجسم الذي من شانه ان يغذي وذلك هو الدم الصافي الشبيه بجوهرها ولا شك ان ذلك اذا اجتمع مع الروح في جهة ما تكون الحركة اليها كانت الحرارة والنفس في جهة يكون الحركة منها كانت ابرد والمفرط من ذلك قاتل اما اذا كان الى خارج فلبرد الباطن والاعضاء الرئيسة واما اذا كان الى داخل فلاختناق الروح وكحرارة وافراط السكون مبرد مبلد ولا سيما للدماغ لعدم التحلل الواجب والحركة المعتدلة التي يحفظ الصحة وتزيد الفضلات الموجبة للمرض **وخامسها** النوم واليقظة النوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا لانضاج الغذاء والاستراحة فيتبعها الروح النفساني واليقظة عبارة عن انصباب الروح النفساني الى آلات الحس والحركة الظاهرة واستعمالها فالنوم شبيه بالسكون واليقظة بالحركة وهو لذلك لان السكون يفعل افعالا يشبه افعال النوم مثل الراحة من التعب ونضج الغذاء ولان اليقظة يشبه حركات الحواس ولان النوم يرطب البدن بمعنى ان البدن يغتذي فيه كثيرا ويرطب ويقلل التحلل فيه والسكون يرطب البدن بهذين المعنيين واليقظة يجفف كما ان الحركة تحلل والنوم يقوي القوى الطبيعية كما انه يجمع الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيب مسالك الروح النفساني وارخائه اياها وتكدير جوهر الروح بما يحلل ويزيل اصناف الاعياء لانضاج المولمة والرطوبات المحتبسة في العضل الموجبة للاعياء ويحبس الاستفراغات المفرطة مثل القيء والاسهال والرعاف ويزيد في الدم لانه موجب لهذا والمولمة واستقرارها الا ما كان منها في ناحية الجلد لان المادة اذا كانت قريبة من سطح الجلد كان دفعها الى الخارج في حال النوم ابلغ واقوى من دفعها في حال اليقظة اذ لم يعترض باليقظة حركة يحللها ويغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحتاج النائم الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراطه فيبرد وان صادف النوم خلطا مستعدا للهضم والنضج احاله الى طبيعة الدم وسخنه كانت حرارته في البدن فيسخن البدن بحرارته عزيزة وان صادف اخلاطا حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة وان صادف خلاء برد بالتحلل وطعاما عاصيا على الهضم فلا يحتاج نشاء الى والبقظة تفعل اضدادها جميع ذلك واذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة واضعفته واحرقت الاخلاط كما حدثت امراضا حارة واساءت الهضم بتحليل القوى وحوجت بتحليل المادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض البارد وذلك كما يمنع من التحلل ونوم النهار رديء يفسد اللون ويضر الطحال ويخزن الفم ويحدث النزلة والامراض الرطوبية خصوصا في الشتاء ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات ويرخي القوى النفسانية كما ذكر فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج فان العادة طبيعة ثانية والتقلب بين النوم رديء محير للطبيعة مناف للحرارة الغريزية لافساده الهضم واصعاده البخار الرديء الى الرأس **وسادسها** الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما بان يستفرغ الفضلات على ما ينبغي ويحتبس الخلط الصالح نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ مجفف للبدن مبرد له الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا كالسوداء فيسخن ويرطب بالعرض وقد يتبع الاستفراغ ايضا الفرط يبس العروق

وبتبعها

التشنج والكزاز اليابسان وافراط الاخلاط بيبسه التبرد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن والهيضة والتشنج ... وما اشبه ذلك واحتقان الحرارة الغريزية واستحالته الى النارية وانصداع الاوعية وانفجارها والاورام والبثور واما ... الضرورية فاما غير مضادة للطبيعة كالاندفاع في الرياح والتمرخ فيه فانه يلطف الرطوبة الغريزية وينفع الاستسقاء والترهل ... ذلك داخل في حقيقة في الاستفراغ وكذلك الادهان المحللة والتمرخ بالاشياء الحارة وخصوصا بالحركة التدريجية فانه يحلل الفضول بعنف ويقوي ويغشي ... ويحلل اورام الترهل والاستسقاء وينفع الربو ونفث الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ البارد واذا لم يشتد ... بالمحل ... ينفع اوجاع الكلى والورك واوجاع المفاصل وفي الرحم والتوى ... الى الاكتاف لا سن الشباب اقوى تاثيرا والتكون في موضع واحد اشد في احراق الجلد من الانتقال عنه اذا المنتقل يحدد علية الهواء المحيط به الموجب للاحراق فلا يكون المنقل الواحد ملاقيا الفاعل واحد ... يعرض الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب ... لان الحرارة ترتد بقرع الماء البارد ايا ما الى الباطن فتجتمع ... ويقوى بها الارواح لان الهواء المنتشق يكون اقوى ... مع ماء الورد والخل ويقوى ... الفرح ... من الكرب ... ورتاجج الشهوة واثارة ... والصداع البارد ... والاستعمال ... وغيرها

**المسخنات لتعديل الاسباب الجزئية** هي الغذاء المعتدل في المقدار فان الكثير المقدار ... الانهضام التام ... الغضات ... والقليل المقدار لا يحصل منه ... يوجب تسخينا والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك والغمز المعتدلان ووضع المحاجم ... والغذاء الحار والدواء الحار والحمام المعتدل والقناعة ... وملاقاة المسخنات الغير المفرط مثل الاحتمام والتسهير المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب ... كل حال ... واذا ... الغضبة ... احدث حرارة غريزية ... الشيء ... والتكاثف في ظاهر البدن فانه موجب لاحتقان الحرارة والابخرة الحارة في داخل البدن والتحلل في داخل البدن فانه يحلل بسيط البخار ... البدن ... في جوهر حرارة الغريزية مثل ... البدن الذي ... الانسان ... حتى ... وصدره ولهذا كانت ... الحرارة الغريزية ... اخرم ... يعتبقون ... الكلاب ... وذلك ... والنعم ... الكلاب ... الغضبان ... والنقبة ... والحرارة ... لا الانسان

**المبردات** ... اذا افرط ... الحار الغريزي و الغذاء والدواء البارد والسكون المفرط وشرب ... البدن ... الحار الغريزي ... التكاثف ... الحار الغريزي ... وملاقاة ما يبرد بالفعل او بالقوة والافراط في الاخلاط ... وفي الاستفراغ لانه يفقد الحار ... والفرح المفرط والقناعة ... والحمام ... للعفونة وقلة الغذاء بالافراط

**المرطبات** السكون والدعة والنوم والاخلاط ... واستفراغ اخلاط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء الرطب والدواء الرطب ... الحمام خصوصا على الغذاء وملاقاة ما ... الرطوبة ... وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا ... الرطوبة والفرح المعتدل

**المجففات** الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ للخلط الرطب والجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وانواع الحركات النفسانية المفرطة وملاقاة المجففات والاستحمام بالمياه القابضة كالمياه الكبريتية والبرد المجمد ... العضو عن جذب الغذاء ...

ويحدث منه ... لتقوية الغذاء وملاقاة ما هو شديد الحرارة حتى ان ... ذلك كثرة الاستحمام وان لم يكن شديد الحرارة فان الكثرة تقوم مقام الشدة ... الاسباب ... **مفسدات التشكل** قد يكون من ... الى المصنوع بان يكون ضعيفة ... الاعضاء صورتها ... او العصيان ... القوة على التصرف ... الاعضاء التشكل الموافق او قليلة جدا فلا يمكن القوة ان تحدث ... التشكل الواجب وغليظة جدا فلا تباعها ... والانطباع في قبول تخطيط القوة المصورة او رقيقة جدا فلا ... العبور الاعضاء او عند الانفصال من الرحم ... الاجزاء حرو ... وسوء ... الجنين على راسه ووجهه الى ... وتراه ... على تحذير ... اطرافه فان ... الى فوق ... الى تحتا ... البدن ... من ضعف ... الانقلاب خرج على رجليه ... الآن يكون ... على جنبه وان خرج على ... في الرحم ومات في ... الجنين من الخروج ... والجنين ... الى الخروج ... على رجليه ... على ركبتيه ... بين الركبتين والعينان ... وهو راكب ... ووجهه الى ... حال ... وبين ... او فوق ... على ... الانثى ... على خلاف ... والذكر ... اذ القابلة ... الطفل ... وفي ... فيفسد ... او عند التقميط وسواء الطفل اذا لم ... في القماط على ما ينبغي ... بعض اعضائه الاعضاء ... ضعيفة او ... قبل وقتها قبل تصلب الاعضاء فيلتوى بعض اعضائه على بعض ويفسد تشكلها او لاسباب بادية ... او مرضية كالجذام والتشنج

**اسباب الوجع** الوجع احساس المنافي بحس اللمس من حيث انه مناف والالم اعم منه لانه لا يختص بحس اللمس وانما قلنا من حيث انه مناف لانه لو كان ... في الغاية شديد البرد فادركته ... من جهة ما هو بارد ... والالم ... ذلك ... وان كان شديد البرد لان القوة لم تدركه من ... ولو ادركته من جهة ما هو شديد البرد كان ... موجعا ولم يكن ملذذا وان كان ... القوة لم تدركه من جهة ... وجملة اسباب الوجع ... جنس ... وهو سوء المزاج المختلف ... ونعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء ... مزاج ... مضاد لذلك المزاج ... حتى يكون ... فتحس القوة ... بروده ... واما سوء المزاج المتفق ... يكون المزاج الردي ... من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي ... كانه المزاج الاصلي ... لانه لا يحس ... لان ... والشيء لا ينفعل عن الحالة المتمكنة ... فيه بل انما ينفعل عن ... الى غير ما هو عليه ولهذا لا يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق اشد كثيرا من حرارة الغب لان حرارة الدق متمكنة ... في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة ... على الاعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي ... الخلط ... العضو ... على مزاجه ... فيه الحرارة وسوء المزاج المتفق ... من العضو ... بالماء ... بل بالفاتر ... الغائص ...

ناكاه كرفتي المفاجاة
... معاودت



مطلب في خروج الجنين

مطلب سوء المزاج المختلف

متل

لان كيفيته يولمه بعين عنه مضادة اباه ثم يالفه فيستلذه ثم اذا قعد ساعة في حمام وربما اتفق ان يصير بدنه اسخن
من ذلك الماء فاذا غوص بصب الماء الاول بعينه عليه اقشعر منه حتى انه يبرد به ويجب ان يعلم ان سبب الوجع الكائن من
سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف مولما بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة
لان الحرارة والبرودة كيفيتان فعليتان واليبوسة والرطوبة كيفيتان انفعاليتان لا يوثر بهما جسم في جسم بل يتاثر
جسم عن جسم فاما اليابس فانه قد يولم بالعرض لانه يتبعه شي من جنس الاول وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبض
ربما كان سببا لتفرق الاتصال فان قيل كما جاز ان يوجب اليبوسة بالتكثيف تفرق الاتصال كذلك يجوز ان يوجب الرطوبة بالتمدد
اللازم لكثرة الرطوبة فان الرطوبة اذا كثرت احتاجت الى مكان اوسع وذلك يوجب ان يكون الرطوبة مولمة قلنا ان الرطوبة التي
يلزمها تمديد اجزاء العضو هي الرطوبة التي يكون معها مادة فيكون الموجب لذلك التمديد هو المادة واما الرطوبة بمجردها فلا يوجب ذلك
الا بالذات ولا بالعرض واما تفرق الاتصال فانه يوجع اذا وقع في عضو ذي حس وجالينوس يرى ان السبب الذي للوجع هو
تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال والبارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك لانه لشدة تكثيفه
وجمعه يلزمه لا محالة ان يتجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده فيتفرق عما جانبه ما ينجذب عنه وقد غالى في نصرة هذا الباب حتى زعم
في بعض كتبه ان جميع المحسوسات يوذي بعد ذلك اي بتفريق او جمع يلزمه تفريق فان الاسود في المبصرات يولم بشدة جمعه والابيض
بشدة تفريقه والمر والحامض والمالح يولم في المذوقات بشدة تفريقها والعفص بشدة تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذا الحال في
وكذلك الاصوات القوية يولم بالتفريق العنيف من الحركة الهوائية عند ملاقاة الصماخ ونحن لا نجحد تغير المزاج جنسا موجبا
لذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال فان الوجع قد يكون متشابها في الاجزاء في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون
متشابها في الاجزاء فاذن وجود الوجع في الاجزاء كلها ليس عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا
فان الوجع انما هو احساس بموثر مناف بغتة من حيث هو مناف والوجع هو المحسوس المنافي بغتة فاذا احس بالبرد والمفسد للمزاج
من حيث يفسد المزاج من غير ان يحرز معه تفرق اتصال يكون وجعا اصناف الاوجاع التي لها اسامي خمسة عشر الحكاك وهو كان
عن خلط في العضو اي حكة ولذع والخشن وهو كان عن خشونة والناخس وهو الذي يحس منه في العضو نخس والضاغط وهو كان
عن ضغط في العضو اي انه يحس بضيق مكانه والممدد وهو كما يحس معه بتمدد في العضو والمفسخ وهو الذي يحدث بين الغشا المجلد
للعضل وبين جرمها والمكسر وهو كما يحس معه كان العظم يكسر لما ينبع الغشاء المحيط به عن ملاصقته والرخو وهو الذي
يعرض للعضلة دون وترها ويسمى رخوا لان تحمله ارخى من العصب والوتر والغشاء والثاقب وهو كما يحس معه بان يثقبه في جرم
العضو مع دوران كانه يثقب بمثقب والمسلي وهو كما يحس معه بوجع ساكن في موضعه غير نافذ فيه بخلاف الثاقب والخدر
وهو كما يحس معه بنقصان الحس او بطلانه والضرباني وهو كما يحس معه بضربان الضربان والثقيل وهو كما يحس معه بثقل في العضو
الا وقع الاعيائي وهو كما يحس معه بكلال القوة المحركة للاعضاء واللاذع وهو كما يحس معه بلذع في الاعضاء وحرقان فهذه
خمسة عشر جنسا وسبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح او خلط سوداوي وسبب الوجع الخشن خلط خشن او الخلط غليظ القوام
يابس المزاج وسبب الوجع الناخس سبب ممدد للغشاء عرضا كانه يفرق الاتصال وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد في
العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان او ريح مكتنف فيكون كانه مضغوط عليه
فيضغط وسبب الوجع المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد يقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب

الوجع

المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد يقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع


الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضل دون وتره وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح محتبس فيما بين طبقات عضو صلب
غليظ الجرم مثل القولون ولا يزال يخرقه وينفذ فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في
ذلك العضو الا انها تحتبس وتقف ثم ينفذها وسبب الوجع الخدري هو سبب الخدر وسنعرفه وسبب الوجع الضرباني ورم حار لان
العضو المجاور له حساسا وكان يتوسطه شريانا ينبض دايما بحركه فاذا ذلك العضو العليل لم يحس بحركة الشريان في غوره فاذا الم الكلم
صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى اسفل
او ورم في عضو حساس الا انه قد بطل حسه فابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لبطلان الحس
وسبب الوجع الاعيائي اما التعب بحركة موذية مثلا فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعياء
التمددي واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ فاما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي وسبب الوجع
اللاذع هو من خلط الكيفية حاد وسبب البكاء انقباض الروح الحيوانية بسبب الم الحزن فينعصر اجزاء الدماغ بذلك الانقباض
وتسيل الرطوبة المائية من اماق العين وقد يدمع العين عند الفرح بسبب ذوبان الرطوبة بحرارة انبساط الروح ودمعة
الفرح يكون حارا ودمعة الحزن يكون باردا اسباب اللذة وهي ادراك الملائم من حيث هو ملائم وسببها اما الرجوع
الى المزاج الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس واما عود الاتصال الطبيعي دفعة وكلما وقع دفعة الحس به ولا بد ان يكون سبب
لذة الحكاك سيلان المادة الحادة الحارة على عضو فيفارقه كالدغدغة اللطيف ويتبعه لعينه وترسم كالتدالي
فيحصل اللذة من عود الحال الى المجرى الطبيعي بعد عروض حال خارجة عنه غير مفرطة وهي كلذع الحكة والدغدغة واللذة الحاصل
من سيلان المني فانه على سطح رخو وقرب العهد بالاندمال وماسة القضيب الذي هو عضو عصباني ومع ذلك قوي حس بسائر
الاعضاء الحجم لانه لكافة الفضول حار وايضا من عضو اخر منه وغاشا ولا بد ان يحدث من ذلك القاش دغدغة لذيذ على ما
حس وذلك سائر الاعضاء وسبب الضحك انبساط الروح الحيواني لادراك الامور المستغربة وتوصل البخار الحار من الرية ثنيا
فتنبا بصوت اسباب الضعف سبب الضعف اما ان يكون واردا على جرم العضو وهو اما سوء مزاج مفسخ سواء
كان او ماديا وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل ما يضعف فعل البارد بالاخلال الفساد مزاج الروح كما يعرض لمن الحار
الشديد الحمام يلين غشي عليه واليابس يمنع القوى من النفوذ بكثيفه والرطب بارخائه وسده واما تفرق اتصال او مرض
من امراض التركيب ما يكون الاوتار معه ظاهرا لان المرض هو تهيئة الروح لذلك العضو كيف اذ كانت الافعال الطبيعية
كلها والارادية تتم بالروح وعلى الروح كالحامل للقوة المتصرفة في العضو وهو اما سوء مزاج واما تحلل او استفراغ له
باستفراغ يكون على سبيل اتباع الاستفراغ عنه او على تحلل الروح ومن كثرة الافعال او كثرتها فانها توهن القوة والا كان قد يصحب
ذلك تحلل الروح واذا اعتبرنا الاسباب البعيدة التي هي اسباب الاسباب فسنجد منها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والآلات
والماكول ومنها ما يفرغ الروح اولا مثل الفرح والحبس الماء وانتشار القوى النفسانية في الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف
ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا من رقيق الاخلاط الوبائية بالاستفراغ اذا رحل منها شي كثير دفعة
وربط الاربطة الكثيرة اذا استرسل منه شي كثير دفعة وكذلك اذا انفجرت بغتة والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع
ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو كذلك اعتبار اخي انه قد يورث ضعف جميع الاعضاء
مثل وجع فم المعدة وكل وجع يقرب من نواحي القلب والمثانة مما يضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وبتبديل
المزاج

قوله امراض التركيب

وسعة المسام من العاون على حدوث القصف التحلل والجوع الكثير من هذا القبيل وقد يكون بعض الاعضاء في خلقته انحف من بعض كالرئة والدماغ اسباب السدد وضيق المجاري ان السدد تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب كالحصاة او خبث في مقدار كالثفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك كالغليظ او اللزج او الجمود كالعلقة او جامد وقد يعرض الشيء لالتحام المنفذ بسبب قرحة او لنبات شيء زائد كثآليل وتم قولولي ساقا والانطباق المجرى لميل ورم ضاغط او لتقبض برد شديد او لشدة يبس حادث عن القبض او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصب عصابة شد من خارج والثناء يكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولتقبض البرد اسباب اتساع المجاري ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فتح لحصول تغير او دواء مفتح او ادوية مرخية حارة رطبة اسباب الخشونة تحدث الخشونة اما عن سبب شديد الجلاء بتقطيعه كالحل والعصول الحامضة او يتخلله كزبد البحر والفصول الحادة او ليس فالقبض بيبوسة كالاشياء العفصة او بارد فيخشن بتكثيفه او لركود اجزاء ارضية على العضو كالغبار اسباب الملاسة سبب الملاسة اما مزلقة بلزوجه واما محلل لطيف التحليل برقق المادة فيبسطها او يزيل الكائف عن سطح العضو اسباب الخلع زوال العضو عن موضعه اما بسبب مدد كمن يجذب عضوا وتمدده حتى ينخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن يقلب رجله او بسبب رطوبة مرخية كما يعرض لعرق النساء او بسبب مفسد لجوهر الرباط بتآكل او تعفنه كما يعرض في الجذام اسباب زيادة العظم والعدد مثل كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة بعونة الدلك والتسخين ما لا اخص مثل ضماد الزفت وما اشبه ذلك وهذا يختص العظم دون العدد وتكون المادة في زيادة العظم متحدة متصلة وفي زيادة العدد متميزة منفصلة اسباب النقص وهي اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطأ القوى المحالة واما آفات واقعة تارة من خارج كالقطع والقرب وتارة من داخل كالآكلة والعفونة واما التشنج العدد وقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفراخ التي تكون في قواديس بعيدة فلا يزيد عليها ويكون الزيادة فيها الاختلاط ما ذكر اسباب تفرق الاتصال وهي اما من داخل واما من خارج فالذي داخل من خلط اكال او محرق او مرطب او مرخ او صب مجاهدة ومثل امتلاء ريح متمدد او ريح غار زاى نافذ في العضو غير متحرك في العضو آخر او خلط ممدد لحركة الخلط منتقضا او نافذا في البدن لطلب حركة فيه او خلط غار زائد ناشئ في العضو غير متحرك في العضو آخر او خلط ممدد لحركة الخلط منتقضا او نافذا في البدن كما في الاورام وجميع ذلك بما لها من الحركة او لكون الاشياء ومثل شيء حركة من الدافعة الى غير المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء وما يشبهها كالصياح الشديد والوثبة ومثل الاحلام الاولى واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم محدد كالحبل او الافكار او مقطع كالسيف او محرق كالنار او مرض كالجلح او مثل جسم ثقيل كالسهم او الرشش ويعرض للكلب الافعى والانسان

الركن الرابع في العلامات والدلائل العلامة والدليل حال يستدل بها على حالة من احوال بدن الانسان والعلامات قد يكون على ما هو فينتفع الطبيب حتى اذ قد يستدل بها در اكة الا على ضعفها كوجه النبض مع نداوة ولين حية وضعف فانا نعلم على تقدم حال وقسم المريض فينتفع بها ايضا لان من الاشياء الماضية ما يتبين تحيرنا تدبير كالذي في فانا اذا عرفنا ان البحران الماضي كان كاملا استغنا عن الاستفراغ وان علمنا انه كان ناقصا اوجبنا استفراغ ما بقي من المادة فلنا معنى قولنا ان المريض لا ينتفع بما يدل على الماضي انه لا ينتفع به في تدبير ذلك الامر الماضي واما انتفاعه في تدبيرها هو حاضر فذلك ليس اعتبار ما يدل على الماضي بل باعتبار ما يدل عليه مما هو حاضر وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده ان كان ما يدل



ما يحفظ

ومنعها

عرق

عليه بحيث يظهر لغير الطبيب نحو الحرارة الملمس في الحمى وما اشبه ذلك فانه متى راى هذا استعمل ما يبرد والافيف منها معا وسمي تقدمة المعرفة وسابق العلم كالنبض الموجي مع قوة النبض والتهوف فانه يدل على عرق يكون والعلامات منها ما تدل على الامزجة وهي عشرة اجناس ا فاللمس فالمساوي المعتدل المزاج ويدل ان لا ينفعل اللامس حرارة شيئا الصحيح المزاج عن ملمس معتدل ان الشيء لا ينفعل عن شبيهه والمخالف مخالف في الجهة التي انفعل عنها فان احس اللامس حرارة شيئا فالملمس مايل عن الاعتدال اليها وكذا في البرودة والرطوبة واليبوسة ب اللحم والشحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وقلته يميل عن الاعتدال اليها اليبوسة وكثرة اللحم الاحمر للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة ج الشعر فكثرته وغلظه وسواده للحرارة واليبس واضداده وذلك للبرودة والرطوبة قال الشيخ ان البلدان والاهوية ثانيا فيه امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا ينتفع من الزنجي بنتف شعره ليستدل به على اعتدال مزاج الزنجي والاقى الصقلابي سواد شعره حتى يستدل به على حرارة مزاج الدماغ والجسم د لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة والصفرة وغلبة الدم والكمودة لافراط البرد والسوداء ه هيئة الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة و كيفية الانفعال اي انفعال الاعضاء وسرعة الانفعال اي انفعال الاعضاء عن اي كيفية كانت دليل غلبتها فان كان العضو يسخن سريعا عن الحار فهو حار المزاج وان كان يبرد سريعا عن البرودة فهو بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس فان قلت ان الامزجة ان يكون بالضد فان الشيء لا ينفعل عن الشبيه بل عن الضد والذي قلت يوجب ان يكون الانفعال عن الشبيه اولى قلت ان الشيء لا ينفعل عن الشبيه من الذي زاد وطبيعته مشابهة لذلك الشبه بان يكونا مع كونهما من نوع واحد بل انهما يختلفان فان الشبيه اشد ويكون الذي تسخن بالفعل لا الحر بالرد فينفعل من حيث هو بالفعل الى بارد لا من حيث هو حار ز الافعال الطبيعية اي المنسوبة الى الطبيعة الجارية على مقتضى الطبيعة الاحضية الافعال الطبيعية التي هي قسيم النفسانية والحيوانية فالتمام لها وان كان اعتدال التركيب ايضا شرطا في صحة الافعال لكن الكلام هاهنا في المزاج والناقصة والباطلة للبرد في الكلام وقد يكون نقصان العقل لسوء مزاج حار مضعف والمتوسط للحرارة وكثرة الحرو اليبس وسرعة الحرارة والبطوء للبرودة ح النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبوسة والمعتدل منهما للاعتدال ط الفضول المنرضة فان الرائحة فوق القيح للحرارة وضده للبرودة ى الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وبلادتها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة مثل ان الحلم القوي والغضب والفطنة والتهور والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والشجاعة والنشاط ورحابة الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء والطيش واللجج وكثرة الكلام وسرعته والقساوة يدل على الحرارة واضداد ذلك مثل كثرة الحلم والوقار والجبن مما يدل على البرودة والجبن يدل على البرد وضعف القلب وثبات الحرد والرضا والتخيل والحفوظ يدل على اليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة وهذا القبيل الاحلام والتلاقي فمن غلب على مزاجه الحرارة يرى كانه يصطلي ويتشمس ومن غلب على مزاجه برد يرى كانه في ثلج او نحوه في بارد وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات المفردة وهذه علامات الامزجة الجبلية الاصلية التي تحدث من اول الكون واما علامات الامزجة العارضة فان يكون من العلامات عارضة وان يكون تلك الامزجة حادثة ومنها ما يدل على الامتلاء والامتلاء وهو الذي من امتلاء الاخلاط والارواح لا لكونها انقص من المعتدل الطبيعي فان ذلك خلاء وج اوجه

كحط النبض مع سرعة فانه يدل كما على غلبة حرارة القلب وقد يكون على مستقبل مع معها

جود

للحرارة

متساويين في الاعتدال والجود عيبا اذا الصلبا ينا علو ما كانا من نوع واحد فانهما سيفعلان وكل واحد الفعال من نوع واحد

احدهما

ملطب الاحلام

والامتلاء من الاخلاط

كيفيتها ح

امتلاء بحسب القوى فقط وسواء يكون الاذى من الاخلاط والارواح لا زيادة كميتها بل لرداءة كيفيتها لانها يتهر القوى بذلك ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة وامتلاء بحسب الاوعية فقط وسواء يكون الاذى من الاخلاط والارواح لا لانها لم يكن صالحة في كيفيتها بل لانها قد ازدادت في كميتها حتى ملات الاوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فربما صدع الامتلاء العروق وسالت الى المجاري فحدث خناق وصرع وسكتة وربما انصبت الى عضو واحدث ورما وامتلاء بحسب القوى والاوعية وسواء يكون الاذى من الاخلاط والارواح لرداءة كيفيتها مع زيادة كميتها وعلامات الامتلاء في الجملة ثقل الاعضاء وكسل واعياء من غير تعب وكلال الاعضاء عن الافعال وعلامات الامتلاء بحسب الاوعية هي هذه العلامات ويزيد عليها دور الورق وربو البدن وتمدد الجلد وحمرته والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه لبس ثوبا او اولب به استقلال المتوحش او بحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام فان غلب الدم فحكاك وتثاوب وتمطي وحكة مواضع الفصد وظهور بثور دموية وحلاوة في الريق وثقل البدن وانتفاخه والتمدد وخصوصا في اصل العينين والراس والصداع ويكثر في الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحمرة اللسان وربما ظهرت في البدن دماميل وفي الفم بثور وعرض سيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة والاحلام التي يرى فيها الاشياء الحمر والطرب والالوان الحمر وبعد العهد بالفصد وان غلبت الصفراء فمرارة الفم وشدة العطش وخشونة اللسان وجفافه وجفاف الانف واستلذاذ النسيم البارد وضعف شهوة الغذاء ونارية البول والغثيان وسرعة النبض والقشعريرة والوخز والنخس في البدن وقبيل ثقل اثار الصفراء الصفرة والحمرة في الجلد والعرق والبراز وصفرة اللون والعينين والاحلام التي يرى فيها الاشياء التي الصفرة لها صفوع وبرق التهاب وحرارة حمام او شمس مشتعلا او نيرانا وحبالات صفرا وطيرانا وان غلب البلغم فبياض البول وكثرة الريق ولزوجته وضعف الهضم والجشاء الحامض والترهل وكثرة النوم وبرودة وقلة عطش الا ان يكون لما لحاد خصوصا في المشايخ وكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ونبض لين الى البطوء والتفاوت والاحلام التي يرى فيها المياه والانهار والثلوج والامطار والبرد والرعد وان غلبت السوداء فنحول البدن وكمودته وثقل اخلال السوداء في البدن اقل من غيرها واحتراق فم المعدة وقوة شهوة الغذاء وسهر ووسواس وسواد الدم وغلظ وكثرة السوداء وبول كماس واحمر غليظ وقروح رقيقة والاحلام التي يرى فيها الظلم والهوات والمخاوف والاموات والاشياء السود والادخنة ويكثر من العلامات الفصل والبلد والسن وسالف التدبير ومنها ما يدل على التركيب اما جوهرية وهي التي يكون من جوهر الاعضاء التي هي دالة عليها واما عرضية وهي التي يكون ناخرة من جوهر الاعضاء التي هي دالة عليها من لوازم توحيد الاعضاء كالافعال فانها ان كانت سليمة فالقوى باقية وان نقصت وبطلت دلت على الرد او رداءة التركيب وان تشوشت فالخارج او لرداءة التركيب وليستدل على قوة الاعضاء ايضا بسلامة افعالها وعلى ضعفها بآفتها والعلامات اما ان تدل على نفس العلة كالوجع والثقل في العضو الدال على الورم او على سببها مثل التمدد ودرور العرق وحمرة الموضع الدالة على كون الورم دمويا او على نوعها كعلامات مشاركة النبض في ذات الجنب انه الورم حجابي او على وقتها كالرسوب الحسن في البول الدال على النضج والتام او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران انها ات في النبض النبض حركة الشرايين

ای لیس یقدر علی الحرکة

وظهور

[illegible]

مؤلفة



مؤلفة من انقباض وانبساط لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته فان الشرايين منها ما هي قريبة من القلب يجذب الهواء البارد المصلح لمزاج ارواح اجسام القلب الوارد اليه من الرئة من طريقها على سبيل النفس ومنها ما هي بعيدة لا يجذبه من طريقها بل من طريق مسام منافس النبض المتصلة الى مسام الجلد ولذلك صار من اراد التعرق والتدفي بيد ثم فسخن الهواء الواصل اليها فيسخن القلب ومتى كرب من البحران وارى التبريد وازالة ما حصل من الكرب كشف بدنه وازال دثاره ليبرد الهواء الواصل الشرايين من مسام الجلد فيبرد القلب وللحكماء في كيفية حركة النبض وفي ان المحرك لها سوء مذاهب احدها انه بتحريك القوة الحيوانية سواء كانت تلك القوة منحصرة بالتحريك في القلب والشرايين او مختلفة فيهما وهو اختيار جالينوس وثانيها انه على سبيل التوليد اي بطريق التصعد والتنزل من غير انبساط وانقباض وثالثها انه بتحريك القوة الطبيعية اذ عند القائل بهذا القول ان الفاعل لهذه الحركة هو طبيعة الشريان ورابعها انه بتحريك جاذبة الروح ودافعته وخامسها انه بطريق تحرك الشيء بما ينفرغ عنه الى الفروع على سبيل التبعية والتزوم كما يلزم من حركة البحر حركة الشعب والفروع وسادسها انه على سبيل المد والجزر حتى يكون انبساط بانقباض القلب وانقباضه بانبساط القلب لانه اذا انبسط القلب بالحركة التي فيه توجه الروح اليه من الشريان فينقبض واذا انقبض القلب توجه ما فيه من الروح الى الشريان فينبسط وهذا التوجه هو على راي من يقول بالانقباض والانبساط واعلم ان امر النبض وان كان غامضا عسر الادراك لكن اي مقدار ادرك منه فهو عظيم النفع في صناعة الطب فنقول انما اختير لجس عروق الساعد لسهولة تناولها لانه لا يحوج الى كشف كما يحوج عرق الصدر ولعدم استتاره باللحم كما في بعض الشرايين ولقلة الحياء عن لمس الطبيب بخلاف عرق الرجل واستقامته وعلوه بحذاء القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الحس والبد المجسوسة على حسب فان اليد الملكية ترتد في العرض وتنقص من الاشراف والطول خصوصا في المهازيل وذلك لان اليد اذا انكبت انحط الكف الى اسفل وصار باطنه من انسي الساعد وكل جسم انحنى الى جهة فان اجزاءه التي في تلك الجهة تتكاثف واجزاءه التي في جهة المقابلة لها تتمدد والشريان لما كان اميل الى انسي الساعد فلما كان في جانب ان يتكاثف في طوله وتجمع اجزاءه بعضها الى بعض ويلزم من ذلك نقصه وان كان عليه من الجلد واللحم تنقص ويجمع بسبب انكباب اليد ضغط الشريان الى الجهة المقابلة ويلزم من ذلك نقصان شهوقه وزيادة عرضه انطباق القاسم منه على الباطنة وان اليد المستلقية تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض وذلك لما يلزم من استلقاء الشريان فيزداد طوله واما زيادة اشرافه فلدفع مفصل الرسغ له عند نسفل الكف واذا ازداد طوله واشرافه فلا بد له ان ينقص عرضه ويكون الجس باليد اليمنى ان كان لليمنى واليسرى ان كان لليسرى لان طرف النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل واعلى السبابة اقوى ادراكا من باقي الانامل وافضل كذلك كان الادراك متشابها لوقوع انملة السبابة على الطرف الاخفى من النبض ويكون حس النبض القوي بغير الرخيص ليس حاجة الاصابع بقوة لدرك حركته وحس الضعيف بليغ لئلا يبطل حركته ويضع الكيف على جنس الشريان المجسوس لئلا يتعب فيتغير النبض خصوصا في المرضى الضعاف ويضع الاصابع الاربع ما عدا الابهام على نبض المجسوس ووضعا يكون الخنصر اما الى الكف ويكون اصابع الطبيب ناعمة لا خشنة باعمالها خشنة ليكون ذكية الحس ويكون الجس وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات والشبع المفرط والجوع المضعف ولذلك قيل ينبغي ان الطبيب ان لا ينتقل الجس ساعة دخوله على المريض فانه ربما تأثر بملاقاة الطبيب وبعض ضد الانفعال الحزن مثل الحياء او كخوف

ای

[illegible]

مما يحفظ

وغير ذلك بل يجب أن يشتغل أولا بتفحص أحواله ثم يتأمل المقادير ثم بعد الاستيناس يشتغل بالجس قال العظيم لو صبر الطبيب
وأصابعه على الشريان إلى أن يحصل المطلوب بنفسه لكان أولى لأنه يمكن أن يتغير في حال من أحوال المريض واعلم أن معرفة أقسام
النبض إنما يحصل بعناية ونسبته إلى النبض المعتدل بحسب نوع معينا إلى أن يختلف ما هو فيه وهو النبض الذي لأعدل أشخاص
نوع الإنسان في أفضل حالاته أو إلى النبض المعتدل بحسب الصنف معينا إلى أن يختلف من أحواله فقط وهو نبض الشخص الذي يجس
نبضه في أفضل حالاته وأجناس أدلته عشرة أحدها المقدار وأقسامه تسعة طويل وهو الذي يحس أجزاؤه في الطول أكثر من المعتدل
وأعني بالطول المقدار الذي من الرسغ إلى جهة أعلى الساعد ويدل على كثرة الحرارة وقصير وهو الذي يحس أجزاؤه في الطول أقل من المعتدل
ويدل على البرودة ومعتدل وهو الذي يحس أجزاؤه في الطول مقدار المعتدل ويدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة وقيل يسمى
حس العرق في جزء به يقرع الأصابع الأربع ويفضل عليها سمي طويلا وإن كان يقرع دون الأربعة سمي قصيرا وإن كان يقرع الأربعة
من غير أن يزيد عليها أو ينقص عنها سمي معتدلا في الطول والقصر وعريض وهو الذي يأخذ من عرض الأصابع أكثر مما يأخذ المعتدل
ويدل على زيادة الرطوبة أو على ظاهر العروق وقليل الطبقة العالية على الشريان ودقيق وهو بخلافه وهو أن لا يأخذ منه إلا القدر اليسير
كالخيط ويدل على قلة الرطوبة ومعتدل وهو الذي يأخذ من عرض الأصابع قدر ما يأخذ المعتدل ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة ومشرف(؟)
وهو الذي يحس أجزاؤه في الارتفاع قدر المعتدل ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والعظيم وهو الزايد في الأقطار الثلثة يدل على زيادة
الحاجة إلى النبض وزيادة في الحرارة مع ضعف(؟) وعنه الآلة ولينها وساعد القوة وقد يدل على نحو الورم الحار والصغير وهو الناقص في الأقطار
يدل على ضعف القوة وصلابة الآلة أو برد المزاج أو انضغاط القوة تحت المادة الغذائية أو الخلطية كما في أول النوبة وإن كانت القوة
في أصلها قوية وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك ثلاثة قوي وهو الذي يصدم أطراف الأصابع بقوة وإن غمز عليه لم يبطل حركته بل يقاوم الغمز
عليه ويدل على قوة الحيوانية أو ضعيف وهو الذي لا يصدم أطراف الأصابع بقوة وإن غمز عليه لم يدخل تحت الأصابع بل يبعد بحيث يعدم أصلا
حتى يظن أنه لا يتحرك البتة ويدل على ضعف القوة الحيوانية مثل الهم والأرق والاستفراغ والجوع وتحلل الروح والرياضة
المفرطة وفقدان الأحكام(؟) المعتدل وحركات الأطفال وسائر الأعضاء شريفة ككثير(؟) أو مجاور للقلب ونضوء النبض القوي كالسهم(؟)
الذي ينال الهدف برجاحة وضعف وذلك إذا كان الرامي ضعيفا أو متوسطا والمعتدل في كل قسم من النبض هو الوسط الطبيعي إلا
في هذا القسم فإن الطبيعي منه هو الزايد القوي لأن قوة الحياة كلما ازدادت كانت أجود وأصلح وثالثها زمان الحركة وهو إما سريع وهو
الذي زمان حركته أقصر من زمان حركة النبض المعتدل ويدل على شدة حاجة القلب إلى الهواء البارد وهو الذي زمان حركته أطول من
زمان النبض المعتدل ويدل على قلة احتياج القلب إلى الهواء البارد أو متوسط وهو الذي زمان حركته مثل زمان حركة المعتدل ويدل
على توسط الحاجة إلى الهواء البارد ورابعها زمان السكون وهو إما متواتر وهو الذي زمان سكونه أقل من زمان النبض المعتدل ويدل
على فرط(؟) الحاجة إلى العظم قد بلغت الحاجة أو برد شديد قلل من الحاجة أو غاية من سقوط القوة وشارف على الهلاك أو متوسط وهو الذي
زمان سكونه مثل زمان سكون المعتدل ويدل على توسط الحاجة والقوة وخامسها قوام الآلة وهو إما صلب وهو الذي يعصي على الغامز
في الانغماز ويكون ما يلي الأصابع منه عند قرعها شبيها بما يلقى من خيط والوتر المحدود حتى يظن أنه لا ينبسط أصلا لكنه يرتفع
كالخيط فينخفض ويدل على يبس البدن أو جرم العرق أو تشنج أو تمدد وقد يصلب النبض في الجانب(؟) المهتدي بسبب ارتفاع
المادة إلى جهة أو لين وهو الذي يقبل الانغماز والانفراج بسهولة ويدل على الرطوبة أو متوسط ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة
وهذا الجنس وإن لم يكن حركة فإنه لا يظهر إلا بالحركة ولذلك عد من أجناس النبض وسادسها ملمس الآلة وهو إما حار

كما هو داخل فيه وهو النبض الذي لأعدل الأشخاص الصنف في أفضل حالاته كالصبي والشاب والكهل والشيخ والهندي والصقلبي والنحيف(؟) والجلد(؟) وأول(؟) نبض المعتدل بحسب الشخص يقال إلى ما يخلفه

أقصر من زمان سكون النبض المعتدل ويدل على ضعف أو كثرة حاجة إلى الهواء البارد والحرارة أو متفاوت وهو ما يكون زمان سكون



وهو الذي يكون حرارته أزيد من حرارة الشريان المعتدل ويدل على حرارة ما يحويه من الدم والروح أو بارد وهو
الذي يكون حرارته أقل من حرارة الشريان المعتدل ويدل على ضد ذلك أو متوسط وهو الذي يكون حرارته مثل حرارة
الشريان المعتدل ويدل على اعتدال ما في تجويفه وهذا ليس من أجناس النبض أصلا لأن الأوائل(؟) لما رأوا أن يعدوا
في أجناس النبض من أجزاء يدل على مزاج القلب فتبعهم جالينوس ولم يخالفهم وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة
وهو إما ممتلي وهو الذي يحس كأن في تجويفه رطوبة سائلة يعتد بها زائدة من مقدار رطوبة النبض المعتدل ويدل
على كثرة الروح والدم أو خالي وهو الذي يحس كأن تجويفه خاليا من الرطوبة ويدل على قلتهما أو متوسط ويدل
على توسطهما وهذا أيضا ليس في الحقيقة من أقسام النبض وإنما ذكرناه متابعة للأطباء وثامنها الاستواء في أجزائه
والاختلاف فيها والاختلاف إما في النبضات التي يعقب بعضها بعضا وذلك يكون في العظم والصغر والقوة والضعف
والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين أو في أجزاء نبضة واحدة وهو أن يعتبر الجزء ويقيس
في الوجه ويعتبر جميع بعض لكن المحسوس المعتبر هو القسم الأول من الثلثة وقد يعتبر الثاني من الثلثة في النبض المشارف(؟)
والموجي والنبض المستوي يدل على حسن حال البدن والمختلف على خلافه لثقل مادة أو شدة ضعف وغير ذلك
مما يذكر في أسباب النبض المشارف(؟) والموجي والنبض المستوي يدل على حسن حال البدن وإنما يوجب ثقل المادة
الاختلاف لأن الطبيعة يتوجه إلى نفضه(؟) ونضجه فيقصر عن فعل النبض فيشتد الحاجة فيتوجه إلى النبض ويوجب العظم
أو السرعة حتى يتدارك ما فات وضعف القوة إنما يوجب لأن القوة إذا كانت ضعيفة لا يمكنها فعل النبض كما ينبغي ويجاهد
مجاهدة ثم يستريح فيحصل الاختلاف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو إما مختلف منتظم
وهو ما يكون الاختلاف نظام محفوظ مثل أن يكون ثلث نبضات سريعة ثم يكون نبضة بطيئة ويستمر على هذا وذلك
إنما يكون إذا لم يكن سبب الاختلاف مفرطا أو غير منتظم وهو ما لا يكون الاختلاف نظام محفوظ بل يكون الاختلاف على
أنحاء شتى وصور مختلفة وذلك إنما يكون بسبب إذا كان سبب الاختلاف مفرطا وهذا الجنس داخل تحت المختلف
فلهذا يجب أن يكون الأجناس تسعة وعاشرها الوزن قال الشيخ إن في النبض طبيعة موسيقارية والموسيقار
آلة الغناء كالبربط وغيره فمنه النبض الموزون الجيد الوزن وهو الذي يوجد فيه نسبة ملائمة موزونة بين حركاته
وسكناته ويحس به من له قدرة وملكة على صناعة الموسيقى وحدس ومنه النبض الغير الموزون وهو الذي يكون النسبة
التي بين حركاته وسكناته غير مطبوعة وأصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشاب ومباين
الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج عن الوزن وهو أن لا يشبه وزن سن البتة وهو رديء والنبض
المشارف(؟) وهو نبض سريع صلب متواتر مختلف الأجزاء في الشهوق والغور والتقدم والتأخر والصلابة واللين
يدل على اختلاف للعصب في جرم العرق في غلظه ورقته ونفخه واختلاف أجزاء العروق في صلابة ولينه وورم
في الأعضاء العصبانية لأن الشرايين يحيط بها غشاءان أحدهما خارج وهو غليظ والآخر من داخل وهو رقيق جدا
حتى لا يظهر إلا في الشرايين الكبار والأغشية كما علمت منتسجة من ليف عصبي وليف رباطي فإذا كان الورم في عضو
عصبي تمددت الأعصاب التي فيه بسبب الورم في حجم العضو ويلزم من ذلك انجذاب الأعصاب المتصلة بها التي
انتسج منها أغشية الشرايين وإذا انجذبت تلك الأعصاب وضاق ما كانت المنجذبة منها من جرم الشريان فصغر تجويفه
ويصير

بعضها
يوجبها

الانبساط بسبب ما نفوذ تلك الاعصاب المجوفة عن كمال الانبساط الذي يلزمه تمددها فيكون ذلك النبض بعض اجزائه اعظم
٥ واسرع حركة وهي الاجزاء التي لا يجذبها الاعصاب لغلظها لعدم اتصالها بالاعصاب المتمددة بالورم ويلزم ذلك ان يكون
لذلك الاجل من ان يكون اصلب لتمددها وذلك هو النبض المنشاري والموجي شبيه الا انه لين ويدل على ضعف القوة وحط
اللين فقد يجوز لكثرة الرطوبة في الآلة الا ان الآلة اللينة لا تقبل الاثر والتحريك النافذ في جزء جزء فيتوالى اليابس القلب فانه يجيء
آخر بعد الاول بخلاف الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك جزء منه ولا ينفعل عن حركته جزء آخر ولذلك قد يحدث على ورم
عضو لين كالريه لما ينقبض الموضع الوارم الجوي ما بينه الى الشريان والدودي الا انه اصغر واشد تواترا واضعف
يشبه بنبض الدود ساعة يولد ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ذنب الفار نبض يأخذ من مقدار
لا اعظم منه او اصغر اما في اجزاء نبضة واحدة او في نبضات كثيرة ثم يرجع متدرجا الى المقدار الاول وقد يقطع دونه
وذلك حتى يدل على ضعف والة نطيح المطرقي نبض يقرع الاصبع ما يكفي فيتم حركته الاخرى ولذلك يقال له ذو القرعتين
ايضا وسبب هذا النبض ما يكون القوة قوية والحاجة شديدة والآلة صلبة فلا تطاوع في كمال الانبساط بل ينقطع دون الغاية
ثم تحث الحاجة تدعو القوة الى تمام فعلها واما كون القوة ضعيفة فلا تقوى على بسط الشريان جملة واحدة وان كان لينا
بل يعرض لها وقفة الاستراحة ذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون كما في سكون وقفة بين المسافة قبل تمام
الحركة لعائق يعوق عن تمام الحركة ويلزمها اختلاف القوة والضعف الا انها يغتر بالسكون لان الفترة لا يكون الا حتى
عن الحركة الواقعة في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة لا يكون بين الحركتين حركة اخرى في موضع السكون والى
ذلك ما يشير الحاجة الى الترويح فالنبض الدال على القوة هو القوي العظيم المستوي فمتى ضعفت القوة جعلت النبض
صغيرا متخلخلا واذا انقلبها مالت اختلف النبض واذا غلب شيء المزاج الحار عظم النبض ثم اسرع ثم تواتر واذا غلب
سوء المزاج البارد تفاوت ثم ابطأ ثم صغر فان ضعف مع ذلك دل على الهلاك واذا اضطرب النبض مع القلة
صار ممتليا مع الرطوبة صار موجيا فان صغر صار دوديا ثم صار نمليا والنبض السريع اللين يدل على كثرة الدم والسريع
الصلب على كثرة الصفراء والبطيء اللين على غلبة البلغم والبطيء الصلب على غلبة السوداء ونبض الذكران لشدة قوتهم
وحاجتهم اعظم واقوى وان حاجتهم تتم بالعظم فلا يكون نبضهم سريعا متواترا كما يكون في نبض النساء لضعف قوتهن
عن احداث العظم فيتداركنه بهما ونبض الصبيان اللين للرطوبة واضعف واشد تواترا واسرعه لان الحرارة قوية والحاجة
الذكائي كثيرة منهم لكثرة هضمهم والقوة ليست بقوية والآلة دقيقة فلا يجري عظيمها ونبض الشبان زائد في العظم لان الحاجة
شديدة والقوة قوية مستحكمة وملائمة الامرين في ايجاب امر العظم هو القوة واما الحاجة فلا جنة والآلة معينة ولذا لا يكون
سريعا متواترا ونبض الكهول اصغر للضعف واقل سرعة لذلك لقلة الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المهمين
في السن صغير متفاوت وبطيء للضعف وعدم الحاجة والرطوبة الغريبة البالية ونبض الحبالى عظيم سريع متواتر
لشدة الحاجة الى الترويح بمشاركة الولد وكما يعظم الجنين ثقل عظم النبض بسبب الضغط فلا محالة يكون في اشد
سرعة وتواترا واما نبض الفصول ففي الربيع ويعني به وسط الربيع وهو الشهر الثاني منه على ما قال صاحب الكامل يكون معتدلا
في السرعة والتواتر زائدا في القوة لملائمة المزاج المعتدل النقي عن المولدة واما في آخر الربيع المواد في الابدان الممتلية
فيكون النبض عجيبا وفي الصيف يكون النبض سريعا متواترا وذلك لان مزاج الهواء فيه مائل الى الحرارة واليبوسة ولا
سيما

بوسط

يشبه الموجي لكنه صغير ولذلك يكون الدودي شديد التواتر للضعف والنملي يشبه الدودي

مختلط

حتى

نبض الذكران

نبض الصبيان

نبض الشبان

نبض الكهول

نبض الشيوخ

نبض الحبالى



في وسطه وذلك يوجب لزيادة الحرارة الغريبة الحاصلة بالاستنشاق ويكون ايضا ضعيفا لكثرة التحلل المضعف القوي
والروح واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا وبطأ والابتداء في وسطه لان البرد فيه غالبة على هواء المستنشق فلا يكون
حاجة شديدة الى الترويح اما في آخر الشتاء شديد البرد فيكون النبض مع ذلك ضعيفا لغمر البرد المفرط القوة والحرارة
الغريزية واما في الخريف يكون شديد البرد فيكون قويا لتوجه الحرارة الى الباطن وتقويها وعدم تحللها واما في الخريف فيكون النبض
مختلفا لا للضعف لاختلاف الهواء في الحر والبرد واما اوائل الفصول واواخرها فمناسبة لما يقرب منها من الفصول
ونبض البلدان على قياس نبض الفصول لان من البلدان ما هو حار رطب ومنها ما هو حار يابس ومنها ما هو بارد رطب
ومنها ما هو بارد يابس ومنها ما هو معتدل والنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية تتحرك في ذلك الوقت
الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت يتوجه الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول
ويكون لهذا البطوء المحصور (؟) ويكون ايضا اشد بطوءا وتفاوتا لان الحرارة وان حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان
والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد لها واما الاحتقان
المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدلان اقل لها واقل احواجا للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من الاسترخاء
وقلقه اشد كثير من النفس المحتقن حرارة وقلقه بسبب بالنوم مثال المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان
فانه وان احتقنت حرارته وتقويت من ذلك فليس تعظيمها النفس بلطف التعب والرياضة القريبة منه
واذا استمرى الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذاء وانصراف الحار الى الغور الذي
الغذاء الى الخارج والى مبدأه ولذلك يعظم النبض ايضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخينا كما قلنا والآلة تزداد
ايضا لينا بما ينفذ اليها من الغذاء لينا ولكن لا يبلغ في كثير سرعة وتواترا اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون
عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وصح مانع ثم اذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية
وانضغاط القوة تحت الفضول التي حقها ان تستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات
المحسوسة والتي لا تحس واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يشتغل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى البرد
فيدوم الى الصغر والبطوء والتفاوت في النبض والايل (؟) يزداد بازدياد تمادي النوم واذا استيقظ النائم بالطبع مال
النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حال الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له
ان يتغير منه النبض بحركة عن نشاطه لانزعاج القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف
لزيادة الحاجة بسبب الحركة العنيفة وحصول القوة زيادة في فعل الاستنشاق لكن لا يبقى على كثرته طويلا بل يرجع الى
الاعتدال لان سببه وان كان قويا فانه قليل والشعور به بطلانه سريع ونبض المرتاضين يصير لتمام الحرارة
وتوفر القوة بالرياضة عظيما قويا سريعا متواترا لان الحرارة تكون بعد متزيدة والحاجة الى الترويح ماسة فان ثبتوا
على الحركة الى ان تنتشر الحرارة الغريزية وتتحلل صار النبض مع ضعف وضعف بطيئا متفاوتا لنقصان الحاجة فان افرطوا
الحركة الى ان يحل قواهم يصير النبض الى الحال الخارجة عن الطبيعة وربما صار دوديا او نمليا والاستحمام في الهواء الحار بالماء الحار
يجعل النبض عظيما قويا سريعا متواترا فان كان وهو الرياضة الى حد الاعياء فان قواهم يتحرك فيصير نبضهم اصغر واضعف
لكنه يبقى سريعا متواترا لان الحرارة تكون بعد متزيدة والحاجة الى الترويح ماسة فان ثبتوا على الحركة فان ابطأ الانسان
الى

نبض المرتاضين

فان داوموا الرياضة الى حد الاعياء فان قواهم يتحرك فيصير نبضهم اصغر واضعف لكنه سريعا متواترا

فيه حتى تؤدي الى تحلل القوى صار النبض الى الصغر والضعف وابطاء الحرارة بتفي التزيد والتواتر فان البت منه ما يحلل
الحرارة الغريزية وصار القوى الى الانحلال صار النبض مع الرابع في الصغر والضعف بطيئا متواترا واما الاستحمام بالماء البارد
لعود الحرارة الى عمق البدن ورفع الاعضاء الرئيسة وتهيج الحرارة الغريزية يجعل النبض صغيرا بطيئا متفاوتا ان كان
المستحم قضيفا وان لم يكن ضعيفا لم يجاوز البرد الاعضاء الداخلة كثيرا تحتقن الحرارة وتجتمع وتقوى القوة ويصير النبض عظيما يترع ه
قويا بعد ما بعد الا في النوائب والمياه المجففة كالشب والزاج يصير النبض صلبا والمسخنة كالكبريتية يجعله سريعا واما
الاطعمة فمتى نال الانسان منه فوق المقدار فانه يثقل على القوة حتى انها متى نهضت لهضمه وقتئذ تهيجهم تنهزم عنها ولذلك
يصير النبض مختلفا غير منتظم وهذا التغير لا يوجد اثنا من الحال اعنى الحال التي تنهضم فيها الطعام واما
اذا انهضم الغذاء وتنفذ الى الاعضاء وكان الغذاء في مقدار معتدل احتمل ما يثقل على القوة وينهضم سريعا فان القوى
تنهض والحرارة تتضاعف ويصير النبض عظيما سريعا قويا ويكثر هذا النبض مدة الحول الذي تزيد الحرارة
وينفيها ويزيد في القوى ويقويها فان كان ما تناول من الطعام بدون الحاجة فان هضمه ونفوذه الى الاعضاء يكون
اسرع ومن دون الحاجة فيصير النبض بسببه اقل عظما وسرعة ويكون هذا التغير قليل الثبات واما الغضب
فانه ربما ينبسط من القوى انبسط الروح دفعة ويجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا والسبب فيه ان الحاجة
لان الانفعال متشابه الان في الخوف فمتى غلب ذلك اي الغضب ومتى غلب هذا اي الخوف وكذلك اذا خالطه خجل
او مثار عنه من فعل من الافعال وتخلف الا سر عن البيعة وتحركه واما اللذة فلان الحركة الروح الى الخارج برفق فليس تبلغ
مبلغ الغضب في ايجاب السرعة ولا في ايجاب التواتر بل ربما يكون عظيما الى حد ما بطيئا متفاوتا وكذلك بعض السرور
فانه قد يعظم في الاكثر ويلين ويكون الى ابطاء وتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف
فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الفزع فالمناسب له يجعل النبض سريعا مختلفا غير منتظم واعلم تمامحطـ
2 ان التنفس ... المنفعة ... على احوال القلب والروح والبدن لان احوال القلب البدن والقوى والروح
يتغير بتغير ... والسبب الفاعل له القوة الحيوانية والقابل قصبة الحلق والحنجرة والرئة والحجاب وعضلات الصدر
والعضلات التي في قضا عيف الاضلاع والغاية جذب النسيم الطيب الى القلب واخراج الهواء المحترق المندفع منه ومن
الحجاب متى كانت طبيعية كان التنفس طبيعيا ومتى زالت عن المجرى والطبيعة ينقلب التنفس ويصير اما عظيما او سريعا
او صغيرا او متواترا او متفاوتا او باردا او نوعا مركبا من جملتين منها واذا كان التنفس حسب المزاج الحار طبيعي وكونه او متقطعا او باردا
طبيعيا دل على قوة الروح واعتدال الحرارة الغريزية وسلامة آلات التنفس والاحشاء كالمعدة والكبد والحجاب عن الآفات
والتنفس الغير الطبيعي يدل على صعوبة المرض وآفة الاحشاء والوجع والورم وفي الحجاب التنفس كالنبض في الحجاب
والتغيرات والقابل في البول البول فضلة من فضلات الهضم الثاني والثالث خارج عن الاحليل دال على
احوال آلات الغذاء والكبد وعلى مسالك المائية والعروق بالذات وعلى غيرها بواسطة والحجة اما يدل به على الكبد غيرطاه
خصوصا على احوال حدبته ودلالة على احوال المثانة ومجاريها وعامة ويتفاوت الكلى ومنهم من ذهب الى انه يدل على غيرها الا عضاء
بالذات لان المائية يندفع مع الدم الى جملة البدن فاذا كان كذلك فدلالة عليها دلالة بالذات وهو كلام ضعيف اذ ليس
ما يدل عليه البول دلالة على الاعضاء الاخرى بالذات بل فيه ما يدل ... وهذا ... وهو العلم ...



منه علم التشريح ومن النظرية البول لغرو كانه انما يحتاج النظر بالنفس لانه يفيد ويظهر لنا احوال الاعضاء
الباطنة ليس في حال المرض فقط بل وفي حال الصحة ايضا كما يستدل بتشابه اجزائه على حسن هضم المعدة وبالرسوب لونه
على جودة هضم الكبد ويكون رسوبه على جودة هضم العروق والاجود ان يعتبر ... الابعد ... عليه النظر فيه
البول اول بول الصبح عليه ليتيقن انه من الماء المنهضم مع الغذاء فان البول الذي يكون في ابتداء النهار او ثمانية يجوز
ان يكون من ذلك ايضا ويجوز ان يكون من الماء المشروب وقت الاصباح ولم يبلغ به الى ان طرى برفاة المدافع
الطويلة بالبول مع احترازه بالمبيت بغير البول في اللون والقوام ويكون ... من الليل عليه لكونه بعد تمام لا حاجة
هضم الكبد وتوزيع الفضول وبعد اجتماع الحرارة الغريزية في الباطن بسبب النوم من طول بالليل فيكون تدبيره في الهضم
كاملا وهذا هو ... غالب الناس فحينئذ يكون من الناس من اعتاد ان يكون اكله ونقلته في الليل ونومه وتركه
الاكل في النهار كالحارس والاقوى فحينئذ يكون اخر النهار لهم كاخر الليل لغيرهم فيكون بوله الذي ينبغي ان ينظر فيه
والبول الحادث في اخر النهار ولم يكن حاجة شرب ماء ولا اكل طعام يصبغ البول بزمان قصير وذلك مما ينفذ منها
الى الكبد لم يكن تغير يعرف فيه الطبيعة ... الواجب فيصير البول كما لو كان الهضم ضعيفا والاشياء الصابغة
كالزعفران والحناء ونحوه فانهما يصبغان البول الى الصفرة والحمرة والبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه
يصبغ الى السواد والشراب المسكر كما يغير البول الى لونه والآفت بذر صابغ كالحناء فان الحصف ربما صبغ
بوله الى حمرة قانية لا في الحناء في غير خاصية صابغة لا في ... تلك المائية فيجري ... البول منصبغا بصبغ
الحناء وسواء يكون قليل الاشراق والايجب سواء يكون البول غليظا والاكل بصبغ الدم فانه في الاكثر يكون غليظا
وذكر الاسرائيلي ان الاخضاب بالوسمة يصبغ الى السواد ولا تناول ما يدر خلطا ولم يكن تناول من الحركات
والاعمال والاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب
فان من كلها يصبغ الماء الى الحمرة والصفرة ويجاع فانه مما يحلل من رطوبات الاعضاء لشدة حركاتها بترسم الماء
ترسيما شديدا او يجعله ابيض ويرى ثقل ابيض على شكل الخيط والقيح والمثل فانه لا يحيد ان لون الماء وقوامه ولا ابيانة
ينظر اليه بعد ثلث ساعات عليه وقال بعضهم بعد اربع ساعات وقال الشيخ لا ينظر اليه ولو بعد ساعة لان البول
يضعف لانه لونه يتغير وذلك لمفارقة الصابغ للبول وهو الاجزاء التي هي من الاخلاط الغالب صفرة كانت خاصة
لا يقوى البصر قبل التمييز منها وبين المائية واذا طال زمان البول فقد في الاكثر ترسب تلك الاجزاء ويبقى البول مائيا
محضا ولذلك يكون البول الذي يبقى زمانا طويلا اعلاه رقيقا جدا واسفله كدرا جدا والحق ان يتطاير بسبب سكون حرارة
المنجح ورسوب يتفق لانحلال الريح منه بطبعه وثقل يرسب وتغير لا سيما اذا كان الوقت صيفا وطول زمان ملاقاة
الحار له او يكثف اشد وضوحا اذا كان الوقت شتاء بالبرد والجمد وينبغي ان يؤخذ البول بتمامه في قارورة
واسعة من زجاج صاف نقي شفاف ويكون على شكل مثانة مفتوحة ... ليجمع الماء ويتميز جميع
الماء فيها بجملة الذي كان له في المثانة ويكون ... جانب فيها امن ... لنظر الرسوب ويتميز ... الا ينال البول ان بعدها
بعدها في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح ولا برد فيشتد او يجمد حتى يتميز الرسوب وينظر اليه بعد ان ...
القارورة في ... من عبارة ان يقع عليه شعاع ولا يبال ... في قارورة لم يغسل بعد البول الاول وينكس

القارورة باليد اليسرى عند العرض وبعدها عن عينه لئلا يتراى به اخيال عرب و ابواب الاطفال للتخيل
وسكون المائع القابلة فيهم والتعارك وضعف طباعهم واستعمالهم النوم الكثير فلهذه الدلايل واجناس
ادلة سبعة وكان الشيخ الرئيس لعله قاسقط منها اثنين هما القوام والمس باليد لان الاستدلال باللون
ويغني عنهما مع قراءة فيها احدها اللون واصوله خمسة فان الازرق معدود عند قوم من طبقات
اللون الاخضر احدها الاصفر فقد ينحو شبيه بلون التبن ويدل على البرد وقلة الصفراء والاترجي شبيه
بلون قشر الاترج وهو عند الشيخ يدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة لان الاخلاط الحادة كالصفراء اذا اختلطت بالمائية
باعتدال حصل منه هذا اللون فان قل ذلك الخلط نقص عن الاعتدال كالتبني وان اكثر زاد الحرارة كالناري والاعتدال
جالينوس فاللون الصحي الدال على الاعتدال هو بين الاترجي والناري ويجمع بين المذهبين بان اللون المعتدل
يختلف بحسب الامزجة والاسنان فاللون الاترجي معتدل في المزاج البارد والسن البارد واللون الذهبي
الناريجي والناري معتدل في المزاج الحار في السن الحار وانقص وهو ما يميل الى حمرة واشراق ناري وهو لون
اصفر شعاع كشعاع النار وهو احمر ناصع اي خالص الاشراق وهو لون شبيه بالزعفران ولذلك يقال له الزعفراني
وكلها الحرارة على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب وهو ما تشرع عنه الى حمرة وردي وهو على لون الورد الاحمر واحمر
قاني اي شديد الحمرة واقتم وهو احمر الى كدورة وكلها لغلبة الدم والحرارة وكلما ضربت الى الزعفرانية فالاغلب
الزرع الصفراء وكلما قربت الى القتمة فالدم اغلب وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لعلة
عجز الدم عن المائية لسبب سوء المزاج البارد العارض للكبد والالم وجع مقارن محلل للفضل فيخرج مع البول
كما في القولنج ووجع الضرس وقد يكون البول احمر كاني لعفونة البلغم وتراكمه في العروق واحتراقه بمخالطة السوداء
بالدم والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وقد يبلغ في الامراض الى ان الدموي بول
كالدم من غير انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموي وثالثها الاخضر كالفستقي وهو صبغ يخالطها سواد يسير ويدل
على البرد اذا كان مع كدرة وعلى الحرارة اذا كان مع صبغ غالبه ولا يدل على الحرارة والزنجاري والكراثي يدلان على فرط الحرارة
المحرقة والنيلنجي وهو لون شبيه بالنيل المذاف في الماء وهو كالفستقي الذي مع كونه يندران في الصبيان الفالج و
تشنج لان اعصاب الصبيان ضعيفة فتكون قابلة لانصباب المواد اليها فاذا كانت تلك المواد مائية رقيقة تحدث الفالج
والاسترخاء وان كانت غليظة تحدث التشنج الرطب ورابعها الاسود ويدل اما على فرط احتراق ان كان مع صبغ
وتقدمه من نوع راية او على جمود ان كان مع كدورة وعدم رائحة او على حركة مادة سوداوية كما في البحران الذي يخرج
وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة البلغم وبردا وعلى خروجه او شحم او اعضاء اصلية كما في الذوبان
ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم التصرف في الماء البتة وهو رديء من صلبهن من النضج او على سدد
يمنع نفوذ الصابغ وثانيها القوام فالرقيق اما لعدم النضج خصوصا في الصبيان وهو فيهم ارداء لان ابوالهم الطبيعي
اغلظ او لسدد او لكثرة شرب ماء ورقة البول عند البحران بلا تدريج منذر بالنكس لانه يدل على ان المواد المتحللة
للبول قد احتبست والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل
القوام النضيج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعها سكون

القوام وقد يكون لسقوط القوة فان القوة اذا سقطت استولى البرد المخثر او لورم باطني لان الورم البا
ينبعث فساد البلغم والدم وهو موجب لكدورة البول وتغير لونه والكدر المنشور منذر بصداع كاين او
مطل او مشرف لانه انما يكون من غليان قوي يوجب حرارة غريبة قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان الحج
ردية كثيرة والدماغ فجحة نضجة وذلك موجب للصداع والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون
غليظا صافيا كبياض البيض وغذاء السمك وقد يكون رقيقا كدرا كالماء الكدر ورابعها الرائحة فالمنتنة
جدا لا زالة العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان مع نضج وعدم الرائحة اصلا يدل على عجز
وفجاجة لعدم تعرف الحرارة فيه الغريزية للنضج ولا الغريبة المعفنة وربما دل على سقوط القوة و
العفونة النضج وخامسها الزبد وهو يحدث من الرطوبة والريح المتفرقة في الماء مع زرقة البول
والريح الخارجة مع البول تجوف معينة على حدوث الزبد فكثرته وكبيره وبطوء انفقائه اي تفقعه
يدل على مادة غليظة لزجة يعسر على الريح قيامها فلذلك هو من امراض الكلى ردي ينذر بطوله وسواده و
تدل على البرقان الاسود والاصفر وسادسها الرسوب وهو جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها
سواء كان راسبا على الحقيقة او متعلقا وسط القارورة او طافيا فوقها فالدال منها على النضج هو الاملس
الابيض المستوي المجتمع والرسوب من النضل الحي احمد لانه يجب ان يكون املس فلانه يدل على الاجزاء
كلها قبلت النضج معا واما كونه ابيض فلان فعل النضج والهضم هو التغيير والتشبيه الى جوهر الاعضاء والاكثر
الاعضاء لونه ابيض وبعد معظم الكبد وان كان لونه شبيها بلون الكبد الا ان العروق والمثانة يعني انه
عن تلك الحمرة والاستواء والاجتماع فلدلالتها على عدم المجاهدة والتاثير الموفقة محادة عن عدم النضج
والماسيل اسفل فليدل على كمال النضج من جهة مفارقة الريح اياه التي لها وجدت رفعته الى فوق ثم المتعلق
الذي في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يري في اعلاها واما الرسوب الرديء كالاشقر والاشعر والاكمد و
والمخاطي وهو شبيه بالخراطة والنخالي وهو الشبيه بالنخالة والقشوري وهو الشبيه بالقشر الرقيق
الذي تحت القشر الغليظ من البيض والصفائحي وهو الشبيه بفلوس السمك فاردوها الراسب ثم
المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدة او لقلة مادة على ان
الرسوب يقل في الاصحاء والمرضى وابين وخصوصا المرتاضين وكثرة في المرضى السمان والمندفعين لان النضج
قد يجاوز عن جوهر يندفع بالنضج والرسوب المدني يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع وا
وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب وذوبان او استفراغ للفضول كما في البحران الادراري
ان كان مع نوع واعقبه راحة والبول الردي اسلم اغرته فقلته تدل على فرط تحلل او فنا رطوبة او سدد
او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر بالاستسقاء الزقي واحمد ابوال المرضى ما اشبه ابوال
الاصحاء والبول الصحي النضيج هو الاصفر الاترجي اللون المعتدل القوام الذي يظهر فيه رسوب محمود
عند كونه الابيض ثم الذي يبال كدرا ثم يصفو بعد خروجه ويتميز فيه رسوب محمود ثم يليه الذي
يبال كدرا ويصفو ولا يتميز منه رسوب ثم الذي يبال كدرا ويبقى على حاله واعلم ان كلا احد من البول

الرقيق والغليظ اما ان يبقى على حاله او ينتقل عنها فانتقاله عنها اما ان يكون الى ضد تلك الحال او الى التوسط
بينهما وكل ذلك اما ان يكون معتبرا بحسب ابوال كثيرة او بحسب بول واحد والمنتقل من حاله الى غيرها
بحسب ابوال كثيرة اما ان يكون انتقاله ذلك بتدريج او لا يكون فهذه ستة عشر قسما فالصنف الاول
بول رقيق ودام كذلك في ابوال كثيرة وهو ردي خصوصا في الصبيان لان ذلك انما يكون لعجز الطبيعة
عن النضج فيكون الطبيعة بالنسبة اليها وخصوصا وهي غليظة لرطوبة مايلة بالطبع ضعيفة الا ان يوافقه علامة
صالحة وثبات قوة فيدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية الكبد وذلك لان القوة اذا كانت قوية لم يكن
ضعفها بالنسبة الى مادة المرض كثيرا جدا فيكون قوية على دفعها ولكن لا دفعا تاما حتى يخرجها من البدن بالكلية
والا كان دفعها يتوقى في البول اسهل بل انما يمكنها دفعها الى بعض نواحي البدن واولى النواحي بذلك ما كان تحت الكبد
لان القوة لا يقوى على اصعادها لضعفها بالنسبة اليها وخصوصا وهي غليظة ارضية مايلة بالطبع الى اسفل الثاني
بول رقيق ودام كذلك في بول واحد واكثر هذا اذا كان البول قائما وقد ذكرنا حكمه وما يدل عليه الثالث بول
رقيق يتدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال وهذا كما يكون في المرض الحاد فانه ينضج وهو يدل على جودة فعل
الطبيعة وعلى خير الرابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بغتة بلا تدريج وذلك بحسب ابوال واكثر
هذا يكون لاحد الامرين وهو ان يكون رقته اولا كانت لسوء هضم او كثرة شرب او ما شاكل ذلك بكونه
غير معتدل القوام ثم في اليوم الثاني عاد البول الى حاله الطبيعية لزوال سبب الرقة او يكون لان المادة
كانت مطاوعة جدا وقد قويت القوة اما باستعمال غذاء منعش للقوة واما بتسكين عارض يضعفها وكمل
النضج دفعة واقل ما يكون لوجود اخلاط مختلفة القوام في البدن بعضها نضج وبعضها لم ينضج وانفق خروج الغير النضيج اولا
ثم خروج النضيج دفعة الخامس بول رقيق تدرج الى الغلظ في ابوال كثيرة هذا كما يكون في المرض الحاد في ابتدائه
ثم بعد ان ينضج تدفع الطبيعة المواد الى جهة البول فيغلظ وينذر بكون البحران بالادرار وبحمل غلظه
وقيل ان يصير جدا غليظا لابد وان يصير معتدلا السادس بول رقيق انتقل الى الغلظ دفعة وذلك بحسب
ابوال وهذا في الاكثر يكون لاحد امرين اما لسدة كانت اولا فاوجبت رقة البول ثم انفتحت فغلظ البول دفعة
لكثرة ما يخرج من الفضول لتقدم احتباسها بسبب السدة واما للذوبان بان يكون المرض حادا جدا فكان البول
اولا رقيقا لرقة المادة ثم عرض الذوبان وغلظ البول دفعة السابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بحسب بول واحد
بان يكون عند ما يبال كان رقيقا فلما ترك ساعة اعتدل قوامه وهذا يحدث اذا كان ما يقوم البول عنده ما يبال
رقيقا ثم لما برد تكاثف وغلظ قليلا فاعتدل القوام وانما يكون اذا كانت الطبيعة قد انضجت المادة نضجا ما فكانت
عند المادة لكنها لم يطبع بعد من كل جهة فلذلك لم يكن اعتدال القوام الا اذا برد ولو كان النضج تاما لكان البول اولا
معتدلا الثامن بول رقيق صار بعد ساعة غليظا جدا هذا كثيرا يكون للذوبان فيكون ما يخرج مع المائية
رقيقا اولا لذوبانه فاذا جمد بالبرد غلظ جدا فغلظ البول وينذر ان يكون هذا البول لمادة قد انضجت نضجا
تاما وذلك لان تلك المادة اما ان يكون في الاصل رقيقة فلا تصير بالبرد غليظة جدا حتى يغلظ البول او يكون في الاصل
غليظة فلا يكون النضج القاصر يجعلها رقيقة التاسع بول غليظ دام على غلظه في ابوال كثيرة هذا يكون لعصور

النضج

النضج مع كون المواد غليظة فلذلك يدل على طول المرض وربما دل على حدوث خراج العاشر بول غليظ
اخذ وبقي على غلظه ولم يتغير هذا يكون لمواد غليظة او لكثرة منها فيدفع مع البول الحادي عشر بول غليظ
يتدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال فهذا يكون حيث المادة غليظة وقد انضجت الى اعتدال قوام البول الثاني عشر
بول غليظ انتقل الى الاعتدال دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما لان شدة القبول النضج
مع غلظها فلذلك اعتدل قوامها في يوم واحد واما لان النضج كان كاملا وانما غلظ البول لا لبحران كان بالبول
فغلظ بكثرة ما يندفع فيه ثم لما انقضى المادة في ذلك اليوم لقلتها فعاد البول الى اعتداله الثالث عشر
بول غليظ صار متدرجا الى الرقة في ابوال كثيرة هذا يكون في الاكثر لميل المواد الى جهة اخرى بتدريج الرابع عشر
بول غليظ صار رقيقا دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما لعروض سدة او لميل المواد الى جهة اخرى
دفعة الخامس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فاعتدل قوامه هذا يكون اذا كانت المادة الخارجة في البول اذا
انضجت لكنها بعد في الغليان فدام البول لم يبرد بعد كان التثور من الغليان باقيا فلان البول غليظا فاذا سكن
الغليان فاعتدل قوامه لاجل حصول النضج فلا بد وان يكون هذا النضج في اوائله اذ لو كان كذلك لكان الغليان
قد بطل ولكون البول معتدلا من حين يبال السادس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فصار رقيقا هذا يكون
لغليان لم تكمل بعد النضج ويكون المواد في الاصل رقيقة فاذا برد البول وسكن الغليان الموجب للتثور رق
لرقة البول والاطفال يضرب بولهم الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم واميل الى البياض والصبيان
بولهم اغلظ واكثر من بول الشبان واكثر تثورا لكثرة ما يتغير بهم من سوء الاستمرار لكثرة حركاتهم على
الاغذية فان ذلك يلزمه كثرة الرياح والقراقر والرياح بثور البول وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام
وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضولهم لكثرتها واستفراغها وبول المشايخ اشد رقة
وبياضا وقد يعرض لهم الغلظ المذكور نادرا لان قوامهم لضعفها لا يقوى على استفراغ الفضول الكثيرة في غالب
الامر واكثر الاوقات واذا كان بولهم شديد الغلظ كان ذا يعرض الحصاة فيهم وانما كان بول الكهول
والمشايخ الى البياض لضعف الحرارة الغريزية التي هي الملونة للبول ولضعف الهضم وقلة ما يتولد
من ابدانهم من الصفراء ولا الرقة لضعف الحرارة الغريزية ولضعف الهضم ولضعف
الواقعة عن دفع ما غلظ من المواد لضيق المجاري بسبب يبوسة مزاجهم وتعذر نفوذ ما
غلظ من المواد فيها وبول الاناث على كل حال اغلظ وابيض واقل رونقا من ابوال الرجال لان
الفضول في ابدانهن اكثر والحرارة فيها اقل والمراد بعدم الرونق ان لا يكون البول ذا شعاع
ولا وسيم ولقلة الحرارة في ابدانهن لا يكون بياض الواقعة منهن بها فيكون صفرتها وحمرتها منه
بخلاف الرجال وايضا يفرق بينهما فان بول الذكور يتكدر ويكون ميل الكدرة الى فوق وبول
الاناث لا يتكدر اذا انقلب ابوالهن ممزوجا بالمائية وان تكدر قليلا كان ميل الكدرة
الى اسفل وابوال الحبالى صافية لاحتباس ما يغلظ البول ويكون علامة الجنين ويكون عليها
ضبابة في رأسها وذلك لطافة ما ينفذ في المجاري ويختلط بالمائية بسبب انضمامها وضيقها وذلك

لمزاحمة الجنين لها ولا احتباس غليظ المواد لتغذية ولكونها لطيفا صار يطلب الاعالي من المائية
ويقف هناك وربما كان على لون الحمص وماء الاكارع اصفر فيه زرقة وربما كان في وسطه كقطن ابيض
منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب يصعد وينزل اما كونه مثل القطن المنفوش وهو ان يكون متخلخلا
وذلك لفتح فعل الحرارة فيه [illegible] في نضجه واما انه ينزل ويصعد فهذا لا يتاتى فيه الا بالتحريك
فانه اذا حرك صعد بسرعة واذا ترك نزل وذلك لما ذكرنا في الثقل [illegible] فان حكمه قريب منه ولو
كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وذلك لان اول الحمل [illegible] زمان فعل الحرارة فيه [illegible]
ويخرج من المائية قليلا وذلك بسبب ضعف القوى المتصرفة في البول لتوجهها بتمامها للطبيعة الكلية باذن
خالقها الى تكوين الجنين واذا كان بدل الزرقة حمرة فهو اخر الحمل بسبب اختلاط الدم الذي هو غذاء الجنين به
الموجب للحمرة وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك لدلالته على ان اجزاء الدم النضيج المختلط به الموجب للتكدر
بالتحريك وهو يدل على فراغ الطبيعة من التكوين وتوجهها الى اصلاح المائية من الرسوب وقيل ان طفا
على البول غمامة يقطع [illegible] وجه الماء دل على ان الولد ذكر وان كانت الغمامة في جانب فالولد انثى
وان كانت كالحباب [illegible] دل ذلك علامات الرياح وبول النساء في الاكثر يكون اسمج وفيه شيء كالمداد
والتمام لاختلاط دم النفاس بالبول وهو اسود اللون ولطول احتباسه وعمل الحرارة فيه واعلم ان الطبيب
ربما انتفع عند وقوفه على ابوال الحيوانات وعلى اشياء سيالة تشبه ابوال الناس فيما يجرب به اذا اتفق له
اصابة وذلك عسير لشدة الاشتباه وقالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ [illegible]
وبول الدواب [illegible] اصفر [illegible] بول الدواب الى [illegible] ان تضعف القارورة [illegible] صافيا ونصفها الاسفل كدرا وبول الغنم
ابيض في صفوه قريب من بول الناس [illegible] ولا ثقل فيه [illegible] من بول الغنم وبول الابل اصفر وفيه شيء من زرقة و يراه
كان في وسط الاناء قطنا منفوشا وبول البغال اصفر [illegible] في اسفله شبه ماء النورة وبول الخنزير احمر كالدم [illegible]
اعلاه واسفله لون واحد وبول الوحوش والسباع كلها اصفر غليظ [illegible] بول الاسد [illegible] لونه [illegible] من اعلاه الى اسفله
[illegible] ابوال الناس والبهائم اذا اشكل الامر [illegible] وجميع [illegible] ماء العسل وماء التبن [illegible]
من جانب [illegible] الوسط [illegible] في البحران [illegible] ذات قوام [illegible] المعاء المستقيم [illegible]
يخرج به [illegible] وخرجت [illegible] وفوقها [illegible] على [illegible]
[illegible] الغذاء من المعدة والامعاء والكبد [illegible] في قوامه ولونه ودلالة [illegible] على احوال [illegible] البدن [illegible]
[illegible] خفيف [illegible] قليلا [illegible] وبرد [illegible]
المزاج [illegible] والبرقان [illegible] اللون [illegible] القوام [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] الاسود [illegible]
[illegible] في الامعاء [illegible] حادثة في مجرى [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] من الكبد [illegible] من الراس [illegible] الغذاء [illegible]

او خلاط لزج

او لخلاط لزج او لذعيان ان كان مع [illegible] والتهيج لرياح او غليان من حرارة و اليابس لفرط خلاء بسبب تحلل
تعب او فرط حرارة وخصوصا في الحمى والكبد لعظم شرب او حس غذية او كثرة بول او عرق ويدل برائحته فان نتن
رائحة الثقل جدا ان لم يكن من تناول ما ينتن رائحته كالكبد [illegible] يدل على كثرة الخلاط العفنة في البدن و
حموضة رائحته يدل على برد المزاج وكثرة البلغم الحامض والرائحة المنكرة واللون المنكر يدل ان على الموت كما يكون
في آخر الدق وذوبان الاعضاء وان كان البراز كغسالة اللحم دل على ضعف الكبد وان وجد فيه قطع الدم الاسود
دل على السدد في العروق بحيث يعسر نفوذ الدم فيها وان وجد فيه شيء لزج [illegible] الامعاء دل على [illegible] الطعام
[illegible] خلط حاد [illegible] الامعاء وعلامته [illegible] الى الامعاء [illegible] ان كان الخلط [illegible]
البلغم في العروق وان كان صفراء دل على تولدها في الكبد وان كان سوداء دل على كثرة تولدها او على ضعف الطحال [illegible]
السوداء او على [illegible] السوداوية ان كان ذلك عقيب الامراض السوداوية ويزول تلك الامراض بذلك واذا
خرج البراز بالصوت دل على تولد الرياح والصوت الدقيق يدل على الخلط الرقيق وان كانت الدافعة قوية
[illegible] الثقل مع الصوت والبقبقة تدل على الرطوبة الغليظة والصوت الصافي يدل على خلو الامعاء عن الرطوبة
[illegible] الثقل والثقل [illegible] البتر يدل على غلبة الرياح [illegible] على الماء [illegible] التوليد الرياح
و[illegible] في المعدة والامعاء الحارة جدا [illegible] اصلا [illegible] ويكسر الرياح والحرارة المعتدلة
[illegible] الرطوبة [illegible] وتولد الرياح فافضل البراز ما كان سهل الخروج لا يلذع [illegible] خفيف
[illegible] معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير ذي بقابق [illegible] غير ذي زبدية في البحران وعلاماته
وايامه والعلامات المحمودة والردية في كل مرض البحران في لغة اليونان هو الحكم الفاصل الذي يكون في انفصال حكم
المرض اما الى الصحة او الى العطب وعند الاطباء تغير عظيم للبدن يحدث دفعة [illegible] مخاصمة من مادة المرض
والطبيعة المدبرة للبدن [illegible] الفصل اما بان تغلب او تغلب [illegible] بالمشاجرات الواقعة بين عدو المدينة و
السلطان الحامي لها [illegible] المرض [illegible] على المدينة والبدن بالمدينة والطبيعة بالسلطان الحامي عنها
ويوم البحران [illegible] القتال [illegible] ويمكن [illegible] بغلب الحامي [illegible]
الباغي بالكلية [illegible] البحران [illegible] الى بعض الاطراف [illegible] البحران الانتقالي [illegible]
الانتقالات [illegible] الى اسفل والى ظاهر البدن كما اذا احدث يرقان او جرب او قوباء او [illegible]
[illegible] بالصدر كما اذا ظهر اورام وخراج ودبيلة وطاعون [illegible] والنار الفارسية وخناق
[illegible] وداء الفيل والدوالي واوجاع الظهر والعانة واوجاع الركبة والمفاصل وثقل اللسان
والطرش [illegible] والبواسير والتشنج [illegible] دفعه بالتمام يقال آخر وهو البحران الناقص يكون
[illegible] بالتمام وكل مرض ما ان ينقضي بحران وذلك الكثرة في الامراض الحادة [illegible] قواها و[illegible]
[illegible] بالطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] مطاوعة المادة للاندفاع [illegible]
[illegible] وذلك الكثرة في الامراض المزمنة والامراض التركيبية والعرقية والجراحية
[illegible] البحران لا يقع عند سكون المرض [illegible] ولا عند النوبة [illegible] اذا كان
المرض [illegible] البحران والانذار لا يقع في الاكثر فيه الا في يوم النوبة فيكون في [illegible]
الطبيعة [illegible] النضج [illegible] التي يأتيها [illegible] على التمام [illegible]

اى تنتقل مادة من عضو الى عضو آخر ولا ان يحدث فيها حالات بدوام سيلان والانضج من التنضيج كالترعيف والتعريق والادرار بل يترك لان البحران الكامل يُنقى البدن بحيث فلا حاجة الى الحركة بعده الا فيما لا بد فيه تنقيعا وكفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان دفع الفعل مضادة للطبيعي تشوش وان دفع موافقا الا وقت عند البحران الكامل اما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران **علامات البحران واقسامه** لا ينبغي يوم القتال من امور هايلة كالجحاح والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف ويحول حال البحارين واقبه باهي الفصل لانه ينتاصل مادة المرض في اقرب الازمنة ولا شك انه يكون في الامراض الحديدة والتي فيها الغلبة للدم ثم الاسهال ثم القئ ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويقع الخراج حيث المادة غليظ والقوة ضعيفة ويقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض من الذى يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقئ والاسهال وبعض الاعضاء بحارين تخصه فالنفث بحران امراض الصدر والرئة والرمص والدمع بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج خلف الاذن وكان السلطان المحارب اذا نزل به الحالة استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتحصيل عدده ثم انه عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يعين جهة الدفع وعضوا يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غشيان وتغلب نفس وسيلان لعابه من الفم وبردانه ثم وجع في فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقئ وان وجد سمع وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتبارق وحمرة واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا نضج البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل نفس وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر وتحريك بطن ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا او الاحشاء سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق وربما يخرج رقيق المادة ولا يكون في الاكثر الا نادرا وقد يكون بحران بالما الطبيعي المالوف الى الطمث وعلامته عدم ظهور علامات البحرانات الاخر والثقل في الظهر والرحم سيما ان كان اوان الطمث قريبا وقد يكون بانفتاح عروق المقعدة وعلامته التفارج في كل الموضع ووجع الظهر والمقعد وكون النبض عظيما وموجيا وان يكون عادة المريض ان ينفتح عروقه منه احيانا وان لا يكون شي من علامات بحران آخر ظاهرا وقد يكون بحران الحامل باسقاط الجنين فيخلص من المرض وقد يقع في مرض واحد بحارين متعددة كان يكون بحران بالقئ وآخر بالرعاف وآخر بالعرق او بالاسهال وغير ذلك واذا اندفعت المادة المرضية انقطعت عن مقابلتها فلذلك يقل بول صاحب العرق وعلامة كون المريض في البحران مع الصداع وحرارة الراس والاضطراب وعدم القرار وكثرة التقلب من جنب الى جنب والنهوض والطفر والتعلق بكل شي والسبات واختلاط العقل الخفيف وكلال الحواس وضيق النفس وحمرة الوجه والعين **والمرض واعراضه** يشتد لاشتغال الطبيعة به عن كل شي وشيء ياتي البحران فقد يصعب على مرضى الحميات التي قبل نوبة الحمى التي يليها فيها البحران ثم في الليلة التي بعده يكون اخف لا سيما الا كثير **والبحران المحمود** هو ما يكون بعد تمام النضج وكان باستفراغ لا باستحالة وخراج وكان استفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبته راحة وكان في يوم محمود باحورى اى يوم من ايام البحارين وقد انذر به يوم مثله ادلا كل بحران لا بد ان يوم انذار يكون فيه تغيير وايام الانذار التي يتبين فيها آثار ما هي دلايل تعين المادة

اودلايل السلامة



الشافيين ... لمتعالجين

اودلايل استيلاء احد المتحاربين من المرض والقوة وابتداء مناهضة خفيفة من الطبيعة والعلامات المتصل بها التهيج اما الاول فمن دلايل النضج وضد النضج واما الثاني فمثل ظهور بين النبض او سقوطها فيه وخف الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعشة والعرق الغير التام والاستفراغ الغير الملائم والخراج والقلق او نحو ذلك فاذا ظهرت هذه الاثارة هذه الايام كان البحران وتمام تلك الاثارة ايام تتلوها معلومة وان كان في المرض الحاد في اليوم الاول اثر النضج فتمامه يظهر في الرابع وان كانت المادة حادة سريعة جدا كان البحران في اليوم الثالث وان كانت اقل حرارة ففي اليوم التاسع وان كان الانذار في الثالث فالبحران في الخامس وان كان الانذار في الرابع والعلامات ردية فالبحران في السادس والا فالدور بالسابع وان كان الانذار في السابع فالبحران في الحادي عشر او الرابع عشر وان حصل في الحادي عشر تقدم النوبة وشدة حرارة الحمى واثر النضج فالبحران في الرابع عشر فالحادي عشر انذار بالرابع عشر فالحادي عشر انذار بالرابع عشر وان ظهر اثر النضج في الرابع عشر فالبحران في السابع عشر او الثاني والعشرين او الحادي والعشرين والسابع عشر ينذر بالعشرين او الحادي والعشرين فان كان اثر النضج الظاهر فيه اي في السابع عشر ضعيفا يتعدى العشرين في الاربعين والعشرون ينذر بالاربعين واذا مرض من اخلاط ضعيفة وظهر علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايلة فالفرح بها اتم لان البحران يكون اقرب **واعلم** ان كانت العلامات الجيدة اذا وجدت في يوم الانذار دلت على خلاف جيد يقع في اليوم الذي ذلك اليوم يكون منذرا به كذلك اذا حصلت العلامات الردية في يوم الانذار فانها تنذر بوقوع خلاف ردي لكن البحران الردي في الاكثر لا يترقب وذلك لان المادة الردية الكثيرة تحرج الطبيعة الى الحركة قبل الوقت المعهود وتلك المادة في الاكثر يتوجه الى القلب والاعضاء الرئيسة ويضل **والبحران الردي** هو ما يأتي الغاية علامة مثل ان يكون قبل النضج وتحلله والمشي وبعده على انقهار الطبيعة وظهر ضعيفا على المرض لا ما بعد النضج كما يشكل بالسلطان ان حمي لم يرد القتال قبل الاستعداد مع علامات الفواق **ايام البحران** والاعتماد في معرفتها على التجربة الايام الباحورية التي تقع فيها البحران في الحاد مع الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون وبقراط لا يعتمد ما يقع بعد الاربعين بحرانا ويقول انما ينقضي المرض بعده بالتحليل وكثير من عوام الاطباء يعد الثاني عشر والثامن عشر والخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر منها والفضلاء لا يعتقدونها من ايام البحران وقد يعرض للبحران ان يتحرف عن ايامه والمتحرف من هذه الايام لا ما قبلها او ما بعدها وان اندر به بسبب الاسباب عارضة من خارج مثل الاعراض النفسانية وخطا التدبير من نقل المريض من رعدة وحركته لقوة حرارة مادته او بطئه لضعف حرارة مادته او من حال البدن في قوته او ضعفه او غير ذلك والايام التي تنتج هذه الانحراف اليها هي الواقعة في الوسط وهي مثل الثالث والخامس والسادس والتاسع والثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر واقوى هذه الايام السابع ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل والثالث عشر يوم ضعيف قلما يقع فيه بحران والسادس وان كثر فيه البحران الا انه ردي ناقص ولا يقع بعده بوقوعه وان اتفق لم يكن تاما بل يعقبه نكس وكان تمامه بالخراج الردي او اليرقان فكان ضد السابع الذي في الدرجة الاولى من الفضل واليوم الاول لا يكن ان يقع فيه ما يتميز بحرانا وبعضهم عد اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية قالوا ان الحمى اليومية انما تنقضي في اليوم الاول او الثاني غالبا وذلك خطا لان الحمى اليومية الى تنقضي في اليوم الاول او الثاني ليست بحرانية مادية تتوارث تعلم ان البحران هو تابع القوة الاعراض الكلية **والايام التي عددناها** لا تقتصر نقع بحارينها تاسعة

وهي الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع
والثلثون والسابع والثلثون والاربعون وما بعد ذلك صعفة مع بحارينها ناقصة وتسمى ايام الزوج وهي الثالث والخامس والتاسع
والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر لكن الحكم في الحادي عشر ليس بمطرد فانه في الامراض التي [illegible] الاعراض [illegible]
الغب الخالصة نوبتي جل بحرانه فيه اقوى من بحران الرابع عشر واما ايام البحران الردية وهي السادس والسنة التي اسقطها
الفضلاء عن ان جعلوها من ايام البحران والبحرانات القوية انما تقع الى الرابع عشر وما يقع الى العشرين قريب من القوة كالتي تقع
بعد ذلك يكون اضعف بالتدريج الى الاربعين **والامراض الحادة في الغاية القصوى** بحرانها في الرابع والامراض الحادة
جدا [illegible] في الرابع عشر والامراض المطلقة الحادة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم بحران حادة المزمنات في
السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون
قيل وقد يكون بحرانها في سبعة اشهر وفي سبع سنين وفي اربع عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة و[illegible] اول المرض فيما يحسب
منه البحران فمنهم من قال انه طرف الوقت الذي يضطجع فيه [illegible] ومنهم من ذهب الى انه وقت ابتداء الحمى وهو الصحيح الحق
القضاء [illegible] مرض [illegible] حكما قال الامام ابقراط في ثالثة الفصول **العلامات المحمودة**
في كل مرض هي جودة احتمال المريض وثبات القوة والنفس والطبع والشهوة والخفة عقيب النوم والقوم والاضطجاع على الهيئة
الطبيعية القصيرة واستواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض [illegible] وانتظامه وصحة الذهن وجودة التنفس والانتفاع بالمعالجة
والحمية والعطاس عقيب البرسام دليل نقاء الدماغ وفي الامراض الحادة تدل على قوة الدماغ ومتى سكن النوم اختلاط الذهن
فذلك علامة صالحة [illegible] البثرات خصوصا التي تظهر في الشفتين والانف في حمى صفراوية خصوصا في الغب الخالصة علامة جيدة والعلامة
[illegible] مع قوة علامة عافية عاجلة ومع ضعفها عافية بطيئة **العلامات الردية** [illegible]
الغاية [illegible] الموت وان كان مع القوة طال المرض ثم قل [illegible] علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح و[illegible] مادة يسيرة
فيجب ان يعتمد على القوة [illegible] مع العلامات المهلكة ضعف قوة [illegible] الطبع عن الدفع فيتوجه القوى كالمنهزمة الى [illegible]
[illegible] الاجتماع قوة فتستولي على المرض [illegible] علامات هائلة من سبات وسقوط نبض وعرق بارد [illegible]
بعد ساعات الى بحران تام [illegible] الطبيعة [illegible] عن جميع افعالها واشتغلت بجملتها بالمرض وصرفت جميع القوى
اليه وقد يحصل [illegible] عند الموت وذلك [illegible] الطبع [illegible]
النبض في الاكثر [illegible] كالنمل واذا اصاب المريض توثب وجلوس في كل ساعة فهو ردي خصوصا اذا كان
بالقرب من المنتهى وكذلك اذا اضطرب العينان بالقرب من المنتهى فذلك ردي وتواتر النفس وعظمه وسهوه مع اختلاط الذهن يدل
على قرب الموت وفي اول المرض الحاد اذا كان النفس ضعيفا ومتواترا [illegible] البطن [illegible] وذلك علامة قرب
الهلاك [illegible] في المرض الحاد يدل على [illegible] وقرب الهلاك وان لم [illegible]
في [illegible] وقرب الهلاك [illegible] الامراض الحادة خصوصا اذا كان مع استطلاق البطن دليل ردي [illegible] في اول المرض
يدل على طول المرض [illegible] مع احتراق الباطن وغلبة العطش [illegible] المريض [illegible] بالقرب
من المنتهى وكثرة [illegible] ذلك دليل ردي [illegible] النفس في الامراض الحادة يدل على فساد الاخلاط
فان قارنه سقوط قوة [illegible] دل على الموت [illegible] وجفاف الانف [illegible] بالقرب من المنتهى كان رديا
اذا كان [illegible] النبض صغيرا [illegible] الامراض الحادة دليل ردي لدلالته على
تشنج [illegible]

او الانف

انتفاخ

استيلاء

انتفاخ العين مع الهذيان فالكمودة الاظفار وسوادها وخضرتها دليل ردي [illegible] او استيلاء حر محرق وقد يكون لاندفاع
السوداء الى الاطراف على سبيل البحران فهو جيد منذر بالخير واذا عرض [illegible] في حمى غير مفارقة [illegible] فذلك من
علامات الموت والرعشة في الامراض الحادة دليل ردي والاعراض من الناس والاقبال الى الحايط دليل ردي و[illegible] المريض اصبعه
على انفه من غير سبب علامة ردية وان ظهر على اللسان بثرة سوداء بعد حقنة واشتهى العليل الاشياء الحريفة دليل على ان
حصر البول وحدوث الزحير في الامراض الحادة دليل الموت والعرق الكثير الذي لا ينقطع به الحمى ولا يجد به العليل خفة يدل على
كثرة المادة وضعف [illegible] الماسكة ولا ينبغي ان يقصد حالتيه ولا يستفرغ وذهاب العطش في الحميات الحادة دليل ردي
وخصوصا مع سواد اللسان والوجع الشديد اذا سكن بغتة سكونا تاما من غير سبب ظاهر يدل على قرب الموت [illegible]
علامة ردية و[illegible] علامة مهلكة واجتماع [illegible] واختلاط العقل في الحميات الحادة علامة قتالة [illegible]
اللسان مع حرقة ولذع والم محرق في العطش والخفقان والغشي علامة الموت واذا كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعا
فذلك من علامات الموت لذع جلد الاطراف مع برودة الباطن يدل على قرب الموت والكزاز مع الهذيان والحمى مقدمة الموت
وقيل [illegible] في الحمى الحادة علامة الموت واصفرار اللون بغتة علامة ردية و[illegible] الاسود او ظلمة البصر بغتة
علامة ردية مهلكة والنظر الدايم الى شيء واحد من غير حركة طرف علامة ردية ومرض الصحيح العليل المزمن خطر وقيل ان
خرج في ركبة العليل بثرة كعنبة سوداء وحواليها احمر دليل على الهلاك وحياته ان اسهل عاش الى سبعين يوما ثم عرق عرقا
باردا وهلك وان ظهر في الحمى الحادة بثرات كالجاورس كان مذموما والبثرات السود بعد [illegible] في الحميات الحادة
ردية جدا ويخاف ان يهلك المريض في اليوم الثاني فان ظهر في عرق العنق بثرة كحب الخروع مع الغشي واشتهى العليل
الاشياء الحريفة مات يوم العشرين وان ظهر في الحمى الحادة على اصابع اليد ورم كحب الكرسنة مع الم شديد فالعليل
يموت في اليوم الرابع فان حدث مع ذلك سبات و[illegible] وكان الطبع يابسا فان العليل يموت بعلة السرسام و[illegible]
في كل مرض ان يكون [illegible] والشفة [illegible] ومتى كان رقيقا منهوكا فذلك ردي واذا كان ايضا كذلك [illegible] الاسهال
مع خطر واذا ظهر شيء من العلامات الردية ولم يكن معه علامة [illegible] دل على سوء الحال واذا لم يكن اقلاع الحمى
من المحموم في يوم من الايام الافراد فمن عادتها ان يعاوده والامراض الخبيثة [illegible] في الازواج فيتوقع ان
يستفرغ قال ابقراط من اعتراه حمى فاعوجت رقبته وعسر عليه الازدراد الا بكد من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك
من علامات الموت وقال العينان اذا كانتا تحيدان عن الضوء او كانتا تدمعان من غير ارادة او كانتا مزورتين او
كانت احديهما اصغر من الاخرى او احمر بياضهما او كانت فيهما عروق [illegible] او سود او كان فيهما رمص او كانتا مضطربتين
او ناتيتين او غايرتين جدا او كان الوجه كله متغيرا فينبغي ان يظن ان هذه الدلايل كلها انها ردية قتالة وقال
ينبغي ان ينظر الى وجه المريض هل يشبه وجه الاصحاء خاصة وهل يشبه ما كان عليه في حال صحته فانه اذا كان كذلك فهو
على افضل حالاته واما الوجه المضاد لذلك الوجه فهو اردأ الوجوه كما اذا كان الانف منه حادا والعينان غايرتين
والصدغان لاطيين والاذنان باردتين منقبضتين وشحمتاهما منقلبتين والجلدة التي على الجبهة الممتدة جاسية
ولون الوجه كله اخضر او اسود كمدا او رصاصيا وقيل او يظهر على الوجه شيء كالغبار بحيث يدل طراوة للبوغ اللهم
الا اذا كان من امور عارضة كالسهر الشديد والاسهال الكثير والجوع القوي وينبغي ان يتفقد انه هل ظهر في وقت النوم

من باطن العينين وبياضهما شيء فان ظهر ولم يكن لعادة او لعارض كما يكون عند الذرب فذلك ردي واذا لم ير العينين ولم يسمع الاذن
وضعفت القوة والبدن فالموت قريب ومن العلامات الجيدة ان نجد المريض مستلقيا على الجانب الايمن او الايسر ويداه ورجلاه
وعنقه منثنية قليلا او يوجد كله في نضبته رطب واما الاستلقاء المريض على قفاه مع مد يديه ورجليه ورقبته فاقل جودة
من ذلك فان كان مع ذلك يستسقط وينحدر من فراشه نحو قدميه فذلك ردي قتال ومن دلايل الموت ان ينام دايما وفمه
مفتوح وان يكون رجلاه وهو ملقى على قفاه منثنيين انثناء شديدا او متشبكين ونوم المريض على بطنه ردي على اختلاط
من العقل او على الم في نواحي البدن وتحريك الاسنان في الحمى ان لم يكن عادته منذ صباه على الجنون او على الموت وحركة اليدين في
الحميات نحو الوجه كانه يصيد شيئا ويلتقط بهما عيدانا او ينتف زوابر الثياب او ينزع تبنا من الحيطان ردية
قتالة والواحد العرق في الامراض الحادة ما يكون في يوم من ايام البحران وما يكون في البدن كله وارداه ما يكون باردا ثم كان
في الراس والرقبة فقط فان هذا العرق اذا كان مع حمى حادة دل على الموت واذا كان مع حمى لينة فانه يدل بطول المرض و
متى كان البدن ثقيلا واليدان والرجلان ثقيلة والخطر شديد وان كان مع الثقل كمودة يضرب الى الخضرة في الاظافير
والاصابع فالموت قريب اما الانثيان والقضيب اذا تقلصا فانها تدل على الم او على موت واما النوم فينبغي ان يكون بالنهار منها
وبالليل نادرا واقل ما يكون من الاذى ما كان من اول النهار الى ان يمضي منه الثلث وما بعد هذا الوقت فردي واردا العلامات
ان لا ينام الا بالليل ولا بالنهار وحدوث الفواق وحمرة العينين مع البثر دليل ردي واذا حدث في المثانة حرقة او في الدماغ او في القلب او
في الكلى او في الحجاب او في بعض الامعاء الدقاق او في الكبد فكل ذلك الا ان يكون مرضه مقتضيا لذلك اشتد الكلام واعلم ان الطبيعة يجاري
عن البدن ما امكن فان حدث مرض ازالت سببه ودفعته فان غلب ذلك وعجزت دفعته الى اخس الاعضاء وبدلت اخس الافعال
فان عجزت عن ذلك بدلت شرفها وتمسكت بما هو اشرف منه واشرف الافعال بهذا الاعتبار هو النفس ثم النبض ثم الحواس واشرفها
البصر ثم السمع وبعد الاحساس بشهوة الطعام والشراب ثم الافعال السياسية ثم حركة ساير الاعضاء وبهذا الترتيب يعرف المرض
المهلك وغيره وهو يستدل على مرتبة شدة المرض وضعفه وعلى مرتبة قوة الطبيعة وضعفها والاعتبار في هذا الباب ان يكون الآفة
من قبل الطبيعة وحدها الا في البدن فان العمى الحادث لآفة في العين لا يدل على حال البدن بخلاف العمى الحادث التابع للامراض
الحادة **وذكر ابقراط** في رسالته التي وصى ان تدفن معه في قبره وهي المسماة بعلامات الموت انه اذا كان في وجه
المريض ورم لا يؤلم وكانت يده اليسرى موضوعة على صدره فانه يموت الى ج ليلة ولا سيما اذا كان في اول مرضه
يعطس بحرارة واذا كان في ركبتيه ورم شديد عظيم فانه يموت الى ج ايام لا سيما اذا كان في بدو مرضه يعرق كثيرا واذا كان على
العرق الذي في الرقبة الذي يولد النوم بثرة صغيرة كهيئة العدسات فاعلم انه يموت الى ب يوما من يوم مرض فيه وآيته ذلك
ان يعطش في اول مرضه عطشا شديدا كثيرا واذا كانت على اللسان بثرة كالبعرة وهي التي تسمى ذنب الكلب او كحب الخروع فانه يموت في
يوم وآيته انه يشتهي في ابتداء مرضه الاشياء الحارة وطايبها واذا كانت على بعض الاصابع بثرة صغيرة سوداء تشبه بحب الكرسنة ولو
جعت فانه يموت الى يومين من مرضه وآيته ان يكون في بدو مرضه ثقيل البدن واذا كانت على ابهام اليد اليسرى او ابهام الرجل اليسرى
بثرة صغيرة جاسية يشبه الباقلى بكدرة اللون لا يوجع فانه يموت لستة ايام من اول مرضه وآيته ان يكون في بدو مرضه يختلف اختلافا كثيرا
جدا واذا كان في الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة صغيرة جاسية لونه لون خلي الصاغة فانه يموت الى ب من اول مرضه وآيته انه
يشتهي في اول مرضه الاشياء الحريفة شهوة شديدة واذا كانت اظفار الاصابع بكمدة اللون

كمودة اللون

في دلايل الموت

في علامات الموت

كمد اللون وفي الجبهة بثرة دموية فانه يموت الى د ايام من يوم مرضه وآيته ان يكون كثير العطاس في بدو مرضه كثير
التثاؤب واذا كانت في ابهام رجله حكة شديدة ولون رقبته كمدا فانه يموت في اليوم الخامس من مرضه قبل مغيب الشمس
وآيته انه يبول في بدو مرضه بولا كثيرا غزيرا واذا كانت على جفونه ثلث بثرات احديهن سوداء والاخرى كمد اللون والاخرى
مايلة الى الصفرة فانه يموت الى كز من اول مرضه وآيته انه يكون في بدو مرضه كثير البصاق واذا سال من منخريه دم يضرب
الى الصفرة وعلى ظهر الفخذ الايمن بثرة بيضاء لا يوجع فانه يموت الى ح ايام من اول مرضه وآيته انه يكون في بدو مرضه
لا يشتهي الطعام البتة واذا كانت على جفن احدى عينيه بثرة كالجوز ليّنة كمدة اللون فانه يموت الى يومين من مرضه وآيته انه
يكون في اول مرضه ينام نوما ثقيلا كثيرا واذا ظهر في الجانب الايسر منه حمرة شديدة ويشتهي اكل البقول ويوجع طولها تحت اصابع
فانه يموت كد يوما من مرضه وآيته انه يحك في اول مرضه حكا شديدا ويشتهي اكل البقول واذا كان خلف الاذن
اليسرى منه بثرة سوداء فانه يموت الى ند يوما من مرضه وآيته انه يشتاق في اول مرضه الى شرب الماء البارد شوقا
شديدا واذا كان خلف اذنه اليسرى بثرة جاسية بيضاء شبه الحمصة فانه يموت الى ك يوما من ايام مرضه في تلك الساعة
التي ظهرت فيها البثرة وآيته انه يبول في اول مرضه بولا كثيرا واذا كانت خلف اذنه اليمنى بثرة حمراء حارة تشبه حرق النار
مثل الباقلى فانه يموت الى ز ايام من مرضه وآيته انه يجرب له في اول مرضه في كثير واذا كانت تحت اللحية بثرة حمراء
في عظم الباقلاة المصرية فانه يموت الى نب يوما من اول مرضه وآيته انه ينفث في اول مرضه بلغما كثيرا وقد يكون لبعض
الناس وجع شديد في الجنبين في ظهره في المرفق بثرة كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من مرضه وآيته انه
يشتهي في اول مرضه شرب الشراب واذا كانت على حاجبه الايمن بثرة لا توجع كمدة اللون فانه يموت لتسعة ايام من مرضه
قبل طلوع الشمس وآيته انه يكون في اول مرضه كثير التثاؤب واذا كانت في الابط الايسر بثرة كمدة اللون في عظم الترمس حجلا
فانه يموت الى ك يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه نوم ثقيل كثير واذا كانت على الكف بثرة كبيرة
سوداء فانه يموت الى ط يوما من اول مرضه وآيته انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء والاطعمة الباردة شوقا
شديدا واذا كانت على الصدغ الايسر بثرة شقراء فانه يموت الى د ايام من مرضه وآيته انه يعرض له في بدو مرضه
حكة شديدة في عينيه لا يشتفي من حكها واذا كانت في وسط الراس ورم كالجوزة اسود لين لا يوجع فانه يموت الى م يوما
من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه شهوة البطيخ وغزر البول واذا كانت تحت رقبته بثرة وفي الجفن الاسفل
من عينه اليسرى بثرة بيضاء فانه يموت الى يا يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلواء شوقا
شديدا والله اعلم

## التعليم الثاني في القسم العملي

الذي يعلم منه التدبير في الابدان الصحيحة لكيفية
حفظ صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والتدبير في المرض ان كيف يجعل صحته ويسمى علم العلاج ويشتمل على مقدمة
وثلثة ابواب وخاتمة **اما المقدمة** ففي ضرورة الموت وبيان اسبابه الموت عبارة عن تعطيل القوى
عن افعالها لبطلان آلتها وهي الحرارة الغريزية بالانطفاء وانطفاؤها ضروري لان السبب لانطفائها نقصان
الرطوبة الغريزية وبطلانها ويحال ان لا تنها تنتقص بامور ثلثة ضرورية احدها انتشاق الهواء لان الهواء
وان كان باردا جدا في بعض المواضع لكن لا يبلغ برده في الآفاق المسكونة الى ان كان عليه اصل لما فيه من الحرارة واكثر المكتسبة
من الشمس ناسبها معاونة الحرارة فانها تعاون الهواء في انتشاق الرطوبة وتجفيفه فان المولود يولد والرطوبة غالبة عليه بحيث
ولذلك لا يقدر على الانتصاب بل على الجلوس ثم لا يزال الحرارة الغريزية التي جعلها الباري تعالى سببا لكونه فيه عاملة في تجفيف
رطوبات الاعضاء قليلا قليلا فيصير فيه اولا تهيؤ القعود فيجلس ثم يصير فيه تهيؤ للانبعاث من غير انتصاب ثم تجف

رطوبات ~~العضو~~ يعرض للاعضاء جفاف الرطب فيصير قاما دبقيا فيكون اختلاف اوقات المنية الاطفال على حفظ الرطوبة
مزاج ابدانهم ثم لا يزال الحرارة الغريزية يفعل في ابدان الحيوان دائما الى ان يفني رطوبته او تضعف ضعفا يقوم مقام الفنا
فتنطفي الحرارة ويحصل الموت فكان تقدير البارى تعالى الحرارة بحيث يكون مستولية على الرطوبة سببا للحيوة اولا
والموت ثانيا والتهما معاضدين للحركات البدنية والنفسانية وحمي الطبيعي مقاومة ذلك والباقي في جمع القوى الحيوانية متنا
فلا يكون فعلها في ايراد بدل ما يتحلل دائما وكانت هذه القوة غير متناهية وكانت داعية الايراد لبدل ما يتحلل على السواء لكن
كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة واذا كان كذلك
فقد وجب ضرورة ان تفني المادة فتنطفي الحرارة وخصوصا ان يعين على اطفائها بسبب تحوز المادة بسبب آخر وهو الرطوبة الغريبة
تحدث دائما لعدم الغذاء الهضم فيعين على اطفائها بالخنق والغمر ومضادة الكيفية لتلك الرطوبة الغريزية بارد وحاجتها الى الرطوبة
المائية للسراج وحال الدهن للسراج وهذا هو الموت الطبيعي الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الذي اقتضى قوة
حفظ الرطوبة بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية في بدن فلان ينطفي في الوقت الفلاني بسبب انطفاء الرطوبة الغريزية
للحلات الكونية وهو مختلف الاشخاص لاختلاف الامزجة فالقوي المزاج اطول عمرا من الضعيف وهو من البليغ في الاسباب الاول
ومنها آجال اخترامية غير ذي ما لا يكون انطفاء الحرارة الغريزية لفناء الرطوبة الغريزية على الوجه المذكور بل بغيره من الاسباب
كالحرق والغرق والقتل والامراض وهذا ايضا تعلق بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية في بدن فلان ينطفي بالسبب
المذكور بل بغيره من الاسباب وهو الموت الاخترامي وسببه اما ان يكون من اسباب في داخل البدن او من اسباب من خارج والكائن من داخل
اما ان يكون لفساد الآلة واما ان يكون لفساد كيفية الحرارة الغريزية واما ان يكون لفساد مادتها والكائن في الآلة اما ان يكون الآفة
في الاعضاء الرئيسة بحسب التخصص في الاعضاء الشريفة والكائن في الاعضاء الرئيسة اما في الدماغ فانه اذا افسد فسدت
القوة المحركة للصدر التنفس وتفسد الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما في القلب فانه اذا افسد فسدت القوى الحيوانية
والحرارة الغريزية وسائر القوى واما في الكبد فانه اذا افسدت فسدت القوة المولدة للدم الذي هو مادة الحيوة والحرارة
الغريزية وسائر القوى والكائن في الاعضاء الشريفة اما في المعدة كما اذا فسد هضمها للاغذية فيقل الدم الصالح لتغذية
الاعضاء ولكن يكون مادة الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما ان يكون في الحجاب الحاجز للفضول فتفسد التنفس الضروري
فيحصل ما يحصل من الحجب وكل ذلك اما من تفرق اتصال واما من مرض آلي واما من سوء مزاج والكائن في الكيفية اما ان يكون
لحرارة غريبة مفرطة تحللها كما يعرض في الحميات المحرقة وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التسخين واما ان يكون لبرد مجمد
كما يعرض في الامراض الباردة كالجمود والفالج وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التبريد والكائن في المادة اما ان يكون
في كيفيتها واما ان يكون في كميتها والكائن في الكمية اما ان يكون لنقصانها كما في الاستفراغات المفرطة سواء كانت المادة صالحة
او فاسدة واما ان يكون لزيادتها كما يعرض من الامتلاء المفرط فان المادة تكون مثل هذه الصورة تغمر الحرارة الغريزية
كما يغمر الحطب الكثير النار اليسيرة والكائن من خارج اما ان يكون لتفرق الاتصال فيفرط خروج الدم فيضعف القوة
والحرارة الغريزية واما ان يكون لامر نفساني فيتحلل الروح والحرارة الغريزية في التخلخل من الدم اذا افرط
ثم تتلاشى وتتحلل او تختنق الروح والحرارة الغريزية في الخانق منه ويؤول الامر الى الانطفاء واما ان يكون لكيفية
سمية واردة على البدن كسم الافاعي وما يقرب منه واما ان يكون لاستعمال المخدرات واما ان يكون للامعان في الماكل والمشارب
لا سيما اذا كان ذلك عقيب جوع مفرط كما يعرض في القحط والسنين المجدبة واما ان يكون من مانع يمنع من وصول الهواء
البارد المصلح للروح الى القلب او من خروج البخار الدخاني المفسد للروح من القلب وذلك لما يعرض لمن قد خنق

بالوهن

٤٥

بالوهن او بغرق ومثل هذا المثل سراج كتب عليه انا كبير فالطبيب لا يجوز له ان يضمن ابقاء الشباب في القوة
ولا تخليص البدن من الآفات الخارجة ولا ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يكون يمكن للانسان فضلا عن
ان يمنع الموت بل انما يجوز له ان يضمن امرين منع العفونة اصلاح حماية الرطوبة عن ان يسرع اليها التحلل الزائد عن
المجرى الطبيعي وفي صحتها ان يبقى الى مدة تقتضيها بحسب مزاجه الاول ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ كل سن
على ما يليق به وملاك الامر في ذلك تعديل الاسباب الضرورية واما الباب الاول ففي تدبير المولود
كما يولد الى ان ينهض اعلم ان المولود اذا ولد في سبعة اشهر يكون صحيح البدن قويا واذا ولد في ثمانية اشهر فاما ان يموت
سريعا او يولد ميتا وسبب ذلك ان النطفة تصير جنينا في مدة قريبة من اربعين يوما فان اسرع صار جنينا في ثلثين
يوما وان ابطا ففي خمس واربعين ثم يصير جنينا في خمسة وثلثين يوما يتحرك بعد سبعين يوما وما يصير جنينا في خمسة
واربعين يتحرك بعد تسعين وكيف كان فوقت الحركة ضعف مدة صيرورته جنينا فاذا صار المدة مثلي امثال مدة الحركات
يكون وقت الولادة فيتحرك في سبعين يولد بعد مائتين وعشرة ايام وهي سبعة اشهر وما يتحرك في تسعين ففي سبعة اشهر فاما ان يولد
في ثمانية اشهر فان كان حركته في سبعين فكان ينبغي ان يولد في سبعة اشهر فتاخر شهرا آخر انما يكون لآفة وان كان قد تحرك
في تسعين فكان ينبغي ان يولد في تسعة اشهر فتعجيله شهرا يكون لآفة واذا ولد المولود يجب ان يبتدا اول شيء بقطع سرته فوق
اربع اصابع والسرة هو جسم كالمصران متصل بسرته منه وانما وجب قطع هذا الجسم لانه لو بقي على طوله لتعفن فتعفن
الصبي برائحته وربما وصلت عفونته الى السرة وانما جعل القطع فوق اربع اصابع لانه لو كان اقل من هذا لتالم الجنين
به الما شديدا وتربط بصوفة نقية تفتل فتلا لطيفا ويوضع على موضع الربط خرقة مغموسة في الزيت وتمام هذه
في قطع السرة ان يوضع العروق ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزاء سواء ويسحق ويذر على
سرته وتمامها الى تملح بدنه بماء الملح الرقيق لتصلب بشرته وتقوى جلده بتجفيف الرطوبة الفضلية المرضية المتبقية
من بطن امه فان كان المولود ذكرا فينبغي ان يلزم الملح ويجعل زمان استعماله طويلا لان الذكر يحتاج الى صلابة البدن فيكون
صبورا على ايقاء من المشاق وان كان انثى فينبغي ان يكون تمليحها اقل من ذلك لانه يستحب من الانثى لين البشرة ورقتها
ونعومتها واصلح الاملاح ما خالطه شيء من شادنج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه لضعف غشائهما
لكونه في غاية الرقة والتنبيه في ابتدائه تصلب بدنه انه في اول الولادة يتاذى من كل ملاق ويستخشنه ويستبرده
وذلك لرقة بشرته وحرارته التي قد انتقل منها ان كان حار لين وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ
والرطوبة فعلنا ثم بعد تمليحه يغسل القابلة بماء فاتر وتنقي منخريه دائما باصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينيه شيئا
من الزيت وخصوصا من زيت الانفاق لغسل طبقتهما وجلائهما ويدغدغ دبره بالخنصر لينفتح له ثم لم يكن يتوز
ويتوقى بطن امه ويتوقى ان يصيبه برد وقيل لدغدغه واذا اسقطت سرته وذلك بعد اربعة ايام فالصواب ان يذر
عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل والرصاص المحرق مسحوقا ايهما كان بالشراب العابق واذا اردنا ان نقمطه فيجب
ان يبدا القابلة وتغمز اعضائه بالرفق فيعرض ما استعرض مثل الجبهة والصدر والكف والقدم ويدق ما ينبغي ان يستدق
كالانف والاصابع ويشكل كل عضو على احسن شكل وكل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع وتتولى في ذلك معاودات
متوالية وتديم مسح عينيه بشيء كالحرير وتغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنهما ثم يبسط يديه الى يدي المولود وتعممه
او يلبسه بقلنسوة محددة على راسه وينومه في بيت معتدل الهواء ليس ببارد فان محافظته من البرد يجب ان يكون
اكثر من محافظته من الحر لان انفعاله من البرد اكثر من انفعاله من الحر لانه اشبه بمزاجه من ذلك ويجب ان يكون
البيت الى الظل والظلمة ما هو ليجتمع روحه ابا صرة ولا يتبدد بالضوء ولهذا يعطي المهد بخرق سوداء

واسمانجونية ولا يسطع في ذلك البيت شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرفقة اعلى من سائر جسده ليتحلل راسه من فضول
الفضول وليسهل انحدار الفضلات الدماغية وليسهل انحدار الغذاء الى قعر معدته بسهولة وليستقر هناك ويحذر من ان يلوي
شيئا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون اجتهاده اي غسل الجنين بالماء المعتدل صيفا وبالماء المائل الى الحرارة الغير
اللاذعة شتاء واصلح وقت بغسله وينحى به فيه هو بعد نومه الاطول ليكون قد كمل هضم غذائه وارتفاع فضلاته
البولية والبرازية وليزول المواد المندفعة الى ظاهر الجلد بالعرق وذلك الوقت اول النهار اذ النوم الاطول في غالب الامر
يكون بالليل وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلث وذلك بحسب كثرة الوسخ والعرق وقلتهما وان ينقل بالتدريج الى ما هو
اضرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتاء فلا يفارق الماء المعتدل الحرارة مقدار ما يسخن بدنه ويحمر ويصان
صماخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون حضن وقت الغسل على سمت الصفح يعني باليد اليمنى على الذراع الايسر
لتمكن القابلة ذلك في غسل سمتها معتمدا على صدره دون بطنه لضعفه ويحذر في وقت الغسل ان يلزم رانحاها طهره
وقدماها راسه بلطف ورفق ثم ينشف بخرق ناعمة ويمسحه بالرفق وينبغي ان لا على بطنه حتى يرد كل عضو الى وضعه ثم على
ظهره فانه اصلب واحفظ ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد كل عضو الى وضعه فيعصب في خرقة ثم يقطر
في انفه وعينيه الزيت العذب وينبغي ان يصاحي نومه ويقظته هل يوجد منه حركة في بدنه واضطراب فان كان شيء من
ذلك فلا يستخف به فانه ليس له قدرة على ان يعبر عما ينالنا من الاذى وانما يستدل على ذلك باضطرابه فان لم يزل عنه ذلك
واخذ يبكي ويصيح فلا شك ان ذلك مما يضر بدنه او بعضه والطفل يبكي لما يوجع ينال له او حرا او بردا او وجع او من قمل
وبراغيث وبق يعض فيه فان كان شيء من ذلك فالواجب ان يبادر الى دفعه وازالته عنه **في تدبير الرضاع** واما
الكيفية ارضاعه وتغذيته فانه يجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو
في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا لاشتراك الرحم والثدي في الوريد المغذي لهما وقت الحمل نتيجة دم الطمث
بالكلية الى الرحم لغذاء الجنين وبعد انفصاله الى الثديين لغذائه ايضا وما قيل ذلك … حتى انه صح بالتجربة ان القام حلمة
امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه لانه يلهيه ويشغله عما يؤذيه ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا لئلا
يحصل ادخال غذاء على غذاء لان الغذاء يبقى في المعدة من ست ساعات الى اثني عشر ساعة اي لا يتقدم انهضامه على ست ساعات
ولا يتاخر على اثني عشر ساعة ولا شك ان اللبن غذاء الطفل فيجب ان يراعى فيه هذا التدريج وان يكون بين كل مرة ومرة زمان ما
لينهضم الغذاء الاول قبل اخذ الثاني واقله ثمان ساعات ولا يبدأ في اول الامر بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون ما يرضع
في اول الامر يسيرا انه حتى يعتدل مزاج … يسبب وجع الطفل ويسكن لبنها ايضا لثورانه عن اضطراب حركتها
عند الولادة وينقى فضلات بدنها المجتمعة وقت الحمل … ان يلعق عسلا ثم يرضع لتنقى المعدة وتخلو ما فيها لهضم اللبن
ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان ثم يلقم الصبي الحلمة وذلك لان اللبن الذي يكون
هناك يكون هو الرقيق الصافي السائل … السابق للاحتقان بسبب رقته خصوصا اذا كان باللبن عيب …
الطفل على المص الغزير لئلا يحصل له من شدة المص الم في حلقه والاولى باللبن الردي … ان لا يرضعها المرضع …
الريق لان اللبن الردي يدل على رداءة المادة المتولدة عنها ذلك اللبن فالاولى ان لا يرضعها المرضع على الريق لئلا يجذب
فضول موادها الردية الى الثدي فيتغذى الصبي بها … ما ذكرنا فان من الواجب ان يلزم الطفل شيئين
نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت بها العادة لتنويم الاطفال
ونفع التحريك اللطيف في تقوية مزاج البدن … تحلل الفضول وانتعاش الحرارة الغريزية وتحليل الاخلاط
وارتفاع الابخرات منها الى الدماغ وامتلائه منها الموجب للنوم فينوم ايضا ونفع التلحين في ذلك كما ذكرنا

مطلب وان الغذاء يبقى في المعدة من ست ساعات الى اثنى عشر ساعة

في الاول

مراد

الكابة والحركة



الكآبة والحزن ويفرح النفس ويبسطها وذلك يقوي مزاج الروح ويريحها ولذلك ينوم ويعقل قبول الطفل للتحريك
والتلحين يتوقف على استعداده للرياضة والموسيقى واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد المهد فيتخضخض
اللبن في معدته وان منع عن ارضاع لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الرفه فينبغي ان يختار له مرضعة
يكون سنها ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو سن الشباب والصحة ويكون حسنة اللون لان
ذلك تابع لاعتدال مزاجها وذلك بان يكون مشرقة اللون ذات لون ابيض مشرب بحمرة ويكون ناعمة البشرة حسنة
تخاطيط الاطراف القوية العنق والصدر واسعته لان ذلك تابع لقوة الدماغ والقلب وصحة آلات التنفس …
متوسطة في السمن والهزال … لان كثرة اللحم ابلغ في توليد اللبن من كثرة الشحم لان … ويكون
حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع
ذلك يفسد المزاج وربما اعدى الى الطفل بالرضاع ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استرضاع الحمقاء على ان سوء
خلقها مما يسكن بها سببا العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته ويكون ثديها مكتنزا عظيما ليس بمسترخي والفاحش
العظم معتدلا في الصلابة واللين ويكون قوام لبنها ومقداره معتدلين ولونه الى البياض ليكون احالة الدم الذي كاملة
لدلالته على تمام النضج المفيد للبياض الكامل لان ذلك يدل على البرد والسوداوية ولا اخضر لان ذلك يكون لكثرة السوداء
او الجمود ولا احمر لان ذلك يكون لعجز العروق المعينة عن احالة الدم الى البياض ويكون رائحته طيبة لا حموضة ولا عفونة فيها
وطعمه الى الحلاوة ليميل طبع الصبي اليه والى الكثير ويكون اجزاؤه متشابهة ولا يكون رقيقا سيالا جدا ولا غليظا جدا …
والكثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف مع الامالة من الظفر فهو غليظ فان
اضطر الى من لبنها بهذه الصفة … وجه السقي وبين حاجة المرضع … وجه السقي فما كان من الالبان غليظا كريه
الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد حلبه وتعريضه للهواء لينتشر عنه الرائحة الردية وما كان شديد الحرارة فالاصوب
ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات
مثل الفوذنج والزوفا والنانخواه والسعتر الجبلي ويجعل في طعامها شيء من الفجل يسيرا … وان يتقيا بسكنجبين وماء حار
وان يتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق ممزوجا … وان كان لبنها
الى الرقة … ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقيت ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا …
ويؤمر بالنوم … وما كان لبنها قليلا او كثيرا جدا فيدبر بما ذكر في قلة اللبن وافراط كثرته ويجب ان يكون ولادة المرضع
قريبة لا قريبة جدا بل يكون ما بين الولادة وبين الرضاع شهر ونصف او شهرين … ويكون
وضعها في مدة طبيعية ولا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط وينبغي ان لا … فان ذلك يحرك منها دم
الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره وربما حبلت وكان ذلك ضررا على الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف …
اللطيف الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما يأتيه من الغذاء لاحتياج الاخر ايضا الى اللبن ويجب ان يكون غذاء المرضع
فيما بين الحنطة الجيدة ولحوم الخرفان والاجداء والدجاج المسمن والدراج والفراريج التي صاحت واجود …
لطيفة لسرعة نفوذها وتغذيتها وصغار السمك … من اجود الاغذية لها والسمك الفاصل الذي ليس
بعفن اللحم ولا صلبه والخس واللوز الحلو والبندق والفستق غذاء محمود وشر البقول لها الجرجير والحرمل والباذروج
فانها تفسد اللبن وفي النعناع قوة من افساد اللبن … الطفل … اللبن … بتدريج من غير ان …
صلبه … واولى ذلك خبز يمضغ المرضع ثم خبز بماء وعسل او شراب او بلبن ويسقى عند ذلك قليلا …

مطلب في منع مانع عن ارضاع لبن والدته

تدبير الاطفال بما الترطيب مشاكلا مزاجهم لذلك والحاجة اليه في تغذيته ونمو والرياضة المعتدلة في الكيفية الكثيرة في الكم
كالطبيعي لهم وثقل الطبع بتعاضمهم وذلك لاحتياجهم اليه لدفع الفضول المجتمعة ولا سيما اذا جاوزوا الطفولة الى الصبى
ولا يدغدغه بنقلة فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وابيضاض بول منعه كل شيء واجود تغذيته ان يوخر الى ان يمرخ
ويحمم **غذاء** جرت العادة باطعام الاطفال بعد الاربعين قاتة يغذيهم ويقويهم ويسكن اوجاعهم ويستقيهم بو ضد
من الخشخاش الابيض مع قشر ثلاثة اعداد ويدق بدهن الالية ويقلى على حذاء النار على رسم الكباب ويدق قدر
وبر على عادتها نافع وبحل ويضاف اليه قليل من بزر الخس المدقوق المنخول وحبتان ثلث من المصطكي ومثل
من الكندر الابيض الفائق ويعجن بدهن الالية المذاب العطرية الغير العتيقة السالمة من العفن مقدار ما يحصل له قوام
صالح لعلق الصبي لا رقيق جدا ولا غليظ ويلقى سكر نبات وسكر ابيض على السوية مقدار ما يحليه ويرفع في اسكرجة ويلعق منه
الصبي كل ليلة اصبعين ثلثه على قدر ما تستدعى شهوة الصبي وتحتمل ثم اذا فطم نقل لا ماهو من جنس الحساء واللحوم الخفيفة
ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشتغل عند الفطام بلاليط متخذة من خبز وسكر فان لم يعمل الثدى
واسترضع ويكافحه ان يوخذ من المر والفرفح من كل واحد وزن درهم فيسحق ويطلى منه على الثدى والمدة الطبيعية
للرضاع سنتان لانها مدة نبات اكثر اسنانه وتصلب اعضائه غذائه صح بقبل غير اللبن من الاغذية ولان اللبن في
ح بتغذيته واذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي والقعود قبل انبعاثه
اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة فالواجب في اول ما يقعد ويزحف على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا تخدشه
خشونة الارض وينحى من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخل ويقطع ويحمى عن التردى من مكان عال
واذا جعلت الانياب تطلع منعوا الكل الصلب المضغ لئلا يتحلل القوة التي منها يتعلق الانياب بالمضغ الذي يولع به ويدلك تشتق
يتحرق انيابهم ويستنقع نبات اسنانهم ويمرخ عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل طلوعها واذا انعلق عنها
العمور رفقت دوسهم واعناقهم ح بالزيت المغسول مضروبا بماء حار وقطر من الزيت في آذانهم واذا صار لهم ان
حيث يمكنه ان يعض بها فانه يغري باصبع ويعض على اصبع فيجب ان يخط قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد
كثير التنفع من القروح والاوجاع في الفم كاصبته فيه ولذلك يجب ان يدلك فمه بملح وعسل صيانة عن القرحة وفتق البلاء
الحاصل فيه بسبب توجه المادة اليها من اجل النبات واذا اخذوا ينطقون فيجب ان يداوموا دلك اصول السنتهم حتى
يقل فضوله ويجف ويكون الطفل اذ ذاك اقدر على الكلام والغرض المقدم في معالجة امراض الصبيان وهو تدبير المرضع
لانه من خواص الاطفال لان يكون على العموم نوعين احدهما تدبير انفسهم وثانيهما تدبير مرضعتهم وهو مقدم بالفضيلة على
تدبيرهم اما الاول فلان كل ما يرد على البدن سواء كان غذاء او دواء فلا بد وان يراعي فيه احتمال القوة فمتى كانت قوته قوية
باب اورد ما يحتاج اليه دفعة واحدة والا استعمله مرتين او ثلث بحسب الحاجة وابدان الصبيان قواها ضعيفة لا تحتمل ما يحمل الرطو
ومجاري المنافذ بها الرطوبة ضيقة مترصبة متخلخل فلذلك فمتى ورد الدواء على ابدانهم ومريها انكاؤه ولذعها وان كان ضعيف
القوة ولما كان ذلك استغنى عن مداواته بالدواء بعينه آو وهو ان يعطي الدواء المرضعة فان قوتها تخرج قوة الدواء الى
الفعل ثم يرد بتلك الصورة على بدن الطفل باللبن ويفعل فيه الفعل المطلوب من غير انكسار نكايته بالاعضاء ولذلك كان
علاج الاطفال علاج بعض علاجهم وعلاج مرضعتهم واما الثاني فعلى وجهين احدهما ان اكثر ما يعرض للاطفال من الاطفال الاوائل
يكون تابعا لحال المرضع وذلك لان اكثر الامراض انما تحدث عن المتناولات من الاغذية والاشربة وغذاء الطفل وشرابه
من لبن مرضعته واحوال ذلك اللبن يكون تابع لاحوال المرضع فيما يرد عليها ثانيهما ان كان غذاء محضا كان اللبن متولدا منه

واذا كان غذاء ودواء بما في اللبن بما فيه من الغذائية واستجيء مافيه من الدوائية كالدم المتولد من الثوم والحلتيت وان كان دواء
محضا حتى بدن المرضع وما فيه من الحرارة او برودة فيسخن اللبن او يبرده وعند ذلك يوثر في بدن الطفل ذلك التاثير ويوجب
المرض واما اذا صارت حال المرضع بعد الحال الموجبة للمرض صار اللبن كذلك فكان ذلك علاجا لمرضه وثانيهما ما ذكرنا
وهو ان طبيعة الطفل بعجزه اكثر الامر عن احالة الادوية احالة اخرج الى الفعل فاذا تكيف اللبن بكيفيتها اثر آثارها وخلصت
طبيعة الطفل من تكلف احالة الادوية ومن التضرر بورود ما لا يلائم الطبيعة فان جميع الادوية مباينة للامر الطبيعي
فان حدث ان بها امتلاء من دم فصدت او حجمت او امتلاء من خلط استفرغ منها الخلط الغالب واصلح الى حبس
طبيعتها او اطلاقها او منع كار من الراس او اصلاح الاعضاء الحس او تبديل سوء المزاج او غيرها عولجت واذا عولجت
بالاسهال او وضع طبعها بافراط او عولجت بقي او وضع طبعها وهو على كلها فالاولى ان يرضع ذلك اليوم غيرها واذا عرض للطفل
مرض فقدم تدبير امراضه فان لم ينجع بدبر الصبي كنفس ما ذكر في علاج الامراض الجزئية **في تدبير الاطفال**
اذا انتقلوا الى سن الصبي فيجب ان يكون العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي وتعديلها وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب
او خوف شديد او غم شديد او سهر وذلك بان يتامل في كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه
وفي ذلك منفعتان احديهما في نفسه بان ينشا من الطفولية حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما
ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب فان الغضب يسخن
جدا والغم يجفف جدا او البلادة ترخي القوى النفسانية وتميل المزاج الى البلغمية واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم
ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم بعد كونه كيلو شايطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يتغذى
ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام كيلا ينفذ فيهم قبل الهضم واذا اتي عليه ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم
ويدرج ايضا في ذلك ولا يجبر عليه ملازمة الكتاب بمرة واحدة واذا بلغوا حد السن تنقص من استحمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام
ويجنبوا النبيذ خصوصا اذا كان حار المزاج رطبا لان المضرة التي تنبعث من النبيذ هو توليد الحرارة في ابدانهم وسرعة اليهم
بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيهم وهو ادرار البول عنهم لترطيب مفاصلهم غير مطلوب فيهم لان مزاجهم الكثير حتى يستدر بالبول
ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق لهم الماء البارد العذب الذي يشربونه ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى ان يبلغوا
الرابع العشر من سنيهم وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الاصحاء وحفظ الصحة وا...

## الباب الثاني في تدبير الاسباب الستة الضرورية

وما يتصل بها وتدبير الفصول وتدبير
المشايخ وتدبير الناقهين وتدبير الحوامل والنفساء وتدبير المسافرين **تدبير الهواء** الهواء عنصر الابدان
وارواحنا ومحيط بنا ... فصح ان يكون على الصفة التي ... فان خرج من حده الى افراط الحرارة يحل العلل ويعطش والرعاف
ويحلل الجلد ... وهيا لعفونة الامراض والصداع والحميات الحادة والخراج منه بالاكثار ويعرض منه للابدان اليابسة المهزولة
حميات او ... ويعرض لهم الدق واما الابدان الرطبة الباردة فيعرض لهم صداع وضيق نفس وضعف المفاصل فحذرا اذا
فينبغي ان يتحرج من اصابته هذا الكافور والصندل وماء الورد ويغسل يداه ورجلاه ووجهه بماء الورد المبرد او الماء البارد ويغذي
بالاغذية الباردة اللطيفة كالحصرمية والزرشكية ويحول هوا بيته قليلا بالنقع الخيشاء او بالصندل وماء الورد والكافور ويسقى
الاشربة الحامضة وما يشبه ... الرابع الهواء المبرد وان خرج الى افراط البرودة كثف البدن وحقن وسخ اداره
الغريزية باطن الاعضاء ... فاهلك وتدارك بالاسترخاء والمرخ والتدليك والغمز ولا سيما الاستحمام بالماء
التي ... فيها الملينات مثل الحناء والبابونج والبنفسج واكليل الملك والشبث واما الدهن فينبغي ان يكتب

في علاج الكاثف اللهم الآن يعقب بالتمريخ بغسل شديد حتى يبطل سرعة السمام ويبقى تليينه واما الحفظ عن عفونة
الاخلاط فالوجه في ذلك التدلك بالتطلي بالادهان الحارة جدا مثل دهن البلسان والنفط ودهن الحلتيت وغير ذلك واذا ابدا
التعفن فالشرط فيما سيأتي في تدبير المسافرين والحفظ [illegible] عن البرد فالمجربات المنجح [illegible]
الضيق والنوم خاصة لاستماع الشرب وتحسي المرقة الدسمة الممزوج بالشراب [illegible] والثوم والدارصيني وان يحتج الى
اوكار الرطوبة عقب الاخلاط وكثرة الادواح واحدث [illegible] وتداركه بالفصد ان كان امتلاء واستعمال المجففات من الاشربة المجففة
والاطلية وغيرها وان خرج الى افراط اليبوسة جففت الابدان [illegible] واحدث فيه الحميات الحادة والاوجاع اليابسة
وتداركه بالمرطبات من الاغذية والاشربة وغيرها والتدهين بالادهان المرطبة كدهن اللوز الحلو والقرع والبنفسج
والزبد الطري والاستحمام بالماء المرطب العذب الماء والسكون والدعة وترك الرياضة والجماع وشر تغيرات الهواء
الوباء وهو مضر بالحيوان والنبات محدث للجدري والحصبة والطواعين والجرب والكلاء وسائر القروح الخبيثة و[illegible]
وسبب ذلك اما ارضي او سماوي كالماء الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن ولم تحرق والتربة الكثيرة [illegible]
وقد يكون عن بخار ردي من ثمار او بقول عفنة او من [illegible] خنادق او آجام او [illegible] واذا كثرت الشهب الرجوم
في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر وتكرر
ذلك في الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل الامطار [illegible] الجنوب [illegible] الهواء ايام [illegible]
وغمه وكدورة [illegible] الوباء واذا رايت الحشرات والضفادع قد كثرت وموت الحيوانات [illegible]
قبل اوان [illegible] عادته [illegible] فالوباء قريب **وتدبيره** ان يبادر الى الاستفراغ عند ظهور علامته
قبل حدوثه بالفصد وبالادوية المأمونة العاملة الخالية عن [illegible] مضافا اليها الادوية الترياقية ان احتيج بحسب ذلك
الغذاء فان الابدان النقية لا تكاد [illegible] من الهواء الوبائي وما امكن ترك [illegible] في الايام الوبائية بالاستفراغ خصوصا
بالمسهلات [illegible] ويعدل المزاج بشرب ماء الرمان [illegible] او شراب السكنجبين الساذج او الحامض او ماء [illegible] او الريباس او
الحصرم او التفاح [illegible] بالماء البارد بل وبالثلج ويهجر الجماع والحلوات والفواكه الحلوة والسريعة الفساد كالخوخ والمشمش
والبطيخ الاصفر والقواصب الحلوة والتوت الحلو والرطب وكل ما يزيد [illegible] رداءة او حدة وحرارة او يحدث له [illegible]
ويجتنب الاغذية الردية والغليظة كلحوم [illegible] والكثيرة [illegible] وترك الحركة المتعبة والامتلاء والايصابر على الجوع
والعطش ويشرب الماء البارد المبرد بالثلج [illegible] شرب الماء [illegible] قليلا [illegible]
له [illegible] الحرارة وان لم يكن [illegible] تكلف الاكل [illegible] بمادة الغذاء ويقلل من الحمام والاعراق والافراط
في الجماع ويجتنب من الشراب [illegible] واما العليل [illegible] خصوصا [illegible] بماء الورد والخلاف ويقلل
عليه بالمبردات الحامضة ويقتصر على الاغذية اللطيفة كالفراريج والطياهيج والدراريج [illegible] او بماء الرمان المز او
بماء [illegible] او بالحصرم او السماق [illegible] ويعتمد على المجففات [illegible]
والحوامض كلها جيدة ويؤكل من الفواكه [illegible] كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور والرمان والاترج [illegible]
الفاسد من البقول [illegible] خصوصا بالخل ويجتنب من الكرفس والجرجير والرشاد والبصل الا اذا كان مخللا
والكراث وما اشبه ذلك [illegible] في الماء المشروب الطين الارمني [illegible] وان كان قد وقع الوباء في شيء من الحيوان
والمواشي فليجتنب لحوم [illegible] ويفرش المساكن بالآس والخلاف ويرش داخل البيت وخارجه [illegible]
والخلاف وخصوصا اذا [illegible] الحلتيت ويوقد [illegible] بالشعير والصندل والكافور والعود واللبان والورد [illegible]

والسلام



والمسك والعنبر واستنشاق الثوم في الوباء الكائن عن اقتراب الجيف والمقابر نافع وبلغنا انه كان عرضنا بارض السودان
موتان ووباء في زمن ابقراط وانه لم يزل يدب في الهواء وتنتقل فساده من كورة الى كورة حتى اذا قرب من بلاد ابقراط
امر اهل البلاد بجمعوا لاشجار الطيبة الريح والادهان وغيرها حول مدنهم وقراهم ودخنوها بها فاعتدل بها فساد
الهواء بذلك الدخان وسلموا من الوباء وكان ذلك مما ظهر به حكمة ابقراط وفضيلته ومما اتفق الاطباء على موافقته
لمقاومة الوباء ترياق الافاعي حتى ان جالينوس زعم ان في الوباء العظيم الذي وقع لهم لم تخلص ويتناول في بعض
الاوقات بعض الادوار **وصفة** حب [illegible] جزان زعفران جزء مر صاف جزء ويؤخذ منه نصف مثقال بماء ورد **وهذه**
**صفة شراب** ينفع الوباء والطاعون والجدري والحصبة ويقوي المعدة والكبد للحارتين ويقوي القلب ويطفي غليان
الدم ويقمع الصفراء ويردع الابخرة وينفع الخفقان والخمار ماء الورد وماء حصرم وماء رمان حامض وماء
حماض الاترج وماء التفاح المز يؤخذ من كل واحد جزء وماء السماق وخل خمر يؤخذ من كل واحد ربع جزء و
يلقى في كل رطل من المجموع خمسة دراهم طين ارمني و[illegible] يترك يوما وليلة ويصفى ويعمل شرابا بمثله سكر ويطيب
بعد نزوله بكافور قيصوري ويستعمل منه المستكملون من اوقية الى اوقيتين والاطفال دون ذلك واضر ما
يكون الوباء الدموية فينبغي ان يستكثروا من اخراج الدم بالفصد ويزيدوا في استعمال المبردات المجففة على ما
ذكرنا ويتوقوا كل التوقي من التدبير المسخن المرطب واستعد الصبيان والشبان لقبول الوباء اشد من
استعداد الكهول والمشايخ **تدبير الماكول** كل صحة اردنا حفظها على حالها او اردنا على البدن الذي له تلك الصحة
الشبيهة في الكيفية فاذا اردنا نقلها الى افضل منها او ردنا الصحة وذلك بان اوردنا على بدن الحار المزاج الصحيح الاغذية والا
الحارة المعتدلة المقربة له الى الصحة التي في الغاية فينبغي ان يؤخذ من الغذاء الملائم قدر ما يمسك القوة ويسد الشهوة ولا يعدو
المعدة ولا يثقل عليها ولا يسرع مع عطش ولا يتبعه جشاء فاسد ولا يحدث عنه نفخ بل يعقبه خفة وراحة ويدفع
فضلاته في وقت المعتاد ويقتصر على الخبز النقي من الشوائب الردية كالشيلم ولحم الحولي من الضان والعجول والاجدية والدجاج
والقبج والطيهوج والطراج والاوز وفراخ الحمام النواهض وصفرة البيض النيمبرشت والزيت الطري والسمن
والحلواء الملائم كالحلواء من السكر الابيض واللوز وكالزبيب للفقراء والشراب الطيب الريحاني ومن الفواكه في اوقاتها على
التين والعنب الرطب [illegible] وللمعتاد منها الكل واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ما كول
فان الملطف منها كالثوم محرق للدم كالغذاء ومبلغه [illegible] البدن ويحذر ما يستعد للعفونة وما يحرق الدم [illegible] ولا يؤكل
بلا شهوة صادقة لانه لا يشتمل عليه المعدة ولا يقبله القوة الهاضمة فيفسد وينفذ ولا يدفع الشهوة الكاذبة لان المعدة
المائية الطالبة للغذاء اذا لم يرد عليها شيء من الاغذية ينصب اليها مواد صديدية [illegible] يبطل الشهوة الصادقة ويبرد الفم ويوجب التهوع و ليؤكل
في الصيف البارد [illegible] او القليل السخونة وفي الشتاء الحار [illegible] الطعام على التخم بل ينهضم ردي [illegible] زمان الاكل [illegible] العضو
فالم ينهضم ولم يتحدر على اعالي البطن ولم يصدق الشهوة ثانيا لم يأكل الطعام ولا اشياء [illegible] عليه غير الماء وتكثير الالوان يحير
الطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لانه يشتمل عليه الطبيعة ويهضمه جيدا ولولا الاكثار منه ولا يتحرك على الطعام الا يسير ما قدر
ما يحتاج الا ما ينفذه [illegible] ويقدم الالطف على الاغلظ فيقدم البقول المسلوقة على [illegible] وهو على لحم الطيور وهو على لحم ذوات الاربع
ويقدم الفواكه الملينة على الطعام كالعنب والتين والاجاص ويؤخذ القابضة بعد استقراره في المعدة كالتفاح والكمثرى والسفرجل

الابن ذلق في المعدة واما البطيخ فلا يؤخذ مع غذاء آخر خصوصا ويقدم الفواكه على البقول والبقول على الثرائد والثرائد على اللحم
والحلواء بحيث لا يكون آخر الاشياء لئلا وابطاء هضمه وملازمة النقه كماء اللحم والاسفيذباج والرجلة والرشا والاسفاناخ
وماء الشعير يسقط الشهوة ويكسل لانه يلتصق بحمل المعدة ويلطخ والحامض يجفف ويسرع الهرم ويضر العصب والحلو يرخي
الشهوة ويحمي الابدان ويوافق الاعصاب والمالح يجفف ويهزل والمر يفسد المزاج والشهوة والطبيعة لانه ابعد الاشياء
عن جوهر الغذاء لان جوهر الغذاء هو الحلو على رأي جالينوس ودعا الورث تشحما فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو
والدسم والنفه والدسم بالمالح او الحريف وبالعكس والمر بالحلو والدسم يعني اذا اكل حافظ الصحة في يوم او يومين غذاء حلوا
مثلا فينبغي ان يأكل في يوم آخر غذاء حامضا حتى يتدارك ما حصل من ذلك ويجوز ان يكون الحلو حامضا قليلا والباقي على هذا
القياس وملازمة الحمية تنهك القوة وتهزل البدن بل هي في الصحة كالتخليط في المرض وليس المراد بهذا ان يجمع بين الوان
واصناف كثيرة من الاغذية والاشربة في اكلة واحدة بل المراد اما قلنا من تدارك بالحامض والنفه بالحريف وحاب لوان ه
يجمع بين الغذائين مختلفين ولا يتجاوز ثلثة لان الاكثر منها محير للطبيعة وليترك الغذاء وفي النفس منه بقية شهوة
فان تلك البقية من تقاضي الجوع يبطل ساعة ويبقى هو فنشط النفس خفيفا محمود الهضم امنا من تولد الفضول وان
اكل بشهوة ثقل عليه بعد ذلك وخيف تقصير الهضم وتولد الفضول لان الغذاء عند الطبخ يتخلخل ويزداد مقداره وعلاء المعدة
فان افرط يوما جاع في اليوم الثاني واطال النوم في مكان معتدل لينبعث الحرارة ويدفع الفضلات الحاصلة في اوعية الغذاء و
مراعات العادات في الواجبات وغيرها واجود النوب ان كان ان يأكل في يومين ثلث مرات لمعنى في اليوم مرتين طرفي النهار
وفي يوم مرة وسط وصاحب المعدة الحارة يجب ان يتناول اول النهار لقما من الخبز مع شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب
الليمون ونحو ذلك يستعمل الرياضة والحركة ويذوق الطعام ولا يأكل في مرة واحدة ما يكفيه بل بتدريج ويأكل قليلا قليلا واذا
جاع ولم يسكن الصفراء بالتدبير المذكور انصبت الصفراء في معدته وكثرت وافسدت الطعام وكذلك ينبغي ان يأكل بالتفاريق
من سخن بدنه بعد الطعام في حالة الصحة ومن اعتاد ان يستمري اغذية رديئة فلا يغتر به فيستولد على طول الايام امراضا
رديئة صعبة فليتركها بالتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب كالاجاصية والرمانية والملوخية والقرعية وقلية
الخيار والرائب المروق وماء الشعير باللحم والاسفاناخ وغيرها والدموي مبرد قامع كالسماقية والعنابية والماشية والعدسية
والليمونية والنارنجية والحصرمية
والحماضية والريباسية وغيرها والبلغمي مسخن كالحمصية مع الدارصيني واللفتية والجزرية والارزية والعرطنية والاسفيذ
بلحم العصفور او الحمام او القبج او الدراج او الغزال وغيرها والسوداوي غذاؤه مرطب فيه قليل تسخين كالاسفيذباج
بلحم الضان والدجاج السمين والرشا والبيض النيمبرشت فان قلت هذا التدبير يخالف ما تقدم من ان حفظ الصحة بالشبيه
قلت هذه الاغذية انما تخالف في الكيفية لما يورد عليه قبل الاستحالة والورود عليه واما بعد الاستعمال والورود على بدن
من امر بها له وانفعلت عن حرارة الغريزة تشبهت في آخر الامر ببدنه في تلك الكيفية مثلا الاجاصية اذا وردت على بدن الصفراوي
واشتغل بحرارة القوة حصل منه دم مناسب لذلك المزاج ولو ورد على مثل هذا البدن الشديد حرارة المعدة والكبد والعروق
وضعفت
غذاء حار بالقوة لاحترق ذلك الغذاء لا محالة فلا يكون الدم الحاصل شبيها به بل احتر منه بل لا يحصل منه في مثل هذا المزاج دم
بل شيء محترق لا يصلح ان يتشبه ببدنه ويصير بدل ما يتحلل حتى يكون غذاء بالفعل وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية في يوم
واحد بل في يوم واحد يعسر اثبات كثير منها بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيتولد امراض مزمنة كالجذام
والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان
على الهريسة والتين ونحو [illegible] هذا الترتيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان يؤكل اولا العنب ثم الرؤوس والرمان

الهريسة



ثم الهريسة والسويق ثم الارز ولا الخل مع الارز ولا الماش مع الخل ولا مع لحوم الطيور ولا بين فراخ الحمام والثوم والبصل والخردل والبطيخ
اللحم القديد بالخل والثوم والجمع بين الثوم والصعتر والسمك الطري والتين فان كل ذلك يورث البهق والبرص والجمع بين بيض
الدجاج والجبن الطري ولا بين الباقلي والصعتر ولا بين الثوم والبصل ولا بين البيض والسمك فانهما اذا اجتمعا ولدا النقرس
والبرص ولا يؤكل العسل على البطيخ ولا بالعكس ولا ينبغي ان يجعل الخل في الاناء المتخذ من النحاس والتلئ والاكثار من الطعام يورث
قلة حماية البدن من الغذاء وكثرة الخام والسدد وانهاك القوى الطبيعية والعفونة والحميات المختلطة والربو ووجع المفاصل
والاقلال منه يسقط الشهوة ويضعف القوة ويحمي الدق والغشي ولا يقدم على الغذاء الكثير دفعة بعد الجوع الشديد فانه خطر مهلك
بل بتدريج ويجعل الغذاء دفعات قليلا قليلا **تدبير المشروب** واطلب الماء فان المحمود البارد منه يحفظ الصحة ويحفظ الرطوبات
الاصلية على الاعضاء ويجعل اللون نظارة ورونقا ويرخص اللحم ويبرد البدن ويرطبه ويسكن العطش وحرارة الاحشاء ويطفئ
الحميات وجميع العفونة مما في العروق ويكثف المعدة ويجمعها حتى يحتوي على الطعام وكما ان الاستكثار منه والافراط فيه يرهل
البدن ويبرد العصب ويورث الرعشة والامراض الباردة كذلك الاقلال منه والتقصير فيه عن مقدار الحاجة يجفف البدن و
يوهن جميع الشهوات ويضعف البصر وجميع الحواس ويسرع بالهرم والذبول والخالص منه كما عرفت بارد رطب ويمكن
ان يكتسب بسبب حرارة الهواء او مجاورة النار حرارة عرضية من غير ان يمتزج به شيء لكن لا يمكن ان يقبل اليبوسة بسبب
من الاسباب لسيلانه اللهم الا اذا جمد وافضل المياه هو العذب اللذيذ الصافي اللون سريع الانحدار من اعالي البطن سهل الاساغة
خفيف الوزن يحتمل لشادره انه حلو للطافته ورقته ونفوذه في جرم اللسان واختلاطه بالرطوبة العذبة التي فيه سريع البرد [illegible]
والتسخن من مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص للارض من الشوائب وعلى حجارة فيكون ابعد من قبول العفونة خصوصا
المنحدرة الى اسفل خصوصا اذا بعد المنبع خصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية فان طول المسافة وقوة الحركة سبب للطافته وخصوصا
اذا كانت مفتوحة من الشمال كثيرة العزيرة السيلة كالاودية العظام فانه قد يوجد فيها اكثر تلك الصفات المحمودة وخاصة
ما كان منها مستقرا من آخره وهي وان كانت كدرة فهو يصفو في زمان يسير للطافتها ومن علامات الجيد ان لا يحتمل التراب منه
الا قليلا قال السمرقندي ومن الدلائل على جودتها خلوها من الطعوم والروائح كلها وصفاء اللون وخفة الوزن وماء النيل قد
جمع فيه اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو من غلظ لقلة الحركة وماء القنى اردأ لانه يستخرج بقوة قاسرة وان كان يجري
واردأ منه ماء البئر وماء النز اردأ من ماء البئر لان ماء البئر يستجد بنوعه بالنزح وماء النز يطول تردده في منافذ
الارض المعفنة وماء المطر مرطب خفيف سريع النزول وهو اصفى المياه واخفها وزنا واجودها انقاها والطفها لانه من
بخارات مياه واجسام رطبة تحركت الشمس الطف ما منها فلذلك اجودها ما كان بمطرة قليلا قليلا وعلى مجرى [illegible] لان ذلك
يدل على غاية لطافة البخار المحدث له واعتدال تأثير حرارة الشمس وظن مثيريها للرطوبات التي فوق الارض ولطف تحليلها
حتى يصعد الطف ما فيها ولذلك الطف ما يكون ماء المطر هو الذي يجيء قبل الربيع ولانه لا يوجد في الشتاء الا غبرة والابخرة المختزنة
كثيرا كما في الصيف ثم الذي يجيء في الربيع فانه متوسط بين الشتوي والصيفي ثم الذي ينزل من رعود وبرق اجود من الذي مع زوبعة
ورياح عاصفة الان لما المطر خلط بواحد لولا انه الفائق للمياه كلها جودة وصلاحا هي سرعة التعفن وكذلك اشتدت لطافته
ورقته فيؤثر فيه المفسد الارضي والهوائي بسرعة واذا استعد للتعفن يحدث من شربه البحوحة والسعال وثقل الصوت
فيصير تعفنه سببا لتعفن الاخلاط فيحدث الحمى المتعفنة لها خاصة في الخريف ويدفع ضرره بان يشرب بالسكنجبين
ويتناول الحموضات ورود المياه مياه الآجام والبطائح والغدق [illegible] ان اكثر الماء وافتقد وليها حجارة كثيرة قد علاها

يشبه الخضر شبيه بالطحلب الثاني مياه واقفة فيها وحولها الاشجار ونباتات مشتبكة بعضها ببعض فانها ردية ثقيلة خصوصا
اذا كانت مكشوفة وانما يبرد في الشتاء بسبب الثلوج ويولد البلغم ويسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فيتولد المرار
لكثافتها واختلاط الارضية بها وتحلل الاجزاء اللطيفة منها يتولد في شاربها الطحال ويرق مراقهم وتحشو احشاؤهم
ويتقضف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش ويحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في
استسقائهم لاحتباس المائية وربما وقعوا في زلق الامعاء ويقصر اجلهم ويضعف اكبادهم ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد
فيهم الجنون والبواسير والدوالي وذات الرية والاورام الرخوة وخصوصا في النساء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا
وللاجنة تتورم ويكثر فيهن الرجاء ويكثر في صبيانهم الادرة ولكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا يبرؤ قروحهم
ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقة ليبس طبايعهم
وبطونهم والمياه التي تجري اليها اقذار المدن واوساخها لان فيها حرارة وغلظا يفسد الاحشاء ويهيج القولنج
ويولد الحميات والمياه الجليدية والثلجية غليظة والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة يولد سددا في الكبد
وحجارة في الكلى وذلك لغلظها واختلاط الارضية بها والمكشوفة للشمس والتصعيد بالقرع والانبيق والترويق
بالراووق علاج جيد للمياه الردية ويلطفها ويذهب بكيفياتها ومما فعلان صناعيان استخرجا من الطبيعة لما يتوحد
من ارتفاع البخار والسحاب من المياه المالحة الردية كالبحار والمستنقعات والآجام ونزولها من المطر عذبا ومن
حفر الانهار بجوار البحار وقرب المياه الراكدة العفنة ووجدان الماء العذب الصافي منها المتصفي اليها والماء المقطر
سريع النزول الا انه سريع التبخر الى الراس ولذلك يصيب من يعتاد شربه سريعا ويظلم اعينهم ويسرع اليهم الزكام
والطبخ يلطف الماء بازالته تكثيف البرد له ويقرب بسبب الخلط المخالط له ويرسب بتبخره ويسرع بالحرارة والخفض ايضا
مما يلطفه ادنى تلطيف فاجود طرق اصلاح المياه واسهلها ان يمزج بالتراب ولاسيما تراب طين من يوم تناولها
ثم تحرك ويترك الى ان يرسب التراب ويصفو الماء واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة في تعرف احوال المياه فان
الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان يبل خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان
متساويتا الوزن ثم تجففان تجفيفا بالغا ثم يوزن والماء البارد الصادق البرد المبرد بالثلج والجمد يبرد
المعدة والكبد الحارتين ويجود الهضم ويحسن اللون ويحمره ويزيد في شهوة الطعام ويمنع الوقوع في الحميات
والامراض الحادة وهذه منافع يختص بها الشبان والمحرورون وذوو الالوان الحمر واللحوم الكثيرة ويضر هؤلاء
الماء الغير البارد لانه لا يسكن عطشهم فيضطرون الى الاكثار منه فيصير ذلك سببا لترهل ابدانهم وفساد هضمهم و
ضرر الماء البارد الشديد البرد خصوصا المبرد بالثلج والجمد انما يكون لاصحاب الامزجة الباردة والابدان الشحيمة والمشايخ والذين
لا يزال يعتريهم الامراض الباردة ولمن يفرط في الاصابة منه لاستلذاذه اياه وهم الذين اذا ذكروا لذة البارد استدعوه و
شربوا منه ولو لم يدعهم الى ذلك عطش صادق فيحدث الماء الشديد البرد في هؤلاء امراضا باردة ردية في الاعضاء العصبية والدماغ
وفيمن كان به ورم في احشائه يحتاج الى ان ينضج ويحترز من شربه اصحاب الربو والسعال ويمنع من نضج الزكام ويفسد
الطمث من النساء حتى يقل ويجمد المني ويضعف الباه ويضر من افرط به الاستفراغ واصحاب اوجاع المفاصل ويولد في المفاصل
اخلاطا غليظة لزجة قال السمرقندي والماء الصادق البرد اذا اخذ منه بقدر الذي حد بعقب الحمام للواجد او بعقب الحركة
الغليظة العنيفة والبدن ملتهب يعرض منه مضرة عظيمة في بين بومزاج الكبد وتاديه ذلك الى الاستسقاء

وطرق اصلاح المياه

الماء المبرد
في فوايد شرب الماء
بالثلج



تبريد الماء بالثلج

ويولد في المفاصل خلطا غليظا لزجة واعلم ان تبريد الماء بالثلج او الجمد سواء اذيب فيه او برد به من خارج
محجوبا عن مخالطته اذا كان الثلج واقعا على الاراضي الصلبة الطيبة او على الرمال او الصخور والجمد من ماء
عذب جيد الا ان المبرد باذابتهما فيه يكون ابطأ انحدارا عن فم المعدة واصلح لمن يحتاج الى تبريد البدن
وتبريد الماء بهما من خارج اصلح لمن يشتهي الماء البارد وانما يضطره اليه الشهوة ولا يمكنه ان يشرب غير
الصادق البرد لانه لا يبلغ ببرد الماء بهما من خارج ما يبلغ باذابتهما فيه واما اذا كان الجمد من ماء ردي والثلج
مكتسبا كيفية ردية من مساقطه فلا ينبغي ان يذاب في الماء بل يبرد بهما من خارج واذا كان الماء صحيحا
والجمد من ماء اجود والثلج نقيا فاذابتهما في الماء والاكثار منهما اصلح قال السمرقندي وقيل ان
الثلج ضرره بالشيوخ عاجل وبالشبان آجل والظاهر ان ذلك في اصحاب الامزجة الباردة فكم رأينا من يتجرد
لا يهنيهم طعامه وان كان حلوا الا بشرب الماء البارد وذلك من حرارة المزاج ومن الاعتياد ايضا فان من
شأن العادات تغيير الاحكام فانها كثيرا ما تقلب احكام الطبايع حتى تجعل الشيء النافع في الحكم ضارا والضار
نافعا ولذلك قال نبينا صلى الله عليه وسلم عودوا كل بدن ما اعتاد والماء الذي لا يبلغ من برده ان يستعمله يخ
البطن والابلغ من كسر العطش مبلغا ويسقط الشهوة ويرخي الجسد والماء الفاتر يغثي ويطلق الطبع اذا
صادف خلطا ولا يشفي من العطش ولا يقبله الاعضاء والاكثار منه يفسد المزاج ولذلك يورم الطحال والكبد ويدر
الترهل ويرخي المعدة ويملأ الدماغ بخارا ولذلك يفتر المصروع ويفسد الهضم ويهيج الرعاف والماء الحار
اذا تجرع على الريق غسل المعدة من فضول الغذاء المتقدم ويلطف البلغم وربما اطلق البطن غير ان الشرب
منه على الخلق المعدة ويوهنها ويرخي الجسد والماء الشديد الحرارة يحل القولنج ويفش الرياح الغليظة
المتشبكة في الاعضاء والتشنج الرطب واما اصناف المياه الغير العذبة وهي التي لها كيفيات ردية
ومياه المعادن والحمأة فانها متروكة الشرب الا عند الاضطرار لفقد الماء المشروب او للتداوي فانه
يجفف البدن ويولد الجرب والحكة ويطلق طبيعة من لم يعتده ثم انه يعقلها عند الادمان والاعتياد
لتجفيفه بعد حللاته ما في المعدة والامعاء من الرطوبات وتقشف الجلد ويهزل البدن ويفسد الدم ويحرقه
واصلاحه يكون بان يخلط بالطين الحر او الكعك او السويق الجيد القلي ويروق ويلقي فيه قطاع الفواكه
الحامضة او يقطر فيه جلاب وجرايد عتيقة او يصعد ثم مما يمنع ضرره الادهان والسكنجبين ورب الفواكه
الحامضة وقد ينتفع بهذا الماء من به رهل في المعدة والبدن او من به ذفر واما الماء القابض
فهو على الاكثر شبي او زاجي وكان في منابعه او ارض فيها خرنوب لتين وضروب من الاشجار القابضة
وهو نافع من استطلاق البطن ورهل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقل الطبيعة واساك البطن وبطء
نزوله عن المعدة وسد المسام البدنية وتجفيف اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء واضراره بالصوت و
النفس بتجفيف قصبة الرية ويدفع هذه المضار باكل العسل ودهن اللوز على نقيع زبيب وتدسيم
الغذاء والادمان الحمام والشبي ينفع من النزف ونفث الدم غير انه شديد الاثارة للحمى في الابدان
المستعدة لها والماء الكبريتي يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف المعدة ويهيج الكبد الا انه يسكن
الرياح وينفع من وجع الصلب والمفاصل والقروح العتيقة والجرب والحكة فيشرب او يستحم به
وتدفع مضرته بان لا يشرب وقت غرفه بل بعد وقت طويل وبعد صبه من اناء الى اناء وخصوصا

عودوا كل جسد ما اعتاد

واما المالحة

نقيع الزبيب

طبع الماء الكبريتي

ولو ان خزفيه جديدة وصبته على طين حر وتصفيته عنه ويشربه مع مياه الفواكه الحامضة واما المياه
العفرية والنفطية فى انها حال الكبريتية والجصية ثقيلة ردية للمعدة جدا واما النوشادرية والزعاق
فانما تطلق البطن اذا شربته او جلس فيها او حقن بها واما المر فيمنع من تفتيح السدد وتلطيف
الاخلاط وقتل الديدان واخراجها الا انه يفسد الدم ويهزل البدن بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي ان
يصلح بالسكر والعناب والبسر والخرنوب الشامي وحب الآس والماء المنتن مضرته تعفين الدم
وتوليد الحميات ويدفع ضرره ماء الورد والافاوية والماء الكدر يورث السدد ويولد الحصاة في الكلى
والمثانة واصلاح الماء الغليظ والكدر يكون بالتقطير والطبخ والتصفية براووق وطلى خبز السميذ المحلول
في الماء وان اضطر الى شربه قبل اصلاحه اخذ بعده ما يفتح سدد الكبد وينقي مجرى الكلى والمثانة
وقد يتدارك ضرره بالشراب والبقول المطلقة والمري والثوم والكراث والبصل وكذلك الماء الاجامي
يصلح بالطبخ الطويل والتصفية البليغة ويشرب مع الفواكه الحامضة والمخللة وهذه المياه انما يضر بالابدان
الضعيفة والمستعدة لما يتولد منها فاما الابدان الزكية القوى القوية فلا يكاد يؤثر فيها في يوم او يومين
هذه المياه والمريضة التي ابدانها مضادة لما يحدث عن هذه المياه فانها ينتفع بها وقد ينتفع عند اختلاف
المياه بالخل والبصل المنقوع فيه واما المياه الجارية على المعادن فالنحاسية ينتفع من يعتريه القولنج
الصعب الشديد ويخفف الطحال البارد وينفع من فساد المزاج ولاستسقاء ويوقع سحجا رديا واغلا
في جرم المعاء ويدفع من مضرتها الاغذية المعرية وله دهن النافع من السحج واما الحديدية فانه في استرخاء
المعدة وضعف المعدة ويزيد في الانعاظ الا انها مياه قابضة حامضة فينبغي ان يصلح بما يصلح الماء العاقص
والماء المطفي فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخاء المعدة وضعفها ويوافق من به اسهال واما الرصاصية
فيولد النفخ الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغي ان يتلاحق بما يدر البول ويسهل البطن والتي تجعل لها
الكعك الرصاص فقد يا فيها شيئا الرصاص واما الذهبية فدون التي ستعمه في الرداءة وينفع من الخفقان
والتوحش واما الزئبقية وكذلك المطفى المياه الموضوعة في المعادن الفضية فانها دون الرصاصية في مضرتها
وينفع من الخفقان واما العلقية فلانها تكون عفنية حماة لان العلق يتكون من امتزاج الارضية والمائية
مع حرارة ما وتلك الحرارة تكون عفنية فقبل غذا جهاجية دودية ردية حالها كحال المياه الغليظة والعفنة
المنتنة وانما يستعمل من الماء المحمود ما كان خالص البرودة عند العطش الصادق قدر الذي يجبر زمانه عليه بعد
شروع الغذاء في الهضم لا عقيب الطعام فانه يجب ان يتربص المحرور بعده نصف ساعة وغيره الى ان يبتدئ
فان الصبر على العطش يوهن العطش ويكسره ثم انه قد يذهب به خصوصا في المرطوبين كما يذهب الصبر
على الشغل بالسعال وعن الحك بالحكة واستعماله في خلاله ردي لانه يفرق بين الغذا ويطفيه في المعدة فلا
ينهضم جيدا ويحصل منه مفاسد على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ولا سيما عند تناول
غذاء يابس بالفعل ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديل
حرارة المعدة والشرب على الريق او عقيب الرياضة وخصوصا الجماع وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ وفي الحمام
او عقيبه ردي جدا ولا سيما كان المشروب شرابا فانه لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الرأس امتصاصا
ان كان الاحتياج الى الماء بسبب حرارة المري والرية وبيوستهما وان كان استقر في المعدة او الكبد
فرض الزكـ

فيرخص الري دفعة بلا تأدي الى احتراق فلا يجوز الشرب على الريق الا للمحموم والمحرور والممرور والمخمور
فقط وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم مالح او لزج وكلما روعي بالشرب ازداد فان صبر عليه انفعل الطبيعة
المادة المعطشة واذابتها فسكن من ذاته وفي مثل هذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وبزر
الرازيانج وعصيره ومادام الطعام في المعدة فلا يشرب غير الماء ومن عطش في نومه فليكشف ورسه
ويعرضها للنسيم البارد فان ذلك يزيل عطشه وروي ان الشرب قائما يورث وجع الكبد ...
وجع الكبد وقال الحريون لا يجمع بين ماء البير وماء النهر ولم يتخذ زاكا معا تدبير الشراب
اذا اطلق لفظ الشراب في الكتب الطبية ولم يكن قرينة معينة يراد به الخمر وهو اما حديث ويسمى الصطار
وهو الشراب الذي لم يمض عليه ستة اشهر واما متوسط وهو الذي مضى عليه ستة اشهر واما قديم وهو
الذي مضى عليه اربع سنين والعتيق حار يابس وهو في حكم الدواء وكلما كان اعتق كان احر وايبس والمطبوخ
منه احر وايبس والعتيق الابيض اقل حرارة واكثر رطوبة وخاصة اذا كان من البلدان الباردة فانه يبرد ويرطب
والاحمر منها اكثر حرا وخاصة اذا كان من البلدان الحارة والاسود غليظ عسر الانهضام ويسكن الغم
والاحمر متوسط بين الابيض والاسود واقوى الشراب وانجحه الاصفر اللون الصافي البراق الذكي
الرائحة المر الطعم الا انه اقل غذاء وترطيبا والشراب الذي يميل الى المرارة والحموضة بارد يصلح للابدان الحارة
ولاصحاب الصفراء والمر سريع الهضم مفتح للسدد ملطف للخلط البلغمي ويسرع انهضامه ويطلق الطبع ويدر
البول والقابض العفص بالضد والشراب القوي الاسود يحرق الدم ويصعد الاخلاط ويورم الدماغ والحجاب
ويورث الثقل والشراب الرخا لماء الطيب الرائحة والطعم يولد دما جيدا ويوافق اصحاب الخفقان و
الغشي والكرب الرائحة بالضد وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفي لونه واعتدل قوامه زمانه
في العتاقة والحداثة الاشقر اللون المائل الى حلاوة يسيرة والعلامة المبينة للشراب الجيد الخالي من الغش انه اذا
ترك القدر القليل منه مدة طويلة لم يفسد ويفتر طوله المدة يعرف جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا
وخلا والغليظ ابطأ اسكارا وتحللا وادوم خمارا والكدر ... خصوصا الحلو ويحذر من شربه ويختار للشبان
والمحرور من الابيض الكثير الماء الممزوج قبل شربه بمدة مثل ساعتين او ثلاث ساعات وللمشايخ الاصفر العتيق القوي
القليل المزاج فان ادوم الاغذاء والتسهيل ... وما احتمله وجنب الصبيان لانه كنار على نار والحطب
قليله ومعتدله في ... والكثير منه ... العطش ويسكر بسرعة لتفيد المائية وسرعة
تفرق وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة بعد استيفاء الري بعد الطعام واما في خلال الاكل وعقيبه
فردي جدا لتشغيل الغذاء على ان للعادة قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على
التشغيل ما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا يخف
من افراط فاذا اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي
فقد وجب الترك ووجب القيء والقيء على القليل ردي لانه يخصبه من البدن ما ينفع والشرب بالاقداح الصغار
خير من الكبار وفلك ... المعدة وكبده ضعيفة اذا لا تقوى على تجفيف الشراب الكثير دفعة فاذا استعمل بالاقداح
الصغار سكر بسرعة ومن خاف خمار الشراب فليمتص ماء الرمان الحامض او السفرجل ويشرب بين كل قدحين ثلاثة

قد ظن الاطباء العرب بشيء يسير من الشراب ومن اراد ان يفيق من السكر بسرعة فليمزج الماء بالخل ويشرب
مقدار قدحين او ثلثة او يشرب اللبن الحامض ويشم الكافور والصندل ويطلي راسه بدهن الورد وخل
الخمر من كان صدره وهيهنا يضيق في الشتاء فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شتاء فلا تمل من الطعام
ولوجل في طعامه ما يتفق ان عرض امتلاء من طعام او شراب فليتقيؤ وينبغي ان يخف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ
من الازهار والخضراوات والمحبوبات على ناسخ(?) الروائح اللذيذة والانغام الحسنة والسماع المطرب ويرفع كل
ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس القذر والمكد بعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق
وتسريح الراس واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرقا فسيحا بقرب المياه الجارية مع الظرفاء والاصدقاء
وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تاقت وانقبضت فلا يميل
النفس على الشراب كل الميل ولا تستغرق في الطرق الواجبة فقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه
**ومنافع الشراب** منها نفسانية ولا يمكن ان يساويه فيها غيره علم ذلك بالاستقراء وتتبع خواص المتناولات
من الاغذية والاشربة والادوية وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفريح اهلها وتشجيعها وازالة الخجل والغم
والفكر الفاسد والوسواس وهو انفع الاشياء للخجل لا لتوفير المضاد لا يحاشي السوداء ويحسن الظن والخلق كل
ذلك لتوليده روحا كثيرا معتدلة المزاج والقوام شديد النورانية ساطعها ويقوي ذهن قوي الدماغ لان دماغ
لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكرة بل عن ابخرة اللطيفة الملائمة فيصفو ذهنه صفاء لا يصفو مثله بغيره فلذلك
قوي الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطئه يعلم قوة الدماغ وضعفه **ومنها بدنية** يمكن ان يستفاد
من المعاجين والمركبات الكبار كالترياق الفاروق والمثروديطوس لكنه يعسر لفقدان بعض مفرداته في هذا
الزمان وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقويته الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات
وازالتها وتنقية المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتوسيع العروق وانهاض شهوة الطعام والجماع وتقوية
الهضم وتكثير المني والروح وتلطيفها وانارتهما وادرار البول وزيادة اللحم وتنفيذه وانضاج البلغم وقطعه
وتسخينه وتلطيف واحدار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء ودفع عاديتها واخراجها ونفعه بالقوى الطبيعية
والحيوانية اكثر من القوى النفسانية لان الشراب بواسطة التبخير بما يضر الدماغ الضعيف فيضر الافعال
الدماغية وهو ترياق للسموم الحارة والباردة وهذه المنافع انما يكون اذا استعمل مقدارا ينبغي في وقت ينبغي على
وجه ينبغي واذا تجاوز القصد او اخل بشروطه انقلب نفعه ضررا وخيره شرا ولا يلتفت الى شيء سواه من الاشربة
المسكرة التي تعمل منه او من غيره ولا يتوقع نفع الشراب منه غير انه يملا الدماغ بخارا فيكدر الحواس والشراب
والشراب المعروف بالمغسول جيد وهو ان يتخذ من العصير ثلثة اجزاء ومن الماء جزءا ويغلى الى ان يذهب الثلث
والخردلي وهو الشراب الذي طرح فيه الخردل في رؤس الجرار التي يوضع فيها عصيره لئلا يغلي ويخرج حتى كونه خمرا فيحل
على مذهب الفقهاء شديد الاسخان والتجفيف جدا الا لاصحاب الامزجة الباردة والمشايخ والمرطوبين ولا يحتمل المحرورون
واصحاب الامزجة اليابسة وما الذي فيه الزفت او الراتينج يهضم الغذاء موافق لمن به نفث الدم والشراب الذي
يطرح فيه الحبشي مضر بالعصب مصدع يحرض عنه تلهب في البدن وهو غير موافق للمثانة وانفع الادوية
العتيق من غيره من الاصناف واما المعسل المتخذ من العسل بعد فانه ينبغي ان يتخذ من نافع(?) المسكة لكي ينفع من
اوجاع المفاصل الغليظ وهو مطلب جدا كثير التوليد للرياح وادامة الشراب يبلد الذهن ويرخي العصب ويورث

وادامة الشراب

الرعشة والتشنج والفزع في النوم واليقظة بالاسباب وسوء الاستمراء وفتور شهوة الطعام واستحالة اللون الى التهيج والكودة(?)
وجحوظ العين وبطلان عادة الجوارح والاندفاع في اخر ذلك الى الامراض الصعبة المتلفة من السل والدق والاستسقاء وما
وما اشبههما وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والخناق القلبي والشراب الكثير يستحيل صفراء اوردية في بعض الحميات
دخلة حادة في بعضها وضررها عظيم والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب والكبد والطحال والبصر ويبطل
الباه ويملا الاعضاء الخلاء ويحدث النسيان والحمى والرعشة والفالج والخدر والصرع واللقوة والجماع على الخمار
على ان الخالي من الشراب على كل حال اولى من الخلي من الطعام ولا باس بالسكرة الشديدة لان قوى الدماغ لا يقوى
حال السكر ان تشتغل بالادراكات والافعال مثل التخيل والفكر والذكر فيستريح عنها والشرب على الخوى لا يوافق الذين
في ابدانهم اخلاط كثيرة لانه يثيرها وينشرها في جميع البدن ويفسدها والذين رؤسهم ضعيفة قابلة للبخارات والذين
الرئيسة مختلفة الامزجة ويضر في حال الغضب والتعب والخروج من الحمام والجوع والعطش وخلاء المعدة وقبل الجماع
وبعده واشباه ذلك ومما ينفع الخمار ... الصداع والغثيان ويورث الدق والحميات العفنة واورام الاحشاء والفصد(?)
والبلد البارد ان يحتمل من كثرة الشراب وقوته والصرف منه محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد ...
يحل ... المعدة ويذيب البلاغم ويقوي الاعضاء الباردة والحديث والى مضر ... منها الذوسنطاريا ... واسهالها
والحديث عهد ... احال ماردية ويصدع ويدر البول والمعتاد بالشراب اذا اراد تركه ينبغي ان يجوع نفسه اياما ثم
ياكل الخبز المثرد بالشراب ويجتنب اللحم ثم ... نفسه الى الشرب شرب نبيذ الفانيذ ممزوجا ويستعمل الاطريفل ويبرد
الخبز النقي اربع ايام في خمر العنب ويجعل على الريق فانه يبغض الخمر او يوخذ من الزنابير قدر دانق ويجفف في الظل
ويسحق ويجعل في الشراب ويسقى فانه يبغضه ومن كره الشراب ويحب ان لا تجب معاودته والميل اليه فليجتنب
ان يتناوله ممزوجا حتى تستقي عروقه ويستمر لحجاه ويشربه العليل منه وما يمكن ترك التنقل هو اولى لانه
الشراب بالفواكه اسرع انحدارا الى المحرور قد ينتفع بالتنقل مثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى
والزعرور واقراص الليمو الليمون بنفسه وحماض الاترج والحصرم والخيار وبان يغتذي قبله بالسماقية والرمانية والحصرمية
بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمحرورين وذلك لان امثال هذا يمنع البخار من الصعود الى
الدماغ ويقوي المعدة والكبد ويمنع من التهاب ومن انصباب الصفراء الى المعدة فلا يعرض للمحرور ...
حار المزاج والمبرود بجوارش التفاح والقرنفل والسفرجل المعجون والتمر والفستق واللوز المملوح والمرطوب
بالقضاء وهي الحمص المشوي وبزيتون الماء وهو النخ المنقع في الماء والملح والذي يورث الشراب الغثيان ينتفع بحب
والملح وقشور الفستق وشرب الماء على الشراب يكسر عاديته ويسكن صولته واكل اللحم عليه يكسر عاديته ويسكن
حدته واستعمال دهن البقر قبل الشراب او بعده فاز هيه الشراب يمنع قوته عن المعدة والكبد والدماغ وينفع في اثناء
الشراب ايضا والاشياء التي تبطئ بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر يستعمل قبل الشراب يمنع السكر وكذلك
بزر القنبيط المملح واكل القنبيطة والكرنب قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والتزايد الدهنية البطيئة
بالسكر لكنه يمنع كثرة الشرب لطفوها في المعدة ومما يمنع بزر الكرنب يرتب الهضم وتعديل الغذاء وقرب العهد بالنوم وبعد
من التعب واكل الفالوذج السكري وشم النيلوفر والمسكرات بسرعة التنقل بجوز الطيب ونقيع الشراب وكذلك
والشيلم والاشنة وورق القنب والزعفران وكل هذه تسكر مفرقة ايضا ولها النوم والتفاح والشوكران والافيون ...
انما يستعمل لمن يريد ان يعالج بما لا يمكنه في الصحو مثل قطع عضو او كي عضو من اعضائه ومما يسرع بالسكر النظر الى

الاقداح الكبار المملوءة شرابا والشراب في آنية من فضة على ما قيل ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة
والدارصيني والزرنباد والزنجبيل والسعد والكبابة ايماكان يمضغ جيدا ويبلع ماؤه وان يوكل عليه الاشياء الحامضة كالسلجم
والبصل المخلل والخيار المخلل ومما يقطع الحلق ويمضغ الكزبرة وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان
الثور لبرده وتفريحه ومن يريد ان يسكر سريعا فخصوصا ان ينقع فيه بزر البادرنجبويه وقد يمزج بماء الورد فيقوي
المعدة والعليل ... وقد يمزج بمرق الفراريج او اللحم لمن يخشى عليه ضعفه وخيف ان لا يطول المدة لاجل ... المرقة

## تدبير الحركة والسكون البدنيين

بقاء البدن بدون الغذاء محال والغذاء يصير جملة جزء عضو بدل ما يتحلل ولا يبقى منه فضل
كله هضم ... فاذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع شي له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او بالعفونة او يبرد
بعفنه او باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تأذى البدن بالاعياء لان اكثرها
معتنية ولا شك انها تهلك الحرارة الغريزية ولو لم تكن معتنية ايضا لكان الاخراج مستلزما لان يخرج معها الجيد وذلك يخلو عن اخراج الجيد الصالح
المنتفع به من الاخلاط والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة بهذا كله مما يضعف قوى الاعضاء الرئيسة والمرؤوسة
فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة التي تعالج بها الرياضة اقوى الاسباب في منع تولدها باتحلل الاعضاء وتسيل فضلاتها
فالحمد على طول الزمان تعالى البدن الرياضة خطعظيمة في حفظ القوى حتى قيل انها تغني عن العلاج اسراع او بارع تعلقه عن العلم
ويستدل على ذلك بظهور النسل والفتور وكثرة القلق وقلة الشهوة للطعام وزيادة الريق في تارك الرياضة او الركوب او اللعب بالصولجان
او غيره ومن تعود البدن خفة ونشاطا وتجعل قابلا للغذاء وتصلب المفاصل والاوتار والرباطات فتقوى على الافعال وتامن من
الانفعال وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية وتحلل الفضل عن الاعضاء فيلين الاعضاء ويرقق الرطوبات ويوسع المسام
اذا استعمل الاعتدال مع زمانها وقتها وكان باقي التدبير صوابا وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في ذبول الاعضاء ومن اعمالها الاعضاء ضعف
قواها لتركه الحركة التي لبة الحرارة الغريزية التي هي آلة الحرارة لكل عضو ويتولد فيها الام ويمتنع او يتاخر عن طاقة الفضل في الحركات
وتتبلد حواسه ووقت الرياضة اذا انحدر الغذاء وكمل هضمه في الكبد والمعدة والعروق وحضور وقت غذاء وكان البدن نقيا
ليس في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خاصة رديئة يتبعها الرياضة في البدن والرياضة المعتدلة هي التي
تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق واما التي تحمر وتكثر فيها سيلان العرق فمفرطة ضارة مضرتها الشديدة
الشديدة التخفيف قلا والتي يتحلل بها العضو ويسيل المواد الردية الى اعماق الاعضاء واسقاط القوة وايراث
الخفقان والغشي واوجاع العصبية البارد والاعياء واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة
بل لكل قوة مداراتها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وقيل وضعفت متذكرته وكذلك المستكثر من التفكر
والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه وهي احداث عمل بدني او فعل نفساني يتعلق به البدن في حال بالذات فللصدر
والعنق القراءة ويبتدا فيها من الخفية الى الجهير بتدريج وقد يراض الصدر بالنفخ مع حصر النفس فيكون رياضة
ما للبدن كله ويوسع مجاريها والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة وفي المندرج بسماع الاصوات العظيمة والبصر
بقراءة الخطوط الدقيقة احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة والصور المستحسنة من الانوار والنقوش والتصاوير
وذلك يوجب زيادة البصر ونضارة رونقه وتقويته عن الكدورات الموجبة للظلمة خصوصا تامل جمال
المحبوبين ومصاحبتهم وقيل النظر الى وجه الحبيب يطفي الصفراء وينفع الصفراوين جدا والشم بالروائح الطيبة
الذكية الملائمة والذوق بالطعوم الحلوة الخالية عن الكراهة والمرارة واللمس بالملموسات المتشابهة والملبوسات
اللينة فان الخشن يهزل البدن ويصلب الجلد ويخشنه والناعم يخصب البدن ويلينه وركوب الخيل

باعتدال رياضة للبدن كله فعال الكثر مما يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق
وهو التحرك في الارجوحة وهي حبل او نحوه يعلق ويقعد عليه ويحرك وهو موافق لمن اضعفته وانهكته الامراض عن الحركة
ولمن به مرض في الحجاب واذا رفق به نوم وخصوصا الترجح في الاسرة والمهود وينفع من بقايا امراض الراس فان
الترجح يهيئ المواد الى الانقلاع والانزلاق وللمطرود ونحوه كثيرا ومنه اللعب بالصولجان والكرة رياضة
للبدن والصرع ... من الفرح بالغلبة والغضب بالانتهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط مثور
لها قالع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والسكتة للخلاف على النفس من فرح وفزع ويقوى المعدة والهضم و
ويزيل بردها ونفختها ولا سيما اذا كان ركوب السفن مع اللجة الموقوفة مواد مثل هذه الامراض ويستفرغ بعضها
بالقي وهو الاكثر ويحركها بالاسهال وبعضها بالعلل فاذا هاج غثيان او قي او اسهال نفع باخراج الفضول فلا
الى حبسها وركوب العجل يجلب اقوى وابلغ من الترجح ولهذا كانت نافعة من اوجاع الراس الكائنة من مواد غليظة لاهتزاز
تلك المواد به وقد يركب العجلة الوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمة تنفعا شديدا لما يلزم ذلك من انقلاع المواد
من مقدم الراس الى مؤخره باهتزاز الراس كل وقت الى خلف وذلك لان فعل العجل واهتزازها ابدا يكون الى قدام فاذا
كان ظهر الراكب الى هذه الجهة كان انجذاب المادة الى هذه الجهة فينجذب المادة من مقدم الراس الى مؤخره ومن جملة
الرياضات رفع الحجر والرمي عن القوس ونزع القوس الصلبة ورمي الحجر والزوبين والمصارعة والمباطشة فانها
تقوي الراس والعنق والصدر والكتفين والظهر والمشي السريع وتواتر طفرات الى خلف يتقدم بها فانها تقوي الالبتين
والفخذين والساقين والقدمين ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد خشنة فيحمر اللون لانه
يجذب الدم الى ظاهر البدن ويخصب ما لم يقع فيه افراط قوى التحليل ومنه صلب وهو ما يكون بمد قوي فيشد
ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل بسبب التحلل الكثير ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة
دلك الاستعداد اي استعداد الاعضاء للرياضة واستعداد المادة للتحليل ويتبع بذلك الاسترداد للتعب ويكون
ما بعد الرياضة في الفضل قريبا من الجلد ولكن بايد كثيرة ليختلف جوانبها على البدن واحسنه ما يكون على
الرفق وكان بالدهن ليرطب البدن لتجفيف الرياضة السابقة عليه والغرض من الدلك تكثيف الابدان
المتخلخلة وتصليب الابدان اللينة وتحلل الكثيف وتليين الصلبة وقد ينتفع بالدلك والغمز الشديد بعد النوم
فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل والدلك الصلب والخشن اذا افرط فيهما في الصبيان منعاهم
عن النشو

## تدبير الحركة والسكون النفسانيين

اعلم ان تاثير الانفعالات النفسانية اعظم واسرع من تاثير
الماكول والمشروب لان اقواهما انفعا الترياق واضرهما ضررا السم وانهما لا يعملان في البدن الا بعد ورود همنا
اليه وانفعالهما عنه زمانا والاعراض النفسانية دفعية التاثير في البدن الا ترى ان من يغضب او يغتم كيف
يظهر اثرهما في وجهه من الاحمرار والتغير بالاسهال ... بتوهم امورا هايلة كيف تنتقص شهوته وتقشعر جلده ومن
يتخيل صورا حسنة ويرجو حصول مطلوبه ووصال محبوبه كيف يبادر ونضارة لونه ويتهلل وجهه ومن يغتم او يفزع
كيف يصفر لونه ويتغير حاله ويضعف قواه ويفتر افعاله بل ربما تعطلت قواه وبطلت افعاله فالغضب المعتدل
يحرك الحرارة باعتدال فيسخن البدن ويبسط القوى والارواح في ظاهر البدن والمفرط يهيج الصفراء ويحرق
اللون بعد تحميره بتحليل الارواح فيضر المحرورين ضررا وينفع المبرودين والمرطوبين والفرح المعتدل تاثيره
مثل تاثير الغضب المعتدل ويحسن لون الوجه ويسمن ويشفي من الامراض خصوصا السوداوية ويطرب ...
امثال السرور والفرح والمفرط يضعف القلب وربما قتل والغم والحزن تخور الروح والحار الغريزي فيهما

الى الباطن يصفر لون المحزون والخائف وان افرطا قتلا والفرح والغضب المفرطان اسرع اهلاكا من الغم والخوف الشديدين لان الروح في الغضب والفرح يتحرك الى خارج ويبعد عن مبدئه وفيهما يغور الى الداخل ويرجع الى منبعه **وتدارك ضرر الغضب وما في حكمه** بالاشربة المبردة المقوية للقلب مثل شراب التفاح والصندل والورد والكريب بماء الورد والماء البارد والمفرحات الباردة والحكايات العجيبة والغريبة والكلمات المليحة المضحكة والاسماع المطربة والالحان والانغام الطيبة واحضار الظرف والمحبوبين من الناس يكسر سورة الغضب **وتدارك ضرر الغم والخوف وما في حكمهما** بتفسيح الامل والرجاء واستماع الاصوات العالية الحسنة واستعمال الشراب الممزوج بماء لسان الثور وماء الورد المنقوع فيهما بزر الباذرنجبوية والمفرحات ذات الحرارة اللطيفة والاشربة المسخنة مثل شراب الحرير والسوسن والعود وملاك الامر في تدبير هذه الامور ما يعرف بالعلاج الروحاني وهو ان يجعل الانسان همته عالية فينظر الى حوادث الزمان وغرايبها للاوان بعين التحقير والهوان فلا يفرح لاعتلاء مرهوب ولا يجزع لفوات مرغوب ولا يطير فرحا بوصال محبوب ولا يدهش لعسر الحصول مطلوب فان الدنيا ليس على نعمها اعتماد ولا لمحنها اشتداد والتوفيق للسداد **تدبير النوم واليقظة** افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما ينبعث من نفخه ويتدارك بالنوم المعتدل الضعف الكائن عن اصناف التحلل ما كان من اعياء وما كان من مثل الجماع والغضب وشرب الدواء ونحو ذلك وهو انفع الاشياء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعدلها ولا يباح من النوم اكثر من ثمان ساعات ليلا الا اذا انتقصت ساعات الليل منها او اتفق مانع من النوم بذلك المقدار فينام في النهار بمقدار ما فات من الليل الواجب والاولى ان يجعل ذلك في ضحوة النهار ولا يتوقع ابدا استيفاء نوم الليل من نوم النهار ولا يرخص للقيلولة الا لما ذكرنا او لسبب من الاسباب الموجبة الحاجة للراحة عن تعب شديد او غضب مفرط ونحو قال الشيخ يجب ان يكون القيلولة في الربيع والصيف اكثر منها في الشتاء والخريف وذلك لطول النهار وقصر الليل ولكن استعماله بقدر الحاجة والعادة وبعقب الرياضة ولعب الصولجان ونحوه وينام في موضع معتدل الهواء والضياء ومن استعان بالنوم على الهضم فليستلق اولا بالنوم على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميلها الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى لانه يحمى ويصل اليه حرارة الكبد ثم عاد الى اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار لا جهة الكبد والنوم على البطن معين على الهضم معونة جيدة لما يحقن من الحار الغريزي ويحصره فيكثره واما الاستلقاء فردي يهيئ للامراض الرديئة مثل السكتة والشلل والنسيان ووجع العصب والظهر لنزلة والزكام والفالج وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحبس عن مجاريها التي من قدام مثل المنخرين والحنك لكنه يقوي الباه ويعين عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض من اعضائهم من الضعف ولاعصابهم فالجلوس جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب والنوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبع على المادة لان الحرارة في الباطن اقوى واشد غلبة على المادة واليقظة اكثر تعريقا على سبيل الاسالة لان الحرارة في حال اليقظة يتوجه الى الخارج فيميل معها مواد دقيقة ويندفع على سبيل العرق ومن عرق في نومه كثيرا لا سبب له ظاهر من تحلل البدن ورقة الاخلاط والهواء الحار فيدل على انه ممتلئ من غذاء او خلط وانما يكون كذلك لان الطبع يتوجه الى الهضم والانضاج فيندفع الرقيق بالعرق عن المسام **تدبير الاستفراغ** والاحتباس لا يجوز المدافعة باخراج فضلة يحتاج بالدفع بل يبادر الى ذلك ويستدعي الانسان



من نفسه ذلك قبل تناول الغذاء وقبل الرياضة وقبل النوم وقبل الحمام وبلين الطبيعة ان احتبست بالاغذية الدسمة اسفيذباجة كثيرة السلق والاسفاناخ او بالماء الذي فيه لب القرطم والتين وخصوصا للمشايخ او بشراب البنفسج الساذج او المدبر او بالورد المربى بالسكر والعسل للمشايخ والمبرودين وبلين بنقيع الاجاص والتمر هندي او بلعاب بزر قطونا بجلاب او بالترنجبين والشير خشت وشراب البنفسج المكرر والورد المكرر للمحرورين ومنها بالعسل اللطيف والحقن اللينة ومما يلين الطبيعة يستعمل للمحمومين اذا كان طبعهم يابسا او كان في داخل بطنهم ورم ان يوخذ السمن الطري ويضرب بالماء الفاتر ويمرخ به البطن والاضلاع واسرع فانه يلين الطبع برفق واذا احتبس طبيعة الاطفال فليشيفوا بزبل الفار ملتوتا بدهن كالشيرج ودهن اللوز الحلو او شيافة من سكر او عسل معقود وحده او مع فوفنج واصل السوسن الاسمانجوني او فتيلة من لحم منقى يابس او شيافة مخروطة من ضلع السلق واصل ... مرارة غنم مقلوبة ولطخها قليل عسل او مقدار حمصة من علك البطم ويمرخ بطونهم ثم تمرخ الطفايا بالشيرج او السمن او يلطخ سرتهم بمرارة البقر ونحو مريم وذكر ابقراط ان ضروب الاستفراغ خمسة من الراس بالغرغرة او السعوط ومن العروق بالفصد ومن الجلد بالعرق ومن جهة الصدر بالاسهال وينبغي ان يحبس الطبع اذا افرط لينها بالسماقية والحصرمية او الرمانية او الزرشكية او السفرجلية او التفاحية او الحماضية او بسويق النبق او الجبن او الزعرور والخرنوب الشامي ونحو ذلك وليقل الرمن والسلق واذا كان من تدبير يلين الاغذية باردة المزاج فليتدارك ببرودها بالمصطكي والدارصيني والكمون والدار فلفل قال ابقراط من كان في بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه **تدبير الحمام** الحمام يحلل فضول البدن وينقي الجلد ويزيل الاعياء ويحبس الاسهال ويفتح المسام ويحلل الرياح ويذهب الجرب والحكة والبثور والدماميل والوسخ فيطيب النفس بذلك وينشرح الصدر فيصان في اللذة الجسدانية اللذة النفسانية ويعدل حدة الاخلاط ويسكن الاوجاع وينفع من حمى يوم وحمى دق ومن حمى ربع ومواظبته بعد نضج اخلاطها ويزيل السهر ويجلو ويحلل وينضج ويضعف الاعضاء ويرخي ويهيئ ضعيفها لانصباب المواد اليه ويعفن الاخلاط ولا يدخل الحمام من به ورم باطني او ورم ظاهر قريب من الاعضاء الرئيسة او واقع في عضو كثير الشرايين ردي الماء والا فالحمام نافع الدواء للانضاج والتليين والتحليل ولهذا يوافق الخراجات والدماميل والاورام الجاسية بالحمام وكذلك لا يدخل من به تفرق اتصال او حمى عفنية او مادية لم تنضج مادتها ولم تستفرغ ببول او دواء ومن به تخمة ومادام الجلد يربو في الحمام فلا افراط واذا احمر البدن في الحمام والكرب في التزيد فقد وقع افراط وطول المقام يوجب الغشي والخفقان والكرب ويضعف الباه ويشهي الطعام ويزيد الاشتهاء بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما يتشربه من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد البدن ويكل والشرب في الحمام يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري وجذب حرارة الحمام وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري وقبل الدخول في الحمام على البطنة يولد القولنج وقد يغتذى عقب الحمام فيستمرئ باعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويجفف ويقلل الرطوبة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق باسخن المزاج يستعمل الماء الكثير الحار وقد يضطر الى ذلك ان يدث بالماء ويحبسه على الارض للحمام لكثر ...

بالمدقوقين ويجب ان يفرش حمام المدقوق بازهار رطبة كالنيلوفر والبنفسج وزهر الخلاف ويبخر حمام صاحب دق الشيخوخة
بالبخورات المسخنة كالعنبر والعود واللاذن وغيرها ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى ادرار العرق قبل
استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ويجب ان يكون ماء حمام ملك محتفظا الاعند با مرطبا قال الشيخ وينبغي ان يفرش
الحمام باغصان التمسيم او باغصان القطن او اغصان العدس ويجتنب حماما يسخن بكناسة الطرق والروث
والزبل ويتحرك قبل دخول الحمام حركة يسيرة وان كان يعقب اعياء من جهة الركوب او غيره يمرخ البدن بدهن الورد
ويغسل الراس بماء ورق الفستق والاجاص المدقوق المنخول المنقع بماء الآس او بماء الورد فان كان في البدن والراس حرارة
او حكة يستعمل لعاب الخطمي او بزرقطونا او لعاب حب السفرجل وان احتاج الى النوم نام بان يدثر في الثياب وينام
نوما معتدلا ثم يدخل الحمام ثانيا ويصب على بدنه ماء فاترا صبا متواترا ويخرج سريعا والمعتدل البدن اذا دخل الحمام
فليقعد في كل بيت ساعة ثم يصب حتى تتندى بدنه ويكاد يعرق ويصب اولا على الكتفين وسائر الاعضاء ثم
على الراس ثم يغمز ويدلك بالرفق ويعتني بالمفاصل ولا يفعل في ذلك شيئا مكربا لاصحاب الريو ليقلل اخلاط رئته
اوشيئا مولما لاصحاب الحمام ليتخلل خامه وخير الحمام ما قدم بناؤه وعذب ماؤه ووسع فناؤه واعتدل حرارته
وبرودته وقدر الاثنان وقوفه بقدر نثر من الادوية والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث
مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه فان البدن متسخن متحلل قابل للتاثر بسرعة
والحمام الحار جدا يسيل الاخلاط الى اعماق البدن فيحدث اما سدد او اورام او يصعدها الى الدماغ فيحدث
اما صداعا شديدا او برسام او يسيل الرطوبات الى التجاويف فيحدث عنه صرع او سكتة ويتدارك بوضع الرجلين
ساعة في ماء بارد ثم بعد قليل يصب منه يسيرا على الكتفين ثم بعد ساعة يمسح الراس به ثم يصب قليلا قليلا على
البدن وينبغي ان يكون الماء البارد معتدلا ليس شديد البرد ولا يكون بغتة بعد الحمام الحار ثم يومر بالنوم على مرقد
معتدلة والحمام البارد يحرك المادة الى الظرف حركة ناقصة فيحدث من ذلك آفات وربما حدث منه الجرب والحكة و
والزكام والنزلة والمغص ويتدارك بان يحم بماء سخن معتدل مقدار ما يحتمل الطبع ويصب على الراس والبدن قبل
الخروج ساعة ويبالغ التدليك والتمريخ والغمز الجليلة للتعرق ثم كما يخرج يدلج صب الماء الحار على الراس وصدع
ثم يتحمم بحمام معتدلة في الحر ويتوقى البرد وبرده بلم والاغتسال بمياه الحارات الكبريتية تحلل الفضول وينفع
من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النساء واوجاع الورك لكنها يفسد مزاج البدن
المعتدل ويهيئه الى العفونة ويحدث النزلات واذا طال المقام في مياهه حدث منه الاستسقاء والتزماير ويحدث
عنه اليرقان وكذا الماء النفطي والاغتسال بالمياه الحديدية والاغتسال بالمياه الحديدية ينفع المعدة والطحال و
وبالبورقية والمالحة ينفع الرؤس والصدور العليلة للمواد وينفع المزاج الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ لكنها
يحلل البدن ثم يكثفه واذا لم يكن حكة احدثها او يهزل البدن ويضر بالعين ويحدث النوازل والرمد ويكدر الحواس
وبالشبية ينفع من نفث الدم من نزف المقعدة وتطبيها والطمث والاسقاط بغير سبب من النهيج وفرط العرق لكن يكثف
الجلد وربما احدث حمى يوم والابدان الضعيفة ربما وقعت منه في التشنج ومن المياه الاربع صانه يابسة والاغتسال
بالماء البارد يقوي البارد البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها لانه يجمع الحار الغريزي الى الداخل لانهزامه من البرد
الخارجي فيقوى اضعاف ما كانت ولا ينتشر في جميع البدن ولا ينحل بسبب تكاثف البدن ويجود الهضم ويقوي الشهوة
ويحسن اللون وانما يستعمل في الظهيرة في وقت الصيف من ما حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي

لان اعضاءه



لان اعضاءه لم يستحكم بعد وهو سريع القبول والانفعال عن الواردات عليه والشيخ لان البارد الرطب آلة توجب
للامراض المناسبة له من الاستسقاء والتشنج وغيرهما من به اسهال او تخمة لان القوى والحرارة الغريزية فيه ضعيفة
فلذلك اعضاؤه فينفعل عن الواردات سريعا ومن به نزلة او ضعف معدة ومن تقدم له سهر او جماع او قيء او
رياضة او اكل سمك طري فانه يولد الفالج **تدبير الجماع** احسن الجماع ما وقع بعد الهضم الاول والثاني وان كان لا بد
فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء في قعر المعدة حتى يكون ضرره اقل مما اذا كان طافيا وعند اعتدال البدن في حرارته
وبرودته ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه فان وقع خطا فضرره عند امتلاء البدن الامراض السددية والامتلائية
وعند الخلاء الذوبان والجفاف فان كان مع حرارة حصل منه الدق الحصبي الا ان الجماع يهيج الحرارة الغريزية وان كان مع برودة يحدث
دق الشيخوخة وكذلك عند غلبة البرد واليبس واذا وقع الجماع عند حرارة البدن فقط دون الخلاء فربما احدث حمى واما عند برده
فيحدث الرعشة والرعدة وغيرة ذلك وينبغي ان لا يجامع الا اذا اقويت الشهوة وحصل الانتشار التام من اجتماع المني
في اوعيته وكثرته وشدة الشبق من غير فكر ولا فكر في مستحسن ولا نظر اليه ولا يكون عن حكة كما يكون عند الجرب او عن
كثرة رياح بلا شهوة وعلامته ان يحصل عقيبه الخفة والنوم ويشتد هذا الجماع بنعش الحرارة الغريزية ويحدث لذة ونشاطا
ويبسط النفس ويزيل الغم والغضب والوسواس السوداوي والفكر الردي والعشق ويهيئ البدن للاغتذاء ويخفف الامتلاء
واوجاع الحالبين وينفع اكثر الامراض السوداوية والبلغمية والدموية واوجاع الكلية الامتلائية وربما وقع تارك الجماع
في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن والراس وورم الخصية والحالب ووجع الركبة فاذا عاد اليه برئ بسرعة
وقد يعرض من ترك الجماع وتركم المني ودبغه واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا فيعرض له
حالة كما يعرض للنساء من اختناق الرحم ومدافع المني جدا ردية جدا وربما ادت لا تعقب احدى الخصيتين والى الفتق و
وحبس المني عند نزوله يحدث منه حرق الاوردة وقروح في الكلى والمثانة ويفسد مزاج البدن وينبغي ان يمتنع اصحاب الامراض
اليابسة ومن يلحقه عقيبه سقوط قوة او ذهاب شهوة طعام او خفقان او رعدة او برد او ضيق نفس او غور عين
واصحاب المعدة والاحشاء الضعيفة وضعف العصب والصدر وذو البصر والسمع واصحاب الحصاة وسلس البول وحرقته
وعسره وذيابيطس واوجاع المفاصل ونفث الدم والحمى ومن وجد حالة الجماع برد او في ظهره او الماء مع لذة الجماع او رائحة
كريهة من اعضائه فليعلم ان في بدنه اخلاطا ردية وليجتنب الجماع الى ان يستفرغ الخلط الردي وينقي البدن والافراط في
الجماع يسقط القوة والشهوة ويضر العصب والنخرص ويوقع في الرعشة والتشنج ويضعف القلب ويحدث الخفقان وظلمة
الحواس وينقص جوهر الروح الحيواني ويهيئ للدق ويوجب الحمى والخفقان وينقص من شعر الحاجبين والراس و
واشفار العين ويسرع الشيب ويكثر اللحية وشعر سائر البدن وكذا الجماع المتكلف وجماع غير المشتهي يضر اكثر مضرا
المضار واوجعه المني يفرغ ما فيه جماعين او ثلاثة في الليالي الاخرة فان الح بعد ذلك يخرج الدم عوضا عن المني وهو الدم الذي
اعد لان يكون غذاء للاعضاء فاذا خرج ذلك الدم احتيج الى زمان طويل ليحصل عوضه ويكره الجماع على الجوع والعطش
والاستلاء والخارج الحمام وعقيب القضر والاسهال والقيء والحركة العنيفة وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون
اضعافا وضرره اقل لكنه يحتاج الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي بخلاف جماع النسوان فانهن يجذبن منيا للتشرب
لاحتياج الرحم واشتياقها اليه ولتجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا او الحائض والنفساء قيل وطي الحائض والنفساء
يولد الجذام في الولد وجماع التي لم تجامع مدة طويلة والمريضة والعبية المنظر والبكر والعاقر والتي لا يشتهيها
النفس وكل هذه يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني فان فيه نشاط انبساط
النفس ويوجب السرور بسبب اللذة والظفر بالمطلوب ويدفع الاذى عن ناحية القلب والدماغ واحسن اشكال الجماع
ان يعلو الرجل المراة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا انقذت

هيئة عينها وعظم نفسها وطابت لتمام الرجل او بح الذكر وصبّ المني وذلك هو الحبل واذا فرغ عن الجماع نام
على ظهره ساعة رافعا رجليه على ذيل الحايط ليستقر بقايا المني الى مستقره واردا الاشكال ان يعلو المراة الرجل
وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما يبقى في الذكر بقية فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج بل ربما
سال الى الذكر رطوبات من الفرج بل ربما كان سببا للادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعنف انزراق المني
والشكل الذي يكون الرجل والمراة فيه قايمين ضار بالاوراك والقطن وهو مضعف للكلى مضر بالركب والشكل الذي
يكون الرجل والمراة على جنبيهما ضار لمن يجد في احد جنبيه ضعفا او مرضا او يعسر منه خروج المني والشكل الذي
يكون من قعود يحدث منه وجع في الكلى والمثانة والقطن ويحدث منه ورم في القضيب والاربية والشكل الذي يستلذ
المراة عند المجامعة ان يستلقي على ظهرها ويلقي الرجل نفسه عليها ويكون راسها منكسا الى اسفل كثير التصويب ويرفع اوراكها
بالمخاد فاذا احس بالانزال فليدخل يده تحت اوراكها ويشيلها شيلا عنيفا فان الرجل والمراة يجدان عند ذلك لذة
عظيمة لا توصف والاستمناء باليد واتيان ما بين الفخذين من غير ايلاج والجري مجرى ما هو رديء يوجب الغم ويضعف الانتشار
والنهوض واعلم ان صاحب المزاج الحار الرطب يكون قويا في امر الجماع ولا يجفو منه كثير مضرة وصاحب المزاج الحار
اليابس قوي ايضا فيه لكن الجماع يهزله واما صاحبا المزاج البارد الرطب والبارد اليابس فضعيفان فيه ويورث ضعفهما
ويظهر مضرته عليهما سريعا خصوصا على البارد اليابس قال روفس مدمن ركوب الخيل اقوى على الباه من غيره هو

**تدبير ادرار البول** ادرار البول ينفع من وجع المفاصل والظهر والكسل والثقل والاستسقاء وفي الجملة جميع الامراض
التي يتولد من الرطوبة لكن الافراط فيه يمكن ان يقرح المثانة ويورث الدق والسل كما ان [illegible] الاستسقاء واحتباس
الفضلات وعروض الافات في الكلى والمثانة ومجاري البول فينبغي ان يكون باعتدال

**تدبير ادرار العرق** وطريقه نزوله
للنافذ الضيقة الخفية المسماة بالمسام وادرار العرق نافع في تدبير حفظ الصحة وعلاج بعض الامراض ايضا وبه [illegible]
المريض ويجد راحة وخفة والهواء الحار كهواء الحمام يجلب العرق وكذا المشي والرياضة والادوية المعطشة لكن جالب العرق الادوية
مضرة في تدبير الصحة اذ لا يؤمن ان تجلب الادوية مع العرق الحمى وحركة الرياضة كافية في ذلك لان الرياضة تسخن البدن
وتذيب الفضلات والهواء الحار يجلبها الى خارج وقد يحتبس العرق بسبب الطعم والرطوبة اللزجة فينتفع بتطيل البدن
بالماء الحار المغلي فيه الشبث والاكليل والقيصوم في الحمام ويدلك البدن بالمناديل المسخنة والايادي الناعمة وتنقية البدن
من البلغم وغيره في البدن بعد ذلك بدهن الشبث والبابونج ودهن الزنبق والخيري والعرق الكثير يهزل البدن ويجفف
ويذيب الرطوبات الاصلية ويعقبه الدق والذبول

**تدبير المخاط** وهو رطوبة غليظة نازلة من الراس الى الانف فيحصل
بذلك تنقية الدماغ والخلاص من الامراض الدماغية التي سببها الاخلاط الغليظة كالصرع والسكتة ونحوهما وتدبير
انزالها الزعزعة والعطسة وبخار الخل والشراب المصبوب على الاحجار المسخنة ونحوهما وبخار طبيخ البابونج والفودنج الجبلي
وشم الفلفل والخربق الابيض والعرطنيثا المسحوقة يعطس وينزل المخاط الكثير وهذه التدابير ينبغي ان يكون بعد
الاستفراغ ليدفع ما بقي من الفضلات الغليظة

**تدبير اللعاب** الخارج من الحلق واصل اللسان وخروجه نافع للدماغ
والاذن والعين والحلق والحنجرة ومن المعدة لا سيما للمرطوبين وفي الشتاء لان الرطوبات في الشتاء اكثر وتدبيره
ان يمضغ العاقرقرحا والمويزج وان يتغرغر بالخل والمري والسعتر والخردل والايارج فيقرا لا سيما في الحمام او في موضع
دافي وينبغي ان يتفقد كل يوم حال الريق الذي يظهر في الفم فانه من ادل الاشياء على ما زاد او نقص من الاخلاط فاذا
وجد طيبا عذبا دل ذلك على صحة البدن وتمام الاعتدال وان وجد مايلا الى المرارة مع سهولة دل على زيادة من
الصفراء وان وجد يبوسة في الفم مع [illegible] دل على زيادة حرارة في المعدة وان وجد مايلا الى الملوحة دل على البلغم
المالح وان وجد مايلا الى الحموضة دل على غلبة السوداء او البلغم الحامض وفي الجملة كل خلط يغلب في المعدة
طعم



نظر في الريق انه لكن مانع ما يخالطه من المتناول الغالب في الطعم على الخلط

**تدبير السواك والكحل والسعوط** الحافظ
للصحة اذا استيقظ من نومه يدخل الخلا ويستبرئ ويتوضا بالماء ويصلي ويحمد الله تعالى شكرا لما انعم عليه ويستاك
بسواك من شجر مر او قابض كالاراك والغرب واراق النخل والرمان والزيتون والخلاف والكوخ مندى بالماء وينفض
بعد السواك ويغسل وينشف لئلا يعفن فان السواك ينقي الفم ويجلو الاسنان ويقوي العمور ويطلق اللسان ويشهي
الطعام ويطيب النكهة ولا يستاك به من به تخمة او سعال او رمد او خفقان او عطش شديد ولا يعقب القي ثم يكتحل
بما يناسبه ان كان معتادا بالكحل او له اليه حاجة ولا يكتحل الشبعان ولا من به قي او به ورم باطن او سعال ثم ان
كان محتاجا الى السعوط فليستعط بما يزيد في دماغه او يقويه او يعدل مزاجه او ينقيه فان السعوط يذكي الحواس وينير
الوجه ويبطئ الشيب ويغلظ العنق والعضد ولا يستعط من به سعال او زكام او تخمة والممتلي من الطعام والشراب
والحبلى ثم يزيل ما يغم وينقص من شعره بلا وظفر او لحية وينطيب بما يلايم ثم يلبس في شغله ومعيشته

**تدبير الملبوس** واعلم ان كل ما يلبسه الانسان في الاول يسخن موضع البدن ثم يبخر والملبوس الحار هو الذي
يسخن البدن اكثر مما يقبل من البدن كثياب الصوف والقز والسبب في تسخين الملبوس من البدن بخار حار يخرج من
البدن ويحتبس تحت الثوب ويجتمع ولا يفارق الملبوس بسرعة وكما ان الهواء البارد لا يجد مسام الفرو والصوف
ليدخل فيبرد البدن ايضا لا يجد سبيلا للخروج فيجتمع الحرارة ويحفظ ويعطي البدن من التسخين اكثر مما اخذ منه والملبوس
البارد هو الذي يسخن اقل مما يقبل وهو المتخلخل المفتوح المسام فيخرج بخار البدن من تلك المسام ولا يجتمع فلهذا يقل التسخين الثوب
ما يسخن خصوصا اذا كان طبعه باردا كثياب الكتان واشد ابرادا من الكتان وابرد من القطن والملبوس اللين [illegible]
والزبير يصلح للشتاء وهو الصقيل الاملس للصيف والخشن يخشن البدن ويهزله ويصلب جلده واللين يفيد ذلك
والسمور والثعلب والمرعزي يسخن الظهر وجلود الحملان اسخن من السنجاب والفاقم قريب منه ومما يصلحان للربيع

**تدبير الفصول** اما الربيع فيليق الفصد والاستفراغ بحسب ما يجب والقي وخصوصا القي ويجلل ما يسخن ويرطب
كثيرا من اللحوم والاشربة ويلطف الغذاء ويقلل ويجتنب الاسفيذباجات والمعرقات بالتوابل الحارة والحموضات
ونحوها باردة بالفعل او مثل السخونة ويستعمل المطفيات ومسكنات المرار مثل الربوب القابضة كرب الحصرم والرمان ونحو
المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحلاوات والحمام والشراب القوي وكل متروح حريف ومالح ويكثر الشراب الممزوج لئلا [illegible]
المتحركة ويقوي الحشاء ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة واما الصيف فيلزم فيه الهدوء والدعة والتطلع [illegible]
والاغذية الباردة القابعة اللطيفة كالرمانية والليمونية والملوخيات والتفاحية والحماضية والمستمشية والسفرجلية
والسماقية والحصرمية والتوتية والحماضية والليمونية والزرشكية باللحوم الخفيفة العليلة [illegible] باردة
بالفعل او مثل السخونة في وقت برد الهواء ويجري كل ما يسخن ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص
والخيار والقثاء والبطيخ الرقي ويتدارك ضررها بالسكنجبين السكري حتى لا يتعفن فيوجب الحميات ويلبس فيه
الكتان العتيق فان الجديد فيه حرارة قوية مكتسبة من الشمس ويستعمل القي من امكنه واما الخريف فيجتنب فيه
كل مجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وصبه على الراس وكشف الراس ليلا لانه يوجب النزلة
والزكام والنوم في الموضع البارد ويتوقى الراس ليلا وغداة ولا ينام فيه على الامتلاء ولا يستكثر من الفواكه الرطبة
لانها قابلة للعفن واختلاف الهواء في الخريف معين على حدوث الامراض لان الاختلاف مطلقا مذموم محير للطبيعة
من جهة الهضم ولا يستحم الا نيفا واما القي فيه فيجلب الحمى وذلك لان الاخلاط في الخريف عاصية على فعل الطبيعة
في قعر البدن فاذا حركت للقي لم يستفرغ على ما ينبغي بل هاجت وفسدت ويحترز من برد الغدوات وحر الظهاير ويستعمل
من الشراب ما هو كثير المزاج من غير اسراف ومن الاغذية مثل الجداذب الدسمة وشوربا الفج وفريكة والارز

نحليب البقر والزبد والسكر حارة بالفعل واما الشتاء فيلبس فيه القُبُّب والثيقق واما الحواصل والدلق والسمور و
والوشق مفرطة الحرارة بالفعل لا يجملها الا المبرود والمرطوب ويلزم فيه الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والرشتا
الخمير والارز المطبوخ والعدس واللفت والجزر والقلايا المبزرة بالابزار الحارة والمطيبة بالمري والمشوي والمكبة لحوم الطير
والوحش حارة بالفعل ويستعمل فيه الثوم ويستعمل فيه الملطفات كالرشاد والكمون والسذاب والثوم والتوابل الحارة
والافاوية والشراب القوي العتيق الصرف او قليل المزج ويكون البقول مثل الكرنب والبلق والكرفس والتي في يضعف
لان الاخلاط فيه جامدة والحركات القوية العنيفة فيه نافعة **تدبير المشايخ** جملة تدبيرهم من استعمال ما يرطب ويسخن
معاشن اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادرار بولهم واخراج البلغم عن كلام
من طرق المعدة والصدر والمثانة وتفتيح سددهم وان يدام لين طبعهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع الدهن
غير تعرض للاعضاء الضعيفة والمتألمة ثم الركوب ثم المشي او الركوب فقط ان كان يضعف عن المشي او المشي وحده ان كان يضعف
عن الركوب والضعيف منهم يجاد عليه الدلك وينبغي ويجب ان تتعهد الطيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يفرحوا
بعد النوم ويجب ان يفرق غذاؤهم فلا يقلل ويغذون في كرتين او ثلث حسب هضمهم وقوتهم فانهم لا يحتملون الكثرة لانحلال قواهم
وضعف الحار منهم ولذلك يشبههم الحكيم بالسراج الذي قد قارب الانطفاء فاذا زيد بالدهن الكثير انغمر بذلك وانطفى لكن
باليسير منه متتابعا ويجتنب كل غذاء غليظ يولد السدد او البلغم وكل حار حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الحارة الا في
سبيل الدواء والتدبير المرتبة من الاغذية الموافقة لهم والمرتبات الكائنة يوافقهم ولكن بقدر ما يسخن واصلح لا بقدر ما يجفف و
واما اللبن فينتفع به من يستمرئه ولا يجد عقيبه تمددا في ناحية الكبد او البطن او حكة او وجعا فان اللبن يغذو ويرطب وافقه
لبن الماعز ولبن الاتن خصوصا اذا كان بالعسل والملح وتعاهدوا فقتهم مثل الكرفس والسلق وقليل من الكراث ويتناول مطبيته
بالمري والزيت وخصوصا قبل الطعام ليعين على تليين الطبيعة ومن الفواكه التين والاجاص القيصف والتين اليابس المطبوخ
في ماء العسل في الشتاء يتناول قبل الطعام ليلين طبيعتهم ولحم البسفايج اذا جعل في شورباجة من الدجاج او لحم الضأن
او مرقها السلق او مرقة الكرنب لين طبيعتهم والترياق ينفعهم جدا وشراب العسل يناسبهم ويحميهم حدوث السدد
ووجع المفاصل خصوصا اذا طبخ ببزر الكرفس وغيره من المفتحات وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن معا ويجتنبوا الحديث
والابيض الا ان يكونوا استحقوا بعد التناول من الغذاء وعطشوا فيسقوا ح شرابا ابيض رقيقا قليل الغذاء بدل الماء
ويجتنبوا الحلو المسكر من الاشربة ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بالاقتصاد بغير الفصد ما امكن والعادتوا
الجماع ما وجدوا عنه محيصا وينفعهم الحقنة بالدهن وخصوصا بالزيت العذب والشيرج وامراق الفراريج السمينة فان فيها
مع الاستفراغ تليين الاحشاء ويجتنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف امعاءهم **تدبير الناقهين** وهم الذين تخلصوا
من الحميات والامراض الحادة وابدانهم لذلك ضعيفة والدم فيها قليل اما ضعفها فلان ذلك المرض [illegible] الدم فلاحراق
حرارة الحمى وافنائها له ولقلة الغذاء ولطافته فالحرارة الغريزية في ابدان هؤلاء لهذه الاسباب ضعيفة فلذلك يحتاجون الى
تدبير ينعشهم فيزيد قوتهم فينبغي ان يكون تدبير الناقه بالتدبير [illegible] المرض مثل المزورات وغيرها يومين [illegible]
فربما يتجاوز اليوم الباحوري الذي يوم صحته ليامنوا بذلك عود المرض ثم ينتقل الى ما هو اغلظ قليلا على تدريج بمنزلة
رقاب الفراريج واجنحتها [illegible] ثم ينتقل الى صدورها ثم الى اكارع الجداء والحملان ورقيق [illegible] الى لحومها قليلا قليلا ولا يزال
على ذلك تدبيرهم في كل يوم [illegible] الى ان يصيروا الى الغذاء المالوف الذي قد اعتادوه على تدريج ويرفق [illegible]
ولا يدخلهم ما يثقل من الاغذية والاشربة ويكون غذاؤهم قليل الكمية كثير الكيفية لتمام تحليل المرض ويقتصرون على الملونة
من الالوان والمعرقة واذا قويت قواهم وامتنع طبعهم اعطوا [illegible] وان توقف طبعهم [illegible] بالقرطم محلاة بشراب
والعادة تدبيرهم [illegible] كيفيته فيكون غذاؤهم حسن الكيموس سهل الانهضام [illegible] الكيفية لكيفية المرض

في اوايل



في اوايل الناقهة واما بعد ذلك فانه حارة لطيفة مع رطوبة كاملة ووقت غذائهم بعد [illegible] اعتدال الهواء في غدوات الصيف
وعشياته وفي [illegible] الشتاء الا ان يكون الصبر ضعيفا [illegible] قوية وينبغي ان يحرق غذاؤهم ان اقتضى الراي ويجتنبوا
من الماء الشديد البرد فانه ربما جلب الورم في الاحشاء [illegible] المعرطة [illegible] شراب قشر
اصل هندبا والبزور [illegible] ونوفر والسكنجبين السفرجلي او الرماني نعم الدواء للناقه خصوصا عند ضعف الشهوة
او سقوطها [illegible] هم الشراب الممزوج المعتدل المقدار خصوصا ما رق ولطف وتقلهم عقيد السكنجبين او الليمو
او اقراص الليمو وجوارش المصطكي ويحذرون من [illegible] القلويات كاللوز والفستق والجوز والبندق والحلاوات
التي فيها النشا الكثير [illegible] ضعفت اكبادهم فيعطون اقراص الامير باريس ويغذوا بالزيرباج
ويسقوا ماء الهندباء وماء الرازيانج وجميع الورد وقد [illegible] من هذه الاشياء شراب [illegible] ويعطون من عصارة
الامير باريس [illegible] في الصيف واما [illegible] في الشتاء فيعطون من الاصول والبزور وجوارش العود والمسك
والاترج ويرتب لهم سفوف الاصول وان كان المريض ما يتعالى الى الشراب فلا باس باليسير منه بعد الطعام بما
فان دعت الضرورة الى سقيهم منه لخطائهم في اخذ غذاء غير ملائم سقوا ممزوجا مزجا معتدلا وقيئوا ومنعوا الغذاء
ليلهم ذلك واخروا [illegible] اليوم مسلوقة وخففوا الغذاء وينبغي ان يحفظ الناقه عن الحركات والامور المزعجة
الاصوات ويتدرج الى رياضة معتدلة لينتعش الحار الغريزي [illegible] بما يزيد في سروره ويقوي نفسه بالمشمومات
الموافقة لهم ويتودع ويستريح ويجتنب من الجماع والتوسع في غذائه ان كان خفي البحران فان مثل هذا الناقه مستعد
للنكس وربما احتاج الى استفراغ وخصوصا اذا كان البراز [illegible] من الاخلاط الموجب [illegible] وكان النبض
ضعيفا او [illegible] في النبض سرعة او تواترا او في البول انصباغا فان لون الماء في الناقه التي يكون علته [illegible] معتدل
القوام [illegible] وتجد ملوحة في الفم او عطشا او صداعا او ثقلا في البدن او تحس بحرقة في عرق [illegible] او في وقت
النوم فان ذلك كله مما يدل على ان في البدن فضلا وانه يحتاج الى تنقية فان كان مع ذلك [illegible] الا في مفاصل او تعب
في بعض اعضائه فتوهم له خراجا في ذلك العضو وقال [illegible] افراط البقايا التي تبقى من الامراض بعد البحران من
عادتها ان تجلب عودة من المرض فينبغي اذا لم ينبغ شيئا مما ذكرناه ان يكون [illegible] الحذر من النكس وان [illegible] تدبيرك
للناقه كتدبير المرضى او قريبا باستعمال الاشياء المبردة اللطيفة وتلطيف الغذاء وتقوية القوى واستفراغ البدن
بشيء خفيف كماء الرمان او الاجاص مع الشيرخشت وطبيخ الفواكه والخيار شنبر والترنجبين والبنفسج [illegible]
فانه من الادوية المباركة الضعيفة او مع شراب الورد [illegible] وافضلها [illegible]
ولا يفصد الا نادرا واذا مست الحاجة الى الفصد يخرج الدم الرديء قليلا ثم يكتسب الدم الجيد ثم يعاد العمل الى [illegible]
رداءته ولا ينبغي ان يصبر على جوع ولا على عطش فان ذلك يضعف حرارتهم الغريزية [illegible] من اجسامهم في اول الامر [illegible]
ويحذرون الادوية المسخنة ويستعملون الاستحمام بالماء العذب [illegible] البيت الاوسط متى لم [illegible] حرارة [illegible]
للكن فيه ويحذرون من التعرض للشمس والعرق الكثير [illegible] ومطالعة وقراءة الكتب [illegible] النهار
ربما اضر بالناقه والرياضة وربما نفع ولكن [illegible] التدبيرة الناقه التي يحمي بدنه [illegible]
المهزول الى الخصب بتدريج [illegible] الشهوة [illegible] بالغذاء [illegible] على نفسه فوق طاقته او كان في بدنه اخلاط
لزجة تشغل الطبيعة بها [illegible] ساقطة والحار الغريزي في جميع بدنه ضعيف فلا يحيل الغذاء احالة جيدة
وامثال هؤلاء وان اشتهوا في اوايل امرهم فقد يؤدي بهم الحال الى ان لا يشتهوا والى ان لا ياكلوا [illegible]
[illegible] خير من ان ياكلوا ثم لا ياكلوا لانحلال قوتهم واذا دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى الخصب [illegible]

صحيحان وقوى الهضم وانهما ضعيفتان فيقوى الهضم بتقويته مدة او ضعف فيه وتمم الاخلاط ردية في المعدة او المزاج ردي في الكبد فلا يجذب الغذاء او الاخلاط في جميع البدن او تخم او لضعف في الحرارة الغريزية في جميع البدن او تخم او في المعدة خاصة وبدبر لكل ذلك بما يوافق من الادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين السكري او العسلي واقراص الورد والمصطكي ونحوه والكبد مع شراب الاصل وارد الكسل ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف و يضعها ما كان او الامتلاء لعفونة مدع الغاريقون علاجات العطب وان منع الكسل عما في الدم واسلم من ان يقع من تلقاء نفسه فيحول البدن من الخطاء فلتبقى المسمنات والاكثار من الغذاء ويعمل ما ينبغي في ما ان المرض

**تدبير الحامل والنفساء**

ينبغي ان يكون تدبير المراة حتى تسقط طمثها ويعرض لها الغثيان و وجع فم المعدة وقلة الشهوة ان يعطى شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوزبوا والمبيم المطيب بشراب احمر او ابيض قابض وشراب العود ويضع العود الرطب والمصطكي وشم الاشياء الطيبة الرائحة ويكون غذاؤها الفراريج ولحوم الجداء مطبوخة بماء الرمان وماء الحصرم وماء النعنع والطرخون او اللحم الحولي من الضان اسفيدباجة محمضة وتنقل بماء التفاح والسفرجل والرمان والكمثرى او بالتفاح والورد وقشر الاترج المربيان جيدان ولا تكثر من الغذاء وتحمل في النهار ثلاث مرات حدا للعلة للاستسقاء في المعدة وتسقى العليل من الشراب الريحاني الممزوج بماء الورد وبالماء المنقوع العود والصندل وتمنع من تناول الاشياء المرة والحريفة والاغذية التي تسخن وبزر الطبخ كالحمص والحلبة واللوبيا الاحمر والكرفس والسذاب والرازيانج والكبر والترمس والسمسم وقت اسقاط ولا كل الخبز النقي وتمنع الاشياء الشديدة الا الزبيب فانه يوافقهن وتشم شموما من واذا كان في شهوتها انقصان فليعط شراب التفاح المز والمبيم خاصة ويمضغ العود النيء ويمص الرمان المز لان نقصانها من حرارة و يجب ان تقلل الحواس في الاسهال اللين او يسهل وتحول الكثير اغذيتها الشواذ فان حاجتها في هذا الوقت الى الدم مستحق مرطب لقوة الجنين وفي الثلث الاخير تجعل اغذيتها امراقا دسمة ساذجة لتريق الاعصاب والعضلات والاغشية والعلاج السمين في هذا الوقت في غاية الجودة وكذلك البط المسمن يحفظ وتقلل مقدار غذائها بل يفرق ويعطى في مراتب وتمنع الحوامل من الفصد والاسهال والقيء وخصوصا من الرابع الى اول التكون وبعد السابع لان تعالج ح يكون اضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها واو انتهائها ويكون الولد بعد الى بع قد كبر فاذا استفرغت المراة قل غذاء الجنين ولم يبق حيا فان لم يكن بد من الاستفراغ لكثرة الاخلاط الفاسدة وخيف على المراة ان اخر ذلك فليختار من شهور من الحمل اول العلة والامراض وسطى للحذر في الرابع والخامس الى الآن مع اعراض يخاف على المراة فيها الموت ان اخر الاستفراغ واحترز على الولد بايجاز ذلك الطبها مستعمل وان كان سبب يوجب الاسقاط لسوء مزاج او ضعف علك او هاه وهو تقبل الاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وسمو الاكثر في فليترك المرق والفواكه والحمام وتنقى الرطوبات بالاسهال المخفف والادرار والتعريق ويحترز من الفراد

**تدبير مخيض في الحبل**

ولا يعتاد ذلك بالجلوس في الماء الذي طبخ فيه العدس و الجلنار وقشور الرمان والعفص والبلوط وتضمد عليها بالجلنار والتين المخلوطين بالخل وتسقى اقراص الكهرباء

**الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط**

من الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق والمثرود يطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد ويعتني بتليين طبائعهن لئلا يحتبس فيزاحم الجنين ويتمددن المني الرقيق لاجل فضلها كما تمنعها كثرة الحبس الطمث ويجتنب عليهن الجماع والوثبة والطفرة فان اضطراب المراة الحامل في الجماع لها استطلاق البطن لم يومن ان يسقط

**تسهيل الولادة**

اذا قرب زمان الولادة فيجب ان تدهن المراة الدهن في الاذن او في الحمام مرات في اليوم والليلة لا يطيل المكث فان مال الوجع الى العانة والقدام سهل الولادة وان كان عسر فينبغي ان يدخل الحمام وينطل بالماء الحار ويجلس فيه الى السرة وتعرق فرجها بالادهان المزلقة مسخنة واذا احضرت الولادة

فليمرخ اسفل



فليمرخ اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري والنرجس مفترا او يمسح عانتها بالزبد او بالقيروطي وعنق نار وسعد تارة على كرسي ويجب ان يحتسي ماء اللحم المسلوق او تحم الدجاج وماء الحمص بالشيرج جيد ويسقى الشراب الركاني وفي الشتاء يوقد النار وعند ثورة الصيف يبرد المكان وتجلس في ماء فاتر ويعلق عليها حجر المغناطيس والبسد والزعفران وسلخ الحية واذا اشتد الطلق فينبغي ان تحصر نفسها وتتحرك وتسعد القابلة وراء ظهرها وتمرخ عا بطنها وخاصرتها والى اسفل فاذا حققت انحدار الولد فلتجعل القابلة يدها اليسرى منوسطا ويضع راحتها قريبة من الفرج احتياطا من انزجار الطفل فان ابطات الولادة فيتفقد السبب الموجب لعسر فان كان لاجل السمين ثانيا والعايل الحبلى ان ينام على بطنها ويصير ركبتيها تحت صدرها ثم يمرخ فم الرحم بالقيروطي وينفخ فيه ويمسحه بالدهن ثم تأمرها بالجلوس والتحريك الاجتهاد وان كان لضعف القوة يجب ان تحضر قوتها بالمرق وتسقى الشراب وتبخر بالروائح الطيبة وان كان الاضطراب شكل الجنين عند الخروج فيحتال برد الى شكله وان كان الاجل المشيمة فيجب ان يشق بالظفر او بسكين صغير وان كان للهواء البارد يجب ان تجلس في الحمام او في موضع ويمرخ الحالب ونواحي المتقدم بدهن الياسمين ويصب على الموضع ماء فاتر وان كان للهواء بالحر يجلس في المواضع البارد ويضمخ بالصندل والكافور ويسقى ماء الرمان وان كان الاجل لرعب الفزع يشجع بالكلام وان كان لضيق الرحم او لكبر الجنين فلا شيء كاستعمال الادهان المزلقة المفترة وتمطيرها في الفرج والجلوس في الماء الفاتر وان كان لان الجنين مات فيعالج بتدبير وان اشتد الحال فاجلسها في طبيخ الحلبة والخطمي والبابونج والنخالة واكليل الملك والشبث والحلبة والكرنب وبزر الكتان الى السرة ويضمد الظهر والبطن بهذا الطبيخ مع دهن السمسم او دهن البابونج او دهن الشبث وتؤمر ان تخطو خطوات ثم تجلس على الدهن ثم تقوم وتدفع ثم تجلس وتحبس النفس وما ينفع في ذلك نفعا جيدا التعطيس بمثل الفلفل والكندس ووضع القرطاس في الانف ويسقى طبيخ الرسيا وشان بالسكر ودهن اللوز واذا اردت اسقاط المشيمة فضع دواء معطسا في الانف وامسك المنخرين والفم وان كانت متعلقة كالكيس فاخرجها بسهولة بان يدخل اليد اليسرى بالدهن ويدخل في الرحم وتخرجها ان ملتصقة يجذبها برفق كما ذكرنا وان سقطت بعد اربعة ايام او اربعة قبل من قشور الخيار شنبر سحوقا ناعما بالجلاب الحار او بمرقة الدجاج الدسمة او في شراب مدر او في مغلي من حسك وبرسياوشان واصل الخطمي وحلبة واحمل شكاعي مع على سكر او عسل وادت مكانها وخلصت سريعا ومما ينفع طبيخ الحلبة والتمر وبزر الكتان مع دهن اللوز

**صفة معجون**

معروف لذلك يؤخذ سعد جند بيدستر وسيعه وسعد من كل واحد نصف مثقال يعجن بالعسل والشربة منه مثقالان في ماء العسل و يوخذ طبيخ تحم الحنظل وعصارة السذاب ويمرخ بها قبل ان المر المسحوق ويطلى به العانة والسرة ويدخن بالمروصلة او الكبريت وحب او خرقا لحام او اخثاء البقر او مرارته كل واحد وحده فانه نافع واذا سقى درهم من الزباد مع مثل زعفران في مرقة دجاج سمينة سهل الولادة وكان في ذلك انجح دواء واذا دام الطلق اربع ايام فقدمات الجنين فيحتيل في اخراجه ليعيش امه فيعطى اي ما مثل الحبيار شنبر مع شراب البنفسج المكرر فان افاد والا اعط طبيخ الافسنتين وطبيخ للحلبة او طبيخ للحرف ان احتمل المصاد والملد وكذلك الشاهترج والعرطنيثا والغافت والزراوند وحب الغار والقسط فيعطي منه شربا وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا كان الولد ميتا في البطن ثلاثة ايام يسهل بالرجع وسحق الكندر واتخذ منه فتيلة واحتملها فانها تلقيه

**صفة اشياف**

يخرج الموت بسرعة مر وخرق دجاوشير ومرارة البقر يابسة يدق ويعجن وتتخذ بلا ليط ويتحمل بها وسح بالمر ويعطس بالكندس ويسقى المروق من الزراب وطبيخ الحلبة والمديح السذاب ويوخذ الزنبق الاسود والزبيب الا هر والزراوند المدحرج وبخور مريم وحب الغار زبون وشحم الحنظل المغاربي في ما يندق ويجعل الغار في اثة البقر وبطي بها الدواء

ويطلى على السرة والعانة فانه يسقط الجنين الميت والمشيمة ايضا واذا وضعت الحامل يجب ان تحمد في دورق طست كلي وتصلح
الغذاء ولا تستعمل شيئا الى التدبير الغليظ فيحبسها او يضعف القوة المغيرة لكبدها ويكثر عطشها وربما استسقت
فان صلب مع ذلك كبدها علم برئ لما برؤوا الكرنب جيد للنفساء وكذلك الجزر على ماء اللحم والارز والحمص والابزار
**جبن لهن** تبيض خمس بيضات ويجعل فيها مقدار اوقيتين بمخروشين من ملح وينثر عليها دهن الجوارشن ويحمى
الجبن وتدة نفاس الغلام يكون خمسة وعشرين يوما او ثلثين ومدة نفاس الانثى يكون خمسة وثلثين يوما او اربعين
يوما فان قل النفاس يعالج بعلاج انقطاع الحيض ويبخر بعين السمك المالح وحافر الفرس والمر ويسقى الماء الذي قد
طبخ فيه البرسياوشان مع السكر وتعضد العين بالملح المرق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وان زاد مجيء الدم وافرط
يعالج بعلاج افراط الطمث وتعضد العين بماء اللحم والشراب والارواح الطيبة **تدبير المسافرين** اذا عزم الانسان
على سفر يجب عليه ان يتعود بالتدريج ما سيقع في سفره ذلك على سبيل الضرورة كالسهر والعطش والجوع والحر والبرد
والمشي راجلا وتناول الحمية المسافرين ويحترك ويرتاض فيقل الاكثر من العادة ويقتصد او لا وينقي البدن بدواء مسهل
ان كان بدنه ممتليا ويصبر حتى ترجع قوته الى حالها ثم يسافر وان كان يحتاج وتاب وحلل التخمة ثم سافر فيجب
ان امكن ان يصلح غذاءه ويجعله جيد الجوهر قليل الكم كثير الغذاء حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه
وليجتنب البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نيا الا عند الضرورة بعلاج به ولا يركب ممتليا حتى لا يفسد طعامه ويحتاج
الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا وتبشيا في معدته واحشائه ويحرك الطعام ويورث وجع البطن بل يجب ان يوخر
الغذاء الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب فيتناول قدرا قليلا على سبيل التلمظ بحيث لا يحوجه الى شرب الماء
ليلا كان سيره او نهارا ولا يسير على الخلاء ايضا بل يتناول قبل سيره بساعة غذاء وينبغي ان يكون سيره اول يوم قليلا
ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه ذلك وان لم يمكنه ذلك واضطر الى سرعة السير او كثرته فيجب ان يدبر اعياءه فاذا
احس بالاعياء يقلل الكلام وان اضطر فليخفض الصوت ويستريح ويرفع نفسه ويغمز غمزا رفيقا ويمسح سائر اعضائه
بدهن البنفسج او البابونج او السوسن مسحا رفيقا لا سيما الرجلين والظهر وان اتفق السفر في وقت صائف فينبغي
ان يجعل سيره ليلا وعلى برد الهواء وراحته نهارا فان السير في الشمس والحر يحدث امراضا رديئة بمنزلة الصداع
والرمد والحميات والدق ويبس البدن وذبوله وينبغي له ان يستر بدنه بلبس الثياب الصفيقة والحجاب ويغطي راسه
ووجهه بالعمامة وما يقوم مقامها ويقلل استنشاق الهواء الحار ويتوقى الجماع والسهر الكثير والاغذية المعطشة كالملح
من السمك وخصوصا الطري والجبن العتيق وسائر الاشياء المالحة والحريفة والحلو وغيره ذلك مما يحدث عطشا
ولا يشرب من الشراب وقت ذلك ولا يكون مخمورا ويستعمل الاغذية المبردة المرطبة كسويق الشعير وسويق البسر
بالماء البارد والسكر وبقلة الحمقاء والبطيخ الرقي والقرع الماش والخس وما عمل بالخل والحصرم والدوغ ولا يكثر
من الغذاء فان كثرته يعطش وان كان لم يسد بدنه وخاف من العطش فليشرب عند سيره لعاب بزر قطونا وحليب
بزر البقلة مع شيء من ماء الرمان المزوز ودهن اللوز ودهن حب القرع ويمسك شيئا من حب السفرجل في فيه ومن الحب
المسكن للعطش وصفته يوخذ لب حب قرع ولب حب خيار ونقاء من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وطب اشير
من كل واحد درهمين يدق ويجمع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل حبا كبارا منه ويمسك في الفم واذا
لم يحضر ذلك فليمسك في فمه شيئا من الكثيرا والصمغ العربي فان لم يحضر فليمسك في فيه قطعة رصاص او قطعة فضة
محلوقة ملساء خالصة او قطعة من البلور او الصدف فان ذلك يسكن العطش او يتناول مقدار ثلاثة دراهم من بزر
مع الخل فيزول العطش واذا شرب الماء بالخل كان اقل من الماء كما في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير فان

فان تأذى



فان تأذى الانسان الحر وسخن بدنه وضعف فليصب على وجهه ماء الورد المبرد والماء البارد على صدره ويسقى شيئا من الجلاب
بالماء البارد وماء الرمان المز المبرد ويشرب من الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفواكه الرطبة مبردة بالثلج كالخيار والاجاص
والتوت الحامض ويشم الصندل وماء الورد والكافور ويطلى به صدره وبطنه ويطيل النوم في مكان بارد تخترقه الرياح الشمالية
لتقوى بدنه بذلك ويرجع حرارته الغريزية الى حال اعتدالها ويطلى صدره وبطنه قبل المسير بلعاب بزر قطونا او عصير البقلة الحمقاء
مضروبا مع دهن القرع وبياض البيض وان جرى مع قضبان في بقلة الحمقاء واستنشق منها شيئا بعد شيء عظم نفعه والاسهال اكل
منها قبل ان يسير كان اكثر احضرا بالزيت والسمن واذا نزل فليدهن انفه وسرته واسفل رجليه وعضلاته بدهن
البنفسج او القرع او النيلوفر واذا اصابه السموم فليغط انفه وفمه وليصبر على ذلك ويمنع من ذلك البصل المقطع المنقوع في المخيض
يوما وليلة ثم يراد وكذلك المخيض ولا تنسى الدهن البارد الرطب وان شرب قبل مسيره من دهن القرع شيئا صالحا دفع ضرر
السموم وان اثر السموم فيه نصب الماء البارد على بدنه ويطليه كثيرا ويوضع على راسه دهن الورد وماء الورد وماء الخلاف
ثم يجلس في الماء البارد ثم يطعم من الخس والخيار او بقلة الحمقاء ما يقشر ويداوم على المضمضة بالماء البارد ويتجرع منه قليلا
قليلا والنوم مع المخيض يوافق له جدا ان لم يكن محموما وان سافر في زمن البرد فاذا نزل في منزل لا يقرب النار في الحال بل يدثر
ويسخن بدنه بالثياب او الدلك ويدهن بدنه او يطليه بالزيت ودهن الفرفيون المسخن وليكثر من الثوم ويدهن المعدة في
طعامه وليشرب ثلث اقداح من الشراب القوي الغير الحامض ولا العفص او المثلث ويقلل قبل المسير من الطعام ويمسك
عن الحركة هنيهة بقدر ما يسخن الطعام في المعدة ويسكن عنه القيء ولتكن الاغذية حارة بالفعل والقوة مثل الطعام المعمول
بالجوز والثوم والبصل والاسفيذباج المطيب الكثير التوابل المكثر الفلفل والزنجبيل وما اشبههما في طعامه ويأخذ وزن
درهم حلتيت مع رطل شراب قوي او ماء عسل وينبغي ان لا يكون المعدة خالية من الطعام عند نزول الثلج والبرد ويشرب
المثلث خصوصا من الماء ويوافق جدا وينبغي ان يكون سيره بالنهار واستراحته بالليل ويستر بدنه من البرد بالثياب ذات
ويلبس الفرو وصيانة الاطراف ويلف الرجلين بلفائف متخذة من الصوف المرعزي او الخز الكثير الزئبر وليلبس الخف
والمستقة ويكونا واسعين بحيث يتحرك العضو والاصابع فيه ويتلثم تلثما محكما ويستر المسام ويحفظ الانف والفم
والاذنين من ان يدخلها هواء بارد ولا يقرب النار اذا اراد الركوب ويحترز من ان ينال البصر الضعف بان يعلق على العين
الخرق السود او الزرق ليدفع ضرر بياض الثلج او يلبس الثياب الخضر ومتى تأذى الانسان بالبرد تحصف جلده وبرد
الثياب ويصطلي بالنار ساعة ثم يدخل الحمام ويلبث في مسلخه ويدخل ابزن الماء الحار ويطال عنه مطلا متواترا ثم يمسح بدنه
بدهن الشبث ودهن البان او الزنبق والقطران ويلبس في الحمام ثيابه والدهن عليه فاذا خرج من الحمام يستريح ساعة بحجرة في موضع
دفيء ثم يتغذى بمرقة اللحم معمولا اسفيذباجا وليقلل منه ويستعمل النوم الطويل في دثار جيد ومما ينفع منه ان يحل مقدار درهم
من الحلتيت في الشراب او ماء العسل ويسقى وان اصابه جمود فليدخل في موضع كنين قد اوقد فيه ولا يقرب من النار الا بعد زمان
بالتدريج ثم يدلك بدنه بالايدي دلكا جيدا حتى الراس فانه يلحقه باحق المسخن ثم يمسح بدنه وخاصة صدره وبطنه ابدا بما
هو حار لتنفيذ نضجه وتوفقه **دهن** وهذا الدواء حلتيت ومر وفلفل بالسوية يسحق ويوخذ منه شيء مع شراب قوي
ينفع من ذلك يوخذ دهن سوسن او نرجس ويلقى فيه فربيون وجند بيدستر ومسك ويمرخ به البدن وان ظلم الاطراف
بدهن الزنبق او السوسن الاسمانجوني او الغار او البان او القطران وما اشبهها كلها مفعولا فانه يحفظها من العفن الذي يتم
وان عرض للاطراف عفن وعجز وضعفت عنها السقوط فليمسح مسحا جيدا بدهن البان ودهن الزنبق ودهن الغار ويوضع على الاصابع
ويحمى بينهما من سنجاب او سمور او موشنك ويدخل في جوارب مرعزي والمشي في مدخع الاوحال اوقى من الركوب لا يبقى لحاجته

[illegible]

لصاحب هذا الحال ان يعتبر سكون الوجع بعد ان كان فان ذلك يدل على فساد اللحم ولا ينبغي ان يغفل عن ذلك طرفة الصالح وان
كانت لم يعرض لها الفصح والتشنج بل كانت مدورة وقل حسها فينبغي ان يمسح بالادهان الحارة التي ذكرت ويوضع في تبن الحنطة
المطبوخ الشلجم او الكرنب او الشبث او البابونج او المشمش او الخام او المرزنجوش او اكليل الملك او بزر الكتان او الحلبة فرادى او مجموعة
ثم يمرخ ببعض هذه الادوية الحارة ويشرب من الترياقات كثيرا فان كان الاصابع قد اخضرت او اسودت فينبغي ان يبادر على المكان
الى شرطها بالاستقصاء ويوضع في الماء الحار ليسيل الدم في افواه الجراح فيسيل السيلان ثم يطلى بطين ارمني قد طرح ما وشنج وطل
ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بالشراب المعتدل وبماء وخل ثم يعاد عليه الطين الارمني على ما وصفنا ويدبر كذلك مرارا حتى تزول
في المواضع المسودة فقد صلبت وكشت وان آل الامر الى ان عفنت وقد نتنت فينبغي ان تضمد بما يعين على تساقط اللحم العفن
بلا لسع وتنقيته الى ما جاور من اللحم الصحيح مثل اطراف السلق والكرنب مسلوقة مخصصة بالسمن الحادة ويوضع عليها ويو
حاتي يبلغ في اليوم مرارا فاذا اتساقط اللحم الفاسد كله وافضى الى الصحيح عولج بما ينبت اللحم الا ان يكون العظم قد اسود
فيحك او يجرد باسره على ما يوجبه الضرورة واذا جلس للمسافر في السفينة وركب البحر فقد يعرض له ان يسدر ويدار به
وان يهيج به الغثيان والقيء وذلك في الايام الاول ثم يهدا فينبغي ان يتزود ربوب الفواكه الحامضة ومن الادوية المعتادة
ويقلل الغذاء قبل الركوب اياما ويجعل بل لتقوية المعدة ولا ينظر الى الماء يوم يركب ويشم ولا ياخذ شيئا بعد ذلك الى
يسكن الغثي فان هاج به غثي فليتقيا مرات فان ذلك ليس بضاير له الا اذا افرط القيء فيسقى ربوب الفواكه
كالسفرجل والرمان والحصرم واجوانا وطبخ السماق وحب الرمان ونحوها واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان وهيج
وسكنه اذا هاج والافسنتين كذلك ومما يحبسه شراب الفوتنج والعدس المطبوخ بالحصرم ويقوى فم المعدة ولا سيما
اذا كان معه الفوتنج والخبز المثرود في شراب ريحاني او في ماء بارد نافع وقلا ينفع [illegible] واطل المعج
بالاسفيداج ويدفع ضرر المياه المختلفة التي يضطر الى شربها في السفر مزجها بالشراب او بالخل واستعمال البصل والثوم
والخل الاشياء التي كيفيتها بالضد من كيفية علاج المياه ولما

## الباب الثالث

في معالجات المرضى يقول كلي

## العلاج

ومعاودة البدن الى الحالة الطبيعية بتم [illegible] اشياء التدبير وهو في اللغة التصرف
ونحن نعني به التصرف في الاسباب الستة الضرورية والادوية الواردة على البدن من داخل او من خارج والعمل اليد
كجبر المكسور ورد المخلوع والقطع والبط والكي ونحوها وهي صناعة براسها من اعظم الاعمال واكثر عمل رجال اما تدبير
الامور الستة الضرورية فقد كان في الصحة يقصد فيها الاعتدال ومناسبة الحالة الصحية واما في الامراض فانما يقصد حال
المرض فان كان المرض حارا ابردنا الهواء وبالعكس لان حفظ الصحة بالمثل ودفع المرض بالضد فان قيل الصحة
قد تحفظ بالضد فان المحرور ان لم يستعمل التدبير المبرد والمبرود التدبير المسخن لم يبق واحد منهما على اعتداله وان المرض
قد يدفع بالمثل مثل الحمى البلغمية فانه يدفع بالسخن والقولنج البلغمي بما يحرر والحمى الصفراوية بالمحرور وكل ذلك السخونة
والقيء بالقيء والاسهال بالاسهال والتمدد الذي هو مرض بارد بما يبرد كصب الماء البارد اكثر قلنا المحرور
يستعمل التدبير المبرد والمبرود يستعمل التدبير المسخن لا لحفظ صحتهما بل لرد الصحة لكون تغير كاملة وتحصيل صحة اقوى
واكمل منها فان الصحة على بعض [illegible] العالية وهي التي يكون [illegible] الاعضاء المتشابهة على تمام وجه واكمل ويكون
تراكيب الاعضاء الآلية واحوال القوى على ما ينبغي وبالجملة لا يبقى من احوال البدن شيء [illegible] الصحيح يحفظ
بالمثل صحة الشبيه [illegible] دون الغاية وهي التي تكون كذلك [illegible] بالمثل لكن [illegible] سلمنا
ذلك لكن المراد بالمثل ما يكون مثالا [illegible] على البدن [illegible] عن الحار الغريزي كما تقدم والمعالج بما يحكى

في الحمى البلغمية



في الحمى البلغمية ليس نفس الحمى بل سببها وذلك لانه يقطعه ويرققه ويلطفه ويخرجه عن البدن وعند خروجه يفارق
الحمى ضرورة وهو علاج بالضد وبالمحدرات في القولنج البارد هو الوجع لا الخلط البارد وهو علاج بالضد والمحرور
في الحمى الصفراوية هو الصفراء لا حرارة الحمى وهو علاج بالضد لانه لا يحدث الامتلاء فعالجه بالاستفراغ وكذلك
القيء والاسهال لكونهما يخرجان المادة الفاعلة لهما وفي التمدد البرودة التي في باطن العضو لا برودة الماء البارد بل
بالحرارة التي تحصل من تكثيف المسام ومنع التحلل فكل ذلك علاج بالضد ونقول ان المداواة على نوعين ذاتية وبالعرض
وعرضية بواسطة والنوع الاول هو المعتبر والمراد من قولهم ان المرض يداوى بالضد والنفع الحاصل من المثلة
المذكورة في الامراض المعروضة ليس هو بالذات بل بالعرض والغذاء من جملتها احكام تخصه فنقول ان المرض
اما حاد في الغاية القصوى ويقابل بالتدبير اللطيف في الغاية القصوى وهو ترك الغذاء ليتوفر القوى بكليتها على انضاج
مادة المرض ولا يتوزع بينها وبين هضم الغذاء اذ لا يخاف عليها الضعف في هذه المدة كما ترك في وقت البحران والنوبة ثم مثل
مرق لطيف سريع النفوذ حتى يحفظ القوى لانها لا تكل الامر فان قلب الطبيعة المدبر في البحران مشتغلا بدفع مادة
المرض والمقاومة مع العرق والمجاهدة فكيف يتوجه الى الغذاء وهضمه قلت الطبيعة تشتغل بالاهم
ومراعاة القوى من اهم المهمات فيقدم ويهضم الغذاء لتحصل قوة بها تغلب على المرض وتقهره واما حاد جدا ويقابل
بالتدبير اللطيف جدا وهو ماء الشعير الرقيق الجيد النضج والسكنجبين الساذج والجلاب وشراب النيلوفر وماء
الرمان وماء القرع وماء الخيار والربوب والفواكه نفسها كالتفاح والرمان والاجاص ونحوها واما حاد بقول مطلق ويقابل بالتدبير
الغليظ وكشك الشعير نفسه والاحساء والبقول الباردة مثل الاسفاناخ والبقلة الحمقاء والاسفاناخ ونحوها والخبز المغسول
والفتيت المنقوع في الماء البارد او الجلاب او مياه الفواكه او في السكنجبين ودونها السمك الصغار جدا والفجح الطباهج
والدراريج والفراريج طبخ مع كشك الشعير والماش المقشر والعدس والباقلي المقشر ونحوها ومع تلك البقول الباردة
الرطبة محمصة وغير محمصة والادهان التي تطبخ بها ثم المزورات بما اقواها اغذا ثم البيض ثم الماء ثم اللحم
البقري ثم المعز ثم الضان اللون ثم السمين الحجج واما بارد مزمن طويل الزمان كالحميات المتطاولة الازمان المتباطية
البحران الغليظ المواد كالنائبة والربع وغيرهما ويقابل بالتدبير الغليظ بحسب ما يحدس من طول المرض ويحترز من
التلطيف حفظا للقوى فان القوى كالزاد والمرض كالطريق وافضل ما يغذى به في هذا التدبير لحم المتخذ لحم سريع
الانهضام ان لم يكن مانع ولا ينبغي ان يكون اغذية المرضى اغذية صرفة بل اغذية فيها دوائية مخالفة في الكيفية للمرض
ويعرف المرض الحاد من سرعة ترايده في الكم والكيف ومن سرعة نكايته للقوى ومن شدة اعراضه ومن التقدير
التقويم المتقدم فان كان طلبا للغذاء كثير الصوم وكان غذاؤه لطيفا فامراضه في الاكثر حادة ومن كان بالعكس
فبالعكس ومن السحنة فان من كانت سحنته متخلخلة فامراضه في الاكثر حادة ومن كانت سحنته مستحصفة فامراضه
في الاكثر مزمنة ومن الوقت الحاضر فانه متى كان صيفا فامراضه في الاكثر حادة ومتى كان شتاء فمزمنة ومن
المهنة فان من كانت صناعته الحدادة او الصباغة وبالجملة صناعة يحتاج فيها الى مباشرة النار فامراضه
في الاكثر حادة ومن كانت صناعته يحتاج فيها الى مباشرة الماء كالقصارة والملاحة فامراضه في الاكثر مزمنة ومن السن
فان من كان سنه الشباب والصبى فامراضه في الاكثر حادة ومن كان سنه الكهولة او الشيخوخة فامراضه في الاكثر
مزمنة ومن المادة المستولية على البدن فانها ان كانت صفراوية فالامراض الحادثة عنها حادة وان كانت
بلغمية او سوداوية فالامراض الحادثة عنها في الاكثر مزمنة وانما قلنا في الاكثر احترازا عن السكتة فانها

الا اذا ضعف القوى فوجب الغذاء ولو في البحران والنوبة

ويقابل بالتدبير اللطيف بقول مطلق

مرض حاد وهي حالة في الاكثر من حرارة ملتهبة ومن جهة القوة المدبرة للبدن فانها متى كانت قوية سديدة المعاودة للمادة قاهرة اياها كان المرض حادا قصير المدة ومتى كانت ضعيفة كان بالعكس ويجب ان يراعى العادة في جميع الاحوال وخصوصا في امر الغذاء فان من الناس من يأكل كثيرا في حال صحته ويحتمل التقليل المفرط في حال المرض ومنهم من يأكل قليلا ومنهم من يأكل متوسطا فليدبر كل ذلك بحسب عادته وينبغي ان يعطي بعض المرضى في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل المشروبات مبردة ان كان المرض حارا والضد ان كان باردا وقد ينقص الغذاء اما في كيفيته اي في تغذيته وان كان كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويتان وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديئة فيكثر كميته لتسد الشهوة وتشغل المعدة ويقلل تغذيته لئلا تزيد في الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه واما في كميته وان كانت كيفيته كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل مقداره ليمكن هضمه واستمراؤه ويكثر تغذيته ليقوى ويغذى وهذا مثل صفرة البيض وخصى الديوك وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وافضل الغذاء في مثل هذا الوقت ما يجمع مع قليل الغذائية تقوية للمعدة كالخبز اذا كان الضعف من سوء مزاج حار وكالخبز اذا كان مع سوء مزاج بارد وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة القوية فيغذى بلحم العجل والهريسة قبل الرياضة وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف لسرعة النفوذ اذا لم تف القوة بهضم البطيء النفوذ ويتوقى بعد غذاء غليظ لئلا يعيد رفيقه كما يكون عند الغشي وهذا صلاح الفروج المطبوخ بالشراب الريحاني وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو منه يوجد في سببه فيغذى بلحم البقر والرؤوس ولحم البقر ويتوقى مضار خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدو [illegible] المرض الذي [illegible] فلا يستعمل [illegible] المرض الاعمال [illegible] المقوية وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحمل المصارعات الكثيرة فلهذا كانت عنايتنا بالقوة في الاوائل [illegible] وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء [illegible] وتخفيفا عن القوة وقت اجتهادها

**واما العلاج** بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس كالذكورة والانوثة والعادة والفصل والبلد والسن والصناعة والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فتتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته اما مزاجه فانا اذا [illegible] العضو الصحي والمرضي [illegible] عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة ففي الاعضاء ما ينفع بالدواء اللطيف [illegible] من جانبين او من جانب واحد وان كان [illegible] الكثيف [illegible] هذه الفضلات [illegible] ذلك الفضاء بدواء لا يكون قوي الكيفية ومنها ما ليس كذلك اما [illegible] كالكلية واما لعدم التجويف والفضاء [illegible] فيفتقر الى الدواء القوي [illegible] وبعض المفاصل كالنقرس واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته مثل المعدة والبعيد يحتاج الى ما قوته اقوى [illegible] واما القوة فالعضو الذكي الحس كالمعدة او الشريف كالرية او الرئيس لا يجترأ عليه بدواء اقوى ولا يتدارك [illegible] مزاجه بعقيق [illegible] طيب الرائحة كالورد والصندل في ضماد الكبد والقلب ولا يورد عليه دواء كيفيته [illegible] كالزنجار والرصاص والنحاس المحرق ولا يستفرغ مواده دفعة واما في مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه الدواء الضعيف والقوي يعتدل الاقوى ويعرف ضعف المرض بسكون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضه وكثرتها [illegible] ظاهر وفي النهاية قانون [illegible] وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات مثلا الورم ان كان في الابتداء استعمل الرادع فقط وان كان في الانتهاء يستعمل المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وما يقال ان الكل احد من الرادع والمرخي





اما ان يحوق الآخر من فعل او يصدر عن كل واحد منهما اثر فيصير الاخر معارضا له كالكثيف وعلى التقديرين فالغاية في المزج مدفوع بما ذكر الشيخ في الادوية المفردة من ان في البدن قوة قاسمة تضع كل واحد من قوى الادوية بازاء مستحقها فيضع اذن كل واحد من الرادع والمرخي بازاء مستحقه حتى يحصل الكشف في مجاري انصباب المادة الى العضو والارخاء في مجاري التحليل ثم وايضا الحمى اذا كانت في الابتداء يشتغل بنفي الشدة مع تسكين يسير للحمى ولا يستعمل [illegible] شديد التبريد والتقبيض ثم في التزيد يشتغل بكسر لهيب الحمى ثم في الانتهاء يستعمل المستفرغات [illegible] الهليلجات ثم في الانحطاط يشتغل بحفظ القوة [illegible] المعالجات [illegible] المشتركة لاكثر الامراض [illegible] وملازمة من يستحي منه وبستانه بحضرته حتى ربما برئ المدنف من العشاق وهو الذي قريب في الموت من مفارقة الحبيب والآلام [illegible] برؤية معشوقه دفعة وكذلك الروائح اللذيذة والاسماع الطيبة والاخبار السارة وربما نفع الانتقال من موضع الى موضع ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر مثلا اذا كان سبب مرض هواء فينتقل المريض [illegible] حار ومسكن حار او فصل حار الى ضد فيزول مرضه او يخف وقد ينفع تغير الهيئات كما ينفع الانتصاب لوجع الظهر وذلك اذا حصل من كثرة الجلوس والدعة رياح في حوالي فقرات الظهر فيتحلل بالانتصاب والحركة وقد ينفع النظر الشزر الى شيء يلوح من الحول [illegible] بسبب [illegible] عن [illegible] النظر [illegible] الحاد في شيء يلوح كمرآة [illegible] يستحكم مرضه واعضاؤه مطاوعة [illegible] ولامراض التركيب وتفرق الاتصال [illegible] الكلام الجزئي فنتكلم في علاج امراض سوء المزاج [illegible] ولانها اعم من امراض تفرق الاتصال والتركيب [illegible] سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم [illegible] بالضد ويستحل للمداواة المطلقة فالبارد يسرع الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد وانما كان كذلك لان الحار لما تعلق بشيء لا يمكن دفعه واطفاؤه [illegible] بادوية شديدة البرد خوفا من انطفاء الحار الغريزي بل بالتدريج [illegible] فانه لا يمتنع ابراد الادوية الشديدة الحرارة اذا كان البدن باردا امتناع ابراد المبردة واما سوء المزاج البارد اذا استحكم فلانه عن ضعف الحار الغريزي ونقصانه [illegible] المداواة [illegible] للطبيعة والمزاج الصحي لان الحرارة الغريزية والغريبة متحدتان بالنوع على مذهب جالينوس كما مر [illegible] سوء المزاج البارد سهل الزوال في ابتدائه بالنسبة الى سوء المزاج الحار في ابتدائه لا بالنسبة الى سوء المزاج الحار في انتهائه [illegible] من ازالة حمى الدق والتجفيف [illegible] الترطيب [illegible] التجفيف له معاونات [illegible] الترطيب بل له موانع مثل المحللات والاستفراغات بسبب الحركات البدنية والنفسانية [illegible] بعد [illegible] التقدم بالحفظ بازالة سببه كتنقية بدن المستعد للحمى [illegible] بعد تدبير [illegible] بالمداواة بالضد [illegible] التقدم بالحفظ وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعده تبديل

**في علاج الدم**

ومن اوجب عنده استفراغه بالفصد او الحجامة [illegible] العرق بالفصد وان تخلف بعده سوء مزاج حار رطب فيعدل باستعمال المبردات القابضة مثل شراب الورد الطري او التمر هندي او الحماض او الليمون [illegible] او الحصرم او الرمان او الهندبا او العناب او الكادي او [illegible] وان كانت محتبسة فشراب الورد السكنجبين او التفاح وان كانت الطبيعة [illegible] فشراب الآلو والسفرجل او الورد الاحمر [illegible] المكرر [illegible] الشديد الحموضة [illegible] يكون الصدر او العصب او الامعاء ضعيفة وعند السعال خشونة الصدر ويتغذى بالخشخاش والهندبا بالسكر او الفروج بماء الحصرم او بماء الحماض او حب الرمان او بالزرشك [illegible]

الفراريج عند ضعف القوة **ومتى غلب الصفراء** يستفرغ بالنقوع المسهل او بمطبوخ الفاكهة
وصفته اجاص كبار اوقيتان قراصيا وعناب وتمر هندي من كل واحد اوقية زهر بنفسج ازرق
نقطف وسنا مكي من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وهليلج اصفر منزوع النوى خمسة من
من كل واحد اربعة دراهم ينقع ليلة ويغلى ويلقى عليها سبع زهرات نيلوفر وسبع زهرات ورد بنفسج
نقطف ان وجد ويصفى على عشرين درهما شيرخشك وعشرة دراهم ترنجبين او نحو عشرين درهما شراب
نصيبي مكررا وثلثين درهما سفرجل بنفسج وان احتمل اكثر من ذلك فيصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر
ممروس بدهن لوز حلو درهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين ويشرب سحرا او يفرك عليه محمودة سقمونيا
براقة سريعة التفتت قيراطين لتقوية فعله واسراعه وان تاخر عمله تحرك بماء اغلى فيه سماق الحصرم وطبيخ
مقشور وحده او مع سكر وغيره ويتعب عند انتهاء فعله ويغسل الوجه والاطراف بماء بارد ويقطع بماء
ورد طري اوقيتين مع نصف درهم بزرقطونا صحيح ويتغذى بعد ساعتين بمزورة رشتا رقيقة جيدا او سويق
شعير مغسول على شراب ورد طري وان كانت القوة ضعيفة فيتغذى بفروج مسلوق والهليلج الا
اذا اخذ منه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما فوقا جريشا وقد غلي غلية بالماء جيدا ومرس
جدا ووزن خمسة عشر درهما الى عشرين من تمر هندي ويصفى والقي عليه عشرة دراهم سكر
استفرغ الصفراء استفراغا صالحا وينفع منفعة بينة وقد يستفرغ الصفراء ان كانت مصبوبة
في المعدة بالقيء بماء فاتر وشراب سكنجبين وبنقيع العذبة مع شراب الليمو وبالماء المغلي فيه عرق سوس
مجرود المصفى على سكر وان تكلف بعد الاستفراغ سوء مزاج حار يابس فيعدل بالمبردات المرطبة والاشربة
مثل شراب الاجاص والنيلوفر والعناب والبنفسج بماء بارد او بماء النيلوفر مجموعه او مضافا الى شراب القراسيا
او الليمو او السكنجبين او نيلوفر بسكر او ماء البطيخ بنبات الجلاب او ماء القرع او الخيار او عصارة الشعير
الساذج بالسكر او بشراب النيلوفر وامزرة بزر القثاء او البقلة الحمقاء والبطيخ العبدلي والكشك
ويتغذى بمزورة بقلة الحمقاء او القرع وحب الرمان او الحصرم او اسفاناخ مطجن مطفى بماء نارنج او ملوخية
او قاصية وان ضعفت القوة فمرقة مسلوق او معروق مع لوز وكزبرة خضراء او زيرباج بلحم فروج او سكر ولب لوز
حلو ويطفى بماء الليمو او النارنج والخل والحصرم والرمان الحامض ويراعى كما تقدم انطلاق الطبع ونفض الاخلاط
المتقدمة الذكر والسعال **ومتى غلب البلغم** يستفرغ بمثقال غاريقون او حب منتن وحده او مع ان يلعق
بشراب الاصول او بجلاب او يبلع بجلاب ويحرك بماء مغلي فيه عرق سوس مجرود وفوذنج وشمار اخضر وخطمية
مقشورة مصفى على سكر او يستفرغ بمثقالين ايارج لوغاذيا مقوى بمثقال غاريقون وحبوب محمودة وبحب
بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب سحرا ويحرك بالمغلي المذكور او بمغلي فيه سورنجان مرضوض خمسة دراهم زبيب احمر منزوع
العجم سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم ويتبع عند ضعف فعله ويقطع باوقيتين شراب تفاح فيه بماء لسان الثور
مع نصف درهم بزر ريحان صحيح ويتغذى بدجاج مسلوقة وقد يستفرغ البلغم بالقيء بما ذكرنا والماء المغلي فيه الشبث
وبزر الفجل وورقه والماء الحار بالعسل والسكنجبين العسلي وان تكلف بعد ذلك سوء مزاج بارد رطب يعدل
بالاشربة المسخنة المجففة والمقطعة الملطفة مثل شراب الاصول بالمغلي الحار وحده او مع شراب الليمو او مع شراب
العنصل او الافسنتين او الاسطوخودوس او شراب الاذخر عند استطلاق البطن الطبع او البسفايج عند احتباسه

ويستعمل الحقن



ويستعمل الحقن ويتغذى بمزورة ابوصنية بالقرطم رياض اللقف مطيبة بزيت ومقليا او المليح الطيب
او مع مرقة الحمص الاحمر او السوداء بالزيت والكمون او العسل وبنات الجلاب او قطع وافراخ الحمام او العصافير او القنابر
او لحم الوحش كالظباء والارانب والنعام والحجل والدراج ويجتنب عن الامتلاء من الغذاء والماء ويحترز من البيتوتة
تحت السماء ومن المجاورة للماء وملاك الامر لمن تكثر البلغم في بدنه تقليل الغذاء وتلطيفه وربما اغنى ذلك عن الادوية المسهلة لان ذلك
ما يلطف هذا الخلط وينضجه ويعين الطبع الى احالته الى الدم الجيد لان البلغم انما هو دم لم ينضج نضجا تاما والغذاء اذا اقل
ولطف قويت الحرارة الغريزية عليه وانضجته وليس يمكن ذلك في الخلط الصفراوي والسوداوي **ومتى غلب السوداء**
يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او بمطبوخ الفاكهة يزاد عليه بسفايج مجرود مدقوق ناعم ستة دراهم هليلج كابلي منزوع مرضوض خمسة دراهم
هليلج هندي مرضوض اربعة دراهم غاريقون ابيض مقطع مثقال ويلقى عليه في آخر الغليان ستة دراهم افتيمون اقريطشي
مسوس بدهن لوز حلو مصرورة في خرقة كتان متخلخلة ويترك على وجه القدح نصف مثقال داود صيني سالم من السوس ونصف
درهم حجر ارمني مغسول او حجر لازورد مغسول ويفرك عليه المحمودة او يستفرغ بسفوف السوداء يوخذ منه سبعة دراهم مقواة بربع
محمودة ويحرك ويقطع كما تقدم ويتغذى بدجاجة سمينة مسلوقة وقد يستفرغ بالقيء بالماء المغلي فيه عرق السوس المصفى على عسل او
بماء العسل والسكنجبين العسلي والشراب الحلو او غرور الاسفيذباجات وان تكلف سوء مزاج بارد يابس يعدل بشراب التفاح
او شراب الريباس وحده او مع شراب الحماض او شراب لسان الثور والشاهسفرم وحده او مع شراب الليمو او النيلوفر بماء
لسان الثور او كشك شعير او بلعاب بزرقطونا او شراب النيلوفر ويتغذى بلحوم الحملان والدجاج السمينة والفراريج مسلوقة
او محرقة او اسفيذباجة او برشتاخيرا او شوربا قمحيا ويكثر النوم ويحترز عن الهموم ويكثر من استعمال الخس والخيار والقثاء
والبطيخ الهندي والعبدلي والملوخية والقرعية والاستحمام بالماء العذب والابصار على الجوع والعطش **وحار**
**المزاج** يكثر من شم الطيب البارد كالنيلوفر والورد وفاغية الحناء والآس والخلاف والبنفسج والصندل والكافور
والخيار والقثاء وماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر ويلزم الهدو والدعة **وبارد المزاج** يكثر شم الاطياب الحارة
كالمسك والعود والعنبر والياسمين والخزامى والنرجس والمرزنجوش والاذخر ويتحرك حركة معتدلة ويقلل النوم **والاشياء**
التي يجب مراعاتها في كل استفراغ قوي عشرة **احدها** الامتلاء لانه ما لم يكن امتلاء بحسب الكمية والكيفية اشتغل
المعالج بالاستفراغ فالخلاء لا محالة مانع **وثانيها** القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهال
كثيرا من ترك الاستفراغ فيستفرغ ثم تقوى القوى **وثالثها** المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم مانع
اما الحرارة واليبس فلان اكثر المستفرغات القوية حارة يابسة كالمحمودة والصبر وشحم الحنظل والتربد فاذا استعمل في ذلك
المزاج زاد الحرارة واليبوسة واورث الكرب والالتهاب ويحرق المواد ويضاعف البلية واما المزاج البارد فلقلة
الدم فلان الارواح قليلة ايضا فاذا استعمل فيه المستفرغ استفرغ مع ارواح فيموت واما المزاج الحار الرطب فهو
اشد الامزجة لحمل المستفرغات وخصوصا المعتدل **ورابعها** السحنة ويعني بها حال الجسد في الكم والكيف من
الهزال والسمن والاعتدال بينهما او الوضع ويعني السخافة والقلة والاعتدال بينهما او القوام ويعني الصلابة اللين والاعتدال
بينهما فافراط القضافة اي النحافة والهزال وافراط السمن مانع اما افراط القضافة والهزال فلما عرفت في فصل الاحتراز والروح
واما السمن المفرط فللخوف من استيلاء البرد ومن انضغاط العروق بسبب حركة المواد وتضيق مجرى عروقه فلا يقدم على
الاستفراغ من يكون عضلات بطنه قليلا الا من يكون عضلات لسانه ضعيفة فيبدل السمن بالبدن **وخامسها**

القرائن اللازمة كاستعداد الذرب وقروح الامعاء مانع **وسادسها** السن فالهرم والطفولة مانع اما في الهرم فلان
قواهم وارواحهم ضعيفة جدا واما في الاطفال فلضعفهم ايضا ولانحلال حرارتهم الغريزية تحت الرطوبات ولان اعضائهم
بعد ضعيفة غير كاملة فلا تحتمل نعم الاستفراغات **وسابعها** الوقت فالقائظ اي الوقت الشديد الحر فلان المسام في
ذلك الوقت متخلخلة والقوة ضعيفة فلو استعمل المستفرغ القوي الى سقوط الشهوة ولان الحر الخارجي يجذب المادة الى ظاهر
البدن والدواء يجذب الى داخل فيقع بينهما محاربة فيتحرك الاخلاط ولا تندفع تماما ويؤدي الى حدوث الاورام
ولان الجمع بين الحارين القويين لا يخلو عن خطر كما علمت ان اكثر المستفرغات حارة جدا ولذلك لا ينبغي ان يستفرغ في الصيف
سيما في عشرين يوما قبل طلوع الشعرى وعشرين بعده ففي هذه الايام يجب الاجتناب عن شرب المسهل وعن الفصد والحجامة
الا لضرورة شديدة مع رعاية شرائط الاحتياط والتسكين ويجب الاجتناب عن الجماع والاستحمام ايام الباحور وهما
تاسع عشر تموز وما كان في زمن ابقراط اول طلوع الشعرى في هذا اليوم فلهذا نهى عن شرب المسهل في هذه الايام وجعل
حدها عشرين يوما قبل طلوع الشعرى وعشرين بعده وفي زماننا يجب الاجتناب عن سائر الاستفراغات في جميع تموز ونصف
من آخر حزيران واما في الوقت الشديد البرد فلان محافظة الروح والقوة في ذلك الوقت من اهم المهمات والمستفرغ
كما علم يوهن للقوة والروح ولان الاخلاط في ذلك الوقت عاصية على النضج مجمودة بسبب البرد الشديد **وثامنها**
البلاد فالحارة والباردة المفرطتان مانع **وتاسعها** الصناعة فالشديد الانحلال كالقيم في الحمام مانع **وعاشرها** العادة
فمن لم يعتد الاستفراغ فلا يهجم على استفراغه بدواء قوي ومن كان له فكر جسيم او همّ عظيم او فرح شديد فلا ينبغي ان يسهل
المسهل قال استاذي رحمه الله تعالى اذا كان الاستفراغ اختياريا واما في الاستفراغ الاضطراري فلا يراعى سوى القوة
والامتلاء وكثرة شرب المسهل عادة غير مرضية لانه يضعف الاحشاء والقوى ومن كثر شرب الدواء فلا ينبغي للطبيب
ان يسقيه بل يدبره بتلطيف الغذاء وتقليله فان لم يكن بد من ذلك سقاه شيئا لطيفا والادوية اللينة المزلقة
من ارباب الامزجة اليابسة الذين ربما يستفرغ لهم ادوية الحادة فيهم وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور **الاول**
لاخراج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته **الثاني** ان يكون ذلك بقدر ما يحتاج اليه لكن كثيرا ما يخرج بل ما دام الاستفراغ ما ينبغي
ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراط الا ان يعقبه اعياء الاوعية او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض آخر
حاملين كبيح الاسهال للعلماء وتفريع الادوار الثلاثة على ان ابقاء بقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غائلة
من الاستقصاء فيها او البلوغ الى ان تخور القوة خصوصا اذا كان الخلط غليظا عاصيا والمريض ضعيفا فليتدبر اما
تحلل الطبيعة بقايا المادة ومن كانت قوته جوهرية واخلاط ردية كثيرة فليستفرغها بالتفاريق على الايام واذا اسقيت
مسهل الصفراء فاستفرغ البلغم فذلك دليل على ... الى السوداء واما الدم فامر خطر لا يدل على ان المسهل قد بلغت
معينة تقهر الطبيعة وتخرج الاخلاط المحمودة المطلوبة بعنف وشدة قوة والعطش والنعاس عقيب الاسهال او القيء بدل ان
على النقاء اي على نقاء البدن من الخلط المؤذي نقاء تاما لان النوم يدل على ميل القوى الى الباطن لنضج ويستريح
وتقوى والعطش يدل على بلوغ الغاية وفناء الرطوبات فيصال الطبع الا في رطب الا ان يكون العطش من شدة حرارة
المعدة او يبوستها او كون الدواء حادا ذاتا او حرارة الخلط كالصفراء **الثالث** ان يكون ذلك من جهة ميل
المادة فالمعدية تنقى بالقيء والمنعصرة بالاسهال **الرابع** ان يكون ما يخرج منه محتملا طبيعيا وسلكا معتادا او اقل
الماء في الاستسقاء الزقي بالبزل لا بمسهلات الماء الصفر الاقصرين ويكون العضو المنتقل اليه المادة اخس
من المنقول منه كما تنقل مادة الخوانيق بالمحاجم الى خلف الاذن وتحته ويكون مشاركا للعضو كما في الباسليق

الايمن

الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصعودا على ما يرد عليه من المواد ويتحلل اليها كالمفارغ الثلاثة فلا يجوز ان يكون
عضوا عصبيا شديد الحس قريب الالم **الخامس** ان يكون ذلك بعد الانضاج ومراعاة الحرارة للخبيث الرطوبة
الى كيفية موافقة للطبيعة وذلك بترقيقه ان كان غليظا وتغليظه ان كان رقيقا ليتهيأ للاندفاع وجوبا وحيث في الاوائل
المزمنة فان الاستفراغ قبل الانضاج يخرج اللطيف ويبقى الكثيف فيعالج الضرر وكثيرا ما يؤدي الى القولنج واستحبابا
في الحادة الا ان يكون المادة مهياجة والمريض شديد الاضطراب فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة
ويجب ان يلطف المدبر قبل الدواء اياما بالاشربة والحمام والرياضة المعتدلة والاغذية المناسبة لدفع الخلط حتى ينضج
قبل استفراغه ويشرب الدواء بعد الحمية وتوسيع المسام بالاشربة المنضجة الموسعة واياك وان تعطي المسهل وفي الامعاء
ثفل محتبس فان الدواء اذا لم يلاق الطريق مفتوحا صافيا مال الى الاعضاء الرئيسة فيضر بل يجب ان يلين الطبع بالامراق
المزلقة والاسفيذباجات الدسمة اذا لم يكن مانع والفتائل والحقن اللينة الا من كان شديد الاستعداد للدلق ولا يكثر
الملح في طعام من يريد ان يستسهله ويجب ان يكون بين الحمام وشرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام عقيب الدواء فانه
يجذب المادة الى الخارج وانما يصلح الحبس للاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام
بحيث لا يكون حرارته مقاربة على الجذب بل على التليين والحل فان من اراد من شرب الدواء يجب ان يكون الحمام يسير
للعرق والكرب فان ذلك من المعرقات ولما يصلح الهضم والاخلاط اللزجة والمقدار في الشراسيف ... احشائه
الالتهاب وسدد او قلبه او معدته ضعيفة فيجب له ان لا يسقي شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة والحمامات والاحوال وتركب
ما يكرب ويلهب ويقوي المعدة والقلب والاحشاء اياما واذا شرب انسان مسهلا فالاولى به ان كان دواؤه قويا
ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبع يتضمم الدواء واذا
في العمل فلا يجوز ان ينام عليه سواء كان قويا او ضعيفا فان النوم بعدما اخذ في العمل يقطعه ويجب ان لا يتوكل على الدواء
كما يشرب بل يتكل عليه ليستعمل الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لا يعمل في الطبع والحركة الكثيرة على الدواء الضعيف
يقطع والاكل يقطع عمل اكثر الادوية لاشتغال الطبع بهضم الغذاء عن الدفع والاختلاط بالدواء فتكسر قوته ولا ينبغي ان يكون
الدواء طويلا جدا فان المعدة تقبله عوضا عن الغذاء ويشتغل بهضمه وينبغي ان يكون المعدة حين استعمال الدواء خالية
عن الطعام وشهوة الغذاء بعدها ثم ومن لم يقدر على الاستفراغ على الريق لكون المعدة حارة اخذ قبل شرب الدواء
شيئا قليلا من ماء الشعير والرمان او تناول لقمة من الخبز المثرود في الشراب وان اخذ عقيب استعمال الدواء فليأخذ ماء الريباس
فربما اعان بعضهم ويشرب الدواء بكرة ان كان الزمان حارا او ضحوة النهار ان كان باردا ليكون الاسهال في اعدل
اوقات النهار والطفها ويمنع الغثيان ان حدث بقبض المسغر من الريباس والتفاح والرمان وشمهما وشم ماء الورد
والخل المرشوشين على الطين المحترقة الشمس او الطين الخراساني او السذاب والكرفس والنعناع وشد العضدين
بعصابة كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه ومنعه عن الحركة الى فوق ومما يمنع الغثيان ان يبل
الخل مع ماء الورد في الفم وشم البصل يمنع الغثيان ويذهب برائحة الدواء الغالبة والذي يورثه شرب المسهل الغثي
والقيء ان تقيأ قبل شربه بليلة اياما لا يحدث عند شربه ذلك ومن تنفر عند الشرب عن رائحة الدواء ...
عاف الدواء فليمضغ الطرخون وابلغ منه جدا ورق العناب وقد يجاوز الذوق بالثلج والاطعمة فقد يطلون لهم
الحب بالعسل وقد يجرون عليه ... بكسونه قيضا منها ومنهم من يلفه بورق الذهب
او بورق الفضة ثم يلوثه بدهن اللوز الحلو ويجب ان يكون الحب ... جفافا وان لا يكون طريا لينا
يتشتت بل يستعمل باخذة الجفاف ويكون لها ظهور تحت الاصبع ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا وجب ان

مانع المغص

معرقة الشارب وكرماه فاذا سكنت منه العطش نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان مدى الحركة معينة ويتجرع وقتا
دفعتا من الماء الحار على الجيب قدر ما يذيبه واما عند قطع الدواء فقدر ما يخرجه واما على المطبوخ فيضعف قوته
وان تناول مقدار درهم من المصطكي مع مثله من السكر اعان اعانة تامة ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا
ويمتص خطوات واذا طبخ الاسطوخودوس طبخا ونقع السعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل
منع المغص لمن يصيبه ويجب ان لا يغتسل المتعري بماء بارد بل بماء حار وتجتنب قبل الدواء وبعده من الاشياء
المغيرة لحال البدن مثل الغم المفرط والغضب الشديد والجماع والحركة المتعبة وتجتنبا لاكثار الكثير في ذلك اليوم
فاذا حصل عطش شرب ما هو ضعيف البرودة بماء الورد ان افرط الدواء وبالجلاب ان قصر خصوصا بسفوف البزور
اللعابية كبزر قطونا او ما يغلي فيه ثمار الخضر ويبرد ويحترز من شرب الماء الكثير يوم الدواء فانه يخاف منه الاستسقاء
والامراض العصبية والسحج وعند قطع الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل
المزاج يستعمل كذلك مع بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون بزر قطونا ولكن الغذاء بعد الاسهال والقي
شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفتيح وينقص الاكل فان الاعضاء حلوقها تجذب بقوة فان عاودتها المعدة للثقل
… وصعب الامر والسكنجبين سائغ يجب ان يوخر بعد المسهل الى يومين ثلثة حتى يعود
… كل ساخج والحمام قبل الدواء معين عليه وبعد فراغ عمل الدواء بيوم … يجب
ان يدخل المستفرغ اليوم الثاني الحمام فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه فذلك دليل على حصول النقاء و
ان الحمام بقي ما فيه … فاخرجه ويشرب الشراب عقيب المسهلات يورث
الحميات وكل شارب دواء يستعقب حمى يوم فاوفق الاشياء له ماء الشعير وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد
وجع الكبد وينفع شرب الماء الحار … المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة
الثقل او لكراهة الدواء … وقد ينقلب القي مسهلا اما … خصوصا اذا كان من الادوية
الغذائية فيتحدر سريعا الى الامعاء … فيسهل بعضه ويستحيل بعضه الى الاخلاط او لكون المتقي …
او غير معتاد للقي والشتاء اوفق بالقي الصفراء … خلاف السوداء واما البلغم فبين بين …
في الصيف يوجب الحمى … لتعارض جذب الدواء وجذب الحرارة … الخلط …
المحلل … واما الخريف … ان كثيرا من الابدان …
بتثوير الاخلاط … يكون تسكينها احدى عليها ومن استصعب شرب الدواء من المتنعمين والملوك يحتاج
الى حسن التدبير … مثلا من كانت معدته حارة لطيفة واحتاج الى الاستفراغ يوخذ من السقمونيا مقدار
شربه او اكثر … في الجلاب الحامض ثم يقطع السفرجل والتفاح الحامض او الحلو ويحشى براس سكين ثم ينقع
… الجلاب ليلة ليتشرب من الجلاب … ثم يلتقط براس الخلال ويطعم من غير ذلك الجلاب فان من السقمونيا
وطعم لا يكونان فيه … وان اخذ من السقمونيا اكثر من مقدار شربه ليكون ما يتشربه السفرجل والتفاح قريبا من
مقدار شربته كان اصوب وان احتيج الى استفراغ الصفراء يوخذ من التربد المنحوت المدقوق نصف الدق
مقدار درهم او اكثر بحسب قوة من يريد تناوله ثم يطبخ في مقدار مائة درهم من الماء الى ان يذهب نصف الماء
ثم يصفى ويجعل فيه من السقمونيا وشيء من السكر ثم يوضع قطع السفرجل والتفاح المجوف بالسكين وينقع فيه ليلة
ويستعمل الغداة **فيمن شرب الدواء ولم يسهل** بسبب تقصير الدواء ضيق المجاري خلقة او المزاج الحاوية
… ضيق … مجاري الادوية الى … فيضعف اسهالها او تكون الادوية



عتيقة ضعيفة او مغشوشة وربما يمنع الدواء بسبب من اعراض نفسانية او بدنية وكثيرا لاحتباس الدواء بسبب ثقل
يابس … في الامعاء فاذا لم يسهل الدواء مغص وخفق … وصداع واحدث قلقا وغثيانا فان امكن …
… حتى … الى الاعضاء الرئيسة فيوجب خطرا عظيما وخطبا جسيما والاخرى باكل القوابض ومص ماء السفرجل
والتفاح ويجب ان يتجرع قبل اكل القوابض ماء حارا رطلا او يتناول مثقالين من المصطكي المسحوق مع السكر بالماء الحار
لتقوى الاحشاء والمعدة ويدفع الدواء والاخلاط الردية او بالحقن اللينة او بالفتايل المسهلة واما الحبل المسهل في يوم واحد
خطر لان المسهل الثاني يحرك الاول ويتعاونان بالاسهال العنيف ويحرك رطوبات جميع البدن وربما احتيج الى الفصد
ان حصلت اعراض سكية مثل تمدد البدن وجحوظ العين وان لم يحصل اعراض سكية فالصواب ايضا ان يتجرع
ولو بعد يومين او ثلثة وان لم يفعل خيف عليه حركة الاخلاط الى بعض الاعراض الرئيسة **فيما افرط عمل الدواء**
افراط الاسهال اما لضعف العروق او سعة افواهها او لذرع المسهل قويا او لكثافة البدن … فيهما …
فاذا رايت الاسهال افرط فاربط اطراف المسهول من فوق ومن اسفل … من الابط والاربية … الى …
بالحلم او بحار … ثيابه … وان لم يكن القوي ضعيفا جدا واسقه القوابض خصوصا التي فيها عطرية
حافظة الارواح والاعضاء الرئيسة مثل شراب الصندل والنعناع والسفرجل مع بزر الريحان او بزر قطونا محمص ونحوها
بطنه … بالقوابض واستعمل النطولات الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه وان احتجت
ان تضع على معدته … اضمدة مثل السويق والمياه القابضة … والكعك من الاطعمة … من السفرجل
ودهن المصطكي ويجب ان يتقوى بالمشمومات الطيبة ويطيب مسكنه … بالطيب البارد او المعتدل ويجب ان
الهواء البارد بالافراط فانه يعتصم ويسهل … مما جرب ان يوخذ بزر الرشاد … ويقلى ويطبخ في الدوغ
حتى يعقد ويسقى فانه غاية فان لم ينجع يستعمل من الادوية القوية التي ذكرتها علاج المسهولين وان طبخ بزر لسان الحمل
في الحليب ويسقى … والسقمونيا يقطع … اذا افرطت …
ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء … فيما فوق … وان حدثت الحمى يوخذ
بزر قطونا او الطين الارمني والصمغ العربي … بدهن الورد ويسقى مع شراب السفرجل والاس والترياق الفاروق
يحبس الاسهال وكذا الفلونيا واذا اصنع من دقيق الارز حسوا … شحم كلى الماعز … من افراط
الدواء المسهل من السحج العارض عنه **فيما يجذب المادة** عن عضو شريف الى اخس منه كالفجعة المادة
وان لم يستفرغ كاستعمال المحاجم والجذب … الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد قال الشيخ
… امراة تعرف سيلان … فيستفرغ … الى خلاف
القريب … في الاول الى الاعلى … الرحم … الخلاف البعيد
فيستفرغ الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسافل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعالي البدن
ويشترط فيه … جذب المادة … الاول اولى اذا اريد جذب
كثير فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي
ان لا يجذب مع امتلائه … الى حيث … العضو … دفعه ويسكن الوجع فان جذب
فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بان يكون الدم اكثر
من البلغم … من الصفراء … من السوداء فابدا بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ

الغالب اولا ثم صدر ولكن منها جملة لئلا يخور القوى ويسقط وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب فيها العصرة حتى اضطراب
وقيل يجب ان يكون الاكثر في البدن ويليه الدم ثم السوداء ثم البلغم ثم الصفراء لان الاعضاء المغتذية بالسوداء هي المغتذية
بالبلغم وهي من المغتذية بالصفراء وبمقدار الملح على اصلهم حسب الاعضاء المغتذية بها في القدر والعدد وقال اكثر الناس
من يظن ان الاخلاط اذا ازدادت معا ان يكون على النسبة التي تقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان
الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون الاخلاط مع ذلك بقدر في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر في نفسه
ومقادير الاخلاط في انفسها واضافة بعضها الى بعض متفاوت بحسب الابدان … في عدد وحدود معينة …
الصحة الدموي ما يكون فيه زيادة الدم في حال الصحة على الاخلاط الثلثة اكثر من المعتدل والبلغمي ما يكون فيه
زيادة البلغم في الصحة على الخلطين الاخرين اكثر من المعتدل والسوداوي ما يكون نقصان السوداء حال الصحة عن
احد الاخلاط الثلثة اقل من المعتدل وقد نكرر بالاستفراغ لا للزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها ويجب ان يستفرغ
على التدريج … بالمصلحات ومعدلات الاخلاط من الاشربة والاغذية التي … ذكرنا اولا للاستظهار
كما امرنا في سوء المزاج الحار باستفراغ … الصفراء وان لم يكن زايدة للاستظهار بذلك لتعديل ذلك المزاج او
للتقدم بالحفظ لمن يخاف مرضا وخصوصا في الربيع لكي يخلص في الربيع ان يعرض له امراض الدموية فيتقدم
بالحفظ فيفتصد قبل الربيع في ابان عروض تلك الامراض وقد يعان على الاستفراغ باسهال او قيء او حقنة لعدم
الاعتياد او لطافة المزاج فيستبدل عنه بالصوم والنوم … وتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الاستفراغ
وكذلك اذا منع عن الاستفراغ عائق وقد يستفرغ بالمجففات … كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج الى
ادوية تناسب المستفرغ في كيفية فتعدل … في الاسهال وتعدل كيفيتها كالبليلج الاصفر لتعديل المحرور
عند استفراغ الصفراء فانه يصلح الحرارة والاحتباس فانه يعدل حرارتها … الدواء المسهل قوة جاذبة بخاصية
فيه لا انه يجذب الارق او الاكثف للاشياء المشاكلة … اما الاول فلان من الادوية المسهل ما يسهل السوداء
والبلغم الغليظ ولا يسهل الصفراء كالافتيمون واما الثاني فلان بعض الدواء مشاكل لخلط في مزاجه ولا يسهل كالافسنتين
للصفراء وجالينوس يقول ذلك اى المذكورين الامرين ويزعم ان خير السقي من الاغذية الادوية اذا لم يسهل …
ولما الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك … الخلط في بدن حتى يتناول المسهل ولم يسهل …
انه ليس كذلك وان تلك … لكل خلط وانتشار واستحالة … واعلم ان الدواء
المخرج لمواد البدن من جهة الامعاء اما ان يكون اخراجه لها بخصوصية او لا يكون فان كان بالخصوصية فاما
ان يقارنه ما يعين تلك الخصوصية او لا يقارنه والذي … بخصوصية فقط من غير معاونة هو مثل المحمودة
في اسهال الصفراء والمعين لتلك الخصوصية قد يكون … كما في التربد فانه بحرارته يسخن …
للاندفاع … وقد يكون العصر كما في الهليلج فانه بقبضه وعفوصته يعصر المجاري والمنافذ ويخرج
… بتلك الخصوصية وقد يكون التكليس كما في … وقد يكون الترطيب والارخاء كما في
التي … وقد يكون ابلاء الاوعية كما … وقد يكون التذويب … امثال هذه الادوية
يسمى مسهلا وقد يخرج الدواء مواد البدن بالازلاق واللزوجة فقط من غير خاصية مخرجة كلعاب بزرقطونا
والقثاء وامثال هذه يسمى ملينا ولا … له مسهل الا مجازا وههنا سوال وهو ان يقال انكم تقولون
ان العروق لا يكون خاوية عن الدم الذي هو مادة الغذاء … للكبد قوة دافعة بدفع الغذاء الى الاعضاء

قوة جاذبة

المشاكلة باجبرى مانيدن مقادر

معطوف



قوة جاذبة تجذب ذلك الى نفسها فكيف يمكن ان يكون … لما يسهل من الاخلاط حركة على خلاف جهة مقتضيا بهما
ويعود المسهل مع ما يسهل من الاخلاط في المذهب الذي ذهب فيه ولا يصادم الدم ولا يختلط به مع ان كلا منهما
يستقبل الآخر في العروق وجوابه ان خاصية الدواء انما يتعلق بما يسهل من الاخلاط لا بالدم وان جاذبية الدواء
كالمغناطيس فانك اذا خالطت برادة الحديد والذهب والفضة فان المغناطيس لا يجذب منها الا الحديد وكذا جاذبية
الدواء لا يجذب الا ما يكون له خاصية بجذبه والطبيعة شانها ان يستعمل كل قوة فيما خلقت لاجله ودافعة الكبد والعروق
وجاذبة الاعضاء يتوقف من افعالها عند الاستغناء عن الغذاء وعند شرب الدواء ليظهر خاصية الدواء بلا مزاحمة
من القوتين وفي البدن قوة مميزة تميز الخلط الذي يجذبه الدواء المسهل والدواء المسهل عن الدم بعد اختلاطهما …
بالاسهال كما ان دافعة الكبد والعروق يتوقف فعلها … عند فضل المائية التي انما احتيج اليه لايصال الغذاء الى جميع
البدن وايصاله بكل عضو وجزء عضو … وتدفع منها الى جميع آلات البول وتفصل
ذلك الفضل عن الدم وسائر الاخلاط بتمييز القوة المميزة كل ذلك بتقدير العزيز الحكيم

## تدبير القيء

ابعد الناس استحقاقا لان يقيئه الطبيب اما بسبب الطبع فمثل ضيق الصدر … ورديء التنفس والمتهيء لنفث الدم و
السل ولورام الحلق ومن به … الاعضاء ودقيق الرقبة وطويلها وبارز الحنجرة وضعيف المعدة والدماغ والعين
والحبالى والسمان جدا والنحاف … بالقيء … والمجوعين اسهالهم او … تقيئهم واما بسبب العادة فكل
من يعسر عليه القيء او لم يعتد ومن شرب المقيء يجب ان يرتاض … ثم يتقيأ وذلك في انتصاف النهار ويعلى
عينيه عند القيء … ثم يشد … بطنه بقماط … واذا استقى الانسان متقيئا فيجب ان …
الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل … المعاء فان تقيأ بالريشة والآخر يسير او …
او … الحمام … الريشة التي يتقيأ بها مثل الشبع ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان
والحركة تجعل القيء اكثر والسكون اقل ومما يعين على القيء ان يتناول في اليوم الذي يريد القيء اطعمة متلونة واشربة مختلفة
فاذا امتلا منها صبر ساعة ليمتزج الاطعمة والاشربة بالاختلاط ثم يتقيأ ومن عسر عليه القيء شرب ثلثة ايام …
القيء كل يوم اوقية من السكنجبين مع اوقية من الشراب الصرف … ويعرق اعضاه بدهن ويتغذى الاغذية
الدسمة والاطعمة المختلفة وان كان الهواء باردا فليتقيأ في الحمام او يسخن هواء البيت والاولى للمرطوب ان يتقيأ بعد الرياضة
وقبل الطعام والشراب وللمحرورين ان يتقيأ بعدهما واذا فرغ المتقيء من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القيء بماء بارد و
ممزوج بقليل خل ليدفع … الذي ربما يعرض للرأس ثم غسل الفم بالماء الحار ويتغرغر … بالسكنجبين او المري
ثم يتناول … مصطكي … مع قليل من السكر او بدونه ليدفع الفضل الباقي في المعدة الى جهة الامعاء
او مع شراب التفاح والسفرجل مع ماء الورد لتقوى المعدة وتمنع انصباب المواد المتوجهة اليها وان تناول …
او الاطريفل الصغير جاز ويمتنع عن الاكل وشرب الماء عقيب القيء … ويلزم السكون والراحة ويدهن …
دهن الورد ويدخل الحمام … وان ولد دواء القيء لذعا في المعدة يزيله مرقة الدجاج السمين …
القيء … الماء الحار قليله وكثيره … نافع في ذلك وان حدث في الصدر او الاضلاع وجع وتمدد …
بدهن البنفسج او دهن البابونج ويكمد بالماء الحار واذا جاء وقل الغذاء وقام الاشتهاء الصادق فيغلك …
… جيد الجوهر سريع الهضم …
على النار … ويكون في … والفواكه والعصافير …
صفراء فغذاؤه … او رماني … وقد يحتاج ان … ووقت القيء الاختياري هو الصيف

والربيع دون الشتاء والخريف فان قيل ان الاخلاط اذا كانت طافية متحركة الى اعالي البدن في الصيف فجذبها
الى اسفل اولى وكذلك اذا كانت راسبة الى اسفل في الشتاء فجذبها الى فوق احرى لان هذا هو قانون الجذب
قلنا ليس الامر كذلك لان بين ان ينصب المادة الى بعض الاعضاء فيجذب الى خلاف الجهة وبين ان يكون الاخلاط
مايلة في ضمن السنة الى جهة دون جهة من البدن بونا بعيدا اعني حال الانصباب يجذب الى خلاف الجهة لينقطع الانصباب
عن تلك الجهة فينقطع الانصباب عن العضو الذي احدث بصير البحران حال ما يراد ان يستفرغ من البدن من غير
انصباب الى العضو يراعى الجهة التي تقبل المادة اليها والا فلو فعل خلاف ذلك لجذبت المادة في البدن وتمانعت الاستفراغ
وينبغي ان يستعمل الفصد في الشهر مرتين متواليتين من غير ضبط دور معلوم او عدد ايام معلومة لئلا يصير الطبيعة عادة
يدفع الفضول الى جهة المعتادة في ذلك الوقت فاستغن من التي مانع تضرر البدن الا اذا صاحب الامتلاء في كل مدة سبعا
طويتين يوما على يوم فيتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلا انصب الى المعدة بسببه واما الطبيخ فليس لنا فيه حكم
وحديث **منافع القيء** التي ينقي المعدة ويقويها ويذهب نفورها عن الدسومة ويميلها الى الحريف اي الحامض والعفص
ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع من قروح الكلى والمثانة والامراض والاوجاع التي يكون محلها الرحم والامراض
المزمنة كالصرع والماليخوليا والنقرس والقوباء واوجاع المفاصل وعرق النساء ورهل الاعضاء والجذام والاستسقاء
والفالج والرعشة والبرقان ويحرك القيء البالغ من الغب الخالص بما يتبع من الخفة والنسيج الجيد والنفس والنبض
الجيدين وكذلك حال سائر القوى واما الردي فان لا يجلب القيء ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجحوظا عين وشدة حمرة فيها
وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له ذلك ولم يتدارك صار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء
الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويكمد الموضع المتمدد بالماء الحار ثم الادهان الملينة كدهن الخيري والبان
والبنفسج **مضار القيء** الاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض
والبصر والسمع بل ربما احدث الطرش والصداع وربما صدع عرقا ويضر بالكبد والرية والعين ولا سيما مع النفاه
او يبوسة الثقل او ضعف الاحشاء او هزال المراق صعب خطره ومن الناس من يجب ان يمنع طعامه لتخمه وشرهه
ثم ينقيه القيء ليضعف المعدة ولا احتمال من ذلك الحمل وذلك يحمل ضرره ويوقعه في امراض ردية ويجعل القيء له عادة وكذلك
لشدة اضعاف هذا الصنيع للمعدة وقلة ما يصل الى الاعضاء من الغذاء مع كون المعدة شديدة الامتلاء ولذلك يعجل الهرم
وينحف البدن ويوقع في الذبول وسقوط الشهوة **ومن افرط عليه القيء** فليتق ويطلب له النوم بكل حيلة وليربط
الاطراف كربطها في حبس الاسهال ويضمد معدته بالاضمدة القابضة كقرص الصندل بماء الورد ويكون غذاؤه خفيفا لطيفا
محضا بما يقوي المعدة ويسكن الغثيان كماء الحصرم والسماق وحب الرمان ويسقى رب الحصرم المنعنع او رب الرمانين
او سويق الشعير بماء الرمان المز ويتنقل باطراف الكرم وعصير المصطكي او قشر الفستق فان افرط القيء وبلغ الى
الدم فامنع بسقي اللبن الحليب ممزوجا بالشراب فانه يوحي عادته العلة القوية ويمنع الدم ويلين الطبع **ادوية القيء**
اما التي تقي الصفراء من جملة الاغذية فماء الشعير والخيار والبطيخ النضيجان بشرطهما واسافل البقول اللينة كالرشكسق
والاسفاناخ والملوخية والبمانية وورق السلق واسافل الفراريج واطراف الخرفان والسمك الطري والاحساء الدسمة
المطبوخ وكذلك لحم البطيخ المعدل الفقاع المتخذ بدقيق الشعير الذي يطبخ فيه الزبيب الاحمر وقشور البطيخ واصول
يعني البلغم من قبيل الاغذية فمرقة الكشكية كلها والخلط بالشبث والملقنية والجزرية والفجلية وطبخ الحلبة ودقيق
القرطم والسمك المالح والكوامخ مثل المري وكامخ الكبر وصلح الحرول والزيتون والعسل ومن قبيل الادوية

فالسكنجبين العسلي



فالسكنجبين العسلي والعنصلي بماء الفجل وماء الشبث والبورق ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندي
والخردل وقيء الخربق الابيض بان يغرز في الفجل ويترك ليلة ثم ينزع عنه ويؤخذ ماء الفجل واما التي تنقي
السوداء من قبيل الاغذية فمرقة الاسفيذباجات والزيرباجات وماء العسل وكل طعام ملطف مقطع ومن
قبيل الادوية فالسكنجبين العسلي وماء العسل وحب الكبر والنبيذ الحلو والكنكر والملح النفطي والتربد الاصفر
والبورق ويستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة الى استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا
ركبت الاخلاط ركبت تلك الاجناس ويقدم الاغذية ثم يرتب الادوية وتركيبها بحسب الحاجة اليها ويسقي بعدها
**تدبير الفصد** الفصد تفرق اتصال ارادي واقع في العرق بالريشة وهي المبضع وقد عرفت ان الدم سبب
قوي في قوام البدن لانه المادة التي يتغذى منها ويركب الروح والحار الغريزي والة الادنين للسراج وبه بقاء
القوى الحيوانية وحفظها ويفيد البدن مع ذلك حسنا ونضارة وحمرة لكون كونه الاعدل اعتدالا في الكمية صلاحه
في الكيفية خروجه عن الاعتدال في الكيفية يدبر بما يضاده وخروجه في الكمية ان كان في طرف النقصان يدبر بالاغذية
المولدة للدم حتى ينطفي الحرارة الغريزية وتخمد كما تطفى السراج اذا نقص الدهن المدد له ويجري النار الموقدة لفناء
الحطب وان كان في جانب الكثرة فالحيلة في تنقيصه لئلا يغمر الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية وان كان ما نفع
مما صنع الحطب الكثير الذي يوضع على النار اليسيرة والزيت الكثير على السراج احد الامرين احدهما تخفيف
في كميته او كيفيته ان اجتمع المرض فربما يعالج جملة البدن وتنقيته اخراج الدم من البدن وهو اما بالفصد
والحجامة واما بغيرهما كالرعاف وعند الفصد يخرج الدم مع غيره من الاخلاط فان ما يخرج بالفصد يسمى كالرغوة
وهو الصفراء وشي كالمخ وهو البلغم وشي كالرسوب وهو السوداء والباقي هو الدم فلكن قبل الفصد استفراغ
كلي يستفرغ الاخلاط كلها فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ خلطا خلطا خاصا كما يكون باسهال الصفراء
او البلغم وهذا المعنى هو المراد منهما اذ من الفصد ما يستفرغ من بعض الاعضاء دون بعض كفصد عرق الارنبة
ونعني بتوابع الاخلاط ما يعم زيادتها في الكم والكيف وذلك لانا نفصد تارة لاجل الامتلاء بحسب الاوعية وتارة لاجل
الامتلاء بحسب القوة وتارة لاجلهما جميعا ونعني بذلك ايضا ما يعم كون تلك الزيادة
حاصلا بالفعل او بالقوة فانا ما نفصد للعلة وقد كانت الكثرة حاصلة بالقوة بان يكون متوقع الحصول وما يخرج من الاخلاط
بالفصد يكون نسبة بعضها الى بعض قريبا من النسبة التي بين الاخلاط التي في العروق وذلك لان العرق اذا انفرق
اتصاله خرجت الاخلاط المحصورة فيه على حالها ولذلك يبطل النفع في الفصد الا من خوف من حدوث مرض كالخوانيق
والسكتة واورام الاعضاء الرئيسة والشريفة لو لم يفصد عند ظهور العلامات وفضيلة الفصد على سائر الاستفراغات
من جهة انا اذا فصدنا العرق نرى لون الدم وقوامه وقوة خروجه وبحسب ذلك نخرج من الدم مقدار ما يكون في اخراجه
صلاح البدن فاذا اتفقنا ربطنا العرق ومنعنا خروج الدم ولا كذلك الاسهال والقيء فان تدارك الافراط والتفريط
فيهما ان امكن لا يكون الا بالادوية ويخاف من الخطر الكلي والفصد الجذب الى الخلاف ان كان مع الطبع كثيرا
والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع اصلح في التنقية واسرع للغشي وهو اولى
بالسمان وفي الشتاء والضيق اولى بالقضاف وفي الصيف ولا يفصد الحميات الشديدة الالتهاب لانه يزيد
في الحرارة وتامل القارورة فان كان الماء احمر غليظا والنبض فان كان غليظا وباقي الشروط فانها ان
فاقصد والا فلا وان كان الماء رقيقا ناريا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند خروجه فاحبسه في الحال ان كان
رقيقا الى البياض واذا وصل الى العصارة الحق فلا الاسف العلة من يقول انه لا سبيل اليه بعد الرابع

ولو بعد اربعين يوماً فان التقديم اولى لميله الى الجهة المخالفة فيجب ان يكون المبضع ضيقاً جداً
وفي مرات ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد وفي البلاد الشديدة البرودة وفي الابدان الشديدة القضافة
والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفر العديمة الدم ما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها
الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي الى ذلك والفصد والقولنج قلما يجتمعان والحبلى والطامث لا تفصدان
الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة موافقة ويجب ان يحذر الفصد
عند الوجع الشديد لان الوجع يجذب الاخلاط الى جانب العضو المتألم والفصد يجذب الى الخروج فيقع
النزاع ويتولد الضعف والاضطراب فيجب تسكين الوجع اولاً ثم الفصد وينبغي ان يحذر ايضا عند وقت اخذ الحمى بل في يوم
النوبة ويحذر الاستحمام المحلل والاسهال والقيء والسهر الشديد والحركة المتعبة خصوصا الجماع قبل مضي اثني عشر ساعة
وفي السن القاصر عن الرابع عشر والطاعن على الستين ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق
وامتلائها وحمرة الالوان ويحذر الفصد على الامتلاء من الطعام لئلا تنجذب مادة غير نضيجة الى العروق بدل
ما يستفرغ وعلى امتلاء المعدة والمعاء من الثفل المدرك او المتقارب بل يجتهد في استفراغه ثم يفصد ويتوقى في
فصد صاحب التخمة وكذلك فصد صاحب ذكاء حس فم المعدة او ضعفه فيهما والممنو بتولد المرار خصوصا على الريق
فهؤلاء اذا فصدوا من غير تقدمة يسبق الى فم المعدة عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان
يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب ضعف لقماً من خبز نقي مغموسة في رب فاكهة طيب الرائحة وان كان الضعف
من مزاج بارد فمغموسة في شراب ماء السكر بالافاويه او شراب النعناع المسكي والمبيه المسكي ثم يفصد واما
صاحب تولد المرار فيجب ان يتقيأ بسقي ماء حار كثير بالسكنجبين ثم يطعم لقماً [illegible] ثم يفصد والدعة والاضطجاع
قبل الفصد وبعده نافع جداً لكن لا ينام فان النوم بعده يورث الكسل ويمكن ان يهيج الاحلام ويورث الضعف في
وربما احدث انكساراً في الاعضاء ويجب ان الارتياض بعده لا يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم في ذلك اليوم استحماماً
محللاً وقد يفصد لمنع نزف الدم من الرعاف او الرحم او المقعدة او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف
تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون المبضع ضيقاً جداً وفي مرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان يضطر الضرورة
بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن والفصد الذي لم يكن اليه حاجة يهيج المرار ويعقبه جفاف اللسان ونحوه
والاستحمام قبل الفصد ربما خثر الفصد بما يغلظ الدم ويهيئه للتلزق الا ان يكون المقصود تسييل غلظ الدم
والمفتصد ينبغي ان لا يقدم على شرب الماء الكثير قبله لانه يخاف عليه الاستسقاء لاندفاع الماء منجذباً تابع الدم الى اغوار
الاعضاء ولا على الامتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء ويستلطفه ولا ياكل الاشياء المالحة بعد الفصد والحجامة يورث الحكة
والجرب فاكل النيء ويشرب بعقب الفصد من ماء الرمان والتفاح ويجتنب شرب السكنجبين لما يورث الغثي
او الشواء وماء اللحم ونحوها مما يستعمل العامة فان ذلك يكون وبالاً على الطبيعة ويقتصر في ذلك اليوم على تناول الرمانية واخذ
المزورات الحامضة او المزة ويشرب ان لم يكن حرارة ولا تخمة من الشراب الممزوج وينبغي ان يلطف الغذاء ثاني يوم الفصد
ايضاً ويقلل ويتناول ما يسكن الصفراء سيما المحرور ويجتنب الاغذية القوية كالقلية والكباب ونحوها لان المقصود
من الفصد تقليل الدم ومثل هذه الاطعمة يزيد في الدم فيبطل المقصود وايضاً تكون القوى ضعيفة فلا تجود
الهضم ويتولد الاخلاط الرديئة ويكثر الكسل وثقل البدن في الحال ومن يسرع اليه الغشي بعد الفصد فليسق بعده
قبله شراب الرمان او شراب التفاح المز او شراب السفرجل او شراب الحصرم او شراب الورد الطري ويسقي
المبرود شراب النعناع والعود او المبيه او المبيختج او الجلاب بالافاويه ويفصد مستلقياً ويعطي بعد الفصد

في محاذير الفصد



ماء اللحم والتي يجب الفصد منع الغشي ولا سيما لمن في معدته بقايا الصفراء او لمن يكون في معدته ضعيفاً او لم يحصل الغشي حال خروج
الدم الا اذا رؤية اللون انما يقع بعد ربط العرق وان حدث الغشي حالة الغشي يربط العرق ويزول الغشي ويجب ان يكون مع المفتصد
شيء من المسك ودواء المسك وآلة يتقيأ بذلك كريش الطيور ونحوه فاذا احدث الغشي قيأه بتلك الآلة وشممه المسك
ويقطر شيئاً من دواء المسك المحلول بالجلاب او ماء الرمان في حلقه والاولى في الفصد التثنية ومعنى ان لا يترك المبضع
ليلتحم بل يفتح بعد ربطه ثانياً وان التقديم يفتح التحام وليسيل الدم ثانياً ومس المبضع عند الفصد بالزيت يمنع سرعة
الالتحام ويقلل الوجع والتقديم بين الفصد والتثنية يسرع التحام المبضع وانما كان التثنية اولى لانها تحفظ القوة مع
كمال الاستفراغ الواجب والتثنية موخر بمقدار الضعف فان لم يكن ضعف فغايته ساعة وخير التثنية ما اخر الى يومين
اوثلثه ووقت اختيار الفصد ضحوة النهار بعد الساعة الاولى للمحرورين بعد تمام الهضم والنفض في يوم شمالي في
الصيف وجنوبي في الشتاء ووقت ضرورته هو الذي يوجبه ولا يمنع منه حر ولا برد فيما الى الجائع واعلم
ان لشد المبضع وحبس الدم وقايات ورد وان كان محلقاً في الناس من يحتمل ولو في خماه احد عشر او ستة ارطال من الدم
ومنهم من لا يحتمل ولعلة القوة اذا رطل فيجب ان يراعي في ذلك احوالاً منه احمرها خفة الدم واسترخاء والشهوة
لون الدم والطف النبض فيجب ان لا يبارقه فاذا صار الحمرة وتغير لون الدم او تغير النبض خصوصاً الى ضعف فاحبس
ولذلك ان عرض عارض كتثاوب او تمط او فواق او غثيان فان اسرع تغير اللون فاعتمد فيه على النبض واذا كان سبب
الفصد فساد الدم فلا يبادر حتى يتغير لونه او غثيان واذا كان لكثرته فلا يشد حتى يحصل الضعف وربما يغلط اللون
كثيراً بان يخرج اول ما يخرج منه رقيق ابيض وان الحي يحال علامات الامتلاء ووجب الحال الفصد فلا تغتر
بدمه واعلم ان للمبضع الكال كثير المضرة فانه يخطئ ولا يلحج ويدمي ويوجع وكلما كان الفصد اكثر وجعاً كان
ابطأ التحاماً وتكرير الضربة في موضع واحد يخرج عنه والربط الشديد في الغاية يكون سبباً للورم فليقتصر على المعتدل
منه ويحتاط في الشد لئلا يزيل الجلد عن موضع المبضع قبل الفصد وبعد والرفادة يجب ان يكون ممدودة وخير الكرية
واذا لم يظهر العرق مع الشد لرقته فليغمز اليد كثيراً فان كان الدم عند ذلك ينصب اليه فصد واذا اريد
الغسل جذب الجلد ليستر المبضع ثم يرد الى موضعه واذا لم يظهر العرق يشد ويحك مراراً فان لم يظهر ترك وفصد آخر ويجاوزه
والشد الشديد ربما يخفي العرق في المهازيل ويكثر الدم عنه والسمان لا يظهر عروقهم دون الشد ويجب ان يغمز بنفسه
قرب المبضع لئلا يضطرب نصابه بالابهام والوسطى ويحبس بالسبابة والاسفي ان يوضع على موضع الفصد الرفادة
الكبيرة ولا تنح من اللخالخ الحارة ولا القطن واذا سخن فيجب ان ينفخ العصابة وقتاً بعد وقت ويبرد الرفادة بماء الورد
ويعصب وترطيب الرفادة بماء الورد او بالماء القراح شتاء كان او صيفاً يمنع العود في ايام العرق والقروح

في الاوردة المقصودة في اليد

القيفال هو الوريد الذي يظهر
الطريق بسرعة ومنفعتهما على النورتم
عندها بعض المرفق اعلى الساعد والانسيم والاكحل وهو الذي يظهر دون ذلك والمائل الى اعلى الساعد من وسط
انسيه والباسليق وهو الذي يظهر دون ذلك والمائل الى اسفل الساعد والانسي وحبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممدوداً
من انسي الساعد الى اعلاه ثم وحشيه والاسيلم وهو الذي بين الخنصر والبنصر والابطي وهو شعبة من الباسليق ولذلك
يقال له الباسليق الابطي ايضاً وفصد الباسليق ينقي تنور البدن وهو اكثر المشتمل على الاحشاء ويستفرغ من نواحيه
ومن اسفلها وينفع ايضاً من علل اسافل البدن ومن اليمين ينفع سدد الكبد واورامه واورام الحجاب ووجع
الصدر وذات الجنب ومن اليسار من اوجاع الطحال ومن اورامه ويجب ان يحتاط في فصده لان تحته شرياناً
ومن الناس من يكتنف الباسليق شريانان فاذا انعلم على الصدمة اذا قدامن فربما اصاب الشريان فيحصل الخطر
مداواة لهذا الخطر في فصده اولى الذراع من اسلم وفصد القيفال او حبل الذراع يستفرغ من الرقبة وما فوقها

ويستفرغ شيا قليلا مادون الرقبة ولا تجاوزه لئلا يستفرغ الى ناحية الكبد وينفع من علل العين والانف والخل والاسنان
والشفة واللسان وفصد الاكحل مشترك اى متوسط للكل من القيفال و حل الذراع والباسليق لكنه تحته عصبة وربما
وقع بين العصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ويحفظ فصده وذلك بان يكون الضربة حفظه بسرعة وربما كان
فوقه عصبة دقيقة فيجب ان يتوقى منها ويحفظ من ان يصيبها الضربة فيحدث خدر مزمن ومن كان عرقه اغلظ
فهذه الشعبة فيه ابين والحطا فيها اشد نكاية وفصد الاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال ويحتاج
من فصد منه الاسيلم ان يضع يده في ماء حار وفى ذلك ليسهل خروج الدم منه لان ما يخرج منه غليظ مع ان العرق دقيق
ولا يعصب حتى يرقا الدم بنفسه قال الشيخ واما الشريان الذى يفصد من اليد اليمنى وهو الذى على ظهر الكف ما بين
السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد الحجاب المزمنة وقد راى جالينوس في الرؤيا كان امرة
لوجع كان في كبده ففعل فعوفي **ومن العروق المفصودة في الرجل** عرق النسا وهو عرق ممتد على الفخذ الى الكعب الوحشي
الى الكعب لان فصاله ما ظهر بسبب تكاثف الحجم وجب ان يستحم قبل فصده العرق لان ما يخرج منه بارد الملمس بلغمي والماء الحار
يلطفه ويسهل خروجه ولذلك يجب ان يشد ما فوقه من الورك الى الكعب بالعصابة ومن الناس من يشق الجلد فوق موضع البضع
ويستخرج العرق ثم يفصده احترازا من ان يصيب المبضع عظما او عصبا او شريانا وفصده لاوجاع عرق النسا يخلع
للدوالي والنقرس اذا كانت المادة مستقرة في العضو ولم يكن في الانصباب والآلات التي تجذب الكثيف واستفراغ
اللطيف وتثنية عرق النسا صعبة والصافن وهو عرق على الساق من الجانب الانسي الى الكعب وفصده عظيم النفع
لادرار الحيض بالمحاذاة وينفع منافع فصد عرق النسا ايضا وينفع في وجع الرحم والخصية والعصيب طالمايض وهو عرق
موضوع تحت الركبة وقد قيل انه ذو منفعة جميع العروق لانه يجمع الشعب قد تقدم ذكره وسمى بهذا الاسم وفصده ينفع من وجع
الاحشاء والطمث وفي الجملة هو ابلغ من الصافن **واما العروق المفصودة في نواحي الراس**
الوداج ان يفصد حتى يقوى هذه العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب بين الحاجبين فالصدغ فيهما اما الخ
وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذى على الماق يفصد
للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرق الماقين وهما في الاعلى ليظهران الاختناق ويجب
ان لا يغور المبضع فيهما فربما صارا ناصورين وانما يسيل منهما دم قليل فينفع فصدهما من الصداع والشقيقة والرمد المزمن
والرمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشا ويكبه عروق صغار موضعها وراء الراس خلف طرف الاذن عند
الالصاق بشعر واحدى هذه الثلاثة اظهر ويفصد من ابتداء الماء وقبول الراس البخارات المعدة وينفع ذلك من قروح الاذن
ومنع تكون قروح والقفا ووسخ الراس وذكر جالينوس ما يقال من ان عرقى خلف الاذن يفصدهما المتبتلون اى الزهاد
ليبطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو
الحادة وبحة الصوت في ذات الرية والبهر الكاين من كثرة الدم الحادة وعلل الطحال والجنين ويجب ان يميل فيه الراس الى الضد
الجانب المفصود ليتوتر العرق ويتميز الحجامة التي هي استفراغ الفيض عن ضدك الحجامة ومنها العرق الذى في الارنبة وهو عرق
موضوع بين غضروفي الانف المسمى بالارنبة والاكثر ظهوره بجبهة الانف وموضع فصده الموضع المشقوق من طرفها الذى اذا غمز بالاصبع
تفرق باثنين وهناك يبضع والدم السائل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون
في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون لا يزول يشبه السعفة وتقشر في الوجه فيكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا
والعلاقة في هذا انه فصد يجذب الى العضو مواد كثيرة ويوهن فصد دقيق فيكون الدم الخارج منه قليلا ويبقى المجذوب اليه





محبسا ويعجز الطبيعة عن تحليله واخراجه والعروق التى تحت الخشاء مما يلى النقرة وهو العظم الناتى خلف الاذن
العارى عن الشعر ينفع فصدها من السدر الكاين من الدم اللطيف والاوجاع المتقادمة في الراس ومنها الجهارك
وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها
وقروحها وبواسيرها والشقاق فيهما ومنها العرق الذى تحت اللسان على باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام
اللوزتين ومنها عرق على المفرقتين اللسان نفسه من تحته ويفصد لثقل اللسان الذى يكون من الدم ويجب ان
يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء دمه وهذه العروق لا يجوز فصدها الا بعد فصد القيفال وتنقية البدن
لانه يستفرغ المادة من نفس العضو او من العضو القريب منه ومنها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها
عرق اللثة وهو عرق عند المنخر وهو موضع العلاقة في الصدر ويفصد في سعالات واوجاع المعدة واما الشرايين التى في
الراس فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يكوى ويفعل ذلك بجبل لنوازل الحادة اللطيفة المنصبة
الى العينين ولابتداء الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والعشا
والغشاوة والصداع المزمن فاذا فصد منهما بل كل شريان من خطر النزف لحر القام لصلابة جرمه ورقة دمه ودوام حركته
ولذلك كان فصد الشرايين نادرا جدا الا انها اذا ان تفرق الدم فيها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة مثل الحميات والكرب
ونفع فصد الشرايين انما يكون اذا كان في العضو المجاورة امراض ردية سببها دم لطيف حار ومن افتصد وتورم عليه
اليد افتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ان لم يكن الخلط المنصب من المواد الردية بل لسيلان المواد الى العضو
المفصود مع كونها سليمة ولم يكن انصب تمام انصبابه وان كان من المواد الردية يحرك فصد اليد الاخرى تلك المواد
ويوجب مرورها بمثل القلب والاعضاء الشريفة وذلك لا محالة مضر واذا كان من المادة السليمة التى انصبت تمام انصبابها
يكون فصد اليد الاخرى جذبا الى الخلاف البعيد عديم النفع كما انصب المواد بل الواجب ان يبقى ذلك الفصد اياما
والا يفصد في تلك اليد بعينها في موضع آخر وينبغي ان يوضع عليه مرهم الاسفيداج وطلاء مرهم بالمبردات القوية الخ
المانعة المورمة والطلاءات الباردة المدفعة وكانت حارة ومما يحلل ان يوضع عليه لحم البقر سخنا يطبخ عند ذبحه او يوضع
الجبارى مع الخلاء ويعلى ويبطل بماية حارة او يوضع زبد الماعز ويدق ويعجن بالماء ويضمد به واذا اخطا الفصاد ووصل
المبضع الى العصب او الغشاء من العضو سواء كان اليد او الرجل ويتولد الم لانه تداركه بمريخ البدن كله بدهن
البنفسج او دهن الموز بها ويضمد العضو ان كان الورم حارا بماء الكزبرة والصندل الاحمر والابيض وشيافا في
الماميثا ويدهن بدهن البابونج والسوسن ان كان باردا وان حصل في الجراحة قيح ينبغي ان يوسع ويوضع عليها
الرفايد الى ان يزول القيح وان ضيق الفصاد البضع واجتمع الدم تحت الجلد وصار ازرق فيجب ان لا يستعمل
العضو في شىء يتعب الى ان يزول ذلك الاثر فان اخذ في النقصان كان ذلك علامة للسلامة وان اخذ في الازدياد
او اسود فيجب ان يفصد اليد الاخرى او الصافن ويضمد بالاضمدة المناسبة على ما يقتضيه الحال وان وصل
المبضع الى الشريان وعلامته ان يخرج الدم اشقر رقيقا ويثب وثبا ويلين مع النبض وبحفظ ويضعف
الحال فتداركه ان يبادر بالتقام البضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من الكندر ودم الاخوين والصبر والسنبل والجلنار
والمر مسحوقا من القلقطار والزاج ويرش عليه الماء البارد ما امكن ويشد من فوق العضد ويربط ربطا شديدا
جابسا ومن المجربات في حبس نزف دم الشريان ان يعقد من الكندر جزء من الاقاقيا جزء من المصطكي جزء
يسحق ناعما ويطلى الموضع بشىء من بياض بيض الدجاج ثم يذر الادوية المسحوقة ويلصق عليه
من نسج العنكبوت ولا يحل ابدا ما خاصية في الثلاثة او اقلها ثلاثة ايام والاكثر عشرة ايام دواء آخر لمن رعف الشريان

مطلب في حبس دم الشريان

دواء آخر

يوخذ من قشور الكندر جزء من الطين المختوم جزء من ذرق الحمام جزء يسحق ناعما وينثر عليه ويوثق بالرفادة
لافراط خروج الدم يوخذ الضفادع فيحرق ويسحق ناعما وينثر على الموضع وكثير من الناس ينبتر شريانه ثم ذلك ينقلص
العرق وينطبق عليه اللحم فيحبسه ويجب ان يكون لمن اصيب شريانه لينا بالاعتدال وينبغي ان يوضع اليد على فم كثيرة
ولا يعمل بذلك الاعمال الثقيلة ويصمم مضغ البضع ويواحيه بالقوابض وان نام فالشد عليه يشد وكثير من الناس
مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بشدة الوجع من الرباط الذي اريد به منع الشريان حتى صار العضو الى
طريق الموت وقد يقع النزف من الاوردة وتداركه كتدارك الشريان

## تدبير الحجامة

سريع وفوائد كثيرة ومي ... الحجامة سنة وكذلك منافعها
على نوعين بشرط وبغير شرط والتي بغير شرط تنقسم الى التي بنار والى التي بغير نار اما التي
بشرط فيجب ان يراد استفراغ الدم والتي بغير شرط فحيث يراد الجذب دون الاستفراغ لضعف او لعدم احتياج الى اخراج الدم والتي
بنار يكون ... ايضا الحجامة تنقسم الى اختيارية وضرورية والاختيارية لها شروط الاول ان يكون استعمالها
في وسط الشهر لان الاخلاط ... يكون هائجة لان القمر ... في زيادة رطوبات العالم ... امتلاء الاخلاط
من الاخلاط ... فيكون ... والخيلان المراقي ... لضعف ... وان اعتبرت الفصد لا اعتبار
ايضا الا ان ... الحجامة ... استفراغ الحجامة من ظاهر البدن والمواد ... نور القمر ما يتعلق الظاهر والباطن وعند
نقصان النور ... والفصد استفراغ من الباطن ... من استفراغ الحجامة ... مسام البدن في زيادة نور القمر
... من ظاهره وفي نقصان نوره ... فيكون مانعا من خروج المادة والثاني ان يكون استعمالها في
وسط النهار ... من النهار فانها اعدل اوقات النهار والثالث ان يقلل استعمالها فيمن كان دمه غليظا
... والرابع ان ينتظر ... استعمالها ... الاشربة ... الماء ... المواد ...
ان تجتنب استعمالها قبل ستتين في الصغر وبعد ستين سنة في الكبير والسادس ان تجتنب
استعمالها في الحمام ... يربو ... الى شرط قوي ... الدم الاول كان دمه غليظا فان الاباس
بان يستعمل الاستحمام بالماء الحار داخل الحمام ثم يخرج بسرعة ثم يصبر ساعة ثم يحتجم وينبغي ان يتجنب الجماع في الحجامة وقبلها وبعدها
والغضب والتبريد والحركة ... والحل البيض ... ذلك ... في الطعوم وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة فالمحتجم
الصفراوي يتناول بعد الحجامة ... الرمان وماء الرمان وماء الهندباء بالسكر والحنطة بالخل ... الحجامة عند ضعف العنق
لانا اذا قدرنا ان الدم ... الحجامة الدم الرقيق ... الارواح التي هي مطية للنفوس في الدم الرقيق ... الغليظ
وبعض ... الحجامة ان احتيج الى خروج دم كثير ان يحتجم فلا يعتق وكذلك ان كان الدم غليظا يعتق ... والحجامة
... الحجوم ... الفصد واستفراغها ... الروح قليل في الاغلب ... التعرض للاعضاء
الرئيسة ... ضعفا والكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لضررها بالحفظ قال الشيخ والحجامة
على النقرة خليفة الاكحل لانها خليفة في النفع من الامراض ... من النقرة لانها خليفة مطلقا في الاكحل استفراغ
... لاعالي البدن ... وحجامة النقرة ليست كذلك ... ذكر افلاطون انها تقوم مقام فصد القيفال ... قال الشيخ
لانها اما كانت خليفة في الامراض المذكورة ... وسط القفا ... على ... الاكحل ...
تنفع الرمد ... خصوصا عند ابتداء بياض العين ... وتنفع من جرب العين والصداع خاصة
ما كان في مقدم الراس ... والقلاع ... الكاهل ... الكتفين ... الباسليق ... وجع المنكب ... والحلق وعلى
الاخدعين ... على جانبي العنق ... القيفال ... ارتعاش الراس ... وتنفع
الاعضاء التي في الراس ... والاسنان والاذنين والعينين والحلق والانف ... النقرة يورث النسيان

حقا كما قال



حقا كما قال صاحب شريعتنا محمد صلى الله عليه وسلم فان مؤخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم
المعدة وعلى القصر ... ربما احدثت رعشة الراس فليستفل النقرة قليلا ... عن موضع الحفظ وليصعد الكاهل
قليلا ... ثم المعدة الان يتوجى بها معالجة نزف الدم والسعال ... ان تنزل الكاهلية وليصعد ... وهذه
الحجامة التي على الكاهل نافعة من امراض الصدر الدموية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان وعلى
... وهي الموضع المرتفع فوق نقرة القفا الذي اذا استلقى الانسان اصابه الارض من راسه وعلى الهامة
وهي وسط الراس ... تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وتنفع من امراض العين ... ولكن
... فانها تنفع من جربها وبثورها ولكنها ما يضر بالذهن ويورث بلها ونسيانا ورداءة فكر والحجامة
تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين وتنفع من بثور الفم والقلاع والاورام
اللثة والقرح الحاصل في اللثة ومن ورم اللسان والحجامة ... بعد الفصد ... وتقوم مقام فصد ... والحجامة على
الاذنين ... ينفع من ... الى ... نقل ... والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره
ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر ومن بول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول و...
الحيض والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وجراحات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع
من الاورام والجراحات الحادثة في الاليتين والبواسير وشقاق المقعدة وعلى اسفل الركبة ... عظم الفخذ ...
... تنفع من ضربان الركبة من امراض حادة وعلى الساقين فوق الكعب بشبر ودون الركبة باربع اصابع يقارب فصد
عرق الرجل ... الباسليق ... ما يخرج منها ... الاعلى ... الحجامة
وتنقي الدم وتنفع من ... والحكة ... المواد ... السوداوية
وتنفع من ظلمة العين ... وعرق النساء ... ومن كانت من النساء ... الدم فالحجامة على الساقين ... لها
من قصد الصافن وعلى الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النساء والنقرس والحجامة ... الاعالي ...
المواد الى اسفل والحجامة بلا شرط قد يستعمل ... ونزف الدم وقد يراد
بها ابراز الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس ... وقد يراد بها تسخين العضو و
جذب الدم عليه وتحليل رياح وقد يراد بها رد ... الى موضعه الطبيعي ... وقد يستعمل لتسكين الوجع
كما يوضع على السرة بسبب القولنج ... او رياح البطن ... الرحم التي تعرض عند ... خصوصا للفتيات
وقد يستعمل اذا كانت قرحة ... في عضو ... ولم ... باطنها ... فيعلق عليها المحاجم
... قليلا فان ... ويبقى باطنها ... الادوية ... وقد يستعمل ... عظيم
من الاعضاء فانه اذا علق عليه المحاجم ... فانه ... المواد ... الغزيرة
وقد يستعمل لعكس ذلك فانا اذا اردنا ان يصغر بعض الاعضاء علقت المحاجم على ما ... الاعضاء ... الشرط
... فان المواد ... الى ... المواضع التي ... المحاجم الفارغة ...

واما التي بالنار فانا نستعملها في المواضع المذكورة ايضا لكن الاكثر ... الرياح وذلك لقوة ...
استعمالها ان نجعل داخل المحجمة او القدح ... ثم نلصق المحجمة او القدح على الموضع فانها
تجذب الموضع جذبا بالغا ... الموضع ... قوي ... ما يحصل من ...
بواسطة حرارة النار ... او في الرحم رياح غليظة ...

عند ما نروم تلطيف مادة غليظة محتبسة في عضو من الاعضاء وذلك كما نفعل عند كون المادة الطحالية غليظة فاما عند ما يكون
كذلك يتعذر خروجها وجريانها فيتعلق المحاجم بالنار على الحاجات قواها وسيما التي يحرجها والواجب في مثل هذه الصور
جميعا ان يمرخ الموضع الملقى عليه المحجمة بعض الادهان المسخنة كدهن البان او كدهن الزنبق او غيرهما ثم يجعل القلع يعلق
عليه المحاجم ويبقى والحجامة بالنار بلا شرط على الورك نافع لعرق النساء وتوقف الخلع على مفصل الورك مما يجمع من
الرطوبة المزلقة وعلى ما بين الوركين نافع للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب الفتيل والمنقرس ووضع المحاجم
على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء ويشفي من فساد الحيض ويخفف به البدن

## تدبير العلق

ارسال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوباء والنوثة ونحو ذلك ولا يستعمل الا بعد تنقية البدن
بالفصد والاسهال لئلا يكون في البدن فضل ردية فيجتذبها الى الموضع الذي تعلق واولى الماء الذي يستعمل فيه
فيه العلق ما يكون من السوداء قال الهندي ان من العلق ما في طباعه سمية فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس
لونه مثل كحل اسود او لونه اخضر وذوات الزغب والشبيهة بالمارماهج والشبيهة الالوان بابي قلمون ومطارد
معروف ما كان يكون كثيرا في اسافل ارض مصر في الموضع المعروف منها بالبشمور وما يليه واهل تلك البلاد يسمونه
دبك الماء وله الوان مختلفة والغالب عليها الزرقة اللازوردية والخضرة والوانه تشبه الطاووس ويتحرك حلبه وخطه من البصر
وعلى راسه لطخة حمراء ناصعة وهو ملجس في المنازل الحسنة ولاكل الخضرات لان في جميع ما ذكر من المذكورات سمية تورث اورام
وغشيا ونزف دم وحمى واسترخاء وقروحا ردية ولتجتنب الصيد من المياه الردية الحماية بل يختار ما يصاد من المياه
الطحلبية ومأوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكائنة في مياه مضفدعة ردية لان الضفادع في الاكثر انما تتولد
في المياه العفنة الساكنة ولان كثرة الضفادع يوجب كثرة الاقذار فان ذلك باطل لان الضفادع دائما الحركة والحركة
ما يلطف المياه واذا كان كذلك كان نعدل الفضول فتكون العلق السكون فيه كذلك ولكن ما يشبه الالوان يعلو ما خفي
ويعلو عليها خطان زرنيخيان اصفران والشقراء المستديرة المحدوب والكبدية الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي
تشبه ذنب الفار والدقاق الصغار الرؤس والخار على جمر البطون خضر الظهور وسيما ان كانت في المياه الجارية وجذب
العلق للدم اغور من جذب الحجامة ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويعيا ثاب كما تب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك
ثم يصب عليها شيء يسير من الدم من حمل وفيه ليغتذي به قبل الارسال ثم يوضع ويتظف لزوجتها وقذاراتها بمثال اسفنجة
ويغسل موضع ارسالها ببورق ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب فينظف وحما ينشطها ريحاني
مسح الموضع بطين الراسن مدبوغ فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها شيء من الملح او الرماد او بورق او وراق غ فيه
كتان او اسفنجة محرقة او صوف محرق والصواب بعد سقوطها ان تمتص بالمحجمة فيما على من دم الموضع شيئا يفارقه مع اثر
لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة مطفاة او رماد او قرن او سبخ وجلنار مسحوق جدا او غير ذلك
من حابسات الدم ويجب ان يكون عقيبة مقدمة عند تعلق العلق فان دام ذلك فليعد الباقي ويبقى نصفين وارفق
وحمه على الموضع الذي ترشح منه الدم فانه يتعلق به ويمسكه قال روفس ومن جنس العلق ما كان في لونه يضرب
الى الحمرة وهو ذو طول ولونه ناصع اللون اذا القيته على المواضع كان طويل اللبث واذا استرخى ووقع قاء الدم سريعا
وهو يلتقى من البدن على مواضع شتى للعلل الظاهرة والباطنة ولا يلتقي على مريض محرفه ولا طفل ولا شيخ فان من الادوية
الادواء التي يطرح العلق عليها الادواء التي من السوداء المحترقة من الدم المحرقة في وجوه الابدان فربما تنسب الوانها
الى الخضرة فيلقيها عليه في حاجبيه وعلى ما قرب من الاذن ويطلى ايضا على الجروح المتقادمة المتعفنة فيطرح حوالي الجرح
ولا يلقيها الا اذا اراد اليها الجرح واقفا ويكون علاج النغمش في الارجاء فاذا امتصت من الدم ما استطاعت تجتمع
تنحرزه

ويلقيها على



ويلقيها على الخنازير التي قد اصلحت ولم تنضج حتى يستجلب من المدة ما استجلبت ويلقيها على الخنازير المنتجعة على حوالي
افواهها اذا كانت افواهها واسعة وكان حواليها ما يلطخه اللون فان كانت افواهها ضيقة وكان خروج الرطوبة منها
عسرا القيناها على افواهها ليمصها في تنحيتها لانه الحجامة ويلقيها على الشفة التي بها بواسير ظاهرة او باطنة في الحلق
ويلقيها على موضع السرطان المتماشي حتى يمص ما يستخرج من الدم وعلى جوانب البواسير حتى يمص ما يمص ويلقيها
بين العينين من الظلمة فيها والرطوبة الغليظة التي تجري في مجاري الضوء الى العينين فيمص ما يمص ويلقيها على الانف
للداء المسمى بالاربيان فيمص ما يمص ويلقيها على ماق العيون من الكلف الكائنة في الجفون وعلى الجفون ويلقيها على مواضع
الناقهين النفس وضيقه وفساد الرئة من الدم ويلقيها على البواسير الظاهرة التي تخرج منها الدم ويلقيها على موضع
النقرس المتماشي على الموضع العفن منه وارسال العلقة تحت سبع احلاد من جلد الانسان وتجمعه ويستخرج الذي تحت الجلود
وما فوقها والكبد والعظام والعروق والجلد ويفضل العضد والحجامة اذا ارسلت على ما ينبغي واذا القيناها في وسط الراس
اخرجت الدم من جميع الجسد وجميع الدم الفاسد من المتعدة والنحم والمثانة والخصى وينفع في هذا الموضع من اختلاط العقل
والدوار ويهيج الشيب في الحجامة انفع مواضع الراس ويحل في مواضع الحجامة كلها الا انها اشد مصا وينفع من ارلد
ارسالها ان يحتمي قبلها بجميع اخلاط على راس المعدة وان يجتنب الباه والعلق الاير سار على الطحال والا المعدة ولا ناحية الكبد والطحال
والخالين والراس

## تدبير الكي

الكي علاج نافع يمنع انتشار الفساد لتقوية العضو الذي يريد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة
المتشبثة بالعضو ولحبس نزف الدم والكي بالنار ينتفع به في كل مزاج يكون مع مادة او بغير مادة الا ما كان منهما حارا من غير مادة
والكي بالنار افضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا تتعدى فعلها العضو والذي يكوى بها ولا يضر بما يتصل به من الاعضاء
اللهم الا بتعديه والكي بالدواء المحرق ربما اضر بالعضو بما يتصل به من الاعضاء واحدث امراضا مميتة والنار لا تفعل
ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط والنار اذا كويت الراس بها نفعت من الرطوبة البرودة المزمنة والسقطة
المزمنة وفضل المزمنة واذا كوي الاذن من قالع نفع من برها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان والفالج
والفالج والصرع والماليخوليا وقد ينفع الكي بها من الماء النازل في العين ومن الدموع المزمنة ومن الانف واسترخاء
الجفن وناصوره وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والاضراس واللثات المسترخية وينفع من الخنازير وضيق النفس
وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع راس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها ومن برد الكبد
ورطوبتها وورمها ومن ورم الطحال والكلى ومن الاستسقاء الزقي ومن ورم الساقين والقدمين ومن الاسهال المزمن
البارد ومن بواسير المقعدة والناسور وينفع من خلع الورك ومن عرق النساء ووجع الظهر والفتوق ورياح الحدبة
وينفع من الوثي ومن الجذام والدبيلة والبرص والاكلة والمسامير المنكوسة والنزف الحادث عن قطع الشرياني
وغيره وافضل ما يكوى به الذهب وليتوق الكاوي ان يتمادى في كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات و
وان كان كية لنزف الدم يجب ان يجعل قويا ليكون لخشكريشته عمق وثخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة
في كي النزف تجلب آفة عظيمة مما كان واذا كويت لاسقاط لحم واردت ان تعرف هل صحيح فهو غير موجع و
واذا كان مثل التحفف بلطف حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج الحجب في غير لا يبالي بالاستقصاء واما معرفة كيفية

## تدبير الحقنة

العلاج فلمن يباشر هذه الصنعة الحقنة معالج فاضل في تنقية الفضول عن الامعاء فان نسبة
الحقنة الى الامعاء كنسبة القيء الى المعدة في تسكين اوجاع الكلى والمثانة واورام الفولنج وفي جذب الفضول
عن الاعضاء الرئيسة العالية مع ان المحتقن به لا يتجاوز من الامعاء الى المعدة بل يجذب الا عاج دقوة في الامعاء
الا ان اكثرة منها يورث ضعف الكبد والحمى والحقن يستعان بها في نفض التقايا التي يحتبسها الاستفراغ

ما يستعمل قبل الحقنة

واذا كانت المادة في النصف الاعلى فالمسهل بها اولى واذا كانت في النصف الاخير فالحقن اولى الا اذا كان سبب
موجب خلاف ذلك ومن كان ضعيف المعدة بحيث لا يقدر على شرب الدواء لاجل الغثيان الحادث منه
فلا بد من ان يكون اجود من الحقنة وكذلك الذي لا يدفع اسهال الدواء كما ينبغي وكذا من كان في راسه جراحة
او في احشائه ورم لان الحقنة تنزل بالمادة من الدماغ وتمنع من صعود الابخرة اليه ولا ينبغي ان يحقن على
الريق بل بعد شرب او الاشربة المقوية مثل ماء لسان الثور بالسكر او ماء الورد بالسكر وغير ذلك حتى لا يصعد
ادوية الحقنة الى المعدة لضرورة الخلاء واكثرها يصعد الى الامعاء الدقاق ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون
مستلقيا ثم ينبطح على الجانب العليل او الوجع ويتقبض البطن ومعدة الليس بقول مطلق فالاولى ان ينظر فيما لاجله
الاحتقان فان كان لاجل الطيلين ومثلا لازم فينبغي ان يستلقي المريض ويضع راسه على مخدة رفيعة بحيث يكون
صدره مرتفعا عن الارض وان كان لاجل وجع الظهر فينبغي ان يتركّ على ركبتيه بحيث يكون بطنه معلقا غير متصل
بالارض ويضع راسه وصدره على مخدة رفيعة ويجب ان يحترز عن السعال والفواق والعطسة وينبغي ان يكون الحقنة
مفترة الى الحرارة ما هو الى الرقة لا باردة لانها تورث النفخ والرياح والحادة شديدة لانها تسحج الامعاء ويوقع
في اسهال الدم وربما بردت ان كان المزاج حارا جدا ومن طرق الحقنة والمقعدة بدهن بنفسج او شيرج ليسهل دخول ذلك
في المقعدة والاولى المحتقن بعض الجراب مرة واحدة برفق من غير ان يعصره ويضغط لقوى فيحصل ذلك داخل
الامعاء فيوذي بها [illegible] وانما وجب ان يكون برفق لانه كثيرا ما يتفق ان تندفع الحقنة بالعنف الى موضع عميق بعيد
فوق مكان الحاجة وينبغي ان يكون طول الانبوبة من فتر الى شبر وغلظها في غلظ الخنصر في البالغين واما في الصغار فيجب ان
يكون اقصر وادق على حسب مقدار البدن ويقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما نسبة الثلث الى الثلثين من التجويف
الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصغر لا ينبغي ان يرتفع الاكبر لما ينبغي طرفها الا غلظ بل يقصر دونه بقليل
حيث اذا اشتد الزق عليه يكون ثقب التجويف الاصغر خارجا عن الزق واما في طرفه الاخر فيجب ان يكون [illegible] الى المنفذ
ينبغي ان يكون للاصغر ثقب اخر على جنب الانبوبة قريبا من راسه ليكون لدخول الريح في المجرى ثقبان احدهما ثقب التجويف
الاصغر وثانيهما الثقب الذي هو قريب من راسه حتى لو انسد احدهما بشيء يقوم الاخر مقامه ولو كان المجرى الاكبر ثقب
اكبر من هذا كان احوط وامن من احتباس الحقنة في المحقنة وامتناعها من الخروج عند انسداد الثقب بشيء يقع في فمه او بقشائه
شيء من الاعضاء ومقدار الحقنة يكون من نصف رطل الى ثلثي رطل واقصاه [illegible] الحقنة الابرد [illegible] طرف النهار
لئلا يقل الكرب والاضطراب والغشي بسبب الهواء الحار ويكون الغداء في ذلك اليوم قليلا والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها
والحقنة من شانها ان يجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر ان يتقدم الحمام على الحقنة [illegible] الاكثر
لجواز ان يكون الاخلاط المحتقنة التي جاء بها الحمام واذا كان كذلك يكون الحمام بعد بعضها والباقي المحقنة بعدها
الحقنة والحقنة في الغالب لا يوثر في المرة الاولى فيحتاج الى معاودة تمام الاثر ومن خاف ان لا يحبس الحقنة ويخرج قبل تمام — في الاغلب
فعلها بسبب استرخاء الامعاء فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حولهما [illegible] سخن

في تسكين الاوجاع

بشدة فانه يقال [illegible] يعرض [illegible] الابدان وارتعاد ثم يضعف بصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وذلك لانحلال الروح و
والقوى والحار الغريزي بسبب المقاومة فان قيل ان هذا لا يصح كليا فان الصداع في حينه هو صداع لا يقتل وان اشتد
في الغاية قلنا ان الصداع لا يشتد الشدة التي يقتل بها وذلك لوجوه ثلثة احدها ان المدرك للوجع في الراس
انما هو الغشية فقط وهي مثال لليبرة رطبة فلا يكون وجعها شديدا وانما قلنا ذلك لان الدماغ نفسه اما ضعيف الحس
اللمس واما عادمه فيكون شعوره بالالم ضعيفا او معدوما فان قيل ان الدماغ مبدا الحس فكيف لا يكون حساسا

قلنا الالم



قلنا الالم لا يلزم من كون العضو مبدا قوة ان يكون تلك القوة او فعلها او آثارها فيه والا لزم ان يكون الدماغ باصرا سامعا لكونه
مبدا لهما واذا كان كذلك فالدماغ وان كان مبدا للقوة الحساسة لكن صدور فعل تلك القوة موقوف على ورودها الى الاعصاب
الحاملة لها لكمال القوة الباصرة بالنسبة الى الرطوبة الجليدية والسامعة الى عصب الصماخ وثانيها ان الراس تجويف واسع
فلا يكون لما يحتبس فيه من المادة قوة في احداث الوجع لانها تكون في فضاء واسع بخلاف ما اذا كانت في موضع ضيق [illegible] بعد
ان يحتبس في جرمها ما يولم وذلك بسبب [illegible] وثالثها ان الاسباب القوية الايجاع يبعد وصولها الى الدماغ لانه
سبيل ارتفاعه انما يرتفع اليه من الابخرة والرياح ما لطف فلا يكون لوجع شديد ولا كذلك الامعاء فانه يكثر فيها الثقل والريح
الغليظة والمادة الكثيرة الفضلية ووجع ذلك عظيم وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج او محلل المادة او مخرج لها واما مخدر
لانه يذهب حس ذلك العضو وانما يبرد الاتصال فاما المرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل الشبث وبزر الكتان والخطمي
والبابونج وبزر الكرفس والقوز [illegible] حار في الاولى وخصوصا اذا كان هناك تقوية مثل صمغ الاجاص والكتان والزعفران
والاذن والخطمي والمرتب والشلجم وطبيخها والشحوم [illegible] الرطبة والادهان مما ذكرنا ويجب ان يستعمل المرخيات بعد
الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ لئلا ينصب الفضول الى حيث يستعمل المرخي اذ الارخاء والوجع كل واحد منهما يهيج لتوجه
المواد معه ليقبولها وجميع ما ينضج الاورام ويحرها من جملة ما يحلل برفق والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره
وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس والثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع
فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء وساد او فساد مضطجع او صرعة في السكر وغيره فيطلب لها سبب
من البدن فيغلط لانه ربما ظن ان سببه من امتلاء [illegible] الى تنقيص المواد مع كونها محمودة فيضر فلهذا يجب ان يتعرف ذلك
وربما كان الشيء الذي من قبله يبقى زوال الوجع ابطأ التاثير واحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة
لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج مثلا
التي من شانها ان يفعل ذلك فيجب ان يكون المعالج حاذقا [illegible] ليعلم اي الامرين اطول امدا ثبات الوجع او مدة الوجع
واي الحالين فيه اضر الوجع او الغائلة المتوقعة من التخدير فيوثر تقديم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل لشدته
والتخدير ربما لم يقتل وان اضر فربما امكن ان يتلافى مضرته ويعاود ويعالج بالعلاج الصواب وربما كان بعض العقاقير
غير مبال باستعمال المخدر لعلمه وذلك مثل الاسنان والمخدرات قد يسكن الوجع بما ينوم ومن الاوجاع ما هو شديد من الشدة
سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية وربما سكنها وكفانا صب الماء الحار عليها لكن ربما اهتاج اذا اضعف من تحليل
الريح وزاد في انبساط وربما كان سبب الوجع ورما فيظن انه ريح فان استعمال الماء الحار ابتداء به عظم الضرر والاجتذاب
المواد اليه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله ما جف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمل مثل العين فيكمد بالخرق
ومن التكميد ايضا من معالجات الرياح وافضلها ومن المكمدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يكمد به
كماد ودونه ان يطبخ الخل كذلك والملح لذاع البخار لاحتراق اجزائه والجاورس اصلح منه واضعف والمحاجم بالنار قوية
في اسكان الوجع الريحي والتضمد بالحناء المطبوخة في الشراب الصرف المسخنة حارا او مضافا اليهما مصطكي و
كندر ويكون مدقوقا من مسكنات الاوجاع الريحية والبارد ومما يسكن الاوجاع الريحية والبلغمية سريعا ان يوخذ الانجدان
والوج من كل واحد درهم بدرق ويضاف اليه شعيرتان من افيون ويستعمل من نصف درهم الى درهم [illegible] والذباب اليابس
المدقوق غاية والصعتر جيد والاطفال قد يعتريهم رياح في اجوافهم فلا يزالون يبكون ويقلقون فلا ينامون و
ولا يشتهون ما جرب لها الكندر الابيض المنخول برق نا عما فيسقونه في لبن مرضعتهم وان لم ينجح فيضطر الى استعمال شيء يسير

في اقرب مسكنات الاوجاع

من الحلتيت كذلك واقرب مسكنات الاوجاع من خارج الضماد بالاعراض المثلثة ومن داخل تناول ربع درهم الى نصفه
برشعثا وهو انفع الشراب واذا افترش ورق المرو المغفس في الحمام ورقد عليه صاحب الاوجاع والرياح الجائلة في البدن
نفع نفعا بينا وكان من ابلغ الادوية في ذلك ومن مسكنات الوجع النوم الرفيع الطويل الزمان الماغير والادهان
والغناء الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مثل التشاغل بالحكايات المطربة المضحكة واعلم انه اذا كان
المسكن يزيد الوجع فان البدن يحتاج الى استفراغ قوي لان المسكن ان صادف البدن ممتليا جذب الكثير مما يحلل
قال ابقراط اذا كان وجعان معا وليس هما في موضع واحد فان اقواهما يخفي الاخر

## في تدبير الاعياء

انواع التعب الذي يحدث من الرياضة او من غيرها ثلثة ١ القروحي وهو الذي يصيب الانسان حيث يتالم اذا
وضعت اليد عليه كما يتالم من القرحة وسببه ان فضلا رقيقة كثيرة مع حرارة قوية يبقى الاعضاء ويذوب اللحم والشحم
ويحتشن نواحي الجلد وهذه الفضل متى كانت اكثر اورثت الحمى في الظهر وان كانت اكثر ولدت الحمى والنافض و
وتدبيره الجلوس في الابزن والدلك برفق والتمريخ بالادهان المفتحة كدهن البابونج والشبث واصل الخطمي وبالحمام الفاتر
والتغذي بالاشياء اللطيفة كالفروج بماء الحصرم او بكشك الشعير وقلية القرع والاسفاناخ والمائي المشتد ٢
التمددي وهو ان يحس الاعضاء بتمدد اعصابه وامتلائها ويجد حرارة في العروق والاعصاب ولا يقدر على الحركة وسببه
فضلات بقيت في العضلات او ريح وتدبيره الحمام والابزن والادهان المذكورة في القروحي ولكن هذا النوع يدفع من
الاستفراغ ٣ الورمي وهو ان يكون البدن حارا والعروق والعضلات ممتلية ويتالم من وضع اليد عليه كما يتالم الورم
فكانه مركب من التمددي والقروحي وتدبيره تقليل الطعام وتسكين الحرارة بالاشياء الباردة واستفراغ ما في الامعاء
ثم ان بقي شي من الفضلات في العضلات عولج بالحمام والابزن والتمريخ والراحة والدعة وقد زاد بعضهم نوعا رابعا سماه
قشفيا وهو ان يظن الانسان ان في اعضائه يبوسة وقشفا وسببه مرض يورث العرق الكثير وسخونة الهواء اي او رياضة
او صوم وقلة غذاء قبله وعلاجه الابزن والحمام والتمريخ وتناول الكشكاب مع دهن اللوز والسكر ولعاب بزر قطونا مع
السكر والغذاء الكوارع المطبوخة بالكشكاب او الفراريج او نحوها

## في تدارك اعراض تنذر بالمرض

من حدث به خفقان
دائم فليبادر الى ما يجعل الا يموت فجاة واذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليبادر باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج
وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا اخدرت الاعضاء كلها فليبادر باستفراغ البلغم كيلا
يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا او اخذت دموع سيال وتنفر عن الضوء وكان صداع فليبادر بالفصد والاسهال
ونحوه كيلا يقع في البرسام واذا كثر البلغم بلا سبب وكثر الخوف فليبادر باستفراغ الخلط المحترق لئلا يقع في المالنخوليا
واذا احمر الوجه وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك انذر بجذام ومن لم يكن به قي واصابه غثي ولذع الركبتين ووجع في القطن
فذلك يدل على انه يحتاج الى المسهل ومن لم يكن به قي وكان به امتناع من الطعام وغثي الفواد وسدر ودوار في العين فذلك يدل
على انه يحتاج الى المقيئ واذا انتفل البدن وكل ودرت العروق فليفصد لئلا يعرض انشقاق عروق وموت فجاة وسكتة واذا
في التهيج في الوجه والاجفان فليتدارك حال الكبد لئلا يقع في الاستسقاء واذا اشتد نتن البراز فليبادر بازالة العفونة
عن العروق كيلا يقع صاحبه في الحميات وعلاة البول شدة في ذلك واذا رايت اعياء وتكسيرا فاعلم انه ينذر بحمى يكون واذا سقطت
شهوة الطعام او زادت دل على مرض وبالجملة فان كل شي اذا تغير عن عادته في شهوة او براز او نوم او عرق او حركة بدن او
حاجة ... او طمث او رعاف او علاة فساد او فساد انفراد او كثرة او تغير كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل
دم بواسير او دم طمث او قي او رعاف او علة شهوة شي كان فاسدا او غيره فاسدا فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا وقد
جذامنها وترك بتدريج وتدبيل امور جزئية على امور جزئية فان الصداع والنتقيقة ينذر بالانتشار ونزول الماء

دوام



في العين والثقل في الوجع في الجانب الايمن اذا طال ذلك دل على علة الكبد والثقل المتمدد في اسفل الظهر اذا كان مع تغير حال البول العارض
ينذر بعلة في الكلى البراز العادم الصبغ فوق العادة ينذر باليرقان اذا طال حرقة البول انذر بقروح بحدث في المثانة والقضيب
والاسهال المحرق المعفن ينذر بالسحج سقوط الشهوة مع القي والنفخ ووجع الاطراف ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم يكن
عن ديدان صغار بهايقة ينذر بالبواسير كثرة خروج الدماميل السلع ينذر بدبيلة كثيرة تحدث والغضب ينذر بالبرص
الاسود والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض وطمث الحوامل في اوقاته ينذر بالاسقاط وكذا امتلاء العين وذربان والتمطي
يكون من فضول يجتمع في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا
فان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاوب ضرب من التمطي لعارض يعرض في عضل الفكين والشفتين والتمطي ونوع
للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير الوقت كثيرا ردي والجيد منه ما كان عند النضج الاخير ويكون لدفع الفضل ورد التثاوب
والتمطي البرد والكائن وقلة التغذي والانتباه عن النوم قبل استيفائه ويدفع عائدة الشراب الممزوج مناصفة جيد
والتمطي اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع

## وصية في معالجة المرض

لا ينبغي ان تعود الطبع الكسل بان يعالج كل اعراض
من العرو وان يدبر كل اسهال وكل سوء مزاج بالاستفراغ والتبديل القوي فربما يكفي تغيير التدبير في غذاء او حركة او نوم او
وان يعمل شرب المسهل والمقيئ والفصد ايتانا ونعم ما قاله الامام ابقراط استعمال المسهل والمقيئ بعمل التوت الصابون في ان
كما ينفع التوت تبليه فاذا احسست ثقلا او تمللا من غذاء او شراب فالاشتغال بالمقيئ او بقي بل امسك عن التناول حتى يحصل
صادق فان الطبع باذن الله تعالى يدفع ذلك العارض الذي لم حال الدم القليل الاستعمال الحفيف يصير سهلوة من الاعراض الكثيرة يدفعها
الطبع وحده من غير معونة من علاج وجملة الامر التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى القوي اذا
لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة فيجب ان يبادر بالاقوى فان العلاج القوي كما يجب يعظم نفعه يعظم ضرره اذا لم يصرف
فالمحيز العدام على الطبيب بين والضعيف كما يقل نفعه كذلك يقل ضرره ان لم يصادف محله بشروطه والعلاج الضعيف مثل اخراج
الدم اليسير بالشرط وتليين الطبع بالشيرخشك والترنجبين وسقي النفنيع ورب الاجاص وشراب الورد المكرر واستعمال الحقن
اللينة والفتل اللطيف والقي بماء الشعير والسكنجبين وجعل الطبع بسفوف البلح او حب الرمان او رب الآس او السفرجل
والرمان والزبيب الاحمر وتسخين المزاج البارد بالزنجبيل المربى وشراب العسل والانيسون وتدبير الحار بمنقوع التمر هندي
والاجاص والقراصيا والمشمش والامبرباريس وتناول الاشربة المتخذة من السكر ومياه البقول وعصارات الفواكه
ونحو ذلك مما هو مالوف معتاد والعلاج القوي مثل اخراج الدم الكثير بالفصد ونزل ماء الاستسقاء واستعمال المسهلات
القوية الكثيرة الاستفراغ والحقن الحادة والقي بالادوية الحريفة وتناول المركبات الكثيرة الادوية كالترياق ونحوه وينبغي
ان يقتصر على علاج ودواء واحد فان الطبع يثقل افعالها عنه وان يدوم على اغلاظ لطوطس ويهرب عن الصواب
لتاخر الثمرة مثاله الاول ان يكون يعالج شطر الغب بالمبردات المصرفة مثل شراب النيلوفر مع حليب بزر رطبة طلبا لتسكين
حرارة الحمى وانت غافل عن جانب البلغم والسدة وضعف المعدة اللازم في هذه الحمى وتقول سار او ربما تغرورا ان الحمى قد سكنت
بل ذهبت والعليل مبتلى بسوء القنية بل بالاستسقاء ومثاله الثاني ان يشتغل بالمواظبة بتفتيح السدد و
وانضاج البلغم وانت تعلم ان التفتيح وانضاج البلغم بالادوية الحارة يزيد حرارة الحمى فاياك وان تهرب عن مثل هذا
مع رعاية جانب الحمى فانه صواب يقلع مادة الحمى وسببها فيزول لا محالة الا انه لا يكون لها عودة وقد يستعمل المسهل فيغور
الاخلاط ويهيج بعد ايام فيظن ان المسهل قد اضر وليس كذلك بل انما هو لتحريك المسهل الباقي للدفع فاذا دفعها الى الدم
ذلك الثوران فيحصل النقاء وهذا كالبيت الذي يكنس فانه الابتداء يثور فيه الغبار حال الكنس وبعد يقليل ثم يزول

كالانت

في العين

ذلك بالكلية والحبس على الاغذية القوية في الفصول القوية وجب المكن ان يداوي المريض بتدبير الغذاء فلا يتعرض
الى الدواء ومتى كفى الدواء الغذائي فلا تتعدى الى الاقوى منه وان كان لا بد من محض الادوية فالادوية اللطيفة الى الرفق
ومتى امكن التدبير بدواء مفرد فلا يعدل الى دواء مركب واذا ابتليت بالتركيب فقلل مفرداته ما امكن واذا اشكل المرض اهو حار
ام بارد بان يكون القارورة ذات صبغ دال على الحرارة ويكون النبض بطيا متفاوتا والتجربة بمفرطو على المحتقنين من
الاطباء اذا اشكل عليهم المرض ان لا يعالجوا بشيء بل يخلوا بينه وبين الطبيعة ولكنه مع التعليل ان يترك المريض وحركاته
وشهوته متى جاع اكل افضل الطعام جرت به عادته واخفه ومتى عطش شرب الماء ولا يمنع الطعام ولا الشراب البتة ولا
يعالج بقوي بل يجتهد في حفظ القوة وتقويتها بتعديل المزاج الى ان يندفع المرض او يظهر للطبيعة حركة فيقصد نحوها
واذا اشكل امر التغذية في المنع والاعطاء رجح الاعطاء لانه المعتاد لانه والحافظ للقوة وكذلك الشرب يرجحونه على المنع
ولكن اليسير منهما ولذلك ترى الحذاق من الاطباء يامرون المرضى الذى سقط حالهم عن ان يتناولوا شيئا من المأكول والمشروب
بان يبل قطنة بشيء من الاشربة المقوية للقوة ويعصر في فمهم لئلا يخلو المعدة فتنهدم القوة بالكلية وقد يبلون القطنة
بالماء البارد اذا خافوا العطش ومتى لم يحكم تعليل الانتفاع بالعرض في التجربة فانك اذا اسقيت الذى يشتكي في رضيا
بارد معتدلا موجد اللسع فاذا ... بعد ذلك صبغ القارورة وظننت ان المرض كان حارا فانه ربما كان ذلك الصبغ لضعف البدن وعدم
الهضم وعند حصول اللسع لا يرجع الى المثانة الا ما به الرسوب الجيد القبيح واحذر من معالجة من رايت به من الامراض
المهلكة او وجدت فيه من العلامات الردية او علمت ان مرضه غير قابل للعلاج لئلا تنسب الخطاء فيما لا سبيل اليه عليك
ولا تلتفت الى الادوية الغريبة والمجهولة بقول العجائز والشيان ما امكن الا ان يصح عندك من ذلك الدواء امر قوى بالتجربة
دون الحكاية ولا يمنع المريض عما تشتهيه كل المنع وان كان رديئا الكيفية خصوصا اذا كان العليل من الاطفال والمدمنين
واذا كان عندك عدة اغذية او ادوية مناسبة للمرض فاختر منها ما تشتهيه نفس المريض والحض في استعالها في كل مرض
تريد علاجه لكونه من علل الصدور ولكن عالجه بما لا يزيد فيه من القوابض المخشنة والاشياء اللاذعة ولا يعالج
الطبيعة في ليتهما ... واذا حدث في البدن عضوا لم يكن فيه العلاج فاهتم بحاله فانه كالمعين للفضول ... نوع المرض
وسببه ووقع المريض وضعفه والمزاج الطبيعي والمزاج الحادث والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر ثم عالج واعلم
ان المرض الحار اذا اعرض لمبرود في السن البارد في الفصل البارد وان كان اكثر خطرا من جهة دلالته على انه قد تباعد عن مزاج
الطبيعي تباعدا كبيرا وعلى ان السبب الفاعل له في غاية القوة حتى قاوم المزاج الاصلي والسن والفصل وقهرها على ايجاب المرض
لكن لا يحتاج الى تدبير اكثر مما اذا اعرض للمحرور لان المزاج الاصلي والسن والفصل يعين في ذلك وكذلك الكلام فيما اذا عرض المرض
البارد للمحرور والمرض البارد للمبرود فانهما وان كانا اقل خطرا من جهة عدم التباعد عن المزاج الاصلي تباعد كبيرا الاول
يحتاج الى تدبير قوى والثاني الى نضج قوى لكون مزاج المريض معاوقا على تدبير المرض ويجب ان يعتني في الاعتناء بالاعضاء
الرئيسة ويهتم لها ويحفظ قواها مما يخالطها وان اهمها ما يعتني بتعديل الهواء الخارج عن الاعتدال وتفتيح مسام الجلد و
وتنقية الات النفس واعتمد على قوة المريض في جميع الاحوال واصرف عنايتك الى تقوية القوة الضعيفة ولو بتي زيادة سبب
المرض **واذا ضعفت القوة** قويت بتناول امراق الفراريج والجلاب المتخذ وماء اللحم والعرق العطر لا سيما بقليل من
الشراب واستشمام الروائح الذكية **اما الحارة** فكالمسك والعود والعنبر والبان ... والياسمين والنرجس **واما الباردة**
فكالصندل والكافور والورد وماءه والبنفسج والخلاف وماءه والنيلوفر وماءه وكذا استماع الانغام اللذيذة من الالات الموسيقارة
والاصوات الانسانية ومجالسة المحبوبين من الاحباب والاصدقاء خصوصا مصاحبة المعشوق وورود الاخبار الحسان وما اشبه ذلك

وإذا حصل



**واذا حصل غشي وسقوط قوة** فانعش القوة برش الماء البارد على الوجه وتنشيق الروائح الطيبة والتي فيها تغذية
الروح كرائحة السويق والفراريج المشوية وخصوصا المحشو الجاف بالتفاح والسفرجل والورد وورق الاترج
ورائحة الخبز الحار المرشوش عليه بماء الورد الممسك او الكافور ورائحة اللحم الاحمر المشوي على الكباب ورائحة الخيار الفقوس
واسقه الشراب العطر او شراب التفاح بماء لسان الثور او الكافور وامراق الفراريج مع شراب عطر **واذا انهض
الطبيعة بدفع مادة المرض** فلا ينبغي ان يعارض فعلها الا ان يشرف دفعها الى الخطر لان الطبيب خادم للطبيعة فينبغي ان يكون
خادما لها في دفع المضار عن البدن وجذب المنافع اليه فان افرط الاسهال برد البدن ويعطى الربوب التي فيها قبض كرب
رب التفاح او السفرجل او ماء الرمان بسويق الشعير او شراب الرمان او غير الورد بالسكر ويجامع على الجوف اطلية قابضة
كالورد والاس والجلنار والاقاقيا بخل السفرجل بنبيذ العراقي ويغذى بالمزورات القابضة كالرمانية والزرشكية
او النبق والحماض مطيبة بسماق وان ضعفت القوة فالفراريج مشوية او مطجنة مطيبة بما ذكر ويجتنب احراقها الورد
والزرشك وحب الاس والصندل والسفرجل ويحيط ويطلي ويوضع من فوقها ويدابر للمسهول فان كان مع الاسهال
دم فيضاف الى ذلك شراب الانجبار او لسان الحمل والصندل **ومن اسرف به العرق** يبرد مزاجه ويضمد بدنه بورق
الاس المطحون او ورق الورد مع يسير شب ويلبس ثيابا مضمخة بالصندل والكافور والورد ولا يجب ان يشتغل بنشف
ما يندى تشفا بعد تنشيف فذلك سبب للعرق وتكثيره وربما جلب الغشي **ومن افرط به القيء** يسقي ... المنعنع
او ماء الرمانين او سويق الشعير بماء الرمان المز ويعتصر اطراف الكرم ويضع المصطكي او قشر الفستق او يشد الاطراف
**ومن اسرف به الرعاف** يغسل وجهه واطرافه
ويوضع في ماء حار ويطلى راسه وجبهته بقرص الصندل بماء الورد
بماء شديد البرودة وينشق الكافور بماء الورد او يسعط بعصارة روث الحمار الطري ويضمد الجبهة بورق النيلوفر او يحشى
الخيار الفضي او قشر البطيخ الاخضر او بقرص صندل بماء ورد ويشد اطرافه ويمد انثياه او ينفخ في الانف بحيق العفص
او يدخل فتيل من نسج العنكبوت مغموسة في حبر ويعلق على الكبد محجمة بغير شرط ان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى الطحال
ان كان من الجانب الايسر ويسقى اللبن المنزوع الزبد ما امكن او يستكثر من البطيخ الهندي ولا ينظر الى شيء احمر
**واذا افرط السهر** فالحيلة بالتنويم ان يستنشق بدهن البنفسج العراقي ويدهن الاطراف به بعد الغمز الرفيق وقطع
الاصوات الا خرير المياه باعتدال وتقليل الضوء وتكثر اسباب الضعف سوى الجوع والسهر والغم والاستفراغ المفرط
والوجع الشديد لا سيما وجع المعدة خاصة ما يبلغ ان يحدث الغشي وافراط سوء مزاج الاعضاء والاخلاط **واذا اجتمعت
امراض** فابدا بما يخصه احدى ثلث خواص الاولى ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدد والحمى العفنية فابدا بازالة
السبب والاهم بعد مثل السكنجبين فلا عليك باستعمال المسخنات المفتحة للسدد كبزر الكرفس والراوند والثانية ان يكون
بدء الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة والثالث ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحادة والمزمن مثل سوء حق الفالج
فابدا بالحادة ومع هذا لا تغفل عن الاخر فتوجه الى الفصد والتنقية مع مراعاة جانب الفالج بما فيه تقويته وتسخين ما حتى
لا تصير بحيث لا يقبل العلاج **واذا اجتمع** مرض وعرض فابدا بالمرض كالحمى الصفراوية والصداع الا ان يكون العرض
اقوى كالقولنج فيسكن اولا الوجع ثم عالج السبب فان الوجع لا بد من الاعتناء بازالته في كل حال خوفا من ان تحلل القوة
فيوجب الغشي بل ربما ادى الى الهلاك ولا تتجاوز في القدر الخشخاش في تسكين الاوجاع الا اذا اعظمت البلية
**واما الخاتمة في بيان الاوزان والمكاييل المشهورة المستعملة في الكتب الطبية وغيرها** الدرهم مما اختلف
وزنه في قديم الزمان وحديثه والدرهم التام في قديم الزمان ثمانية دوانق والذى استقر عليه الامر الان وزن الدرهم التام
ستة دوانق واثنا عشر قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وثمان واربعون حبة والدانق منه قيراطان واربع طساسيج

وثمانية حبات والقيراط منه طسوجان واربع حبات والطسوج منه حبتان والمراد من الحبة سدس ثمن درهم وهو جزء
من ثمانية واربعين جزء من درهم لا الحبة التي هي حبة خرنوب فان سنة عشر حبة منها وزن درهم بل الحبة التي هي
اربع ارزات والارزة حبتان من الخردل البري ووزن الدرهم الناقص اربعة دوانيق وكسر وهو مشهور في كثير من البلاد
واما المثقال فذهب بعضهم الى انه لم يختلف في سائر الزمان ولا الاحقر وهو من الذهب مثل الدرهم ومثل ثلثة اسباعه
والدرهم مثل نصف المثقال وفضلة ان الذهب اوزن من الفضة وكانهم جربوا قدرا من الفضة ومثله من الذهب
فوزنوهما فكان وزن الذهب زايدا على وزن الفضة بمثل ثلثة اسباعها واما اجزاء المثقال في الذهب ستة دوانق
وعشرون قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وستون حبة ومايتان واربعون ارزة والدوانق منه ثلثة قراريط وثلث
قيراط واربعة طساسيج وعشر حبات واربعون ارزة والقيراط منه ثلثة حبات واثنا عشرة ارزة والطسوج
منه حبتان ونصف وعشر ارزات هذا هو المشهور وفي بعض الكنانيش مايدل على ان المثقال اليوناني غير الذي
يستعمل الآن ويحاقل من هذا المثقال بقيراطين وان الدرهم اليوناني غير هذا الدرهم الذي يستعمل وهو اقل
من هذا الدرهم بمثل سدسه او ربعه وينبغي ان يحقق حتى لا يتغير اوزان المعاجين الكبار وساير النسخ القديمة والاوقية
بوزن الفضة عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وبوزن الذهب سبعة مثاقيل ونصف والاوقية المصرية اثنا عشر درهما واكثر
استعمال الاوقية في هذا الكتاب بهذا المعنى والاستار بوزن الفضة ستة دراهم وثلثة اسباع درهم وبوزن الذهب
اربعة مثاقيل ونصف الذي اتفق عليه حذاق الاطباء ان الاستار اربعة مثاقيل والدرخمي مثقال باليوناني و
وقيل درهم والبندقة درهم وقيل مثقال والجوزة البنطية مثقال والنواة دانقان وحبة الخرنوب الشامي ثلثة حبات والباقلاة
اربعة وعشرون شعيرة والباقلاة المصرية ثمانية واربعون شعيرة والقرسة قيراطان والحمصة ربع درهم وقيل ثلث درهم
والمنا والمن بوزن الفضة مايتان وسبعون وسبعون درهما وخمسة اسباع درهم وبوزن الذهب مائة وثمانون مثقالا وهو رطلان والرطل
رطلان وبالاواقي اربعة وعشرون اوقية وبالاستار اربعون استارا والرطل اثنا عشر اوقية وبالاساتير عشرون استارا
وبالمثاقيل تسعون مثقالا وبالدراهم مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والمن الرومي عشرون اوقية والمن
الانطاكي والمصري ستة عشر اوقية وهذه هي الاوزان واما المكاييل فالقسط رطلان والقيان والدورق قسطان والقسط
اربعة ارطال وقسط العسل رطلان ونصف والقفيز ثمانية مكاييل هي خمسة وعشرون منا والكيلجة رطل ونصف والقوطولي
تسع اواق والسكرجة الكبيرة وهي الصرفة ايضا تسع اواق والسكرجة المطلقة ستة اساتير وربع استار والسكرجة الصغيرة
ثلثة اواق والجفنة المطلقة اربعة وعشرون قسطا والجفنة الصغيرة اربعة اقساط وملعقة العسل اربعة مثاقيل وملعقة
الادوية مثقال

## المقالة الثانية تشتمل على جملتين الاولى تشتمل على بابين الباب الاول في الاغذية

الغذاء يقال على معنيين احدهما الجسم الذي استحال حتى فسدت صورته النوعية وحدثت له
صورة عضو من الاعضاء الانسانية وصار جزءا منه ليقوم بدل ما تحلل منه او لينفصل منه للنمو وهذا غذاء
بالفعل وهو الغذاء الحقيقي وثانيهما الجسم الذي هو بالقوة كذلك كل ما بقوة بعيدة كاللحم والخبز وهو المراد
في هذا الباب والمبادر الى الفهم عند اطلاق لفظ الغذاء واما بقوة قريبة كالاخلاط المحمودة وبعض الرطوبات
التي فيه ومن الاغذية غليظة وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء صلبا قويا عسر التحلل وبالضرورة
ان يكون هذا الجنس من الاغذية غليظا عسر الانهضام يصلح لاصحاب الكد والتعب ليصير اعضاؤهم اصلب
وامتن واقوى لئلا ينحل عليهم ويذوب سريعا بكثرة الحركات ويكون هضمها عليهم اسهل لتوفر حرارتهم
ومنها لطيفة وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء اضعف قواما والطف جوهرا واسرع

تحللا فيكون هذا الجنس لطيفا سريع الانهضام رخوا يصلح للمترفهين واصحاب الدعة للطافة اعضائهم ولينها وعدم
اسباب المحللة من الكد والتعب وجودة هضمهم ايضا ولا يصلح لاصحاب الكد لتعجيل تحللها ثم لا ينعودون عليها
ويتحلل عنهم بسرعته

## الاغذية التي تتغذى بها ستة انواع

الحبوب واللحمان والالبان والثمار
والبيض والبقول فالحبوب اسهل استمراء وهضما في المعدة من اللحمان واجود الحبوب في انواعها اتمها ادراكا
واملسها واكثرها امتلاء واشدها اكتنازا وانضجها جافا بعرق في ذلك بوزنها وكثرة دقيقها واسرعها انتفاخا وانتقاعها
في الماء وانتقاعها مماسة وتوجد فيها من الحبوب الافريقية البعيدة الحصاد لوجود الرطوبة الفضلية فيها ولا يعتد به
لتحلل الرطوبة الطبيعية عنها فان اجود ما يكون الحبوب كلها من بعد ان يمضي لها ستة اشهر والى تمام سنة وما كان
اعتق من ذلك فهو سريع الانهضام بعيدا ان لا يكون قد عفن الا ان غذاءه يكون اقل وما كان دون ستة اشهر فهو عسر
انهضاما وغذاؤه اقبل لزج كثير الفضل ويصلح كل واحد منها بما يجب ان يصلح به فالانتقاع يكسبها رطوبة
وبردا والتسلق يذهب بما ان بها وعفوصتها والقلي يذهب بلينها ويجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها النفخ
والرياح والطحن يجعلها اسرع تغيرا في المعدة وانهضاما واسهل نفوذا في البدن والتخمير يجعلها ابطأ
الا انه يجعلها اقوى واكثر غذاء واشدها ملائمة لمزاج الانسان فان الله تعالى عز وجل لما جعل الانسان لباب
الحيوان جعل له من كل ما يتغذى به لبه والحيوان الاخر التي هي بمنزلة القشور قشره والهرس يكسر حرارتها
ويقلل بردها والتمليح يذهب عنها التفاهة ويجعلها اطعم ويلطفها والتبريز يذهب نفخها ويقللها
نفوذا الى الكبد والتخمير يجعلها الطف واسرع نفوذا وابعد عن احداث السدد والخبز يجعلها اجف واخف

## الحنطة

اشد الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان واوفقها واحمدها غذاء لانها معتدلة في الرطوبة
واليبس الى الحرارة ما هي وحرارتها مشابهة لحرارة الانسان واجودها المتوسطة في الصلابة والسمن وهو البياض
والحمرة واكثرها واغلظها غذاء ارزنها واشدها تلززا وحمرة وما كان منها ابيض رخوا خفيف الوزن فهو الطف
غذاء والاسود منها ردي الغذاء والحنطة الكبيرة اغذى والعلكة بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود وكذا
اكل الدقيق نيا وغير النضيجة يولد سددا والحنطة المطبوخة نفاخة ثقيلة عسرة الانهضام وما يتولد منه
غاية اللزوجة والغلظ لا سيما متى كانت الحنطة حديثة والحنطة المهروسة المطبوخة بالماء اغذى من النشاء
والاكثر تلييتا للطبيعة واسرها انحدارا لانها مولدة لخلط غليظ لزج فينبغي ان يجاد طحنها ويطال الايقاد تحتها
وكشك الحنطة يغزر اللبن والخبز ينضج الاورام والدماميل الخ اضمدها بانفسها ممضوغة وضمادها بالخبز اسخن
من ضماد الحنطة بسبب الملح ويجر الحنطة الذي اتخذ من الحواري ويولغ في عجنه دقيقه ويعالج فيه من الملح والخمير
معتدل وخمير خمرا جيدا والخبز في التنور او الفرن معتدلا في غلظه ورقته الجيد النضج المتروك حتى يبرد و
ويزول عنه حرارة الفرن لتقبله الطبيعة خير الخبز واصلحه للانحدار وما اتخذ من الدرسيني وهو الدقيق الذي قد اخرج منه
ما فيه من اللباب والسميد بعد نزع النخالة اقل غذاء واسرع انحدارا وما اتخذ من السميذ اي المنزوع النخالة
فهو اكثر غذاء واجود لكنه ابطأ انحدارا لا يعقل الطبع ويورث السدد وما اتخذ من دقيق لم ينزع لبابه وهو
وهو الخشكار متوسط بينهما وهو يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه لكنه ردي الغذاء وادمانه يولد
الصفراء والسوداء ويسرع الهرم ويجد نفخا وحكة ويصلح الادام الدسم وما اتخذ من دقيق الحوارى وهو ما
ابيض بالمبالغة في الغسل والدلك فهو اقل غذاء من خبز السميذ واقل حرارة لاكتسابه بردا من الماء واقل توليدا

جمع كناش وهو كتاب الطب لفظ سرياني معناه المجموع

للسدد لقلة غلظه ولزوجته لانه اقرب من الارضية الى الهوائية يستدل عليه بخفته واذا لم يغوص في الماء فقوته قريبة
من قوة النشاء والخبز من دقيق قريب العهد بالطحن كالخبز لبقاء الحرارة النارية فيه واحبس للطبع والخبز من الحنطة
الحديثة العهد يسمن بسرعة والخبز الفتيت وهو اليابس المبلول والمغسول وهو الذي فتت ونقع في الماء وصب عنه مرارا
حتى بلغ غاية الانتفاخ منفخ مضعف للمعدة مطلق للبطن بطيء الهضم طاف في المعدة لا يحتمل الا اصحاب الامزجة الملتهبة
واحمد الفتيت المتخذ من الخمير المختبز في التنور ويجفف في الظل ويدق حتى يكون كهيئة السويق ويلت بدهن اللوز و
واما الفتيت اليابس المجفف حين في التنور فانه رديء بطيء الانهضام ويوضع في التنور حتى يستيبس واذا دق الكعك الساذج
الخالي من الدهن ناعما ونقع في الماء وصفي وشرب ذلك الماء كان مقويا للقوة مبردا منعشا للحرارة الغريزية نافعا
من الامراض الملتهبة والاسهال والسحج والخبز الفطير غليظ عسر الهضم بطيء الانحدار ويهيج منه اوجاع البطن والسدد
ويعقل الطبع ويولد الرياح والنفخ والحصاة ولما المتخمير […] من هذه الحال الا انه اقل واضعف غذاء والخبز اللين اكثر
غذاء وانفذ ترطيبا واسرع انحدارا من اليابس على كل حال في ذلك وكلما كان الخبز اصغر وارق فكان اقل غذاء واشد حبسا
للبطن لان النار تقوى عليه فتفني رطوبته والخبز الحار حين يخرج من التنور بطيء الانحدار لمكان الابخرة فيه ويحدث
العطش للحرارة العرضية التي فيه وانفع الخبز واقل ضررا ما اكل بعد يوم من الخبز الى آخر النهار من اليوم الثاني فاذا
صلب اطاق المعدة ولم يكن الطعام محمود والخبز العتيق اليابس يعقل وخصوصا اذا كان رقيقا وخبز التنور اوفق لسرعة
الهضم لنضجه من الجانبين وخبز الفرن والطابق رديء عسر الهضم لقصور نضجه عن خبز التنور لعدم استواء النضج
واحتراق البعض وفجاجة البعض […] الا انه كثير الغذاء يصلح لاصحاب الكد والتعب وخبز الملة اردأ منه لما يخالط
من الرماد وما طبخ على الطابق بالدهن رديء […] الدهن يمنع تحليل الابخرة […]
يعقل البطن ويولد سددا […] غليظة […] كثير الغذاء وخبز القطايف يولد خلطا غليظا ويعقل الطبع
وسويق الحنطة اجود المعتدل الذي هو حار يابس في الاول وهو اغذى واليق واعدل من سويق الشعير الا انه
بطيء الانحدار كثير النفخ ولذلك ينبغي ان يغسل بالماء الحار ويضاف اليه السكر واذا كان نقيعا في الماء البارد برد
واطفأ الحرارة والسويق المتخذ من الحنطة المسلوقة المقلوة بعد السلق اقل رياحا وامتن واغذى من النقيع والنشا
بارد يابس في الاولى وقيل انه رطب لزج مسدد مغلظ قابض نقي يمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها و
بالزعفران يذهب الكلف […] اوفق الاغذية لمن كان به سعال من خشونة الحلق وقصبة الرية وحسو باللوز
والسكر نافع للحلق […] على دفع […] وحسوه اذا احتبس يلين البطن […] الرياح والبلغم واذا كمد بهما
المواضع التي فيها رياح […] اذا اسخنت وجعلت في خرقة ووضعت على موضع الريح وينفع ضمادا بالخل الثقيف من البرد
الورم الحار […] على الجرب المتقرح يضمد به […] وينفع من لسع العقرب والافعى ضمادا […] التراب واذا انقع في
الخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نافع من الزكام الشعير بارد يابس في الاولى يتلو الحنطة في جودة الغذاء
ويخالف في انه اضعف من الحنطة الا انه اسرع انحدارا منها عن المعدة لانه اقل لزوجة وغلظا وترطيبه للابدان […] عنه
كل ما عليه وما يحتبسه على اختلاف صنعته فربما جفف وربما رطب وربما لم يجفف ولم يرطب […] انه اذا قلي وعمل منه السويق
زاد تجفيفه زيادة كثيرة واذا عمل منه كشك وطبخ بالماء ذهب عنه يبسه واستفاد من الماء رطوبة ويرطب البدن ترطيبا
بينا واذا اتخذ منه ضماد لم يجفف تجفيفا بينا ولم يرطب ترطيبا بينا وفيه جلاء […] واجوده ما كان ابيض كبيرا كثيفا
ملززا […] والسلت نوع منه بالقشر وهو اقرب الى الحنطة من سائر اصناف الشعير ويسمى الشعير العاري والخبز المتخذ

من الشعير



من الشعير بطيء […] الطبع قليل الغذاء […] منفخ […] صالح للمحرورين ولمن يريد ان ينقص دمه […] ويدفع
ضرره بالحلاوات والدسومات وسويق الشعير اجود المعتدل […] العلة الحالة وهو […] من سويق الحنطة يسكن الطبع
وينفع من الحلفة الصفراوية […] واذا شرب في حال ما يلقى عليه الماء فان شرب بعد زمان اسهل وهو يولد نفخا وعطشا اكثر
وهو وان كان ابرد من سويق الحنطة فسويق الحنطة […] مما يشرب مع الماء يبلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغ اكثر
لاستحالة ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفئته وتخفيف واصلاحهما
ان يغليا بالماء غليا جيدا ثم يصبا على خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى […] ثم شربا بالسكر والماء البارد
فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين ويعقلان البطن ومن اجود ما يدبر به سويق الشعير ان
ان يغسل بالماء الحار مرارا ليذهب نفخه ويكون مقام ذلك مقام طبخه ثم يغسل بالماء البارد مرارا ليعود اليه برده والنقيع
من السويق اسرع انحدارا عن المعدة من المطبوخ الا ان المطبوخ اقل نفخا والنقيع اصلح للمحرورين واقطع للعطش […]
[…] غير ملتوت […] ما في المعدة من الرطوبة اذا لم يشرب على اثره ماء وان طبخ سويق الشعير مع ماء […]
[…] وعمل منه شبيه بالحسو نفع من به سحج الامعاء […] لانه يسكن ما يهيج […] الى كثرة القيام […] النوم […]
واذا جعل سويق الشعير غذاء للاطفال بان يطبخ منه حسوا وعصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم […]
عنهم ما يعتري الاطفال من الغثيان والاطلاق واذا عجن بشراب ورد وزيد […] نفع من السحج القلق الكثير الاخلاف من غير
اطلاق وينبغي ان لا يتعرض للسويق المبرودون ومن يعتريهم نفخ في البطن واوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ
واصحاب الامزاج الباردة جدا فان اضطروا اليه فليصلحوه بان يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل
ويعملوا للت بالزبيب ودهن حبة الخضراء ودهن الجوز ولا ينبغي لمن يشربه ان ياكل ذلك اليوم فاكهة رطبة والخيار
ولا بقولا ولا يكثر منهما ومقدار ما يستعمل من السويق من خمسة دراهم الى عشرة الارز حب خفيف الغذاء جيد حسن
الاستمراء بطيء […] الطبايع وفي علة الاوجاع وهو اقل غذاء من الحنطة اجوده الجوهري اما طبعه فقد اتفقوا على
يبسه وانه يابس في الدرجة الثانية واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل انه بارد في الدرجة الاولى وقيل انه حار
في الدرجة الاولى وهو قريب الى الاعتدال وزعم قوم انه يسخن ابدان المحرورين وهذا هو المعقول من فعله تجربة وذلك
بسبب لزوجته ويبسه فانه اذا احملت فيه الحرارة القوية في ابدان المحرورين ازدادت يبوسة ولزوجة […]
لان الاشياء اللزجة القليلة الرطوبة واليابسة سريعة التسخين والاحتراق من الحرارة القوية كما يشاهد […] النار على
مثل […] ويكون من الاطعمة اللزجة الغليظة […] الحرارة في […] الابدان […] السدد
في العروق الماساريقية لانه يلحق في […] ويحول بين الماء وبين الكبد فيسخن المحرورين بالذات وبالعرض
معا واما في المبرودين والمرطوبين فيقلل يبسه لانتفاعه في الرطوبات فيميل من الاعتدال الى البرودة او يصير
ابرد مما كان على اصله […] واوفق ما يكون الارز اذا كان الهواء رطبا وكانت المعدة شديدة الشهوة للطعام ومن
بطيئة الانحدار […] ويحبس الطبع حبسا معتدلا ومما يعين على انحداره الدسم الكثير […] وان طبخ بماء القرطم
لين الطبع ولم يولد سددا ومما يعين على اسهاله ويقوي قبضه ان يتخذ منه غير مغسول ويختار منه الاحمر […]
[…] كلى الماعز […] ومتى كان الارز […] بعد ان يغسل غسلا جيدا فارق عنه ما كان
مختلطا من القشر […] باللوز والسمن والشيرج او الالية […] في حبس الطبع والارز يزيد في نضارة الوجه
ويخصب البدن ويرى احلاما طيبة واذا طبخ باللبن واكل مع السكر فانه يغذي غذاء كثيرا ويهيج الباه ويزيد
في المني ويخصب البدن اكثر وكذلك اذا طبخ بلحم الحمل السمين واكل مع اللوز والسكر والارز رديء لمن يتاذى
بالقولنج والسدد نافع للسحج الصفراوي وقروح الامعاء وعند ذلك ينبغي ان ينقى ويطبخ حتى يتهرا او يصير بمنزلة

الارز بالسماق يعقل البطن

ما كشك الشعير ويحسى وقد يوكل الارز المطبوخ بالسماق ونحوه للقصد الى عقل البطن ومع الرب في مطروفات
اللطيفة وتسكين العطش فلذلك يوجد طبخ الارز نفسه وزعمت الهنادقة ان الارز احمد الاغذية وانفعها
اذا اخذ بلبن البقر الحليب وزعموا ان من اقتصر على الاغتذاء به طال عمره واذا اصيب من دقيقه حسو يولغ في
طبخه مع شحم كلى المعز نفع جدا من افراط الدواء المسهل ومن السحج العارض عنه والمخبز الارز ضعيف الهضم وابطأ
خروجا من خبز الحنطة وقد وقف على اليابس منه بالتجربة على ذلك فلا يأكلونه الا مع الملح او الدسم الكثير او اللبن او
مع الثوم فلذلك انهم متى لم يأكلوه مع هذه الاشياء عظم ضرره وكان منه القولنج الريحي والثقل وليس يجترى احد على
ان يأكله مع ماء الحصرم او مع المضيرة ونحوها من يسرع الى توليد السدد في الكبد والطحال وربما يبيع ذلك الناس كالخ
الكبير والرقس والسذاب **الجاورس** اما الجاورس والدخن فالذي نعرفه كلاهما باردة في الدرجة الاولى يابسة في آخر الثانية
الى الثالثة قليل الغذاء بطيء الهضم عاقل للبطن مجفف للبدن والدم المتولد عنهما ليس بمحمود وانما يحتاج اليهما من يحتاج الى تجفيف
معدته وتبريدها وليس يحتاج الى غذاء كثير وقد يحتاج اليهما من كان الهواء رطبا وكانت شهوة الطعام في المعدة كثيرة وم
بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيف البدن ويمكن ان يتغذى به المستسقون والمترهلون واجود ما يؤكل من الاصحاء اذا
طبخت بالدسم والزيت واذا طبخ باللبن كان اجود وان طبخ باللبن وماء نخالة السميذ ودهن اللوز الحلو فذلك غذاء
محمود وقد تيبس الطبع وان اتخذ الجاورس وهو يابس فيحمص ورش بالماء وصفي ثم طبخ كان اسرع انهضاما
وعقل البطن لا محالة وان طبخ وهو صحيح كما هو عاق الثقل الحاس كان اعسر انهضاما وكثيرا ما يطلق البطن والاعقال
ويخرج في البراز لم يتغير كثير التغير والجاورس افضل في جميع حالاته من الدخن وذلك انه الذ واقل ابطاء في
الانهضام وحبسا للطبيعة واكثر غذاء ويدر البول مع برده ويبسه وذلك لخاصية فيه ولا يحتاجان يكون ذلك لاستفراغ
امساكه للبطن وحبس الكيلوس في الامعاء الى ان يجذب جميع ما فيه من المائية وقيل في تقدير الماء الذي يطبخ فيه
الجاورس انه ينبغي ان يطبخ الرطل من الجاورس بعشرة ارطال من الماء والدخن اقوى قبضا واقل غذاء من الجاورس والخبز
المتخذ من الجميع اشد امساكا للبطن منها انفسهما واقل غذاء من خبز سائر الحبوب التي تتخذ منها الخبز لبرودتها وقلتها
وعدم اللدونة والدسومة واللزوجة فيهما وان كمد بالجاورس في كيس على المواضع التي تحتاج الى تجفيف من غير تلذيع نفع
غاية النفع قيل الجاورس صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اقبر اللون وقيل هو الدخن نفسه وقيل هو ثلاثة
اصناف اجوده الرزين الاصفر وهو شبيه بالارز قوة والارز اغذى منه والذرة تسمى الجاورس الهندي ومنه
بيضاء ومنها سوداء واجوده البيضاء الرزينة **العدس** اما العدس فجرمه وجنسه وكيفه ما هو تولد للدم الاسود
ويورث ادمانه الامراض السوداوية وهو بطيء الانهضام مولد للرياح يري احلاما رديئة ويضر بالاعضاء العصبانية
وهو ايضا قليل الغذاء عديم اللدونة والدسومة واللزوجة يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويغلظه ويبطئه
ويبرده فلذلك يعقل البطن ويمسك درور البول الحادث من اراحة وهو قابض وفي قشره القبض وفيه ايضا قوة في انطلاق
القابضة مضادة له ولذلك يمنع اسهاله وجرمه يقبض واما طبعه فبارد في الاولى يابس في الثانية وهو معتدل في الحر والبرودة
وقيل في قشره قوة جلاء ويمكن ان يكون سبب اسهاله في ملك الجلاء والحلاوة التي تخالط الماء والمدخل لقشره في
التغذي هو الجيد مايل البياض لونه ولو كان مع بياضه شكله واذا نقع لم يسود الماء ويقع في العدس بزر غير مأكول احمر
اللون ظاهر الحرارة يقال له العدس المر وهو يدر البول والطمث ومن اجود ما يصلح العدس ان يطبخ مع كشك الشعير
لمضادته اياه وخصوصا اذا طرح فيه صعتر ونعنع ليزيل نفخه ويسرع انهضامه وقد يطبخ مع السلق لمضادته اياه
ايضا ولافادته سرعة الانحدار ومع الخبازي والشبث والقرع وينبغي اذا طبخ مع كشك الشعير ان يكون الكشك اقل
منه لانه ينفخ ويمازج للماء بخلاف العدس ويطبخ ايضا مع العناب والماش كيسوي تغليظه للدم وقد يطبخ بالتمر وعري

مصلح العدس

وزيت



للقبض

وزيت ليزيد تليينه للبطن وقد يقوي قبضه وامساكه للبطن بان يقلى ويغلى في الماء ويصب عنه الماء مرتين ثم يطبخ بالخل و
والكزبرة والسفرجل والزعرور ونحوهما او بماء الرمان المز وبماء الحصرم والسماق او بقلة الحمقاء والعدس يحتاج
اذا طبخ ان يطلق على الرطل منه سبعة ارطال ماء ومن اسوء ما اتخذ باللحم المالح لانه يزيد في غلظه ويبوسته واما الطري
السمين فمحمود معه وكذلك السمن ودهن اللوز الحلو وهو موافق الاغذية لاصحاب الدرب والخلفة التي من قروح الامعاء
ومن ابلغ الاشياء في الطمث ويصلح لبثور الفم وليس بموافق لمن كان في لحمه فضول مائية فاما من كان يابس البدن
نحيفا مائلا الى السواد او كان دمه غليظا فهو اردى الاشياء له لانه يولد الامراض السوداوية فيه سريعا وهو يطلع ربعه
ويضر البصر الصحيح بتجفيفه وينفع البصر المأوف من الرطوبة ويجب ان لا يخالط به حلاوة فانها تزيد في غلظه ونجارته
سدد في الكبد وما يقال ينفع من الخوانيق واذا قشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة **الباقلى**
ويبقى القول اجود الابيض السمين السليم من التسوس الكبار المجفف واردأه الطري وجرم الباقلى ليس بكثيف لكنه رخو سخيف
خفيف الوزن ولذلك لا يتولد منه لحم مكتنز وفيه جلاء وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس برديء ولا يحدث عنه سدد وهو
من الاغذية التي تحفظ الصحة ويزيد في اللحم ويخصب البدن وهو منفخ لا يداينه شيء من الحبوب في ذلك ولا يزول نفخه بكثرة
الطبخ كما يزول نفخ الشعير وهو اغلظ واعسر هضما من كشك الشعير وكذلك غذاؤه اكثر من غذاء كشك الشعير وليس تنفيخه مقصورا
على المعدة والامعاء بل يحدث تكسرا وتمددا في جميع البدن ويسدر ويثقل الراس ويري احلاما مشوشة ويبلد الحواس
ويصدع ومما يقلل نفخه ان يطبخ طبخا قويا بعد الانبات والتقشير ويؤكل وهو حار مع شيء مما يسخن ويلطف وهو بارد
ويجفف مثل الشعير الا انه في هاتين الخلتين قريب من الاعتدال والباقلى الرطب الطري بارد رطب في الدرجة الاولى و
غذاؤه اقل وانحداره اسرع ونفخه اكثر يكثر البلغم في المعدة والامعاء ويهيج فيهما الرياح وفيه شيء من المرارة والقبض لهما
ينقي الفم ويخشن الحلق ويحدث الحكة والجرب اكثر من اليابس والباقلى رديء لمن يتاذى بالقولنج الريحي والفتق وقشره
قابض ولذلك ينفع المطبوخ بقشره في خل ممزوج بالماء من الدرب القوي واما جرمه فلما فيه من الجلاء قد يعين على نفث الرطوبة
من الصدر والرئة ان اكل بغير ملح وشرب ماؤه وينفع اصحاب السعال ويلين الحلق وينفع النوازل الرقيقة التي تنزل من
الراس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من نزولها وجلاؤه ايضا ينقي الكلف ويحسن اللون اذا غسل الوجه بدقيقه و
لما ضر منه جدا الكثير الصعود الى الراس مثقل له فمن كان يعتريه الرياح في البطن فالاجود ان لا يقربه فان اضطر
اليه اكله مع الامراق الدسمة ومع الكراويا والكمون والصعتر والشراب ليكسر نفخه والانيسون يسهل خروجه من البطن
ويقلل من صعود بخاره الى الراس وقد يسرع خروجه ويمنع ايضا من نفخه اكله بالملح الكثير والاصطباغ بالمري بعد اكله
والمدافع يشرب الماء البارد عليه وضماد دقيق الباقلى بالخل والعسل ينفع من الفسوخ الحادثة في الاعصاب ويسوق
الشعير ينفع من الاورام الحادثة من الضربة وهو مع بعض العصارات الباردة ضماد نافع من الاورام الحارة الحادثة في
الانثيين والثديين ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علقت منه ويمنع نبات الشعر على عانة الصبي متى اذا ضمدت
به ولذلك اذا الزم الصاقه على موضع محلوق ويكون الشعر لاسيما مع قشوره واذا شق وجعل على نزف الدم قطعه لانه يلحق
التعرق بلزوجته والرطب اذا اكل مع الزنجبيل قوي على الانعاظ **الحمص** ان جرم الحمص عسر الانهضام كثير الغذاء
والدم المتولد منه ليس بجيد وهو نفاخ دون نفخ الباقلى وفيه من قوة الجلاء اكثر مما في الباقلى حتى انه يدر البول والطمث
ويلين البطن وينقي الكبد والطحال والصدر والكلى ويعين على خروج الجنين ويضر بقروح الكلى والمثانة وفيه جوهران
مختلطان له اذا طبخ فارقاه وصارا في الماء احدهما حلو يدر البول والآخر مالح يلين البطن ويمكن ان يكون هذا الملح
سببا لقابليته للعدد مع اللحم ولذلك قيل ان الحمص بعلاج الاثم ما يفعل الخميرة في العجين والخارج الارض والماء المطبوخ فيه

الحمص مع الكمون والدارصيني والشبث يكون سحنا ملطفا مقطعا للاخلاط الغليظة مفتتا للحصى نافعا للاوجاع
البلغمية والرياح الغليظة ووجع الظهر ومن اراد اكله مسلوقا من غير ضرر الى الباه فليأكله بالصعتر والملح والفوتنج وحرف
نقع فلينقعه جريشا ويصير في خرقة كتان مشدودة ويطرحها في الطبيخ فاذا استوى وتخرج قوته فليعصرها
ويرمي ثفلها ونوع من الحمص يفتت الحجارة التي في المثانة والكلى وهذا النوع منه اسود صغير الحب والاجود ان يحسى بالماء
الذي طبخ فيه فقط وخاصة اذا طبخ مع الكرفس والمحلب وصب عليه دهن اللوز وهو اشد حرارة ويبسا من الباقلي
من الابيض والحمص اجوده الابيض الكبار وهو حار يابس في الاولى وقيل الابيض حار آخر الدرجة الاولى رطب في وسطها
ورطوبته ممازجة لجرمه ممازجة تعسر على حرارة المعدة تميزها وحلها حتى يصير رياحا فلهذا السبب يكون اكثر نفخا [illegible]
ولذلك يهيج الباه ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويسمن خاصة اذا خلط بالباقلي واذا انقع بالماء واكل على
الريق [illegible] الانعاظ ودقيقه محلل للاورام الحادة عند الاذنين والبيضتين اذا اصلبت ويجلو الجرب والبهق
والكلف وينقي الرئة [illegible] كل شيء اخلاط رطوبته باجزائه وعسر تحللها مع غلظ وكثرة غذاء فيجوز على القلب
ويصل الى الرئة صاعدا على سكون الحرارة حافظا لرطوبته فيغذو الرئة غذاء رطبا [illegible] ولذلك ينفع الحساء المتخذ منه
ومن اللبن من جفت رئته ورق صوته والمفلوجين ومن الباقلي اقل نفخا [illegible] واشد غلظا والطف منه
بطيء الهضم منفخ مولد للفضول في المعدة والامعاء وينبغي ان يشرب عليه ساعة يوكل [illegible] وطبيخ الحمص نافع
واليرقان لما فيه من البورقية المفتحة للسدد والاسود اقوى فعالية ذلك واذا انقع في الخل واكل على الريق وصبر عليه
تصفيه من الدود والماش فبطيء الانهضام جدا لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي ان يكثر ملحه ويوكل بالملح الكثير ويطرح
في امراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل ذلك [illegible] اوجاعا في المعدة صعبة [illegible] عسر
خروجه والم الكلى والامعاء وقد قيل انه لا ينبغي ان يوكل الحمص قبل الطعام ولا بعده ولكن في وسط منه وذلك لاجتماع الخلال
الثلاث فيه رداءة الدم المتولد منه وعدم اسباب التاخير وعدم اسباب التقديم كالقبض والاسهال والتليين والازلاق
لان القوة الجالية التي فيه يفارقه عند الطبخ ومن الحمص ما يذهب بالقوباء **الماش** اجوده الخضر الكبار الرزين وهو
بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس [illegible] في الاولى اذا لم يقشر وخلطه محمود خصوصا المقشر وليس فيه
نفخ الباقلي ولا [illegible] وان كان من جوهر [illegible] ملين للبطن وجوهر حار يابس خصوصا اذا طبخ مرتين وطيب
بالسماق او حب الرمان او بماء الحصرم وغذاؤه خفيف جيد للمحمومين [illegible] النزلات والسعال و[illegible]
من غذاء الباقلي وهو دون [illegible] وفيه نفخ يسير ومضرة للباه والاسنان واصلاحه للمبرودين ان يطبخ بماء الفوذنج
وينبغي ان يطبخ للمحمومين بدهن اللوز الحلو مع البقول الموافقة لذلك **الترمس** [illegible] الباقلي الشامي والرومي المصري
وهو جيد مفرطح الشكل مر الطعم منقور الوسط والبري منه اصغر وهو اقوى والترمس الى الدواء اقرب منه الى الغذاء
واجوده الحديث الابيض الرزين الكبار وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو قبل ان يطيب دواء لا غذاء وقد كان
قوي المرارة واذا نقع في الماء اياما وصب عنه الماء مرات او طبخ بالماء والملح حتى يذهب مرارته كان احد الحبوب التي يغتذى
بها وهو غذاء غليظ عسر الانهضام بطيء الانحدار [illegible] يتولد منه خلط غليظ خام وان لم يستحكم هضمه
فاذا انهضم كان غذاؤه غذاء كثيرا ولذلك صار موافقا لاصحاب الكد والتعب ومما يعين على هضمه ان يطبخ بالماء والملح والابزار
والفوتنج ويصب عليه المري والزيت [illegible] الدم المتولد منه [illegible] افضل من العدس وبان يبسه اقل من يبس
العدس وهو مع ذلك يعين على اطلاق البطن ولعل حبسه وان ترك فيه مرارة يسيرة ولم يبالغ في تغذيته اسرع في الانحدار
وقتل الدود الذي في الامعاء خصوصا مع الخل واذا اكل [illegible] بمرارة يدر البول والطمث ويسقط الاجنة شربا

واحتمالا



واحتمالا وتخرج الحيات وحب القرع لعوقا مع العسل وضمادا على البطن وينفع السعال من الرئة والكبد والطحال ويلين الحلق
هذه الافعال [illegible] لاستماع السداب والفلفل ويحلل الخنازير والصلابات اذا وضع عليها مطبوخا بالخل او العسل
وينفع من عرق النساء وقروح الراس الرطبة والجرب والبهق والاكلة وينفع افواه البواسير والاغتسال بطبيخه
ودقيقه يجلو الكلف والنمش والبرش والبرص والبهق والسعفة والجرب والحكة حتى انه مع اصل المازريون الاسود
يذهب بجرب المواشي ويحلل [illegible] الشعر الذي [illegible] حرارة يسكن الغثيان وينفع التهوع [illegible]
وقال صاحب [illegible] عن الشريف انه اذا [illegible] حفنة وطحنت جريشا ثم [illegible] وجعلت في [illegible] ثم صب
عليه من اللبن الحليب [illegible] ويطبخ حتى [illegible] حتى ينعقد [illegible] ضمادا فانه يسهل
المرة الصفراء والسوداء والخام اللزج فان حملت منه في خرقة وضمدت به الاربية اسهل الصفراء وان ضمدت به الفؤاد
اسهل السوداء وان ضمدت به ما بين الوركين اسهل الخام وان اردت قطع الاسهال ازلت اللصقة ومسحته بماء بارد
قال وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والمشايخ والذين لا يحتملون الدواء المسهل [illegible]
**اللوبيا** اجوده الاحمر [illegible] وهو حار في الاولى معتدل في اليبس والرطوبة وقيل انه بارد يابس والاحمر منه [illegible]
غيره وهو كثير الرياح والنفخ ونفخه اقل من نفخ الباقلي وقريب من نفخ الماش [illegible] عن البطن ويخرج [illegible]
الا ان رطوبته كثيرة والدم المتولد منه اجود من الدم المتولد من الماش واغلظ واقرب من البلغم وهو جيد للصدر والرئة
يخصب البدن ويهيج الباه ويدر البول والطمث وخاصة اللوبيا الاحمر [illegible]
واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام [illegible] يلين البطن ويسدد الراس ويري احلاما رديئة ليس يصلح للعلاج
[illegible] ولذلك ينبغي ان يوكل بالخل والخردل والسداب والمري فان الخل يمنع تصعده الى الراس وتوليده [illegible]
والمري والخردل يذهبان ايضا [illegible] الى الطبع ويسرعان بانحداره من البطن و
والسداب يكسر نفخه ورياحه وان اكل اللوبيا [illegible] كما هو عادة اكثر الناس كان [illegible]
اسرع [illegible] **الجلبان** وهو حب يقارب
الكرسنة وقيل هو الكرسنة وقيل هو من القطاني المأكولة وهو نبات له قضبان مربعة تنبسط على الارض وله ورق
حوالي القضبان الى الطول [illegible] على القضيب وله نوار الى الحمرة [illegible] حب مدور الى البياض وليس [illegible]
[illegible] الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو [illegible] ردي الدم يولد خلطا سوداويا و
ويضر العصب وهو بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية فان اضطر الى ادمان اكله [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] الاعصاب [illegible] وتوليد السوداء
والاستحمام بالماء العذب [illegible] **البلوط** اجوده الطري البالغ بارد
وهو من اغذية الاكرة والفلاحين واذا [illegible] فان اكثروا في البلوط قبضا
في الاولى يابس في الثانية وهو يمنع النزف والنفث وخاصة جفته وهو قشره الداخل [illegible]
وهو بطيء الانهضام منفخ في البطن [illegible] وهو كثير الغذاء اذا انهضم وينفع من الصلابات مع شحم [illegible] وينفع [illegible]
[illegible] والقروح [illegible] اذا احرق وسحق وينفع [illegible] ويدر البول [illegible] للبول وينفع [illegible]
من الاستطلاق [illegible] عشرون درهما [illegible]
[illegible] **والشاهبلوط** اعذب من البلوط وافضل واقل [illegible] قبضا وامسك للبول واكثر غذاء [illegible] يابس
واسرع [illegible] الا انه اكثر رياحا منه على ان غذاءهما [illegible] غير محمود [illegible] حار يابس

مع الهر ... في اعراض الليمون والزرالبطر

في الاولى وهو يضا ينبع الفرق والنفث وينفع البهق ويغزر اللبن ويدر البول وعسى ان تكون لقبضه وامساكه للبطن كما ذكر
في الحاوي ويمنع من السموم واستطلاق البطن ورطوبة المعدة كثير الغذاء اذا انهضم ردية مصدع واصلاحه ايضا
بان يشوى ويضاف اليه السكر وقد يتخذ من البلوط خبز وهو عاقل للطبيعة جدا وليس بسليم جاهد حتى لم يعترض من ضمع
ادمانه الا الاكثار من الدسم والحلو والاشربة الحلوة وورق البلوط يلصق الجراحات اذا سحق وذر عليها **في الحبوب والبزور**
**التي يتغذى بها الخبز الحلبة** حار في الثانية يابسة في الاولى والمخلوع من رطوبة فضلية مصدعة منفخة مغثية لاسيما
ان اكلت بغير خبز ويلين الحلق المتولد منها الجيد ورقها منفخة ملينة وهو جلاء يهيج الامعاء للدقيق ولحو الحلق المصفى اذا
خلط بالعسل القليل وشرب فانه يحلل جميع الاخلاط الردية التي في الامعاء ويحل الطمث ودم النفاس وان طبخ مع التمر
والتمر واخذ طبيخها وقوم بالعسل نفع فانه يصفي الصوت ويلين الحلق جدا ويجلو البلغم الكثير الغليظ وينفع السعال العتيق
والربو والمفتوح منها اذا اكلت وحدها قبل الطعام مع مري وخل عانت على اطلاق البطن وان اكلت مع الخبز على طريق
ما يتادم به كان تلينها للبطن اقل واذا نبت بعضها حارا تهلي ويسيمنها موفقا ويكل يعلقها قبل ان يبرز يجار ومري وهي
ايضا بصالح اذا اكثر منها الا انها تنفع المعدة التي فيها عفن والحلبة محللة للاورام الصلبة وينفع الحار وينشر رايحة
البدن وهي تنفع الاورام القليلة الحرارة ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة وطبيخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط
الغليظ ويهيج الباه وهي تنفع من وجاع الرحم وصلابتها وانضمامها اذا طبخ وجلس في طبيخها وهي تدر البول وتغذو الرئة
وتلين الصدر والحلق ويقال ان الحالبين يسميها الطحين للرحم العسر الولادة الحقان ويلين الدبيلات ونضجها وهي نافع للطحال
لورم الطحال ضماد ودهنها يجلو لعدم المقعدة ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والرطب من الحلبة يزيد الدم جدا
**والسمسم** ويسمى الجلجلان اجوده الحديث الكبار الحب حار في وسط الاولى رطب في الثانية وهو اكثر البزور دهنا والمقشر
منه الانهضام البتة والمدقوق انضج يبطي الانهضام يغثي ويرخي المعدة ويسقط الشهوة ويغير النكهة ويولد خلطا غليظا
لزجا واصلاحه ان يقلى او يوكل بالعسل ويسمن البدن ويليق ويغذي ويزيد في المني وغير المقشور منه اسرع انحلالا
والمقشور اكثر تسمينا وينفع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين وينفع من عضة الحية المقرنة وقد يلوث
منه خبز حار وهو نافع من امراض الصدر والرئة والسعال **والخشخاش** الابيض منه اجوده الحديث الرزين وهو بارد
رطب في الثانية وقيل يابس فيها وقيل في الاولى نافع من السعال الحاد ونوازل الصدر ونفث الدم والمواد الحارة النازلة
وينوم والرس العسل ينمي المني ويقال بنو خشخاش ... القصة جاهم وتجربة يحبس وهو يطلق ويسمن منوم وغلاء
يسير يبطي الانهضام ويصلحه العسل والسكر ويقشر يحتسى بعض الفشع ما اقر قوي يما من بزره اذا طبخ وصب منه على الراس
ودهن من قشر الابيض بماء بارد ينفع الاسهال الصفراوي جدا وينبغي ان ينزع الاغشية التي في القشر عند استعماله والاسود
منه بارد يابس في الثالثة نافع من شرب حرارة الكبد منوم محدر مصدع للراس والدماغ وقد يوخذ منه دانقان **الشهدانج**
هو بزر شجرة القنب ومنه بستاني ومنه بري واجوده البستاني وهو حار يابس في الثانية ويقال في الاولى انه مدر للبول
قابل للدود ملطف طارد للرياح عسر الانهضام رديء للخلط رديء للمعدة مصدع يقطع المني ويجففه ويظلم البصر ويبخر
متصاعد الى الراس واذا اكل كان اقل ضررا ويدفع ضرره اللوز والخشخاش والسكر ويشرب بعده السكنجبين وورقه
يسكر قال صاحب الجامع ابن بيطار ومن القنب نوع يقال له القنب الهندي ولم اره في غير مصر ويزرع في البساتين ويسمى
بالحشيشة عندهم وهو يسكر جدا اذا تناول منه الانسان قدر درهم او اكثر قليلا حتى انه من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونة
وقد استعمله الفقراء استعمالا على انحاء شتى منهم من يطبخ الورق طبخا جيدا ويدلك باليد دلكا جيدا حتى يتعجن ويعمل منه
اقراصا ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلطه به قليل سمسم مقشور او سكر ويستفه ويطيل مضغه
فانهم



فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما اسكرهم ويخرجون به الى الجنون او قريبا منه واذا خيف الاكثار فليبادر الى القي
بسمن وماء سخن حتى ينقى منه المعدة وشراب الحماض لهم في غاية النفع ويصلحه رخصوصا يماء لسان الثور
وماء الورد **القرطم** هو بزر العصفر حار في الثانية يابس في الاولى ملين للبطن مسهل للبلغم اذا اخذ مدقوقا بالماء
والعسل وبسجونا بالتين ومدقوقا في مرقة الديك العتيق او مطبوخا فيه وانحداره قوي وما ينال منه البدن من الغذاء يسير
وهو رديء للمعدة ويعقد اللبن الحامد ويجمد اللبن السايل ويفتح الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج والاستسقاء
الزقي والحمي وينفع الباه ويسهل بقي الحبة في المرق **في اللحمان** فانها اقوى انواع الاغذية غذاء
تقوية للبدن قريب الاستحالة الى الدم ولذلك صارت الحيوانات التي تغتذي منها اقوى واشد صولة وتمرا لميل عاديه
ويصطاده وكذلك الانسان من جربه عادتهم من الاستكثار منها تراه هضمها يضعف الاعلى من كانت القوة الهاضمة منه قوية و
ولذلك يمنع المرضى والناقهين والمحرورون منها لعجزقواهم عن هضمها ويزداد حرارتهم بها وعدم حاجتهم الى الغذاء القوي و
ويومرون بالاخف منها وهي من اغذية الاصحاء الاقوياء واصحاب الكد والتعب لا يحتمل ادمانها غيرهم لانه يتولد منها دم متين
صحيح كثير وذلك ان اللحم يتولد منه الدم وهو بعدهم فاذا وردت القوة الهاضمة على استمراية عاد الى ... فاعل الفضلة اليابسة التي
تخرج منه ان جملة ما في اللحم يصير غذاء بخلاف الحبوب ولذلك يقال ان اللحم اقل الطعام نجوا واللحوم كلها حارة رطبة وتختلف
بحسب اختلاف اجناس الحيوانات وازمانها ومواضعها وهذا الحار وسمنها وكثرة حركتها وقلتها واختلاف اعضايها فلحوم الحيوانات
الكبيرة الجثة اغلظ واعسر هضما ولحوم الحيوانات الطيبة الرواح من المواشي والطيور قريبة من طبع الانسان ملايمة له
والخصيان منها اوفق من الفحول والاناث فان الفحول الطاف سقاء بكون لحومها عضلية سجة والاناث لطاف ولاد ما غصوصة
الرطوبة التي فيها بوض العضوية والدسومة وذلك ان الولد فيحد الاناث يفعل فعل السفاد في الذكور فان كان من المعزيات جيد صنو
اجساد الحيوانات ولبابة اعضايها التي يكون سبب طيب لحمها ولحوم الذرعي من الحيوانات صلبة عصبية بطية الانهضام قليلة
الغذاء مسيخة الطعم بخلاف الطيارية لعدم الدسومة والرطوبة التي يطيبها ولحوم الصغار رطبة كثيرة الفضول قليلة الغذاء
بلغمية الا انها بانحدر سريعا عن المعدة والاجنة التي يستخرج من بطون الحيوانات الحامل ردية لاجزائه كلها وما دامت الحيوانات تنمو
لحومها اجود من التي قد تمت وصارت في الفصال وكلما كان الحيوان اطرى فلحمه ارطب وكلما كان اطول شربة اخف والذكر اخف والاسن
والفحل اجف من الخصي والاسود اجف واخف من الابيض والكبير الشعر اجف من قليله والاضبع من جمع الحيوانات ارطب لحوما لكن
والمستكمل اجف لحما من الاهلي وكل حيوان عبل يطيع ان يبس
بان يطلق البطن والمستكمل ابطا الى الهرم والشرغزالة والحيوان الوحشي كلما اخف لحما من الاهلي وكل حيوان عبل يطيع اليبس
مثل البقر والماعز والظباء فادام فتيا فان لحمه اجود في الاستمراء واعدل غذاء لانه فضل رطوبته من قبل صغر السن يعدل مزاج
وكل حيوان ارطب من المعتدل فاذا كان استكمل كان لحمه اجود للاستمراء والغذاء لانه فضل رطوبته الطبيعية يخف بعض الجفوف من
اجل كبر السن ويعتدل فاما لحم الحيوان الهرم ان كان ذلك اللحم في طبيعة طبافاة رديء الاستمراء والدم المتولد منه رديء وقليل الغذاء وما كان
من الحيوان طبافاذ كعجين من اناثه والمستكمل منه جيد ما لم يستكمل بعد فاذا كان يابسا نما جيد او ذكوره وما لم يستكمل منه خبيث
ما قد استكمل ولحم الحيوان الجيد الغذاء الموافق له جيد بخلاف ذلك رديء ولحم الحيوان الفتي يولد دما اجود من لحم الحيوان المسن
واما الحيوان الميت فلا ينبغي ان يوكل ومزاج الحيوان الاهلي ارطب من مزاج الحيوان البري لرطوبة المواء وقلة حركته و ما
يغتذي من الحيوان بغذاء اجف افضل ممن يغتذي بغذاء ارطب وما يستنشق هواء نقيا افضل مما يستنشق هواء على خلاف
ذلك وكل حيوان له حركة ورياضة افضل مما ليس له حركة ولا رياضة وما كان من الحيوان في الجبال فضوله اقل ليبوسة
الهواء وكثرة الحركة ولحمه اصلب وشحمه اقل وهو اجود كثيرا مما ياوي الى الاجمة الى البطون او يربى في البيوت ولحم الحيوان الذي يربى في
في المواضع الجافة جاف للفضول فيه والذي يرتع في الاجام والمواضع الرطبة رطب كثير الفضول عسر النضج وكل حيوان اذا صادف
من الغذاء الموافق له مقدارا كثيرا صار لحمه اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولحم الحيوان المعتدل في السمن اجود من لحوم الحيوانات

التي لا يسمن لها او المفرطة السمن ولحم الحيوان المفرط السمن اذا ميتن من سمنه واكل وصلح فهو اجود من لحوم الحيوانات التي
لا يسمن لها واوفق الحيوان للتحليل ما كان لحمه صلبا والرطوبة البلغمية فيه كثيرة فاما اليابسة والرخصة اللحوم فلا يصلح
لذلك لان الاولى يصير كالجلود المدبوغة والاخرى يذوب ويفسد واللحم المملوح وان كان في الاصل رطبا فانه يعود
مجففا اسخن بتجفيف كل لحم وغذاؤه قليل وكل قديد غليظ فاسد واللحم الطري الذي ينبغي ان يملح يزيد
فضل يبس وحر ويبطؤ انهضامه واما القديد فيبدع مع ذلك كيفية لقوى بحسب التوابل والابازير التي طرحت
عليه والمخلل منه المتخذ بالكزبرة اقل حرا واسرع هضما والطف وخاصة ان انقع في الخل قبل ذلك وان كان
عفونة اقل لحما وايبسها جوهرا وكل ما كان من اللحوم اصلب مما ينبغي وارطب مما ينبغي بالرطوبة البلغمية فانها اذا
حنطت وتركت زمانا لان منها ما كان صلبا وجف منها ما كان رطبا وصار كلها اسرع انهضاما واذا كانت لينة
او معتدلة في الرطوبة او جافة فكلها يفسد فان اللينة تصلب والمعتدلة في الرطوبة تجف والجافة تزداد
جفافا ويبسا فيصير كلها اعسر انهضاما واللحوم التي تحفظ بالملح تبقى على احوالها في صحيح امورها خلا انها يصير
الين وارخص مما كان والتي تحفظ بالخل يستفيد تقطيعا ويبسا ويعقل البطن والتي تحفظ بالملح يستفيد حرا
ويبسا اكثر ويصير اصلب مما كان الا انها تطلق البطن ولحم الحيوانات اذا علفت او وضعت في ضوء القمر
فان ريحها يتغير وكذلك طعمها لا سيما اذا كان رابل في تغيره والاحمر من اللحوم اكثر غذاء واقل فضولا وابطأ
نزولا والسمين اقل غذاء والكثير الغضاريف اسرع نزولا والجرع قليل والاعضاء الكثيرة العمل الكثيرة الحركة اقل غذاء
وارخف مما هو اقل تعبا والغليظ من اللحوم يصلح لمن يكد ويتعب والطف لمن حاله بالضد ومقاديم الحيوان مما يلي الصدر والاضلاع
الى الراس اخف واسرع ماخلا القلب والكبد وما جرى مجراهما اثقل وابرد وبواطن القوائم افضل من ظاهرها لان حركات القوائم الى
باطنها اكثر واقوى والاعضاء الظاهرة كلها افضل من الباطنة لانها اكثر تحللا وما يلي الظهر امرأ مما يلي البطن لان عظم
القلب دايم الحركة والبطن دايم السكون والصدر ايضا امرأ لدوام حركته بالتنفس والصوت وما كان من الاعضاء فيه
السمين اكثر كان الشبع منه اسرع وما كان فيه اللحم اكثر كان الشبع منه ابطأ ووقوفه في المعدة اكثر والذي في السمين
التي تطفو فوق الطعام اكثر الا ان انحدارها عن البطن اسرع وما كان من اللحم لاصقا بالعظام خصوصا ما كان على
ظهر الظهر الذي يسمى بشت مازج ان ما كان بعيدا منه لانه يتعب من حركة العظام اكثر مما يتعب ما بعد منها
والجانب الايمن افضل مما يلي جانب الايسر لقرب الكبد واتساعه في الغذاء الجيد واللحم اسرع انهضاما من ساير الاعضاء
واعدل غذاء وافضل اعضاء الحواشي العضل لانها اكثر تعبا لا سيما وسطها لان الغالب على اطرافها العصبية وهو اسرع
انهضاما واقل حرارة لانها تولد دما فيه لزوجة واحشاء الحيوانات كلها كثيرة الفضول عسرة الانهضام رديئة
مختلفة الطبايع لانها اوعية وآلات بالحسية للاحمال خالصة وكذلك الرؤس لان الاعضاء التي فيها مختلفة
المزاج اختلافا شديدا فبعضها لزجة كثيرة الرطوبة وبعضها قحلة كثيرة اليبوسة والاعضاء العصبانية كلها الخالط
المتولد منها مايل الى البرودة والنهوة يحتاج الى زمان طويل حتى يستحكم نضجه ويصير محمودا **الجلد** بارد يابس
بالقياس الى اللحم وهو عسر الانهضام يسير الغذاء لرقته ويبسه ولانه عصبي ويولد دما فيه لزوجة ويولد
التشدد وينتفع من ينصب الى معدته المرار واجود الجلد جلد الراضع لغلبة الرطوبة عليه واذا جاوز الرضاع غلظ
جلده وعسر انهضامه وولد السوداء **الاطراف** التي هي من جنس المرعى والمانهين بهاوي **الاكارع** **والشفاة**
**والاذنان** يسيرة الغذاء قليلة الحرارة لان الغالب عليها الجوهر العصبي والجلد الا انها لما كانت وكثيرة اكثر كان
انهضامها اسرع من ساير ذلك البدن كله من العصب والجلد وفيهما لين ويقومو التنبه في لزوجتها وهو من
العصب والجلد رفيها الا انه منه الجوهر الطبيعي صار لينا والدم المتولد منها وان كان لزجا فليس بغليظ فلذلك





غذاؤها يسير وانحدارها عن المعدة والامعاء سريع اما فقه غذائها فلانه الها وقلة اللحم والنضج فيها واما سرعة انحدارها
فللزوجتها وهي نافعة من السعال الحار خاصة اذا طبخ مع كشك الشعير واجود الاكارع من الخرفان والجداء والعجاجيل
ومن احبها مغلولة بمقدار ما صالح بارد الرجا صالح للجن من زيادته فيه نفث الدم او سحج الامعاء او جرى الدم من افواه البواسير
وما يحتاج الى تعريته وتسمينه وتوليد الدم شبيه ليحبس به العظم قليل الغذاء والفضول ولجبر العظام المكسورة و
ويطلق البطن للزوجته ويغتذي به اصحاب القولنج **والروس** حارة رطبة كثيرة الغذاء يزيد في المني وتصلح لاصحاب الكد
وتنين الحشاء والبول وتضر بالمعدة والمشوية منها اغلظ واسخن لا ينبغي ان يؤكل الا في الزمان البارد وكثيرا ما تهيج
الحمى منها او القولنج لكنها ما تقوي غاية التقوية وتزيد في الدم والمني اذا انهضم **والدماغ** بارد رطب يلين البطن
وينفع من سقي سما او نهشه حيوان ويزيد في الدماغ ويخصب الجسم ويولد البلغم والاخلاط الغليظة ويذهب بالشهوة
ويغثي عند هضمه ويلطخ المعدة وهو نيم لزج بطيء الانحدار سريع الفساد ينبغي ان يؤكل قبل ساير الطعام الا اذا عزم على
القي ويصلح لاصحاب الاورام الحارة لانه يتولد منه دم بارد لزج والمشوي منه ابطأ نزولا واقل تطلبا للمعدة وينبغي ان يؤكل
مع الكوابخ والمري والابازير كالصعتر والفوتنج والخردل من الكلى في شهوة نقصان واما من معدته قوية على الهضم فهو
يغذيه غذاء صالحا لا سيما اذا شرب عقيبه قدحا او قدحين من الشراب الصرف **ومخ العظام** الذين الدماغ وادسم
وانعم وقريب الى الاعتدال مايل الى الحرارة والرطوبة مستحيل كثير الغذاء يزيد في المني ويلطخ المعدة ويرخيها
الترمثه ويذهب بالشهوة ويغثي **ومخ الفقار** بارد يابس اذا قيس الى مخ العظام بطيء الانهضام ليس يغذو كما
يغذو الدماغ وغذاؤه اغلظ من غذاء الدماغ لانه اصلب وخاصته ما بعد عن الدماغ **والترب** حار رطب الا انه اقل
لزوم السمين والمخ ويجلب الشهوة **والضروع** باردة يابسة وغذاء الضرع المملي لبنا اذا استمرأ يقارب غذاء اللحم وقيل الضرع رديء
رطبة وسبب اللبن غليظة مولدة للبلغم كثيرة الغذاء **الخصى** الا انها اول عذوبة والكثر زهومة وابطأ انهضاما من الدم
المتولد منها اول لزوجة وهي تزيد في المني وساير اللحوم الرخوة شبيه باللحم الا انها ارخص واسرع بيا صاينولد
منها البلغم **والعين** حارة رطبة تزيد المني ويغثي والماكول منها العضل والسمين واما الشحم التي فيها فباردة
يابسة فهي ضارة للمعدة لدسمها بطيئة الانهضام لعصبيتها فينبغي ان يؤكل بالابازير **والانف** بارد
يابس للغضروفية التي فيه عسر الانهضام وان سلقت الخراطيم بالماء والملح رطبته واعان ذلك على هضمها
والشفتان اغلظ من لحم الخراطيم **والاذنان** باردتان يابستان للغضروفية التي فيهما عسرتا الهضم **واللسان**
معتدل خلط رطب سريع الانهضام معتدل الغذاء بين الكثرة والقلة وهو من اخف اعضاء الراس لانه مركب
من العضل ومن اللحم الرخو غذاؤه متوسط بين ما يولد اللحم الرخو وبين ما يولد العضل الا ان فيه غلظا لاجتماع الرطوبة
فيه وان كان كثير الحركة **الغلصمة** عسر الانهضام **والحنجرة** باردة يابسة يغذو غذاء يسيرا للغضروفية
**والكروش** والامعاء قليلة الغذاء صلبة عسرة الانهضام والدم المتولد منها بارد مايل الى البرد يتولد عنه
ادما بوية بلغمية كثيرة **والاكباد** اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وهي حارة رطبة جيدة الغذاء لا سيما
اكباد حيوانات الحجارة كالحجل والحمام والعصافير والدجاج المسمنة وغذاؤها اكثر من اللحم وساير الاعضاء الا انها
بطيئة الانهضام بطيئة السكون في العروق ولا ينبغي ان يكثر منها ويختار المكبب على الجمر تكبيبا رقيقا بالملح
والدارصيني او مطجنة بالمري والزيت وكبد الضان اذا شويت واكلت نفعت من لين الطبع وحبست كبد
التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع **والطحال** حار يابس وقيل بارد وفيه قبض يصلح لتغليظ المزاج

ردي للايبوس والقديم للتولد منه دم اسود غليظ والبري منه مذ منه الامراض السوداوية وهو من الحيوان الكبير والمهزول
اردا فان اخرج عنه جيفة فيطبخ مع السمين ما المصارين حار غذاؤه وقل توليد السوداء والكلى باردة يابسة ردية
الغذاء عسر الانهضام … من قبل مائية البول ويولد دما غليظا واجودها كلية الجدي ولا ينبغي ان يوكل كلى الحيوانات
العظام فاكلى الجدي … لحم … الحملان والرية حارة رطبة قليلة الغذاء بالنسبة الى الكبد سريعة
الهضم بحسب فضل … ان تطبخ … لفرط رطوبتها … بان ينقع في الخل والكرويا
ويشوى ويختار ريات الحملان … ويصلح ان يطبخ بها … ذلك ويقلل
بها الناقهون للطافتها وسرعة انحدارها وهضمها … ما يكاون من اطرافها وما اشتوى ويجتنبون الرطب
والعصب منهما واما الذي يستعمله الترك مصبوغا فيها الرايب وبعض … الخالق فسبيلها سبيل الكوامخ و
والصباغات **والقلب** حار رطب جوهر صلب بطيء الانهضام جدا الا انه اذا استكمل انهضامه غذى غذاء … بردي
**والسمين** حار رطب يلين البطن وينهضم بسرعة ويضعف العصب … ويزيد في المني ردي الغذاء … قليل
… الطعم سريع … **والشحم** حار رطب اقل رطوبة من السمين
ينفع من خشونة الحلق … **والالية** حارة رطبة اردا من السمين ردي الغذاء
والانهضام ويصلحها الابازير الحارة ردية للمعدة …
والعصب الحاسي المستعد للتشنج اليابس وانما يصلح منهما من الشحم والسمين … بالذ الطعام
ويطيب ولا يصلح ان يتغذى بهما الا نادرا … الغذاء **ولحم العنق** محمود سريع الانهضام لكثرة حركته الا انه …
اليه فضلات الدماغ **والغضروف** من الحيوان … **والذنب** صلب …
حسب فضل صلابته اعني حالات انهضامه وغذائه الا ان الفضول فيه ليست بكثيرة لكثرة حركته …
الاعضاء يتبع الحيوانات في الغلظ واللطافة وسرعة الهضم وبطئه وقلة الغذاء وكثرته وجودة الخلط ورداءته
بحسب اجناسها وانواعها وصغرها وكبرها وغيره لكل من انواعها المذكورة قال جالينوس اني لا احمد
هذا البدن الذي يحيى صاحبه … ما بين هذه الاشياء اما ابدان المرضى فيحسن بذلك في لحوم الدواجن **واللحوم
الدواجن من الحيوان** … ملائمة لطبع الانسان **لحم الضان** ومرتبته في اللحوم
كمرتبة الحنطة في الحبوب لان مزاجه حار رطب قريب من الاعتدال ولذلك صار المختار للاكثر من الناس
وصار الانسان لا يمل ولا يتبشم منه على ادمان اكله كما يمل ويتبشم من غيره من اللحمان اذا واظب على
اكله الا ان تغيير هذا الحكم بالعادة فان … فضيلة والدليل على صلاح مزاجه وكذلك من فضيلته
انه يصلح ويطيب اسفيذباجا ومشويا واي نوع يتخذ من الاطعمة والباجات وليس كذلك سائر
اللحمان فان منها ما يطيب بنوع ولا يطيب بغيره ويطيب بصنعة ولا يطيب باخرى ولم يوجد … العضل
فيه الا لاعتدال مزاجه وقربه من الاعتدال ولحرارته ورطوبته صار نافعا لاصحاب السوداء و
ويزيد في المني ويهيج شهوة الباه ويقرب منه **لحم المعز** الا ان لحم الضان اكثر غذاء من لحم المعز
واكثر تسخينا وترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد منه امتن وانضج واكثر واسخن من الدم المتولد
من لحوم المعز فلذلك … من لحوم المعز اوفق لاصحاب الابدان المتهيجة والعليلة والرياضة وابطال … احداث
الامتلاء والحميات والامراض الحادة والبثور والدماميل والجراحات واصلح في الاوقات والازمان

والبلدان



والبلدان الحارة ولمن لا يحتاج الى كثرة قوة ولحم الضان ادفع لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى
البرد ومن يعتريهم الرياح وفي الازمان والبلدان الباردة ولمن يكثر … كذا …
الى قوة وجلده وعلى الجملة فلحم الضان اوفق للاصحاء من لحم الماعز ويطيب بان يلين البطن ويصلح لحم
الضان بالخل في حال يحتاج مع التلطيف الى التبريد وبالمري حين يحتاج الى تلطيف فقط او سرعة
انحدار وبالعسل والرايب والكشك والسماق وحب الرمان ونحوها حيث يحتاج الى تبريد فقط ويشرب
بعده من الاشربة ما يبرد ويجفف وكذلك من الفواكه ويصلح لحم الماعز باجتناب ما لا يسمن منها ويصنعها
بالبصل والزيت والحمص والنعنع والجزر ويضاف اليها من الاشربة والفواكه ما يسخن ويرطب ولحم الماعز
اشد قبضا من غيره من اللحوم ولحم اناث المعز ردي الا انه اجود من لحوم التيوس بكثير وكلاهما عسر
الانهضام ردي الغذاء يولد دما يميل الى السوداء ويكثر السوداء واحسن ما يكون حال المعز في اول الصيف و
وسط لان النبات التي فيما بين النبو والعشب يكون في … من عادتهم ان تتغذى من هذا النبات
**ولحم الكباش** اجود ايضا من لحم المعز والتيوس والنعاج والدم المتولد منه افضل من …
ما يكون حال الكباش والنعاج في اول الربيع وفي وسطه لانها ترعى العشب الصغار …
الخصب ابدانا واسمن لحما **ولحم النعاج** اصلح حرارة من لحم الحملان ويولد دما رديا بلغميا …
**ولحم الحملان** اغلظ من لحم الجدا واهوى واسرع … الا انه ارطب
من المعتدل وقري بان يولد البلغم والفضول الكثيرة في البدن **ولحم الجدا** موافق لجميع الناس في
… ان ياكل اللحم لانه معتدل بري من كل ذم … لا يصلح لمن يكثر كده وتعبه ولا ينبغي
ان يختار عليه من حاله ضد هذه الحالة فانه ليس يبلغ من ضعفه ان يسقط الشهوة … البتة
ولا يبلغ من كثرة غذائه ومن غلظه ان يملأ البدن ويولد فيه دما غليظا بل المتولد منه بين الرقيق والغليظ
والحار والبارد والرطب واليابس وهو نافع لمن يحتاج الى … والبثور والرضع منها عن لبن محمود
جيدة واذا كان لبنها غير محمود فهي ردية ولحومها لحم السود منها في اخف والذ وقيل بل الحمر الزرق
**لحم العجل** يتلو لحم الضان في جودة الغذاء واعتدال الدم المتولد منه واصلح … واصحاب الرياضة
وهو خير من لحم البقر والكباش واجوده الرضيع … وهو حار رطب معتدل الغذاء
**ولحم البقر** اجوده ما هو من الحديثة السن وافضل الاوقات التي توكل فيها الربيع واوائل الصيف
وهو بارد يابس اذا قيس الى لحم الغنم وايبس من لحم المعز واقل حرا وهو يغذو غذاء كثيرا …
غليظا وهو من اغذية اصحاب الكد عسر الانهضام يولد دما عكرا سوداويا ويولد امراضا سوداوية
ويولد البهق والسرطان والجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والدوالي والوسواس وحمى الربع وغلظ
الطحال وكذلك سائر اللحوم الغليظة كلحوم الحيوانات الكبيرة الجثة … واصحاب الاوجاع
الحارة … المتخذ من لحم البقر ولا سيما … المسماة الاهال فان
هذه المرقة تبلغ الى ان يذهب باليرقان اذا ادمن … فاما المبرودون فينبغي ان يصلحوا
لحم البقر بعد الطبخ … والسذاب … حتى يخف
ثم يشربوا عليها العسل ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ …

واول الربيع قضيبنا مهزولا والذي المتولد منه مهزولا رديا لانه يرتعي بالعشب لكسر الطويل الغليظ وذلك
لانه صلح فاذا نما العشب وكبر وطال وغلظ وبلغ الى ان عتق ليدا البزر صار لحمه حالا واخصب بدنا والدم
المتولد منه اجود **ولحم الجاموس** اغلظ اللحوم وارداها كيموسا وابطاها انهضاما واثقلها على
المعدة وهي باردة يابسة بالقياس الى اللحمان الكاينة وهو في طبع لحم النعاج **لحم الجرود** شديد الاسخان
ملهب مجفف يصلح لاصحاب الكدّ الشديد والرياضات القوية غليظ الغذاء اغلظ من ساير اللحوم
الوحشية واشدها توليدا للسوداء ردي للمعدة عسر الانهضام ويصلح ان ياخذه من يعتريه الرياح
والامراض الباردة في اوانها **لحم الخيل والحمر الاهلية والكباش الجبلية** فان الدم المتولد منه
غليظ في غاية الرداءة يؤول عاقبته الى السوداء وهي عسرة الانهضام ردية للمعدة واكل السمين
من لحومها والفتي يرقها طيبة بالابازير والافاوية نافع لمن يشكو وجع المفاصل والرياح الغليظة قال جالينوس
قوم من الناس قوم ياكلون لحم الحمير وطباعهم كطبايع الحمير **لحم الزرافة** غليظ سوداوي الكيموس **واما لحوم**
الصيد من المواشي فلحم الغزال اصلحها والذها واقربها الى الطبيع على انها باسرها ردية تولد دما غليظا
سوداويا والغزال افلها رداوة وهو مجفف للبدن بقيا سه الى لحم الماعز الاهلي فضلا عن لحوم الضان فلذلك
يصلح للابدان الكثيرة الفضول في الرطوبات ولا يصلح لمن يريد به من يحتاج الى خصب بدنه وحفظ قوته وهو
حار يابس خفيف سريع الهضم ليس بكثير الغذاء مسخن ينفع من القولنج والفالج وليس لاكله باخل وجه
لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تخفيف ويبطي اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاؤه واجودها الخشف **ولحم الايل** غليظ
سريع الانحدار **ولحم الارنب** هو بعد لحم الغزال في الجودة حار يابس موافق لمن يحتاج الى التبريد المجفف
وليس بموافق لمن يحتاج الى تدبير ملطف وهو يحدث ارقا ويولد دما متينا غليظا سوداويا ويصلح الابدان
الكثيرة الابازير الملطفة والخل واذا اشوي فليشو على الماء الحار ولحم المشوي جيد لقروح الامعاء وهو
يعقل الطبع ويدر البول ودماغ الارانب اذا اشوي نافع لمن به رعشة لا سيما مع الفلفل والخردل
**ولحم الايايل** يجب ان يجتنب خاصة ما كان حديث العهد بالصيد وقد كان صيد في زمان حار ولم يشرب ماء
كثيرا فانها اذا اكلت الحيات الكثيرة يعطش عطشا شديدا وتمتنع من شرب الماء خوفا ان يدب السم
في جوفه فان لحومها ربما قتلت في هذه الحالة الاحوال وهي غليظة ردية الخلط ينبغي ان يصلح بتنقية التهرية
والتدسيم ويقرب من هذه لحم الكباش الجبلية وهي اغلظ واقرب الى السوداوية **لحم الثعلب** شبيه بلحم
الارنب في اليبوسة ودماغه يعين على نبات الاسنان وقيل لحمه رخو شبيه بالغدد قال جالينوس الصيادون
ياكلونه عند ناقة اياء الخريف لانه ياكل في ذلك الوقت يسمن ويخصب بدنه من اكل العنب **لحم الخنزير** سريع الهضم
كثير الغذاء لزجة غليظة واصلاحه بالشراب قيل ان لحم الخنزير يغذو اكثر من جميع الاغذية وكذلك النصارى ومن يجري
مجراهم انه خير اللحوم وان البري منه خير لحوم الوحش والصحيح ان خير لحوم الوحش لحوم الظبا والخنانيص هي العذاء
وهو على ما يقال اسرع انهضاما وذكر جالينوس انه موافق للانسان المعتدل وان قوما اطعموا لحم الانسان على
انه لحم خنزير فلم يفرقوا بينهما في لون والطعم والرائحة قالوا وذلك يدل على مشابهة ومساواة الغذاء بتبقي الكثير
شبيها بالمغتذي وكبده رطبا ويابسا اذا سحق وشرب نفع من نهش الهوام وكعبه اذا احرق حتى ينتقل لونه
من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حلل النفخ العارض في المعاء الذي يقال له قولون والمغص المزمن واداه

مسهل الجوف



مجرب

يستعمل للقروح العارضة في الاذنه وساير انواع القروح وقيل اذا اطليت بعسل وفلفل انبت الشعر في راس الاقرع
وشحمه يوافق اوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق منه الذي اتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا
غسل بشراب وخلط برماد او كلس وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة واذا سحق المحرق منه
وطلي به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه **لحم السباع** عسر الانهضام ثقيل يحدث المغص وقيل لحم
السباع وذوات المخاليب ينفع العين ويقويها وهي جيدة للبواسير ويكون بعد ما فيها المعدة **لحم اليربوع**
يسير الغذاء يلين الطبع وقال اسرائيلي انه كثير الغذاء **لحم السنور** حار رطب وقيل انه بارد ينفع
من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر **لحم القنفذ** حار يابس جلاء محلل وزعم قوم ان
لحمه مرطب نافع جيد للجذام والسل والتشنج ووجع الكلى ولمن يبول في الفراش من الصبيان ولنهش الهوام
وهو بالسكنجبين ينفع الاستسقاء لا سيما اذا جففت وشرب ومقدار ما يوخذ منه خمسة دراهم وهو الى الدواء
اقرب منه الى الغذاء وادمان اكله يحدث عسر البول لاضراره بالمثانة واصلاحه بالعسل والبري منه معروف
والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي وهو قريب الطبع من البري والبحري ضرب من البري وادمان اكل
لحم البري ينفع مزاج المعدة والكبد وقيل البحري طيب الطعم جيد للمعدة ملين للبطن مدر للبول
**في لحوم الطير** اما لحوم الحيوان الهوائي من الطير فهي اخف من لحوم المواشي وارق دما واقل فضولا
بالحكم الاعم فاما بالحكم الاخص فانه ربما يوجد منها ما يثقل لحمه على الطبيعة وطباعها بعد مختلفة وبعضها اخف
من بعض وقيل لحم الطير اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع واما الطيور المائية ففي لحمانها غلظ وزهومة
فيبطي انهضامها ويكثر فضولها ولا يكون بها خفة الطيور الهوائية لان الصفات التي تلزم للارض والماء
والهواء من الخفة والثقل تقع على الحيوانات المنسوبة الى كل واحد فما كان من الطيور اغلظ واكثر غذاء
اوفق لاصحاب الابدان التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل غذاء اوفق لاصحاب الابدان الضعيفة و
لمن لا يرتاض والاجيس اوفق لمن يعتريهم الامراض اليابسة كالدق ونحوه والبري من الطيور اخف من
الحضري وهو اوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى مقدار كثير وافضل الطيور ما يسمن في الرعي واردا ما
يسمنه الناس لان الذي يرعى يتعب ويغتذي باعتدال والذي يعلف يسكن ويغتذي بغذاء يجاوز
الاعتدال ولحوم الطيور الجبلية كلما كانت اشد حمرة وسوادا كانت اشد اسخانا واميل الى ان يولد دما سوداويا
وما كان منها من طيور الماء والاجام له رائحة كثيرة كريهة فان ما يتولد منه من الدم ردي ولا ينبغي ان يوكل
البتة والحكم في اعضاء الطير كالحكم في اعضاء ذوات الاربع من ان بعضها اخف من بعض واسرع
انهضاما **ففقانص الطيور** غليظة ولذلك هي بطيئة الانهضام الا انها اذا انهضمت غذت غذاء كثيرا
وسيما ما هو لذيذ جدا مثل قوانص الاوز وبعده قوانص الدجاج المسمن **واما كبد الاوز** الذي يسمن بغذاء معجون
باللبن فالذ الكبود واكثرها غذاء واجودها غذاء وليس خروجها من البطن بعسر **واجنحة** الاوز انضج واصلح
في الهضم والغذاء واجود منها اجنحة الدجاج وبالجملة فان الاجنحة من جميع الطير سريعة الانهضام لكثرة حركتها
وكذلك رقاب الطير ايضا سريعة الانهضام الا ان ما كان من الطيور كبير السن مهزولا فاجنحته ورقابه
بطيئة الانهضام الخيرة اكلها الا انه يجفف وما وصله بتهيا **والخصى** من الطير محمودة لا سيما خصى الديوك
للسمنة وخاصة اذا علفت بغذاء معجون باللبن فانها عند ذلك تولد غذاء كثيرا محمودا فينهضم سريعا

والاوز من الطيور اجود منها من المواشي لا سيما ما كان من الطير يأوي في مواضع جافة والزنكي منها الطف
كثير الغذاء لحركتها وسمنها واسرع اعضاء جميع الطيور الحضرية انهضاما واصلح للغذاء الفراريج
اسرع جميع الطيور انهضاما واصلح للغذاء واجود الفراريج حين يبتدي بالصياح ولحمها احسن من الدجاج
الكبار وغذاؤها موافق لجميع الناس واذا كانت باسفيذباج سكنت التهاب المعدة ومرقها اذا كانت ساذجة
يصلح لتعديل الفضول الردية ويلين الطبع ومنه تولد دما محمودا ويقوي العقل والشهوة اذا اشويت
وخاصة اذا احشيت بهذا الشي بقطع التفاح والسفرجل وحب الرمان والكزبرة والنعناع ومن احتاج على [illegible]
من المراو [illegible] فانها في الاغلب يكون ما يثقل على المعدة قيل والفراريج يسهل والدجاج يمسك الدجاج اجودها
لم يبض وقيل من الهندي الداجي وهي معتدلة الحرارة في [illegible] العقل الدماغ ودماغها يمنع الرعاف الكائن من حجب الدماغ
ويصفي الصوت واذا شق من قلبها ووضع على لسع الهوام ويدل كل ساعة منع سريان السم ولذلك ان شقت
وهي احياء نفعت من مثل ذلك وهي من اغذية الناقهين ولا يصلح ان يداوم عليها ذووا الرياضة والكد والدجاج
المسمنة كثيرة الغذاء وربما بلغت ان يكون كثيرة الفضول على حسب تسمينها وعلفها وموضعها ومن ترطب
الجسد وتخصبه على مقدار تسمينه وغير المسمنة ايضا والدجاج الاهلية اشد ترطيبا للبدن من سائر الطيور
الوحشية ويزيد في المني ويحسن اللون ولحمها ملائم للبدن المعتدل ويصلح [illegible] حال من خف عقله ويزيد في
الدماغ ويغذو غذاء كثيرا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام الخبيثة وخير الدجاج المشوي وخصوصا
المشوي في بطون الحملان او الجديه واذا طبخ الدجاج العتيق المسمن بالابزار حتى ينضج وياكله العليل [illegible]
فانه ينفع من السعال اليابس الذي لا نفث معه واذا شرب اوراق [illegible] ودواليها [illegible]
التي لا يعرف سببها سبعة ايام كل يوم دجاجة [illegible] نفعا عجيبا قال الارجاني اذا اخذ الجلدة
الرقيقة التي في باطن قانصة الدجاج وجففت وسحقت نفع المعدة [illegible] وافق وجعها الديوك
اجودها ما لم يصفق وخصي الديوك محمودة سريعة الهضم تزيد في قوة الباه وربما يوافق من به رعشة ووجع المفاصل
اذا طبخ مع شبث بقدر من الماء حتى يبقى سدسه والديوك العتيقة اذا طبخت في الماء اخذت منها في الماء قوة
بورقية ولذلك مرقها يحل لاطلاق البطن لا سيما اذا طبخت مع ملح كثير وكرنب وبلاب وقرطم وبسفايج ولباب
القرطم والشبث فانها اذا طبخت كذلك احدرت من البدن فضلا لعابيا [illegible] وتنفع من القولنج والحميات العتيقة
والربو والرعشة ونفخة المعدة ووجع المفاصل واذا طبخ بالاشياء التي [illegible] تنفع من السحج اذا عمل بالقبض
تنفع من قروح المثانة واذا شقت [illegible] وقد قيل [illegible] ووضعت على نهش الافاعي والحيات والسباع
وكلما افترت جدد [illegible] بدلت باخرى نفعت نفعا بينا التدرج يتلو الدراج في جودة الغذاء [illegible]
غذاء منه وهو طاير يطبخ كالدراج في احواله وهو اخف الطيور الوحشية كلها واجود [illegible]
تدبيره وهو حار يزيد في الدماغ والفهم الطيهوج هو طاير يعرف بالاندلس بالضريس وقيل هو طاير شبيه
بالحجل الصغير غير ان عنقها احمر ومنقاره ورجلاه احمر مثل الحجل وما تحت جناحيها اسود وابيض اجوده
السمين الرطب الخريفي وهو معتدل الحر يعقل الطبع ويسمن الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال والاستفراغ
يطبخ بمثل هولاء هريسة لغلظ غذائه وهو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل بصوص
قال الارجاني لحم الطيهوج [illegible] والدم المتولد منه [illegible] الروح ويقوي [illegible] الدراج لحمه افضل من لحم القبج

وافضل

يرد من علم الاصحات خاصة اصحاب الرياضة ويتبغ فيه



وافضل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة وهو قليل الفضول ايسر له كثير استخان ويتلو فراريج الدجاج ثم
التدارج وهو يزيد في المني ويمسك الطبع ويصلح للناقهين قال الشيخ لحمه يزيد في الدماغ والفهم وهو افضل
من لحم الفواخت القبج وهو الحجل وهو اغلظ من الدراج واقل لحمه من الطف اللحوم جيد الغذاء سريع الهضم
معتدل وقيل حار رطب يعقل الطبع مشوية وغير مشوية ويسمن ويزيد في الباه ويجلو الفؤاد ويغذي
كثيرا اذا استمرئ لانه بطي الهضم قال الشيخ لحم القبج ينفع من الاستسقاء ويمنع الحدة وهو يخفف
اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ودماغه اذا اسقي بخمر صرف لصاحب اليرقان
نفعه باذن الله تعالى ومرارته تمنع الغشاوة والظلمة الكائنة في العين كحلا واذا اخلطت بعسل وزيت
عذب بالسوية وضمد بها من خارج العين ينفع من ابتداء الماء في العين ومن استعط بمرارته كل شهر
جاد ذهنه وقل نسيانه وقوي بصره واذا اخلطت مرارته بصل الحجل مع لولو غير مثقوب وشاهسك
بالسواء واكتحل به بعد السحق نفع من البياض في العين والطرفة والعشاء السماني وهو السلوى اجوده
السمين الرطب وهو حار يابس ينفع من وجع المفاصل عن برد واكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج اذا كان
يغتذي بالخربق وليس لذلك فقط بل لجوهر كيفيته اذا كان اغتذاؤه بالخربق لمناسبة بينهما ويصلح ان يطبخ بالخل
والكزبرة وقيل مزاجه وسط بين مزاج الدجاج والحجل وهو الى مزاج الدجاج اميل والطف جوهرا واميل الى
الحرارة وهو جيد الكيموس طيب الطعم نافع للاصحاء والناقهين ولحمه يفتت الحصاة ويدر البول
القنبرة طاير صغير اكبر من العصفور على راسه قنزعة شبيهة بما للطاووس وهو حار يابس يعقل
الطبع ومرقه يلين الطبع ينفع من القولنج وغذاؤه محمود سريع الانهضام ولحمه يجفف وقيل هو غير صالح
الغذاء وان كان سريع الانهضام العصفور اجوده الشتوي السمين حار يابس جدا في الغاية يزيد في الباه
ويهيج الانعاظ وخاصة خصيته ودماغه وخصوصا اذا كان في وقت هيجانه وخصوصا اذا اكل
منه مع صفرة البيض والزنجبيل ولا يوافق المحرورين ويوافق المبرودين ومن يعتريه الرياح ومن به
استسقاء او فالج او لقوة والمطبوخ منه اسرع خروجا والمشوي عسر الخروج وهو ينضج بالرطوبات الاصلية
ويولد خلطا صفراويا وينبغي ان يعمل بدهن اللوز ويتوقى ان يبتلع شي من عظامه في الاكل فانه ربما كان
سحجا في المري والامعاء والمعدة ومرقه يلين البطن ولحمه يعقل الشفانيات وهي الزرازير والحاني والقنابر
واقل غذاء وينبغي ان يصلح بالدهن الكثير فان في لحومها قوة كثيرة لما ياكل من الجراد وسائر الحشرات
وما كان من هذه سمينة بالطبع فهي اسرع نزولا ولا ينبغي ان يوكل منها ما لم يجد العلاج باكلها فان فيها [illegible]
باكل الهوام السمية واكثر هذه جبلية فلذا يكون في المروج والبحيرة [illegible] والوان [illegible] الحمام النواهض
منها وهي افراخ الحمام التي قد قاربت جناحاها ونهضت للطيران اخف من الفراخ سخنة سريعة الانهضام
اجود خلطا من الفراخ وبيضها حار جدا وهي تسخن المحرور وتولد بهما دما مستعدا للحمى لا سيما ان كانا فيهما
في البيوت وينبغي ان يتخذ بالحصرم والكزبرة او بالخل ويستعمل قبلها لب الخيار والاصلح لها المبرودين
بالطبخ بالماء والحمص والملح وهي تكون اسرع خروجا من البطن وفي فراخ الحمام رطوبة فضلية تزيد حرارته
وغلظ وانه ينفع الفالج ويهيج الخوانيق ودمها اذا قطر [illegible] فيقوي الى الجذام [illegible]
في الاطفال وذوي الامزجة الحارة [illegible] تزيد في الباه [illegible]

وهي تضر بالدماغ والعين خاصة اذا اشويت ولحمها كثير الفضول وربما احدثت سهرا او الحمام اقراقها
من الفراخ واذا اشقت وهي حياء ووضعت حارة على موضع نهش العقرب نفعت منه ما شقا بيتنا
وشحمها اذا طلي به على آثار الخدوش ابراها واذا اسكن المحرور قريبا منها اذا كانت في غرفة وسكن
المحرور عرفها او كانت في بيت وسكن بموضوعها برئ ومجاورتها امان من الخدر والفالج والسكتة
والجمود والسبات وهذه خاصية لها باذن الله تعالى **واما الفواخت والورشان** وهو الحمام الوحشي
**والشفنين** قيل هو الطائر المعروف باليمام في ترة يابسة قليلة الغذاء صلبة اللحم عسرة الانهضام
عاقلة للبطن ان تترك بعد ذبحها يوما حتى تصير رخصة ولا ينبغي ان يوكل منها ما جاوز السنة قال الرازي
السفانين فاضلة الغذاء مائلة الى الحر وهي انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام وله عجيبة
في صرف الدم على التقليل الدماء وقيل في خاصيتها تقوية القوة الماسكة وهي في ذلك ابلغ من الفيء والخل
وقيل ان لحم اليمام ينبه الحفظ ويذكي الذهن ويقوي الحواس **القطا** ضعيف الحرارة شديد اليبوسة
ولحمه بارد يابس واذا اسلق وصب عن المرق عقل البطن وينفع من الاستسقاء ويولد السوداء وهو
عسر الهضم ردي الغذاء ويقلل ضرره الدهن الكثير **الكركي** حار يابس وقيل بارد ولحمه اصلح لاصحاب الكد
لكنه ينبغي الاستمراء اصلب لحمه غليظ يولد دما سوداويا وينبغي ان يترك بعد ذبحه يومين ويطبخ بالابازير
حارة ويوكل بعده حلواء السكر او العسل او حلوا متخذة بفانيذ ومما يصلح الطبخ بالخل بعدة وبالماء والملح الى
**الطاوس** لحمه حار صلب غليظ بطي عسر الانهضام ولطيفه احدثه السن ويجب ان يترك بعد ذبحه
يومين او ثلاثة ويشد في رجليه حجارة ويعلق وينقل ثم يطبخ بالخل وقيل كما تعلقه او من الاطباء
ينذبح له الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها بساعات ويتركونها معلقة بريشها ومن اطلبه منهم لان يسرع
انهضامها كان الخميرة الخبز يعملا انضاجها كذا اللبنة في هذه الاشياء واذا طبخ لحم الطاوس وشحمه اسعد بالجا
والكل وكس مرقه من به ذات الجنب نفعه ولحمه وشحمه يزيد في الجماع وهو يقتل الحيات في البيوت ولا يترك
منها شيئا قال الرازي اذا رأى الطاوس طعاما فيه سم يرقص ويصيح ويحفظ السم وهو من سورة السم
**النعام** لحمه صلب كثير الفضول زهم ردي للمعدة وينبغي ان يطبخ بالابازير الحارة ويطلى بزيت قبل
شيه وشحمه يحلل الاورام اي سيما البلغمية تحليله قويا وينفع من لسع العقرب شربا وضمادا او ينفع
من الاوجاع الباردة كلها وفي تهيج الاطراف واذا اخذ في اول الصيف آخر الربيع وجعل في موضع هرب منه
الحيات والافاعي وانها اذا شمته غشي عليها جرب ذلك فانتفت **البط والاوز** لحمهما شديد الحرارة
والرطوبة كثير الفضول بطي الهضم فان كبار الطير جميعها غليظة اللحم زهم سريع الى المحمومين الحميات وليس هو باكثر غذاء
من لحم الدجاج والموز جمعه الدجاج وشحمها افضل شحوم الطير محلل للاورام الباردة يسكن الاوجاع والذع في
عمق البدن وينفع من اصحاب الفتق والورم الصلب ووجع الرحم الحار وقيل بل يحلل كل شحم الطيور الى به
ولحمهما يصفي اللون والصوت ويزيد في الباه ويخصب البدن واذا انهضم غذى كثيرا وادمانه يولد السوداء
والبلغم وينبغي ان يطلى قبل شيه بزيت لئلا يهيج حركته وينفع في طبخهما البورق قبل الذبح ويطبخ بالابازير
حارة ولعوده بما الحلبة دون القراح وقيل لحم الاوز يفسد دم الكبد وما كان من البط بريا فهو افضل من
الاهلي ولحمه ارخص وافضل طيور الآجام الاعتدال ولا ينبغي ان يوكل حين يصاد الا ان اكل حينها
كان لحمه قليل اللذاذة وادمانه ايضا يولد السوداء **الحبارى** وهو طائر كبير العنق رمادي اللون في منقاره

بعض الطول



وهو طائر كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض الطول وهو مشهور لحمه الى ليف المكروه قبل الذبح ولحمه
حار شديد الجفيف وغذائه غليظ ويحلل الرياح وينفع المبرودين ومن يشتكيه الرياح واذا طبخ بالماء
والملح وصب فيه دهن اللوز صلح بعض الصلاح وينبغي ان يصب فيه للمبرودين دهن الجوز والزيت ويطبخ
معه قطع من الدارصيني والخولنجان ويوكل بعده طلاء العسل والزنجبيل وقيل لحمه متوسط بين الكركي
والبط **السقراق** هو طائر ايراني وفيه زهومة قوية الا انه يحلل الرياح الغليظة التي في
الامعاء واكلها ومنه وسمه **الهدهد** لحمه اذا طبخ بماء وشبث وسقي من مائه واطعم من لحمه نفع من
القولنج وفي كتاب الخواص ان علق على صاحب النسيان عين الهدهد يذكر ما نسيه وان علقت على من
يخاف عليه الوقوع في داء الجذام امن ما دام عليه وان كان قد بدا او وقف واذا بخر بريشه بيت طرد الهوام
واذا حمل الانسان معه وخاصم انسانا فهو يقهر خصمه ويقضيه حوايجه ودمه اذا قطر على البياض
الذي في العين اذهبه وان علق هدهد بجلدته وهو مذبوح على باب بيت امن كل من فيه سحر وعين
عائن وعقد عن النساء **في السمك** السمك انواعه كثيرة وطبايعه في الخفة والثقل والطيب
والزهومة مختلفة بحسب اختلاف اجسادها في العظم والصغر واختلاف مواضع تولدها من البحار
والاودية الكبار والانهار الصغار والغياض والآجام والمنافع والغذاء الذي يغتذي به وكسب
صنعتها من الشي والقلي والطبخ والتقديد والتمليح فالعظيم الجثة اكثر غذاء واكثر فضولا واعسر هضما
والصغير الذي ياوي المواضع الصخرية من شطوط البحار افضل وبعده اللجي الذي ياوي لجج البحار
في جودة الدم وسرعة الهضم الا انه اصلب والدم المتولد منه اغلظ ثم الذي يكون في انهار كبيرة الماء به
عذبها جارية الجرية على الرضراض او الرمل وهي بعيدة من المدن نقية المياه صافية مكشوفة للرياح
ذات حشائش جيدة محمودة الغذاء وهي اذا اصطيدت لا تعفن سريعا بعد اخراجها من الماء وليست بسهكة
منتنة الرائحة ولا قليلة اللذاذة وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة منها الا في جريانها بجريان الماء
افضل وفي اكل السمك البحري فاضل لطيف اللحم وبحسب نقصان سمك الانهار عن سمك البحر سرعة
الانهضام وجودة الغذاء نقصان سمك البحيرة عن سمك الانهار وسمك الآجام عن سمك البحيرة واجوده
السمك اللين واقله سهوكة صغيرا او كبيرا وقيل اجوده الصغار وقيل المتوسط في الصغر والكبر الرقيق القشر
الضخين الفلس واردأ السمك الكثير السهوكة المنتنة الرائحة القليل اللذاذة السريع النتن والتعفن
وما صغرت منها واسودّ وما كان املس وسمك الآجام والمياه القايمة الغايبة الفضول كثير الدماء والمخاط
السمين واللين اللزج الردي وما كان في الانهار التي ماؤها قليل جريانها ضعيف مما يرد عن عظام يقع
فيها اقذار الناس واوساخ المدينة او ماؤها ماء كدر في الحاة كثيرة فهي بطيئة الانهضام ردية كثيرة
اللزوجة والحى طبه وعامة انواع السمك باردة رطبة في الثانية لكن بعضها اقل برودة ورطوبة من
بعضها ولا خير في تناوله لاصحاب الابدان الباردة الرطبة السمينة الكثيرة اللحم لانها يكسبها زيادة
برودة ورطوبة بلزوجته ورطوبته يتولد منها في تلك الابدان بلاغم غليظة ردية يتولد منها
امراض خبيثة الا ان يحسن بذلك العادة من القوم يكون السمك اكثر غذائهم من سكان سواحل البحر
وجزائرها وغيرهم واما اصحاب الحرارة واليبس فربما انتفعوا بالطري منها وكان لهم كالعلاج

لانه يتولد منه بلغم يرطب البدن ويزيد في المني وينفع اصحاب الصفراء اذا كان معدتهم نقية منها على انه في الجملة يسير الغذاء
ولان يطفي الصفراء يغني من الاطعمة جيد واصلح لانه يعدم منه طول الوقوف في المعدة وجمع لزوجات ردية في البدن يتولد عنها
ضروب الامراض البارد وكلما عسر انهضامه لبطا وقوفه في المعدة يرخي العصاب ويورث السدد معطش طريه ومالحه وهو سريع
الاستحالة الى الفساد ويولد بلغما مائيا ودما رقيقا والمارماهي اقل برودة من جميع انواع السمك واوفق للباه فانه
يزيد في المني وشحم الكلى وذنب السمك وحركته اجود من صلبه وصلبه اجود من بطنه وقد يصلح السمك مشبكا
والمحموسين وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحارة وما كان من السمك فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيدباجا
للناقهين واشرما يكون السمك باصحاب الامزجة البارده والمعدة البلغمية فينبغي ان يصلح بالفلفل والشي بدهن
اللوز ويؤكل حارا بالفلفل ونحوه ويصلحه العطش الصيفي ايضا مما يصلح ويزيل تشربه اذا احدث عليه ذلك
بلا غمه ويغير مزاجه لا سيما اذا كان مع شي من الافاوية وربما كان الخل اوفق منه في اصلاحه وازالة تعطيشه في بعض
الامزجة ومما يصلح السمك للمحرورين تناول السكنجبين السكري بعده وللمبرودين العسلي وتناول الجلنجبين و
الزنجبيل المربى بعده والشراب الصرف يصلحه واذا صار في قعر المعدة شرب عليه شراب كثير ممزوج واحمار
ما يؤكل السمك اسفيدباجا وزيتيه ومحا وشبت وكراث والمكبب على الجمر لطفه على العدة من المقلي والذي
عليه ليس بجيد ايضا والمشوي والمستوي اغذى وابطا نزولا والمطبوخ بالضد وما كان في الدقيق وقلي
بالدهن فخم جدا كثير الاعطاش بطي النزول وحرقة السمك ملينة للبطن جدا واذا شرب عليها الشراب
اطلق البطن ومن ينفع من السموم المشروبة والنهش والسمك البارد اذا اكل بعد يوم من التخمة ردي
سمي يعرض منه اعراض من اكل الطعام خصوصا الموضوع في موضع ندي ويداوى بالقي وبما يداوى به من
اكل الفطر وكل سمك يؤكل حارا مع البصل يزيد في الباه **والسمك المالح** حار يابس يجرد الدم كثير الغذاء
معطش جدا محدث للبهق الاسود واجوده ما كان قريب العهد موقد بالملح والمقدد من لحم السمك ومن
كل لحم ردي لانه هو الشي الذي ذهب صفوته ولبه وبقي اثفله واغلظ ما فيه والاشياء المقدده
حكم كل منهما حكم العفن الفاسد ولذلك يجب تجنبه الا ان السمك المالح من جهة انه يقطع ويلطف مذيب للبلاغم
يصلح ان يؤكل منه يوم عزمه على العلاج ويستعمل منه العليل بقدر ما يستعمل الكوامخ ومن كان او محرور
او مولد يحلم ثم يجعل في خل ثم يخرج الذي عند الحمل الى اغذية الدسمة لطلب الشهوة وكذلك جميع الكوامخ التي
تتخذ من السمك انما يستعمل من يستعملها لتنقية المعدة وجلائها من البلغم وتجفيفها وتطييب النكهة وازالة
البخر المتولد عن البلغم الى سطح المعدة وتنبيه الشهوة الساقطة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح ان يعتمد
عليها وحدها في الاكل ثم يلها والخل يكسر من عادية عامة كلها واعطاشها وعادية جميع الكوامخ المالحة جدا و
السمك المقور بارد يابس يضر بعروق لنساء واصحاب السوداء ويصلح الاتبع المرتاوما السمك المالح ينفع
من القروح العفنة ويغسلها واذا احتقن به مرارا يلين الطبع وينفع من وجع الورك والطريخ احد السمك عير
العتيق وهو حار يابس ملطف للسوداء والبلغم الغليظ وهو ينفع القلاع ويقوي العمور واللثة ويعوض
بالطحال والمعدة وتصلح الدهن الكثير وزوس السمكات المالحة المجففة ينفع اللهاة الوارمة وشقوق
السفلة واما السمكة الرعادة فهي السمكة المخدرة التي يزعمون ان يد الصياد تخدر اذا وقعت في شبكته وهي
تنفع من الصداع اذا الصقت على الراس وجالينوس يقول جربت ذلك فلم ينجح ولعله يصح قبل موت السمكة .



التدبير على احسن ما يكون الصداع **في البيض** البيض غذاء يجانس اللحم لانه جزء من الحيوان بل حيوان بالقوة وذلك لان
بياض البيض للفرخ بمنزلة المني للجنين في كيفية العضو الاصلية والصفرة له كدم الاقراء وافضل بيض الطيور
الحسن اللحم كالدجاج والتدرج والدراج والقبج وكان طريا لم يمر عليه الزمان ولم يكن موضوعا في المواضع الحارة ومن
بعد ما بيض البط عاى انه ردي الغذاء واما بيض الاوز والنعام وما شاكل ذلك فثقيل وخم سهك بطي الانهضام يضر
بالقولنج والرياح والدوار ولا يصلح الا لمدمني التعب ويصلح الصفرة والملح وبيض الدجاج الي لانه اسهل دبغ افال غداء
وبيض البيض ما يميل الى البرودة عرى عن المضرة ليس كمحمد الدم يتولد منه بلغم غليظ لزج ومحه ما يميل الى الحرارة
سريع الانهضام جيد الغذاء ومجموعه الى الاعتدال وهو رطب وافضل ما كان من البيض ما سلق في الماء ولم ينضج
النضج التام بل نضج نصف الطبخ وهو الذي يقال له النيمبرشت وهو ان يغلى الماء ويجعل فيه البيض ويعد ثلاثمائة
ويرفع وان فقص على الماء عند ما ويرفع فضح صفرته وترك بياضه والبيض السليق المشتد كثير الغذاء عسر الهضم
بطيء النزول والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية والرقيق سريع الغذاء والنزول والرعاد متوسط بينهما وصح
البيض يقوي الباه وينفع السعال وخشونة الحلق والرية وبحوحة الصوت والسل والشوصة وضيق النفس ونفث
الدم ويسكن اللذع والحرقة الحادثة في المثانة وينفع النزلات خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة واذا تحسى كما هو نيا
ينفع من نزف الدم وبوله وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء الطيف وفيه قبض ويدخل في عقد قروح الامعاء
وفي ادوية الزحير وانه وان لم يكن من الادوية القلبية لكنه يدخل في تقوية القلب جدا اذا استعمل صفرته لانها اجتمعت
فيها ثلث معان سرعة الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منها وكون الدم الذي يتولد منها مجانسا للدم
الذي يغذو القلب خفيفا يندفع اليه بالعجلة ولذلك اوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المعلمة المادة
وليس يوافق البيض خاصة المسلوق صاحب المعدة الضعيفة فان افتطل له ادمانه وليوكل بالملح والفلفل والمري
ويضر اصحاب القولنج وادمان الكل منه البيض يورث الطحال ويولد رياحا في راس المعدة والاكثار من البيض المسلوق
يورث الربو والانبهار والكلف واذا سلق بالخل كان نافعا من زلق الامعاء والذرب وعقل البطن وينفع
الزوسنطاريا خصوصا اذا اكل بالسماق والمطبوخ كما هو بالخل يمنع انصباب المواد الى المعدة والامعاء
وينفع خشونة الحلق والعين والجمرة بصلة وحمة بطيئة النزول وخاصة اذا كانت على سمن وشي على الزيت اضعف امراؤه
وكلما كانت النجيمرطبة كانت اسرع نزولا والاجود لا يستعمل الجمرة البياض بل الصفرة فقط واغلظ البيض ما دفن
في الرماد الحار وترك حتى ينعقد واما ما غلظ على الطابق فهو ارد البيض غذاء ويتعلق الحلق الى الفم الدخاني و
ويفسد سريعا من ساير الطعام والمطجن ردي جدا يولد رياحا ونحادا وقولنجا وقد يتقل البيض على زيت ومري ويقرب
ويطبخ في الماء مضاعف حتى يغلظ غلظا معتدلا ويرفع فكان اسرع هضما واجود غذاء واذا شويت صفرة
البيض كانت اكثر تجفيفا واكثر تسكينا للريح ولا يوكل البياض بالخل فانه يصلبه ويذهب بما فيه من الرطوبة
والرقة ويكثفه واما الصفرة فان اكل كان جلاء لها لما هشمه يغوصها خاصة اجرايا على السواء ويلطفه و
ومستوى المطجن بالعسل جلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو لبرودته
ولزوجته نافع للاوجاع اللاذعة والاحتراقات الحادثة عن الحرارة والقروح سد يد التسكين لها اذا وضع على
وعلى الاورام الحارة فيها وهو ينفع من اوجاع المفاصل والزكام وصفرة البيض مع الزعفران ودهن ورد وشحم الورد
ينفع جدا من ضربان العين وينفع الشعير وقاذا منع النوازل الى العين واذا طلي بالكندر على الجبهة لنوازل العين
ويحمل من بياضه فتيلة مغموسة في دهن الورد لورم المقعدة وضربانها وقيل ان بياض البيض لا يستحيل الا على البيض

الافعال في تهيج الاجفان والجرب والمنخ الذي يكون فيه الرمد ولا يجوز استعماله غاية الحذر في العلل المتولدة عن
المواد الحادة اللذاعة المحتقنة في طبقات العين وحجبها الباطنة لانه يسد مسام العين الظاهرة ويحقن
البخارات في باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت على الرطوبة واتسعت فطلبت
موضعا اوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرني طلب الخروج منه واحدثت فتوقا وقروحا وصفرة البيض اذا
ذرت على العين منعت المواد المتحلبة اليها والاورام الحادثة فيها ولذلك يضمد بها العين الوارمة لتسكين
وجعها والعين التي قد نالتها طرفة او عولجت بحديد وجملة البيض تستعمل مع دهن الورد في مداواة الورم
الحادث في الشريين والاجفان والاذنين من ضربة او سبب آخر وفي مداواة الاعضاء العصبية كالمرفق و
وترات الاصابع ومفاصل اليد وصفرته اذا خلط بها اكليل الملك نفعت من اورام المقعدة واورام [illegible]
وبياضه يقطر في الاذن الوارمة ورماها [illegible] ويسكن وجعها وقشره بارد في الثانية يجفف ينفع من حكة العين
وجربه اذا احرق وسحق واكتحل به والمكلس منه يجفف القروح وينفع البياض كله ويقطع الرعاف اذا احكم
في ماء الكزبرة الرطبة وقطر في الانف وبيض العصافير خاصته يهيج الباه اذا اتخذت منها عجة مع الشحم والبصل
وليس يصلح ان يدمن ذلك على سبيل علاج وبيض الحجل اجود [illegible] من بيض الدجاج [illegible]
ويصلح اصحاب الكلى ويصلح المثانة وبيض الحباري والعلق خضاب جيد للشعر [illegible]
ينفذ فيه ويترك حتى يسود وبيض الحمامي والسلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان
وبيض السمك عسر الانضاج ليس بسريع الانحدار واذا استحكم انضاجه غذى غذاء كثيرا وزاد في الباه

## في اللبن وما يجانسه

والذي يتلو البيض من اجزاء الحيوان هو اللبن لانه دم متين قوي استحال بعض الاستحالة
ونزل قليلا عن مشابهة الام المستحيلة الى مزاج المولود وافضل الالبان واصلحها للانسان لانه يتولد منه دم محمود للانسان
لبن النساء مشروبا من الضرع وما كان من الحيوان الصحيح المعتدل اللحم ولبن السقيم والمهزول ردي وكل حيوان
يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه رقيق والمناسب افضل كالبقري واذا خرج اللبن من الضرع فهو حسب
لبثه ينقص من جودته واللبن الحليب اجوده الشديد البياض المعتدل القوام وافضله الذي يقع على الظفر فلا يسيل
ويكون فيه حلاوة قليلة ولا يكون فيه طعم غريب او ميل الى حموضة او مرارة او حرافة او رائحة غريبة او كريهة ولبن
الربيع [illegible] بالقياس الى لبن الصيف وكلما امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ ولبن الحيوان الذي
يرعى الحشيش الغض الطري ارطب وارق واعون على تليين الطبع ولبن الذي يرعى اغصان الشجر [illegible]
اقل تليينا للبطن واوفق للمعدة ولذلك صار لبن المعز اوفق للمعدة وامسك للبطن لانه يرعى ذلك ولبن الذي
يرعى حشائش مسهلة وينبوعات يصير مسهلا وبالضد والذي يرعى من الحشائش الحارة الطيبة الروائح
ويجول الى ذلك ويجول فلبنه اجود والطف من لبن الحيوان الذي يربط ويعلف في البيوت ولا سيما ان اطعم الكسب
وحب القطن فان لبنه عند ذلك يصير في غاية الغلظ وكثرة الفضول والنيء واللبن بارد رطب والحليب
اقل بردا من غيره كثير الغذاء جيد مخصب للبدن مقو مرطب [illegible] يدفع عنه القشف والاعراض اليابسة كالجرب
والحكة والنسيان اليابس ونحوه ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فيطول به العمر [illegible] وهو صالح للصدر
والرئة وما يليهما نافع للسعال اليابس والسل وحرقة البول مانع للنوازل الحادة مسكن لحدة الاخلاط الحريفة
دافع لغائلة السموم الحارة والنيء زايد في الدم والمني مهيج للباه [illegible] وهو غير صالح للراس والعين
والاسنان واللثة فانه يوكل الاسنان ويحركها ويفتتها والمفاصل واصحاب العصب واصحاب الحمى والصداع

وغلظ

منافع اللبن

٨٥

وغلظ الاحشاء والمعدة التي يسرع اليها التغير الا اذا غلي فيكسر بعض نفخه ويعان على هضمه في المبلغمين
بالعسل والسكر والتمر في البلاد المعتاد فيها اكله واذا اشرب بالسكر حسن اللون وخصوصا للنساء وسمن
واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وانفعها ويغذي غذاء جيدا ويزيد في الدماغ
وينبغي اذا اشرب اللبن ان يسكن عليه قليلا لئلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه غذاء
آخر الى ان ينحدر وفي اكل اللبن سريعا لا شيء الى ان خلط يغلب في المعدة من انواع البلغم والصفراء وادمانه يولد
القمل والبرص ويظلم البصر ويورث الخفقان والحصاة والسدد والسدر والدوار والطنين ويورث الغشي
والعشا والغشاوة ولا يصلح الا للاصحاء الاقوياء المستكفين الذين يستولي عليهم [illegible] والنحافة ويرى الى
طبع الدم المعتدل بسرعة فيغتذوا به غذاء حسنا واما اصحاب الامزجة البادرة والمبلغمون فلا [illegible]
لا يحيل الى الادوية كما ينبغي فيزيد في برودتهم ورطوبتهم واما اصحاب الامزجة الحارة اليابسة فينتفعون به غاية
الانتفاع لانه مع ما تغذوهم غذاء صالحا يبلغ فيهم مبلغ الدواء النافع لهم اذا لم يكن في معدهم صفراء تحيله
[illegible] وكل لبن مركب من جواهر مختلفة ثلاثة متضادة هي مائية وجبنية ودسومة فالمائية التي فيه حارة
ملطفة للاخلاط الغليظة مطلقة للبطن لحدة فيها وبورقية والجبنية مولدة للخلط الغليظ والسدد في الكبد
والحصاة في الكلى والمثانة عاقلة للبطن لغلظها وبرودتها والدسمية هي الزبدية قريبة من الاعتدال مائلة الى الحرارة و
الرطوبة وكلما كانت المائية فيه اكثر فهو آمن من السدد في الاحشاء والتجبن في المعدة الا انه اقل غذاء
واسرع اطلاقا وما كانت الجبنية فيه اكثر فهو اكثر غذاء الا انه غير مامون العاقبة عند الاكثار منه والحليب
هو الموصوف بالعلاجات والمحمود في الاغذية التي ذكر [illegible] واما المذموم منه فهو الحامض الشديد الحموضة لانه
خام الخلط بطيء الاستمراء واذا تعفن تولد عنه دوار وغثيان ومغص في فم المعدة وربما وقع عنه هيضة [illegible] بارد
يابس يوافق الامزجة الحارة ويسكن العطش وكذلك المخيض وهو الذي ينزع عنه الزبد فقط والدوغ وهو
الذي ينزع زبده ويصفى مائيته ايضا حتى يبقى منه الجزء الغليظ الجبني فقط ويحمض وكلاهما ينفع الاسهال
المراري ويدفع ضرر اللبن عن الامزجة الباردة العسل والانيسون [illegible]
الحامضة ويدفع ضرره عن الاسنان واللثات التمضمض بعد شربه بالخل او الملح والعسل مما يمنع تجبن اللبن
في المعدة ويسرع بانحداره واشد الالبان تجبنا في المعدة اكثرها جبنية خاصة ان شرب وحده [illegible] وينبغي لمن
شرب اللبن على سبيل التداوي ان يشربه حارا كما يحلب وان شربه للاستمراء فينبغي ان يكون شربه اكثر
وان يتحسى حسيا رقيقا [illegible] وان شربه مطبوخا لاصلاح المرار والبيح وغير ذلك فينبغي
ان يحتاط ويرفق في طبخه كيلا يحترق ويتعهد بان يحركه دائما في القدر بعود [illegible] في جميع النواحي
ويطبخ [illegible] على شفة القدر [illegible] خشية لطيفة ولا يرده الى القدر كيلا يفسد اللبن [illegible]
هكذا الى ان يغلظ غلظا معتدلا وقيل ان اللبن قد يبدأ بالاطلاق [illegible] الامعاء [illegible] التغذية
وينتشر في البدن ويحبس الطبع ويمنع المواد التي تنصب الى الاعضاء **ولبن البقر** هو اكثر الالبان جبنية
ودسومة واقلها مائية واكثرها غذاء وابطاها انحدارا [illegible] حين يخيض البقر يقوي المعدة ويقطع الاسهال
وخصوصا الملقى فيه الحجر المحمى او الحديد ويشهي الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فاذا اردت ان تسقيه
انسانا به اسهال فاعلف البقر ارزا وجاورشا وخرنوبا فانه يكون نافعا منه **ولبن اللقاح** اقلها جبنية
ودسومة وهو رقيق جدا مائي لا يحدث سددا [illegible] وينفع البرص وينفع الربو والاستسقاء وامراض

مضار اللبن

مصلح اللبن

الطحال وصلابته وسدد الرحم والبواسير سريع الانحدار عن المعدة اكثرا طلاقا ويرا الطرق قال حنين وينبغي
ان يعلف الناقه رازيانجا وشيحا وهندبا وقيصوما وحرشفا ويلغ بالقيى من دهق الشعير مجونا بيزر الكرفس
والرازيانج وكليب بورعشق ايام من لبنها رطلا **ولبن النعاج** دسم غليظ الجبنية والزبدية ينفع من نفث
الدم وقروح الرية ويتدارك ضرر الجماع ويقوي على الباه وينفع من الادوية القتالة والزحير وقروح
الامعاء وليس بجود كلبن المعز وفيه رابه وتهيج للقولنج وهو بين لبن المعز ولبن البقر الا ان الجبنية
على لبن النعاج اغلب من الدسم فهو لذلك توليد البلغم اميل **ولبن المعز** معتدل لاعتدال المائية والجبنية
والزبدية التي فيه ينفع النوازل وحبسها وينفع من قروح الحلق واللسان والمثانة عن حبس الغم
والوسواس والحار والماء **ولبن الخيل** قليل الجبنية والزبدية وهو بعد لبن الابل في هذه الرتبة قليل الغذاء اعون
على اطلاق البطن وادرار الطمث قال الرازي يشبه ان يكون لبن الرماك اسخن الالبان المواشي وقد شاهدت
خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس يظن به ان يبلغ مثل الشراب في افعاله لكن يعط الطعام
ويلين البطن على كل حال **ولبن الاتن** قليل الدسومة يشد الاسنان واللثة اذا تمضمض به جيد للسعال
والسل ونفث الدم مانع من الادوية القتالة والزحير وقروح الامعاء غير موافق لاصحاب القدح الحرارة الطبيعي
والدوار قال اليهودي لبن الاتن نافع من عسر النفس والتهاب اشتعال القلب والرية جيد لقروح الرية
نافع لكل امراض الصدر ومجاري البول يسقى منه ثلث اواق بالغداة من اتان شهبا مصلح العلف **ولبن الخنزير**
ماني غير نضيج قال روفس ولبن الخنازير يدر ويشفي السل من ادمن مزاولته وقتي **واللبا** وهو اللبن الذي يحلب
بعد انفصال المولود الى يومين ثلثه بارد رطب عسر الانهضام غليظ بطي الانحدار وكثرة الان ايبس وقد نعتناه
غذاء ويخصب الجسم ويصلح مزاج الكبد الحار وهو غليظ الخلط يولد تفخا في المعدة ووجعا وحيثا دخاليا وفواقا و
يورث القولنج والحصاة والعسل يصلحه ونضجه ويكثر تغذيته **والزبد** جوهر الطري من لبن ضان حار رطب في الاولى
منضج محلل مرخ مغر مملس اذا اطلي به البدن سمنه وغذاه وينفع من القلاع وجراحات العصب ويسهل نبات الاسنان
اذا دلكت به عمور الصبيان وينفع من السعال اليابس والبارد مع السكر واللوز ومن ذات الجنب والرية ويسهل
النفث ويمنع نفث الدم ونزف الملة واذا خلطت بعسل ودلكت به اللثة نفع من لذعها وهو صالح للاورام الصلبة
العارضة للرحم والقرحة التي للامعاء ويملا القروح وينقيها وينبت اللحم وهو ينفع بعض جراحات المر
وينفع من جوفها مفردا ومع البيض النيمبرشت والاكثار منه يسهك فليطلب بما هو يقاوم السموم وينفع من نهش
الافعى طلاه ويذهب الثواليل والخشونة من البدن ويسقط شهوة الطعام ويرخي المعدة ويذهب بوخامته الملح و
الجبن الحريف وقد يذهب بذلك ايضا العسل اذا خلط به ويتخذ من الكبيب بان يحك في زق نظيف او جرة
صينية ويخض لان فرغ زبده ودخانه بجفف يقبض برفق ويقطع سيلان المواد الى العين ويملا قروحها كربي
**والسمن** يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين وكلما عتق صار احد واقوى وهو حار رطب
في الاولى اقوى حرارة من الزبد ينفع البثور والاورام الحارة الاذنين وفي الانثيين ويلين الصدر وينفع
العضول فيه وخصوصا مع السكر واللوز المر والعسل اللوز وهو مرخ للمعدة ملين للصلابات اذا ضمدت
به نافع من نهش الافاعي والسموم الحارة وخصوصا العتيق منه ويبيح من ادمانه الامراض البلغمية وهو اقوى
الادهان واغلظها واغذاها كلها واذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع من الزحير وقروح الامعاء واذا الجي

الخا



الحنا
بحقيقه وطلى به على الجرب العتيق ابراه واذا اشرب منه اوقية مع نصف اوقية سكر اطلق البول
المحتبس وحيا وجرب ذلك فحمد **والجبن الرطب** اجوده المتوسط بين الهشاشة والعلوكة
العذب اللذيذ المائل الى الحلاوة بارد رطب في الثانية متوسط الغذاء والاغذاء مسمن مخصب
ملين للبطن ويكسر لهيب المعدة وهو اقل تولدا للخلط الغليظ واذا تنوول قبل الطعام
اطلق البطن سيما مع العسل لانه يلطفه ويزلق به وهو غير صالح للمحرورين والمبلغمين مولد
للحصاة والسدد وان اكل مع التمر قلت مضرته واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضع كثر
لبنها وفي الملح ادنى دبغ والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال
**والجبن اليابس** يغذو وغذا كثيرا ورديا الا انه يستحيل في المعدة الى الاحتراق والدخانية
ويعقل البطن وهو عسر الهضم ما واردا غذاء وخلطه بالملطفات يزيل شرا بسبب تنفيذها
له والمملوح الغير العتيق بين الجبن الرطب واليابس في قلة الغذاء وكثرته وبطوء الانحدار وسرعته
والجبن العتيق اجوده الدهن العذب ويخلف خلطه بعد ان عتق والحريف منه حار يلهب معطش ردي
الغذاء غير انه يقوي فم المعدة اذا يلقم منه بعد الطعام ويذهب البشم والوخامة التي تحدثها الاغذية
الحلوة الدسمة وفي اصناف الجبن اختلاف كثير على حسب اختلاف طبائع الحيوانات التي يتخذ من البانها
واختلاف صنعتها وحسب ما يمر عليها من الزمان ويعرف جودتها ورداءتها من جرم الجبن ومن طعمه ومن
الجشاء الذي يحس اكله بعد اكله اما من جرمها فان اجودها صلب والمتخلخل الرخو المنتفخ اجود من
الكثيف الردي المكتنز والمتلزز المتوسط بين المتين العلك واليابس الخشن السريع التفتت اجود
واما من قبل الطعم فاللذيذ الذي يضرب الى الحلاوة افضل من سائر ماله طعم قوي والمعتدل الملح افضل
من كثير الملح وعليه واما من الجشاء فما كان طعمه يجد في الجشاء بعد اكله قليلا ثم ينقطع فهو اجود وما
بقي طعمه في الجشاء وطويلا فليس بمحمود لان ذلك يدل على عسر استحالته وبطوء انهضامه لان الطعام
اذا انهضم فلا بد من ان يستحيل منه كل طعم فيه والجبن اليابس القليل الملح بارد يابس في الاولى
يمسك الطبع وخصوصا اذا شوي والعتيق الكثير حار يابس على حسب عليه وعتقه وهو يولد
خلطا مراريا ويمنزله ردي للمعدة عسر الهضم معطش يزيد في الشهوة ويولد حجارة في الكلى والمثانة
**الانفحة** كل الانافح حارة يابسة في الثالثة نارية ملطفة تحلل الدم واللبن اذا جمدا في المعدة وتمنع
من الصرع وتعين على الحبل اذا احتملت بعد الحيض ايام الطهر وشربها يمنع الحبل وتعقل الطبع و
تنفع الخراطة وقروح الامعاء وتنفع من اختناق الرحم ومن السموم وتحلل كل ذائب وتطهر المعدة
وتصلحها وانفحة الارنب اقوى في جميع افعالها وان جمعت بالماء وضعت على الموضع قطعت الرعاف
وان شرب مقدار قيراط منها بالطلا او بالمطبوخ نفعت من لذع الحيات والعقارب وسائر الهوام
**الاقط** هو جبن يتخذ من الرائب وقيل من لبن حامض بارد يابس يمسك الطبع وخاصة اذا
شوي وهو عسر الهضم ردي للمعدة ويصلح ان يؤكل بعده الجلنجبين وفيه قوة محللة وهو اقل
ضررا للمعدة من الجبن المعروف **الماسيت** وهو ما يتكلف تخثيره بالصنعة بان يجعل في اللبن عند
اسخانه بالنار شي من اللبن الرائب يكون له بمنزلة الخمير ابرد من اللبن الحليب بطي الانحدار
ويصلح ان يؤكل قبل الطعام في يوم تعب وحر **والرائب** وهو اللبن الذي قد ادرك وصار
حامضا ابرد من الماست كثيرا واسرع نزولا واشد تطفئة واكثر نفخا واردى للمعدة الحارة

والمحرورين غيرانه ردي للعصب في العلل الباردة وينبغي ان يجتنبهما من بدابه البهق الابيض اصحاب
القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك **اللور** وهو ثقيل لا يبعث الشهوة كما يبعث الجبن لكنه اسرع
نزولا واقل تسديدا ولا يعطش وهو ادسم من الجبن واللبن وهو متوسط بين الجبن الرطب وبين اللبا
وهو اقل رطوبة من اللبا ويقاربه في منافعه **المصل** وهو ماء اللبن الذي بارد يابس في الثانية
يقمع الصفراء ويقطع العطش ردي للعطش العصبي والمعدة والسعال والامراض الباردة واصحاب
السوداء **الرخبين** وهو ما يبقى اللبن المنعقد دون المصل في هذه الحال وهو اقل بردا منه

**في الفواكه والثمار** وهي قليلة الغذاء بالنسبة الى الحبوب ولحوم الحيوانات واجزائها و
والاستكثار منها يولد الحميات العفنة لانها تملأ الدم مائية تخلخل البدن فيعفن وينبغي ان يجتنب
قشورها لعدم انهضامها والتصاقها بالمعدة والامعاء ويجتنب الذي لم يدرك ولم ينضج والتي عفنت
او قاربت العفونة **والثمار الرطبة اللينة** سريعة الانحدار سريعة النفوذ في البدن
كله سريعة الاستفراغ بالبول والتحلل ولذلك صارت قليلة الغذاء واما اليابسة الغليظة منها
فحالها على خلاف ذلك وكل ما كان منها اسرع انحدارا والان للبطن لعدم ما يبطئ انحداره وما كان منها الين فهو
اجود مما كان اصلب وما امكن ان يدخر من جميع الثمار ويبقى فهو ابعد مما كان يسرع اليه الفساد حارا فهو في
البدن ايضا كذلك وينبغي ان يترك الفواكه كلها حتى يجف عليها ثم يوكل **التين** انه افضل النضيج من
التين على غير النضيج يتبين اكثر مما يتبين في ساير الفواكه لانه كلما بعد من النضج كان جرمه ابرد والرطوبة
اللبنية فيه اشد واخف لان التين له في نفسه طبيع ولاوراقه وعيته فهو عند النضج قريب من
الاوراق ولذلك اذا وضع التين الفج على الخيلان والثوثة قلعهما مثل ما تفعل لبن شجرة التين وعصارته
واجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود واجود اصنافه الوزيري اذا قشر وهو تين ابيض صغير المقدار
رقيق القشر لذيذ الطعم والطري منه المستحكم النضج يتولد منه دم اجود وهو اكثر تغذية مما يتولد
من ساير الثمار الرطبة وينحدر عن المعدة سريعا وينفذ في البدن كله نفوذا حسنا وينهضم
سريعا ويخرج عنه وذلك لان فيه جلاء قويا وبه ينقي مجاري البول وقصبة الرية ويطلق البطن
ويسمن وينفع من الصرع وخشونة الحلق ويوافق الصدر ويسكن العطش الذي من بلغم مالح وينفع
الكلى والمثانة ويجلو رطوبتهما وله نفخة قليلة اللبث وهو حار رطب في الدرجة الاولى وقيل رطب في الثانية
واليابسة منه حارة في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس وهو اقوى من رطبه في افاعيله واكثر غذاء
وفيه قوة ملطفة وقطاعة مع قوية واكل التين يومن من السموم ويولد قملا ويعطش ردي للمعدة
والنضيج جدا قريب من ان لا يضر والفج الكثير اضرارا والتين يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينفع
السعال المزمن ويدر البول ويعرق ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول والاكل على الريق
ينفع عجيبا في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا مع الجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية وبالاغذية اللطيفة ردي
جدا وادمانه يهزل ويورث الحكة لدفع الرطوبات المتعفنة من الاحشاء الى ناحية الجلد ومطبوخه يحلل الاورام
الصلبة ضمادا ويرق الشعر ويضجها بدقيق الحنطة وعقيد التين وهو الماء الذي يطبخ فيه التين طبخا
كثيرا كالعسل في افعاله وهو ليس بجيد للاسنان وادمانه يسكن القوى الغضبية التي في العليه ويكسر من همها اصح

ولبنه



ولبنه يجرد الذباب من الدواء والالبان ويرسب الجامد منهما **والجميز** اسرع نزولا من التين والطف فهي الآلة اردا
للمعدة واسرع الى الغثي قليل الغذاء وهو يسهل البطن وهو حار وفيه قوة جاذبة من العمق وتحليل لما جذب ولبنه نافع
للاورام العسرة التحليل والخنازير ويلزق الجراحات وكذا طبيخه وينبغي ان يتبع بالسكنجبين او الجلنجبين وشجرة الجميز
كشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقه كورق التوت ويثمر ثلاث مرات واربعا في السنة ولا يخرج ثمرها من فروع
الاغصان كالتين بل من سوقها وبزره ليس يعظم بزر التين ولا ينضج دون ان يشرط بمخلب من حديد **والعنب**
ان العنب شبيه بالتين في قلة رداءة الدم المتولد منه وافضل من الرطب الا انه اقل غذاء من التين واجوده الابيض
الرقيق القشر الكثير الماء الرقيق الكبير واكثر العنب غذاء ما بقي في الشتاء لكنه يبطئ الانحدار عن المعدة واذا اكل
العنب حين يقطف يثور البطن ويطلقه وينفخه فان علق زمانا صلح ونقصت هذه الاشياء عنه ولا جود ان يمتص
ويبلع ماؤه ليسرع هضمه وانحداره فان عجمه بارد يابس قابض يحرق في اعضاء الغذاء كلها ولا يحدث فيه تغيير
محسوس وكذلك قشره بارد يابس بسبب التغيير في المعدة الا ان غذاء العنب على الاكثر وعصيره اسرع نفوذا
وانحدارا وهو حار رطب والصادق الحلاوة يطلق البطن ويخصب البدن سريعا وينفخ ويزيد في الانعاظ والذي
يعتريه حموضة لا يسخن ويبرد تما اطفا اذا غسل بالماء البارد واكل قبل الطعام الا انه ليس يصلح للامتلاء ويلين
الطبع والاستمراء والنفوذ في البدن والعنب جيد الغذاء مقو للبدن والتحبب منه اقل ضررا وهو ينفع الصدر
والرية ويضر بالمثانة والكبد والطحال الغليظين ويعطش ويحصل منه خلط مستعد للعفونة ولذلك يحمى
كثيرا الحمى وما يمنع تعطيشه الرمان المز **والزبيب** نسبته الى العنب نسبة التين اليابس الى الطري وجوده
الكبار اللحيم الصادق الحلاوة الرقيق القشر المكتنز وهو اغذى من العنب واقل ضررا وقليله للبطن من اليابس
الا انه اوفق للمعدة منه والجسد لا يسدد الكثر الا ان التمر اقوى غذاء منه والاولى ان يوكل بعد نزع عجمه والحلو منه رطب
في الاولى وحبه بارد يابس وهو نافع للصدر والرية اذا كان فيهما رطوبة صديق للمعدة والكبد مقو لهما خصوصا
اذا اكل ومضغ جيدا لعجمه وهو جيد لوجع المعاء ويقويه اذا مضغ واكل بعجمه وهو ينفع الكلى والمثانة ويعين
الادوية المسهلة على الاسهال اذا اخذ منه عشرون درهما وينفع من السعال والزبيب يخصب البدن ويسمن وهو ينفع
للمبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا انه يهيج منه ان اكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج
سريعا ولا يبقى وجع المعاء المتقلبة بها فاذا نزع عجمه اطلق البطن والقابض منه قليل الحرارة القليل الحموضة
المعدة ويحبس الطبع ويحرق الدم ويصلح الخمار الاخضر وللزبيب قوة منضجة وكذلك يحلل اعتدالا **والكشمش**
صنف من الزبيب صغير لا حب له وهو الين قبضا واسهل خروجا **والحصرم** بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع
من الصفراء واوان الملتهبة والعطش والحلف الصفراوية والقي والحار قاطع للدم نافع للمعدة والكبد الحار ويمنع
والحبلى والخفقان وفساد الهواء والعلل الحادة نافع للقي وسيلان الفضول الى المعدة ويولد رياحا ومغصا و
ويصلح للجلنجبين واذا جفف في الفي وسحق ودلك به البدن في الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ويمنع من ان يجلب
فيه الحصف في تلك السنة ويبرد البدن وينبغي ان يستخرج عصارته ويشمس في اناء من نحاس احمر مغطى بثوب
والانزال في الشمس لان جهدا وينبغي ان يخلط بما يجمد منه بالملح بعد فاذا كان بالليل يرفع الاناء من تحت
السماء فان الانداء يمنع ان يجد العصارة والخمار منها ما كان اصفر الى الحمرة سهل الاسفراك يقبض قبضا شديدا
ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة ويعقدها بالطبخ وهو دواء مخلوط بالعسل او بالرب الحلو
العضل الذي عن جنبتي اللثنين والحلق والهاة والقلاع والقلاع المتخيبه التي يسيل منها الفضول

اللثاة و

والاذان التي يسيل منها القيح فاذا خلطت بالعسل وافقت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التي تسعى
في البدن وقد يحتقن بها لقرحة الامعاء ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل بها احدت البصر
ووافقت خشونة العين ويأكل المآقي ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انخراق بعض العروق وينبغي ان يستعمل
وقد نزع حبه بالماء حتى يروق ويصير مائية ويستعمل منه الشيء اليسير لانها تحرق احراقا شديدا

في النخل وانواع ثماره

**ثمار النخل الجمار** وهو شحم النخلة الذي يكون في راسها وهو شيء ابيض لين بارد يابس في الاولى قابض
يعقل الطبع وينفع من خشونة الحلق ويقوي الاحشاء ويضر بالصدر والحلق والمعدة لانه بطيء الانحدار
عن المعدة ويقمع الصفراء والدم الحريف الحاد وغذاؤه يسير جدا فان اكثر منه مكثر فليشرب بعده ماء العسل
المطبوخ **واما الكفرى** وهو الطلع وقيل طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها ووعائه وهو شيء
يشبه الكفرى فالبسر اغلب عليه وبرده كبرد الجمار وهو بطيء الانحدار عن المعدة عاقل للطبع ويورث الاكثار منه
وجع المعدة وقولنجا فلذلك ينبغي ان يؤكل مع الاغذية الدسمة والابازير وهو عسر الانهضام ويصلحه
العسل والنبيذ العتيق وقيل دهن طلع النخل الذكر هو مثل دقيق الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع
من الباه ويزيد في الباضعة واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفصا رزينا كثيفا واخلاط وقوته قابضة
والبسر هو مانع للقروح الخبيثة من ان تسعى في البدن واذا اصطلى بالضمادات والمراهم شدت المفاصل المسترخية واذا
الشعر يطبخه كثيرا سوده **واما البلح** وهو في النخل بمنزلة الحصرم في الكرم والبسر قريب من النضج بارد

تعريف البلح

يابس في اوسط الثانية دابغ للمعدة واللثة والفم رديء للصدر والرية للخشونة التي فيه بطيء في المعدة يغذو
غذاء يسيرا ضعيفا فاذا صار بسرا وحلا وعذب صار حارا في الاولى يابسا في الثانية يدل على ذلك حلاوته وعفوصته
ولذلك كان نافعا للفم واللثة والمعدة عاقلا للبطن ويولد القراقر والنفخ اذا شرب عليه الماء وهضمه والقاء نفع احد
من اكله وهو بطيء الهضم ويحدث السدد في الاحشاء ويصلحه السكنجبين الساذج ويدفع مضرته للصدر
والرية البنفسج المربى والاكثار من البسر يولد في البطن اخلاطا غليظة ويوقع في النافض والقشعريرة وهو مصدع
ويسكر كثيرا **والرطب** اجوده الجني من كل نوع وهو حار في الثانية رطب في الاولى ملطخ للمعدة نافخ للمعدة
البارد ويزيد في المني ويلين الطبع ويضر بالحنجرة والصوت والدم المتولد منه رديء سريع التعفن مصدع وهو

من الرطب نوع يسمى الهيرون

اما حار من الثمرة وخاصة المجزع والمنصف وهو الذي حصة فيه وتوليدا للخلط الفاسد وخاصة في البلاد
البارد لانه لا يعرف فيها ولا ينضج تمام النضج وجالينوس يمدح الرطب القليل الرطوبة الخفيف غير عفوصة
يسير كالقسب لان ما كان لذلك كان دابغا للمعدة واجد الرطب الهيرون وما يشبهه والمربى من الرطب اكثر جدا
من الطري واقل رطوبة **والتمر** حار يابس وقيل رطب يزيد في المني ويصدع واصناف التمر كثيرة واردأها
اغلظها جرما واعظمها وما اسود منها واشدها حرارة اصدقها حلاوة واقبضها اشدها اسخانا واغذاها
وجميع اصناف التمر عسر الانهضام وما ينفذ منها في البدن من الغذاء هو لا محالة غليظ وربما كان لزجا اذا كان التمر
لحيما واذا اجتمع في الغذاء الغلظ واللزوجة والحلاوة ولد دما غليظا حارا او احدث سددا وغلظا في الاحشاء
فلذلك يضر باصحاب الامزجة الحارة والمستعدين للحميات والصداع والرمد والقلاع والخوانيق ويفسد الدم
ويولد الجرب والحكة والدماميل فاما البارد المزاج السليم الاحشاء فيوافقهم ويخصبهم ويزيد في الدم والمني
فيهم واذا انقع في اللبن الحليب انحط غذاؤه قويا واخصب البدن وحسن اللون وتنقص بعده بالخل وماء الورد
ومايدفع به ضرر الرطب والتمر السكنجبين وماء الرمان الحامض والبوارد ومن اصلح ما يؤكل معهما اللوز والخشخاش

ويدفع



ويدفع مضرتهما عن الاسنان واللثة التمضمض بعد اكلهما بالخل والسكنجبين **واما القسب** وهو تمر من الاقال
يابس لا يجتمع وقيل هو اسم لنوع من التمر يكون بالعراق صغير النوى طيب الطعم جدا لونه احمر الى البياض فهو
معتدل الحر يابس وفيه قبض وقيل انه حار في الثالثة يحبس الطبع ويقوي المعدة **ونوى التمر** حار يابس
فيه قبض وجلاء محرقه ينفع من القروح الخبيثة واذا غسل بعد حرقه واكتحل بالميل على شعر العين حسن هدب
العين وانبته وينفع من قروحها ويلزق الجراحات الدامية وطبيخه يفتت الحصاة قال الشيخ وفيه تقوية وهو
يحرق ويطفى ويغسل فيقع في الاكحال بدل التوتيا ويحسن الهدب وينبته مع الناردين **التوت الحلو** وهو
الفرصاد اجوده الكبار الحلو وهو حار في الاولى رطب في الثانية يجري مجرى التين في الانفعال الا انه رديء الغذاء
قليل مفسد للدم واذا ورد في المعدة وهي خالية من الطعام نقية من الخلط اسرع الانحدار عنها ولم يولد
خلطا رديا الا ان يكثر منه فان لم يصادفها نقية فسد فيها فسادا عجيبا وفيه جلاء وفي قشره اسهالية مستفلة
من قشر شجرته وما ينال البدن منه من الغذاء يسير بمنزلة ما يناله من البطيخ وهو ملطخ رديء للمعدة مصدع
للمحرورين مدر للبول ويدفع ضرره السكنجبين والاجود ان يغسل قبل ان يؤكل وقشر اصل التوت اذا طبخ
في الماء وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع وينفع من شرب الدواء القتال المسمى خانق النمر **واما**

السماق

**التوت الحامض** المعروف بالشامي فاجوده الكبار الاسود والنضج منه اذا جفف ويابسه يقوم مقامه وهو
بارد يابس في الثانية وقيل معتدل في الرطوبة واليبس وقيل رطب وفيه قبض يحبس اورام الفم والحلق
والمجفف منه يحبس البطن وينفع من الذوسنطاريا وورقه ينفع الذبحة والخوانيق وعصارته ومجففه
ينفع من القروح الخبيثة وهو يمنع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا النضج وهو نافع جدا للاورام الحلق
غرغرة ومشروبا والاكثار منه يفسد الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطئ في الامعاء وينفع المعدة الملتهبة
والاكثار منه مغصا ويصلحه الاطريفل الصغير والشراب والجوارشنات الحارة وقيل انه يضر بالرية ويصلحه
الرمان وطبيخ قشر التوت والورق يوافق وجع الاسنان **المشمش** ان الرطوبة التي في هذه الثمرة ونفس جرمها
سريع الفساد والدم المتولد منها رديء سريع العفونة فلا ينبغي ان يؤكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في
المعدة وهو بارد رطب في الثانية وهو من المعدة ويطفئ نارها ويتولد عن الاكثار منه الحميات بعد مدة وانما
اصحاب المعدة الحارة والجناء الدماغ كثيرا ما ينتفعون بها خاصة في يوم تعب وحر وهو يطلق البطن
ويقمع الصفراء ويذهب بالحر الكائن من حرارة المعدة والشديد منها الكلاف منها اسرع فسادا
وعفونة وينقلب الى المرار سريعا خصوصا في المعدة الحارة والمرارية والمشمش اليابس اذا نقع بالماء
وشرب ينفع من الحميات الحادة ويسكن العطش ودهن نوى الذي يختص بالمشمش وهو الذي لب نواه

والحلواني

مر بخلاف الذي يختص بالمواصلة الكيواني حار يابس ينفع من البواسير ووجع الباطن والوركين بالاكل والتمسح
وكذلك دهن نوى الخوخ ولب نواه اذا دق واكل احدث غشيا وكربا وغثيانا ويداوى بالقيء ثم اخذ
البعض العوالة الحامضة كالحصرم والاترج والليمو وينبغي ان يتبع المشمش بسكنجبين ونصف درهم مصطكى بنصف
درهم انيسون بشراب او ميبه ممسكة على حسب المزاج **الخوخ** بارد رطب في الثانية غليظ بطيء النزول
عن الاستحالة الى الدم يتولد منه بلغم كثير لزج يورث الحميات البلغمية بعد شهر او شهرين الا انه لا يفسد
في المعدة كالمشمش وهو اوفق للمعدة الملتهبة من المشمش ويشهي الطعام وما كان رخوا يخرج منه نواه بسهولة

فهو اسرع انهضاما وانحدارا عن المعدة وما كان ملتصقا بنواه وجوهره صلب مندمج فهو اغلظ وابطا
انهضاما وينبغي ان يوكل الخوخ قبل الطعام ليصادف من الطعام المعدة خالية فيعين على هضمه و
لا يوكل عليه الاغذية اي بعده ولا يشرب عليه ماء الثلج وهو نافع للمحموم من ذوي صعوبة الحمى الحادة
اذا كانت غبا خالصة ومحرقة وان دق ورقه وضماده وعصره وشرب اسهل حب القرع والديدان و
كذلك ان وضع على السرة او قطر في الاذن والخوخ مليّن وفيه قبض ما ويمنع من السيلان وانهضامه المتقدم
وتدبيره ليس بجيد للغذا يبطي الهضم وهو يزيل في الهضم في الباه لاصحاب الابدان اي من اليابسة واذا اكل
اصحاب الامزجة الباردة فليأكلوا بعده زنجبيلا مربى وعسلا **الرمان** بارد جيد الكيموس قليل الغذاء نافع
الخفقان ويوافق الكبد والمعدة وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض **والرمان الحلو** لجوده الكبار
البالغ الاملسي القشر البهي بارد في الاولى رطب في آخرها موافق لمزاج الروح بتلطيفه وحلاوته وخصوصا روح الكبد
يحط الطعام عن فم المعدة اذا اشتهي بعده ومضغه وينفخ الآن نفخا سريع التفشي وكثيرا ما يضر اصحاب الحميات
الحادة والمعدة الذي الحارة لانه ينقلب فيهم الى المرار سريعا ويصلح الرمان الحامض وفيه جلاء للمعدة
وتليين للحلق والصدر والرئة ويدر البول وينفع السعال جدا وخصوصا الدق مع الحرارة واليبس
وان طبخت الرمانة الحلوة مع الشراب ثم دقت كالمرهم وضمد به الاذن نفعت من ورمها سيما جيدة وعصارته
اذا وضعت في قارورة مع شحم حنظل حتى يغلظ تكون العصارة واكتحل بها احدت البصر وكلما عتق كان
اجود **والرمان المز** ينفع وجع الفواد الكائن من خلطه ذرع لم المعدة معتدل الى البرد نافع لمن اعتدل
طبيعته يحفظها على حالها وينفع من الحميات **والرمان الحامض** بارد يابس في الثانية ينفع الصفراء ويقطع بلغم المعدة
وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يفسد ذلك الطعام في المعدة ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وكذلك
الفواد وينفع من التهاب المعدة والحميات ويطفئ نارية الدم ويكسر البخار والقي ويذهب شهوة الباه مع المبرودين
ويخشن الصدر ويبرد المعدة والكبد والاطبا يرون ان عصيره المحرور بعد غدائه ليمنع صعود البخار وهو اكثر
ادرارا للبول من اكله واذا جفف حب الرمان الحامض ودق عقل الطبع ومنع الرطوبة الفواد وانصباب
الى البطن والحديث من الرمان اذا اقشر وعصر باليد مع شحمه لانه يسهل بالعصير اخلاطا وانواع
الصفراء وينفع من الحميات الغب المطاولة ومن الجرب والحكة ويدبغ المعدة من غير ان يعقصها وينبغي ان يكون
المعتصر منه الحلو والحامض معا لانه ابلغ في الاسهال وتطفية الحرارة وان طبخ وكشط رغوته ليزول نفخه كان اولى
وقدر ما يسهل منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وقيل ان في الرمان خاصية مجربة ومع انه
اذا اكل الخبز بهما منعا من نفخة المعدة وغير الرمان اذا طبخ في اناء نحاس كانت صالحة للقروح والعفن و
والراح المنتنة في الانف وعصارة الحامض نافع للقروح والقلاع الخبيثة والقيء واجود الرمان اقماعا وحبه اذا انقع
في ماء المطر منع من نفث الدم وسوء ودربة نصيح منهم الكحل وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان
وحب القرع اذا تنوول كما هو او تنوول طبيخه واذا طبخ قشر الرمان واجلس فيه النساء نفعهن من النزف واذا
جلس فيه الاطفال نفع من خروج المعدة **السفرجل** بارد في الاولى يابس في الثانية والحلو منه بارد رطب اقل
قبضا من الحامض وفيه تفتيح ولذلك ينفع من الاسهال الصفراوي الحامض فانه مقوي والسفرجل من اصلح الاشياء
لتقوية المعدة والبطن يطلق وحبس الطبع وخصوصا الحامض منه المكثر القبض انه انفع للنفوذ وقطع القي والعطش

على مضغ الطعام وسهولة الهضم بنفخه في المعدة الرئيس فضلا عن تقوية الضعيف وغذاه كثيرا الا انه يبطي الانهضام واذا
انضج كان اسهل انهضاما واكثر نفعا الا انه يكون اقل حبسا والنضج ان تشق من الحب ويقشر ويطبخ في العسل
او ينقى من الحب ويلقى مكانه عسل ويطبق ويلبس عجينا ويدفن في رماد حتى يحترق العجين وسلاقته يمنع
ان ينفعل بالسفرجل ليصب اليبن واخف وانفع واما البسر القبض منه فالانفاخ والنتن بالسبعة
حكم ما فيه من القبض والسفرجل يدر البول ويزيل النفس ويسكن العطش ويمنع النزف ويقطع البخار ويمنع
سيلان الفضول الى الاحشاء ويمنع نفث الدم وعرق الاسعال وعصارته يمنع من انصباب النفس والربو
والاكثار من السفرجل يولد القولنج ووجع العصب والمفاصل ويصفر الاسنان ويعقل البطن اذا اكل قبل الطعام و
واما بعده فانه يلين بعصره المعدة الا ان يتناول منه اليسير فانه يدفع الطعام عن رأس المعدة ويمنع البخار عن
الدماغ والمربى منه يقوي القلب والدماغ ويقطع الغثيان والقي وينبغي ان يكون الصالح منه تام النضج وان كان كريم
الجنس يكون قد بادر القطف يولدهما رديا واما الاسود منه فلا ينتفع المخزون الى الشتاء والربيع فجيد كثير النفع واوفق
ما يستعمل في ضعف المعدة الحادث عن الحرارة والرطوبة العفص منه العاقل واما الحامض فيستعمل حيث يكون في المعدة
خلط غليظ ليس بالبارد واما السفرجل اشد تقوية وجرمه اشد حبسا ومزمه ايضا قابض وكذلك دهنه وحبه ملين
للبطن من غير قبض وكذلك لعابه جيد وينفع السعال ويلين قصبة الرئة ويسكن العطش والسحوج لعابه بان ينقع
في الماء مع حب المرنح وبزر السفرجل يبقى مدة لصحة قبضه ورب التفاح محكمة ليقوي المعدة **التفاح**
بارد وابرده الحامض والقابض والحلو النضج معتدل في الحرارة والبرودة والذي يستكمل منه في الربيع يولد المرار و العفص
يولد خلطا غليظا باردا والحامض يولد خلطا باردا لطيفا معتدلا وهو موافق للمحرورين والمز يولد خلطا لطيفا معتدلا
والحلو يولد خلطا الى الحرارة جيدا من يكون معدته باردة وما لم يكن له طعم فردي والرطوبة اغلب عليه يولد البلغم وكله
يطي الانحدار ما لم ينضج من غاية النضج فردي جدا وكذلك جميع الفواكه لانه يطي الانهضام ولا يسكن في الجوف سهلا ويولد
خلطا جاسيا صلبا والمز والعفص منه قابض نافع من الغثي المتولد من المرة الصفراء ولذلك سويقه والرب منه محمود
كسائر الطبع ويعاني الصفراء وهما باردان يابسان في الاولى وان كان بيوسة السويق الى اخر الاولى و
والتفاح مقوي للقلب كالصبيه فيه بغذيته وعطريته وتعديل مزاج الروح وقيل التفاح للمعدة والسفرجل
للمعدة والرمان للكبد والتين للطحال والبطيخ للمثانة وهو جيد ايضا لم المعدة مقوي عند فم المعدة لروحه
لان الغالب على جوهره رطوبة فضلية وغذاوه ادامه غذاء السفرجل والكمثرى واكثر من غذاء الرمان وهو
مقاوم للسموم كلها ورائحته تبرد ومقوية للدماغ والنفس والتفاح مانع لحصول خصوصا ورم ويمنع اسهال
الاورام الحارة والاكثار من التفاح خصوصا الحامض والعفص ضار للعصب وفيه نفخ ينفع في نفث الدم و
ولورق السل والمشوي منه في العجين نافع لقلع الشهق خصوصا بماء الورد وينفع للورود والدوسنطاريا
وعصارته ورده يستعمله في ادمال الجراحات ومنع التحلل وقال بعض الاطباء ان من خاصيته ايراث النسيان
ويمكن ان يكون ذلك مخصوصا بالعفص والحامض منه لتوليدهما الخلط الغليظ البارد لا بالحلو وجميع التفاح
من انفع الاشياء للموسوسين واذا اشوي التفاح اكله وضمد به العين لورم سكن وجاء بها وكذلك السفرجل
المشوي يوضع على اورام العين الحارة **الاترج** قشره حار يابس في الثانية مقوي للمعدة والكبد البارد وهي
صالح للغشي مطيب للنكهة لطيف محلل للرياح معين على الهضم ما لم يكثر منه فان الاكثر منه لا ينهضم لصلابته

على هضم

ذبحه
غليظا

وبزره ودهنه وورقه وقشره فاكهة النفوس والادوية القلبية وقشر الاترج من المفرحات الترياقية الى حرارتها
تعين خاصيتها ودهن قشره ينفع من استرخاء العصب والفالج ورائحة قشره تصلح الهواء الوبائي وتقطع
العطش واذا التي قشره في الخمر صار حامضا سريعا وهو هاضم للطعام ويحلل الرياح الباردة
من الدماغ ويضر بالدماغ الحار والمربى منه بالعسل جيد وكذلك المربى من لحمه وهو ما بين القشر والحامض ولحمه بارد
رطب في الاولى وقيل حار فيها والاول هو الصحيح وهو غليظ بطئ الهضم نفاخ يورث القولنج ردئ للمعدة يولد الخلط
الغليظ كثير الغذاء اذا انهضم وحامضه بارد يابس في الثالثة ليس فيه غذاء مقو للقلب الحار قامع للصفراء جالب
للطبع مشهي للطعام ينفع من اليرقان ويجلو ويذهب القوباء والكلف طلاء ويطيب النكهة مشروبا وينفع من
الاسهال الصفراوي ويوافق المحرورين ويضر بالصدر وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسع العقرب شرابا وقيل النمر
والحية ويكحل بماء الحامض فيذهب يرقان العين وحبه لا يصلح للاكل حار يابس معتدل التجفيف يقاوم السموم شربا وضمادا
ودهنه ينفع من البواسير وورقه محلل للنفخ وقشره اقوى والطف ولذلك هو هاضم للطعام مشهي للطعام ينفع
التنفس اذا ضاق من البلغم لان شانه تجفيف السدد البلغمية والاترج نافع من شهوة الحبالى وفيه تفريح و
ترياقية وقيل اكل الاترج بالليل يقلب العين ويورث الحول ويجب ان يؤكل الاترج مفردا لا خلطا بطعام
قبله ولا بعده حتى ينهضم وذلك لغلظه وصلابته **والنارنج والليمون** تقاربانه في افعاله قال ابن البيطار ٥
الليمون المركب مركب من ليمون على اترج فيكون فعله متوسطا بينهما وقيل ان **الليمون** مركب من
ثلاثة اجزاء مختلفة المنافع والقوى وهي القشر والحامض والبزر اما قشره فيتبين عند مضغه في طعمه مرارة كثيرة وحرافة
قليلة وقبض خفي وله مع ذلك عطرية ظاهرة وذلك يدل على ان طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف
البين ولذلك يكون مزاجه حارا في اول الثانية يابسا في آخرها لما فيه من المرارة والقبض والعطرية صار مقويا
للمعدة منبها لشهوة الغذاء معينا على جودة الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للجشاء مقويا للقلب مصلحا لكيفيات
الاخلاط الردية وفيه مع ذلك فادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة والمصبوبة ويخلص منها
وهكذا حكمه اذا اخذ على جهة الدواء واما على جهة الغذاء فعسر الانهضام بطئ الانحدار قليل الغذاء ويدل على
ذلك صلابة جرمه وتكاثف جسمه وعسر مضغه وبقاء طعمه ورائحة جشائه مدة طويلة وقيل ان الليمون يعتصر
او يستعمل بعد تقشيره من قشره الخارج الاصفر حتى ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي
يشبه عرقي البيض وقد يعتصر وقشره باق عليه والمعتصر بغير قشره عصارته باردة يابسة
في آخر الثانية او الاولى في اول الثالثة من قبل انه يعتصر عصارة حامضة لا ينكسر حرارتها ما يخالطها
من عصارة قشره وكذا انما نتكلم على المعتصر بقشره لانه المستعمل المعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس
في الثانية وهو لطيف الجوهر جلاء شديد الجلاء قوي التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده
ويبسه فيدل عليه قوة حموضته واما لطافة جوهره فيدل عليها سرعة تاثيره فيما يخالطه من السكر
والملح واما شدة جلائه فيدل عليها افعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان وغيره من الاجسام مثل غسله
ظاهر البدن وتنقيته اذا دلك به وجلائه للكلف من جميع ما يركب عليه من الاوساخ وقلع
الطبع من الثوب وينفع البهق الابيض والاسود والكلف والقوابي اذا دلك به او طلي عليها واما قوة تقطيعه
فيدل عليه ما يظهر من فعله في البلغم اللزج الغليظ المتشبث الملتصق بالحنك والحلق من تقطيعها

وبحصره

وتحليلها



وتخليصها وتسهيل اخراجها ونفثها ولذلك الحامض والقوي صار مبردا للهيب المعدة مطفيا
لحدة الدم ووهجه مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من سخونته والكائنة
عن عفونته والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل واورام الحلق واللهاة واللوزتين
والخوانيق مانعا لما يتحلب اليها من المواد ولا سيما لو تغرغر به نافعا لحدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها
وهيجانها جاليا لما يجتمع منها في الكبد والمعدة وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغثي الكائنة
منها ومن طفو الخلط في المرئ مزيلا للغثي وتقلب النفس مشهيا للطعام باعثا لها مسكنا للصداع
والدوار والسدر المتولدة من ابخرتها نافعا من الخفقان الكائن من ابخرة المرة السوداء نافعا لاصحاب
الحميات الغب الخالصة وغيرها كالحادة منها ولا سيما لاصحاب الحميات العفنية كلها بتطفئة حرارتها وتقطيع
وتلطيف ما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لزج وغلظ منها ولذلك والمعافي لما يولد السلع الموجبة
للعفونة جاليا لما يجتمع في المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعودها
الى الصدر وخروجه من فوق بالقئ وعلى جدور ما في الصدور وخروجها من اسفل بالاسهال جاليا
للقئ البلغمي الكائن عن خلط محتبس فيها مانعا من تولد الحجارة اذا شرب به التراب نافعا منها اذا
اخذ بعد تولدها حتى يكاد يفتتها الا ان طعمه الكريه اللزج والدهانة المحضة لطعم الغذاء الملحي لما يفعل اياها من
فضلها ودسمها وازالته بذلك وحلاوتها المكتسبة منها وصلوحه لملاح الماء بادزهريته يقاوم مجاحة
سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعي والحيات والعقارب وخاصة الجرارات وسم كثير من الادوية
القتالة اذا تقدم باخذه او اخذ بعد استفراغ ما في المعدة وما خالطها بالقئ المستقصي بعد اللبن والسمن ونحوهما
وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة لجسم ولا نكاية في شيء من الاعضاء الا انه غير صالح لمن كان
عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد واكثر ذلك من لقد لم تعز واستعمل بحرصه غير مخلوط بما يصلحه
ولذلك صار اوفق لاهل مصر من لكل لما عليه مزاجهم واعضاؤهم من الضعف وفي الاحتمال لتكرار الخل بل الغذاء
مقام الخل بل يتبع المتخلف وتنبه عليه بنفعهما اعني العدس والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم
له فاستغنوا به عن السكنجبين في كثير من الاحوال هذا اذا اخذ على جهة الدواء واما اذا اخذ على جهة الغذاء فليس
له في التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد ان يؤدي الى الاغذية ولا يعد منها واما بزر الليمون فانه بادزهرية
يقاوم بها سم ذوات السموم كالتي في حب الاترج الحامض الا انها اضعف منها فلذلك وشربته من مثقال
الى درهمين مقشورا اما بالشراب واما بماء حار واما المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والجشاء ويقوي
المعدة ويذهب بلتها ويعينها على جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل دسامتها ويقوي القلب
والكبد ويفتح سدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سموم
ذوات السموم واما الليمون المركب فان في قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما في قشر الاترج منهما
وينقص عما في قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما
فصار كالمتوسط في افعاله بين افعالهما واما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورطوبة بينة وهشاشة وتخلخل ليست
في لحم الاترج ولذا صار اقل بردا واقرب الى الاعتدال من لحم الاترج واسرع هضما واخف على المعدة واما
حامضه فكحامض الاترج في سائر احواله **الكمثرى** كثير الغذاء بالقياس الى التفاح والسفرجل سيما ما كان
منه عظيما حلوا وكذلك يغذو ويؤكل في الشتاء وقيل انه اجود خلطا من التفاح واسرع هضما منه

العقارب المعروفة بالجرارات

وفيه ايضا خاصية مائي تفريح يعجبها خاطره وقبضه ومتانة جرمه وتقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن
الغثي ويقمع الصفراء الا انه كثير النفخ بطيء النزول عاقل للبطن الا ان يؤكل بعد الطعام فيسرع في احدار الثقل
ثم يكون عاقبته عقل البطن وهو بارد في الاولى يابس في الثانية مختلف الطعم كاختلاف التفاح فمنه حامض
وهو بارد لطيف ومنها العفص وهو بارد غليظ ومنه الحلو اللين وهو اميل الى الحرارة والرطوبة والنوع الذي
يقال له شاه امرود وهو كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كانه جلاب جامد طيب الريح
جدا اذا سقط من شجرته على الارض انفضخ افضل انواعه والحامض منه والعفص يحلان في الاضمدة التي يراد
بها دفع الفضول المنحدرة الى الاعضاء وعقل الطبيعة ولا سيما اذا طبخ بالخل والمعدة منه اذا طبخ مع الاس
فان ذلك والاسكنجبين منه يولد القولنج وماء العسل يدفع ضرره وكذلك المثنوم وكذلك الشراب الصرف واكله
على الطعام يمنع البخار عن الراس ويشتهي فجه واوفق جاودته واحلاه انضجه اسرعه نزولا وافله وقوما الا انه ليس
يخلو على كل حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج من نفخ وطول وقوف والكمثرى اللين الكثير الماء رطب يلين البطن
وماء نقيعه قد يته خصوصا اذا اتخذ من الخام ينفع من الاسهال اذا طبخ النطرح الكثري يعرض **الاجاص** انه
خاصية تبريد المعدة وترطيبها وتليين الطبع لما فيها من الرطوبة والزلوقية وهو رديء للمعدة مرخ لها مسقط
للشهوة خاصة الحلو منه وهو قليل الغذاء يولد خلطا مائيا والرطب منه ابلغ في الاطلاق وخاصة الحلو اللين
ومما يعين على اطلاقه شرب الماء البارد عليه وكلما صغر قل اسهاله وقوي برده والحامض منه يطلق ايضا بالتطفئة و
واللطيف كسائر الاشياء الحامضة الصرفة اذا صادف في المعدة والامعاء فضلا فاما ان صادف المعدة نقية فهو الى ان يحبس
البطن اقرب على ان المعدة النقية من الفضول نادرة وعلى ذلك يسهل الحامض منه ايضا بالحموضة والزوجة والجوهرية ورطوبته ايضا
وما كان منه صغيرا صلبا قابضا فهو رديء وقد قيل انه غير لذيذ وليس يطلق البطن وماء العسل يعينه على الاطلاق ويدفع ضرره عن
المعدة الباردة وهو بارد في الاولى رطب في الثانية والحامض اشد بردا واقل تليينا يطفئ الصفراء ويسكن العطش وحرارة القلب
والاجاص اليابس اذا طبخ بالماء وصفي وشرب بالسكر والترنجبين والعسل كان ابلغ في تليين الطبع وتنقية وان تناولوا
الاجاص قبل الطعام ولا يبادر الى الطعام حتى ينحدر ويطفئ الحرارة ويسهل المرة الصفراء والاسود منه يطلق البلغم كبس سهال كثير
من الاجاص ويؤكل للتفكه لا للعلاج والاجاص الجيد موافق لتسكين التهاب العليل ومالم ينضج من الاجاص ففيه قبض **القراصيا**
من شجرة مشهورة اغصانها منبسطة منثورة وورقها كورق المشمش واما ثمره فشبيه بالعنب مدور يتدلى من شي شبيه
بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه ابيض واحمر وقد يكون اولا احمر ثم يكون مسكيا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو و
ومنه مر ومنه حامض ومنه عفص وقد غلب لفظة قراصيا على ثمر هذه الشجرة والحلو حار رطب في الثانية ينحدر
عن المعدة سريعا ويثير القيء ويربو في المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب فيها واذا اكل اسهل البطن ولين الطبيعة
ولا سيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد في الانعاظ وخلطه قليل غليظ مزلق فاسد الغذاء والمز قريب من الاعتدال
والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية لتجفيفه القوي وينفع من الصفراء ويسكن الحرارة ويدفع اسهالات
الصفراء والحامض الذي لم يطب عاقل للبطن قامع للعطش والعفص كثيف بطيء الانحدار وصمغه يلين خشونة قصبة الرية
واذا شرب بشراب نفع من الحصى لان فيه قوة لطيفة واذا لطخ بشراب ممزوج بماء ابرا السعال وحسن اللون واحد البصر
وانهض الشهوة **الزيتون** الزيتون يسير الغذاء وخاصة الاخضر الفج الذي يجعل في الماء والملح ويسمى زيتون
الماء وهذا الزيتون اعني الفج الاخضر مقو للمعدة منهض للشهوة لان الغالب عليه الجوهر العفص وهو بارد يابس في الاولى
دابغ للمعدة عاقل للطبيعة واذا جعل في الخل كان اقوى وابلغ في منع الالتفاف واما زيتون الزيت فهو اغذى لان
الغالب عليه الجوهر الدسم والحديث منه الدسم الذي يضرب الى الحمرة يعقل البطن ويشد المعدة والاسود النضيج

سريع



سريع الفساد مرخ للمعدة مصدع ضار للعين يحدث سهرا وخلطا سوداويا لانه اذا انهضم في المعدة انقلب الى المرة
الصفراء ثم يعفن فصار سوداويا ولذلك صار فاسد الخلط للعين وينبغي ان يؤكل بالخل وهو حار يابس في الاولى والزيتون
اذا اكل في وسط الطعام استجلب شهوة الطعام وقل ابطاؤه في المعدة وان اكل ما عظم منه بالمري اطلق الطبع وماء
الزيتون المالح وهو الماء المنتقع فيه الزيتون المالح في قعر الاناء ينفع من القلاع ووجع الاسنان المتحركة اذا تمضمض به
لكنه اذا شرب يكسر الشهوة والتمضمض بماء ورقه ومضغه ينفع من القروح في الفم ويقوي اللثة والعمور واذا دق
وسحق وضمد به منع الحمرة من ان تسعى في البدن ونفع النملة والقروح والشرى والجمرة والقروح الخبيثة والدرس
واذا تضمد به مع دقيق الشعير كان حابسا للاسهال واذا اخذت عروق شجرة الزيتون وورقها وطبخ بالماء و
وتمضمض به وهو حار من شكى راسه من برد سكن الوجع واذا اصيب المزكوم على راسه حلل رطوبة كثيرة من راسه
واحدرها وخفف الزكام وان انكب على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد ويتفقد بخاره احدر الرطوبة من
المنخرين والراس واجراها سفلا وهو دواء جليل القدر لهذه العلة وورق البري اذا احرق وضمد به معجونا بالماء الحار على النساء
فوق العرقوب باربع اصابع من الجانب الوحشي وترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من حرق واحدا ومن الترفاه يسيل
من الموضع ماء كثير ويتاكل اللحم الذي تحت البقعة ويزيل كل الشكاية جملة ثم يعالج الموضع بالادوية المحمة والزيتون يابسة
من حطب خشب الزيتون البستاني اذا الهب فيه النار اذا لطخ بها ابرات الثآليل التي في الرابع والجرب والعقوبا **الجوز**
ان الجوز عسر الانهضام بطيء الانهضام الا انه يولد ما يحمود الطيب اذا لم يكن عتيقا وهو حار في الدرجة الثانية يابس
في الاولى وفيه رطوبة غريبة اذا عتق يذهب عنه وفي قشره الداخل الرقيق الملتبس على جرمه قبض يسير ولذلك يحبس
البطن بعض الحبس وخاصة المقلو منه ويصفي السعال والجوز رديء للمعدة الحارة لانه ينقلب فيها سريعا الى الدخانية
والمرار لكثرة دسمه واما المعدة الباردة فيهضمه ويغذي به ولهذا يسكن المغص ويحبس وما عتق منه فلا يصلح للاكل لانه
يستحيل عند ذلك الى اللطافة والدسم فيسرع استحالته الى المرار ويثير القيء والحلق ويعطش ويصدع ويعفن ويضر
الاسنان ويثقل اللسان وخصوصا لسان الصبيان وربما عرض لمن اكله غثيان وغشي وكرب ويصلحه السكنجبين والجوز
الطري اقل رداءة للمعدة واوفق لتليين البطن لا سيما اذا اكل مع المري ومالم يستكمل من الجوز ولم يجف ففيه رطوبة لم
تنضجها كما في سائر الثمار قبل بلوغها واذا قشر الجوز من قشره الرقيق ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل قشره
بان يلقى مع نخالة الحواري ويغلى قليلا طويلا رفيقا فان النار تحرق تلك القشرة الرقيقة ثم يحرك وينشف فينتهي
ذلك القشر ويصير اصلح ودهنه احد منه وهو شديد الحرارة قوي التحليل ودهن العتيق ينفع الغرب وقد يستعمل
في جراحات العصب وقد غلط به شيء من خشب يسمى صنيل وسذاب ويضمد به الثدي الوارمة والرطب منه اكثر
مائية وهو اسرع نزولا الى المعدة وانفع لها من اللوز الطري وفيه ذلك لرطوبة جرمه وفيه حرارة على اللوز والمقشر عش
من الطري اذا اكل مع السكر يغذي غذاء كثيرا ويسمن البدن ويزيد في الدماغ والمني والدماغ والجوز مع التين والسذاب
دواء لجميع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة الكلب الكلب وغيره واذا اكل الجوز على الريق اعان على القيء واذا
اكثر منه اخرج حب القرع واذا اكل بالمري اطلق البطن واسهل الدود وعصارة قشره تنفع الخناق والاورام التي في
في الفم ورب قشره الاخضر ينفع ورم الحلق والخوانيق اذا تمضمض به وكذلك يشد اللثة المسترخية لكنه يضر بالسعال
وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به رؤوس الصبيان حسن شعورهم وانبت الشعر في داء الثعلب واذا
شرب منه مثقالان من قشر شجرة الجوز نفع من تقطير البول ورماده فتيتا ينفع نزف الدم شربا وهو لا شراب وصمغه
نافع للقروح اكانت منثورا عليها او في المراهم واذا ضمد القديم منه وعركه اوتار الساق المنقبضة من يبس مدده

وتشد اللثة والاسنان

في نبات الشعر ودواء الثعلب

وقشر اصله اذا طبخ منه وزن نصف اوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤه بعد القلي بماء يقطع الاخلاط اللزجة قيا بليغا
لزجا وينفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع القطن والنوم تحت شجر الجوز يوجب نحول البدن وضعفه **البندق**
ان البندق مع انه قليل الغذاء فهو اغذى من الجوز لكثافة جرمه وتلززه وقلة الدهنية وكثرة الارضية التي تدل
عليها قبضه ولان الجوز اسرع انهضاما واقل رداءة للمعدة منه واذا قشر اسرع انحداره عن المعدة والامعاء
وهو حار يابس الى الاعتدال واجوده الكبار الرطب وهو يولد رياحا في الاسافل ويصدع ويكثر الحمى ويولد
المرار ويهيج القيء ويصلحه الفانيذ وينبغي ان يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور الجلاب فان لم يغن ذلك [illegible]
والاضد عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغي ان تقشر من قشره وهو يقاوم السموم اذا اكل مع التين والسذاب
وينفع من لذع العقارب وقيل ان العقرب تهرب منه وهو يزيد في الدماغ والباه وينفع السعال ويعين على النفث
واذا سحق وشرب بماء العسل ابرأ السعال المزمن واذا قلي واكل مع شيء من الفلفل [illegible] انضج النزلة ونفع [illegible]
الصدر وتقويه ويدفع المضرة بخاصية فيه واذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم
الخنزير او البط ولطخ به داء الثعلب انبت فيه الشعر وزعم قوم ان البندق اذا احرق مع الزبيب وسقيت
يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم **اللوز الحلو** ان اللوز الحلو شبيه بالجوز الا انه ابطأ
انهضاما منه ولذلك غذاؤه اغلظ من غذاء الجوز واقل دهنية وفيه مرارة خفيفة وجلاء فبها يجلو وينقي
الاحشاء ويفتح سددها ويعين على النفث وفيه ايضا قوة تلين الحلق وينفع السعال وينقي الصدر
ويزيل خشونته ويمنع نفث الدم وينفع من وجع الكبد ويفتح سدد الكبد والطحال ويسكن حرقة البول
وهو معتدل في الحر والبرودة رطب في الاولى يغذو متوسطا واجوده الكبار الدهن العذب وقال الكيس فيه
قبض بتة وانما اراد المقشر منه لانهم قالوا انه ينفع من بلة المعدة ويدبغها ولا شك ان ذلك ليبوسة في قشره
[illegible] وفيه عفوصة وحموضة فاذا اكل بقشره كان ادبغ للمعدة والمقشر [illegible] المقلو مما يلين البطن خاصة اذا
اكل مع التين وان اكل مع السكر الطبرزد او الفانيذ غذى غذاء كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المني والدماغ
والمخ خاصة الرطب ودهنه اخف والطف من جرمه وطبعه الى الاعتدال جيد للصدر والرئة والمثانة والكلى
غير انه وخم بطيء النزول والمخ المشوي منه يصلح لتعديل [illegible] عند الجوع الكاذب ويطلق بالسكر وينقي الصدر
ويدر البول ويسهل الطبع ويخاف منه ان يتخم ويصلحه السكر المثلث واذا اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم
وسكن ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة التي في قشره **واما اللوز المر** فانه يستعمل كالدواء لا
كالغذاء لانه ينقلب الى المرة ويورث الصداع وهو حار يابس في الثانية جلاء مفتح محلل يفتح السدد وينفع
من الربو والحصى من الكلى والمثانة وينفع من الكلف والنمش اذا طلي به ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة
من الصدر والرئة ومن خاصته انه يقتل الثعالب اذا اكلته وهو يقوي البصر وينفع من وجع الاذن وينظف
الرأس اذا غسل به [illegible] الشراب وهو يدر البول والطمث واستعماله قبل الشرب يمنع السكر وهو ينفع من
الاوجاع الحادثة في الاضلاع والكليتين والقولنج ويلين البطن **الفستق** وهو من تركيب اللوز
على حبة الخضراء واجوده الكبار حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وعطرية وقبض مع لزوجة
ومرارة قليلة وهو قليل الغذاء صالح لمن يحتاج الى التدبير الملطف من المبرودين ويصلح لتقوية الكبد وينفع
الاخلاط التي قد تكنفت مجاريها في الصدر والرئة وبين الاطباء الاقدمين خلاف في انه هل ينفع المعدة
اولا والظاهر انه ينفع المعدة للقبض والعطرية التي فيه وخاصة [illegible] منه ويقوي فم المعدة ويمنع الغثيان

وينفع



وينفع من وجع المعدة والكبد الحادث من الرطوبة ويفتح سدد الكبد ويقوي القلب [illegible]
وينفع من نهش الهوام ويزيد في الباه وينفع من السعال البلغمي ومن لذع العقرب لكنه يحدث الشري ويصلحه المشمش المقدد
وينبغي ان يؤكل بعد الطعام لما فيه من القبض ومن خاصيته تطييب النكهة ومنع [illegible] المعدة التي ترتقي الى الاعلى ويزيل
المغص واما دهنه فانه ينفع من وجع الكبد الذي من الرطوبة ومن لسع الهوام وقيل انه يضر المعدة بالخاصية
التي فيه وقشره الداخل ينفع من سدد الكبد وقشره [illegible] الذي يسمى [illegible] الفستق ينفع من القيء والفواق
واذا نقع في الماء وشرب قطع العطش والقيء وعقل البطن **النارجيل** وهو الجوز الهندي اجوده الطري الثقيل
[illegible] العذب الماء الذي فيه واذا لم يكن فيه الماء دل على عتقه وهو حار في الثانية رطب في الاولى [illegible]
[illegible] وهو بطيء الانهضام والانحدار يغذو غذاء كثيرا جيدا ويزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيهما وينفع من برد المثانة
وتقطير البول ووجع الظهر العتيق والعتيق منه يعقل الطبع وينبغي لاكله ان [illegible] وياكل الابيض منه بالفانيذ
او بالطبرزد ليسرع انهضامه واكل العتيق منه خصوصا الزنخ يخرج حب القرع والديدان والادهان بدهنه نافع
من رياح [illegible] والبواسير وماؤه يزيد في الباه وقشر لبه لا ينهضم وشجرته مثل النخل وفيها طلع ولطلعها لبن يحلو
غليظ كاللبن الحليب يشرب ساعة اخذه فيسكر سكرا قويا [illegible]
[illegible] واذا اصاب شاربه [illegible] عليه السكر فان بقي منه شيء الى الغد تخلل وكان كالخل [illegible] يطبخ به لحوم الجواميس
فيهرئها به **العناب** اجوده الجرجاني [illegible] العظيم وهو بارد في الاولى وقيل حار والحق انه معتدل فيهما
وفي الرطوبة وفي اليبس [illegible] عسر الهضم بطيئة قليل الغذاء رديء للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرئة [illegible]
من حدة الدم والصفراء [illegible] والمطبوخ منه [illegible] ويسكن [illegible] واللذع في المعدة والامعاء
والسعال والربو عن حرارة ويلين خشونة الصدر والرئة ويولد بلغما ويقلل المني ويضعف الانعاظ قال
جالينوس [illegible] يحفظ الصحة في الصحيح ولا دواء للمريض [illegible] العناب [illegible] ينفع من السعال
اليابس ومن خشونة الصدر والحلق ومن غليان الدم والحصبة والجدري والنضيج منه يلين الطبع ولا سيما اليابس منه واذا
كان عفصا حبس الطبع والاكثار منه يمدد البطن فاذا شرب الجلاب الحار عليه احدره وهو يصلح
ان يتنقل به على النبيذ ولا سيما الجرجاني ولا سيما ان نقع بماء ورد [illegible] واذا [illegible]
على الاكل [illegible] ذلك نفعا بينا [illegible] في ذلك دواء واذا طبخ ورقه بالماء وصفي وشرب طبيخه خمسة ايام بكرة كل
يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة مجرب واذا طبخ نواه وصفي منه سويق وشرب بماء بارد امسك الطبيعة وعقل
البطن واذا [illegible] كان نافعا من قروح الامعاء واذا [illegible] وطلي منه على القوابي نفعها واذهبها ولا سيما
اذا تؤولي ذلك **الغبيراء** اجودها الكبيرة اللحيمة وهي باردة في اول الاولى يابسة في آخر الثانية تحبس كل سيلان
وتقمع الصفراء المنصبة الى الاحشاء وتبطئ بالسكر اذا تنقل بها وتنفع من السعال الحار [illegible] وتحبس القيء والبطن
والبول وتنفع من [illegible] الصفراوي [illegible] وسويقها اقوى في ذلك اذا [illegible] مع سكر وخاصة اذا استف مع
سويق السماق وهي غذاء موافق للاطفال اذا اطعمتها امهاتهم [illegible] وهي تضر المعدة الضعيفة والفم [illegible]
عظيم [illegible] في تهييج باه النساء حتى ان بلادا من المشرق [illegible] كبير منها [illegible] نوره اغلق الرجال ابواب البيوت
واحتفظوا بنسائهم [illegible] عند نشر النور من شدة طلب الجماع حتى يبلغ الافتضاح فاذا انقضى النور
اطلقوا الابواب ومن نظم هذا النور على غصن من اغصان شجرتها فيه ورقها وعمل منها اكليلا على راسه [illegible]
فرح فرحا عظيما ووجد في نفسه سرورا طيبا **الحبة الخضراء** شجرتها تسمى البطم وقد يسمى الكبار [illegible]

وفي ثمرتها قبض وتنفع صمغها شبيه بمنفع المصطكي وصمغها اجود الصموغ بعد المصطكي واجوده الارشه الحمراء الرزينة
وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية وحرارتها اقوى من يبسها فيها تسخين وانضاج وتليين وتنقية وقبض وجلاء قوي وتفتيح
جيد وجذب من عمق تنفع اصحاب البلغم والرطوبة وتعقل البطن وتنفع الطحال انها ترياقية للمعدة بطيئة الانهضام وفيها
قوة ملطفة تدر البول والطمث وتبثر الفم وتصدع وتذهب شهوة الطعام وهي تنقي الكلى ونواحيها وتسمنها وتعين على الباه
وتنفع من نهش ذوات السموم وغلوه تنسير جلاء وصمغها حار يابس بسبب ذلك اكثر تحليلا من المصطكي وهو جيد لقروح الرية
والسعال المزمن لعوقا وضماد او لطوخا والحلو منه بعسل وزيت جيد لقرحة الاذن وهو ينقي الجراحات وينفع الجراحات
العصبية ويطلق البطن ويخرج الانفال اذا احتمل منه شيئا بسرقة على الريق من غير ان يؤذي منها تنفع من الاوجاع الباردة
والعيا ودورقها يطول الشعر وقال الطبري عن الذي كذا في الكبير يدخل في الاكل لحفظ الشعر وعليه ما كلي الاجفان
**حب الصنوبر** يسمى الكبار منه الجلوز وحبه ادق من الفستق دقيق القشر وهو احمر يكسر عن لب مستطاول ابيض دهني
دهني لذيذ وهي حارة رطبة فيها تسكين وتغرية للمواضع الخشنة من الصدر والكلى والمثانة ويقويها على حبس البول
والتقطير وينفع من قروحها ومن الحصاة وينفع من السعال الحادث من البرودة ويعين على نفث ما يجتمع في الصدر
والرية ويزيد في الباه والمني ويدر البول وينقي الكلى واما الصغار منه فمن ذوات الاضلاع الصلاب المستور
اللبوب وهي اشبه بالدواء منها بالغذاء وفيها قوى محللة مع عفوصة وحرافة ان لم ينقع في الماء الحار حتى يزول
عنها تلك الكيفيات لم يغذ البدن غذاء محمودا وهي حارة يابسة تهيج الاستسقاء وتزيد في الباه وتنقي الكلى جدا وتكسر
الرياح على ان الاكثار منها يغثي وربما هيج الصداع ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوها فاما المبلغمين والمبرودين فتسخن
بدنهم ... وقلع ما فيها ... من البلاغم ... حب الصنوبر فيه انضاج وتليين وتحليل وتسخين
يولد ما محمودا الا انه غليظ بطيء الانهضام وغذاؤه كثير وهو يصدع الراس وقد يزيد لذلك ويذهب طعمه ان ينقع
في الماء الحار ويؤكل مع عسل ويأكل المحرور مع السكر الطبرزد وخشبه اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الفم
ودخان خشبه يحسن الاشفار **السماق** اجوده الحريف الاحمر وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض يقوي المعدة
يعقل الطبع ويمنع النزف ويحلب الصفراء الى الاحشاء وينفع من الاحشاء وعن نزول الاورام وينفع من الخبيثة
من القروح اذا ضمد بورقه مع الخل والفو يفعل ما يفعل الورق ويسكن وجع الاسنان والكالة اذا تمضمض
بطبيخه فانه يمنع المواد المنصبة اليها وهو يسكن العطش ويدفع المعدة ويشهي ويسكن الغثيان ويحبس الطبع
ويسود الشعر اذا طبخ الورق وضمد به وينفع من القلاع ولا يضر بالسحج ويضر بالكبد الباردة ويصلحه المصطكي
ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويقطر منه في الاذن التي يسيل منها القيح واذا ضمد به بطون الصبيان
امسك طبيعتهم واذا اضيف للسماق الكمون في لا يلبث في معدته شيء من الطعام والشراب ودقهما جريشا
وشرب منهما بماء بارد قطع عنه القيء والسماق يصلحه الورد والاقاقيا واذا طبخ وقوم طبيخه
كالعسل صلح لما يصلح له الحضض وقدر ما يؤخذ منه للمداواة خمسة دراهم وان اكتحل بمائه في ابتداء علل العين
الحادثة من حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوى العين وخاصة اذا انقع بماء الورد ويصلح اذا وضع
في الاضراس سكن وجعها **الامبرباريس** وهو الزرشك منه مدور واحمر سمعلي ومنه اسود
وبري او جبلي وهو اقوى وهو بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد وينفع
من عللهما الحارة ويقويهما ويعقل البطن ويسكن العطش ويدر ويفتح وينفع السحج وسيلان الدم
من اسفل ويمنع القيء ويقوي القلب ويضر باصحاب الاعتقال وينفع من الاستطلاق الذي سببه
برد الكبد اذا خلط بادوية حارة كالسنبل وينفع الاورام الحارة شربا وضمادا وهو من افضل ...
لنفث وضعف سيما اذا طبخ بالدراريج والطباهيج والغزاريج **الزعرور** ان الزعرور شديد العبق

يغذو غذاء



يغذو غذاء يسيرا ويبطئ نزوله وينفخ وهو اشبه بالادوية منه بالاغذية واقبض من الغبيراء كثيرا الا ان
الغبيراء الزمنية والجبلي الاصفر المائل الى الحموضة حبيبه بارد في الاولى يابس في الثانية يشد المعدة
ويقويها ويقطع الصفراء والدم ويقطع القيء وفيه عطرية بها تقوى المعدة والكبد الحارتين
واما الزعرور البستاني الاحمر فبارد رطب مولد للبلغم والاكثار من الزعرور غير محمود ويولد القولنج
وقدر ما يؤخذ منه للمداواة ثلاثة دراهم **النبق** ومن الغرب من يسميه دوما شبيه العنق والطبع بالزعرور
والرطب منه بارد رطب في الاولى مولد للبلغم والحلو منه اقل بردا والمائل الى الحموضة اشد بردا
وفيه قبض يعقل البطن وغذاؤه يسير واليابس منه بارد يابس في الاولى مسكن للصفراء مقو للمعدة
دابغ لها حابس للطبيعة وخاصة سويقها وورقه ويحمر لجرادة قابض يشد اصول الشعر حتى الاربعاء
**الموز** شجرة في شكل النخل له ورق خارج من ساقه املس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود
يخرج منه الموز وهو في اول طلوعه اخضر يصفر ثم يسود اذا نضج وطعمه دسم كالزبد حلو يؤكل بالسكر
واجوده الكبار النضيج الحلو وهو معتدل وقيل بارد رطب رطبه كالعنب اليابس مع تبريد وقيل حار رطب
في الدرجة الاولى ملين ينفع من حرقة الصدر والحلق ويحرك الباه ويزيد في المني وينفع الكلى والمثانة كثير الغذاء
وقليل عليل وهو يدر البول ويلين الطبع محمود الغذاء يبطئ الانحدار عن المعدة رديء لها مغثي والاكثار منه
يولد النفخ والسدد ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب الامزجة ويسقط الشهوة وهو ثقيل على المعدة جدا
ويصلحه السكر الطبرزد وهو ليؤكل قبل الطعام ويتبع بسكنجبين بزوري او بماء العسل او سكنجبين عسلي او
سكري ساذج اوز نجبيل مربى ولا يتناول بعده طعام حتى ينحدر **حب الآس** يغذو غذاء يسيرا وهو
بارد يابس يقوي المعدة حابس للطبيعة بالعفوصة التي فيه صالح لنفث الدم ونافع للسعال الحلاوة فيه وكذلك
الصفراوية وكذلك رتبه وينفع من قروح الاعضاء الباطنة ويقويها ومن عضة الرتيلا اذا خلط بخمر
وينفع من قروح المثانة رطبه ويابسه واذا طبخ بشراب وضمد به قروح الكفين والقدمين ابرأها وطبيخه
اذا دق وخلط باللبن وضمد به العين الوارمة حلل ورمها وينفع من الخوف في البواسير والورم في النملة
وقدر ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم وليس في الاشربة ما يحبس الطبيعة وينفع السعال الا الشراب **الخرنوب الشامي**
انه رديء الغذاء رديء للمعدة عسر الانهضام بطيء الانحدار في خشبي وهو حار في الاولى يابس في الثانية الرطب منه يطلق
البطن واليابس يعقله وهو موافق للمعدة من الطريق ويدر البول وهو غير ضار للصدر والرية لحلاوة فيه و
العجب فيه انه اذا اكل على الريق حبس البطن واذا طبخ ونقع في الماء والعصير واتخذ منه رب كان مطلقا
للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة **واما الخرنوب النبطي** فهو خرنوب الشوك وهو تمرة الينبوت ويسمى قفص
قريش وهو بارد قوي القبض يابس في الثالثة اذا اكلت به الى اليبس وكذا شرب ماء طبيخها والمضمضة بطبيخه
جيدة لوجع الاسنان والجلوس في طبيخه يقوي السفل وهو نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا وينفع
من الضعف والاسهال وخلط رديء يقبل وخاصة اذا اكل رطبا **البطيخ** والحلو منه يسمى الخربز وهو من البطيخ
على اختلاف اجناسه بارد مع رطوبة كثيرة وهو في رطوبته في الدرجة الثانية والسديد لحلاوة الجيد النضج
حار يستحيل صفراء اذا اكل بما يلي بزره ولم يوغل فيه الى ناحية القشر خصوصا اذا اكل على جوع شديد
ولم يتبع بطعام وقيل البطيخ يستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو سبيل الى البلغم منه الى الصفراء ولكنه للرجاء
فانه بعيد من الاستحالة اليها لتربة رطوبته والظاهر ان استحالة السريد اكلا منه الى الصفراء اكثر وهو

الموز

الكفين وخلط

الانحدار عن المعدة والامعاء جلاء يدر البول ويزيل الحزاز والكلف والبهق والوسخ وبزره اقوى جلاء و
هو ردي للمعدة مغث والاكثار منه يولد الهيضة الردية فاذا احس بفساده في المعدة وذلك اذا وجد منه كرب
وقلق فينبغي ان يتقيا فانه قد يستحيل سما وذلك اذا اكل الحلو منه على الحار وكان المعدة في غاية الالتهاب فحينئذ يحدث
منه صفراء زنجارية وينبغي ان يوكل بين طعامين عند صيرورة الاول كيلوسا او يتبع بطعام والاغذية وقيئا
والحر ويتناول بعده السكنجبين والمبرود الكندر والجلنجبين وما يحلو البلغم قال ابن بيطار اخطا من اشار
الى اكل البطيخ بشرب الشراب والكندر والجوارشنات فيزداد استحالة وحدة وسرعة نفوذ ويكون من احد اذا
اكل لحمه نفع حصاة الكلى والمثانة الصغار خاصة التي في الكلى والنضيج منه لطيف والني كثيف في طبع القثاء
وفي البطيخ تفتيح كيف كان واذا ضمد بلحمه على العين الوارمة نفعها وذكر بعضهم ان البطيخ الاخضر يزيد في المني ويعين
على الباه لكثرة رطوبته ونفخه والبطيخ المستطيل الحامض الذي يكون من القثاء اذا كبر ونضج وهو الذي يسمى الملبون
والشلتوق لا يستحيل الى الصفراء وينتفع به المحرورون والملتهبون الذين حموضة لا تخلو من حال او برد وهو اصلح حاد
في عني ولحمه منضج جال ولذلك يدر البول ومن البطيخ نوع اخر صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة وهو المسمى
بالدستنبويه والشمام وهو متوسط المزاج بين البطيخ الحسني وبين البطيخ الهندي ورائحته باردة رطبة مسكنة
للحرارة جالبة للنوم وهو مطلق للبطن **واما البطيخ الهندي** وهو البطيخ الرقي ويسمى الدلاع ايضا فبارد رطب
في الثانية وفي الترطيب والتطفية نافع لاصحاب الحميات المحرقة ولمن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب يقاوم حرارا
حادا ردي الكيفية قليل الكلية لا يجيب الى الاسهال وبدنه ضعيف نحيف فانه وان كان يمكن ان يبدل مزاج
ذلك المرار بالاشياء الحامضة فان النفع في هذا الوقت اوفق اذا كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف
وخارج هذا البدن لا يحتمل ذلك وان ادمن عليه السكنجبين زاد منه الاضعف قوة واوهن معدته وربما سحج امعاءه و
وان ادمن عليه الحوامض التي معها قبض يخاف في تكثيف ذلك الخلط والزيادة في السدد وان كانت في كبده او [illegible]
ولمن يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما النفع والاسهال فلا غلاظ جم مع ادنى حال [illegible] كما عليه البطيخ
الهندي فانه يرطب ويبدل مزاج المرارة ويولد في الكبد دما مائيا يصلح به رداءة الدم المراري في العروق اذا امتنع
به وما في مع السكر ابلغ في التبريد [illegible] الهضم ويضر بالمشايخ والمبرودين ويهيج الاخلاط ويصلحه السكر او العسل
وفي البطيخ انواع قريبة من البطيخ الهندي في الحال ويحد الاستحالة الى الصفراء ويبرد البدن ويرطب كالبطيخ المر [illegible]
والنعف الا انه لا يبلغ منافعه في لطافة الجوهر وصناعة الترطيب سوى ان المحرور الحاجة الى اصلاحهما واما الكرنب [illegible] عسر
الهضم لاسيما ما صلب وكبر منه واما الصغار والرطب منه فدون ذلك واذا اكثر اورث النفخ ووجع البطن **القثاء والخيار**
هما باردان رطبان في الدرجة الثانية يسكنان العطش ويبردان المعدة ويقمعان الصفراء ويدران البول الا انهما بطيئا
الانحدار يتولد منهما في العروق والاوردة خلط غليظ يتولد منه حميات والخيار منهما ما صغر حبه وقثيه واجود ما فيهما
اللباب وليس ساير [illegible] يحصل انهضام ذلك ويغلظ ويعلى طعم المحرورين وبعضهم ان المبرودين والخيار اعون العقل
ابرد من اجناس القثاء واعسر استمراء وبزره صالح للغشي الحادث من الحرارة وقد يقطع يسيرا وهو ينفع في الحميات الحادة
وما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع عشرة دراهم من السكر يسهل الصفراء وقد يجدر عطشا لا الحار باخصوصا
اذا اكل قشره لا سيما الى المرار وهو يشبع المعدة والخواصر والعقول ويصلحه العسل والزبيب والخيار [illegible]
اسرع انحدارا [illegible] الخبز مخالفة **القرع** وسمي الدباء واجوده الرطب الاخضر الحلو نعدو البدن غذاء باردا
رطبا يسيرا جدا ولا يكل بصل المحمومين ويذهب العطش وهو بارد رطب في الثانية يتولد منه غذاء شبيه بما يجده فان كل

وان وضع على يافوخ الصبيان نفعهم من الورم العارض في ادمغتهم عاجلا واذا احرق قشره على الجبهة نفع النوازل الى العين ارشاد

شاوه

القثاء والخيار

خردل



خردل ولا خلطا حريفا وان اكل بالملح ولد خلطا مالحا وهو سريع الانحدار للزوجته ورطوبته نافع من
السعال وهو ايضا سريع الفساد في المعدة اذا ابطا فيها او كان فيها فضل ردي وهو جيد للصفراويين
خصوصا بالحصرم او بماء الرمان او الخل ودهن اللوز ويكون ضرره بالمبرودين متضاعفا اذا اكل بالتوابل الباردة
القابضة والخل واذا عمل بالسفرجل ولد خلطا محمودا واصلح ما عمل منه للمحمومين واصحاب السعال ان يطبخ مع كشك
الشعير والماش المقشر ولا ينبغي ان يسلق القرع لئلا يزداد رطوبة والمشوي منه والمقلو يذهب عنه كثير
من رطوبته وليس فيما يبقى منه معه قوة واذا طبخ مع اللحم كان من اسرع الاشياء واجوده انهضاما ويجب
ان يطيب بالتوابل الحارة ليقل رطوبته ويعذب ويصير اطيب ويقبله المعدة ويستمريه وهو يقطع العطش
جدا ويطلق البطن ولا يدر البول ولب بزره ينفع من السعال الحار ويرطب الصدر ويقطع العطش جدا
محرورين الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد واذا جوفت قرعة نية وصب في جوفها
شراب وجعلت وشرب ذلك الشراب اسهل البطن اسهالا خفيفا واذا دفن في الجمر وشرب ماؤه مع السكر
نفع من الحميات واذا شرب بعد ان يغرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين وشقيقه وهي اعدر صفراء
محضة ومقدار ما يشرب من ماء القرع اربع اواق ومع سلاقة ينفع الصداع اذا شرب او غسل به الراس
وهو يقوم من [illegible] اذا قطر منه في الانف والقرع يضر باصحاب السوداء والبلغم ويولد المعدة
جدا ويضر المعدة والامعاء وقولنجا خاصة واذا دق طريه الاخضر وضمد به على الاورام الظاهرة والباطنة
وعلى اورام العنق وللنقرس نفع وحكاكة القرع اذا ضمدت بها العين في الرمد الحارة ابتداء نفعت منه
وسكنت اوجاعه ولا سيما اذا عجنت بدقيق شعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس و
ومكان الوجع منه كان في الحميات او عن غيرها من اسبابه واذا ضمدت به الجمرة ردعه وسكن وجعها وحراقة
قشر القرع اليابس ينفع من قروح الذكر ويجففها وكذا ينفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج **الباذنجان**
اجوده الحلو الاوساط والعتيق ردي والحديث اسلم وهو حار يابس في اخر الثانية والدليل عليه حرافته
ومرارته وهو يولد ما يغلب عليه الحرافة والحدة يستحيل بعد وقت يسير مرة سوداء يتولد منه فساد اللون و
والامراض السوداوية والسدد والسرطان والصلابة والجذام والبواسير ويسود اللون ويصفره ويثير الغم ويسخن
الدم ويحرقه ردي للعين والراس ويصدع ويصير وزر الدم المتولد منه الى المرة السوداء وقال اخر ان اهل احداث
الامراض السوداوية قال بعض الاوائل انه بارد يابس واذا اكل الباذنجان نيا فهو احرى بان يثير الغم و
ويسخن الدم ويحرقه ويعين في توليد هذه المضار ما اكل منه مشويا بلا دهن وبعده المشوي بالدهن الكثير
فيه من الحدة الا اليسير ولا يتبين ضرر ذلك الا لمن يكثر منه لانه غذاء مالوف لذيذ حبيب الى الطبع فيقبل
عليه ويحيل هضمه ويبقى عنه ما لا يصلح للبدن واما اذا سلق الباذنجان او اسلق صفيقه بعد ان ينزع قشره
ثم يعمل البوراني به من عذب كدهن اللوز ودهن الجوز هو جيد بان لا يضر البتة لذهاب الحدة عنه واولى
بان لا يتولد عنه الامراض السوداوية وكذلك اذا قشر وطبخ وترك في الماء البارد ليلة او ساعتين نقية ثم غسل
بماء آخر ويطبخ مع لحم الحمل السمين والسمن وهو جيد للمعدة التي تنفي الطعام دائما ويولد السدد في الكبد والطحال
الا المطبوخ مع الخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال وذهب عنه اضراره للراس وكان اوفق للمحرورين واصحاب
الاكباد الحارة والاطحلة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا بينا والمشوي منه اصلح للمعدة وليس له نسبة الى الاطلاق

مطلب [illegible]

جيد للمعدة التي تنفي الطعام

لكنه اذا طبخ في الدهن المطلق وان طبخ في خل او سماق اسكن وهو ينفع من عرق الدم لخاصية فيه واجماع المحققين في الطلق
نافع من البواسير بنثر اطلائه وبخورا واذا اكثر منه تولد عنه صفراء وهي التي تكمن في شي منها الى آخر وفيها موفر وطبخت
من دهن حب القرع ثم وضعت في قرن فاتر ثم اخرجت وصفي ذلك الدهن وقطر في الاذن الوجعة اذهب الوجع وحيا
**الكماة** اصل مستدير لا ورق له ولا ساق له لونه الى الحمرة توجد في الربيع يؤكل نيا ومطبوخا اجودها اشدها تلززا
وملاسة واميلها الى البياض وهي باردة في الثانية فيها رطوبة فضلية غليظة الجوهر جدا الايدامها تنحي من الاغذية
الغليظة عسرة الانهضام عديمة الطعم قابلة لجميع الطعوم ثقيلة على المعدة تورث القولنج وعسر البول والنسي
ويفسد النكهة ويولد خلطا غليظا بلغميا وسوداويا ويخاف منه الفالج والسكتة وينبغي ان تقشر ثم تنقب بالسكين
ثم تسلق بماء وملح ثم تطبخ بالزيت والفلفل والملح او باللحم السمين او الدهن الكثير فانها اذا انهضمت فليس الخلط الذي
يتولد منها بردي ويخص من الادوية السمية وترياقها التوابل الحارة كالكمون والصعتر والدارصيني والكراويا والمري والشراب الصرف
والكباب منها على الجمر اذا اكل مع هذه الاشياء لا تكون ضعوا اقل ضررا واقبل الحال طبخها باللحم ليس بصالح وليس شي ابلغ
في اصلاح الكماة ما يبلغ المري والحار والكمري اذا سلق معها كان مما يدفع ضررها وينبغي ان لا يكثر منها وتجتنب
شرب الماء القراح بعدها ومن خواص الكماة ان من اطعمها الى شي من ذوات السموم لدغه والكماة في معدته مات ولم يغن
دواء البتة وماء الكماة جلاء للعين وهي من اصلح الادوية للعين اذا ربي به الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد الروح
الباصرة قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء والكماة من انواعها فيه اصناف قاتلة بكيفية رديئة يستقيد بها حماى اوردها
عندنا تمامها يعرف ذلك بكونها الى الحمرة والطرش ويرابحها المكرة ولزوجتها وسرعة عفونتها ونباتها عند اجحار
الهوام والاشجار الردية وخاصة شجر الزيتون والاراضي الردية ويابسها اردا من رطبها والحمام الحار ينفع ضررها الشديد
الباضي باردة جدا يقرب بردها من برد الادوية القتالة ويعرض من اكثر الذبحة والخوانيق والقيء الصعب و
وبرد الاطراف وعسر البول فلذلك تركه لمن يتعرض له وسبب فضل الكماة على الفطر في الرداءة ان الكماة تنبت
في المواضع الرملية والفطر ينبت في المواضع الندية واما الفرشنة وهي نوع من الكماة لحمه وشحم تنصر شكل الكمل كاس
صغير متقسم متشنج ناعم اللمس يغسل به الثياب وفي طعمه حموضة وملوحة وهي قريبة من الكماة باردة رطبة وهي اقل بردا
منها واصلح وفيه بورقية وملوحة يقلع عند التسلق وتصلح السلق وليس فيها من الغلظ واللزوجة ورداءة الخلط ما
وهي تؤكل بالحموضات والادهان مثل العصارات واما الكشني فهو من جنس الكماة يظهر مجتمع في عظم الكلية واكبر منها بحمرة
الروس جلالم حاعا بالتي تزيد مثل الاصول ينبت في الرمال نبات الكماة لا ينبت الا في بلاد ما وراء النهر وخراسان
ايضا وهو اصلح من الكماة بابها واقلها مضرة ولم يسمع قط انه ضر احدا احضرة القطر والكماة واصلحه يكون بالمري
والزيت والملح والصعتر **القلقاس** هو شي ينبت على المياه وله ورق كبير املس شبيه ورق الموز الا انه ليس
بطوله ويشبه ورق القرع وله ورقة في وسطه قضيب منفرد على غلظ الاصبع والبرديات العضب الاصل الذي
في الارض وليس بهذا النبات ساق ولا ثمر واصله يشبه بالاترج الا ان ظاهره الى الحمرة وداخله ابيض كثيف مكتنز وفي طعمه
قبض مع حرافة قوية يدل على حرارته ويبسه وهو يابس في الاولى واذا سلق بالماء زال حرافته جملة والكشيح ما فيه من
القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تخفيها وسترها ولذلك صار غذاء غليظا
بطي الهضم ثقيلا في المعدة لكنا فرجه ملزوجته الا انه لما فيه من القبض والعفوصة صار ينفع في تقوية المعدة
معينة على حبس البطن اذا اخذ منه معتدلا او شعل على المعدة وضررها لتقليه بعدا ان ينضج وما فيه من اللزوجة
والتغرية صار نافعا من سحوج الامعاء وتنوعه يحوي على حبس البطن بطيء لان القبض فيه اغلب وهو يسمن والدماغ



يولد السوداء وقيل انه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الى الرطب في الثانية يزيد في الباه **الريباس** وهو كالقلاع
السلق لخشونة وقيل هو ينبت بقرب ثمرات عسالج غضة حمر الى الخضرة وله ورق كبير عريض مدور طعمه عطالحا لو
بحموضة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية وقيل ليس بالمغرب منه شيء وينبت بالجبال الباردة ذوات الثلوج وله
قوة حامض الاترج والحصرم بارد يابس في الثانية يطفئ الحرارة ويقطع السكر وينفع من الطاعون والوباء ويقطع
الاسهال الصفراوي والحصبة والجدري ويسكن الغثي ويقوي الاحشاء ويسكن الصفراء والدم ويقطع العطش
ويقوي المعدة ويدبغها ويقطع القيء الحادث عن حرارة المعدة ويضر بالصدر ويولد القولنج وادمان اكله يبري
من كثير الدماميل وعصارته تجلو البصر كحلا ورب الريباس صالح للخفقان ويشهي الطعام وهو جيد للتوبة
والحار اكلا وجرمه ليست بحمضته **قصب السكر** مطبوع السكر واشد تليينا منه حار رطب
في الاولى وقيل معتدل الحرارة وهو يلين الحلق والصدر والرئة ويجلو الرطوبة عنهما وينفع من السعال ويدر
البول ويذهب بالحرقة الكائنة عند خروجه ويولد دما معتدلا ويولد رياحا ونفخا ومن اراد ان يقل نفخه فليقشره
ويغسله بالماء الحار ومصه فيه معونة على القيء والصمغ الذي يوجد عليه كالملح يجلو العين **السكر** اجوده
الابيض الشفاف وهو الطبرزد وعمله ان يكسر السكر ويلقى على كل مائة رطل منه عشرة ارطال من اللبن الحليب ومن الماء
ما يغمره ثم يغلى وينزع رغوته ثم يفرق في ظرف صيني حتى تسكن من حرارته ويصفو يوما وليلة ثم يعاد الى القدر ويغلى
حتى يصير له قوام ثخين ثم يرفع ويبرد وكلما عتق السكر كان الطف واميل الى الحرارة واقل حرارة الطبرزد وهو الطف
وكلما صفي قلت حرارته وهو حار في آخر الاولى رطب في الاولى والعتيق الى اليبس وهو يلين جلاء ويقارب العسل في الجلاء
والتنقية والتحليل وتفتيح السدد وينفع من القولنج ويجلو البلغم وينفع الكلى والمثانة وينفذ قوى سائر الادوية
ويلطف الاخلاط الغليظة ويضر المعدة الصفراوية ويهيج ابارها ويصلح الفواكه المرة والحامضة والاغذية القوية
في التليين والسكر السليماني اشد تليينا والسكر وفيه خصوصا الذي يوجد على قصبه كالملح وربما نفع وربما
سكن النفخ واذا طبخ السكر ونزعت رغوته سكن العطش واذا شرب السكر بالماء الحار نفع من الصوت الكائن
عن النزلات وادمان اخذه مع لعاب بالماء الحار ينفع من السعال البلغمي ويوخذ منه اوقية كل يوم واذا الرمد
يقوى الى حال اكتحاله لم يبكر العين وحسن فعله وهو ينفع البياض الرقيق الذي في العين والسكر العتيق يولد
دما عكرا والعتيق جلاء الاخلاط ويولد امراضا ارقية كالجذام والسكر النبات اجوده النقي الشفاف الخفيف
وهو معتدل وسحيقه يجلو الغشاء الذي من الجراحات والقروح ويعين على انبات اللحم فيها وينفع السعال ويصفي الحلق
ويوافق الصدر والرئة وقصبتيهما ويصفي كدورة الصوت التي من انحدار الرطوبة من الراس الى الحلق عند الصبا
وان عمل فيه لازورد ينفع من السوداء ولطفها والسكر المشدد الباهض لا يلين الطبيعة وهو اجود ما يسكن السعال
ويلين الصدر واذا شرب السكر بالسمن نفع من احتباس البول وبلغ دواء في ذلك وكذلك ينفع من وجع السن والجوف
واذا اتخذ السكر قطع الزكام وحيا وينبغي ان يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة ويحذر الامعاء قال ديسقوريدوس ان
السكر نوع من العسل جامد يوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد العرب وقوامه شبيه بقوام الملح وهو يتكسر تحت الاسنان
مثل الملح وقال جالينوس ان السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد العرب فيزعمون ايضا انه يستخرج
من القصب فجملة هو ايضا نوع من انواع العسل حلاوته يكون اقل من هذا العسل الذي يكون عندنا **سكر العشر**
هو من يقع على العشر بالحجاز واليمن كقطع الملح وكالمصطكى وفيه مع حلاوته قليل عفوصة ومرارة فيه يمانيه
ومنه حجازي الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة يحد البصر اكتحالا به نافع للرئة وهي الاستسقاء مع لبن اللقاح
لبن

وليس يعطش كسائر انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للسعال والكبد والكلى والمثانة واذا شرب تليين بها
متوالية كل يوم اوقية بماء فاتر ينفع من الربو وعسر النفس **واما الفانيذ** فالسجزي منه يلين الطبع ويكسر
الرياح ويجب استعمالها بشيا والخزائني دونه في الاستحسان يلين البطن والصدر وينفع السعال ويسخن المثانة والكلى
وصنعته ان يحل السكر بماء ويسير ونار هادية ويعقد فاذا بلغ الانعقاد ضرب على رخام مسمور ضربا جيدا حتى يبيض
فان بدا بالجفاف قبل ان يبلغ قيقرب ويصب الى النار قليلا ثم يعيده الى العقد فاذا استحكم قطع اقطاعا وترك على طبق
ليجف **العسل** يسقط كالطل حتى يقع على الزهر وعلى غيره فيلتقطه النحل ويجمع في حوصلته ثم يضعه في كوارة لادخار
لان ذلك غذاؤه فيجتمع منه الكثير وقد نال من حرارة مزاجه وتنضجه حتى يصير في قوته وقد يقع العسل كما هو كما يقع الكمون
ويختلف بحسب ما يقع عليه من النبات فيجود الظاهر منه الملتقط للناس والخفي منه يلتقط النحل وقد يختلف العسل في مزاجه
ولونه وطعمه ورائحته على حسب ما يقع عليه ويجتنى منه فما يسقط على ورق النبات الحار اليابس مثل الصعتر فهو اسخن
واصلح والمجتنى من الافسنتين منه مر فيفتح سدد الكبد الافسنتين ويشبه مرارة وهو اصلح من جميع انواع العسل للكبد والمعدة
وينفع للسدد والكرفس صالح لمن به جبن والمجتنى من الازهار الطيبة طيب الرائحة واجودها الصادق الحلاوة الطيب الرائحة
الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفائه الاحمر الناصع وبعد ذلك الذهبي وما ادا رفع بالاصبع امتد الى الارض ولم ينقطع
والابيض الرقيق القوام اكثر حرارة ويبسا والغليظ كثير الموم والرقيق كثير الفضول المائية والربيعي اجود ثم الصيفي والشتوي
اردا لانه اغلظ وكل حار يابس في الثانية نوعا منه رديا سميا جدا حتى ان منه يعطش واكله يذهب بوارث
ذهاب العقل العسل فيه جلاء منفتح يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع البدن العفونة والفساد من اللحم ويحفظ
الموتى ويحفظ على الاسنان صحتها اذا اختلط بالخل وتمضمض به اياما واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان
واللثة وبيض الاسنان وامسك عليها صحتها وهو يقوي المعدة الباردة ويشهي ويطول لطخه البصر ويمنع بدو الماء في العين
ويقوي السمع وقد ظن قوم انه يوخي اللثة بجلائه ولم يعلموا انه لا يكون في اللثة من الحلاوات الا ما كان في طبيعة رطبة
يابس وانما يبرخي الحلاوة اذا كانت مفرطة لا حرارة فيها كالعسل ولا قبض فيه كالمر والاجلاء واذا اكتحل العسل
مع الادوية الجلاءة اصلح البصر وجلاه واذا تحنك به او تغرغر به حلل اورام الحلق ونفعها ولا سيما في كل جراح
تحتاج الى جلاء وتنقية واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقية فضل فيه ويهيج القيء الجاف اذا شرب بالماء
عند العطش واقتصر عليه ايام وهو ينفع ما يشربه الملقوف والمجذومون واصحاب اللقوة واذا استعمل بالماء وهو
غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان يهيج الجماع اشد واذا شرب بالماء نقى العروق المعاء وهيا ها للادوية
كما يفعل المري واذا خلط الحقن قوى اسهالها واذا عجنت به الادوية البهق والبرص زاد في جلائها والعسل الذي لطيف
جلاء لما فيه الحشونة والتلذع وفيه تحليل وهو يطلق البطن ويهيج القيء وينقي العروق والتخمة وينال منه البدن غذاء اول
ما يتناول من المطبوخ لانه ينحدر قبل ان ينهضم ويغذو البدن ويولد نفخة المعدة والامعاء ولا ضرر العسل ذهبت
عنه حدته وقل جلاؤه ولا سيما اذا صب عليه ماء النيل ونزعت رغوته فعند ذلك لا يهيج البطن ولا ينفخ بل ينفذ
الى البدن بسرعة ويدر البول وينفع السعال ويكون غذاؤه اكثر واذا شرب مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام
وشرب الافيون ولحم من لعق شيء من عضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع من السموم
والمنقي به يتخلص منهما وسوى او عوله سيئا للابدان الباردة من قبل السن او من قبل مزاجها الطبيعي لانه ينهضم
فيها ويصير دما في الابدان الحارة اليابسة يستحيل صفراء قبل ان يصير دما اذا انقلب الى المرار لم يمكن ان يغذو
ويدفع مضرته عن الشبان والمحرورين الخل والربوب الحامضة والعسل يكفف مفردا واذا اختلط بالماء يرطب لان

٩٦

لان العسل ينفذ رطوبة الماء الى الاعضاء فيصل اليها ويرطبها ويدر البول ايضا ومن اجل السبب واذا تناول العسل
من الغالب على بدنه المرار اطلق بطنه لان العسل يستحيل مرة في بدنه فيهيج البطن واذا تناوله من الغالب عليه
البلغم عقل بطنه من قبل نقصان حدته ومن قبل انه يفيد الرطوبة البلغمية التي في معدته جلاء فاذا حلت
دفعت الكبد الى اجتذابها فجذبت اليها والى ساير البدن والتلطخ بالعسل يمنع القمل ويقتلها ويزيل الكلف طلاء
مع القسط وبالملح آثار الضربة البادية ويسقي العروق الوسخة القيحية والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات
الطرية ومع الملح الاندراني واذا عجن به الزراوند الطويل والكرسنة انبت اللحم في الجراحات العميقة **البقول** ان البقول
كلها لا ينال البدن منها الا اول ما يكون من الغذاء والذي ينال منها ماء رقيق رديء سريع الانتفاع به ولا يكاد ينهضم
ما يتناول منها غير مطبوخ وذلك انها قد عدمت في طبايعها النضج والبلوغ بل يوجد لحمة من اول منبتها الى
ان تجف خلا انها تكون في اول منبتها الطف واطرى ثم تصير بآخره اصلب واعصى وكذلك اصول النباتات كلها رديئة
الغذاء الا الحريفة منها مولدة للمرار التي لها حرافة والا ما لا تلذع فانها مولدة للبلغم حتى السلق مع بعده من توليد البلغم للعسرة
التي فيه وسرعة خروجه من البطن وجميع النباتات الحريفة التي توكل كالصعتر والفوتنج والنعنع والسذاب فانها
ما دامت طرية في النشو تكون ناقصة القوى لكثرة ما فيها من الرطوبة فلذلك قد يغتذى غذاء كالادوية اللطيفة فاما
اذا يبست اشتدت كيفياتها وانقلب عن ان يكون غذاء وصارت دواء لا يصلح الا لتطييب الطعام ومن النبات
ما جل جوهره انما هو فيما فوق الارض منه وذلك انه يعرف بجرايه والغذاء الذي يجذبه الاصل من الارض يسلمه
القضبان والورق منه الى نفسها ولا يدع منه الا بقايا يسيرة فيكون غذاء الاصل من تلك البقايا قليلا لكن كان قضبانه
وورقه اقوى من اصله وذلك كالخس والكرنب والهندبا وما اشبهها ومن النبات ما جل جوهره في اصله والكثر
قصد طبيعته تغذية الاصل وتنميته وتبقيه فالهيئة تعنى في الاصل الى الورق والقضبان ولذلك صار اصله اقوى
واعظم من قضبانه كالفجل والبصل والشلجم وما اشبهها وقد يوجد الطبيعة في الحيوان كذلك تستعمل القضبان
غذائها تكون اعضاء منه ليست باضطرارية كالقرون والشعر وما اشبهها وكذلك كل نبات اكثر ما يوكل منه
اصله فبزره وقضبانه لا يكاد يوكل وكل نبات يوكل بزره او ثمره فلا يكاد يوكل اصله وجميع اصناف البقول ما كان
منها مر الطعم او اشد يبسا ولذلك يكون اردا غذاء واشبه بالدواء وما كان منها بستانيا فهو اكثر رطوبة وما نبت في المشرقة
والمواضع المعطشة اقوى في بابه والبقل الذي هو صلب في طبعه اذا طبخ لان وصار اسرع انهضاما والبقل الذي
هو في طبعه لين اذا طبخ صار كالسيود وصار اعسر انهضاما كالكراث اذا طبخ ولما كان البقول اقرب الى الادوية
من الفواكه والثمار كثيرا فينبغي ان يتناول منها ما يدعو اليه الشهوة شيئا قليلا ويتوقى ان يكون مما يجد منها وينا سب
المزاج والحال والوقت الحاضر **الخس** اجوده البستاني الطري الاصفر العريض وهو افضل البقول كلها
والدم المتولد منه اجود من المتولد من جميع البقول وهو بارد رطب في الثانية وقيل في الثالثة وبزره في الثانية وهو
سريع الانهضام لا يكسر البطن ولا يطلقه لانه ليس فيه حدة ولا ملوحة ولا جلاء والمسلوق منه اكثر غذاء
وهو مقو للمعدة ولا سيما في اول نباته واخف لما فيه من المرارة اليسيرة ويطفي ويبرد ولا سيما اذا كان بالخل وهو يعطي
المقصورين والمحمومين اياه لذلك وما لم يتولد فيه لبن فهو ابرد ويجلب النوم ويزيد في اللبن ويسكن العطش والالتهاب
وغير المغسول منه اجود لان الغسل يزيد نفخا ولذلك جميع البقول البارد واذا استعمل في الوسط الشراب منع
ابراضها ويزيل السهر نيا ومطبوخا ويبرد وينفع الذبان واحراق الشمس في الراس ويقطع سيلان المني ويقلل
الاحتلام ويضعف البعد لحدة ادمانه الخمر ويورث ظلمة البصر ويضعف العين ويضر بالباه قاطع لها وخاصة بزره
ردي فيما يلتمس من باب الولد من الكثرة الذكاء والبقي به بضار جدا للمني في صاحبه غلط محتاج ان ينتشا وقح

اوربو فانه يحنق مثل الاختناق بعا فان انتفع لهم ذلك فليبادر الى التي ماء العسل واما السعال اليابس
الذي لا نفث معه الذي يكون من مادة رقيقة تنحلب من الراس فيسهر العليل ويمنع من النوم بالليل
فاكل الخس موافق له قال ابقراط من اكل الخس صفى دمه وقوى معدته وان اكله بالخل ذهب عنه
صفار وجهه ومن كان يخرج من احليله الدم واكل الخس ثلثة ايام ذهب عنه ذلك وذكر جالينوس انه
تناول كل ليلة بعد خس مطبوخ فاما الخس فلا ينيم واما الترطيب فلبدا ادركه به تبريد قال فاني الان
على النوم حريص اي اني اليوم شيخ فينفعني ترطيب النوم والخس دواء لاختلاف المياه وللارضين نافع
من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها واذا اضمد به بالخل سكن الصداع المتولد عن ابخرة
صفراوية ولاصلاح الخس للمبرودين بالكرفس والنعنع ولبن البري منه كلو انار العقربية وينفع من العقرب
وشرب نصف درهم منه بالسهل كينوسا ماثا وينفع للسعة العقرب والرتيلا **الهندبا** منه بري ومنه
بستاني والبستاني صنفان طويل الورق اسمانجوني الزهر مر الطعم والثاني عريض الورق ابيض الزهر
تفه الطعم وهو كالخس الا انه خصا امر اصلح من الخس في تفتيح السدد وفيه قوى مختلفة يدل عليها الطعوم
المختلفة فيه من المرارة والقبض والتفه والغالب على الجوهر البارد وخاصة البستاني منه وكلما كان اشد
مرارة كان الدم المتولد منه اقل عفونة وقد يستدل من ان نعمى الصيف فيميل الى قليل حرارة وقيل ان الهندبا يستحيل
مع الهواء فيكون خشنا عند خشونته واذا خشن زادت مرارته وهو بارد في الاولى رطب في اخرها ويابس
في الاولى وفيه قبض صالح يقوي المعدة واما الكبد الحارة فشديد الموافقة لها واما البارد فلخاصية ويضمد به
مع السويق في الخفقان الحار ويقوي القلب وينفع من الرمد الحار ضمادا ويسكن الغثيان وهيجان الصفراء
واوفق ما يوكل ان يسلق ويوكل بمري وزيت واذا اسلق وطيب بالخل حبس البطن واذا غسل الهندبا يزول
جزؤه المفتح الملطف والهندبا يبطئ الهضم ليس معه من التطفئة والترطيب وتسكين العطش مع الخس وخاصيته
تفتيح سدد الطحال والكبد والنفع من اوجاعها الحارة والباردة وهو ينفع جدا ... من نفع المبرودين
واصحاب السعال لانه يكون السعال عشارته ومن محرب الكبد فان نفع الهندبا ... وهو صالح للمعدة والمبرودة
والكبد الملتهبين نافع بعد الفصد والحجامة اذا اكل بالخل وينقي مجاري الكلى واذا عصر ماؤه واغلي ونزعت رغوته
وشرب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنية ونفع من الحميات المتطاولة وهو جيد للعموس واصله ينفع
من لسعة العقرب وان اتخذ ضمادا من دقيق الشعير وماء الهندبا نفع من الخفقان وجميع الاورام الحارة واذا نقع
بمائه نفع من اورام الحلق **واما الطرخشقوق** وهو من الهندباء البري في الكيس اغلب عليه بارد يابس
في الاولى مفتح لسدد الكبد والعروق نافع من الاستسقاء ونفث الدم وهو ضماد نافع للسوع وهو اقوى من الهندبا
في جميع افعاله وهو مقو للمعدة دابغ لها نافع من لسعة العقارب اذا ضمد به او شرب من مائه قال الخيزان الطرخشقوق
يشرب فينفع من لسعة العقرب والزنبور والحيات وحمى الربع **واما اليعضيد** فهو ايضا نوع من الهندباء البري
عريض الورق واشد طعما من الطرخشقوق تركيب القوى من المرارة اي انه بارد يابس في الاولى **الملوخيا**
هي الملوكية وهي الخبازي البستاني وهي بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة اللزوجة لزوجتها اكثر من لزوجة الخطمي
والخبازي ويتوقطونا وهي تشاكل البقلة اليمانية في هيئتها واغصانها وورقها على هيئة ورق ... الا ان
اطرافها الى الاستدارة وخضرتها مايلة الى الدهمة وهي تنشر ... الحاجات وزهرها صفراء ... لزمنة الغذاء
الا انها اصغر وطعم البقلة كلها سمج واجودها الاخضر العظيم الذي قضبانه الى الحمرة وهي باردة في الاولى
رطبة في الثانية وقال جالينوس وهي بعيدة من البرد بل فيها سخونة يسيرة لزنه واما الرطوبة

والازوجة



والازوجة ما ليس للخس ولذلك هي سريعة الانحدار حتى الغذاء سيما اذا اكلت مع زيت وهي كثيرة وغير ذلك مما يقطع لزوجتها
وينقص رطوبتها وهي في الانهضام على حالة متوسطة وما نقول فيها وان كان لزجا فليس بغليظ والبرودة الا انها مايلة الى البلغم
وما ينال منه البدن من الغذاء اكثر مما ينال من سائر البقول وهي رديئة للمعدة وملينة للبطن الا انها نافع للسعال والمثانة
زاينة في اللين نافعة للسعال المنبعث لخشونة قصبة الرية والصدر مفتحة لسدد الكبد وبزرها واوراقها اذا دقت
ووضعت على لسع الزنبور حلل الورم وهي تنفع من الالتهاب اذا ضمد به الصدر والمعدة وتنفع من الصداع واوجاع العين
من حرارة اذا ضمد به مع دقيق شعير وبل اذا اسقي من بزرها وزن درهمان اسهل اسهالا قويا **السلق** ثلثة اصناف **ا** كبير شديد الخضرة
يضرب الى السواد وورقه كبار عراض لينة حسنة المنظر ويسمى الاسود **ب** صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة
**ج** ورقه على ساق طويل وورقه كثير دقيق العالي اسفلها جعد وفي اعلاها الرمق مبسوطة طويل الساق الى موضع
الورقة وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة وهو حار يابس في الاولى وقيل رطب فيها وقيل بارد فيه
رطوبة بورقية جلوية جلاء يسيرا ويحلل وينقص فضل الدماغ الى المنخرين حتى انه اذا طبخ ماء البورقية
وصارت قوة قوية يبطل كون الابل ويحلل تحليلا يسيرا ... بها يهيج البطن للاطلاق ويكون الغذاء المتولد ردي
لها وماؤه يطلق البطن وجرمه يعقل ويولد البلغم وقال ... يسير ردي لكنه اسرع خروجا من البطن من جميع البقول
وفيه تفتيح لسدد الكبد والطحال ويصير دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدده اذا اكل بالخل والخردل ويحفظ ويولد
النفخ ويحتمل بماؤه للقراح المتقدمة ... جيد ... اذا غذي التوابل وزعم قوم ان عصيره اذا صب على
الخمر ... بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وقد يشرب للقوة المسهلة للبلغم
بماء السلق فيعينها على افراغ البلغم وينفع اصحاب اوجاع الكبد صلاح النوس واصوله تزول الكلف والحكة واردا
للعلق من قضبانه يصلح المبرودين بالمري والافاوية والابازير وقيل ان الاسود منه يعقل البطن والابيض يطلقه
وماء اصله ينقص فضول الدماغ اذا استعط به والسلق قد يضمد به الاورام مسلوقا وقيل سلوقه فيحللها
والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل اكثر من طرق ان الاسود منه فيه شيء من قبض وفي اصوله معها
القبض اكثر وطبيخ ورق السلق واصله اذا غسل به الراس قلع الصيبان وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد ان
يتقدم في غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب بعد ان يتقدم في حكه والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه ابرأ
البثور وحرق النار ... دايماً وعصارته ان دلك به الراس قتل القمل ويذهب الحزاز وقيل السلق
مقطع للبلغم وينفع اصحاب الرعشة ويسر النفس وربما هيج شهوة الجماع **الاسفاناخ** انفع المطبوخ بارد
في اخر الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين وهو نافع للحمى والسعال خصوصا
اذا طبخ مع دهن اللوز ملين للطبع لان فيه جلاء غسالا اصلح ليس بما يكون لاكثر البقول من النفخ ولكن البلغمية
في الدم خصوصا مع الافاوية جيد للحلق والرية والصدر قامع للصفراء والدم وينفع من اوجاع الظهر الدموية
وهو سريع الانهضام ويصلحها الافاوية والمري والدارصيني والفلفل واذا سلق في الماء سلقة خفيفة وعصر زال عنه اللعاب
وضعفت قوته الملينة والاوفق ان يتخذ للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز وللمبرودين باللحم السمين والابازير والافاوية
**الحماض** بقلة شبيهة بالهندباء منه حامض ومنه تفه ويقال له السلق البري والحماض منه صغير شديد
الحموضة وفيه ملوحة وفي اصولها جميعا اذا نبتا حمرة ومنه ما سنبله طوال شعر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا
ترك خرج منه حب اسود صغار دون ريحه وورقها يتداوى بها والتفه بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس
في الاولى وبزرهما في الثانية محلل الطبخ خاصة اذا اكلا وينفع اليرقان والخنازير في النفخ المزمن ويولد

خلطا محمودا قوته وكيفيته من قوة خلل وفيه تشديد وهو شبيه العرق والطعم بالسلق الا ان السلق اطيب منه
وفيه رطوبة لزجة ليست تخالطه بها يطلق البطن اذا طبخت بالماء ودهن اللوز والالية السمين ولهذا ينفع
السحج العارض في الامعاء من المرة الصفراء لازلاقها وتغريته للسحج بلزوجته والحامض منه اقوى بردا
وقبضا يدبغ المعدة ويطفي الصفراء والعطش ويقلل الطبخ خاصة ان طبخ بماء السماق وماء الرمان و
الامبرباريس ويدفع الغثيان ويذهب بالخمار نافع من سحوق الطين ومن الخل نافع للجرب والبرقان
الاسود وهو ينفع السحج للزوجة فيه ويقوي الاحشاء وينفع من لسع العقرب وطبيخ اصوله نافع
للحكة **الكرنب** هو صنفان احدهما الشامي وهو القنبيط وهو مدور كبير ملفوف باوراق بعضها
فوق بعض والاخر النبطي وهو الكرنب المعروف وله اصل يعقد كثيرا يفي تحلل ونواحيه تحلل وفي الحمل
الكرنب حارة الاولى يابس في الثانية ينفع السعال القديم وصفى الصوت وينفع وجع الظهر العتيق ووجع الطحال
الركبة اذا شرب مرقه وان اطعم الصبيان نشوا سريعا واكثاره يولد السوداء وان طبخ بلحم السمين والدجاج
قلت غائلته وتوليده للدم الاسود نافع لظلمة البصر التي من الرطوبة ضار للبصر الصحيح وهو من الاغذية
اللطيفة يغذو يسيرا ويولد سوداء رديا وينفع الرعشة ومرقه يدر البول والطمث ويلين الحلق والصدر
واذا اكل او شرب مرقه قبل الشراب منع من السكر الشديد واذا شرب بعد الخمر قلل خمارها وهو يشوش من
الاحلام ويضر بالمعدة واصلح اصلاحه للمعدة وادر للبول وهو يقطع الجماع الى [illegible] وينفع من البواسير
اكلا وضمادا ويحرك الباه وهو يصدع ويفسد اللثة والاسنان وينفخ والقنبيط ابطا في الهضم
واكثر توليدا للصفراء والسوداء [illegible] الا انه اقل حرارة وللكرنب خاصية في النوم ويسكن الاوجاع
واذا طبخ وصب على المفاصل نفع من اوجاعها وان شرب طبيخه ابانه بالنبيذ اذهب وجع الطحال
وبزره يقتل الديدان وينقي الكلف ويفسد اللبن اذا احتمل وقضبانه اذا احرقت تجفف وتحلل تجفيفا
وتحليلا قويا وينضج الصلابات ويدمل ويحل مع بياض البيض على حرق النار وينفع من الخنازير وفقاح بذر
الطمث واكل ورقه نيا مع الخل ينفع المطحول **البقلة الحمقاء** هي التي تسمى الفرفين والفرفخ والرجلة
وبقلة الزهراء والبقلة المباركة والبقلة المطلقة غير مضافة الى شيء او موصوفة بصفة والبقلة اللينة وجودة الغض
العريض وهي باردة في الثالثة رطبة [illegible] غذاؤها يسير محمود وورقها ازوج من قضبانها قابض ولذلك يطلق البطن ويمسك
على حسب استعداد الابدان لذلك [illegible] ولذلك يسمى بالفارسية [illegible] ومن القلاع و
ويبرئ الدم وينفع من السحج ويطفي الالتهاب والعطش ويقطع الاختلاف الكائن من الصفراء ويسكن
اللذع والحرقة التي تكون في الكلى والمثانة ويفتر شهوة الجماع ويقطع القيء المراري ويضعف الشهوة
وبالجملة هو من طعام المحرورين اذا التي في انواع طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة ولا يصلح للمبرودين
الا ان يخلط بالنعناع والكرفس وقيل انها تضر بالامعاء ويصلح المصطكي وهي تنفع من التهاب
الكبد والمعدة اكلا وضمادا او عصارة وتنفع من الصداع الحار والرمد والاورام الحارة شرابا وطلاء
وبزرها ايضا في طبعها يسكن العطش وينفع السحج ويقطع النزف والنفث وينفع من وجع الكبد ومن
ومن الحميات الحارة ويدر البول وينفخ ويقبض اذا كان مقلوا وقيل هو بارد في الاولى معتدل في
الرطوبة واليبس [illegible]
ويصيبه حرقة ويدر [illegible] وهو ينفع السعال الحار وينفع لذع المعدة
ويقطع شهوة الجماع اذا افرط ويضر بالطحال والمعدة البلغمية ويصلح السكر وعصارتها اقوى منها فيه

وفيه ما



وفيه ما ينفع منه عشرة دراهم **البقلة اليمانية** هي بقلة [illegible] ايضا وهي بقلة [illegible] لا طعم
لها وهي تشاكل [illegible] في هيأتها واغصانها وهي اشد ترطيبا من الخس والقرع باردة رطبة في الثالثة
تسكن الاورام الحارة ضمادا والعطش وينفع السعال بدهن اللوز اكلا وصداع الاحتراق اذا طلي بعصيرها
مع دهن الورد وغذاؤها يسير واذا اكلت نيئة سريعا العفونة البورقية وينبغي ان يطيب بالخل والمري
**البقلة الخراسانية** هي البقلة الحامضة الشبيهة اوراقها باوراق الكرنب النبطي باردة في الاولى يابسة في الثانية
تقطع الطبع وتطفي حدة الدم والصفراء ويفتق الشهوة اذا استعمل من قبل الاكل وهو يصلح المحرورين **الشرمق**
هو [illegible] وهو البقلة الذهبية وهو بقلة معروفة رخصة غضة الورق واجوده الطري الاخضر الطري المايل
الى السواد من شدة خضرته وهو بارد في الاولى رطب في الثانية يجلو العلة ويغذو غذاء باردا رطبا يصلح المحرورين
والمحمومين [illegible] سريع الانحدار [illegible] للرجعة [illegible]
يلين الطبع وينفع اليرقان والاكباد الحارة والاورام الحارة ابتداء [illegible] ولذلك ينفع
من اليرقان الحادث بسبب سدد الكبد وهو ينفع السعال اذا طبخ بدهن اللوز الحلو **البامية** ثمرة سوداء صلبة
على قدر الكرسنة حلوة فيها لزوجة [illegible] مختلفة الشكل هي على هيئة بيض الخطمي وورقها كورق القطن
[illegible] يسكن البثور والدم [illegible]
[illegible]
الى [illegible] **الجرجير** [illegible]
يخلط بالخس والهندباء ليعتدل [illegible] فان اكل [illegible] ان يشرب عليه السكنجبين [illegible] الى الراس
وذهب [illegible] والنعناع ويبس [illegible] حارة في الثانية رطب في
الاولى يلين الطبع ويهضم الطعام ويدر البول **الباذروج** [illegible] في بعض البلاد
يقوي الغذاء [illegible] للمعدة [illegible] حار يابس في الدرجة
الاولى وفيه رطوبة فضلية ولذلك يظلم البصر اذا اكثر منه وفيه خاصية التفريح وعطرية [illegible]
عاقبة [illegible] ان [illegible] يولد دما رديا سوداويا ويخفف الصداع [illegible]
ينقلب الى [illegible] ويولد [illegible] الرطوبة الفضلية التي فيه ويدر البول واللبن ويطلق البطن وقال [illegible]
طبيعته حابس للبطن [illegible] ان يكون فيه قوتان متضادتان كما في الكرنب [illegible]
التي فيها اطلاق البطن [illegible] انه يجفف المني واللبن ويقوي المعدة اما تجفيفه للمني واللبن [illegible]
يكون [illegible] الدرجة الاولى [illegible] رطوبة فضلية [illegible]
[illegible] يولد خلطا سوداويا [illegible] المني واللبن فيجففهما واما تقويته [illegible]
[illegible] للقبض الذي فيه وينفع [illegible] ويسكن العطاس اذا شم
[illegible] العين اذا اكتحل [illegible] يقطع الرعاف اذا وضع في الانف [illegible]
من [illegible] نافع من [illegible] البول **النعناع** [illegible] البستاني [illegible] واجوده يابسه ما جفف
في الظل حار يابس في الثانية وحرارته [illegible] وفيه رطوبة فضلية ولذلك [illegible]
[illegible] وهو قابض [illegible] الكبد [illegible]

حمه الله وهو مصلح لجميع الحوامض اذا اغلي فيها وهو معين على الهضم اذا اكل منه القليل منفخ اذا اكثر منه الكثير
مشهي للطعام مانع للقي البلغمي والدموي والصفراوي خصوصا مع العود والمصطكي والعود ويسكن [illegible]
ويبرد [illegible] المني ويقتل الديدان وينفع الخفقان والغشي ومن عضة الكلب الكلب والبرسام واذا مضغ
نفع من وجع الاسنان واذا اكثر منه احدث حكة في الحلق وطاقات منه يوضع على اللبن فيمنع تجبنه وعصارته
يمنع من سيلان الدم من الباطن **الطرخون** هو نبات طويل الورق دقيقه ودقيق السوق يعلو
على الارض من شبر الى ذراع وهو من بقول المايدة يوضع عليها اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من
البقول فينبه الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب عليه الماء طيبه وطاب به وهو حار يابس في الثانية
فيه دهنية لذعية بها صار لذاعا فلذلك ينهضم بطي الانحدار ولذلك يجب ان يختار ما كان طريا غضا قريبا
من ابتداء النبات لان ذلك قليل الدهنية والرطوبة وهو [illegible] الماوات واللسان بما في طبعه من الحرافة ولذلك قيل
انه بارد وهو مجفف للرطوبات محدث لوجع الحلق جيد للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا ويقوي المعدة
ويقطع شهوة الباه ويطفي الحرارة ويعطش **الرشاد والحرف** وهو حب الرشاد ويسمى بالسريانية تقليا ثا
مما حار يابس في [illegible] يلطف الاخلاط الغليظة ويخرج الدود ويحرك شهوة الباه وشهوة
الطعام ومنقيات الريه ويدر [illegible] رطوبة بلغمية لزجة ينفذها الى المثانة اذا اكثر من اكله حتى انه يحصل
منه كثير لتقطير البول ولا يصلح [illegible] الحارة والحرف يضر بالصدر وان شرب منه بعد النضج بخمسة دراهم
بالماء الحار اسهل الطبع وحل الرياح ونفع من القولنج وقتل الدود وحب القرع وهو يقلع الاحبن واذا القي العطار
نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة من اوجاع الجنب المتولد عن الاخلاط الغليظة واذا غسل بماء الرشاد
والحرف الراس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق [illegible]
وان لطخ عليه وعلى البهق نفعه [illegible] لطبخ ويحلل [illegible] بالتي وخاصة اذا لم [illegible]
واذا شرب مع [illegible] نفع الزحير **الكرفس** منه جبلي ومنه بستاني ومنه بري ومنه ما ينبت في الماء
ويسمى كرفس الماء [illegible] ومنه ما ينبت [illegible] في الماء وهو اعظم من البستاني اجوف الساق
الى البياض [illegible] ومنه [illegible] وليس كل الجبلي منه [illegible] بل [illegible]
الجبلي والمقدونس هو الكرفس [illegible] منسوب الى مقدونيا الرومي وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس
في الثانية وان اكل نيا او مطبوخا لطف ويدر البول والطمث واللبن وهو [illegible] للمعدة من ساير البقول
التي يشاكلها وعلى [illegible] ولذلك لا ينبغي ان يقدم على الطعام وهو يحلل
الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال ويصدع ويضر اصحاب الصرع ويهيجه منهم والحبالى [illegible] والمرضع
لتهييجه الجماع وتقليله اللبن [illegible] المرضع صرعا وينبغي ان يجتنب اكله [illegible]
من لذع العقرب [illegible] سدد الاحشاء حتى [illegible]
[illegible] موسع المجاري وهو معرق مسكن للوجع [illegible]
صالح للمعدة مسكن للغثي [illegible] نافع من [illegible] وينفع الكلى والمثانة وينفع الاستسقاء ويفتت الحصاة
ويهيج الباه ويوافق حرقة النساء [illegible] واورام [illegible] منه [illegible] اجود
للمحرورين وبزر الكرفس يحلل نفخ المعدة والمعاء ويسكن اوجاعها [illegible] الادوية الى المثانة [illegible]
الادوية المسهلة [illegible] من الاوجاع والنفخ والكرب [illegible] الى المثانة المنفعة جدا

الطرخون



ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة واذا دق منه مثل سكرجة بسمن بقري ويشرب [illegible] في زيادة الجماع جدا وهو يدر
البول والحيض ويفتح سدد الكلى والكبد وينفع من [illegible] ومن الفواق الذي عن الامتلاء وشربته نصف درهم
واذا دق ورق الكرفس وتدلك به في الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة واذا خلط عصيره مع دهن ورد [illegible] ويدلك به
في الحمام سبعة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب وينفع من ابتداء الحصبة وليس بزره دون ورقه [illegible] واصله فيه لطافة
وفعله اقوى من فعل الورق والبزر وقيل ان الذي هو من مضرته للمصروعين [illegible] اصله في الرقبة [illegible]
ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد والطحال والمثانة [illegible] ويسكن الاوجاع **الكزبرة** وتعاله كشيرة اجود ما
البستاني بارد في الاولى يابس في الثانية ذا [illegible] قبض [illegible] ويسكن [illegible] وينفع الاورام الحارة ويحلل
الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي المعدة وينفع الخفقان الحار وينبغي ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار
والسدر لانها تمنع بخاره عن الصعود الى الراس والذي [illegible] ان يكثر استعمال قليل منها في الاطعمة المفردة لا استعمال
الكثير منه في الطعام الواحد فان كثيره ربما مضر جدا وهي توقف الطعام في المعدة زمانا طويلا حتى ينهضم منها اما
ضماد [illegible] الاسهال [illegible] اذا ضمد به العين سكن الضربان الشديد وقطع انصباب المواد
اليها وماؤها ينفع من الرعاف والقلاع [illegible] الفم واللسان [illegible] القوي والتي [illegible] والبوسيم
والاكثار منها يظلم البصر ويخلط الذهن [illegible] والغشي [illegible] والسدر والدوار [illegible] الكزبرة
البدن [illegible] صنوف البيض [illegible] بالفلفل والملح وورق الاترج [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الدارصيني [illegible] طعام [illegible]
وشبان [illegible] بارد في الدماغ [illegible] وخصوصا [illegible]
الحار [illegible]
وماء الكزبرة الرطبة اذا طلي به [illegible] المثانة [illegible] بقدر اربع اواق
والكزبرة اليابسة تقوي المعدة [illegible] النزف اذا قليت [illegible] ويابسها [illegible] الباه ويجفف
المني وتمنع في الطعام [illegible] **الهليون** [illegible] الشراب والثوم والبصل
ويقال له [illegible] منه بري ومنه بستاني وهو نبات ورقه كورق الشبث [illegible]
ثلث حبات [illegible] كثير الشوك واجوده البستاني الغض [illegible] واجود منه [illegible]
تمام ظاهر الورق وهو حار رطب في الاولى يولد المني ويحرك شهوة الباه ويدر البول متوسط الغذاء [illegible]
وفيه بعض الجلاء ولذلك يفتح سدد الاحشاء وخصوصا سدد الكبد والكلى وينفع اليرقان وفيه تغذية وادرار
للطمث وتسهيل للقولنج ويلين البطن وينفع من وجع الظهر ويقوي الكلى ويفتح المثانة صالح للصدر والرية و
والاسنان قال جالينوس هو الذي يحتاج الانسان اليه خاصة والهليون نفعه ان اكل نيا على الريق فتت
الحصاة ونفع من علل الكلى والمثانة وهو يوكل مطبوخا باللحم ومطبوخا بالزيت والمري وتتخذ منه [illegible]
[illegible] قيء الصفرة [illegible] اصل الهليون [illegible] على [illegible] فانه ان كان في [illegible] اقلع
وان كان متماسكا سكن وجعه وهو ينفع من لذع الرتيلا مطبوخا بالشراب وقيل ان طبيخه يقتل الكلاب
واكله يجلو البصر وينفع من ابتداء نزول الماء في العين [illegible] **القنابري** اسم بالنبطية
وهو بالعربية [illegible] وبالفارسية [illegible] ورق [illegible]
ابيض وبزر دقيق ويطبخ البقل [illegible] وهو حار [illegible] الاولى لطيف جلاء [illegible] مطلق للبطن
نافع لسدد الكبد والطحال وهو [illegible]
وهو ينقي الصدر والرية [illegible] مطلق الطبيعة [illegible]

استمرار باحوالك من يريد اطلاق الطبع واما المحرورون فيسلقونه ثم يتحرزونه بالخل والمصل ونحو ذلك واما اصلاحه اذا
استعط به خرج الرطوبات الغليظة من الدماغ اللفت هو الشلجم منه بري ومنه بستاني وهو حار في الثانية
رطب في الاولى يغذو كثيرا ويولد منيا ويشهي الطعام اذا طبخ بالخل واجيدا اذا اكل مطبوخا فليس مما هو في جنسه
من النبات اغذى منه الا ان غذاءه اغلظ من المعتدل فلذلك ينبغي ان يصلح بلحم السلق والدم المتولد منه متوسط
فيما بين الجيد والردي وهو مما ينفخ وينفخ ويصلح لمن يريد ان يخصب بدنه وفيه قوة ملطفة بها يدر البول ويسهل
وهو يلين الحلق والصدر ويسخن الكلى والظهر اذا اكل نيا ومطبوخا يقوي البصر ولا يوافق المحرورين الا المخلل منه
وقضبانه رخصة ان اكلت مسلوقة ادرت البول وماء اللفت نافع من الخضرة الحادثة في الاطراف من البرد ومن النقرس
ووجع المفاصل نطولا وبزره نافع من السموم ويدخل في الادوية المسكنة للوجع البصل اجوده الابيض الرياني اي البحلي
سخن ملهب معطش يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة ويقطعها ويفتح السدد ويغذو البدن غذاء يسيرا
ان طبخ مرتين فاما قبل الطبخ فليس يغذو بل يصدع ويضر الراس والعين الا انه يصلح لمن ذهبت شهوته للبلغم
كثيرة معدته فان طبخ ذهبت حدته وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر وهو حار في اخر الدرجة
الرابعة يابس في الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية وتحريك شهوة الباه ويزيد في المني ولذلك كلما كان احر
كان اقل توليدا للرياح والطويل منه اشد حرافة من المستدير والاحمر من الابيض واليابس من الرطب والني من المطبوخ
وينبه الشهوة حتى شمه ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويلين البطن ويحسن اللون لانه يجذب الدم
الى خارج البدن ويحد البصر اذا اكتحل بمائه مع العسل ولا يصلح للمحرورين الا ان يطبخ بالخل والمخلل له يضر الراس
وله خاصية في دفع ضرر المياه وريح السموم والاكثار منه يولد خمارا رديا ويفسد العقل ويسبت ويكثر اللعاب
ويصلح الحلق البح كالمضغ والدلك به ينبت الشعر في داء الثعلب وبزره يذهب البهق اذا طلي به بالخل وهو نافع
من ثقل السمع اذا قطر فيه ويفتح افواه البواسير اذا احتمل وينفع من عضة الكلب الكلب اذا طلي به واذا خلط
بالخل وطلي به في الشمس اذهب البهق واذا شمه من شرب دواء مسهلا بعد بلع الدواء منع الغثيان واذهب رائحة
الدواء الغالبة عليه لكنه ربما صدع المحرورين في هذا الوقت والكراثي منه غليظ سلبي الثوم منه البستاني المعروف
ومنه الثوم الكراثي ومنه البري الذي فيه مرارة وقبض المسمى بثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم
والكراث والثوم حار يابس في الرابعة محلل شديد الحرارة ويبسا واقوى فعلا من البصل الا انه يسخن البدن فاستعمالنا
سبيها بالعربي ومنه افضل خلقه يحلل المصمم ويحلل الرياح ويفشيها حتى انه ينفع من القولنج الريحي
اذا ادمن ويطلق البطن ويدر البول ويجفف المني ويعطش الا انه يقطع العطش الكاذب الحادث من البلغم
المتولد المعدة وينفع من وجع الظهر والورك العتيق ويحمر اللون ويرقق الدم ويفتح السدد ويلطف الاغذية
البارده ويضر بالعين ويضعف البصر اكثر من البصل لعظم تحليله وشدة تجفيفه وغذاؤه نزر وهو اشبه
بالدواء منه بالغذاء واذا طبخ ذهب عنه الحرارة وغذى غذاء صالحا ليس برديء وهو رديء للراس والكلى والرية
يخرج حب القرع ويلين البطن وينفع السعال المتقادم وينفع من جميع الاغذية البارده ودواء الثعلب وهو ترياق
وجع الاسنان من البرودة وينفع من اكال الاضراس واذا طبخ مع حب الصنوبر والكندر واسكن طبيخه
في الفم خفف وجع الاسنان وهو يقوم مقام الترياق في نهش الهوام وينفع من عرق النسا اذا احتقن
بمائه ومن عض الكلب الكلب اذا اضمد به وهو ينفع من تغير المياه ورماده يطلى به على البهق مع العسل
ولداء الثعلب والجرب والقوابي ويصفي الحلق مطبوخا ويخرج العلق من الحلق واذا جلس في طبيخه ورقه وساقه
ادر البول والحيض ويخرج المشيمة وهو رديء للبواسير والزحير وانطلاق البطن والحائض يرد اعصاب البدن

والجبالي



والجبالي والمرضعات ويولد بخارا رديا اذا عاد الى السوداء يرده وخصوصا في محروري المزاج
ويصلحه الحوامض والادهان واللحوم السمان ومياه الفواكه الحامضة الكراث منه شامي ومنه نبطي
والشامي صنفان منه ما اعناقه طويلة ورؤوسه صغار وصنف منه اعناقه قصيرة ورؤوسه كبار اطيب
طعما من الاول واكبر راسا والنبطي هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا بلا ساق دون اعناق
دقيق جدا وما تحت الارض من اصوله ابيض مستطيل غير مستدير واجوده النبطي الحريف الذي ليس بكريه
الرائحة والكراث اقل اسخانا وتصديعا واظلاما للبصر من الثوم والبصل وهو حار في الثالثة يابس في الثانية
والنبطي احر وايبس ومن بطي الهضم رديء للمعدة يولد كيموسا رديا وفيه قبض قليل به يقطع الدم الجاري
وتلطيف وتقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة وتحليل للرياح الغلاظ فلذلك ينفع اصحاب البواسير اذا اسلق
في الماء مرارا ثم جعل في ماء بارد ويطيب بزيت وينفعهم ايضا ضمادا وعصارته مع الخل وتراب الكندر ويقطع الدم
وخاصة الرعاف وبزره اذا قلي وخلط مع حب الاس نفع من الزحير والدم الحادث من قبل المعدة واذا طبخ
الكراث مع الشعير نفع من الربو الحادث عن الاخلاط الغليظة وهو يحرك شهوة الجماع وينعظ ويعين على الاكثار
منه وقيل ومن احب ان يجامع ولا يحبل فليشرب بزر الكراث مع طعامه شراب ويفتق شهوة الطعام الا انه
ان اديم يصدع ويظلم البصر ويري احلاما رديئة ويمنع من ذلك الخل وسياب ما يمنع صعود البخار الى الراس
وهو يدر البول والطمث ويضر بقروح الكلى والمثانة ويقطع الحشاء الحامض وبزره ينقل الدود في الاسنان
وينفع اذا بخر به مع القطران والجلوس في طبيخه نافع لانضمام الرحم واذا اكل الكراث او شرب طبيخه نفع من
البواسير البارده واذا لعق بالعسل كان صالحا لتنقية الصدر ولعلاج وجع يعرض للصدر ولقرحة الرية وهو
يفسد الاسنان واللثة ويحدث وجع الاسنان بالخاصية واذا دخنت المقعدة ببزر الكراث اذهب البواسير (مطلب في اذهاب البواسير)
الفجل اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه والفجل حار في الاولى وقيل في الثانية رطب وقيل يابس في الثانية غليظ طويل
الوقوف في المعدة بطيء الانحدار عنها فلذلك يفسد ويعفن ما يلقى من الطعام ويجلب الغثيان والجشاء المنتن و
واذا اكل قبل الطعام مع المري يلين البطن وغذاؤه غذاء رديء لان الغالب عليه الحرافة وتلك الحرافة تقطع مادة البلغم
الذي في المعدة وتذيبه وتنقيه بالقيء وبمائه يدر وينقي الكلى والمثانة وورقه يفارق ذلك لانه اقل ما يفعل اصله الا انه
اهضم للطعام من جرمه وابعث للشهوة وقيل بل هو امرأ من جرمه وليس ولا واحد منهما يهضم الطعام كسائر البقول
اللطيفة ولب الفجل يهضم نفسه والطعام لان الزنخي الصقيل الجسم الحاد الحريف منه يهضم الطعام كسائر البقول
اللطيفة والحريف العظيم الجرم الذي يؤكل في الشتاء لا يقدر على هضم الطعام لغلظ جسمه وكثرة رطوبته والسوق
التي تخرج في الربيع اذا اكلت مسلوقة بالزيت والمري تغذو اكثر مما يغذو الفجل الذي اكل نيا على ان غذاءه
قليل والفجل المطبوخ نافع لاصحاب السعال المتقادم ويولد رياحا غليظة نافخة جدا والاسماع للاغذية
الغليظة كالكشكية ويجشي ويولد نفخا ورياحا في اسفل البطن وفي اعلاه ولذلك قيل انه مما يصفي الحواس
فلذلك تستخير بكار وسخونة تلطف بعض التلطيف وورقه يفتح سدد الكبد والطحال ويزيل اليرقان الحادث
عنهما ويحد البصر وينفع من وجع الاذن الحادث من البرد ويزيل الخضرة الحادثة والضربة وبزره اقوى منه
يزيل البهق الاسود اذا طلي مع الكندس وبزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل
جدا واجود الفجل ما دق اوقطع والاكثار منه جيد يحدث الغص وان ادام اكله من فرط شيب ابيض شعره واعدل
الفجل المسلوق وغذاؤه بلغمي وهو يكثر القملة الجسد ويضر بالراس والاسنان والحلق والعين والمعدة والجهل
وان كان معينا على الهضم لكنه يعسر هضمه ودهنه حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الذي من البرد

والريح الغليظة وماء في وماء ورقه ينفع الكلى والمثانة من الرمل والحصى ويشتهى ويقدر ما يشرب منه لكل عشرة دراهم
مع مثله من اللبن الحليب او دهن اللوز **الجزر** اجوده الحلو الاحمر الشتوي والاحمر من البستاني ارطب والطيب طعاما
والذي يضرب منه الى صفرة اغلظ واخشن والجزر يكثر تثبيا وطبوخا وغذاؤه اوا من غذاء السلجم ويحتاج اسحاقا ما
يتناوله وحار في الثانية رطب في الاول عسر الانهضام يدر البول ويدر الطمث ويزيد في الانعاظ [illegible]
ويهيج الجماع والبرّي احر واقوى في تحريك الباه والجزر ليس بصالح للصدر والرئة وليس بموافق للمحرورين وهو كثير النفخ
بطي النزول وهو [illegible] وقد يحرق في الاكل وله حرافة يسيرة ينبغي ان يسلق مرارا ويؤكل بالخل والمري والخل واسفيذباج
بالتوابل يصلح للمبرودين **الكبر** هو الاصف واللصف وله اصل وله ثمرة كالتين كما لشأه غير الكبير وهو شجر مشوكة
منبسط على الارض باستدارة معقف مثل الشطوص على شكل شوك العليق ورق كورق السفرجل وقضيب كالزيتون
في شكله اذ انفتح ظهر منه زهر ابيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذ انفتح ظهر منه حب
شبيه بحب الرمان صغار حمر واصوله كبار في غلظ الخشب وينبت في اماكن خشنة وارض خربة ثمره قليل لغلبة الحر عليها
وخرابات وثمرته حريفة حارة حادة يجعل في عصير العنب فيحفظ من الغليان كالخردل واصله حريف ومنه
نوع يبثر الفم ويورم اللثة واجوده البستاني وانفعه قشور اصله وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وفيه قوة
ملطفة قوية وما ينال البدن منه من الغذاء يسير جدا وهو يطلق البدن ويفتح السدد وينقي ويجلو وينقص البلغم
من المعدة والامعاء ويفتح سدد الكبد والطحال والطحال فيه مرارة وحرافة ملطفة ومقطعة وقبض يسير وكلما ما عمل
منه بالملح فقط فانه يطلق البطن ويعطش وهو للمعدة اردأ ما عمل بالخل فهو اعدل اطلاقا وتوليدا للعطش واصلح
للمعدة وهو نافع من الطحال شربا وضمادا واكثر ما يستفرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية وينفع الربو ويستفرغ
اخلاطا غليظة خاما من المفاصل وغيرها ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ورطبه اغذى من يابسه وهو يدر الحيض
ويزيد في الباه وهو ترياق للسموم واصله مقطع ملطف في قشوره مرارة وحرافة وقبض ويحلل الخنازير والصلابات
والقروح الخبيثة والوسخ وعرق النساء واوجاع الورك وهتك العضل وقشور اصله نافع للسن الالم ولو عضا
عليه وينفع الفالج والجرب والملوح منه انفع للربو وقدر ما يؤخذ درهمان الى خمسة دراهم واصله جيد للبواسير اذا دخن
به واذا دق واخرج ماؤه وقطر في الاذن قتل الدود المتولد فيها **السلجم** اجوده العتيق الطري الاحمر واخرج زهر
واسخانه بين الثانية والثالثة وحققه بين الاولى والثانية وهو ضد الخلاط البارد يسكن الاوجاع ويفش الرياح
ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا وهو يفتح الاورام وينوم ويدر اللبن وينفع من نواح الامتلاء الكاين عن
طفو الطعام وينفع من المغص جيد لوجع الظهر الا انه يؤذي الراس ولا يصلح للمحرورين وهو رديء للمعدة منفخ يزيد
في اللبن ويلين البطن وادمان اكله يضعف البصر والمعدة والكلى والمثانة وينفع المني وان اغلي في الزيت وطلي به
الراس نفع من السمر وان نامت على مائه النفساء التي بها اوجاع رحمة نفع جدا وطبيخه ينفع وجع الرحم ويزيل
تنقية ورهان نافع من القروح المترهلة الكثيرة الصديد خاصة في اعضاء التناسل ويقلع البواسير النابتة اذا ضمدت
به وعصارته تنفع من رطوبة الاذن ويفتت حصاة المثانة ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل والعصب ويزيل الاعياء
ويجلب النوم ويفتح الاورام التي لم ينضج وكافة السذاب اصل الكوامخ وانفعها اصلحها للمعدة واقل ضررا وقدر ما يؤخذ
من السذاب تسعة دراهم **السخر** قد ظن قوم انه المسمى بما وراء النهر بكاسر حار يابس يجفف الدموع حار للرياح ضار
للراس جيد لا مزاج الصحيح ولا يصلح للمحرورين بتة ويجلب الحمى **في التوابل والكوامخ والابازير والرواصير والمخللات والمربيات والانبجات** ان سبب استعمال التوابل والابازير في الاطعمة
والفاتحة العود راس اورفحه اما مفاهية الطعام بجعله ذا طعم فتقبل الطبع ويلذه ويهضمه واما زهومة
الطعام وكراهة رائحته فتطيبه وتحببه الى الطبع واما برودة مزاج الطعام فتخلطه ليعدله وتصلح وبرة

المشعر شي يشبه به السك ويقال بعض المدني لا يرى شيئا الا اتى عليه شي من الشعوص سماه

الكبر

بدهنيق الشعير غاسل

خرمه



الى الاعتدال واما لطوخه فالانضاج وفي لطفه ليسهل الانضاج واما لبصير الطعام لطيفا ملطفا للاخلاط البلغمية
والفضول النية واللزجة منقيا للمجاري جاليا لما وقفه فيها لمن كان يحتج الى تقطيع غليظ اللزج فقط فلذلك
ينبغي ان يكون استعمالها على حسب هذه الاغراض الخمسة ولا يستكثر منها فان غلبت على الاطعمة فقد عبث الالات الغذائية
مرتها وحدث في الكيموس كيفية حارة حريفة وربما كانت سببا للقروح والاورام والامراض الصعبة وذلك لان الذي تفعله الكيفية
الدم باستحالة عن طبيعته وتولد اخلاطا اسفل مما يفعل بكميته لفاز لوت على المقدار فهذه الاشياء للعلاج اصلح منها
للغذاء الاعتدال صحيح حصل هذه الاغراض والغرض الصغير منها الشبيه بالعلاج في ان يوافق الغذاء المطلوب الشبيه
بالمرضي منه بالصحيح ولذلك يجوز استعمال هذه الاكثر واما الكوامخ فليس يصلح ان يعتمد عليها في الادام بما يكثر يصطنع
بها على المائدة بعد الطعام المستمر والدسم فيقلل الوضامة ويفتق الشهوة ما ادما فانها تضعف البدن محقق منعقد
للدم ضارة للعين والراس **واما الكوامخ** فالحالة الجيدة فيها ان تتخذ من دقيق الشعير فطير الخبز في البن
اربعين يوما حتى تتكرج ثم تنقع في اللبن ويشرب في الشمس ويضاف اليه ما يراد من التوابل والابازير فيكون طبيعتها طبيعة
ما يخالطها ويلتبس في اليه كالحلبة والكبير وكالكراث والنعناع والسونيز والبادروج والفلفل وغير ذلك ويكتسب افعالها
الملح والعفن ضار يبس وحرارة وحدة وكلها يقطع ويلطف ويشهي الطعام ويزيل فضول الاسفل لكنها معطشة مولدة
ضارة بالعين اوا او فسدت فاما ما ينقع فيه الخل فهو اقل اعطاشا واضرارا بالبدن واوفق للمحرورين **واما الرواصير والبوارد**
من البقول المطبوخة المصنوعة في الاشياء الحامضة كالخل وماء الحصرم والسماق وماء التفاح والريباس والمائسة
ونحوها فان طبيعة البقول والحموضات وكلها مطفية مرققة تصلح للمحرورين في الازمان والاوقات الحارة والخالية منها
بالخل بسرد للصفراء ويطفئ المرارة والدم ويعين البلغم ويهيج الرياح ويضر بالصدر والرئة والمثانة والارحام
**واما المخللات** فانها تكتسب من الخل خصالا لطافة ويرجع معنى ما بقول او اصول بقول او فواكه او اللحوم طبيعة بعد
والامارع تكتسب من الخل خصال الطافة وينرد وعطفا بقول او اصول بقول او فواكه او اللحوم الطبيخ اللحم الجدا الصغار وطبوخ
في الخل مع البقول والابازير وهو يسعد اذا بردت ويسمى **القريص** وهو يصلح لاصحاب الامزجة والاكباد الحارة وفي البلدان
والازمان والاحوال الحارة ويطفئ المرة والدم ويقطع البلغم ويضر باصحاب السوداء ويضعف العصب ويخشن الصدر واما
لحم غليظ كلحم البقر الذي صلب مصنوعا في الخل بعد طبخه في الماء وتحبيسه على المائدة مع بعض البقول والابازير ويسمى
**البلغم** وهو لسع يورد كثيرا القريص ولا يوافق المحرورين واغلظ واخص منه ايضا غير موافق لاصحاب الامزجة الحارة
الباردة ويسمى **المقسوم** وهو قريب من القريص الا ما يتخذ من فراخ الحمام او الدجاج خشنا من النوم والسذاب والبيض المقصوص
من طعام المبرودين والحل المتخذ من هذه يسمى **الاهال** وهذه جميعها اغذية المحرورين والمبرودين ومن نفسه وطبعه
معتدلة حقيقة حرارة مزاجها اولا خلط صفوا ويقوي وهي صالحة للاكباد الحارة ولذهاب شهوة الطعام والحرارة حريفة
الطعام وتنفخ والترقة الحرارة وقلتها واما البقول **فالكبر المخلل** يلطف الطحال وما يسمى ويقطع البلغم واللزوجة والسدد **واما الخيار المخلل**
شبيه مطفي جدا يغير المعدة ويفتح الالات طويلا ويقوي المعدة وينبغي ان لا يؤكل مع الالوان الغليظة في المصيرة والمصلية
والحصرمية ويصلح ان يؤكل بعد الاسفيذباجات **والبصل** المخلل باعث للشهوة واذا عتق في الخل لان اصعوداء الى
والعطاش ويحرك النوم المخلل يصلح لمن غلبت نفسه والمحرورين الى هذا الجنس في المخللات وكذلك يصلح الزيتون الا انه بطيء
النزول **والشلجم** المخلل بارد لا يحمى في طني الحق **والباذنجان** المخلل يذهب بمضرته لكثرة الخل **والباذروج** وهو تنجبة
والغير المقطع المخلل والملح المتوبل ردي لخلط واسخاع اذا اخذ والحرضة فيه ضار للعصب ينفع الالات وقد يضيق الشهوة
**والكبر** والشبت ردي مغث منتن معدل للخل والنانخة **والاسترغاز** المخلل مسخي معين على الهضم مثل الكوامخ
الفالج والمخللات ضارة لمن في حلقه خشونة والمالح منها خاصة ردية لمن يعتريه الجرب والحكة والسعفة وغيرها من الامراض
الكائنة عن احتراق الدم وفساده **واما الجراد** فرالمالح منه يسخن ويصير ردي الغذاء والمالح منه يسخن الكثير ويعطش ويرق
الدم **واما المربيات والانبجات** وهي التي استعملت في التربية بالعسل ونحوه مما تعد به او حسنت
بالملح والخل منها ما يستعمل لتقطيعها من الفضول وارطوبات الباقية عن الغذاء المتقدم ومنها ما يستعمل لتطيب

بالانسان يو

قريص العنبر والمختبري الشعير

ولا يتبع الاوم والمرة قع القريص الطوارح مطبوخ في الخل قد يخش بالبقول الكارات والبارد

لتطييب النكهة وتقوية الباه ومنها ما يستعمل للذة لا غير على ما ستطلع عليه في بابها **في صنعة
الطعام وانواع الطبيخ** ان العناية بصنعة الطعام حتى يكون من تمام النضج وطيب الطعم
والرائحة على غاية ما تشتهيه الطبيعة وتميل اليه بعد ان يكون فاضل الجوهر كثير الغذاء
عظيم الجدوى في الاصحاء والمرضى وفوت جودة الصنع اضر بالغذاء من رداءة الجوهر الجيد
الصنع الشهي قد تقبل الطبيعة عليه لطيبه ولذته فيهضمه ويصلحه وينفي عنه الرداءة ويغذي
البدن باجود ما فيه وتشمئز عن الطعام الكريه ولا تميل اليه ولا تقبل عليه وتحل منه محل الدواء
وان كان فاضل الجوهر حسن الكيموس وانما صار الصنع بالغذاء اولى من جميع ما الانسان
ولا يحتاج اليه سائر الحيوانات الاخرى لطافة مزاج الانسان ونقاء تركيبهم واعتدال حرارتهم
الغريزية واحوج الناس الى تفقدها واستعمال التنوق فيها ارقهم طبعا والطفهم حواسا من الملوك و
واهل النعمة الذين جرت عادتهم بتناول الطعام الطيب الجوهر الجيد الصنع الا انهم متى احتووا بادنى فساد
وتغير في الاطعمة انقبضت نفوسهم عن تناولها فان تناولوا على كره اهتمامهم لم يجيدوا استمراءه ولهذا منعوا
استعمال التوابل لان اقواء الناس وعوامهم واصلح الطعم اولها ازالة الكيفيات المضادة للغذائية عنها
كالمرارة والعفوصة والحرافة بالسلق والانقاع والقاء الابازير والدسومات حتى لا يكون بشيء منها
طعم قوي او رائحة قوية وقد قيل فيما تقدم من تدبير الحبوب واتخاذ الخبز منها واجاد ذلك واصله في
البقول والبيض والالبان فيه كفاية وبقي الآن صنعة اللحم وملاك الامر في جودة صنعته ان يبالغ في انضاجه
فان اعظم آفات ما يصنع من اللحم ان يبقى فيه نهوة يصعب لذلك هضمه واستمراؤه الا على اصحاب المعدة
القوية وادارة الكبد والمراقي الاعمال انه قد علم ان الانضاج الشديد يذهب بقوة اللحم كان افتقار
العجين يقلل من قوته وما كان العلة في صنعة اللحم ان يشوى ما كان رطبا سريع الهضم كالسمك والصغار
من الخرفان ليتعدل رطوبته بالتجفيف الذي ينال من التشوية ويطبخ ما كان منه يابسا كلحوم المسن من الحيوانات
واليابسة الامزجة منها والمهزولة ويشوى فوق الماء ليتعدل يبوسته برطوبة الطبخ وفي الماء الا لمن يراد
تجفيف الماء بدنه وتقوية غذائه واستمساك بطنه فان الطبيخ ازيد في رطوبة البدن وتليين البطن من القلية
والشواء واذا طبخ لحم فيه زهومة وابتدا عفونة فينبغي ان ينحى عنه عظامه فان مخ العظام يعفن ويتغير رائحته
قبل سائر باقي اللحم ولحم الحيوانات البرية ولحوم البقر عاجلا الى ان يترك بعد الذبح زمانا حتى يلين وان كان
بعض الطيور الغليظة الصلبة كما عرفت واما السمك فينبغي ان يشوى ويطبخ بعد تحول فانه لا يحتمل اللبث والى
الشديد قبل النضج لرى لحوم الطير وسائر الحيوانات واذا اريد طبخ الشيء وتبريده فلا ينبغي ان يلقاه عند
مفارقة الماء الا صواب باردا والا ما باردا فانه ان القيم لم يتمهر بعد ذلك على غاية التمري وينبغي ان يصلح الحاج
الى تطييب القدور وقصد الخرق [illegible] وما يصلح دون [illegible] مع ذلك غاية ما يقوله ونقل الحبوب البقول
والافاوية ونقلا منها حيث لا يغلب على الطعام لان الغذاء الصالح الحقيق للاصحاء الذين ينبغي لهم ان يداووا
على اكل هو المعتدل العذب الطعم الذي لا يغلب عليه شيء من الطعوم الدالة على كيفيته والكيفيات وهو الذي يسمى
الطعام السلخ والعذب الطعم كالخبز واللحم وهو من جنس الحلاوة ان هذا النوع والحلاوة [illegible]
فلذلك لا يتعلق في حاسة المذاق بالجملة الا والمفرط الحلاوة [illegible] في باب صنعة الطعام ان يجتنب
اكل الطبيخ اي [illegible] الذي [illegible] بعد ان لم يفارق الاجزاء النارية



التي تلتهب فيه ولم يسكن لهواء ويكشف لا يوكل ايضا باردا ولا غابا فان البارد وحده بطئ في المعدة فيفسد
لذلك الهضم ويجعل اغتذاء البدن منه والغاب كالشي العفن واوفق الثمار جمع ما يطبخ او يشوى النار المادية
السائلة المستوية والمطبوخ في الطاجن اولى والذي لا يطبخ في غيره والاكل والنزر [illegible] عن الاقتار
**الاسفيذباج** اما الاسفيذباج اللطيف وهو الشورباج ويقال له المسلوق فغذاء صالح وهو صالح في اكثر الاحوال
والاوقات ولجميع الاسنان والامزجة لانه يحفظ الصحة السليم المعتدل المزاج اوفق منه وذلك لانه ليس فيه شيء حاد او له تبريد
ولا فيه طعم قوي من حرافة وحموضة وغيرهما مما يكسب اللحم كيفية ردية ولذلك لا يحتاج لا اصلاح بشيء الا المتلهبون جدا
في الاوقات الحارة ويكفيهم شرب الماء الصادق البرد جدا واما سائر الاسفيذباجات الغير الخالية عن الاعتدال في الحرارة
بقدر ما يقع فيها من التوابل والابازير الحارة ومن اغذية [illegible] وتقويتها للبدن وغذاؤها اكثر من سائر الطبيخ
ويزيد في الدم والمني ويقوي الجسد ويرطبه ويحسن اللون ويكسبه خصبا وجلدا الا انه في الصيف وفي سن حالة
**التكباج** وما عمل بالخل فانه ينقص من حرارة اللحم ويكسبه بردا ويبسا وينفع الصفراء والدم ويصلح الالباب والحارة
واصحاب الخفقان والسدد والحجيرة المقصدين ولا يصلح لسائر الدواء ولمن به علة العصب والضعفاء فانه ملطف
مقطع مع تبريد ولذلك ينفع بعض الملغمين ويوجد في الازمان والبلدان الحارة والاصحاب الحمى والرمد الكثير والكثر
مضرته لاصحاب السوداء وخشونة الصدر والسعال والنسج وضعف لمونه والارحام والمثانة والقولنج ووجع الظهر المزمن
والورك ويدفع ضرره بالابازير والفالوذجات الرقيقة وصنعته ان يقطع اللحم اخذا فما متوسطا او الدجاج على
مفاصله ويغلى ويترك بعد غليانه زمانا لينشف ثم يسلق بالبصل الجزر والكراث ثم تخرج من مائه ويذر [illegible]
فيغسل بالماء البارد ثم يغلي [illegible] الابازير البقول غليا ناضجا ثم يطبخ اللحم والدجاج في التوابل ويكون [illegible]
ويحلى بالسكر او العسل او بهما ويصبغ بالزعفران **الزيرباج** هو ايضا من الاغذية اللطيفة المعتدلة الغذاء بالقياس
الى الاسفيذباج ولذلك لا يصلح لان يديم ويدمنه الاصحاء ويصلح للمحرورين حتى [illegible] الغب النائبة ولمن ليس [illegible]
[illegible] يوافق وذلك انه يطفئ المرة ويقطع البلغم وينفع السدد وهو صالح لاصحاب الاكباد الحارة وليس يوافق اصحاب [illegible]
والامراض الباردة ويقل منفعته ويكثر للمحرورين والمبلغمين على حسب ميله الى الحموضة والحلاوة وفي الحلاوة فانه يذهب
مذهب السكنجبين ومن صنعته ان يقطع رطل لحم صغارا او دجاجة على مفاصلها ويجعل معها اخلاط دارصيني وشيرز في
وحمص مقشر ويصب عليه ما يغمره من الماء واذا غلى يؤخذ رغوته ثم يطرح عليه نصف رطل خل خارج وربع رطل [illegible] اوقية
لوز مقشر فان عوض الخل به بنصف رطل سكر طبرزد جاز لكن يداف مع الخل اللوز ما ورد [illegible]
عليه درهم كسبره مقلوة وعود سذاب ثم يصبغ بالزعفران لمن اراد اصبغ فاذا سكن [illegible] ليكون كمعتدل
المزاج يولد دما معتدلا وينفع اصحاب الاوجاع [illegible] ولا يكاد ان يضر المعدة [illegible] الاخلاط
[illegible] المطبوخ بارد رطب وما مع اشد تبريدا او ترطيبا وعلة
ويقع العطش ربما اضر بالمعا ويصلح حلواه السكر **كشك الشعير**
موافقة للمحمومين لاصحاب الامزجة الحارة ولمن كان يجد عطشا ينفع الاخلاط المولدة للحمى جلاء سريع الخروج
عن المعدة والامعاء ويستفرغ معها الاخلاط المحترقة ويسكن حدة الاخلاط ولذعها وليس [illegible]
خرائه سائر الحبوب اذا احكم صنعته ويدر البول وينفع الصفراء وينفع المبرسمين والمارقين والرئة والصدر
والمثانة والسعال ويرطب الدماغ ويمنع عنه البخار الحار المتصاعد اليه لكنه يضر بالاحشاء الباردة [illegible]
المعدة الباردة وصرح ابقراط في كلامه ان كشك الشعير افضل الاغذية في الامراض الحادة لانه يجمع فيه عشر
خصال لا يمكن اجتماعها بوجه [illegible] في شيء من الاغذية في الامراض الحادة تبرهن عليها بقوله ان فيه لزوجة مع سلاسة
واتصالا ولينا وتقاوم رطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انصال ان احتيج اليه ذلك منه ايضا وليس فيه قبض
ولا تهييج ردي ولا يربو في المعدة لانه قد انتفخ وربما في الطبخ غاية ما كان يمكن فيه ان ينتفخ ويربو واللزوجة
مع الملاسة يدل على انه متشابه الاجزاء وذلك يقاوم ما يجده [illegible] من الخشونة والتلذيع

واتصاله يدل على ان اجزاءه المتشابهة باتصالها ينهضم معا ويولد منها كيموسا جيدا او لكونه لا يحتاج في المضغ
ولا الى عجن وكونه زلقا يدل على انه يجوز ويمر في المرى من غير ان يبقى فيه شي كما يبقى ما يلزج ويلصق من الاشياء
اللزجة مثل حسو الحنطة ومع رقته ولزوجته يجلو ما في المعى وكونه رطبا رطوبة معتدلة وتسكينه للعطش
بافعاله المنفعة العظيمة في الحميات لانه يقاوم ما يجده في الحمى في البدن وسرعة انفصاله ويدل على تليينه البطن
وانما اراد ابقراط ان [illegible] لا ذلك منه لانه ليس كل حمى يحتاج منها الى تليين البطن وله [illegible] لان
القبض ردي في هذه الحميات من قبل انه يسدد مجاري الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج فيها الى الادوية القابضة
متى كان في المعدة او الكبد ما يحتاج معه الى تقويتها بالاشياء القابضة فهو اولى لانه [illegible] ارواح [illegible]
انفصل شيا من التهييج مثل الكنعج او اللذع او غير ذلك من الاشياء التي يعوق فتعوق عن الانهضام بالسوية
على الغذاء وهو ايضا لا ينتفخ ولا [illegible] من افضل فضله وكذلك تبين انه يقاوم حرارة الحمى [illegible] ببرده ويبسها
برطوبته وما يجد في البدن من سائر الاعضاء يابسة فضاله وان شرب المحموم والاكثر منه حتى [illegible]
من الافلاط والتفرع. واما ماء الشعير المتخذ من المحمص منه فانه ينفع المحموم الذين اصابهم اطلاق [illegible] قال ديسقوريدوس
وماء الشعير اكثر غذاء من سويق الشعير لان الشعير ينماع في الطبخ وماء الشعير صالح لخشونة الفصول وخشونة قصبة
الرية وقروحها وبالجملة صالح [illegible] يصلح الكشك يخلط ايضا ببزر الرازيانج والكرفس وبزر اللبن وكشك الشعير ايضا
يدر البول [illegible] نافخ ردي للمعدة منضج للاورام البلغمية وما يتخذ من الشعير المقشور اقل جلاء من الشعير الذي غير مقشور
ومن احتاج الى استعمال شي مما يتخذ من الشعير [illegible] مع ذلك الى فضل جلاء اتخذناه من شعير مقشور
سواء كان ذلك ماؤه او حساؤه او كشكه او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل تخفيف فيما تقدم من سويقه [illegible] الشعير
[illegible] الى فضل تخفيف قليناه مقشورا وكذا اذا احتجنا الى اعتدال البرد استعملناه مقشورا وينبغي ان يختار
من الشعير [illegible] مقدار [illegible] القريب العهد منه والقديم ويقشر بان ينقع في الماء وقتا يسيرا ويطبخ في
[illegible] ويلبس بالدهن [illegible] من قشوره [illegible] ويلقى في طنجير ويصب عليه ماء كثير [illegible]
من صلابته ولينه واما اللين فليس يحتاج الى ماء كثير لانه ينطبخ بسرعة واما الصلب فيحتاج الى ماء كثير وان كان المطلوب
حساء الشعير الذي [illegible] او المطلوب كشكه فليس يحتاج الى ماء كثير فاكثر ما ينبغي ان يصب عليه من الماء ثلثون كيلا
بكيل الشعير واقل ما يصب عليه خمسة عشر [illegible] وان يكون في قدر [illegible] ويوضع على النار فان رايت الشعير قد [illegible]
ماؤه جدا صببت فيه من الماء المغلي مقدار ما يحتاج اليه وينبغي ان يكون طبخ الشعير على نار هادية او نار جمر [illegible] صنعة
كشك الشعير ان يؤخذ منه مكيال واحد ويلقى في قدر [illegible] نظيف ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ
بنار لينة معتدلة الى ان يبقى مكيالان او [illegible] لونه ويغلظ قوامه [illegible] حتى [illegible] كشك
الشعير وغذاء كشك الشعير ليس ينقص عن غذاء الخبز الجيد كثير نقصان [illegible] ثم يصفى بالمصفاة وذلك
ماء كشك الشعير وان القيت عليه شيا يسيرا من الملح [illegible] عليه سكر كان نافعا طيبا [illegible]
والمرضى وماء الشعير الغير المقشور ينفع من به حمى حادة ويحتاج الى تدبير لطيف وان تلين بطنه ويدر بوله وينبغي ان [illegible]
[illegible] الشعير [illegible] ويصب عليه ماء ويوضع على النار فاذا [illegible] ماء غير
سخن ويطبخ حتى ينفطر ثم يصفى ذلك الماء [illegible] ويلقى عليه سكر ويشرب ويطبخ الشعير في الخيار البادرة
مع اصول [illegible] والرازيانج [illegible] السكنجبين السكري [illegible]
في وقت فان ذلك مما [illegible] بل الواجب ان يسقى السكنجبين [illegible] الفضول للاندفاع ثم يتبع بعد
ساعتين ماء الشعير [illegible] واذا اراد الاطباء ان يكون اكثر غذاء [illegible]
وهو انفع للمسلولين ولا سيما اذا طبخت فيه السرطانات النهرية [illegible] السوس ينفع السعال

زلق ج

الحوص سكون الورم والمراد ههنا سكون الانتفاخ والامتلا بالقلي قليلا

ومن الخيار



ومن ابتعاث الدم من الصدر المتولد من حدة وفي علل الكبد والطحال [illegible] يوافق صاحبها ان يخلطه في ماء
الكشك عسل او سكر لان هذه الاعضاء يتغلظ عند استعمال الاشياء الحلوة الكشكية مبردة منفخة يصلح
للمحرورين وفي الازمان الحارة وهي اكثر نفاخا من المضيرة والمصلية ولتجنب شرب الفقاع عليه واكل الفواكه
قبلها وما يدفع ضررها ويزيل نفخها [illegible] المضيرة والمصلية ولتجنب شرب الفقاع عليه واكل الفواكه قبلها
وما يدفع ضررها ويزيل نفخها الثوم والسذاب والفوتنج المضيرة كثيرة الغذاء باردة المزاج عسرة الهضم
غليظة موافقة للمحرورين والنحفاء واصحاب المعدة الملتهبة وفي الاوقات الحارة ردية لاصحاب الامزجة
الباردة والرياح الغليظة الا ان يصلح بكثير الفوتنج والسذاب والصعتر ولا ان تتخذ من لحوم الطير ولا من لحم
العجول بل من لحم الضان والحملان لتقارب بردها المصلية يذهب مذهب المضيرة واما الطباهجة ومتى ان يقطع اللحم
ويشوى على الطاجن والطباهجة ومتى ان تقطع وتشوى [illegible] ومن كان والقلية ومتى ان يقطع اللحم ويطبخ
في الماء حتى ينضب الماء ثم يقلى فكلاهما قريبة بعضها من بعض وكلاهما قليلة الغذاء بالاضافة الى الالوان التي
[illegible] وامراق وهي تصلح للمحرورين الذين يشكون الرطوبات ويريدون تجفيف ابدانهم خاصة ما عمل منها
بالخل والمري والكراويا لانها تجفف المعدة الرطبة وتقويها وهي اسرع انهضاما من القلايا الساذجة وما عمل
منها بالمري من غير خل فانها اشد حرارة ويبسا وتلين البطن والملفوف بالشحم والسمين من القلايا فانه رطبة
كثيرة الغذاء وبطيئة الانهضام وما كان منها مقلوا بالزيت فان غذاءه كثير ايضا الا ان انهضامه اسرع
وكلاهما يولدان دما كثيرا ويخصبان الابدان ويصلحان لاصحاب الامزجة الباردة وما قلي منها بالشحم
والسمين كان [illegible] بطي النزول قوي الغذاء وما قلي منها بالزيت كان اخف واسرا وبالجملة هي اغذية جيدة
تصلح في اكثر الاحوال والاوقات وتحفظ الصحة لانها لا تغلظ ولا تسدد ولا تبقى في البطن ولا تنفخ وليست من
كثيرة الغذاء [illegible] ملا البدن [illegible] لطافة في [illegible] وما عمل منها بالجزر والبصل في رطوبة يزيد في الباه
والقلايا اليابسة تصلح لمن يجشي جشاء حامضا الحصرمية باردة قامعة للصفراء والدم ممسكة للبطن
غير انها [illegible] السدد كما يفعل السكباج [illegible] في الامعاء والمعدة لانها [illegible]
السماقية باردة يابسة نافعة للمحرورين مقوية للمعدة الحارة وهي اصلح للمعدة واعقل للبطن من الحصرمية
نافعة لنزف الدم [illegible] وتصلح للدمويين خاصة وينبغي لمن لا يريد بها حبس البطن ان يطبخ فيها السلق
والاسفاناخ ومن اراد بها حبس البطن ان يطبخ معها ورق الحماض [illegible] الزرشكية نظير
السماقية في جميع افعالها الا انها اصلح للكبد الحار اما الريباسية والرمانية والتفاحية [illegible] نحو من الحوامض
[illegible] للبطن تصلح للمحرورين ومن به [illegible] صفرا وفي البلدان والازمان الحارة وهي والحصرمية
ونحوها من الاغذية الصيفية اذا جعل فيها القرع والخيار ونحوها [illegible] المبرودين ولا اصحاب [illegible]
وخشونة الصدر وينبغي ان [illegible] قبلها [illegible] وان يكثروا بعدها الاسفيذباجات الدسمة والحلوا
الزماورد طعام غليظ غير موافق لاصحاب القولنج والرياح الغليظة فينبغي ان يتخذ من الرخص [illegible]
من اللحم وصفرة البيض والبقول اللطيفة الكاسرة للريح ويوكل بالخل [illegible] المحرورون [illegible]
بصدور الدجاج والدراج وصفرة البيض والخس والكزبرة الهريسة حارة رطبة كثيرة الغذاء جدا [illegible]

منها ومن يصلح لمن يريد ان يخصب بدنه ويقوى ولا سيما اذا اتخذ باللبن الا انها غليظة بطيئة الانهضام
لا تصلح الا لاصحاب الكد والرياضة وفي الاوقات الباردة واكثارها يولد فضولا كثيرة غليظة ويولد منها
السدد والحصى في الكلى والمثانة والحميات واوجاع المفاصل والجراحات والاورام واما ما طبخ منها
بالارز فهو اقل غذاء واسرع انهضاما ومعتدل في الحر والبرد وهي صالحة للصدر والرية وينفع الباه
ويزيد في المني وهي من اعدل الاغذية لبدن الانسان المعتدل المزاج الجيد الهضم **الفتح المسلوقة** حارة
رطبة ينفع الابدان المتحللة ويزيد في البدن والمني بطيئة الهضم نافخ يولد الديدان والفضول الكثيرة
واصلاحها بالملح الكثير والطبخ القوي **الرشتا** وهي الاطرية باردة رطبة تلين البطن وينفع السعال
والصدر ونزف الدم للزوجته وتغريته خصوصا اذا التي عليها سكر ودهن لوز او زبد او عرق اسفيذباج
وينفع لمن يحتاج الى غذاء متين واذا استمرت عدت كثيرا وانما ينبغي ان تتخذ مع الخمير لان الفطير منها
عسر الانهضام يولد اخلاطا غليظا واصلاحها بالفلفل والصعتر الفوذنج ودهن اللوز ويستعمل بعدها
المثلث والفانيذ او الزنجبيل المربى وان طبخ معها بقلة الحمقاء او لسان الحمل ينعت من نفث الدم **واللاخشة**
وهي التتماج في حكمها وقد قيل ان اكل التتماج بالماش اسرع انهضاما واذا اكل بالسماق او الزرشك
او حب الرمان عقل البطن **الكرنبيه** والقنبيطية مذهبهما مذهب الاسفيذباجات غير ان ادمانهما
يولد دما اسود والكرنبية خاصيتها ان يلين البطن ويسهل خروج الرياح خاصة مرقتها والقنبيطية
خاصيتها ان يثقل الراس ويظلم البصر ويرى احلاما مشوشة ويدفع ذلك ان يوكل بعدها فتخذ
من خل ويشرب بعدها السكنجبين **اللفتية** والجزرية كلاهما منفخة كثير الغذاء مهيجة للباه الا ان
اللفتية اكثر غذاء والجزرية اشد تهييجا للانعاظ ومذهبهما مذهب الاسفيذباجات واللفتية صالحة
للكلى والمثانة وليس يضر باصحاب القولنج مضرة الجزرية والاصلحان جميعا للمحرورين ولا في الاوقات الحارة
**الاسفاناخية** معتدلة الحرارة ملطفة ملينة للطبيعة واحمد منها بالعدس والقشر بالخل فانه يصلح الغليظ الدم
ويحبس الطبيعة **الارز باللبن** معتدل في الرطوبة واليبس يميل الى البرد يغذو البدن غذاء كثيرا وهو سريع
الانهضام اذا اكل بالسكر او العسل ويزيد في المني ويقوى المعاكة يولد السدد ويضر بالحصى والخلاط
**المدقوقات** حارة رطبة كثيرة الغذاء مقوية للبدن يخصبه وينفع اصحاب الاستفراغ اما الجماع لزيادتها في المني
او حركة عنيفة او غم او فزع او ارق **الجواذبات** اما المعمولة منها بالخبز
فغذاؤه محمود والدم المتولد منها جيد الا انها معمولة من خبز نضيج وهي ملينة للطبيعة نافع من خشونة قصبة
الرية وان كان باللبن والسكر وماء الورد رخيل وغلب عليها بطيئة الهضم حارة معطشة والمعمولة بالارز
دون هذه الخلال لكنها كثير الغذاء بطي النزول ينبغي ان يستعان على الهضم بطول النوم وان لا يوكل من
الاعلى جوع صادق وصنعته جوذاب الخبزان يوضع الخبز السميذ المختمر فينقع في ماء او في لبن حليب حتى
يربو ثم يجعل بين رقاقتين وتحته وفوقه دهن اللوز او شيرج ويوكل بالعسل او بالسكر المدقوق
او بالجلاب **الشواء** اجوده المشوي على الماء وهو حار رطب وقيل معتدل في الرطوبة واليبس غليظ كثير الغذاء
قوته بطي الانهضام لا يستمريه الا المعدة القوية الحارة ممسك للبطن ويكد المعدة وينهضم بالرياضة ولا يوكل
منه السمين ضار لمن يعتريه القولنج وينبغي ان لا يسرع في شرب الماء البارد عليه وهو صالح للمرطوبين واصحاب
الرياضة وينبغي ان يوكل المجزع منه او نقدم السمين على الاحمر منه فانه بذلك يسهل الخروج والمسموط ما شوي
من الخرفان والجداء احمد من المسلوخ لان الحرارة تنحصر السمع وراءه وجاءه ولا ينحل ولا تحفو لانا خذ من صفوه
وما يعمل بالكانون من اللحوم فهو اخف مما يعمل بالتنور لانه لا ينال من السخن في البخار ما ينال التنوري لان الهوى



يجعل بالكانون يجري منه بخارات فيتنفس فيقل لذلك ثقله والذي يعمل بالتنور تنحصر فيه اجزاء البخار
الذي يخرج منه فيكتسب لذلك ثقالة ووخامة وصعوبة استمراء وحرارة واختلف الاطباء
في المشوي من اللحم هل هو ارطب او المطبوخ ارطب وقيل المشوي ايبس لانه باشر النار بنفسه
بغير واسطة فجفف من رطوبته اكثر مما جفف من رطوبات المطبوخ الذي قد فعلت النار فيه
بواسطة وهذا القول هو الحق وقيل المشوي ارطب لان رطوبته في المطبوخ قد اخلطت بالمرق
ورطوبة المشوي باقية على حالها استعمل ايامه والشواء المغموم الذي لا يترك مكشوفا حتى يتنفس
بان يلف لفا محكما يمنع خروج البخار فانه رديء يصير سما يعرض منه اكله الهيضة والكرب والغشي
وربما فقد طاعمه عقله يوما او يومين وربما عرض له سبات وربما قتل ويداوى بالقيء ويغذى
بسقي النبيذ والماء والشراب الريحاني وماء السفرجل والتفاح ودواء المسك والاشياء المقوية
والكمام ويعالج هيضته بعلاج الهيضة **الكباب** حار رطب اكثر غذاء من المشوي نافع لمن قد
استفرغ الدم والمني ويضر بالمعدة الضعيفة لانه بطي الهضم ابطاء انهضاما من المشوي طويل الوقوف
في المعدة ومضغه اصلح من ابتلاعه بجرمه الا ان يكون لحما رخصا جدا وهو يقوي البدن ويغذوه
بسرعة وان نقع في الخل كان اسرع انهضاما ولا ينبغي ان يبادر شرب الماء عليه الا ان يلقى وينبغي
ان لم يكن منه بد وينبغي ان يجتنب ان يكب على لحم حطب رديء كالدفلى والتين **القديد** هو اللحم
المشرح المجفف اقل حرارة من المكسود وهو يقوي البدن وينفع المستسقين والمترهلين سيما
المنقوع منه في الخل لقلة تعطيشه وبطل الجوع الحادث بالشكاري وهو قليل الغذاء عسر الهضم
ولذلك ينبغي ان يطبخ بالدهن واللبن **والمكسود** وهو اللحم اذا شرح وجعل عليه الملح والافاويه
حار مجفف ينفع المصارعين واصحاب البلغم والرطوبات قليل الغذاء يخاف منه القولنج وادمانهما
تورث الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولا سيما اذا كانا من لحم لم ان يعمل ذلك بلحوم الصيد
والبقر ومما يدفع ضررهما ان يطال انقاعهما في الماء ويطبخا بالبقول اللزجة كالاسفاناخ والسرمق ويطرح
فيها من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعدلهما
ويميل بهما الى الصلاح ويشرب عليهما من الطلا الحلو ان كان يعتاده ويحبس الطبيعة ومن النبيذ الكثير
المزج واما من كان يقصد تخفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين فيكونهم ولا يحبا مدمنا سيما الى ذلك
بل ينبغي ان يطيلوا انقاعهما في الخل لا يزول تعطيشهما واسخانهما وينبغي لهم تحسينه ويأكلوه بماء الخل
ايضا ويصلح القديد والمكسود لان يدفع به وخامة الاطعمة الدسمة وكظة النبيد ويسكن حرارة
الجوع اذا كان العزم على تاخير الطعام فيدفع بالقليل منهما حر الحلق والمري ولا ينبغي ان يكثر
منهما وان اكثر منهما ولم ينزلا احدث لينا الا سعالا ولم يوكل حتى النتن مالم ينزلا ليلا تورثا القولنج و
ومتى تاخر عن اكلهما حرارة وعطش فليشرب عليهما السكنجبين المبرد دون من اصابه عليهما يبس في الحلق
والفم وعطش من غير سخونة فليشرب عليهما الجلاب او يحتسي مرقة دسمة ويأخذ من اللوز نيخ او يمضغ
دهن اللوز الحلو او يأكل من لب الخيار وله سيما ان كانت مع ذلك سخونة وحرارة **اللقانق** كثير الغذاء
جدا عسر الهضم والخروج من البطن فلهذا ينبغي ان يتقدم به ويوكل ما يوكل منه بالتوابل ويتعاون
بالجوع والنوم بعد **السنبوسق** لعقه الحمض بمياه الفواكه او باكل وهو حار غليظ بطي النزول
في المعدة معطش بخار الى الراس ينفع اصحاب الكد في الرياضة القوية والهضوم الجيدة واذا انهضم
غذى وصنعته ان يعمل مرقعة ويحمص ويحشى بها رقاق السنبوسق
ويقلى في الدهن ويكاد ينهضم **ماء اللحم** المتخذ من جرم اللحم نفسه دون ان يخالطه الماء بان يقطع اللحم
الصافي الاحمر الخالص من السمين او لحم صدور الكبج والفراريج السمينة واقطاذها مقدار الحمص

ويجعل فيه قليل الملح ومصطكى ان لم يمنع مانع ويجعل في قدر ويغطى راس القدر المسدود بالعجين ويطبخ على
نار فحم ويحرك القدر وقتا فوقتا لئلا يحترق اللحم ثم يصفى ويؤخذ ماؤه صالح لمن اخلت قوته وضعفت
شهوته للغذاء وهضمه وهو انفع شيء لضعف القلب سريع النفوذ له والمسقى من الدجاج والفروج
او رقبة الجداء المرضعات والطيهوج [illegible] الشيخ ماء اللحم وان كان غذاء صافيا فان ماءه [illegible] على
ضعف القلب واكثر اطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو المرقة التي يطبخ فيها اللحم وليس كذلك بل
ماء اللحم ما يخرج بالطبخ من المدقوق حتى يسيل منه رشح عرق وينقل فيه الى اللحم ثم يصفى ويجرب **اما المزورات**
وهي الاطعمة التي لا يكون فيها شيء من اللحم كالمزورات وانما اتخذت للادهان وغيرها مما هو على العادة
طبائعهما وانفعها من اغذية المرضى وحيثما **الخل زيت** ومن يذهب مذهب الزيرباج طعام لطيف
مطفئ يصلح للمحمومين ولمن يسافر في الحر الشديد ان يتقدم قبل الطعام وله يمكن ان يعتمد عليه ويد منه
الاصحاء وينبغي ان يتخذ بالزيت المغسول او بدهن اللوز او البنفسج والسكر الطبرزد والخل [illegible] والتي
عليه الخس والخيار وما اشبه ذلك ويطيب بشيء من نعناع ومنها **الحريرة** المتخذة من الدقيق والنشاء
بالسكر ودهن اللوز نافع لاصحاب علل الصدر والرئة والسعال [illegible] كان منهم في رئته سدد والمتخذ
من حليب كشك الشعير ودهن اللوز والترنجبين والنشاء هو انفع لاصحاب الامراض الحارة ولمن كان به
سعال من حرارة واذا اتخذت بحليب بزر الكتان وبزر القرع والسكر الطبرزد فهي انفع لمن به قرحة
في صدره ورئته ولاصحاب النزلات ومنها **ماء الحمص** وهو حار رطب ينفع من الفالج ويولد لبنا ومنيا
ويدر البول والطمث ويخرج الجنين وهو معتدل لطيف اذا اتخذ بدهن اللوز او البنفسج ينفع من ضعف
القلب ويحسن اللون **في الحلوا** [illegible] الحلاوات زائدة في الدم والمني مسمنة للبدن واذا انهضمت تغذو
كثيرا جيدا الا ان الملازمة [illegible] الغذاء [illegible] الاعضاء بالطبع [illegible]
لانفسها سريعا ولذلك اذا اكلوا الحلوا بعد الطعام [illegible] الحلواء بعد الطعام لانجذابه الى فم المعدة
سريعا [illegible] رديء للكبد والطحال [illegible] السدد والورم وان كان جيدا للحلق والصدر والرئة
وهو رديء في المخ والدماغ مطلق للطبيعة مسخن للبدن والدم والمني مكثر لها والتي [illegible]
الاصلية كالتمر والعسل كان اشد تسخينا [illegible] واما الحلواء الدسم كالفالوذجات والخبيصة
وما اشبهها فانها [illegible] لان الدسم الذي فيها يكسر حرارتها ويمنع سورتها وحدتها
الا ان هذا النوع من الحلوا يكون [illegible] على المعدة لمكان الدسم الذي فيه واذا استتبع الماء [illegible]
ضرره لقلة مداخلته وممازجته [illegible] وكسر حرارته بخلاف الحلواء التي ليس فيها دسومة ولذلك ربما اعقبت
التخمة وانواعا من الضرر وكل طعام حلو او دسم فهو يشبع سريعا [illegible]
منه مقدار كثير فيملأ البطن لذلك [illegible] القوى الطبيعية ايضا [illegible]
القوة الجاذبة [illegible] واما الاطعمة التي [illegible] الشهوة بعضها [illegible]
وبعضها تفتح افواه العروق وتلطف الاغذية [illegible] غذاء غليظ لزج [illegible] هو سريع
الانحدار [illegible] الكبد والطحال بسبب [illegible] القوى الطبيعية [illegible] هضمه لطيبه ولذاذته [illegible]
في الكبد [illegible] شعب الكبد [illegible] العروق [illegible]
خصوصا ما اتخذ بالدقيق والنشا [illegible] البطن ايضا وما اتخذ منه بالعسل فهو اقل ضررا [illegible] كانت اصنافه
سليمة من السدد [illegible] وما عمل بالسكر الطبرزد واللوز المقشر فهو [illegible] **الفالوذج**



اجوده السكري وهو حار ينفع الصدر والرئة [illegible] وهو كثير الغذاء بطيء النزول والهضم
يضر من به السدد في الطحال والكبد ولذلك كان من الاصوب ان يقلل منه [illegible] او عسل والمتخذ
بالسكر ودهن اللوز معتدل يصلح لمن في [illegible] ويصلح الكهلين واما
المشايخ والمبرودون فالعسلي اوفق لهم ولا يحتاج الى اصلاح **القطايف** غليظ وخم كثير الغذاء
والمعمول بالجوز ودهنه مسخن [illegible] وهو اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين
من المتخذ باللوز والقطايف صالح لمدمني الرياضة ولذات الصدر والرئة والسدد الكبد وبطيء
هضمه ويورث الحصى في المثانة **الزلابية** اخف من القطايف واسرع انهضاما ينفع السعال الرطب
ورطوبة الصدر والرئة والعسلية منها قوية الاسخان والسكرية اسكن [illegible] العسلية اذا زيد
في انضاجها [illegible] من العسل [illegible] الاخلاط [illegible] من لطيف وغليظ
ويكون للكبد والطحال [illegible] اذا كانت صحيحة [illegible] من غير العسلية اعظم هذه الاشياء [illegible]
[illegible] قوي المزاج للزوجة [illegible] المثانة **البهط** ويسمى المهلبية وهي الحلواء المتخذ من دقيق الارز
كثير الغذاء مقوية للبدن جدا زائد في الدم والمني خصوصا اذا اتخذ باللبن يلين الصدر غير ان
[illegible] وغلظا [illegible] وبطوء انحدار وهي غير [illegible] الدهن [illegible] والاصلاح [illegible] ويضر بالصفراويين
واصحاب السدد وينبغي ان يطال النوم بعدها ولا يؤكل على اثرها طعام غليظ [illegible] **ماء العسل** ما عمل منه بالجوز
والعسل هو شديد الحرارة يصدع ويولد الصفراء ويضر الشبان واصحاب الامزجة الحارة ويوافق المشايخ
واصحاب الامزجة الباردة وما كان متخذا باللوز [illegible] اللوزينج فهو اقل حرارة ويوافق اصحاب السعال من رطوبة
وما عمل منه بالسكر [illegible] انفع لاصحاب السعال [illegible] العسل والفستق فانه موافق لمن في رئته
وصدره خلط بلغمي ولمن به سدد في هذه المواضع الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل منه بالسمسم هو اكثر غذاء
وفيه وخامة [illegible] من السعال [illegible] الصدر والرئة ويرخي المعدة والمتخذ من عقيد العنب ليس له كثير
اسخان والمعمول من حب الصنوبر اكثر غذاء وان كانت [illegible] قوية استحكم انهضامه ويولد منه دم محمود
وكلها اسرع نزولا واقل غذاء من سائر ضروب الحلاوى التي فيها دهن وخبز ودقيق ويصلح لمن له حاجة الى
غذاء [illegible] الغذاء ولا يحتاج ان يخشى بسرعة خروجها من البطن وصنعته ان يعقد السكر
المحلول او العسل على نار هادئة ويصير بحيث اذا اخذ منه وبرد يتكسر ويتقصف ثم يلقى معه بعد رفعه ما يراد تعجينه
فيه كاللوز او الجوز او الخشخاش او الفستق او السمسم ويبسط ويترك يبرد **الخبيص** حلواء يتخذ [illegible]
والكعك والتمر كثير الغذاء بطيء النزول لا ينبغي ان يؤكل على طعام غليظ ويعتني بسرعة هضمه واخراجه عن البطن
بالنوم الطويل والمتخذ منه [illegible] واعدل **الخشخاشية** جالب للنوم جيد للسعال ويوقف البول
زائد في الباه **الشكرينك** يتخذ باعتدال [illegible] للزوجة واللطافة ولذلك هو اصلح الحلواء لمن يعتريه
السدد ولمن به ضعف في المعدة **الخشكنانج** اجوده المعجون القليل الدهن وهو معتدل الحرارة نافع
للمهازيل المرتاضين لكثرة غذائه اذا انهضم وهو يتخم ويبطئ انحداره والمقلو منه اسرع انحدارا **الخبيص**
اجوده ما كان باللباب النضيج وهو حار [illegible] للزوجته من الفالوذج واصلح للدماغ منه ويضر بالكبد
الغليظ [illegible] المعدة سريعا [illegible] ويصلح [illegible] الغض او الخشن وصنعته ان يؤخذ سميذ
مقلو كالفتيت نصف رطل دهن اللوز او الشيرج ربع رطل يجعل الدهن في طنجير ويغلى ويلقى عليه
الخبز المفتوت ويحرك على نار هادئة ثم يطرح عليه رطل سكرا نقيا مدقوقا [illegible] ولا يزال

الناطف

من حرارة و

رطبا ويغرق فيجعل فوقه السكر الطبرزد ومن الناس من يجعل عوض الشيرج لبنا حليبا

وقد يجعل في الدهن اوقية ماورد ويحرك ويدفن في الجملة صنعته تختلف بحسب العادات فطعمه

يتغير ايضا بحسبه وحسب ما يخلط به من الاغذية والابازير والفواكه **الروغن جرد ومثل البكند**

وهو ان يجعل الخبز رقيقا كالاطرية ويمسح بالدهن ويثنى مهلا الى ان يصير كالحرق ثم يلصق

في التنور فيخبز وما يجري مجراها يسخن ويعطش ويسدد لانها قطعة العجين ويورث الجشاء الدخاني

والمحشو منها باللوز والسكر اقل اسخانا من المحشو بالفانيذ والقند والجوز الا انه اكثر غذاء واكثر توليدا

للدم الغليظ واصلح الادهان التي تستعمل في الحلاوات دهن اللوز واما المتخذ بالعسل والنارجيل والفستق

والجوز فمفرط الحرارة **الباب الثالث في الاشربة وما يتصل بها وكلام في الجلاب** اما المفيد

من الاشربة الذي هو في غاية البساطة فالماء القراح وهو انفع شراب للمحمومين في حالة الشدة لطافته وسرعة

نفوذه وخفته على الطبع ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وقد يكون له ان

جميع الاشربة سواء فيها غذائية يحتاج ان يحل مع الطبيعة فيشتعل ويرفع عليها عند شرائها استعمالها

لما وهو المرض ومقاساة مادتها المشتغل لها فلا ينتفع بها انتفاعه بالماء وقد يحتاج الماء في بعض الاحوال

الى تركيب يعين اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل لاخراجه ايضا ولتنفيذه الى اقصى البدن وبلوغه غاية

التبريد واما بالسكر لتقوية ترطيبه ووصوله الى متون الاعضاء بالكلية وهو المكتسب منه واما بالعسل معا

ويسمى سكنجبينا وقد جرت العادة بان يسمى كل ما يشرب شرابا والشراب بالحقيقة هو الذي

اذا طبخ لم ينعقد منه شي وصار جميعه بخارا ولا يبقى له طعم ولا كيفية لقوى وشانه ان ينفذ الطعام ويصير

له مركبا فقط كالماء فاما ما يبقى له ثفل او ينعقد منه شي اذا طبخ او له كيفية فهو الى الطعام اقرب منه الى الشراب

وبالدواء اشبه منه بالماء كالالبان ورب الفواكه ومياهها وما يتخذ من الحبوب والثمار وان كانت هي

تستدعي حسبة الماء في بعض الاحوال ويقوم مقامه فاما الماء فهو اصل الاشربة كلها وسماه الله تعالى شرابا وجعل

فوائد الكرمات في هذا العالم واما عند الاطباء فما يقوم من العصارات او السلاقات بنفسها يسمى ربا وما يقوم

بحلاوة يسمى شرابا واما في الديار المصرية فلا يمكن ان يتخذ مياهها بغير سكر فالفرق بين الشراب

والرب عند المصريين ان الشراب ما كان سكره اكثر من فقاحه والرب ما كان فاكهته اكثر من السكر او لا سكر فيه

البتة ومعنى التركيب التغليظ فالرب الذي يخمر سكرا اقوى مما كانت بسكر فان ما فيه يصير اضعف والطف

واصل جميع ما يعمل من الاشربة السكرية المتعارفة الجلاب المعروف في زماننا هذا فان كالسول والمادة

لجميعها وهو الفاكهة والادوية كالصورة لها فاذا اخذته صورته اي صورة شئت وهذه كيفية عمله وهو

ان يؤخذ من السكر النقي عشرة ارطال فيكسر ويوضع في دست مبيض ويغمر بماء قد ضرب فيه بياض بيضة

واحدة حتى يختلط ويجعل على الجلاب قليلا قليلا من ذلك الماء ويغلى ويغار فانه يسكن ويجمع رغوه فينبسط

ذلك الماء حتى ينقى من رغوته وعلامة نقائه ان يبيض رغوته ولا يبقى فيها تغير ولا يزال كذلك حتى ينقطع

الرغوة ويرقق في راووق صوف واعاده الى الدست ويغلى قوام العقيد اولا يبقى على قدر الغاية

التي يريدها غليه واجعل عليه الغاية التي يريد حتى يأخذ قوام الاشربة التي يبنى عليها ويبرد

وارفعه عن النار واتركه حتى يسكن ثم اودعه في وعاء ولا تغلبه كثيرا فانه يتغير لونه ولا تنقطه وهو يتخذ

فانه ينفتح ويتغير لونه **واما الجلاب القديم المشهور** فمعناه شراب ماء الورد المنعقد وهو لفظ

معرب من الفارسي واصله كلاب اي ماورد وهو معتدل ويميل الى البرد ما هو وقد ان الى الحرارة ولا اشك

في ترطيبه ويمكن ان يكون سبب الخلاف فيه اختلاف اصناف السكر في البياض والحمرة وثقل الجلاب

وقلتها



وقلتها ولعل لاختلاف انواع ماء الورد في المرارة والعفوصة والتفاهة والمتخذ من السكر في غاية البياض

واللطافة وقد اكثر فيها ماء الورد النقي والخلص او القابض حتى قلت حلاوته جدا صحيح لم يعد ان ببرد

المعدة والكبد ويقويهما ويصلحهما ويرطب البدن سيما ان اتخذ خاما وشرب مبردا بالثلج ويكسر حدة

الحمى وحرقة المثانة ويصلح الصدر والرية ويتخذ من سكر لعرو ويعلل فيه ماء الورد ويكون في ذلك

ثم فيميل الى الحرارة وكثيرا ما يسكن وجع المعدة البارد ان شرب حارا والجلاب يحفظ الصحة وينفع

من الخمار ويضر بالدرب والزلق والسحج والزحير والبواسير واستطلاق البطن وصنعته

على ضروب منها ان يؤخذ من الجلاب المعلم ذكره خمسة ارطال ويصب عليها رطل واحد من ماورد

مستقطر ويقوم ومنهـــا ان يلقى على رطل من السكر الطبرزد المسحوق ثلثة ارطال ماورد عرق

ويطبخ بنار هادية ويؤخذ رغوته ويرفع ومنهـــا ان يكون من الماء رطلان ومن ماء الورد رطل

ومنهـــا ان يكون الماء وماء الورد نصفين ومنهـــا ان يكون خمسة ارطال من السكر الطبرزد

وخمسة ارطال من الماء العذب الصافي ويجعل في قدر نظيف ويطبخ بنار هادية وينزع رغوته فاذا انتظف

من الرغوة يجعل عليها رطلان من ماء الورد العرق ويطبخ حتى يغلي ويبرد ويرفع **السكنجبين الساذج**

اجوده النضيج النقي المعتدل القوام المتخذ من الطبرزد وهو شراب جامع النفع في الحميات المادية

لتسكينه الحرارة لميله الى البرد ومنع العفونة وتقطيعه الخلط وتفتيحه السدد وقطع العطش

وجلاء المعدة من البلغم ويوافق اكثر الامزجة ويلطف ويبرد الكبد ويدر البول وينفذ الفضول وينفع

الصفراء وينفع من الامراض الكائنة منها ومن البلغم ويطفي الدم ويحفظ صحة المحرورين ويضر بالباه ويسحج ويسهل

ويخشن الصدر والرية ويضر قروحهما ويضر اوجاع العصب والعسلي اقوى من السكري في الجلاء

ودفع اعراض العفونة والفساد والسكنجبين يمكن ان ياكل من الحموضة ومن الى المزاج

بحسب اختلاف الامزجة وحصول السنة فيكون نافع لاصحاب البلغم ولمن كان مزاجه باردا او كان مفرط الالتهاب

الى الصفراء والمزاج اعتدل مزاجه فالمتخذ بالخل والسكر الا بيض مثلثه الرمنق جدا عند الطبخ يصلح

في الحميات التي في غاية الحدة والحرارة وبالسكر الاحمر بلثه امثال الغليظ القوام للحميات المركبة من صفراء

وبلغم وقد يتعال لحله من ذلك ايضا الى نسبة الخمس فاذا اردتها فينبغي ان يلقي السكر او العسل في الطنجير

ويصب عليه الخل ويوضع على النار الهادية والمعتدلة ويصب عليه من الماء مقدار ما يكسر حدته وحموضته

قليلا ويبقى ريحه بغليانه ويطبخ حتى يصير له قوام معتدل وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع والسكر

يحتمل النار القوية والعسل لا بد له من نار هادية وقد يتخذ السكنجبين من الجلاب الذي انعقد قوامه ثم امكن

بان يؤخذ لكل عشرة ارطال من الجلاب رطلان من خل الخمر الطيب الطعم الصافي او رطل ونصف الى ثلثة

ارطال على قدر ما يراد من حموضته وقد يتخذ السكنجبين بخل العنصل ويسمى **سكنجبينا عنصليا** وهذا

الخل حار حاد جال ملطف وهذا السكنجبين ينفع من الاستسقاء ومن امراض الاحشاء الباردة ومن الربو

وضيق النفس والبلغم اللزج ويفتح السدد ويسقط الاجنة وينفع من السكتة والفالج واللقوة والرعشة

وينفع العصب السقيم ويعين على نفث الاخلاط الغليظة من الصدر ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة

وينفع السعال العارض من الرطوبة وينفع من سوء الاستمراء وصلابة الطحال وصنعته

ان يؤخذ بصل العنصل رطل ونصف فيقطع بسكين خشب او زجاج قطعا صغارا على قدر الفلفل ويطرح

عليه خمسة عشر رطلا من خل خمر ثقيف خل عنب ويلقى حتى يتهرى البصل ثم يصفى ويطبخ على كل

رطل ونصف سكر رطل من الخل ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى يأخذ قوامه ويكشط رغوته اولا فاولا
ويرفع وقد يتخذ السكنجبين مع البزور لينفذ ويفتح السدد ويسمى **سكنجبينا بزوريا** اما بالبزور
البارده لعلاج الحميات الحاره واما بالبزور الحاره كما في الحميات البارده وغيرها كما في الامراض المزمنة المانعة
والبزور المستعمل فيه مثل بزر هندبا وبزر الخيارين والبطيخ وبزر الكرفس والانيسون وبزر
الرازيانج وبزر الرجلة وبزر القثا وبزر السذاب والاكشوث وقد يجعل فيه قشور اصول اذا اريد ان
يكون اقوى كقشر اصل هندبا وقشر اصل رازيانج وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر وقد يلقى فيه
مثل الغافث والراوند وقد يجعل في السكنجبين ماء السفرجل فيقوى المعدة والقلب والكبد ويحرك الشهوة
في الناقهين ويقوى الهضم ويفتح السدد ويسكن الخمار الكائن في اعقاب الحميات ويسمى **سكنجبينا سفرجليا**
وصنعته ان يؤخذ من ماء السفرجل وخل الخمر من كل واحد … رطل ونصف من الجلاب المذكور عشرة ارطال
وقد يعمل على صفة اخرى وهي ان يؤخذ من ماء السفرجل … ويرش عليه يسير من خل خمر فيكون اسرع
تحليلا ويوضع في اناء مكشوف مغطى بخرقة رقيقة في الشمس عشرة ايام ثم يوضع في الظل عشرة ايام اخرى
فاذا جف … يؤخذ منه لكل عشرة ارطال من السكر ثلثة ارطال وثلث فهو يلين ويقوى المعدة والكبد
والقلب ويمنع الغثي وينفع الخفقان والحميات ويسكن العطش ويسمى **سكنجبينا رمانيا** وصنعته كصنعة
السفرجلي وقد يجعل في السكنجبين ماء النيلوفر المستقطر اوماء ورق النيلوفر المدقوق المعصور فيكون
تبريده اقوى ومنفعته للدماغ اكثر ولا يحصل منه سهر ويسمى سكنجبينا نيلوفريا وقد ينقع الزبيب الاكل
ويصفى ويطبخ به السكنجبين فيكون تبريده اقل وتقويته للمعدة والكبد اكثر وهضمه للطعام اقوى
ويسمى **سكنجبينا زبيبيا** وقد يجعل في السكنجبين ماء هندبا مروق او مستقطر فيكون تفتيحه للسدد
اكثر وينفع من اليرقان وسوء القنية والحميات العتيقة ويسمى **سكنجبينا هندبائيا** وقد يرمى في اخر
غليان السكنجبين باقات من النعنع فيتضمن منافعه ويصلح لان النعنع مصلح لجميع الكواميخ وقد
يؤخذ من الراسن المقطع قطعا صغارا مائة مثقال ويلقى عليه من خل الخمر … ويترك
منقوعا في الخل … يوما ويصفى ويلقى عليه … ونصف سكر طبرزد … ونحو
ويسمى **سكنجبينا راسنيا** وهو نافع من اوجاع الصدر والرئة الحادثة عن الرطوبة الغليظة اللزجة ومن
الانتصاب واوجاع المفاصل وعرق النسا وامراض الكبد والطحال واورامهما وسددهما ويفتت الحصى
ويدر البول والطمث وينفع اليرقان الاسود والاصفر والبهق الابيض والاسود وحميات الربع ويقوى
الشهوة وينفع من اوجاع الفم واللثة والاسنان … شرب السموم القاتلة و… الدم واللبن
في البطن ومن العلق في الحلق اذا تغرغر به او يتجرع قليلا قليلا ومن الاستسقاء والحكة والجرب …
والحز **شراب سكنجبين بزوري** ينفع من سدد الكبد والطحال وينفع من ضعف المعدة والحميات العتيقة والدائمة
وبرد المزاج واوجاع المفاصل من البلغم يؤخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون من كل واحد
خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم ينقع الجميع في رطل ونصف خل خمر طيب الطعم واوقيتين ماء قراح
ويترك يوما وليلة ويغلى على نار هادية الى ان ينقص قدر الثلث ويصفى ويروق ويجعل على ثلثة ارطال
سكر محلول منزوع الرغوة كما تقدم ويعقد بقوام ويرفع **شراب سكنجبين بزوري اصولي** يجلو البلغم
ويقطع الصفراء وينفع المعدة ويفتح سدد الكبد والطحال يؤخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وانيسون من كل
واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم قشر اصل كرفس وكبر من كل واحد … دراهم ينقع الجميع

الكرنب الذي بالخل
وقد يجعل في السكنجبين
الرمان المز فيسكن
الصفراء ويقوى
المعدة

مرضوضا



مرضوضا في رطل ونصف خل خمر ونصف رطل ماء قراح يوما وليلة ويغلى بنار فحم حتى يذهب قدر الماء ويلقى على
ستة ارطال سكر محلول منزوع الرغوة ويقوم ويرفع **سكنجبين عسلي** يؤخذ من السكر رطل واحد ويضاف اليه ربع
اواق خل خمر ويترك في قدر برام على نار جمر حتى يأخذ قوام العقيد ويسكب في جام رخام مدهون بدهن لوز ويترك
حتى يبرد وهو صادق الحموضة ولا يتغير لونه ولا طعمه **شراب الورد الطري** النافع من الحمى والبلغم و
العطش ويقوى المعدة ويقوى القلب ويلين الطبيعة وفيه قبض يؤخذ ورد طري منقى من اقماعه ويرض رطلان
ويصب في طنجير نظيف ويصب عليه عشرة ارطال ماء ويغلى غليا ناعما جيدا ويصفى ويؤخذ لكل رطل من الماء
رطلان من سكر ويكشط رغوته اولا فاولا حتى يصير بقوام ويبرد ويرفع **شراب الورد المكرر المسهل** ينبغي
ان يغلى الورد المذكور في عشرة ارطال ماء حتى يبيض ويخرج قوته ولونه وطعمه في الماء ويصفى ويعاد الماء على النار
ويغلى فيه ورد ثان كالاول رطلان وثالث ورابع وخامس ومن الناس من يكرره سبع دفوع وكلما كررته كان اقوى
لاسهاله وجرت العادة الى عشر دفوع ويصفى وما بقي من الماء اضيف اليه لكل رطل رطلان من السكر ويغلى وينزع
رغوته ويؤخذ منه وقت الحاجة اربع اواق الى ستة مع ماء بارد وثلج فانه يسهل الصفراء والبلغم ويبرد
ويجفف ويزيل حرقة المعدة وان مزج مقدار عشرة دراهم من السكنجبين المذكور كان اقوى وكلما شرب الماء البارد
بعده ايام مجلسه وقد يقوى بالمحمودة لمن يحتاج الى ان يكون اقوى ومن اخذ شراب الورد للقبض … الاسهال الاكثر
ويعمل من الورد … بعض المنزع الاوراق **شراب ورد ازرار قابض** يؤخذ من زر الورد الواقي
الاحمر المسوسن المنقى من … ومما … الطري … يرض … وان اريد … فيلزم
اقماعه وينقع في الماء ليلة كاملة ثم يغلى على جمر بنار هادية حتى يخرج قوته ويصفى بعد نزوله عن النار …
ويعصر حتى يخرج قوته ويجعل على كل رطل من الجلاب اوقيتان من ماء الورد المغلي المروق ويعمل ايضا شراب ورد
المذكور **شراب النيلوفر** بارد رطب نافع من السعال والسوداء ملين للطبع نافع من الصداع و…
تنصب الى الصدر … ينفع الطحال والمعدة وينفع المحموم … ومن خاصيته انه
… يستحيل صفراء بخلاف سائر الاشربة الحلوة يؤخذ من زهر النيلوفر الطري رطل وينثر قبل ان …
وتقطع ساقه ويغلى باربعة ارطال ماء ويصفى ويجعل على كل رطل منه رطل ونصف من السكر الطبرزد ويطبخ حتى يصير
في قوام الجلاب بين الرقة والثخانة ليومين … ويرفع فان لم يلتقط النيلوفر الطري فليطبخ من النيلوفر اليابس
وقد يجعل في هذا الزمان لكل رطل من الجلاب اربع اواق من ماء النيلوفر المستقطر فيجي اعطر واظهر طعما واصفى لونا
**شراب البنفسج** معتدل في البرد رطب ينفع من اورام الجنب والرئة وآلات الصدر ووجع الكلى والمثانة ويدر
البول والصفراء ويلين الطبع برفق ويلين الصدر والخشونة والسعال مع حمى … للمعدة مضعف لها …
اذا لم ينقطع من اقماعه قال … شراب البنفسج ينفع … الدماغ حارا وباردا …
… خاصية يؤخذ زهر بنفسج ازرق طري او يابس منقطف من الاقماع رطل ونصف … عليه
اربعة ارطال ماء ويغلى غليا ناعما حتى يبيض البنفسج ويزرق الماء ويلقى على كل رطل من الماء رطلين من السكر
الابيض ويغلى بنار هادية وينزع رغوته حتى يصير له قوام فيبرد ويرفع ومن اراد … صفى الماء من البنفسج
واعاد عليه بنفسجا ثانيا وثالثا الى خمس دفعات او سبع ويصفى ويقوم بالسكر … شراب البنفسج المكرر
**صنعة شراب بنفسج اخرى** يؤخذ لكل عشرة ارطال سكر محلول من البنفسج الرائق الازرق الطيب
الرائحة … اواق ينقع في ماء شديد الحرارة ويترك حتى … على النار في قدر برام
ويغطى تغطية جيدة … بحيث يكون النار … حتى ينقص منه الربع وينزل عن النار ويترك حتى يبرد

ويمرس مرسا ضعيفا ويصفى ويلقى على ذلك السكر المحلول ويوخذ له قوام وهذه الصنعة في شراب البنفسج
اولى من المحلول بل هكذا يجب ان يعمل في شراب ساير الازهار اللطيفة كالورد والهندبا ونحوهما **شراب حماض الاترج**
بارد مطفى نافع من الحميات الحادة الدموية والصفراوية يسكن القي والعطش ويقوي الشهوة نافع من الخفقان
وضعف المعدة الا انه مضر بالصدر والرية لحموضته يوخذ من حماض الاترج فيقطع بسكين من خشب ويجمع
حبه وينزع شحمه من غشيته على قليل جلاه ان امكن والا على قليل سكر حتى لا يتغير ويضاف
الى كل عشرة ارطال سكر نقي محلول كما تقدم من ذلك ثلثة ارطال وثلث الى اربعة ارطال وان خشي عليه ان
يتغير فصفه من ماية او اطرح ما الحماض واتركه يغلي حتى ياخذ علو الشراب ثم الق عليه الشعير الذي صفيته
واغله غلية جيدة وانزله به عن النار وارفعه ويجب ان تعلم انك اذا طرحت ما الحماض يغور فرش عليه
من دهن اللوز يسير اما صعد ان امكن والا فرش الشيرج فانه يسكن لوقته ومن الناس من يطيبه بمسك
ومنهم من لا يطيبه ومنهم من يضربه بالاكساب حتى يبيض ومنهم من لا يضربه ومنهم من يشمسه وعليه
ويتركه تحت السما ايام حتى يبيض ويجي غاية ومنهم من يصفي الما من الشعير ويطبخ الشراب منه
ولا يلقى عليه الشعير لكنه اذا طبخ بالشعير كان تقويته للمعدة اكثر **شراب النارنج** نافع لتقوية
القلب والمعدة يحل السكر في ما اللسان ثور شامي عوض الما وتكشط رغوته ويوخذ له قوام غليظ ويلقى
عليه من قشر النارنج المنزوع من غشيته لكل رطل سكر اربع اواق ويوخذ له قوام وينزل عن النار ويعبق فيه
زعفران مداف بما ورد لكل رطل ربع درهم الى نصف درهم ويرفع **شراب الليمو** بارد يابس وقد ذكره في جواذ
يبقى بسبب ما يتادى اليه حموضته من قوة قبض وهو يقوي المعدة والشهوة ويجود الهضم ويقطع القي وينفع
من الخمار ومن الحميات الصفراوية والعطش لكن ليس له من قطع الاسهال الصفراوي ما لشراب حماض الاترج قال
رحمه الله شراب الليمو يقمع الصفرا ويقطع البلغم ويروق الدم ويدفع السودا لكن يجب ان يكون صنعته في كلا مع
الحموضة والمرارة لمن صنعوا السكنجبين عما يوافق المزاج وصنعه على ضروب منها انه يصنع شراب الليمون
الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصنعه انه يوخذ هكذا يدق السكر ويجعل في قدر برام وهو الافضل
او في قدر فخار من الفخار المدهون الجيد فان لم يتيسر ذلك ففي طنجير نحاس مونك ثم يلقى عليه لكل رطل
سكر وزن اربعة دراهم او نحو ذلك من اللبن الحليب وان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا جيدا
ثم يلقى عليه من الما قدر الكفاية ويحرك الى ان ينحل ثم يرفع على النار ويوجد نار الفحم ويترك الى ان ينشق
بالغليان ويرفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعه وينزع ما فيه من العيدان فيه الى ان يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه
من ما الليمو المصفى المعتصر على شي من السكر لئلا يتمر ويقدر ما يطيب له المستعمل فان من الناس من يوافقه
العليل الحموضة منه ومنهم من يوافقه ما مرة فاما ما جرت به عادة الناس واكثر الشرابين بالديار المصرية
فانه يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث اواق او اربع اواق من الما ثم يطبخ الى ان يعود الى قوامه وقد القي ما
الليمون عليه ثم تكشف النار تحته ويطبخ حتى يبلغ من القوام الى الحد الذي يومن عليه الفساد وينزل عن النار
ويرفع ومن الناس من يقصد تخثيه لونه من اراد فليتنقعه في حال عقده بان ياخذ منه شيا في قارورة
زجاج صافية وقتا بعد وقت وينظر لونه فان ارضاه والا رش عليه من ما الليمو المروق الصافي الماء وصلح
او مضروبا مع شي الخمر من بياض البيض ويترك قليلا ثم يمتحنه كما تقدم فان ارضاه والا اعاد عليه الرش الى
ولا يزال يفعل ذلك حتى يات على ما يريد وظاهر ان هذا العمل يضعف قوة الشراب وهذا افضل صنعه

ومن البين



ومن البين ان هذا الشراب ينفع جميع منافع العصارة التي قدمنا ذكرها في القلم الا ما كان منها منفعته
الشهق والقويا والكلف الا انا نذكر منافعه هنا على جهة اخرى ولا نبالي ان كررنا بعض ما قدمنا فنقول
ان هذا الشراب يمني اخلاط الانسان منه شيا بعد شي فانه يحلو ما يصادفه في الحلق والحنك والمري والمعدة
من الاخلاط المرة الغليظة والبلاغم اللزجة وينقطها ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه منها
من فوق بالقي وحدوره وما يحتاج الى خروجه من اسفل بالاسهال ويرطب يبس الفم وجفاف اللسان
والحنك ويقطع العطش ان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب قليلا قليلا وينفع من الخمار وان جعل
لوقا منه في الفم وابتلع ما ينحل منه اولا فاولا وتغرغر به نفع من اورام الحلق واللوزتين واللهاة
والخوانيق وقلل ما ينصب من نزلات الدماغ ويحلل الحلوق وسهل البلع واذا فعل ذلك في مدة
حتى صار في الفم قليلا قليلا كان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخشونة اكثر ما يبرى من الاخلاط
الغليظ ابلغ واقوى من التشنج المعدي الرطب المقترن بالحمى واطلع عقلها اللسان ولا سيما
تشنج الاطفال والصبيان العارض لهم عند امتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا نظير له
ولا سيما ان اتخذ السكر منه والترنجبين عوض السكر فان نفعه لهم مع ما ينضاف اليه في
تليين البطن يكون ابلغ واكثر فاذا اصلح الفم وادر في عضل الحلق وترك ما ينحل منه ينزل ويتحدر
في قصبة الرية من غير ابتلاع اولا فاولا ولا سيما المرتد منه وفاقة المتزيد منه بنفسه على قصبة
الرية وجلاها وملس خشونتها ولا سيما ان خلط به شي من دهن اللوز الحلو ونفع من السعال
الكاين من النزلات ومن الاخلاط والمواد الغليظة اللزجة وسهل ما يجتمع في الصدر منهما وله سيما ان اضيف
اليه شي من رب السوس الطرسوسي الفايق وانتفع به اصحاب الشوصة وذات الجنب اذا تعذر
عليهم النفث بسبب غلظ ولزوجة واذا مزج بالما البارد وشرب قطع العطش ونبه الفي
وانعشها لما فيه من التغذية المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية الاعضا الباطنة وبرد
التهاب الاكباد والمعدة وسكن وهج الحميات الحادة ولا سيما ان اضيف اليه الجلاب المعمول بما
الورد العطروف عليه حبة او حبات من الكافور القيصوري اذا اضيف اليه شي من لعاب
بزر قطونا او طيب بعض البزور المبردة كبزر البقلة الحمقاء وبزر الخيار والقثاء في حدة المرة
الصفراء اذا كانت حموضته ظاهرة وطفي لهيبها وسكن هيجانها وسهل فيما احتاج اليه فيه منهما من تكسر
كيفيا تها وسورتها وحدتها وازال الكرب والغم والغشي الكاينين عنها وعن بخار المرة السوداء
المتولدة عن احتراق وسكن الخفقان الكاين في الحميات والكاين عن الاخلاط الحادة سيما ان اضيف اليه الجلاب
المتقدم ذكرها او ما الورد نفسه وينفع من الصداع والدوار والسدر الكاينة من ترقي ابخرتها وقطع
الحيضة ولا سيما اصحاب الاخلاط وفضلات الغذا الى الاسفل من ذلك اذا كان الما شديد الحرارة بقدر
ما يمكن شربه ويسهل خروجه بالقي وكذلك اذا كان الما فاترا ونفع من الغثي وتقلب النفس
ومن الحميات العفنة المتولدة من الاخلاط الحارة المتولدة من الاخلاط البارد سيما ان طبخ

في ذلك الماء بعض البزور او الكشانيز الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج واصوله وبزره و
والبرسيم وشان وبزر السندبا فاذا اخذ صاحب الحمى الدايمة في ابتداء الدور خفف القشعريرة و
والنافض وسهل عليه القيا لاسيما ان تقيا بعد اخذه والتي به ايضا اذا ادمن بعض الايام وتجوهر
قبل الطعام نفع من كثير من اوجاع المفاصل المتولدة من المولدة المركبة من البلغم والمرة الصفراء
واذا اخذ العازم على تناول الدواء المسهل لتنقيه بدنه من الفضول اياما قبل تناوله الدواء المسهل
منه لطف المولدة المجتمعة في بدنه وقطع لزوجتها وجلا هاء المجاري منها وسهل سبيل ما سد فيه
فيا البدن بذلك لفعل الدواء سيما ان طبخ في الماء بعض الادوية الملطفة المنضجة واذا اتفق الفضح
كسر ما في معدته من فضلات هضومه ونقى جداول كبده وجود استمراءه ونفع بذلك من امراضه
واستقامت ودامت صحته سيما ان كان مع ذلك يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن طعامه
ولم يمتل واذا تقدم الانسان باخذه لمن اعطى الادوية القتالة اذ شربها وقاوم اذاها وضررها
واذا اخذ من قد اعطيها بعد استفراغ جميع ما في معدته بالقي المستقصي باخذ اللبن والسمن وكون
قاوم ايضا مضارتها وهو ترياق لسم العقارب الخضر ويقوم مقام الترياق الفاروق في التخليص
من نهش الافاعي والحيات وينفع ايضا من سم غيرها من ذوات السموم ومنها صنعة **شراب الليمون السايلي**
يوخذ لكل رطل سكر قد حل جلابا من ماء الليمون الاخضر الذي قد اعتصر على اوقية صلابة لكل ليلة بتمر ر
ثلث اواق الى اربع اواق بعد تصفيته ولا يحمل على الحلاوة حتى ياخذ قوام العقيد فينزل عليه ويترك
حتى يغلي غلية واحدة ويرفع ولا يغلي على النار كثيرا لانه يتغير لونه وطعمه ويفسد ومنها صنعة
**شراب الليمون المصمغ** يوخذ الجلاب في قوام السماسم ويترك عليه من ماء الليمون المروق القدر
المذكور ويغلي عليه غلية واحدة ويرفع الا انه اشد قواما من المتقدم ولذلك يسمى مصمغا ومنها صنعة **شراب الليمون
الشتوي** المتخذ زمان الشتاء النافع من السعال يوخذ شراب الليمون المصمغ فيجعل في اوعية واسعة
الفم ويجعل عليها قليل سكر نبات مسحوق ويترك ويغلي ولا يزال كل يوم يصعد بالتحريك حتى يبدا كسر
النبات ويترك في اماكن باردة اوقات الشتاء فانه يجمد ويجي كانه الصمغ الطري لونا ومنها صنعة
**شراب الليمون المربى** يستعمله اكثر اهل الثغور والصعايد والمواليد لقلة حمضه ولعدم
الصمغية فيه يوخذ من الجلاب المذكور عشرة ارطال ويرفع في الدست على نار هادية ويوخذ قوام
العقيد وينزل عن النار وينزل عليه ماء الليمون قدر قليلا اولا فاولا ويضرب حتى يحسن لونه
وطعمه ولا يكون حامضا ولا يزال الضرب بالاكساب الخشب وبالبطن الكاس حتى يبيض ويرفع
ومنها صنعة **شراب الليمون السفرجلي** وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل
وهو يقوي الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلا

والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها والى سائر الاحشاء ويعين على جودة
الهضم ويقوي الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويقطع القي المري والاسهال الصفراوي وينفع
من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا اخذ قبل تناول الغذاء وينفع من طفو الطعام
في المعدة ويعين على نزوله وانحداره عنها اذا اخذ بعد تناول الغذاء ويقطع الهيضة قطعا
قويا واذا اشتغل به على الشراب اعان على الاسكار منه وينفع صداع الخمار يعمل في لت السكر
باللبن وحله ونزع رغوته مثل ما تقدم ذكره في صنعة شراب الليمون الساذج ثم يلقى عليه
من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلاث اواق ومن عصارة السفرجل البالغ النقي عن حبه
واغشيته الذي قد طبخت حتى تطفت رغوتها ونقص السدس او الربع لكل رطل سكر نصف رطل
ويساق في طبخه السياقة المتقدم ذكرها الى ان يكمل وينزع عن النار ويرفع ومنها صنعة **شراب
الليمون المنعنع** وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع او النقيع نفسه ومنافعه [منافع شراب الليمون]
تقوي المعدة الرهلة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثي ويقلب النفس ويقطع القي الكاين
من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القي البلغمي والسوداوي ايضا ويزيل وخامة الطعام
وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه الكلب الكلب قبل ان يفزع من الماء ويعمل على مثال ما تقدم
من عمل شراب الليمون الساذج وما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون فيه رطبه نعنع
من الفرسي جيد الخرقة ناعمة ويترك فيه الى ان يأخذ هو نهاو يخرج ونعصر ويرمي بها وان شا القى عصارة
ورقه واغصانه الرطبة الرخصة المصفاة وان القي المتخذ منه بالعصاره اقوى ومنها صنعة **شراب الصندل
الابيض** ينفع لتقوية المعدة والاسهال وقطع الدم يوخذ من الصندل المقاصيري الابيض المايل
الى الصفرة الدهن عشرة دراهم يبرد بالمبرد او يرض رضا بليغا وينقع في نصف رطل ماورد يوما و
وليلة ثم يصفى ويغلى ذلك الماورد المنقوع فيه الصندل ويغلى الصندل في ماء حتى يخرج قوته ويصفى ويغلى
~~ذلك الماورد المنقوع فيه الصندل ويغلى الصندل فيها~~ حتى يخرج قوته ويصفى ويلقى فيه رطل سكر ويوخذ
له قوام ويرفع ومنها صنعة **شراب الصندلين** القاطع للاسهال الدموي يوخذ صندل ابيض كما تقدم وصندل احمر
مشرق اللون من كل واحد خمسة دراهم يرض كما تقدم وينقعان في رطل ماورد قابض عرق سالم من الزبج
والعفونة ويصفى ويغلى الصندلان في الماء سفيقا من ماء الورد بماء قراح حتى تخرج قوتهما ويصفى الماء
عنهما ويلقى فيه رطل سكر ويوخذ له قوام ويلقى السكر ايضا نقيا من حافات السكر ومنها صنعة **شراب الصندلين** [يوخذ ها]
**المدبر** النافع لتسكين لهيب القلب والمعدة والكبد والحمى المحرقة وينفع من الدق يوخذ الصندل المقاصيري
ثلثون درهما يبرد بالمبرد ويجعل في صرة وينقع في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ في الخل
في القدرة ثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من ماء الرمان المز ونصف
رطل من ماء التمر هندي وثلاثة ارطال من السكر الابيض ويقوم على النار الهادية وتترك حتى يبرد
ثم يلقى عليه الطباشير والصندل المسحوقان من كل واحد درهمان كافور نصف مثقال الشربة
عشرة دراهم بجلاب بزر الخبازى والبقلة ومن اتخذه لقطع الاسهال وقطع الدم فليخلط معه التمر هندي
وماء الرمان ويجعل فيه من الصندلين الاحمر والابيض ويستعمل بجلاب بزر البقلة ومنها صنعة **شراب العود الساذج**

القابض المقوي للمعدة والقلب والكبد عود رطب ان امكن وجوده والا فعود ناقع اسود الباطن
والظاهر وليكن ظاهره فيه شقرة رزين دهن اربعة وعشرون درهما ينقع في ماء حار شديد
الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادئة اي نار جمر حتى يخرج قوته ويطبخ ما بقي منه على خمسة ارطال
سكر محلول وليكن مع جملة الخمسة الارطال نصف رطل عسل نحل ويعقد له قوام ويرفع شراب العود
المدبر ينفع المعدة ويجود الهضم وسوء الاستمراء الذي كانت من برودة ويطيب النكهة وصنعته
ماء ورد عرق رطل يجعل في قدر حجارة نظيفة ويلقى عليه عود هندي وسك من كل واحد درهمان
وسنبل الطيب وقرنفل ومصطكي وجوزبوا من كل واحد درهم يدق جريشا وينثر في خرقة ويشد
شدا متخلخلا ويطبخ بنار معتدلة وينزع رغوته حتى يصير قوام الجلاب ويمرس فيه دانق من المسك
وينزل عن النار ويصفى ويرفع شراب الحرير يقوي الكبد ويفتح سددها وينفع جميع انواع
الاستسقاء وامراض القلب ويفرح ويقوي الانعاظ جدا يؤخذ من الابريسم الاصفر الصقيل
وينقع في ماء اطفي فيه الحديد دفعات كثيرة او ينقع في قدر حديد اياما كثيرة ويغلى بعد ذلك ويصفى و
ويؤخذ لكل اوقية حرير رطل سكر ويرفع ويخلط فيه زعفران ربع درهم شراب التفاح بارد يابس
يقوي فم المعدة وينفع من الخفقان ويقوي النفس ويسكن القي والقيام وما كان منه اطيب رائحة فهو اقوى
في تقوية القلب يؤخذ تفاح شامي عذب شاب مخضب جيد الجوهر منقى الجانب منقى الجوف من الحب
وعشر خمسة ارطال يدق ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق او عسل خمسة ارطال ويضربان ضربا ناعما
حتى يستويا ويلقى ويترك في الشمس شهرا ويصفى وان اريد مطيبا فيلقى فيه درهم من المسك ومن العود
ومن السك والمصطكي من كل واحد درهمان يدق ناعما ويذاف جيدا ويرفع وشراب التفاح الساذج
ان يدق التفاح المنتقى من حبه في جرن هاون او رخام ويعصر ويؤخذ بعد تصفيته وغليه
وكشط رغوته لكل رطل سكر اربع اواق من ذلك الماء وان اردت ان يكون اجود فيكون لكل رطل
سكر نصف رطل ماء ويعقد له قوام ويرفع وقد يغلى تفاح بماء آخر ويصفى ذلك الماء المعتصر ويطبخ
الماء الآن بالسكر ويقوم شراب السفرجل بارد يابس يقوي الشهوة الى الطعام جدا ويمسك الطبع
خصوصا شراب السفرجل الحامض يقوي المعدة لكنه يخشن الصدر والحلو يؤخذ السفرجل
ويمسح وينقى من حبه وعوده ويدق في جرن رخام ويعتصر ويصفى ويغلى ويروق ويعقد لكل رطل
سكر اربع اواق وان علته نصف رطل كان اجود ويعقد له قوام شراب الآس ينفع من امراض
الصدر والرئة والسعال خصوصا ما كان سهال ويقطع نزف الدم واذا شرب منه او ربه قبل
الشراب منع الخمار يؤخذ حب الآس الطري رطل يرض ويلقى عليه مثلث عفص جيد رطل
ونصف ويترك سبع ايام ويصفى ويرفع في اناء زجاج او يؤخذ حب الآس الطري رطل ويدق وينقع

ويغلى



ويغلى على نار هادئة بثلثة ارطال ماء حتى ينقص ثلثه ويصفى على رطلين ونصف سكر نقي ويكسر بنقيع
حب الرمان ويؤخذ له قوام وقد يتخذ شراب الآس من ورق الآس وحب الآس اليابس ويكون قبضه
اشد فينبغي ان يؤخذ منه لكل رطل سكر ثلث اواق الى اربع اواق على قدر ما يراد من قوته شراب
لسان الحمل القاطع للدم يؤخذ ورق لسان الحمل الاخضر السالم من العفن ويغسل بماء عذب وينشف
من ذلك الماء بان يمسح بخرقة حتى لا يبقى فيه شيء من اثر الطين يدق ويستخرج ثقله [illegible] الماء و
ويؤخذ منه لكل رطل من الماء نصف رطل سكر ويقوم ويرفع شراب العناب بارد رطب ينفع من
السعال وغلبة الدم وحدة المرار واصحاب الماشرا والجدري والحصبة والقروح والدماميل ويلين الطبع يؤخذ
عناب احمر سالم من السوس ينقع ويغلى بنار هادئة ويمرس ويترك في غربال ليف ويجعل لكل رطل
سكر ثلث اواق ويؤخذ له قوام شراب التمر هندي مبرد مطفي يقمع الصفراء ويسهلها ويسكن العطش
ويقوي المعدة ويسكن القي لا سيما ان عمل بالنعنع ويلين الطبع يؤخذ من التمر الهندي المنقى من ليفه
ونواه رطلان ونصف وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويصفى ويعقد بخمسة ارطال سكر
محلول كما تقدم ومنهم من يأخذ منه رطلا ويجعل عليه اربعة ارطال ماء ويغلى حتى يبقى ربعه ويصفيه على
رطل ونصف من السكر الطبرزد ويقومه وان اريد بنعنع فليطرح عليه في آخر غليانه باقة نعنع ويقوم
ويصفى وصنع عقيد التمر هندي ان يؤخذ من التمر هندي اوقية ينقع في ماء ويستحلب ويؤخذ
حليبه ويجعل فيه اوقيتان سكر ويجعل في قدر برام على نار جمر ويحرك حتى يأخذ قوام العقيد ويرفع في جرن
ممسوح بدهن لوز شراب الاجاص الساذج الملين للطبيعة المسكن للحمى اجاص مقشر ينقع ويغلى
بنار هادئة ويمرس ويترك في غربال ليف ان امكن والا فشعر ويلقى على كل عشرة ارطال سكر ثلث ارطال
وثلث اجاص الى اربعة شراب الاجاص المدبر المسهل للصفراء والبلغم الرقيق وينفع الحميات الكائنة
والامراض الصفراوية والبلغمية يؤخذ الاجاص كبار مستنق [illegible] عناب ثلثون عددا تمر هندي ثلثون درهما
بنفسج يابس عشرون درهما تربد ابيض [illegible] عشرون درهما يجعل التربد في صرة ويطبخ الجميع
ويصفى على رطل من الترنجبين ورطل من السكر ويقوم شرابا ثم يضاف اليه مثقال من السقمونيا
ونصف مثقال زعفران الشربة منه عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل شراب القراصيا النافع
من الصداع قراصيا حامض يغلى ويمرس وينزل من غربال ليف او شعر لكل عشرة ارطال سكر اربع الى
خمسة ارطال من القراصيا وان عمل من اليابس فرطلان ونصف الى ثلثة ارطال وثلث شراب التوت
النافع من اوجاع الحلق ماء توت شامي رطلان ونصف سكر محلول بماء خمسة ارطال يقوم ويرفع
شراب الرمان الحلو النافع من السعال واوجاع الصدر يؤخذ من الرمان الحلو الرقيق القشر الاحمر
الحبة

المنتهى النضج الصادق الحلاوة يقشر بسكين خشب ويخرج حبه من لحمه ويعتصر ويصفى ويلقى على كل
رطل من السكر اربع اواق وان عمل به نصف رطل كان احسن **شراب الرمان الحامض** المسكن للصفراء
يؤخذ ماء الرمان الحامض الرقيق القشر الاحمر اللون السالم من العفونة المنتهى النضج يعتصر ويصفى بعد
تقشيره بسكين خشب ويلقى منه لكل رطل سكر اربع اواق وان اردت ان يكون حموضته اقوى فزد
على حسب ما تريد **شراب الرمانين المنعنع** النافع من الغثيان يؤخذ لكل رطل سكر نصف رطل من ماء
الرمانين ويعقد قواما وفي حال طبخه يحرك بباقة نعنع [illegible] الطبخ [illegible] الاعشاب
حتى يأخذ قواما ويرفع وان اردت ان تجعل اقوى فزد عليه من الفاكهة على قدر ما تريد **[illegible]**
**شراب الرمان المنعنع القديم** بارد يابس قامع للصفراء مقو لفم المعدة نافع من اوجاعها الحادثة من المرار عاقل للبطن جيد للخمار
والصداع الذي مع الخمار ويسكن العطش نافع من القيء الصفراوي والغثي يؤخذ ماء الرمان المز ويخلط مع
السكر ويوضع على النار مقدار ما لا يبطل حرارته بالكلية ويصب عليه من ماء التفاح مقدار [illegible]
ويلقى فيه عند الطبخ من قشر الفستق البراني مقدار رطل ومن ورق الاترج او قشوره مقدار ما يظهر
رائحته ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع وان اريد قطع القيء البلغمي وخصوصا عند ضعف المعدة من البرودة
فيضاف اليه عند القوام المصطكي والسنبل والقاقلة ونحوها مسحوقا مذرورا عليه مقدار الحاجة **شراب
الخوخ الزهري** الذي استعمله [illegible] للاطفال التي تعتري بهم ديدان باردة ورياح النقرس
ورياح الافرسة وصنعته خوخ زهري رطل ونصف [illegible] صغير يطبخ فيه حتى احمر ابيض الى النصف
وليس عليه زغبه [illegible] قشر اصلا [illegible] من كل واحد عشرة دراهم زروند مدحرج
الاقماع وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلثة دراهم اشنوش وغافث وصندل مقاصري [illegible] من كل واحد
مثقال نوفر وورد طري من كل واحد عشرون زهري [illegible] دراهم لسان الثور ثلثة دراهم
بزر هندبا ستة دراهم يغلى الجميع الى ان يخرج قوى الادوية وينضج الخوخ وينزل الخوخ ويغربل
ليرق ويضاف الى ذلك ماء الورد وماء لسان الثور وماء النوفر من كل واحد اوقية سكر ثلثة ارطال
ويعقد قواما ويذر فيه بعد نزوله عن النار الادوية [illegible] وسكر مسك ولولو غير مثقوب
من كل واحد درهم [illegible] وبهمن احمر وابيض وعود وقاقلة وصمغ [illegible] زهري وبزر ريحان وبزر
بادرنجبويه وحب الاترج مقشر من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم عنبر خام ثمن درهم مسك
قيراطين [illegible] ويقوى بطباشير درهم [illegible] ورق ذهب وفضة من كل
واحد عشر ورقات ويرفع **شراب الريباس** المتخذ ببلاد الشام يقوي المعدة يدق الريباس في جرن
رخام او صوان ويستخرج ماؤه ويلقى عليه وزنه سكر ويؤخذ قوام **شراب العناب** النافع
للسعال



للسعال وخشونة الحلق يؤخذ عناب صادق الحلاوة من [illegible] عشرة ارطال يغلى حتى يبقى [illegible] يلقى
عليه وزنه سكر ابيض [illegible] ويقوم **شراب التين** يلين البطن ويسمن الكلى ويحسن اللون
ويخصب البدن وينفع اصحاب البواسير ويمنع القولنج قبل حدوثه وينفع منه بعد حدوثه و
ينفع من ضيق النفس ويحلل الرياح ويذهب النفخ ويسخن البدن المحتاج الى التسخين وينعش
الحرارة الغريزية ويعين على الباه ويزيد فيه يؤخذ تين اصفر علكي لحيم رطل زبيب لحم منزوع
العجم ثلث اواق يطبخ الجميع في سبعة ارطال ماء الى ان يتهرى التين ويبقى من الماء الثلث ويمرس
ويصفى من منخل ثم يرفع على النار ويلقى عليه ربعه فانيذ سكري ويؤخذ لكل المجموع خولنجان ودار صيني
والصين ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم مسحوق مصرور في خرقة ويلقى في الطبخ ويحرك الى ان يكمل
طبخه ويرفع **شراب الحصرم المنعنع** ينفع من حرارة المعدة ويقويها ويدبغها ويقطع الاسهال
والقيء الكائنين من المرة الصفراء ويسكن الغم الحادث عنها وينفع الامراض الحادثة من فساد الهواء
ويقطع العطش [illegible] وهو صالح للحوامل يمنع تحلب الفضول الى معدهن ويقوي ارحامهن واجنتهن
ويمنع من الاسقاط اذا كان من حرارة وينفع من الحميات الحادة ويقمع الصفراء والدم يؤخذ عصارة
الحصرم ويغلى الى ان تنقص ويؤخذ رغوته ويترك ليلة ثم يصفى ويلقى على كل رطل نصف رطل
من السكر ويقوم ويحرك بباقة نعنع كما تقدم في شراب الرمان المنعنع **شراب الفاكهة** يقوي المعدة
والاحشاء ويقطع القيء والمرار الاصفر وينفع الحوامل اذا اصابهن قذف من الطعام يؤخذ [illegible]
[illegible] وماء رمان مز وزعرور واذا لم يوجد زعرور فماء حصرم يغلى الى ان ينقص منه الربع ويكشط رغوته
ويعاد عليه وزنه سكر ابيض ويقوم **شراب الخشخاش الطري** المتخذ بديار مصر النافع من السعال المسكن
لحرارة الملين للصدر يؤخذ من الخشخاش الابيض الرطب عند جنائه خمسون درهما يرض
ويغلى بنار هادية حتى ينضج ويمرس ويصفى ويلقى فيه رطل سكر ويؤخذ له قوام ويكسر بنصف اوقية
عسل نحل حتى لا يتغير فانه سريع الفساد **شراب الخشخاش اليابس** بارد رطب ينفع الصدر
والدماغ الحارين ويرطب الصدر ويغلظ المواد الرقيقة ويسكن السعال وينفع من النزلات الحادة والزكام
وينوم ويسكن الصداع يؤخذ من قشر الخشخاش اوقية ونصف يرض وينقع في ماء حار يوما وليلة
ويمرس ويصفى ويستحلب في ماء [illegible] بزر الخشخاش الابيض ويلقى فيه رطل سكر نقي
ويكسر بنصف اوقية عسل نحل **شراب الخشخاش المدبر** يقطع النزلات ويسكن السعال ويقطع نفث
الدم وينوم المريض يؤخذ من الخشخاش [illegible] خمسون درهما عددا [illegible] الحب [illegible] وينقع
الخشخاش بالماء الى ان [illegible] يوما وليلة ثم يدق الخشخاش [illegible]

فوائد شراب التين

منافع شراب الحصرم

ثم يغلى حتى يتهرى

دقاقا ويستحلب حليبه ثم يطبخ القشر حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يوضع حليب الخشخاش على النار
ويغلى غليات قلائل الا ان يرى ان جبن الحليب علا فوقه في نصفي بخرقة ويرمى ثقله ويعاد استحلاب
بزر البنج الابيض ويضاف الى حليب الخشخاش من كل اوقية من الخشخاش اربع دراهم
حليب بزر البنج الابيض وبعد تصفيته الجبن من الماء يغلى الماء المنتقى من الجبن مع ثلثمائة
درهم من السكر الابيض المكرر بالطبخ الى ان ينعقد قوامه وبعد ان يستقي الشراب ملعقة ملعقة
بدفعات من ماء قشر الخشخاش المطبوخ ثم يحضر الجبن الذي قد اتخذ من حليب الخشخاش
ملعقة ضربا قويا حتى يذوب ثم بعد هذا يضاف الى الشراب المقوم بالسكر ويطبخ طبخا قويا
حتى يذهب مائيته **شراب الليمون** النافع من عسر البول ويفتت الحصاة المتولدة في المثانة
يؤخذ لكل رطل من السكر نصف رطل من ماء الليمون المدقوق المعتصر المستخرج بعينه
من الماء فان ماءه قليل وان عمله مثل هكذا لكل عشرة ارطال من السكر خمسة ارطال من
الليمون يغلى في ماء حتى ينضج ويمرس ويصفى ويحل فيه ويعقد ويكسر بنصف رطل
عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل ان عمله من الجبن فلكل رطل سكر اوقيتان
من الجبن الى ثلاث اواق **شراب الحسك** النافع من عسر البول المفتت للحصاة المتولدة في
المثانة يؤخذ من ماء المستخرج بالماء كما تقدم نصف رطل لكل رطل سكر واوقية عسل نحل
من جملة وزن السكر وان كان من اليابس فلكل رطل سكر اوقيتان الى ثلاثة يرضض وينقع يوما
وليلة ويغلى غليا نارية ويمرس ويصفى **شراب النخيل** بارد يابس ماعدا الى نفعت
الحصى وينفع المغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة يؤخذ النخيل الاخضر
من السوار المائية فيدق ويستخرج بالماء ويصفى ويلقى على كل عشرة ارطال سكر خمسة
ارطال من ذلك الماء وصورة دقه واستخراج مائه ان يغسل من طينه ويدق في جرن رخام
او هاون حتى يصير ناعما ويرش عليه في حال دقه شيء من الماء فاذا قل ماؤه ويعتصر
وان اردت تغلبه في منه وهو افضل خمسة ارطال ماء حتى تخرج قوته ويمرس ويصفى
على عسل نحل رطل وتسعة ارطال سكر ويعقد له قوام **شراب شاهترج ساذج** ينفع
من الجرب والحكة وغلبة السوداء يؤخذ من ماء الشاهترج لكل رطل سكر محلول منزوع
الرغوة اربع اواق ويروق ويعقد له قوام ويكسر بماء ليمون كفايته ويرفع **شراب شاهترج
مدبر** يلين البطن ويخرج اخلاطا بلغمية وسوداوية محترقة وينفع من الجرب
والحكة والجذام ويسكن الاخلاط وغلبة المرار يؤخذ اهليلج اصفر منزوع النوى ...

دراهم

١١٢

دراهم كابلي منزوع وهندي ولسان ثور وبسفايج خضر الكسرة وعرق سوس
مجرود وكزبرة بير من كل واحد عشرة دراهم اجاص منقى بلا نوى عدد ١٢ عناب وسبستان
من كل واحد خمسون حبة تمر هندي منقى من حبه وليفه ثلاثون درهما بزر كشوث ثلاثة
دراهم زرورد منزوع وامبرباريس من كل واحد خمسة دراهم زهر بنفسج سبعة دراهم
نيلوفر طري يقشر ثلاثون زهرة يرض ما يجب رضه وينقع في عشرة ارطال ماء شاهترج
يوما وليلة ثم يغلى الى ان يذهب الثلث ويصفى ويرفع الشربة من سبعة دراهم الى عشرة
دراهم وهو مستعمل بماء الجبن وقد يضاف اليه عسل خيار شنبر ومحمودة بحسب الغرض وفي
نسخة لفاح افتيمون وفي ثلاثة دراهم **شراب الكاذي** وهو شراب الكادر يستعمل في
الجدري والحصبة والحمى والاستسقاء ونحو ذلك ويدفع مضرة الوباء والوخم يؤخذ حب كاذي
رطل تمر هندي منقى من حبه وليفه رطل بزر رازيانج وعيدانه وقشر اصله من كل واحد
نصف رطل صندل ابيض ودار صيني من كل واحد عشرة مثاقيل سنبل الطيب وورد يابس
منزوع الاقماع من كل واحد مثقالان يرض جيدا وينقع في ثلاثة امثاله ماء عذبا ويغلى حتى يبقى الربع
ويؤخذ ويصفى ويؤخذ من ماء حب الرمان الحلو رطل ومن ماء حب الرمان الحامض رطل
خل خمر حامض عتيق ابيض صاف رطل يضاف ذلك الى الماء الاول ويجعل فيه من السكر
منّ ويجعل في قدر مغلق حجارة نظيفة ويطبخ حتى يصير كالسكنجبين وينزل عن النار ويذاف
فيه ثلاثة دراهم زعفران وثلاثة دراهم من الكافور الابيض الجيد ويرفع في اناء زجاج والشربة منه
من نصف اوقية الى اوقية **شراب الابلج** يقوي المعدة وخاصة الحارة ويقوي العلة ويشهي
الغذاء يؤخذ ابلج ثلاث اواق ينقع في ثلاثة ارطال ماء ورد ويضاف اليه صندل مقاصيري
نصف درهم عود قاقلي ربع درهم امبرباريس ثلاثة دراهم يغلى حتى يخرج قوة الادوية
ويصفى ويعقد بوزنه ونصف سكر ويوضع له قوام الاشربة ويكسر بنصف اوقية حب رمان منقوع
في الماء **شراب هندبا** يقوي الكبد والطحال والمعدة ويفتح السدد وينفع الحميات سكر محلول
ثلاثة ارطال يلقى عليه رطل ماء هندبا مروق اما بالطبخ واما بالخرقة وان اردته اخضر
اللون فمن الغربال ويعقد له قوام ويكسر بماء الليمون **شراب قشر اصل هندبا** يحلل الرياح
ويفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة قشر اصل هندبا نصف رطل يرض وينقع ويصفى
ويضاف اليه رطل ماء ورد ويعقد برطل ونصف سكر ويعقد له قوام معتدل ويكسر بماء الليمون
... ويرفع **تركيب آخر** يفتح السدد ويقوي المعدة ويطري اللون ويستعمل ...

على ما رهادية ويضاف اليه بوزنه سكر ويقوم م

شراب دهقراطيس الذي حفظ من الامراض كلها ايام حياته وهو نافع من ضعف المعدة والفالج وفساد المزاج تأخذ من الايرسا وبزر رازيانج
وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر افسنتين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج
ويصب عليه من الخل الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربع اصابع ويستوثق رأسه ويستعمل بعد ستة اشهر

مطلب تقطيع العفونة

في الحميات فيقطع العفونة من العروق وخصوصا بعد العشرين مع قرص الامبرباريس الراوندي يوخذ قشر اصل هندبا نصف رطل بزر هندبا ثلث اواق يرض ويغلى ويصفى و ويضاف اليه ماورد وماء لسان الثور من كل واحد رطل وماء هندبا مروق اما بالغلي واما من غير تخيين مائة درهم ويقوم بخمسة ارطال سكر نبات ويشرب ويرفع **شراب دينارى** كثير المنافع قريب من الاعتدال ينفع من سدد الماساريقا والكبد والاحشاء وينفع من اورامها ويدر البول ويلين الطبع وينفع من اليرقان ودوام الكبد والمعدة مع طبيب بزر الخيارين وهو شراب العناب ينفع من الحصبة والجدري والحميات الدموية الصفراوية يوخذ من بزر الهندبا المرضوض عشرون مثقالا ومن قشر اصل الهندباء ثلثون درهما ومن الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسة عشر درهما ومن الراوند الصيني اربع مثاقيل يرض الراوند ويجعل في خرقة ويطبخ مع الادوية بنار هادية ويصفى على رطلين من السكر الابيض ويقوم شرابا والشربة من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل هذا هو الشراب الدينارى المشهور بالديار المصرية والشام والتبريز **تركيب اخر** يوخذ ماء الكشوث الطري رطلان وماء الرمان الحامض وماء الامبرباريس وماء التفاح المز وماء الليمو الطري من كل واحد نصف رطل يغلى على النار وتؤخذ رغوته ويلقى فيه من السكر الطبرزد ثلثة ارطال ويقوم واكثر منافع هذه النسخة تقوية الاحشاء والقرص واكثر منافع تلك هو تفتيح السدد والتليين **شراب الكشوث** النافع للصفراويين والذين بهم يرقان وحمى في المعدة والكبد وللسدد واحتباس الطبع وهو مجرب جاء به الشبان في الصيف فينتفعون به بزر الكشوث اربعون درهما بزر بنفسج وبزر شاهترج من كل واحد عشرون درهما افسنتين رومي ورق لسان ثور وورد احمر من كل واحد عشرة دراهم اجاص وعناب وسبستان من كل واحد مائة حبة ينقع في اثني عشر رطل ماء حار ليلة كاملة ويطبخ حتى يبقى اربعة ارطال ويمرس ويصفى ثانيا ويعاد الى القدر مع ثلثة ارطال سكر ويقوم والشربة منه اوقية بماء بارد **شراب لسان ثور** ينفع لمن كان به خفقان وصنوف من عدة وفزع وسهر واعراض الماليخوليا ولمن كان نحيف البدن يابس المزاج يوخذ ورق لسان ثور اربعون درهما بزر كشوث وزهر بنفسج من كل واحد عشرون درهما ورد وشكاعى ونعناع وريحان اترجي من كل واحد عشرة دراهم ينقع الجميع في عشرة ارطال ماء حار يوما وليلة ويطبخ بنار هادية حتى يبقى الثلث ويمرس ويضاف اليه رطل ماء رمان حامض ورطل ماء هندبا مروق

هذا التركيب هو المختار لابن [illegible]





واربع ارطال سكر ابيض ويطبخ بنار لينة ويقوم والشربة منه اوقية **شراب كزبرة البير** ينفع السعال وينضج سدد الطحال كزبرة بير خضراء رطل ينقع في ماء حار يوما وليلة ويغلى على نار هادية ويمرس ويصفى على اربعة ارطال ونصف سكر ونصف رطل عسل نحل ويقوم ويرفع وان دق قبلها بعد سلقها واستخرج جرمها جاء الشراب احسن اخضر اللون **شراب زوفا ساذج** ينفع من ضيق النفس يوخذ زوفا يابس نصف رطل ينقى من عوده وينقع في ماء شديد الحرارة يكون غمره يوما وليلة ويغلى على نار هادية ويصفى ويلقى عليه اربع ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم **شراب زوفا مدبر** لانضاج البلغم الغليظ في مجاري النفس وضيق النفس والربو وفي انحلال المواد الصادرة وتليينها يوخذ بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد خمسة دراهم زوفا يابس سبعة دراهم تين عشرون عددا زبيب منزوع العجم ثلثون درهما حلبة اربعة دراهم بزر الخطمي وعرق سوس مجرود وايرسا من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة بئر سبعة دراهم يطبخ ويصفى على رطلين من السكر ورطل من الجلنجبين ويقوم والشربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مع ثلثة دراهم دهن لوز **شراب اسطوخودوس ساذج** ينفع من مواد الدماغ البارد اسطوخودوس جديد حط الرائحة نصف وثلث رطل ينقى من عيدانه وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية ويلقى بعد التصفية على اربع ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم **شراب اسطوخودوس مدبر** ينضج المواد السوداوية والبلغمية وتليينها خصوصا المواد الدماغية يوخذ من الاسطوخودوس عشرة دراهم ومن عود الصليب ولسان الثور وبزر رازيانج وبزر كرفس وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم سبستان ثلثون عددا زبيب منقى عشرون درهما بنفسج يابس سبعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع سبعة دراهم برسياوشان عشرة دراهم عرق سوس مجرود عشرة دراهم يطبخ الجميع ويصفى على ثلثة ارطال سكر او عسل على حسب الحال ويجعل شرابا والشربة منه من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما **شراب الاصول** المنضج للمواد الغليظة المفتح للسدد المدر للفضلات الكاسر للرياح النافع من سوء القنية والاستسقاء قشر اصل هندبا وقشر اصل رازيانج من كل واحد رطل قشر اصل كرفس مكوك من طبخها وزغبها مغسولة مرضوضة بالماء العذب الى ان يبيض ماؤها ثلثة ارطال يرض ويغلى بنار هادية حتى ينضج ويروق ماؤها على عشرة ارطال سكر مكشوط الرغوة كما تقدم وان كان اصل الكرفس ضعيفا نقص بنسبة بزر كرفس مرضوض **تركيب اخر قوي** يوخذ قشر اصل رازيانج وكرفس ومعه باذيان من كل واحد ثلثون درهما قشر اصل كبر خمسة عشر درهما بزر الرازيانج

وبزر الكرفس وبزر الشبث باش كل واحد عشرون درهما وتين عشرون عددا زبيب منقى اربعون درهما فقاح الاذخر وجد عشرة دراهم يطبخ ويصفى على اربعة ارطال من العسل ويقوم الشربة من خمسة عشر الى عشرين درهما وقد يزاد فيه سنبل وسليخة واسارون

**شراب بنفسج ساذج** يلين الطبع والبطن ويدر ما يحدر في المعدة من الاخلاط بنفسج

حفنة الملس طري اربع اواق يرض وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار لينة حتى يبقى ما يحمل به رطل سكر ويؤخذ له قوام ويكسر باوقية عسل نحل ويرفع **شراب بنفسج مدبر** يسهل اخلاطا سوداوية وبلغمية وينفع لغير ذلك وهو كثير المنافع بنفسج حفنة المكسر جديد نصف رطل زبيب منزوع العجم ثلث اواق اجاص كبار ربع اواق قراصيا اربع اواق تمر هندي اوقيتان بزر خطمي وبزر خبيز من كل واحد عشرة دراهم لسان ثور عشرة دراهم سناء مكي عشرة دراهم تمر بنفسج عشرون درهما عرق سوس عشرة دراهم بزر هندباء ستة دراهم رازيانج اخضر عشرة حلوب يغلى ويمرس ويصفى على اربعة ارطال سكر ابيض ويؤخذ له قوام ويرفع **شراب عذبة** عادل للطباع عذبة اوقيتان يرض وينقع يوما في عشر ماء ويغلى بنار لينة ويمرس ويصفى ويعقد برطل سكر ويرفع **شراب بلح** المقوي للمعدة الحافظ للطبيعة بلح اخضر يدق في جرن رخام ويعتصر ماؤه ويجعل لكل ثلثة ارطال وثلث سكر عشرة ارطال **شراب النرجس** النافع من ضيق النفس ويقيا به يؤخذ من النرجس الغض السالم من العفن ربع رطل ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى بنار لينة ويصفى على رطل سكر وعسل نحل ويقوم **شراب الراسن** ويعرف بشراب الالي وبشراب السرور ايضا يبسط النفس يقوي الكبد والقلب وجميع الاعضاء الباطنة والرئيسة ويدر البول وينفع من الفرح ويقوي الدماغ ويهيج شهوة الجماع وباتحاد هو كثير المنافع يؤخذ من اصل الراسن اليابس خمسون مثقالا يجعل في خرقة ويعلق في الشد ويلقى عليه سبعون رطلا بالرطل البغدادي من عصير العنب ويترك في الشمس ثلثة اشهر ويترك ويصفى ويستعمل فانه نافع لما قلناه ومن يزيد عليه انه يقوي المعدة ويزيد في الحرارة الغريزية ويبطئ بالهرم ويقوي الاعضاء ويخصب البدن ويسمن الدم واللحم وينقي الفضول الردية ويعدل الطبع ويحسن اللون ويصفي الكواشب ويجود الهضم **شراب العوسج** ينفع من الخوانيق ويستعمل ببلاد الشام يؤخذ من ماء ورق العوسج ثلث رطل يعقد برطل سكر ويكسر باوقية عسل نقي **شراب النعنع** النافع من الفواق وقطع القيء والغثيان والعواق والاسهال يؤخذ من الرمان الحلو والحامض يقشر قشره ويدق شحمه ويعتصر ويؤخذ من مائه ما يراد ويغلى حتى يطلع زبده ويكشط ويدام غليانه الى ان ينقص النصف فيجعل لكل رطل منه نصف رطل عسل ونصف رطل ماء النعنع

شراب النرجس لدفع ضيق النفس

بالـ

والسمر

١١٤

شراب الافسنتين ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة يؤخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكي اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وسنبل وورد احمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين قسط اربع دراهم حشيش الافسنتين سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم يدق الادوية جريشا ويشد في خرقة كتان ويلقى في الشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف ويغرس الخرقة في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية في الربيع شراب الافسنتين وكيفية تركيبه وجربناه فنفعنا الكبرى نعيد ذلك يؤخذ من الافسنتين الرومي وزن ... درهما ويطبخ في ثلثة امنان ماء بالصغير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفى ويؤخذ البزور ويشوى في الخبز كما نعلم ويعصر ويؤخذ من عصارته ثلث ذلك الماء ومن العسل ربعه ويكون من الشراب نصفه ويطبخ جيدا ويقوم

وان شئت عسل طيب به قدر بقدر ما يبقى من ماء الورد ويرفع **شراب الافسنتين** النافع للعلل التي في الكبد والمعدة والالتهاب وغلظ الطحال واليرقان المتولد عن الحرارة والرياح والقولنج الحار ويفتح السدد ويخرج الاخلاط في البول وصفته ان يغلى الافسنتين بعد نقعه يوما وليلة ويقوم مع السكر او العسل شرابا **شراب الهليلج** ينفع من اوجاع المفاصل الذي من المرة الصفراء والبلغم الرقيق وينفع من الحمى المحرقة في انتهائها يؤخذ الهليلج الاصفر الجيد ما شاء عدده ويغسل بالماء الحار ويجعل في طرف عريض واسع ويصب عليه الماء ايضا كذلك ينقع حتى يصير الهليلج ابيض ثم يجعل ... ذلك الماء في العدد ويضاف اليه الى ان يخمس الا ابيض الى ... درهم وسط الشراب الشربة منه عشرون درهما الى ثلثين وان جعل في كل رطل من هذا الشراب مثقال من السقمونيا كان اقوى وهو يكون الشربة اقل من المذكور **شراب الفراسيون** النافع من الربو وضيق النفس المتولد من البلغم الغليظ فراسيون اربعون درهما اصل السوسن المرضوض وزوفا وخوخ ... والزبيب من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو مقشر وحب صنوبر وحلبة وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي ودار صيني وزنجبيل من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم مائة درهم عناب سبستان من كل واحد مائة حبة تين ابيض عشرون حبة ينقع في اربعة وعشرين رطل ماء حار ويترك يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد بسكر فانيد خمسة ارطال والشربة منه من اوقية الى اوقيتين **شراب مدبر لضيق النفس** والسعال المزمن راسن وعرق سوس وكرسنة بيرو وعود خطمي وبزر خطمي وتمر بنفسج من كل واحد ستة دراهم فراسيون وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودوس وانيسون من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم اوقيتان لسان ثور شاهترج خمسة دراهم بزر قثاء وبزر بطيخ من كل واحد عشرة دراهم يغلى ويصفى على سكر ابيض رطلين ورب علف نصف رطل ويقوم ويحال عليه ماء ثلث ليمونات خضر كبار ويرفع **شراب للقيء والغثيان** ويقطع البلغم يؤخذ كمون ابيض اربعة دراهم مصطكي مثله حب رمان حامض عشرون درهما نعناع ونعنع من كل واحد عشرة عيدان يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يعود رطلا ويصفى ويمرس ويعقد بمائة درهم سكر **شراب الانجبار** النافع من رمي الدم من اي جهة كان ويقوي المعدة الاسهال ويشد الطبيعة يؤخذ من عروقه وقشره واصله من اوقية الى اوقيتين ونصف يرض وينقع في ماء حار يوما وليلة ويغلى بنار لينة ويمرس ويصفى ويعقد برطل سكر ويؤخذ له قوام ويكسر بنصف اوقية حب رمان شامي قد انتقع في ماء ويرفع **تركيب اخر** يحبس الدم من اي موضع كان والاسهال الدموي والنزف ونفثه

مطلب نافعة في نفع الربو وضيق النفس

شراب لدفع القيء

يعتقد

وبقوى المعدة والكبد الحارين ويجبر تفرق الاتصال الواقع في الصدر والرئة يوخذ من لب الخيار
سبعة مثاقيل قرظ شامي خمسة مثاقيل صندل ابيض واحمر من كل واحد اربعة مثاقيل بزر [illegible]
بالمبرد ويرض الباقي ويطبخ ويصفى ويلقى فيه رطلان من السكر الطبرزد ويقوم الشربة منه من عشرة
دراهم الى عشرة مثاقيل بماء ورد وماء لسان الحمل **شراب عرق السوس** المدبر النافع
من السعال العتيق وجميع العلل التي تكون في الصدر والرئة والجنبين ومن النزلات والربو
وتضايق النفس والبهر ويفتح السدد ويدر البول وله يشربه اصحاب الحمى وهو معتدل
في مزاجه عرق سوس مجرد مرضوض ستون درهما كزبرة بير وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما
زوفا يابس وبزر قطونا وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد عشرة دراهم عناب وسبستان
من كل واحد مائة حبة ينقع الجميع في اربعة عشر رطل ماء يوما كاملا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى
رطلين من رب عنب ورطل فانيذ ويقوم واما **شراب العرق الساذج** النافع لاصحاب
السعال وخشونة الحلق وهو قريب من الاول في النفع فانه يوخذ عرق سوس رطل ويجرد ويرض
وينقع يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد بثلثة ارطال رب عنب وفانيذ وسكر
واربع ارطال عسل **شراب ورق الاترج** حار يابس ينفع من ضعف المعدة والخفقان
ويوسع النفس اذا ضاق من بلغم ورق اترج طري خمسون ورقة يمسح من غباره بخرقة
وينقع في عشرة ارطال من المثلث في ظرف نظيف سبعة ايام ثم يصفى الورق ويلقى عليه
رطل ونصف من العسل المنزوع الرغوة ويذوب جيدا ويجعل في ظرف زجاج ويستعمل
عند الحاجة **شراب مفرح** معتدل نافع لوجع القلب ويصلح الامزجة السوداوية حرير خام
اصفر براق المنظر ابريسم ولسان ثور شامي من كل واحد اوقية زرنباد ودرونج وصندل
مقاصيري وبهمن احمر وابيض ودرونج عقربي وبزر ريحان وبزر بادرنجبويه من
كل واحد ثلثة دراهم عود هندي مثقال كزبرة يابسة اربعة دراهم يرض ما يجب رضه
وينقع في اربعة ارطال ماء يوما وليلة ويغلى على نار هادية الى ان ينقص النصف ويمرس
ويصفى على رطلين سكر ابيض ويضاف اليه آخر الطبخ رب تفاح ورب سفرجل وخمير [illegible]
من كل واحد نصف رطل ماء لسان ثور شامي او عنبي ويوخذ قوام الاشربة ويرفع في برنية
قد مسح باطنها بقيراط مسك مداف بقليل ماء ورد كافور ثلثة دراهم ويضاف اليه ورق ذهب
وفضة من كل واحد عشرون ورقة لازورد مجلو منقى مغسول ولؤلؤ بلا ثقب من كل واحد
عشرة قراريط مثقال زعفران نصف درهم يخلط ويرفع **شراب مبارك** ركبته وجربته
وارايته [illegible] والاوجاع البارده فوجدته نافعا منجحا مساعدا مقويا يوخذ نعنع

منافع شراب ورق الاترج

عشر

نكل

حب [illegible] مجرد مدقوق ناعم خمسون درهما تربد ابيض اجوف مرضوض عشرة دراهم عود
قاقلي مدقوق قاقلة ناعم وك مرضوض ثلثة دراهم حب [illegible] اصفر صغار مقرض سبعة دراهم ينقع
جيدا ويضاف اليه ماء ورد ولسان ثور وماء بادرنجبويه من كل واحد سكرجة ويقوم بسكر
ابيض طبرزد ثلثة دراهم ويطيب بمسك خالص وزعفران من كل واحد ربع درهم ويشرب منه وقت الحاجة
مثقال درهما [illegible] **شراب النظام** يوخذ قشر فستق وزر ورد ٦ دراهم
وامبرباريس وحب آس من كل واحد عشرة دراهم [illegible] قرظ مصري وقرص [illegible]
وجلنار من كل واحد خمسة دراهم حب رمان شامي عشرة دراهم عود هندي ثلثة دراهم عفص
عشر حبات متوسط المقدار صندل مقاصيري ثلثة دراهم طباشير خمسة دراهم حصرم يابس شامي
خمسة عشر درهما حب آس اخضر عشرة [illegible] زرجون قبضة يرض الحوائج وينقع في عشرة ارطال
ماء يوما وليلة ويغلى حتى يبقى منه الربع ويمرس ويصفى ويضاف اليه ماء سفرجل وماء تفاح وماء
كمثرى من كل واحد نصف رطل واربعة ارطال سكر ويوخذ له قوام ويعلق فيه ثلثة دراهم سك مسك ومصطكى
درهم وطباشير درهمين ويرفع **شراب [illegible]** [illegible] التي جرب بزر [illegible] سبعة دراهم عود

شراب للقيء

البطيخ الاصفر عشرة دراهم شبث قبضة جيدة بزر بقلة ثلثة دراهم يطبخ في ثمانية ارطال ماء حتى
يبقى النصف ويصفى ويضاف اليه خل خمر وماء [illegible] كل واحد مائة درهم ويعقد بثلثة ارطال عسل
خالص ويوخذ له قوام ويلقى عليه سبعة دراهم صمغ وسنبل درهمان سليخة هندي ويخلط جيدا
ويوخذ منه عند الحاجة ما ينبغي بماء حار وعسل ويتقيأ به فانه نافع **شراب الراوند** يفتح
السدد ويقوي الكبد يوخذ عشرون درهما راوند يصب عليه ثلثة ارطال ماء ويترك
يوما وليلة ثم يغلى بنار هادية ويعقد بثلثة ارطال سكر طبرزد ويوخذ له قوام الاشربة ويرفع
**شراب مدبر** ينفع لاورام الكبد ويفتح سددها ويصلح [illegible] قشر اصل الهندبا واصل الرازيانج
من كل واحد ثلثون درهما قشر اصل الكرفس عشرة دراهم بزر هندبا اوقية [illegible] عشرة دراهم
شكاعا وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور وعرق سوس مجرد من كل واحد
عشرة دراهم بزر الكشوث ثمانية دراهم [illegible] اربعة دراهم امبرباريس وصندل مقاصيري
وحشيشة غافت من كل واحد عشرة ثلثة دراهم افسنتين رومي ثلثة دراهم اسارون مثقال
بزر قثاء وبزر خطمي من كل واحد عشرة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في ماء حار [illegible]
يوما وليلة ويلقى عليه سكر خمسة ارطال ويوخذ له قوام ويلقى عليه ماء هندبا مروق مائة درهم [illegible]

نصف رطل ورد نصف رطل ماء ليمون اخضر او وقتين ماء رازيانج ثلاث اواق يوخذ له قوام الاشربة وعند نزوله عن النار يلقى عليه دارصيني مثقال ويرفع **شراب الاذخر**

النافع من الامراض الدماغية الباردة واوجاع الاسنان من البرودة المفتح للسدد اذخر ومصطكى وعرق سوس مجرود مرضوض من كل واحد نصف اوقية قشر سليخة واسارون ودارصيني من كل واحد درهمان عود بلسان واشنه من كل واحد ثلثة دراهم قشر اصل كبر وكمون وكراويا من كل واحد درهمان زوفا يابس وبزر الرازيانج وبزر كرفس من كل واحد درهمان قاقلة كبير وصغير من كل واحد مثقال بزر قطونيه نصف اوقية يغلى بماء اربعة ارطال ماء حتى يعود النصف ويعقد برطلين من سكر ابيض ورطلين من عسل **شراب التيمه**

**النافع** ينفع من ضعف المعدة والكبد والخلفة والغثيان والقي والعطش يوخذ من السكر النقي خمسة ارطال يحل ويكشط رغوته ويوخذ له قوامه ويترك عليه من ماء السفرجل المروق رطل ونصف ومن الشراب المثلث الذي قد طبخ ووضع في الشمس اربعين يوما ثم رفع من الشمس وبرد مثله ويعقد ومن الناس من يعمل بالخمر العتيق بدل المثلث وبالعسل بدل السكر فيكون اجود والسحق **شراب التيمه المنعنع** يقوي المعدة والكبد ويجود الهضم وينفع من سوء المزاج عقيب الحميات ويفرح القلب وينعش الحرارة الغريزية في الشيخ ومن غلب عليه المزاج البارد ويمنع الغثيان والقي والفواق والاسهال والهيضة والغشي الحادث من مزاج يضاف الى شراب التيمة النافع عند نزوله عن النار فلفل ودار فلفل ودارصيني الصيني وزنجبيل من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي درهم مسك خالص دانق قاقلة وبسباسه وسنبل الطيب وزعفران وهال وجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم يسحق ويلقى ناعما ويضرب في الشراب المذكور واما المسك فينبغي ان يداف بقليل ماء ورد نصيبيني ويخلط فانه يسرع نفوذه في الشراب وان يحق كما ذكر فاع ولم يخرج له نوع ومن الناس من يتخذ التيمه من السكر او العسل او المثلث او الخمر وماء السفرجل او ماء سواء **شراب السكر** ينفع الرطوبة والبلغم واصحاب المزاج البارد يوخذ زنجبيل ودارصيني الصيني من كل واحد خمسة دراهم قاقلة كبير وصغير من كل واحد درهمان قرنفل درهم يدق الجميع ويصب عليه من الماء سبعة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب الثلث ويصفى من خرقة صفيقة ويعاد الى القدر ويلقى عليه خمسة امنان سكر نقي ويوخذ له قوام الجلاب الثخين ويعلق فيه نصف درهم زعفران ويترك حتى يبرد ويرفع **شراب العود** يقوي المعدة والكبد وينفع من برودتهما يوخذ سنبل الطيب ومصطكى وقاقلة ودارصيني وعود هندي وهال وجوزبوا من كل واحد

درهم



درهم قرنفل نصف درهم بزر الجسد جريشا ويغلى في ثلثة ارطال ماء حتى ينقص منه رطل واحد ويصفى على خمسة ارطال عسل نحل ويقوم ويرفع **خذبيتون** يصلح لبرد المعدة ويفجر الهضم وضعف الكبد من برد وحمى الربع والمشايخ شراب عتيق ومثلث خمسة ارطال عسل رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهيل من كل واحد نصف درهم قرنفل ودارصيني من كل واحد اربع نصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق وتدق الادوية جريشا الا المسك فانه يسحق ولا يخلط مع الادوية ويجعل باقي الادوية في خرقة كتان ويطبخ بالشراب والعسل حتى يغلظ وقبل حطه عن النار يلقى فيه المسك ثم يحط عن النار فيبرد ويرفع والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين درهما واعلم ان الاشربة لا تحصى عدد او قد ذكرت من الاشربة ما يستعمل في هذا الزمان واشتهرت فايدته وتركت ما لا يستعمل وقانون اتى ذكل شرابا ان يوخذ عصارة الفاكهة او الدواء المطلوب شرابها ان كان لها عصارة او يغلى بالماء الى ان ياخذ الماء قوتها وطعمها ولونها ويصفى ذلك الماء ويلقى عليه من السكر او العسل قدرا بالاسطل راجحة وطعما بالكلية ويقوم بنار هادية مستوية حتى لا تفور فان فار يصبح اعلى القدر بعد سكونه يخرج مبلولا حتى الحرق وعليه وغلط بي في العقد الثانية فيصلح وينبغي ان يكون اشربة الشتاء رقيقة القوام كيلا ينبت واشربة الصيف غليظ القوام كيلا يحمض وينبغي ان يكون اوراق الشراب عيابا مناسبة للمطلوب من الشراب فيكون المريب ضعف الشراب في الاشربة المعتدلة القوام واذا اصبح ظاهرا اي الشراب بالشيرج انه من الثمل **الشراب الريحاني** المفرح للقلب المفتح للسدد المقوي للاعضاء الرئيسة والباطنة يبخر الدن بالعود بعد ان يطلى بالشمع الصافي ويوخذ عصير العنب الرازقي او القشمشي الصادق الحلاوة من كرم مدمن فيروق ترويقا جيدا ثم يملا الدن منه ويلقى فيه لكل ثلثين رطلا منه رطلان من السكر الابيض وفي بعض النسخ رطل ويصير خرقة كتان من القرنفل والدارصيني والبسباسه والجوزبوا وعود وكبابه وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم مسك خالص نصف درهم زعفران درهم ويطرح في الدن ويكون مقدار الشراب منه مائة رطل ويغطى راس الدن ويسد ويترك اربعين يوما وستة اشهر وهو اولى وان احتيج الى ان يكون اسخن يجعل مكان السكر العسل قال الشيخ كل موضع يكون فيه الشمس على الشركان شرابه اسخن ويستعمل في المواضع الحارة والتي لا يكون للشمس فيها على الشركان ذلك الشراب ابرد وقيل الريحاني هو الشراب الرصين الاخضر اللون الطيب الرائحة اللطيف القوام الصافي الجوهر **المثلث** هو ماء العنب اذا اغلي ونزعت رغوته حتى يبقى منه الثلث ويذهب الثلثان او يجعل في ثلثه امثاله من عصير العنب ثم يلقى من الماء ليصير ارق ويغلى الى ان يبقى الثلث ويوعى في اناء مزفت ويوضع في الشمس اربعين يوما ويستعمل وان خلي ثلثه اشهر حتى يعتق ويتخمر ويسطع عطره كان احسن واجود ويوزن منافعه من منافع الخمر ويولد دما صحيحا ويهضم الغذاء واذا امزج بالماء كان صالحا للمحرورين وقيل المثلث ما بقي ثلثه بعد الغليان والجمهوري ما بقي نصفه والمنجنج ما بقي ربعه **المنجنج** يعين على النفث وينفع من السعال والربو ووجع الكلى والمثانة ويجود الهضم اذا اضعف من برد يغلى ماء العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من السكر او من العسل ويغلى وان اريد بالافاويه فليلق الزنجبيل

انه يغسل الاجاص والعناب والتواهنا مرات قبل سلقها للشراب وينبغي

و القرنفل و الدارصيني و العود الهندي و المصطكي و الزعفران و السنبل الطيب من كل واحد درهم وجوز بوا فص جوز ارد وليد

في خرقة كتان ويجعل فيه عند غليانه ويربط بها بحيث تصل الخرقة في العصير وتحريك في كل ساعة ويرفع ويصفى ويجعل

في اناء زجاج وعصارة اتخاذ الانبذة التمرية و الزبيبية و المشمشية الواحد تلك اشتاتها ما يطبخ حتى يبقى ثلثه ويرفع الثلث

ويصفى ويغلى و ينبذ مطيبا حتى يطبخ بالادوية يجعلها كما الحاجة بعد وبعد ويحل بسكر او عسل **نبيذ**

**التمر و الدوشاب** كثير التوليد للدم العكر السوداوي مثقل للمعدة على الهضم مطلق للبطن الا ان بي با الباح

فما بل كان فيه ازلاقا و اطلاقا و نبيذ الدوشاب اوفق للصدر و الرئة من نبيذ التمر و نبيذ التمر اوفق للمعدة

من نبيذ الدوشاب و لعصب البدن ويسهل وعقدا كثيرا او يسخن و اسى في غيره لا ابتدع و يحدث سوداء

ويضر بالمواضع العصبية اجف الرطبة وهو حار رطب و حرارته دون حرارة الخمر الاسود الغليظ و اذا جعل فيه — ونبيذ الزبيب حار رطب فيه

الافاويه طيبا وهو نافع في رطوبة المعدة و تقارب منافعه منافع الخمر وهو مسهل ان كان معه عسل

كان اسخن **الشراب الكجري** وهو الذي يسمى شراب العاقر الى حاجة يتخذ على وجه الفقاع يتخذ الحصرم الذي يسود — العاقر قوماني

و يجعل في الشمس مثله ايام او اربعة حتى يذبل و يعصر و يلقى في الدنان و يشمس و هو هذا الشراب حامض وهو مقو

للمعدة نافع لمن يعسر انهضام طعامه و للمعدة المسترخية ولمن به القولنج الذي يعرض منه في الرجيع ويقال

انه ينفع الامراض التي يعرض في الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة وانما يستعمل بعد سنة

**نبيذ التين** جيد للصدر و الرئة و الكلى و المثانة مسخن للبدن مخصب له غير انه يعطل يكثر دفعه للفضول

ويولد حكة و جربا و اما المتخذ من **البرو شجير** و ما اشبه ذلك فما بعد من الشراب على انه يسكر

بعض الاسكار و يطيب النفس لكن لا ينبغي ان يطمع منه في حل نفخ و لا دفع غذاء بل يحل البطن و يدر

البول ويسقع نضج البقع و اما نبيذ الرمان الحلو و كذلك عصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى و الرمان اذا

تركب حتى تنفش و تسكر ما يها يجري في السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الفساد والامر ايها و ماهكم

فكل هذه الانبذة متقرح عن الشراب **الفقاع** قال السمرقندي قد تغير رسم اتخاذ الفقاع عما

كان في القديم لانهم قد اتخذوه من خبز الحوارى او الارز و من دقيق الشعير فاما ان الخبز و افيه من الافاويه

او اقلوا ولذلك وصف قوم منهم هم المكثرون بانه حار يابس مولد للكيموس الردي و الجذام محرق ملوا و

البدن اذا استعمل كثيرا و مولد للنفخ و القراقر و يهيج للقي و يجري مجرى الاشربة المتخذة من الحنطة و الذرة

و الارز و اوفقها لما قد نبالي و يحسم وسدادي و اسهل التي الى حرارة غريبة وقال مع انها

تكون مكشوفة تحتث بخار يخار انها عنها ضيق اضعف الدماغ الافا و به الكثير

و جعلت في كوز الفقاع و استوثق راسها تحتث له تنفش و الا خرج بخار ها

البتة بل يتردد فيها و يغلي حتى على نفسها مع ما فيها من كلا في وسيلة

فلا يبعد



فلا يبعد ان ينقلب الى مزاج يتولد منها بسبب ذلك المزاج الكيموس الردي و يحرق اخلاط

البدن و يولد النفخ و القراقر للرطوبة و الرجية المحتقنة فيها المتزجة بها و يهيج القي لفساد ما

قد داراتها و قرضها للمعدة لحدتها و ارتقائها الى اعالي المعدة بالرجية التي فيها و وصف بعضهم بانه

مبرد للمعدة ضار للعصب منفخ يصلح عند التهاب المعدة و العطش الشديد من خمار و كان في تلك

او طول عهد بالطعام و الشراب يكسر حدة الحرارة و لا شك ان هذا الصنف من المعلوم الافاوية

فيها و لا تحير هذا الفقاع خصوصا المتخذ من الشعير المسمى شبه بارد رطب و اكتسب بالعفونة

اليسيرة و الافاوية القليلة حدة صارت ضارة للعصب لحدتها و غوصها لما حل مبرد مطفئة

منفخ للرجية التي فيها و اما الفقاع المتخذ في زماننا او بلادنا فليس من القبيل الاول و الامن القبيل

الثاني لانه يقتصر من خبز على مقدار ما يعين عند تطييب الاكواب و يكتفي بالمحلب منها

في تعفين ما يصب فيها و تغيير ما له فاه و بات يحمر فقاعا و يتخذ الفقاع من الزبيب فلا يكون له تلك

الحدة و حرارة الجبن و لا تلك البرودة بل هو متوسط بينها و هو قريب من الجلاب المقوي و قريب

و يجوز عند عجب شرب الحلاوى و نفعها و كثرة الافاوية و قلتها الا انه لا يعدم النفخ و الاقراح

و تبريد المعدة و الامعاء و اضعافها و تثوير الاخلاط و الصعود الى الراس لاجل ذلك لاستحالة عفونتها

و عدم خروج بخارية و حدوث شحذ و لذع فيه و لذلك يضر المبطونين و لو اتخذ من القبض لكون في

الاشربة و المتخذ باء الرمان يطفئ الحرارة و يسكن العطش و ينفع اصحاب الصفراء و اما الاشربة التي تتخذ كما

الفقاع على جهة التعفين و لحدوث الحدة فيها و هي قريبة من الفقاع و بعضها ابرد و بعضها اسخن من الموافق

التي تتخذ منها و هي ضارة للدماغ و العصب مثقلة الراس ردية للمعدة و منزلتها منزلة الفقاع التي ذكرت

منزلة الكوامخ من الاغذية المتخذة و الوسط ضعيفها **فالزبيب** العلل فجميع الزبيب ان يغلي الماء

حتى يبقى منه الربع ويرفع من الادوية الشامية و المشرقية و الرطبة نحو الزبيب لا اسكر لغلظ المياه

الثقيلة كلها في البلاد و الزبيب يبقى قوتها اكثر من الاشربة و الاشربة تبقى قوتها من وقتها الى الستين

و الى حزيران كانت محفوظة **الزبيب** حار يابس ينفع اصحاب الامزجة البارده و السعال اليابس و يحرق الدم

و يصلح الخمار و الحمى **رب الحصرم** دافع للمعدة قاطع للاسهال المرة الصفراء مسكن للغثيان الحادث فقطع

للعطش العارض من المرة مصلح للحم الحادة نافع لمن المرة الصفراء عاقل للطبيعة مقوي للكبد يذهب بالخمار نافع — جيد

للدم و الصفراء ممسك للانها بالمعدة التي معها حرارة و التهاب و معينة الشهوة و يقبض قبضا شديدا

و لهذا اوفق العلل السائلة لا سيما التي يعرض في المقعدة **رب السوس** و هو عصارة السوس المجففة في

الشمس المقومة بالطبخ معتدل و فيه قبض يسير و هو يملس خشونة قصبة الرئة و يمنع من قروح المثانة

و يقطع العطش و يكسر قوة الادوية الحادة **رب التوت الشامي** بارد يابس ينفع من اوجاع الحلق و البثور الحادثة

فيه ومن الخوانيق واورامه الحارة قال استاذي رحمه الله وربه وشرابه ينفع اورام الحلق حيث كانت

**رب الجوز** حار يابس ينفع من اوجاع الحلق الباردة الرطبة اذا تغرغر به وهو من الرب البلغي اذا شرب
يوخذ قشور الجوز الرطب الخارج يدق و يعصر ماؤه و يطبخ بنار هادية معتدلة حتى يتقوم **رب الآس**
النافع من ضعف القوة الماسكة يوخذ من حب الآس الحلو البالغ يدق و يعصر و يغلى ثفله ايضا في غمر ماء حتى
تبقى ثلثه و يصفى و يجمع الماءان و يقوم في قدر برام **رب السفرجل** يقوي المعدة و يعقل الطبع يوخذ من
السفرجل البالغ المذبح ظاهره بخرقة صوف و تنقى داخله من الحب و يدق و يعتصر ماؤه و يقوم و يضاف
اليه قليل سكر حفظا لقوته من الفساد والا فالرب هو الذي لا يكون فيه سكر وان امكن عمله بغير سكر كان اصلح
وكذلك رب التفاح و الرمان و الكمثرى وغيرها وجميع الربوب على طبيعة الفاكهة التي تتخذ منها وهي اقوى
في بابها من اشربتها الا ان الاشربة الطف منها **واما الجلاب** التي تعمل وتستعمل في طول السنة عند عدم الفاكهة
كالسفرجل و التفاح و الرمان و الورد وما يجري مجرى ذلك فان الذي جرت به العادة في هذا الزمان ان يعمل
لكل عشرة ارطال من السكر الابيض عشرة من مياه هذه الفواكه بعد غليها وكشط رغوتها وتصفيتها و يوخذ له
قوام معتدل و يرفع ايضا ما يعلوه من الرغوة فاذا دعت الضرورة الى طبخ الشراب منه اخذ لكل عشرة من السكر
خمسة من هذه الخميرة بعد ان يحل السكر و يوخذ رغوته و يوخذ له قوام الشراب و يلقى عليه الخميرة و يغلى غلية او غليتين
بقدر ما تتحلل الجلاب الفاكهة **في المياه ماء الجبن** و يقال له مصل الجبن حار ملطف غسال بغير لذع مطلق ينفع من
الكلف و الجرب و الحكة و الآثار طلاء و شربا و ينفع من الاخلاط المحترقة و السوداء و الجذام و يبس المزاج من
حرارة و الماليخوليا و الصرع و داء الفيل و بثور البدن و القروح الخبيثة و القوابي الخبيثة و الشقيقة و المواد
السائلة الى العين و الاجفان و قروح المثانة و حرقة البول اذا لم يجعل فيه ملح ومع الافتيمون لاسهال السوداء
المحترقة اكثر و ينفع من حرارة الكبد و حدة الصفراء و نحافة البدن و افضل الاوقات لشربه الربيع يوخذ من لبن المعز
الراعية الفتية التي عهدها بالولادة نحو شهر و ينبغي ان تكون حمراء زرقاء العينين فهو صنف جيد المزاج و يعلف
قبل استعمال لبنها اياما شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة و هندبا و(?) ثم تحلب من لبنها رطلان كل يوم و
يطبخ في طنجير حجر او برونى او قدر برام بنار هادية و يحرك بعود من خشب التين رطبا ماخوذا عنه لحاه ليخرج
ليخرج قوة العود وما فيه من اليتوعية مما يعين على تليين الطبيعة برفق و قد يعتاض عنه بعود خلاف
اذا لم يقصد تليين الطبيعة و كان الغرض ترطيب البدن دون تليين الطبيعة و يمسح حافة القدر بخرقة مبلولة
بماء عذب فاذا غلا اللبن و ارتفع الى راس القدر انزل عن النار و رش عليه ثلثة دراهم خل خمر حاذق او يعصر
عليه ليمونة او ليمونتان فيتميز الجبنية عن مائية اللبن و يصفى بخرقة كتان او مصفاة خوص صفيقة
و ينبغي ان يوخذ اسفنجة فيشرب بالماء البارد فيمسح بها شفة القدر مسحا دايما في وقت طبخ اللبن ليلا
يشتد غليانه و ينبغي لشارب ماء الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت و الوقت و قيل ان ماء الجبن دواء يسهل

يستعمله



يستعمله الصبيان في مواضع من دون توق ولا يتوقى اخذه في الصيف الصايف كما يتوقى الادوية المسهلة و هو ينفع
من الحميات المزمنة ومن يتخوف عليه الاستسقاء و قدر ما يشرب منه في كل يوم رطل يحلى بعشرة دراهم سكنجبين
او سكر واما الماء المستخرج من اللبن المعقود بالانفحة فانه يسهل اولا فاذا عودي عليه والفه البدن لم يتغذ
به ولم يسهل و رطب ولاسيما الاجسام التي دماؤها فاسدة وهي التي يكثر اكلها ولا يحتمل(?) اكثره اسهالا لا
ارقه لبنا و اكثره ترطيبا اغلظه لبنا **ماء اليقطين المشوي** يوخذ يقطينة رطبة يجرح بسكين في عدة مواضع
و يكون عدد قطعها ثم يوخذ طين احمر فيعجن مع دقيق شعير بماء عذب و يطين به اليقطينة جميعها
بحيث يصير عليها كالقميص ولا يتعدى ذلك الى ثخانة اكثر فيمنع باطنها ان ينضج و يجعل في تنور
قد هدأت ناره فيوضع في اسفل الطابق فاذا جف الطين جفافا محكما دفعت و تركت حتى يبرد و قشرت
و نزل ما فيها من الماء و اخذ منه خمسون درهما الى ستين درهما مع بعض الاشربة المبردة كشراب الرمان
و شراب الخشخاش **وماء البطيخ الهندي** انما يتخذ من البطيخ النيء و قدر ما يستعمل منه ايضا خمسون درهما الى
ستين مع بعض الاشربة المبردة كشراب النيلوفر و السكنجبين **ماء الهندباء** عن ابن التلميذ يوخذ من
من الهندباء الطرية الغير المغسولة يقطع اسفلها و يدق و يستخرج ماؤها و يشرب منه ثلاثون درهما
الى نصف رطل مع سكنجبين ساذج يفتح السدد و قد يعطى مع بعض الادوية النافعة لذلك المرض كبزر
الافسنتين و نحوه **ماء الحصرم** بارد في الثانية يابس ينفع الغثيان الصفراوي و يضر بالصدر و العصب و يصلحه
الاشياء الحلوة و الدسمة **وصنعته** ان يوخذ الحصرم و يعصر و يجعل ماؤه في دستيجة مزفتة في الشمس
اربعين يوما و اكثر و يجعل فيه نعنع و ملح مقدار ما يمنعه من الفساد و قد يطرح فيه سنابل الحصرم
**ماء العسل الساذج** وهو الذي(?) شراب فاضل جلاء نافع اذا سقي في العلل الباردة مسهل للطبع اذا وجد
خلطا مستعدا للاندفاع مدر طامث اذا وجد من المعدة قوة على تنفيذ الغذاء الى البدن مدر للبول مشهي
يقوي المعدة الباردة و يضر اصحاب الاورام الحارة و صاحب المرار يوخذ جزء عسل و جزءان ماء و يطبخان بنار
لينة حتى يذهب منه الثلث و ينزل عن النار و يصفى و قد يجعل فيه مثل المصطكى و الزعفران و الزنجبيل
و القرنفل و الدار فلفل ليكون احر و ايبس **ماء الورد** اجوده العرق الذكي الرائحة و قيل اجود ماء الورد
ما يتخذ من الورد الابيض لانه انقاه و هو بارد و قيل حار وكلا القولين يحكى عن جالينوس معتدل في الرطوبة
و اليبس الى الرطوبة و هو يشد اللثة مضمضة و يسكن الصداع الحار و الخمار شما و طلاء و شربا و يسكن
وجع العين من حرارة و اذا تجرع ينفع من الغشي و نفث الدم و يقوي القوى و الآلات لقبضه و ينبه
حواس الخمس و يقوي المعدة و القلب ينفع الخفقان و بثور الفم و الحلق و يقوي الامعاء و خشن الصدر
و يصلحه النبات و الاكثار منه يبيض الشعر و قيل ماء الورد مانع لانصباب المواد الى العين و مانع لما قد
حصل فيها ايضا من العلل و اذا شرب من ماء الورد الطري وزن عشرة دراهم اسهل عشرة مجالس و قيل
حكمه في الاسهال و القبض حكم الورد الذي اتخذ منه الماء **الخل** مركب من جوهرين حار و بارد و كلاهما لطيف
لان الحموضة بردها لطيفة و برده اغلب و الطبخ ينقص من برده و اجوده الخمري مستعذب الطعم و هو بارد

يابس في الثالثة قوي التجفيف ولذلك يضر بالاعصاب ولغوصه بالحموضة الحالصة ويمنع من انصباب
المواد الي داخل وهو ملطف قامع للدم مصفي للصفراء مفتح للسدد وخصوصا لسدد المصفات وبخاره
يمنع من عسر النفس وتحلل الدوي مقطع يلطف الاطعمة اذا طبخ به ويعين على الهضم ويمنع الورم حيث يخاف
ان يحدث ويوصل الادوية الي المواضع الغايرة المحجوبة ويضاد البلغم ويضر باصحاب الطبايع السوداوية
جيد للمعدة الحارة الرطبة يفتق الشهوة وينفع من الحمرة والنملة والجرب والقوبا ويمنع سعي الساعية و
حرق النار طلاء وهو بدهن الورد ينفع الصداع وحرق النار وان تمضمض به لوجع الاسنان و
ودمويتها خصوصا مع الشب ويصب على نزف الدم فيقطع اذا كان خارجا ويحتسى للعلق الذي تعلق
بالحلق فيقلعه وهو يضر بالامزجة الباردة واصحاب السعال وضعف العصب ويهزل البدن ويقلل المني ويضعف
الانعاظ والاكثار منه يضعف البصر ويصفر اللون وربما ادي ادمانه الي الاستسقاء فليقلل منه من به رياح
غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد ان يخصب بدنه ويحسن لونه ويتلاحق ضرره بالحلواء والاسفيداجات
دسمة ومما يقلل ضرره مزجه بالماء والسكر والعسل وصنعة الخمري منه ان يعتصر العنب ويجعل على كل عشرة
ارطال منه من مائة من خل العنب الجيد ويترك في الشمس ويطين وصنعة التمري ان يوخذ التمر الجيد الحديث الفارسي
ويجعل على كل عشرة ارطال تمر اربعون رطلا من الماء العذب الصافي ويترك في خزف جديد معتبر في الشمس اسبوعا
ثم يمرس ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال منه رطل من الخل الجيد ويطين ويترك في موضع لا يدوم كون
الشمس عليه ولا ينقطع عنه المري اجوده الذي من الشعير وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه حار في الاولى
يابس في الثانية يجفف وينشف بلة المعدة ويسخن المعدة والكبد ويلطف الاغذية الغليظة ويحلل الاخلاط
الغليظة ويقطع اللزوجات ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة والامعاء ولذلك ينفع من يعتريه
القولنج او يتولد فيه الديدان ويسهل البطن ويفتق الشهوة ويطيب النكهة غير انه يجفف البدن ويعطش
وليس بموافق لمن في صدره خشونة ولمن به حكة وبواسير وهو يعمل عمل الملح الا انه اقوى والطف منه
وخاصيته النفع من وجع الورك شربا وحقنا وينفع من نهش الكلب الكلب ومن القروح العفنة وصنعة
فوذج ودقيق سميد الحنطة من كل واحد ثلثون رطلا يعجن بالدقيق عجنا جيدا بغير خمير ولا ملح ويخبز و
يجفف ويدق هو والفوذج ويعجن في اجانة خضراء مع عشرين درهما ملحا ويجعل فيه رطل من الرازيانج و
ربع من الشونيز ويترك في الشمس اربعين يوما في حر الصيف ويعجن في كل يوم ثلث مرات في اول النهار
ووسطه وآخره ويرش عليه الماء فاذا اسود جعل في برنية ويصب عليه مثله ماء ويترك اسبوعين ويحرك
في طرفي النهار فاذا اخذ في الغليان ترك حتى يسكن فاذا سكن صفي واعيد الثفل الي الاجانة ويترك في
الشمس اسبوعا ولكن عليه مثليه ماء ويحرك في طرفي النهار ثم يصفى على المري الاول ويترك في الشمس
ويعاد الثفل الي الاجانة ويدبر حاله كما يدبر في الثانية ويضاف الى الاول ومن كره ملوحته التي معه
في الاجاجين كيلجة من العناب فقوم يجعلون معه بعد تصفيته دبسا او عسلا ليعذب وهو ان يغلي الدبس
حتى يسود ويطرح على كل رطل منه عشرة ارطال من المري ويغلي ويجعل معه زعفران ودارصيني وبعض الافاوية الطيبة

واما الفوذنج

ويجعل في خزف



واما الفوذنج الذي هو مادة المري واللبن والكوامخ فينفع من الحكة اذا عجن بخل خمر ودهن ورد وطلي به البدن
وصنعته ان يعجن دقيق الحنطة او دقيق الشعير عجنا يابسا بماء حار من غير خمير ولا ملح ويقرص ويثقب في وسطه
ثقب ويلف بورق التين ويلبس في تبن ويترك في الطين حتى يعفن ثم يخرج فيجفف وقد يعمل المري على وجه آخر
وهو ان يوخذ من النخالة ما يراد وينقع في الماء في دست مرتين ثلثة ايام وينقع مثلها حمص في دست آخر ثلثة ايام
كذلك الحمص ويترك بعد صبغ النخالة ويخلط مع العجين المنقوع للذار فيصفى المجموع ايضا ويوضع في الدن و
يطرح عليه من الملح والانيسون والشونيز والنعنع والشبث والحلبة والرازيانج مقدار ما يصلحه ويخبز من
العجين الحامض الذي ليس فيه ملح ولا خمير ويحمص الي ان يقارب الحريق ويميل الي الحمرة والسواد ويطرح في الدن
على ماء النخالة والعجين جزوان ثلثة على حسب الدن فاذا مضى ثلثة ايام يتفقد حال الخبز المنقوع فاذا بدا
يتغير اخرج من الدن ويبدل من بعينه من الخبز وهكذا يعمل في كل ثلثة ايام الي ان يتم العمل وينبغي ان يحرك بعود
التين الغير المقشر وقتا فوقتا كل يوم طرفيه من ثلثة الي اربعين يوما وغايته الي ثمانين يوما ثم يخرج ويصفى
ويجعل في دن مزفت بعد ان يغسل مرارا بالماء والطين الذي يقع عليه الشمس الطيب الرايحة ليزول رائحة الزفت
ورايحته وكلما نقص الماء في الدن املي الدن بمرقة الاخثة التي عملت بالملح ويغطى الدن بخرقة صفيقة ويوضع في الشمس
في الرياحين والطيوب ان المشمومات الطيبة والروايح العبقة من الرياحين والطيوب
دلخلا في تغذية الروح وتقويتها وذلك لان الغذاء الاكثف والاغلظ الذي منه بناء الاجساد هو الطعام
وهو الشيء الارضي ثم ما يليه الاشربة وهي مائية والطف منها ما يجيء ذات الروايح وهي هوائية والهواء الطف
من الماء كما ان الماء الطف من الارضي والماء البحت لا يغذو وانما هو مركب للطعام واما الاشربة سوى الماء فانها
يغذو غذاء لطيفا وهي بعد تختلف في قدر الغذاء لان ما كان منها ارق في قوامه واقرب الي المائية الصرفة كان اقل
غذاء وما كان اغلظ في قوامه كان اكثر غذاء فكذلك المشمومات فهي من جنس الهواء والهواء البحت لا يغذو كما ان
الماء البحت لا يغذو فاما روايح الاشيا الطيبة الرايحة فانها تغذو غذاء يسيرا اقل مما يغذو الاشربة والرايحة تتولد
من اشياء ارضية ومائية وان لم يكن ظاهرة بالبصر فلذلك راي الاطباء ان يستعينوا في حفظ الصحة واعادتها بالمشمومات
وللمشموم تاثير عجيب في الابدان والانفس غذاء كان وهو ما يستلذ به حاسة الشم ويستمتع به او دواء او هو
ما يكرهه وينفر منه يدل عليه ذلك فعل الادوية التي يهلك برايحتها اذا شمها الانسان او يسدره او يصدعه فيجب
شدة ضررها اذا اضرت يكون منفعتها اذا نفعت ومعونتها الطبايع الضعيفة اذا قويت بها في الامراض الحادة
والعليل الي تقوية طبيعته بالروايح الطيبة اشد احتياجا من الصحيح وذلك لعجزه عن الاخذ بالحظ من
الاغذية المطاعم والمشارب لينوب عن بعض فعلها في تقويته والصحيح اذا استعملها فلا ينبغي ان يدمن
استعمالها بل الاصلح ان يجعل استمتاعه بها غبا لمعنيين احدهما ان المشمومات كلها ذوات قوى ممازجة فيوثر
في دماغه وقوى بدنه تاثيرا يعود بالضرر عليه وخصوصا ما لم يوافق مزاجه منها في الحر والبرد كضرر شم المسك
لاصحاب الحرارة وشم الكافور باصحاب البرودة والآخر ان حاسة الشم اذا انغمست في الروايح الطيبة كلت وفترت
اللذة منها وصار الانسان كالاخشم الذي لا يجد الرايحة البتة فاعتبر ذلك بحال العطارين المزاولين بصنعة الطيب

المومنيزة

الموميين لبيعها وذلك لالف الحاسة بها وصيرورة مزاجها مناسبا لتلك الروايح واستقرار كيفيتها فيها واتخاذها
بها فلا يتاثر المثل عن المثل واذا استعمل الانسان الطيب غبا كان اشتهى له والذ وقعا منه وهكذا حال جميع
المحسوسات اللذيذة والاصلح في استعمال الطيب ان يجرد المجلس او الثياب او الايدي الانسان شيئا منه الي
نفسه ادناه كثيرا ليفوز بطيبه ويسلم عن قوة كيفيته وان يركب منها اصنافا متضادة من حار وبارد فاذا
عرض كما اشتد الاعتدال واصلح لجميع اصحاب الطبايع المختلفة فان الطيب لمن دام يجب استعماله اكثر في العلاج
واما عند استعماله للذة والاعتياد فافضله ما كثر تركيبه ووقع فيه الاخلاط المتضادة وذكر شبيه بحال
الاطعمة في اللذاذة والطيب عند كثرة التركيب وبحال الادوية المركبة في الشرف وكثرة المنافع لاصحاب الطبايع
المختلفة والاصلح ايضا في استعمال الرياحين ان يشم اصنافا مجموعة ذوات طبايع مختلفة حارة وباردة ليعدل
بعضها بعضا فتعتدل روايحها ويصلح لكل طبيعة واجناس المشمومات مختلفة فمنها رطبة كالرياحين وازهار
النبات وغيرها ومنها يابسة كالمسك والعنبر والكافور وغيرها وكذلك مقابل هذه الاشياء الطيبة اشياء
منتنة الرايحة من الصنفين معا والطيب منها يدخل في باب الغذاء والدواء والمنتن لا يدخل الا في باب
الدواء والرطب من المشمومات بخاري لمكان رطوبته واليابس دخاني لمكان يبوسته الجملة الثانية تشتمل
على قسمين القسم الاول يشتمل على وظيفتين الوظيفة الاولي في الكلام الكلي في الادوية المفردة
اعلم ان كل ما لا يستحيل ان يكون موصوفا بشيء فتلك الصفة اما ان يكون موجودة له في الحال او لا يكون والاول
هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة والثلج باردا والثاني هو الموصوف بذلك بالقوة مثل كون
الفربيون حارا والافيون باردا واذا قيل مثلا هذا الدواء حار او بارد فيعني الاكثر به منه انه كذلك
بالقوة ولذلك اذا اريد انه كذلك بالفعل قيد به وكل دواء اما لا يوثر في بدن الانسان المعتدل اذا ورد
عليه سواء كان من خارج او داخل وانفعل عن حرارة الغريزية كيفية زايدة على ما للانسان المعتدل
فهو الدواء المعتدل او يوثر فيه كيفية زايدة وهو الخارج عن الاعتدال الي تلك وذلك التاثير ان لم يكن
محسوسا اذا استعمل المقدار المعتاد ولم يتكرر ولم يتكثر عليه فهو في الدرجة الاولي وان احس ولم يضر
فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الي ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو
في الدرجة الرابعة ويسمى دواء سميا وانما قلنا في بدن الانسان لان من المحتمل ان يكون الاجزاء الحار
في بدن الفرس مثلا ولذلك قيل الراوند حار بالنسبة الي بدن الانسان بارد بالنسبة الي بدن الفرس
لان الاجزاء التي فيه الحارة تضعف تاثيرها في بدن الفرس ويقوي في بدن الانسان واما قيد الاعتدال فلان
البدن الخارج عن الاعتدال الي جانب الحرارة متي استعمل فيه الدواء الحار في الثانية مثلا فان تاثيره
فيه كان اسرع من تاثيره اذا استعمل في المبرود فلا يكون مضبوطا لا يقال الشيء الذي اذا ورد على بدن
الانسان وانفعل عن حرارة الغريزية ولم يوثر كيفية زايدة لما له لا يسمى دواء انما هو الذي يكون موثرا
في بدن الانسان بكيفيته اذا ورد عليه فضلا عن ان يسمى دواء معتدلا لانا نقول الامر انه اذا لم يوثر فيه
كيفية زايدة لا يسمى دواء وانما لا يسمى دواء اذا لم يوثر فيه اصلا وليس كذلك بل يوثر فيه اثرا خفيا غير مايل

الحار في الدرجة الثانية ... اضعف قوة من اجزاء الحارة التي ...

الي احدى



الي احدى الكيفيات ولا يحس به لضعف الاثر وبلادة الحواس الباطنة ولذلك لا يحس بالافعال الباطنة خلاف
جلده اللامسة فانها لذكاء حسها ينفعل بادنى سبب فان قيل لو كفي اثرا خفيا لما بقي بين الدواء المعتدل وبين
الخارج عن الاعتدال في الدرجة الاولي فرق لان الدواء في الدرجة الاولي هو الذي يوثر في بدن الانسان
بعد تاثره منه اثرا خفيا لا يشعر به قلنا ان الدواء في الدرجة الاولي يوثر اثرا خفيا ولكن مايلا الي احدى
الكيفيات والمعتدل يوثر كذلك ولكن لا مع ميل الي احدى الكيفيات اذ نسبته الي كل الكيفيات على
السوية وفي تصوره دقة واما تاثير الدواء الذي في الدرجة الاولي اثرا خفيا مايلا الي احدى الكيفيات
يحس به اذا تكرر او تكثر بخلاف الدواء المعتدل هذا هو القول المشهور في بيان معنى الاعتدال وتصوير مفهوم
الدرجات وتحديدها ويمكن ان يقال انهم لما استقروا الاغذية والادوية وجدوا بعضها منها لا يوثر
كيفية زايدة على ما لبدن الانسان المعتدل فسموه بالمعتدل وبعضها منها يوثر لكن تاثيره في غاية
الضعف وبعضها منها يوثر وتاثيره في غاية القوة حتي انه ليس فوقه تاثير لغذاء ان كان غذاء او
لدواء ان كان دواء فقسموا ما بين الغايتين الي اربعة اقسام تحصل منه تاثيره في غاية الضعف وسموه
بالذي في الدرجة الاولي وقسم فوق ذلك وسموه بالذي في الدرجة الثانية وقسم فوق هذا وسموه
بالذي في الدرجة الثالثة وقسم فوق هذه المراتب كلها وسموه بالذي في الدرجة الرابعة وكل درجة
منقسمة الي ثلث مراتب ولذلك نجد دوايين في درجة واحدة والتفاوت بين فعليهما كثير جدا وذلك
بان يكون احدهما في اولها والاخر في اخرها بل ولكل واحد من تلك المراتب عرض ايضا ولا ينبغي ان يقاس درجات
قوى الاغذية بدرجات قوى الادوية فان الدواء الحار مثلا في الدرجة الثانية يعمل في البدن ما لا يعمله الغذاء
الحار في الدرجة الرابعة ومن الادوية ما قواه مركبة وهو الذي يركب عن اشياء ممتزجة لها مزاج وتركيب
من العناصر فحصل له مزاج ثان وظهر منه اثران مختلفان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مايية
وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه
اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد فانه مركب من اجزاء لطيفة منفذة واجزاء ارضية قابضة
مكثفة ثم المزاج الثاني قد يكون مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ فان كل واحد من اجزاء الذهب الذي
هي الكبريت والزيبق وغيرهما اتحد بالاخر بحيث عجز النار عن التفريق بين رطبه ويابسه وقد يكون اضعف
فيحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مايته ويبقى القوة الارضية في جرمه
فينفع في الضماد اذا اريد به الردع والتحليل معا وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندباء فان جزءها
اللطيف المفتح يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد ولذلك نهي عن غسله اشرها وطبا فان جل الاجزاء
اللطيفة منبسطة على سطحها قد تقعرت اليه وانفرشت عليه فاذا غسل تحللت في الماء ولم يبق منها شيء
يعتد به وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما
لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية التي في الباطن لقوتها يصفيه ويفرقه
ويشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا بخلاف الحرارة الغريزية التي في الظاهر فانها ضعيفة لا يقدر على

معنى وتفريقه اولا لانه يحلل ما يؤثر وذلك التفريح اذا استعمل داخلا بسبب قوة الحرارة واما ان يكون من داخل فقط
كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا بالاجماد او ذلك لما يغلظ فلا ينفذ منه ما يؤثر واذا استعمل ضمادا والضيق المسام
فان نفذ شيء قليل لا يمعن الى منافس الروح او لان حرارتنا لا تجذب منه فيؤثر بسبب السمية التي فيه واما
ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كتبريد الماء او يكون تاثيره الخارجي ضدا للتاثير الداخلي كالكزبرة فانها
تحلل الاورام من خارج واذا استعملت من داخل غلظت وبردت وذلك لانها مركبة من جوهرين احدهما
حار لطيف محلل والآخر مكثف مبرد مغلظ فاذا استعمل من خارج لم ينفذ الجزء المكثف لغلظه ونفذ الجزء
المحلل واذا استعمل من داخل حللت حرارة الباطن ذلك الجزء المحلل منها لقوتها ولطافته فلم يكن له تاثير
وقويت الحرارة الباطنة على الكثيفة الى الفعل فظهر اثره وهو التغليظ ومن الادوية ما يشبه ان يكون
فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه
ما هو خفي فان بزرقطونا يشبه ان يكون قشره قوي التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى (وما على قشره)
يكاد ان يكون دواء مقرحا وشرطه كلما لحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابة جلده ان ينفذ قوة
دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعابيته وان دق فعسى ان الذي يقال من انه سم بسبب ظهور
دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون تجفيف المدقوق منه للخراجات وتجفيف الصحيح منه اياها ورد لعابية
السبب الادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني القياس والتجربة امتحان فعل ما يورد على
البدن اما التحقيق ودلالة القياس كما اذا دل القياس على برودة دواء فاردنا ان نحقق ذلك بامتحانه او
او لغير ذلك فيكون الخطر اشد والعظم والمراد بالقياس ههنا الاستدلال على قوى الادوية من مثل الطعم
والرائحة واللون وسرعة الانفعال وبطوئه كما يستدل من الطعم المر والحريف على الحرارة ومن العفص
والحامض على البرودة وانما نعتقد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان فانه ان جرب على غير بدن الانسان
جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان باردا كما هو من
امر الراوند والثاني انه يجوز ان يكون له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وبالقياس الى بدن
الزرزور خاصية الغذائية وكذلك البيش بالنسبة الى بدن الانسان سم وبالنسبة الى فارة البيش
والسمان غذاء وكان الدواء خاليا من كل كيفية غريبة واستعمل في علل متضادة لانه اذا جرب على المتضادة
ونفع منها جميعا لم نحكم يقينا على انه مضاد المزاج لبعضها موافق للبعض الآخر فربما كان نفعه من احدهما
بالذات ومن الآخر بالعرض مثلا اذا استعمل السقمونيا في المرض الصفراوي ونفع واستعمل ايضا في المرض البلغمي
ونفع ايضا لم يفدنا التجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان نعلم ان فعل احد الامرين بالذات وهو النفع
من المرض البارد بالتسخين وللآخر بالعرض وهو النفع من المرض الحار لازالة الخلط الحار وكذلك اذا استعمل
الكافور في الدق وسكن الحرارة لا نحكم على برودة الكافور جزما حتى اذا استعمل في مرض بارد فزاد ذلك المرض فح
نحكم ببرودته جزما ويجب ان يستعمل ايضا في علل بسيطة اي يكون علة المجرب عليه الدواء علة مفردة فانها ان
كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجربنا عليهما الدواء ونفع لم نعلم السبب حقيقة

مثاله



مثاله اذا كان بانسان حمى بلغمية فسقي الغاريقون فزالت الحمى لم يجب ان يحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من
علة حارة وهي الحمى بل ربما كان نفعه لتحليل المادة البلغمية فاذا استعمل في وضع للمفاصل البلغمي ونفع منه ذلك
بسبب تحليل البلغم بكيفيته علم انه حار يقينا وان يكون على قوة مساوية لقوة العلة فان بعض الادوية ينقص حرارته
عن برودة علة فلا يؤثر فيها البتة مثل ما اذا كانت سوء مزاج او انحراف عن الاعتدال في درجتين من البرودة
فاذا استعمل الاسطوخودوس ونفع علم ان الاسطوخودوس حار يقينا واذا استعمل في سوء مزاج في نقصه درجة مثلا
ربما فعل تسخينا اشد مما كان فيجب ان يجرب اولا على الاضعف ويتدرج يسيرا حتى يعلم قوة الدواء وان يكون
تاثيره اوليا اي يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره فان كان قد ظهر مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات
وان كان في الاول لا يظهر منه اثره ثم في الآخر ظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال وهذا الحكم اكثري
لانه ربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله بالذات بعد فعل الذي بالعرض مثل الماء فانه في اول الطبخ
وعند زوال الامر العارض تحدث في البدن برد لا محالة وان يكون دائما او اكثريا اي يجب ان يراعى اول
ظهور الفعل مع الاستمرار على الدوام او على الاكثر فانه لم يكن كذلك فصدور الفعل منه بالعرض لان الامور
الطبيعية تصدر عن مباديها اما دائما واما على الاكثر وقد يكون للادوية مع بعض الامزجة الشخصية خاصية
خاصة في النفع والضرر لا يمكن الوقوف عليها الا بالتجربة واما القياس فاضعفه ما يكون من اللون ووجه
الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد ويسود اليابس كما في الحجر والحار بالعكس اي الحر يسود الرطب
كما يسود النار الحطب الرطب فيجعله فحما ويبيض اليابس كما في تبييضها الفحم فيجعله رمادا وانما قال الاطباء ان
النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه وكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه الى الحمرة والسواد فان الضارب
الى البياض ان كان الطبع باردا فهو ابرد والضارب الى الاحمر اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر
بالعكس اي الضارب الى الحمرة والسواد يكون احر والضارب الى البياض يكون اقل حرا وكان الاحمر دلالته
الى الحر والبرد مساوية ليس له رجحان لانه كما يحصل اللون الاحمر من الانجماد يحدث من الاحتراق ولذلك
لم يذكره في الاستدلال على قوى الادوية وانما قلنا ان قانون الاستدلال من اللون ضعيف لانه مضطرب
ليس له ضبط اكثري كما في الطعم والرائحة لانك اذا خلطت رطلا من اللبن مع مثقال من الافربيون خلطا
محكما حتى حصل من امتزاجهما مزاج تام ان يكون اللون ابيض مع شدة الحرارة والطبيعة تقدر على مثلها
فعل الصناعة مثل العسل الابيض وهذا المثال خير من التمثيل بالفلفل الابيض لان مزاج رطب الفلفل و
الفلفل ليس كذلك ثم ما يكون من الرائحة فالحادة والقوية جدا كرائحة المسك والزنبق للحرارة والندية
وعدم الرائحة في غير البسائط يدل على البرودة وانما قلنا في غير البسائط لان عدم رائحة النار والهواء لا يدل
على برودتهما ثم ما يكون من الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة
والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار
حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه فالحريف اسخن
ثم المر ثم المالح لان مادة الحريف لطيفة ولذلك هو اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من المر والمالح كما ذكر

مكسور برطوبة باردة ولذلك اذا سحق الملح بشمس او نار حار صار مرا ولذلك الملح المر احر من الملح الماكول
والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التي تحلو يكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد
فاذا لجرت بعد مواثية ومائية حتى يعتدل قليلا بالطواري باسخان الشمس والنضج مال الى الحموضة
مع القبض مثل الحصرم ثم ينتقل الى الحلاوة والحامض وان كان اقل بردا من العفص والقابض فهو اكثر تريط
منهما للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في القبض لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان
والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن وافعال الحلو كالانضاج والارخاء والتسخين والتعطيش
ان قوي وتكثير الغذاء والتليين للحرارة المعتدلة خصوصا او مع حرارة رطب لذيذ واما تكثير الغذاء
فلمناسبته للبدن لحرارته ورطوبته ولذلك تحبه الطبيعة والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلاء
والتخفيف والتحليل وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والحصر ان اشتدت وافعال القابض
القبض والتكثيف والتغليب وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل لما فيها من الحرارة
والهوائية والرطوبة وافعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف
ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع والتجفيف وفعل التفه اضعاف الشهوة وقد يجتمع
طعمان في جرم واحد مثل المرارة والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل المرارة والملوحة في السبخة
ويسمى الزعوقة ومثل المرارة والحلاوة في العسل الدواء سريع الانفعال وبطؤه عن الحرارة والبرودة وهو
ذلك ان جوهرين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال من النار اسرع دل على ان الجزء
الناري فيه اكثر وايهما قبل الجمود من البرد اسرع فهو ابرد وايهما قبل الحرارة والبرودة اسرع فتلك الكيفية
فيه اقوى بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين والدواء اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل الحار
فيه كالدارصيني والكثيف بقابله كالقرع واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت
بادنى مس كالصبر الجيد والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في حال مجتمع كالشمع والسايل ما من شانه
ان يسيل وهو في حال مجتمع كالشمع والسايل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل اذا قطر على جسم صلب
كالمايعات واللعابي ما ينفصل منه اذا نقع اجزاؤه ويصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني في جوهره دهن
كالبوب والمنشف ما اذا لاقته رطوبة مائية غاصت في مسامه ولا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل
المادة ارق كالزوفا ويحصل يكون حرارة الدواء اللطيف قريبة من الاعتدال اذ المفرطة تحرق المختلط فتغلظه
لتحلل اللطيف والضعيفة لا تقوي على ان يفعل في قوام المادة فعلا يعتد به والمحلل ما يخرج المادة بالتبخير
فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل
والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسته طبيعية او عارضية عن مادة لزجة
كالاهليلج والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارة
ورطوبة كالشبث والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع اما بترقيق الغليظ وتقطيع اللزج
كالكشيين البزوري واما بتغليظ الرقيق كماء الحصرم والهاضم ما يعد الغذاء لسرعة الانطباخ كالنعنع

ما يحفظ

ومثل المرارة والحرافة والتفه في الباذنجان ومثل المرارة والتفه في الهندبا وما يدل على كمية الدواء



والمحلل للرياح ما يرق الرياح لينفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت
على غلظها كالخل والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه كالفاربيون والاذع ما يفرق اتصال العضو بقوة
نفاذه في مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالبصل
والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ردية تقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته اللطيف الاخلاط
ويبقي رمادية كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريقه وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت
ما يصغر اجزاء الخلط كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما
اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه الاجزاء
الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع
ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والمنجح ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك او العضو غير
قابل للتاثير النفساني حتى لا تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية اي رطوبة غريبة غليظة لا يقوى
الحرارة على تحليلها بل يستحيل ريحا كاللوبيا والغسال ما يجري المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسخ
للقروح ما يمزجها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والملحم
ما ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما
يجمع اجزاء العضو مثل الطين الارمني والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد
ما يحتبس في المجرى لكثافته او تغريته او يبوسته فيسده والمغري ما يبس ذو رطوبة لزجة يلتصق
على الفوهات فيسدها مثل بزر الريحان المحمص والمدمل يجفف ويجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة
فيلتصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما
يجعل على سطح العضو جلدا كرينة تحفظها من الافات كالانزروت والترياق والفاذزهر كل ما يحفظ
صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم لكن غلب استعمال الترياق في المركبات واستعمال الفاذزهر
في المفردات والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بالخاصية كمرارة الافعى والفرق بين
الدواء السمي والسم الدوائي هو ان الدواء السمي مقدار معين منه قاتل كمثقال من الافيون مثلا اذا لم
يكن مع مصلح وهذا الفعل يصدر عنه بكيفيته والسم يقتل بالخاصية وربما يفعل منه شيء يسير هذا الفعل
وما يقال ان الادوية القتالة قد يتناولها الناس مرارا كثيرة فلا يقتلهم فالسبب فيه قلة مقدارها
او ضم ما يصلحها اليه او اعتياد تناولها ويدل على هذا حال المراة التي حكى جالينوس انها تاخذ من
الشوكران شيئا يسيرا ثم لا يزال يزيد في الاخذ منه حتى صارت تاخذ المقدار الكثير من غير ان ينالها
منه سوء وذلك ان القدر اليسير الذي كانت تتناوله لم يقهر طبيعتها ويحلها ولما طال الامر الفته
طبيعتها وصار لها بمنزلة الشيء الطبيعي المشاكل لها ومما يشبه بهذا ان الصبيان يربين بالبيش
وبغيره من السموم التربية ثم يحملها الاعادي الى الملوك طلبا لان يهلكوا بمواقعتهن والدواء المسهل
هو الذي من شانه تحريك الفضول من العروق وباقي الاعضاء الى جهة الامعاء ليخرج برازا والمدر هو الذي

لها

رباعي

ما تقدم

العلويه

من شانه تحريكا الرطوبات الى خارج البدن فيندفع بولا والملين هو الذى من شانه تحريك الرطوبات الى
اعالى المعدة ليخرج من الفم والدواء المنفذ هو الذى من شانه اذا خالط جسم لحزان يجعل وصوله ذلك الى
حيث يراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران بالادوية المستعمله فى علاج القلب والدواء المانع من العفونة
هو الذى يقوى الحرارة الغريزية حتى لا يستولى الغريبة فى التقاط الادوية وادخارها وصيانتها
حتى لا يضعف قواها واعلم ايها الماهر بها ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية
اما النباتية فمنها ورق ومنها بزر ومنها اصل ومنها ثمر ومنها عصن ومنها صمغ ومنها قشر ومنها جملة عصارة نحو
النبات كما هو واما المعدنية فمنها يتوع ومنها حجارة ومنها طين ومنها ملح ومنها اجساد منطرقة
او غير منطرقة واما الحيوانية فبعضها من فضول لها وبعضها من اعضائها والتى من فضولها بعضها
ابوال وبعضها زبل وبعضها مرارات وبعضها رطوبات غيرها كاللبن وبياض البيض والمعدنيه افضلها
ما كان من المعادن المشهورة مثل الزاج القبرسى لان الشهرة يدل على ان كثيرا من الناس قد جربوها
ويحققوا احوالها ويجب مع ذلك ان يكون نقية عن الشوايب غير متغيرة عن مثل الطعوم والروائح
والالوان التى لها والورق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذه بالحجم الذى له ويبقاته على هيئته لان هذا
الوقت كالشبيبة له قبل ان يتغير لونه وينكسر فضلا من ان يسقط وينتثر والبزر يجب ان يلتقط
بعد ان يستحكم جرمه وينتقص مائية والاصول يجب ان يوخذ عند سقوط الورق ولكن القول ليس
مطلق بل مخصوص ببعض الاصول والا فان اكثر الادوية الاصولية يقلع فى الربيع عند ظهور قضبانها
عن الارض وذلك مثل خصية الثعلب والبهمن والاسقيل وانما يوخذ هذه الاصول فى هذا الوقت لانه
لو ترك حتى يعظم القضبان والاوراق يسرى قوة الاصول فيها ولا يبقى على ما ينبغى وهكذا يفعل
الحشايشون والصيادله فى اخذ الاصول التى يكون تحت الارض فى الشتاء واما البزور التى يزرع
فاذا ارادوا اخذ اصولها يقطعون القضبان والاوراق حتى يقوى الاصول ولا ينبت مثل الشلجم
والبصل والجزر والقضبان يجب ان يجتنى وقد ادركت ولم تاخذ فى الذبول والتشنج والثمار
يجب ان يجتنى بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وهذا حكم اكثر الثمار والتى تكون فى البلاد
المعتدلة وفى بعض البلاد الافضل اجتناء الثمار قبل كمال النضج كما فى بلاد مصر فان اكثر ثمارها
اذا اخر التقاطها الى بعد كمال نضجها اجتنت وسبب ذلك فرط تحلل رطوبتها لرقتها هناك مع قوة حر
الهواء المحلل والماخوذ بجملة جوهره يوخذ كلها على غضاضة عندما ادرك بزره والمجتنى فى صفاء
الهواء اجود من المجتنى فى رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية اقوى من البستانية فى اعمالها
واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية ويجب ان تحفظ الاصول فى الظل فى موضع غير ندى بعد ان
يغسل من طينها غسلا جيدا ويجب ان تخزن الادوية اليابسة فى صناديق او فى مزاود من كاغد والادوية
الطيبة الرائحه يجب ان تحفظ فى اوانى من فضة او زجاج او صينى ويحكم شد راسها والمياه يوضع
فى القماقم والنحاس المبيقنة فاذا عملت فى الزجاج تعفنت واما ماء الفرنقل فان القماقم يفسد والزجاج

يصلح



يصلح ولا ينبغى ان يستعمل من الادويه الا افضلها واجودها ثم يكون بحيث لا يخالطها شى غيرها من التراب
والغبار واما الحيوانات فيجب ان يوخذ من الحيوانات الشابه فى زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها
اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكوة وذبح ولا يلتفت من الحيوانات الميتة بامراض يحدث لها والادوية
التى يجب دقها ينبغى ان يدق كل منها على حدته لان بعضها سهل الدق سريعه وبعضها عسر بطيئه فالى ان ينعم
العسر ينبعث لطافة السهل وقوته بالغبار وتقل ايضا وزنه لذلك من الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا
فيجب ان يسحق بغاية الرفق كيلا ينال من السحق حرارة مفسدة لقوته والصموغ اكثرها يهون الصقه وتحليلها
فى الرطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التى يفرط فى سحقها فان افعالها يبطل او يضعف فانه ليس كلما
صغر الجسم حفظ قوته بقدرها على نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم معه
من فعله الذى يخصه شيا ومن الادوية ما يحتمل طبخا قويا لكون مزاجها وثيقا كالزراوند وقشر اصل الكبر ومنها
ما لا يحتمل ذلك كالورد والافتيمون والبنفسج والافسنتين وساير الازهار لرخاوتها ولهذا يلقى فى المغالى الاصول
فى الغليان والبزور فى اوسطه والزهور فى اخره والهليلجات يطرح مرضوضة فى توسط الغليان ومن
المسحوقات ما لا يظهر خاصيته الا بعد تنعيم السحق اولا وبعد التغول ثانيا كالاحجار والادوية الكثيف
الجوهر كالبسد واللولو والحرير فى اعمار الادوية الحشايش اذا لم يحفظت على ما ينبغى يبقى قواها الى ثلث
سنين والبزور اكثر بقاء منها وخصوصا اذا احرزت مع حشايشها وغلفها والازهار اذا تغيرت لونها
ضعف فعلها اما الادوية المعدنية فيختلف احوالها بحسب فيها كالياقوت والذهب واللعل والزمرد و
حجر الماس فهى تبقى قوتها وجواهرها الوفا كثيرة من السنين ولا يفسد والبواقى يفسد بعضها وخصوصا
اذا فسد التراب او الماء واما الزنجار فينقص قوته فى اقل عام والاسفيداج يبقى قوته نحو ستة اعوام
والمرتك يبقى اكثر وكذلك الاقليميا والمرقشيثا والتوتيا واما الادوية النباتية فالصموغ يبقى
اكثر من البزور وغيره اذا لم يصل النداوة واما العصارة فيفسد سريعا واما الالبان كالسقمونيا
والفربيون والافيون فلا يستحيل اكثر من عشرين سنة واما الادهان فيتزنخ ويفسد فى اقل من
ما بين الاقل خصوصا الادهان البارده واما البزور واللبوب فمختلفة فما كان كثير الدهن
كالسمسم واللوز يفسد سريعا وان كان يبقى قوته نحو عام واحد ثم انه لا ينبغى ان يستعمل واما الحلبة
والحرف نحوهما فيبقى قوتها نحو عامين او ثلثة او اكثر على حسب صيانتها واما الاصول والقشور
فعلى حسب انواعها مثل القسط والزراوند والوج والدرونج فانه يبقى قوتها عشر سنين واما الزنجبيل
والدارصينى والتى فيها رطوبة فيفسد من عامها الى عامين واما اللحافات فان منها سهلة كالتربد
وما يشبهه وينقص قوتها من بعد ثلثة اعوام نقصا بينا ومنها غير سهلة مثل الدارصينى والقرفة
والسليخة وما يشبهها فيبقى قوتها اكثر من عشرة اعوام واما القفاح فهو اقل وقاء من الاصول و
الحشيش ويبقى قوتها قريبا من عام واحد وقريب من ذلك الافسنتين والاسطوخودوس وقفاح الاذخر
واما الادوية الحيوانية كالشحوم والمرارات والاصلاف فيبقى قوتها من قريب سنة والمرارة ان جففت

وحفظت يبقى كثيرا والجديد يستر يبقى قوتها خمسة عشر سنة والزبول والبعر وحرف الكلف يابسها
يبقى سنة وهذا ما قالوا وانا اقول ان اعمار الادوية تختلف بحسب الادوية وبحسب صيانتها واختلاف اوقات
التقاطها وبحسب طبايع الاماكن التي تنبت فيها فالاولى ان ينظر الى الادوية في الوقت الذي هو اول اوقات
صلاحها للاستعمال وتقاس عليه في ساير اوقاتها فان وجد رايحتها وطعمها وساير احوالها مثل ما كان في الاول
فهي في غاية قوتها فان نقص شي منها فقد ضعف فعلها فان لم يبق شي منها من ذلك فقد ماتت وفسدت ولم
يبق بعد صالحة للاستعمال البتة **الوظيفة الثانية في الكلام الجزئي في الادوية المفردة** ورتبناها على
ترتيب حروف التهجي وراعينا الحرف الاول والثاني **حرف الالف** **اطريلال** اسم بربري وتاويله رجل
الطاير وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وهو نبات يشبه الشبث في ساقه وجمته واكليل
غير ان جمة الشبث زهرها اصفر وهذا النبات زهره ابيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب العدو [جمع خلالة]
او كبزر النبات الذي يعرف بمصر اعنا بالاخلة وفيه حرافة ويسير مرارة وحذى للسان وهو حار يابس
في اخر الثالثة وبزره هو المستعمل منه خاصة وينفع من البهق والبرص نفعا بينا شربا ولولا ان الله اظهر هذا
النبات واشتهر بالمغرب وكان الناس يقصدون الى المشتهرين به وكانوا يخفونه ولا يعلمونه الا
خلفا عن سلف الى ان اظهره الله تعالى لبعض الناس فعرفه وعرفه لغيره فانتشر ذكره وعرف بين الناس
واستعمل على انحاء شتى فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه ربع درهم من
العاقرقرحا ويسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في الشمس الحارة مكشوف المواضع البرصة
للشمس ساعة او ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة باذن خالقها يدفع الدواء الى سطح البدن من
تلك المواضع فينفطها ويقرحها ولا يصيب ذلك شيئا من المواضع السليمة فاذا انفقأت تلك النفاطات
وسال منها ماء ابيض الى الصفرة قليلا فليترك ذلك الدواء حينئذ الى ان يندمل تلك القروح وما كان
من البرص في المواضع اللحمية فهو اقرب الى المداوات قال ابن البيطار وقد جربته غير مرة فحمدت اثره
فهو سر عجيب في هذا المرض وقد رات تاثيره مختلفا ففي بعض يسرع فيه انفعاله من اول دفعة من شربة
او شربتين وفي بعض اكثر من ذلك وخير اوقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الموجب لهذا
المرض في ايام الصيف او وقت يكون الشمس فيه حارة ثم نقل عن الشريف انه اذا اخذ من هذا الدواء جزء و
نصف واخذ من ورق السذاب وسلخ الحية جزء جزء ويسحق الجميع ويستف خمسة ايام في كل يوم
ثلثة دراهم بشراب عنب شفى من البهق مجرب ثم قال الشريف فاذا سحق بذره هو الحنيث ونخل وعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب كل يوم مثقالان بماء حار خمسة عشر يوما متوالية
اذهب البرص لا محالة وان سحق هذا البذر ونفخ في الانف اسقط الجنين **آس** هو كثير بارض فارس في
الجانب الغربي منه وبالروم وخضرته دائمة يسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء اللون طيبة الرائحة
وثمر سوداء طعمها مركب من حلاوة وعفوصة وقليل مرارة وهو مركب القوى لان الارضية غالبة عليها
ويؤكل ثمرته رطبا ويابسا لنفث الدم وحرقة المثانة وعصارة ثمره تدر وهو بارد في الاولى يابس في الثانية





حابس للاسهال والعرق والنزف والسيلان الى العضو وله خاصة في انبات الشعر مع تطويله وتقويته
وتسويده فان الجوهر الحار في الآس يجذب المادة ويوسع المسام والارضي الجوهر البارد منه يشد العضو
ويقبض المسام وقد اغتذ بطلها المادة التي يكون منها الشعر فينبته شعرا وهو ينفع النفث والسعال
والخفقان ويقوي القلب والمعدة ويسكن الاورام الحارة والداحس والحمرة والشرى وحرق النار وورقه
اليابس يمنع صنان الابط اذا سحق ونثر عليه بعد الحمام او طبخ ويتضمد به وخاصة حراقته اذا نثر عليه
واذا دلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد والجلوس في طبيخ ورقه ينفع المفاصل
المسترخية وبروز السفل والرحم ونزف الدم وسيلان الرطوبات المزمنة الى الرحم وغسل الراس به ينفع
الحزاز وبثور الراس وتطول الطبيخة على العظام يسرع جبرها واذا تدخنت المراة بدخان حب الآس كان نافعا
من نزف الارحام والآس يقوي العين ويقطع دمعتها ويمنع ما ينحدر عليها اذا طلي على الجبهة ولدهنه
جميع منفعته التي ذكرت والقوام الذي يضرب الى السواد لا سيما المستدير الورق لا سيما الجبلي
من جميعه وثمر الاسود اضعف قوة من ثمر الابيض واجوده زهره الابيض وعصارة ثمرته اجود وورقه اذا
طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد واذا اخذ ورقه وهو غض وضرب بالخل ووضع على الراس
قطع الرعاف واما رائحة الآس فليس الغالب عليها البرد واليبس يعرف ذلك بالقياس وهو ان فيه اجزاء حارة
وما يصل الى حاسة الشم لا بد وان يكون من الطف اجزاء المشموم واحرها وبالتجربة وهي صحة رائحته وقلة التذاذ
النفس به وسكونها اليه كما يستلذ بشم الرياحين البارعة ورائحته رطبة يمكن ان يكون الى الاعتدال يقوي
الدماغ ويدفع عنه البخار الحار الرطب وفي الجملة شم الآس يحدث سهرا ويصلحه شم البنفسج الطري **اكثار** اصله
يوكل مطبوخا وهو نبات يجزي الورق دقيق الساق مستدير طوله ذراع او اكثر او اقل في اعلاه اكليل
مستدير يشبه اكليل الشبث الا ان زهره ابيض يخلفه بزره دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف
بالكشناج وهي الاخلة بالديار المصرية الى الحرافة ما هو وله تحت الارض اصل مستدير كالجوزة او اكبر
قليلا لونه ابيض وهو مصمت مثل اذا جف عليه قشر اسود وطعمه حلو فيه شبه طعم الشاهبلوط فيه حرافة
يسيرة ينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال واهل البربر يحصدونه في سني المجاعة ويجعلونه من اصوله رغيفا
يوكل حارة بالزبد واصله مخدر وهو حار يابس في الثانية اذا دمن اكله او شرب منه مثقالان على الريق بماء
الحسك المطبوخ فتت الحصا واخرج الديدان من البطن واكله مع خبز يوم يوما معتدلا والاكثار منه يورث
بثر اللسان وخشونة الحلق وتضمده الاورام البلغمية في الساقين ليلة يحللها **آذريوس** اسم بربري
هو قشر اصل شجرة البربارس وفي المغرب يسمى عود ريح مغربي حار في الاولى يابس في الثانية اذا سحق وجعل
بالطبيخ نفعت ما ينفع به الخولان الهندي والتمضمض بطبيخه ينفع من القلاع في كل سن وفي كل نوع منه
منفعة بالغة وينقع في ماء الورد ويقطر في العين فيجفف رطوبتها وينفع الرمد المزمن وقبل الرمد
يحفظ صحة العين والاحتقان بطبيخه ينفع من قروح الامعاء الوسخة واصله اذا طبخ بشرابا وخلا وسقي
نفع من اوجاع الكبد نفعا عظيما وفي مصر يستعمل في امراض العين بدل الماميران وبالعكس **ارم** عجمي معرب

الخرنوب

وهي الحرير وقيل اذا نسج دود الحرير على نفسه وتم غشاوة فانه ان ترك ثقبه وخرج عنه واذا خرج عنه
اتخذ منه الابريسم والقز فان ترك في الشمس حتى تموت صار مثل حرير اجوده انقى وانقاه الاصفر البراق
المنظر وقيل افضل الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس في الاولى يفرح
خاصة الخام ويمنع لبسه تولد القمل ولا يسخن كالقطن بل هو معتدل يسمن الكبد وهو يقوي القلب
ويبسط الروح الذي في القلب والدماغ والكبد ولذلك يسمن البدن واستعماله يكون محرقا وغير محرق وصفة
حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسه بطبق مثقب ثم يوضع على النار واذا شرب محرقا كان مفرحا للقلب
مقويا له نافعا من الخفقان وقدر ما يشرب منه درهم ولو امكن استعماله مقرضا لكان اولى واقوى قوة
وذلك بان يقرض ويدق دقا كثيرا او يسحق مع اللؤلؤ والكهربا والسحق يسحق الى الحد الذي يراد
منه وقد يطبخ الكثير منه في الماء بالرفق ويصفى ذلك الماء ويسقى به الادوية واذا اغتسل بعد حرقه نفع من
قروح العين وملاه حفورها وجفف عيز لذع قال الشيخ تفريحه قوي لخاصية فيه ويعين في ذلك
تلطيفه ونشفه بحرارته ويبوسته المعتدلين فيبسط الروح ويشفه ويجبه وينوره فيفيد الروح
نورانية وليس يختص بتقوية روح دون روح في حال دون حال بل هو ملايم لجوهر الروح
اذ ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا لما يشهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته في الروح الذي
في الكبد يشهد بها تسمينه لان تسمينه ليس من جهة اعتداد البدن منه فبقي ان يكون لتقويته الروح
الروح الطبيعية على التصرف في الغذاء وهو مما يستعمل بلا تعديل **اثل** هو ثمرة الغرب يشبه الزعرور
الا انه اشد سوادا منه حاد الرائحة طيبها وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وهو كثير الشوك
يستعرض ولا يطول والآخر ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا واجوده الاسود الرزين
واجود ورقه الاخضر وهو حار يابس في الثانية وقيل ان يبسه اكثر من حرارته وشديد التحليل وقيل
هو محلل اذا القي في الادهان وله تجفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة المجففة
وفي الادهان الطيبة وهو نافع من المرة السوداء وقدر ما يؤخذ منه درهمان وذروره نافع من
الاكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعي القروح الساعية والقروح الساعية والقروح للسوجة وقد يضمد بها
فلا يدعها للاذعة ودهنه ينفع من الصمم وهو يضر الكبد ويسقط الاجنة ويبول الدم شربا و
حمولا ويصلحه الخولنجان او الحماما وبعاضه عنه بمثل ضعفه دارصيني ومخه نافع المرطوب و
المفلوج **آبنوس** اجوده الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرائحة الذي اذا خرب يكون فيه خطوط
وهو حار يابس في الدرجة الثانية وفيه قبض مع لذع وهو يلطف ويجلو واذا اكتحل به او بحكاكته في العين
نفع من البياض والغشاوة وكذا اذا جعل سنا للادوية وينفع من حرق النار ويفتت الحصا
ويحل نفخ البطن **آبار** وهو الرصاص المحرق قال الشيخ هو الآنك وهو الرصاص الاسود فيه جوهر
مائي كثير اجمده البرد وفيه هوائية وارضية ليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم
جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته شدة تخلخله وانديراره اذا ترك في النديات ونتفخ وهو شديد

مقصاص

وعيل في الثالثة





التبريد للاورام وهو بارد رطب في الدرجة الثانية تتخذ منه فهر وصلابة يسحق احدهما على الآخر بعض
الادهان فما يتحلل منه ينفع الاورام الحارة ويبردها ويشد صفيحة منه على الخنازير والغدد وقروح
المفاصل والثوالل وغددها فيذوبها ويحرقه ويسحاقته خصوصا المغسولة نافعتان من قروح
العين والرمد اليابس ومن قروح الثدي ذرورا ومن الخراجات الخبيثة والقروح السرطانية ومن
البواسير ومن قروح الذكر والانثيين واورامهما وان شد صفيحة منه على القطن منع الاحتلام للتواتر ويكسر
شهوة الباه وصفة حرقه ان يجعل في بوتقة او مغرفة حديد ويلقى عليه يسير من الكبريت ويدخل على كير
الحداد او الصايغ وينفخ عليه حتى يحترق وهو بارد في الدرجة الثانية يجفف **ابن عرس** جوفه اذا حشي
بكسفرة وجفف في ظل نفع من نهش الحيوان ذي السم ومثقالان منه من مقدده بالملح ينفع من السهام
المسمومة واذا شرب من دماغه ولحمه مع خل ينفع من الصرع ولحمه يضمد به اوجاع المفاصل واذا جفف
وسقي في شراب ينفع من السموم واذا احرق في قدر نحاس نفع رماده من وجع النقرس وقيل ان ابن
الرازي لي طعاما سمي ما تقشعر ويقوم شعره **ابوطسا** هو خنثى الحمار ويسمى شنجار وسنقا وفيلوس
واصله في غلظ الاصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا مس في الصيف ويصبغ الارض وورقه منه اسود
ومنه اصغر وهو كورق الخس وهو مواضع مائية واجوده الاسود الكثير الورق الغليظ الاصل وهو حار
يابس مطلق مع قبض اذا طلي به البهق مع خل ازاله ويحلل الخنازير واذا وضع عليها مع شحم وينفع القروح
وحرق النار مع شمع وورقه اذا قلي وشرب منه بشراب يعقل البطن واذا مضغ وتفل على الهوام قتلها
واصله اذا احتملته المرأة اسقطت قال الشيخ هو ملطف مع قبض ولذلك هو يعفص ومر وهو ما بغ
المعدة وطبيخه بماء القراطين ينفع اليرقان ووجع الطحال والحميات المزمنة وهو بماء القرطم
ينفع من وجع الكلى والحصاة في الكلى واصل الاصغر منه بالزوفا والحرذل يقتل الديدان ويخرجها
**ابرق** دواء فارسي جيد للحفظ والعقل **اتزان** هو الامبرباريس **اثمد** هو حجر الكحل الاسود يؤتى به
من اصفهان ومن جهة المغرب اجوده ما كان سهل التفتت وكان نقيا له بريق ولمعان ولم يكن فيه شيء
من الاوساخ بارد في الاولى يابس في الثانية وقيل بارد يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع و
يدمل القروح ويزيل لحمها الزائد ويجفف القروح في مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج ويقوي
العين ويحفظ على العين صحتها ويقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ واذا خلط الاثمد
ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم يعرض فيه الخشكريشة ويقع في كثير من الاكحال ويقوي
اعصاب العيون وينفع العجايز والمشايخ والذين ضعفت ابصارهم من الكبر اذا جعل فيه من المسك واذا
نثر مسحوقا على الجراحات الطرية يدملها الا انه يبقى فيها اثر السواد واذا احتمل نفع نزف الدم
في الرحم وبدله الآنك المحرق **اثل** هو ضرب من الطرفاء وهو شجر عظيم مندوح وله حب وقضبان خضر ملمع
بحمرة وله ورق اخضر يشبه ورق الطرفاء في طعمه عفوصة وليس له زهر وثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص
لا يغبر الى الصفرة وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع في خزيران والا

التنبل البري

لغشاوة

اثل

كزمازو بود درخت درخت ماننده گز و ثمر او

في طبيعة الطرفاء وينفع منافعه **احريض** هو العصفر **اخثاء البقر** اذا خلطت بالخل ووضعت على الجراحات
الحارة سكنتها ويضمد بها عرق النساء والاورام الصلبة خلف الاذن ويبخر بها في امراض الرئة كالسل ونحوه
ولنتو الرحم وخاصية روث الحمار انه اذا تحمل قطع دم البق واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف ويضمد
للاستسقاء مع البورق وللسع الزنابير مع الخل ولوجع الركبة **اذراقي** ويقال له افاريقون وهو
نوع من زبد البحر يكون لاصقا بالحلفاء والقصب وهو دواء حار لا يشرب لحدته بل يستعمل في الاطلية بعد
تعديله بما يكسر حدته وهو حار جدا يطلى به الكلف والجرب المتقرح والقوباء ووجع النساء وان شرب قتل
ومداواة من سقي منه بالقي باللبن الحليب ودهن اللوز وسقي مرق الاسفيذباجات الدسمة واللعابات
بدهن الورد **اذان الفار** وهو انا غليس وهو خنثى يقع هذا الاسم على حشيشة حادة الطبع صغيرة الورق
ينبسط على وجه الارض دقيقة القضبان نوعها الخطاطيف ومنها ما زهرته اصفر ومنها اسمانجونية
واجودها ما كان وردها لازوردي احديثا والحشيش المذكور بارد رطب في الاولى اذا وضع على الشوكة اليابسة
ابرزه ويلزق الجراحات ويسعط به للقوة ويشرب للصرع والحشيشة ينفع من جميع ذلك ايضا الا
انها حارة وينفع من نهش الافعى اذا شربت بشراب ويمنع الجراحات من الورم وانتشار القروح ويحدر
البلغم الكثير من الراس اذا تغرغر بها ويسكن وجع الضرس الذي لذلك الشق والاصوب اجتناب شربها
اذا كانت تؤذي بحدتها **اذخر** هو حلفة مكة وهو الخلال المأموني له قضبان دقاق طيب الرائحة وله
ثمر كانه مكانس القصب الا انه ادق واصغر ويقال له فقاح الاذخر يطحن ويدخل في الطيب واجوده ما هو كثير
الزهر واذا انشقق كان في لونه فرفيرية في طيب رائحته شبيه برائحة الورد حار في الثانية يابس في الاولى
لطيف ينفع من وجع الاسنان من برد يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة
واصله يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان ويعقل البطن وهو ينفع الرئة ونفث الدم ودهنه
ينفع الحكة ويذهب بالاعياء واصله اشد قبضا ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا
وضمادا واذا سقي من اصله وزن مثقال مع مثله فلفل لمن كانت معدته متغثية نفع **اذناب الخيل** هو
لحية التيس **اذريون** نور اجوده البري المائل الى السواد وهو حار يابس في الثانية يحلل الاورام الصلبة
اذا خلط بالدهن وضمد به ينفع من وجع القلب المزمن وقدر ما يوخذ منه درهم ويعرف بالطال ويصلح العسل
على ما ذكره اسحق بن حنين **اذربو** هو اصل الفراطيننا **ابريان** هو الروبيان **ارنب بحري** هو حيوان بحري
صدفي لونه يميل الى الحمرة بين اجزائه اشياء يشبه ورق الاشنان وهو يجفف تجفيفا قويا ودمه حار واذا
طلي بدمه الكلف والبهق ازاله ورماده اذا احرق انبت الشعر في داء الثعلب خاصة مع شحم الدب واذا ضمد به
وحده او بدهن قد طبخ فيه حلق الشعر وهو يجلو البصر واذا استنشق به جلا الاسنان وهو من السموم
ويعرض من شربه اعراض ردية مثل ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وقيء الصفراء والبرقان
ووجع الاحشاء وعسر البول والعرق المنتن وهو يقتل بتقريح الرئة وشاربه يشتهي رؤية السمك و
يعالج من سقي منه باللعاب ودهن اللوز ولبن الاتن والخبازي والخطمي مسلوقين والسرطان النهري ونحوها

اذاراقي نحو
بالتركي ...

سقيا متواترا وتنظيف المعدة بالقي والاسهال بعد سكون الاعراض يخرج جوافق والعضدان احتج اليه **ارز**
هي ذكر شجرة الصنوبر **اراك** شجرة خشنة يمانية وقيل هندية عطرية يشبه القرنفل وقيل يشبه القرنفل ولعودها
الطيب الرائحة ينفع من اوجاع الفم ويطيب النكهة ويقوي اللثة ويضمد بها الاورام الحارة ويمنع من
انتشار القروح ويدملها بعود الذرع او كلها ينفع من الرمد ويقوي القلب ويعقل الطبع **اراك** هو افضل
ما يستاك باصله وفرعه من الشجر والطيب عارضة الماشية وشجرها دوحاء شائكة وثمر في عناقيد والحبة
صغيرة صلبة وهو اكبر من الحمص قليلا وعنقوده يملأ الكف وكلاهما يبدو اخضر ثم يحمر وفيه حرافة ثم
يسود فيحلو ويباع كما يباع العنب ونباته في بطون الاودية ودعا ينبت في الجبال وذلك قليل وشوكه
قليل متفرق وحبه يقوي المعدة ويمسك الطبيعة واذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة **ارغاموني** هو
نبات يشبه الخشخاش البري وورقه مشرف كورق النعمان وله زهر احمر واصل عريض ودمعه كالزعفران
واذا انقعد بورقه سكن الاورام وله قوة تحلل **ارجوان** هو معرب باصله ارغوان بالفارسية وهو شجر
بلاد الفرس والروم له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل لون يشبهه في الحمرة وهو حسن المنظر
والرائحة له وفيه حلاوة ومنتقل على الشراب ويحرق النساء خشبه ويتخذون ماده خطا الحواجب
يسودها ويحسن شعرها وهو اصل من ادوية القيء يطبخ ويشرب ماؤه لذلك **اسطوخودوس**
هو الزراوند الطويل **اذرقبار** شجرة مثل الكبر حادة الرائحة حدا لها ثمر في غلف ينفع الاورام الحارة
طلاء واذا طلي على لسع العقرب والزنبور ابراه في الحال عبرا ويقتل الجرذ والحمير **ازاذرخت** شجرة
معروفة لها ثمر يشبه النبق يسمى بطبرستان الطاحك وهي من كبار الشجر وورقه يقتل البهائم واصله
البستاني الذي يضرب الى السواد وهو حار في الثالثة وقيل في الثانية يابس في اخر الاولى وهو يطيل
الشعر اذا احتشى به الراس وعصارته نافعة من السم اذا شربت مع عسل وينفع من العقرب ويفتح السدد
ومقدار ما يوخذ منه الى ثلثه مثاقيل وثمرته شديدة المرارة يقتل اذا اكلت ويحدث كربا ويضر
بالرئة ويداوى من اكلها بالقي قال الشيخ يسمونها بالري شجرة الاهليلج **ازورد** هو الخندقوقي
**اسمونا** هو خشب صنف من المر **اسطوخودوس** معناه موقف الارواح ويسمى مكنسة الدماغ وهو نبات
دقيق الثمر لحيمة لحية السعتر الا ان هذا اطول ورقا من السعتر وهو حريف الطعم وفيه قبض يسير
عفن بذلك جوهر الروح والدم مع مرارة يسيرة واجوده ما اغبر لونه وكان الى الحمرة وهو حار في الاولى
يابس في الثانية وفيه جلاء يفتح السدد ويلطف المواد وينضج ويقوي الاحشاء والات البول
ويسهل السوداء والبلغم ولا يحتاج الى مصلح وقيل يصلح بالكثيرا الاضرار بالصدر والسعال وهو
لا يوافق اصحاب الصفراء لانه يكربهم ويغثيهم ويعطشهم وهو ينفع من الصرع والماليخوليا ويبرئ
منهما اذا ادمن الاسهال به ويمنع العفونة وهو يقوي القلب والدماغ لتنقيتهما عن الخلط السوداوي
ويفرح ويجود الفكر ويقوي العصب البارد واذا سحق وسقي اياما ابرا ارتعاش الراس وقد يسعط منه
بوزن درهم مع العسل فينقي الدماغ تنقية تامة وهو مع ذلك شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام

وخشبه ربما قتل

شرباً واذا انقمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ بالجلاب رقيقاً مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب
مع الدواء المسهل منع المغص لمن يصيبه ذلك والشربة منه من درهمين الى ثلثة ومطبوخاً الى سبعة
اسقولوفندريون نبات صخري ينبت في المكان الكثير الظل يعرف بباعة العطر بالديار المصرية بكف النسر ينبت
في صخور وحيطان ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر وورقه متشرف مثل ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق
الى الحمرة عليها زغب والعليا خضراء واجوده الرزين الاحمر وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو الطف لطيف
محلل ينفع الطحال منفعة عجيبة شرباً وضماداً واذا تنوول بسكنجبين اربعين يوماً اذهب الطحال وينفع
من الفواق واليرقان ويفتت الحصاة ويبرئ القلاع ويصلح للمفاصل وبالمثانة ويصلح بالعسل وقدر
ما يوخذ منه درهمان اسقورديون هو الثوم البري حار قابض يدر الطمث اسلورون هو حشيشة ذات
بزور كثيرة ولها اصول ذوات عقد دقيقة معوجة يشبه النيل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر
بين الورق عند اصولها واجودها الذكي الرائحة الدقيق العود حار في اول الثانية يابس في الثالثة
يفتح سدد الكبد وصلابة الطحال ويقوي المثانة والكلية ويفتت حصاتها وينقي مجاري البول من
الاخلاط اللزجة المولدة للحصاة وينفع من وجع الوركين المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول
والطمث وينفع من الاستسقاء اللحمي ومن السموم ونهش الحيات وجميع الحيوانات واذا اكتحل به
نفع من غلظ القرنية ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويحلل ويلطف واذا شرب بالعسل زاد
في المني ويسخن الاعضاء الباردة واذا دق وعجن بلبن حليب وحمل بين الوركين هيج الباه وانعظ
انعاظاً شديداً وقال دسقوريدوس انه يسهل البلغم والشربة منه ثلثة مثاقيل بماء العسل قال الشيخ
زهره يشبه بزهر البنج وانفع ما فيها اصولها وقوتها فوق الوج بل هي اقوى ويبدله اذا عدم وزنه
قردمانا وثلث وزنه وج وثلث وزنه حماما اسفيداج الرصاص وهو رماد الرصاص القلعي او الانك
والانك اذا افرط التحريق له صار اسرنجا استفاد فضل لطافة هو يسمى الشليقون والزريقون ويتخذ
بالخل ويتخذ بالملح واجوده البلخي وبعده الرازي الشديد البياض الناعم الرزين وينبغي ان يغسل
بالماء بعد سحقه كما يغسل الاقليميا اذا كان الغرض مداواة العين به لئلا يكون فيه شي من الحموضة
وهو بارد يابس في الدرجة الثانية وقيل يابس في الثالثة لزج يجفف القروح طلاء وينفع من الرمد
اذا خلط بادوية العين ويدمل قروحها ويسكن الاورام الحارة طلاء وينفع من بثور العين ويصلح
لبياض العين الحادث عن الاوجاع ونوى وخاصة الاسرنج وما عمل بالخل اشد تلطيفاً ويدخل في المراهم
فيملأ قروح البدن وينبت فيها اللحم ويأكل الردي المتغير وينفع من حرق النار اذا طلي ببعض الادهان
ويفعل في قروح الامعاء والجراحات فعل الاسرنج واذا خلط بخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع
خصوصاً مع دهن الورد والاسرنج اشد انباتاً وينفع شقوق السفل ويمنع النزوف والاسفيداج
اذا كان من الرصاص القلعي ودلك على لسعة العقرب البحري والتنين البحري نفع وينبغي ان يتوقى
رائحته عند الاحراق وشربه يقتل بتشديده الطرق وتقبيضها ويعرض لشاربه ان يبيض لسانه ولونه





بدنه ويسترخي اعضاؤه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويغشى عليه ويحدث به مغص ولذع
في المعدة ووجع في الفواد وسعال وضيق نفس وفواق وربما انتهى الى الخناق ويداوى بالقيء وشرب
مطبوخ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج مع العسل وطبيخ التين ويسقى ربع درهم سقمونيا
بماء العسل وبعد ذلك يسقى عصارة الافسنتين اسفيداج الجصاصين هو الجبسين وهو حجر صافي
ابيض سخيف واذا احرق ازداد لطافة وصار اقل لزوجة وتجفيفاً واكثر نفعاً وهو بارد يابس في الثانية
يغري واذا وضع على نواحي النزوف قبض وحبس الرعاف اذا طلي على الجبهة او الراس واذا خلط
ببياض بيض ينفع خروج الدم من الشريان المنخرق اذا وضع عليه وهو من السموم الخانقة اذا شرب
ويعرض عنه مثل ما يعرض عن اسفيداج الرصاص وجفاف الفم والقولنج ويداوى بالقيء وياخذ نصف
مثقال حب النيل ويسقى ماء العسل والاشياء اللعابية وعصارة الخطمي الرطب والملوخية ثم يسقى ربع
درهم سقمونيا في جلاب فان سكنت الاعراض والا اعيد الاستفراغ وان عرض تشنج عولج التشنج
اسفيوش قالوا هو ضرب من بزر قطونا اسفنج جسم بحري رخو متخلخل كاللبد يقال انه حيوان او
كانه حيوان يتحرك فيما يلتقط به ولا يبرح وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو حاد جلاء
قوي التجفيف خاصة الطري لقوة طبيعة البحر وهو اجوده ده ينفع انفجار الدم من موضع القطع
او البط ويبتل ويلقم في افواه العروق فيمنع الدم ويشرب بخرقة لنفث الدم قال الشيخ حجارة قريبة
منه واقل حراقة ملطفة من غير اسخان وتخفيف ومفتتة لحصاة المثانة عند جالينوس وجالينوس
يستبعد ان تنفذ قوتها الى المثانة ولكن للحجارة الكلية وهو يجلو ويجفف الاورام البلغمية ويغمس
في الخل ويوضع في الجراحات فيدمل ويلطخ بالعسل فيدمل القروح العتيقة وكذا يوضع يابساً لها
مبلولاً بماء او شراب اسقيل هو بصل العنصل وبصل الفار لانه يقتل الفار وورقه كورق السوسن وله
زهر الى السواد واجوده الابيض العزبي اللون المعتدل المقدار المستدير ذو بريق في طعمه حلاوة مع حدة
ومرارة حار في الثانية يابس في الثالثة والمشوي منه حار يابس في الثالثة محلل جرى يجذب الدم
والفضول ملطف لها جداً ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية اذا دلك به موضع العلة وينفع من الا
الماليخوليا واليرقان ويقوي المعدة وينفع خشونة الصدر والحنجرة ويهضم بالتقطيع والتحليل
وخصوصاً خله ولا يمكن ان يشرب الا ان يشوى او يطبخ ولا ينبغي ان يقطع بالسكين الحديد بل بسكين
خشب وقدر ما يوخذ منه مثقال الى مثقالين على الريق وهو مسهل للاخلاط الغليظة لاسيما المشوي
منه سيما مع الملح وخل العنصل وهو الخل الذي يطبخ فيه الاسقيل المقطع صغاراً كالفلكة على ان
يكون من البصل رطل ونصف ومن الخل خمسة عشر رطلاً او يوخذ البصل ويقشر وينقع رطل منه
في ستة ارطال من خل الخمر ويترك ستين يوما في الشمس يقوي البدن ويحسن اللون وينفع من
النافض المزمن واذا تمضمض به قوى اللثة واذهب البخر واذا اصب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا
تجرع منه ثلث جرع على الريق احد البصر وقوى الاسنان وهو ينبت الاسنان ويثبتها وهو يضر العصب

على حك الاسقيل تأخذ اسقيل الابيض نقيا وتقطعه بسكين خشب وتشكه بخيط غير ان يلتصق القطع بعضها ببعض او تثقب وتجعله في خيوط ولا يكون واحد
بجنب الآخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمنه عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما ويغطى الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل
واعصره واجعله في خرقة وقوم يأخذون لكل منا من الاسقيل سبعة ارطال وتضعف خلا وآخرون لا يجففون الاسقيل لكن [illegible] ويطرحونه في ذلك الوزن
بعينه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والغور والدم السايل منها تقطعه اذ ينقص ويشد الرطوبة
من الغور والعمان ويجلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان [illegible] جلا قصبة الرية وصلبها وينفع الصوت ويقويه ويصلح

السليم يسيرا وينفع السقيم كثيرا اذا عمل منه السكنجبين وينفع من وجع المفاصل وعرق النساء خاصة
والفالج ويدر البول والطمث بقوة حتى انه يسقط وينفع من عسر البول واختناق الرحم ويزن ينوم دقه
ويجعل في تينة يابسة او يخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع الرحم واللعق ومن
المغص وخله وسلاقته يشرب للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق احدى واربعين يوما على صاحب الطحال
ذبل طحاله وهو اذا علق على الابواب فيما يقال دفع الهوام عنها وهو ترياق الهوام وينفع من لسع الافاعي
وبدله مثله قردمانا وثلثه وج وثلثه حماما اسيوس هو الحجر الذي يتولد عليه الملح ويسمى حجر اسيوس
ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وطلا الذي عليه يسقط وقوة معفنة يسيرا يذوب اللحم العفن
من غير لذع ويحلل الجراحات ضمادا مع صمغ البطم والزفت ويضمد على النقرس مع دقيق الشعير وينفع
من قروح الرية مع العسل لعوقا وينفع الطحال مع الخل والنورة طلاء اسد شحمه يطلى على الذكر فينعظ
واذا اديف شحمه بدهن الابخرة ومسح الاحليل قوى على الجماع جدا ويطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد
البصر وقيل انه لا يفترس الحايض وصوته تقتل التماسيح واذا سمع هو صوت الديك الابيض اخذته
رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع بدنه هربت منه ساير السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلي
بمرارته ومن طلى وجهه بشحمه الذي بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند من يراه ويقضي حوائجه
اذا ساله ومرارة الذكر منه تحمل للعقوق على النساء اذا سقي منها في بيض نيمبرشت في مستهل الشهر
وزعموا ان من علق قطعة من شحمها في عنقه ابرا من الصرع قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع
قبل البلوغ لم ينفعه والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس ايضا ومن حمل معه قطعة من جلد
جبهته كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكانا لم يبق فيه شيء من السباع الا هرب
منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة في صندوق لم يصبها السوس والارضة وان كان في الصندوق
شيء اهلك جميعه ومن سقي شيئا مما طرح بعض الشراب من ساعته ولا يعود يشربه اشجارى هو التوذري
اشنه هي شيبة العجوز وهي قشور دقاق ينبت على الاشجار الكبار مثل الجوز والبلوط والصنوبر والجوز
الهندي والتي رائحتها طيبة وكانت بيضاء اللون والاسود منها ردي وهي معتدلة الحر والبرد يابسة
في الثانية وهي مركبة من قوة قابضة وقوة محللة تاخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه وتجفف البلة
وتقوي الروح والقلب وتنفع للخفقان وتقوي المعدة وتطيبها وتزيل نفخها لا سيما نقيعها في شراب
قابض وتحبس القيء وتنوم وتفتح سدد الرحم وتشد اللثة المسترخية وتصلح لاوجاع الرحم اذا
طبخت وجلست في مائها ودخانها ينفع من الصرع واختناق الرحم واذا شربت بالخل حركت البطن اي
نوع منه كان وقدر ما يؤخذ منه من درهم الى درهمين وهي تقوي العين وتنفع من رطوبتها وحرارتها
وحمرتها واذا اريد سحقها فاعطرك كي يزول القشر الاسود الذي قد يكون عليها ثم يدعك في الهاون
بماء حتى ينعم ثم ينشف ثم يسحق واذا دقت وطليت على الابطين والاربيتين واصول الاذنين
قوتها ومنعت رائحة الصنان قال الشيخ فيها برودة يسيرة الى الفتور مع قبض معتدل وزعم قوم انها

نفع به وجع الظهر ولمن لا يهضم
الطعام ولمن به ربو والصدر ولمن تغلب
عليه المرة الصفرا والسودا
والمتوحشين والمجنونين وايضا
ينفع بها اختناق الرحم ولمن [illegible]
وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي
الذابل ويحسن لون البدن ويجيد الشعر
وينفع من ضيق النفس وان استعمل
في وجع الاذن بان يصب فيها
[illegible] ان لم يكن في الاذن قرحة
من داخل ويصلح من كل ما قبله ان يبتدأ
منه كل يوم قليلا ويدرج حتى
يبلغ الى اوقية ونصف

مع ثيابه

من خلفه

حار في الاولى



حار في الاولى يابس في الثانية وقيل انها باردة شديدة اليبس وهي تلين لا سيما الصنوبرية والقطرانية
يفتح السدد ويشد اللحم المسترخية ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام اللحم
الرخو وينفع في ادهان الاعياء ويحلل صلابة المفاصل وكذا طبخها واذا انقعت في الشراب [illegible]
يجلو البصر وهي بعطريتها يلايم جوهر الروح وتقويه وتفتح وتنفيه وبلطافتها تنفذ اليه فلهذا يقوي القلب
وينفع من وجع الكبد الضعيف وبدلها مثلها قردمانا واذا طبخت بشراب وشرب نفع من نهش الهوام واذا بخرت
بخل وكمد بها الطحال نفعته واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر والجلوس في طبيخها يذهب المرض اللاحاني اشق يسمى
لزاق الذهب لكان الذهب يلزق به على الورق ويقال له اتنج ووشق وهو صمغ نبات شايك قريب من التجويف
على الاستقامة ورائحة هذا الصمغ يشبه رائحة الجندبيدستر وطعمه مر ومنه خراساني ومنه عراقي ومنه ارمني
واجوده الابيض الضارب الى الزرقة حار في الثانية يابس في الاولى قوي التحليل والتجفيف وينفع من وجع عرق
النساء اذا ضمد بالعسل ومن صلابة الطحال اذا ضمد بالخل ويلين الاورام الصلبة والخنازير ويأكل اللحم العفن
وينبت الطري وهو يجذب النصل اذا دخل في عضو ونصف مثقال منه مع عسل ينفع من الصرع ويحلل خشونة الا
وجفونها اذا احكت به وكذا ينفع من غلظها وثاليلها وينفع المستسقين ويسهل البلغم الغليظ واللزج والماء
الاصفر والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال وهو يسيل الدم من افواه العروق ويدر الدم ويسقط الاجنة
ويضر بالكلى ويصلحه الزوفا قال الشيخ تجفيفه وتحليله قوي وليس بلذاعه قويا ويدخل في اصلاح المسهلات
وفيه تليين وجذب وهو نافع للجراحات الردية وينفع من وجع الخاصرة والمفاصل سقيا بعسل او بماء شعير
واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحناء نفع من الاعياء ويجلو
البياض وينفع رطوبات العين وينفع الربو وعسر التنفس والانتصاب اذا لعق بعسل او بماء الشعير
وينقي قروح الجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السوداء واذا شرب منه درهم ينفع من صلابة
الطحال وصلابة الكبد وهو يدر البول والحيض ويقتل الدود وحب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او
ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما وبدله خلبته وسح الخل قال الجرجاني فقد قيل ان الشربة منه
مثقال وانا ما رايت احدا من الاطباء اقدم على هذا ولولا ان الحاسر على ذكره واذا حل بالخل وطليت به الشعرة
نفع وكذا اذا طلي مكثا على الاورام البلغمية الصلبة والجساء والسلع وما اشبهها حللها واذا حل بالماء وتغرغر
به حلل من الحنك بلغما كثيرا ونقى الدماغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر وينفع من الفالج والخدر
اشقاقل وهو شقاقل اجوده الكبار الذي يضرب الى الصفرة وهو حار رطب في الاولى وقيل حار يابس يزيد
في الباه ويقوي الذكر ويلين ومقدار ما يؤخذ منه ثلثة دراهم ويضر بالرية ويصلحه العسل على ما ذكره اسحق
ابن حنين قال الشيخ هو حار في الثانية الى رطبة مائية تلين اشراس هو اصل الخنثى ويشبه اصل
اللوف في افعاله وهو حار يابس واذا احرق كان حارا في الثانية يابسا في الثالثة وهو نافع من داء الثعلب
طلاء عليه واذا دق وشرب ادر البول والحيض ويضمد به ويدخل في اضمدة الجبر وقيل ليس هو من اصل الخنثى
كما ظن جماعة بل هو نبات آخر غيره يشبهه بعض الشبه له اصول كاصول الخنثى الا انها اطول لونها اصفر يميل

الى الجرع ومنها صلابة يرض ووبطن وليس فى الاغذية النباتية افضل منه اشنان ويسمى الحرض وهو انواع
الطفها الابيض واحرها الاحضر واجودها البارق النقي ويختار منه الابيض الكبار لغسل اليد اذا جعل فى القلى
وطحن وعجن بماء الورد وشطر بالبرانى الزجاج وبخر بالعود والند والكافور ثم اعيد سحقه على صلاية
وهو حار فى الدرجة الثانية منق مفتح للسدد حاد ووزن نصف درهم يحل عسر البول ودرهم منه يدر
الحيض وثلث درهم منه يسهل ماشية الاستسقاء وهو يجلو الاسنان والزفر وعشرة دراهم منه
سم قاتل ويضر بالمثانة وخمسة دراهم منه يسقط الاجنة حيا كان او ميتا ويصلحه لاجل المثانة العسل
وعند غسل الفم والاسنان بورقا اضر بها ويصلحه بزر البطيخ وتعقب بدهن بنفسج ودخان
الاحضر منه ينفر عنه الهوام اشنان داود هو الزوفا اشترغاز هو اصل الانجدان الخراساني وهو
قريب من الانجدان بل هو اجود منه والاصوب استعمال خله فانه يجعل فى الخل ويخرج ويحصل منه حرافة
واجوده للصمغ الابيض وهو حار يابس فى اخر الثالثة وهو ينفع من حمى الربع المستقل من البلغم
المحترق وخله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوة ويعين على هضم الاغذية الغليظة
كالمكبود والكلى والرؤس وجرمه بطيء لبثه فى المعدة وهضمه منها ويغنى بالذع ويضر بالدماغ
والعصب ويصلحه الخل اصل اللوز المر اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة
ينفع من الصداع البارد اصطرك هو صمغ شجرة رومية وقيل هو ضرب من الميعة وقيل هو صمغ
الزيتون واجوده الحلو الاحد الرائحة وهو حار فى الثالثة يابس فى الاولى وقيل فى الثانية وهو
يلين وينفع السعال وبحوحة الصوت والنزلات الباردة ويدر الحيض وينفع من صلابة الرحم
وانضمامه والشربة منه الى درهم ونصف وهو ينزل بالجنين حيا ويصدع الراس ويصلحه بزر الرازيانج
قال الشيخ دخانه يقوم بدل دخان الكندر فى كل شيء وهو يخلط بادوية الاعياء وفيه اسبات
وتثقيل للراس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل ودهنه نافع لصلابة الرحم ويفتح الرحم واذا
ابتلع مع شيء من علك البطم لين الطبيعة اصابع القينات هى الفرنجمشك اصابع العذاري
هى صنف من العنب طوال كالبلوط اصطقان هو الجزر بلغة اهل الشام الطماط دواء هندى
فى قوة البوزيدان حار رطب يزيد فى الباه اطراطيقوس هو نبات يعرف بالحالبي ويسمى بنكلاتى
لخاصية فى شفاء الاورام الحادثة فى الحالب اذا علق عليه فضلا ان يضمد به قال الشيخ فيه ادنى
تبريد وليس فيه قبض وفيه قوة محللة اظفار الطيب هى قطاع يشبه الاظفار عطرة الرائحة
وقيل هى من جنس اخزاف الاصداف يوجد فى جزيرة فى بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي
ومنه بابلى اسود صغير واجوده الذى الى الساحل الواقع فى اليمن والبحرين وهو حار يابس فى الثانية
يلطف اذا تبخرت المراة به انزل الحيض ودخانه ينفع من الصرع والسكتة وينبه من بها اختناق الرحم واذا
شرب حرك البطن اى نوع كان منه قال الشيخ اظن ان القلزمى هى التى القرشية منها ويقال انها تكون
ملتصقة باللحم والجلود وما وقع شيء منها الى عبادان وكثير منها مكي وهى ملطفة ويستعمل فى الدخن

ومنها



ومنها قبض يسير وهى نافعة من الخفقان ووجع المعدة والكبد والرحم وهو يثقل الراس ويصدع واذا شرب
منها درهمان اخرجت الدم المنعقد فى الكلى والمثانة وهى تقطع الروائح الردية وينفع من النزلات متى تبخر بها
واذا اقعد وتوضع بدخنها على الرحم ادرت الطمث المحتبس من اخلاط لزجة فى مجاريها اعين السرطان هو السكنبوة
ويسمى بذلك لمشابهتها لها اغالوجى خشب هندى انواع اى عطر وفيه قبض مع حرارة يسيرة المضمضة
بطبيخه يطيب النكهة وينفع من وجع الجنب والكبد ومثقال منه للزوجة المعدة وضعفها واذا شرب بالماء
نفع من قروح الامعاء والمغص الذى بسبب الحرارة اغيش هو الفنجكشت اغيرس هو الجوز الرومى اغرسطيس
هو النجم بالعربية وهو الثيل ايضا اطليقى هو الميبختج افرنجمشك يقال له فرنجمشك بعين البقر وقلنجمشك
هو الحبق القرنفلى حار يابس فى الثانية يفتح السدد العارضة فى الدماغ وينفع من خفقان القلب العارض
من البلغم والسوداء ويقوى المعدة والكبد والقلب البارد ويهضم الاغذية الغليظة ويجشي جشاء طيبا
ويطيب النكهة وهو قريب من المرزنجوش والنمام فى افعاله واقل بهجة قال الجرجانى هو فى تقوية القلب
اقوى من باذرنجبويه وقال الشيخ هو الحماحم باذرنبويه واضعف منه قليلا وشمه يضر بالدماغ الحار و
يصلحه البنفسج افسنتين نبات يلحق بالشجر الصغير ويتفرع منه اغصان كثيرة متكاثفة بعضها
ولا زهر الا قحوان صغير ابيض فى وسطه اوكى فيه بزر دقيق وورقه يشبه ورق السعتر يضرب الى الغبرة
فيه مرارة وقبض وحرافة وقد يكون ورقه كورق الجزر وزهره صفراء وهو اصناف خراسانى ورومى و
طرسوسى وسوسى ونبطى وسورى وقيل انه صنف من اصناف الشيح واجوده الرومى الاحمر العطر
الرائحة المر الذى عليه زغب وفيه عقد وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية مفتح قابض مدر للبول مسهل
للصفراء عن المعدة والكبد ويفتح السدد منهما وينفع اليرقان والحميات المزمنة وينقى الاوراد
بالادرار وينفع من الاستسقاء ويحدر الطمث وعصارته اقوى لكنه ردية للمعدة وجرمه وشرابه يقوى
المعدة والكبد وينفع البواسير حلوسا فى طبيخه وطبيخه ينفع اصحاب السوداء ولا يجوز استعماله قبل
نضج الاخلاط فان ضرره عظيم وهو ينفع الاورام الصلبة ضمادا وينفع المعدة الباردة ومن خواصه
انه يمنع المواد عن التغير والكاغد عن القرض والثياب عن السوس واذا بل به المداد لم يقرض الفار
الكتابة وهو يضر بالمعدة الحارة ويجفف الراس ويصدع ويصلحه الانيسون وهو يمنع فساد الهوام
وينفع من داء الحية والثعلب ويزيل الاثار البنفسجية تحت العين وفى غيره وينفع من الصلابات الباطنة
ضمادا او مشروبا واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار وينفع من وجع الاذن ومن الاورام خلف الاذن ومن سيلان
الرطوبات من الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل وينفع من الرمد العتيق اذا ضمد به مالج العين
ومن الغشاوة ويسكن ضربان العين ووجعها وينفع من الورقة فيها وهو ضماد للطحال ويقتل الديدان
وينفع من نهش التنين البحرى والعقرب ومن الشوكران ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل
ويظهر للجعدة او الشيح الارمنى وفى تقوية المعدة الاسارون مع نصف وزنه هليلج اصفر الشربة منه
من مثقال الى درهمين ومطبوخا ومنقوعا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم افيمون هو زهر الصيف

من النبات الشبيه بالصعتر وهو دوس دهاق لها اذناب شبيهة بالشعر واجوده المقدسي والاقريطشي
المبزر الضارب الى الحمرة الحاد الرائحة وقوته شبيهة بقوة الحاشا حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم
ويحط البلغ وهو لا يوافق اصحاب الصفراء لانه يكربهم ويغثيهم ويعطشهم ويوافق الكهول والمشائخ و
يدفع امراض السوداء وينفع الصرع والماليخوليا وخصوصا الحادثة عن ادمان اللحم ويخرج الدود
الطوال وينفع التشنج من الامتلاء ويفتح السدد وهو بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية
اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل قال الشيخ ابن زكريا اذا اردنا اسهال السوداء الكثير شرب
منه ستة دراهم مسحوقا مع اوقيتين من السكنجبين ويقول ايضا جالينوس ما لا خلص في يومه
ذلك وهو اذا شرب بماء الجبن كان ابلغ في اخراج المرة السوداء وخاصة في اصحاب السرطان المتقرح وقد
يطبخ مع البنفسج فيسهل السوداء الصفراوية واذا شرب منه اربع درخميات بعسل وملح
وشيء يسير من الخل اسهل البطن بلغما ومرة سوداء ويجب ان لا يستقصى في دقه وفي طبخه فانه
اذا طبخ كثيرا بطلت قوته بل يلقى في آخر الغليان مصرورا في خرقة كتان متخلخل النسج سابدهن
او حلو والشربة منه من درهمين الى اربعة ومطبوخا الى عشرة او اذا افرط وبدله في اسهال السوداء
وزنه ونصف وزنه تربد وثلث وزنه حاشا وقيل بدله وزنه ونصف وزنه حاشا **افيون** هو لبن الخشخاش الاسود
المصري اجوده الكثيف الرزين المر القوي الرائحة السهل الانحلال في الماء الحار والشمس ولا يظلم السراج
اذا اشعل منه ويكون هشا والاصفر الضعيف الرائحة الصابغ للماء الصافي اللون مغشوش بالمايثا
وقد يغش بلبن الخس البري او بالصمغ يكون براقا صافيا جدا وهو بارد في الرابعة يابس في الثالثة
وقيل في الرابعة مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشربا والشربة منه مقدار عدسة ولا يزاد على ثلث درهم
واذا استعمل منه مقدار شربة ارقد وينفع من السعال المبرح والمزمن وهو قاطع للنزف حابس
للاسهال والنفث ويجفف القروح وينفع من الاورام الحارة ويطلى مع صفرة بيض مشوي على النقرس
فيسكن الالم ويسكن اوجاع الاذن اذا قطر في الاذن مداقا مع دهن ورد وزعفران ويسكن اوجاع
العين مع لبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته البصر وربما اذهب المعقل
به واجتمعت وكذلك اذا كانت مسترخية من حرور وطوبة وشرب الافيون يبطل الذهن والفهم ويعرض من
شربه السبات واشمام ريح الافيون من فمه وبدنه والكزاز والخدر واعتقال اللسان وعوز العينين
وتكمد الاظفار وزعامرت لحكة شديدة وعلاجه القيء بالشبث والعسل والملح الهندي وان
تحقن بالحقن الحادة ويسقى شرابا قد القي فيه دارصيني مسحوق وعاقرقرحا وجندبيدستر ويسخن الرأس
بالتكميد والتعطيس ويعطى ترياق الاربعة او ترياقا او يسقى قدر بندقة من جندبيدستر وفلفل
وحلتيت وابهل مسحوقة معجونة بالعسل ووزن درهمين منه يقتل بالبرد ويصلحه الشراب العتيق الكثير
المقدار وبدله ضعفه بزر اللقاح او قشر وقد او عصارته وثلثة امثاله بزر البنج وكيفية استخراجه

مقداره





ان يوخذ روس الخشخاش وورقه وبدقان ويستخرج عصارتهما ويسحق العصارة في صلاية ثم يقرص ويسمى
هذا الافيون ميقونيون وهذا اضعف قوة من الافيون الذي هو الصمغ وكيفية استخراجه اذا اخذ في
الوقت الذي يجف فيه الندى الذي على النبات من النهار يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعبة شقا رقيقا
بعمق ما لا ينفذ ويشرط جوانب الخشخاش شرطا ابتداؤه من هذا الشق مارا على استقامة ولا يعمق الشرط فيه فينفذ
ويوخذ الصمغة بالاصبع وتجمع في صدفة فاذا اجتمعت يترك وقتا ما ثم يعاد فيجمع ما ظهر ايضا في ذلك اليوم
وقد يظهر في اليوم الثاني ثم يسحق الصمغة على صلاية ويقرص ومن خواصه انه اذا حل بخل وطلي به انف الحمار
دمعت عينه والخزه النهيق **افعى** قال جالينوس اذا الخزت خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بارجوان
وخنق بها افعى ولفقتها على عنق صاحب اللهاة الوارمة والحلق ظهر نفع عجيب واذا انتن الافعى ووضع
على نهشه سكن الوجع ولحمه ينفع الجذام وقال ايضا لحوم الافاعي يسخن ويجفف البدن اذا طبخت
كما يطبخ لحم المارماهي بالزيت والملح والشبث والكراث والماء بمقدار مقصود ومن نفع ويحلل من جميع
البدن شيئا يخرجه من الجلد وقد جرب ذلك ثم حكى حكايات يدل على ذلك حاصلها ان الافعى كانت تقع
في الشراب اتفاقا بالاتفاق فيشربه مجذوم بالاتفاق ايضا فيبرا الا انه يغلظ جسده كله ويسقط كما يسقط
عن قوات الجبن الحزفية من الحيوان جلودها ويصير ما بقي من لحمه بريئا من اللين مثل لحم الحلزون والا
والسرطانات اذا سقطت جنبها النشية بالاخراف عنها ثم قال ولحوم الافاعي تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا
قويا مع انه لا يسخن سخونا قليلا ويشبه ان يكون قوتها قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فينفض وقد وقع
منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل كثير متى كان الآكل له انسانا قد
اجتمع في بدنه اخلاط رديئة ويتخذ ملح من لحوم الافاعي يفعل فعل الافاعي لكنه انقص فعلا منه بان يؤخذ
افعى حية ويصير في قدر جديد ومعها ملح وشبث وتين من كل مدقوقا مسحوقا رطل ونصف مع تسع
اواق عسل ويطبق فم القدر ويشوى في الاتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ثم يسحق ويخزن وربما خلط
به سنبل الطيب يسير من ساذج ليطيب طعمه وقيل ان لحوم الافاعي اذا طبخت واكلت يحد البصر ويوافق
اوجاع العصب ويمنع الخنازير في وقت زيادتها عن الزيادة وينبغي ان يسلخ ويقطع راوسها واذنابها
لانهما خلوان من اللحم لا لشيء آخر كما قيل ثم يغسل الباقي ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقوم
يقولون ان الذين ياكلونه يطول اعمارهم وقيل انه يقوي القوة ويحفظ الشباب وان دق كما هي
نية ووضعت على داء الثعلب نفعت نفعا بليغا وان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت
وطلي بها الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح وقيل ان من اكثر لحوم الافاعي فرح بدنه وافسد **افليجه**
حب كالحمص يقال له الفرنفل البستاني حار يابس يقوي المعدة والكبد الباردين **افراسيقون** دواء
فارسي جيد للحفظ **افيوس** ويقال له الفافيوس الحدقي لانه يشبه الحدقة ويسمى بعض الاشخاص وغاما
والنخل البري وهو يخرج من الارض عودين او ثلثة كعيدان الاذخر دقاقا قائمة مرتفعة ارتفاعا يسيرا وورق
كورق السذاب الخضر وثمرة صغيرة واصل كاصل خنثى لكنه اشد استدارة وهو ملآن من دمعة وله قشر

صداق

من اكل م

الانسم

اسود وداخله ابيض وهذا الاصل اذا اخذ منه الجزء الاعلى قيّأ مرة وبلغما واذا اخذ الجزء الاسفل
اسهل البطن واذا اخذ كله قيّأ واسهل وهو بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في
اول الدرجة الاولى مجففة في الثالثة وهو يمنع نبات الشعر على عانة الصبيان مدة وثمره ينفع من الرعاف
وكيفية استخراج دمعان يدق ويترك في اجانة ويصب عليه ماء ويحرك فما طفى يجمع بريشة ويجفف
ويوخذ منها فتيلة ويسهل افشرج معناه بالفارسية رب ثم يضاف الى ما يراد مثل انار وافشرج اي رب
الرمان ومورد افشرج اي رب الاس ونحوهما اقحوان هو والبابونج متشابهان في الشكل والنور بل هو نوع من
البابونج ولذلك يقال له في الفارسية بابونج البقر وهو نبت بطول جزء الذراع او اقل او اكثر وله ورق دقيق يشبه
بورق الكزبرة ونور مستدير وبعضه على جوانبه اوراق دقاق بيض ووسطه يكون اصفر ولهم والبابونج له
رائحة طيبة واقصر منه طولا واصفر نورا وقيل الاقحوان منه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهو حار يابس
في الثانية مقطع ملطف يدر العرق والطمث شربا واحتمالا ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم
ويسبت وينقل الراس وادمان شمه يحدث نسيانا وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الزلق
والربو والسوداء بالاسهال ويضر بالمعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتماله يحل
يحل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء وهو يفتت حصاة الكلى وينفع النواصير وهو
مضر بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون وقدر شربته ثلثة دراهم وهو ينفع من الاورام الباردة ويقشر
الخشكريشات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب ومن التواء العصب اذا طبخ وضمد به ووضع
عليها ويشرب يابسا في السكنجبين كالافيتمون فيسهل السوداء والبلغم اقليميا يتخذ من الذهب والفضة و
النحاس ومن المرقشيثا وهو ثفل يعلو السبك او دخان والذي يدرس صفائحي وينبغي ان يحرق الفضي عند
مداومة العين وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس وهو ابرد من الذهبي ومنه مع تجفيفه جلاء باعتدال
بلا لذع وخصوصا المغسول ومع ذلك في الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم وينفع من الجرب والقروح
الرطبة في البدن وفي العين ذرورا وفي المراهم ينبت اللحم في الجراحات والذهبي الطف من الفضي ويحرق كالفضي
واجوده العنقودي اللازوردي اللون والصفائحي اغلظ وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الثالثة
وهو جلاء للجراحات وينقي اوساخها ويأكل لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة وينفع من امتداد المادة
في العين ويجلو بياضها ويقويها وينفع قروحها اذا غسل ويجففها بغير لذع اقاقيا رب القرظ وهو عصارة
ثمرة الشوكة المصرية وهي شوكة لاحقة بالشجرة وشعبها ليست بقائمة ويسمى عصير السنط واجوده
وهو ذكي الرائحة قليل الرمل ويغسل الاقاقيا ويستعمل في ادوية العين بان يسحق بالماء ويصب الذي يطفو
عليه ولا يزال يفعل كذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم اذ يعمل منه اقراص مغسولة وهو مركب من جوهر ارضي قابض
ولطيف لذاع واجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الاخضر الى السواد بارد مجفف في الثانية وغيره للغسول
برده في الاولى ويبسه في الثالثة وهو قابض يمنع سيلان الدم ونفثه ويسكن الرمد طلاء ويسود الشعر
جيد للمعدة والكبد الحارتين محلل للاورام ويمنع السحج واختلاف الدم اذا احتقن به ومن النزف اذا احتمل
الخارج

والابيض منه يقال له الاريقون والاصفر ما ريطيعن



وهو ينفع شقاق البرد والداحس وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل المسترخية وينفع انصباب المواد
الى اي عضو كان ويقوي البصر ويلطفه ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل شربا وحقنة وضمادا ويرد
نتو الرحم وينفع من استرخائها وبرد سرر الصبيان وينفع من قروح الفم واللثة ومن نتو العين
ذرورا ومن الرمد واذا طلي مع بياض البيض على حرق النار لم ينفط وهو يمنع من انصباب المواد الى
الاورام الحارة اذا طلي عليها اقسون دواء كرماني وفارسي حار لطيف اكليل الملك حشيشة ذات
ورق مدور رخص واغصان دقاق جدا متخلخلة الورق ولها زهر اصفر صغير يخلف بزرا ودقاقا
مدورة يشبه اسورة الصبيان الصغار حلقي الشكل فيها حب مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل
منها اكليل لا الاكاليل ما فيها واجوده الحديث الاصفر الصلب المائل الى البياض الطاهر الرائحة الذي قد برز
حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين
للوجع ملطف مقو للاعضاء يتخذ منه نطول للصداع وينفع اورام المعدة والانثيين وربما خلط
مع صفرة البيض ودقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان او غبار الرحى وينفع ايضا اورام الحشا والطحال
ضمادا مع الافسنتين ويذيب الفضول اذا طبخ بميبختج وقدر ما يؤخذ منه درهم وينفع من اورام
الاذنين والعينين ووجعها ضمادا بالميبختج وقطور ماءه عصارته وينفع من الوجع العارض وبدله
اذا عدم وزنه بابونج اكشوث وكشوثا وهو نبت يلتف على الشوك والشجر ويكثر في الكروم
ويتعلق بالنبات امثال الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا اصل له ولا ورق ولكن في
اطرافه بزور وهو ثمر لطيف وهو مركب من قوى مختلفة وله مرارة وعفوصة والاغلب عليه الحرارة وهو يجعل
في التراب فيثمره ويحله السكر واجوده البري الذي يكون على الشوك وهو حار في الاولى وقيل
في الثانية يابس في الثانية والابح لمرارة وعفوصته مقو للكبد مفتح لسدده وسدد الطحال و
مخرج الفضول المتعفنة في العروق والاورام نافع من الحميات المتقادمة العفنة مسهل للصفراء
مدر للبول والطمث وينفع من المغص ومع الراوند من اليرقان وينبغي ان يؤكله المحرور ومن بالخل
واذا شرب بالخل سكن الفواق وهو يقوي المعدة وخصوصا المقلي منه وماؤه يجيء النفع من اليرقان
وهو صالح من الحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وقيل ان انفع من فيران يطبخ كا
اعون على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحا للسدد واذا طبخ غسل بطبيخه او بعصارته اليد والرجل
تقع من النقرس واوجاع المفاصل واذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها وبدله اذا عدم تلثا وزنه
من الافسنتين الرومي وهو يضر بالرئة ويصلحه ماء الهندباء وقدر ما يؤخذ منه من مائه خمسة عشر
درهما ومن جرمه مع الادوية ربع درهم واذا وقع في المطبوخ فمثقال اكتمكت وهو حجر يعرف
بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر وهو حجر هندي يشبه البندق ولكن فيه نقرة لطيفة الى الغبرة ما هو
ويشبه بيضة العصفور ايضا اذا حركته سمعت حجرا اخر في جوفه حركة وهو له شبيه بلب البندق ويسمى

باليونانية انا طيطس اي حجر يسهل الولادة وانما وقفوا على خاصيته هذه من قبل الشحرور وذلك ان الانثى
اذا ارادت ان تبيض واشتد عليها ذلك اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل البيض عليه وكذا كل يفعل بالنساء
وساير الحيوان اذا وضع تحتهن او علق عليهن سهل الولادة وقيل انه يصلح بدلا من الغافل ايضا اذا سحق
بماء وطلي على العضو الذي يرتفع منه بخار المرة السوداء او سحق ايضا وطرح في لبن النساء ويغمس
فيه صوفة فتحملها المراة التي لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى ويربط ايضا بخيط احمر ويعلق على الحوامل
فينفعهن ويمنع الاسقاط وخروج الاجنة قبل كمالها ويجعل في جلد حرق فكيف ويلزم
العانة والحقوين الى وقت الولادة فاذا كان حين الطلق يجتذب عن المراة فانه ان ترك بحاله انغلقت
المراة في الولادة وكذا يصلح لساير الحيوان ومن خواص هذا الحجر ايضا انه اذا امسك بحاضر في عينه لم
يغلبه خصم وان علق على شجرة يسقط حملها لم يسقط **البج** عروق تؤتى بها من الصين الصنف منها نكت
سود حار يابس في الثانية مجرب النفع من الشرى يسقى منها اول يوم نصف درهم باوقيتين سكنجبين وثاني
يوم نصف مثقال واذا شرب يوم درهما اذهب الشرى وابطله بالكلية من غير اسهال ويرى منه فعل عجيب
عند السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن اذهب الشرى من اي خلط كان بخصوصية
جوهرية وطعمه مر وفيه دخانية **السنة العصافير** هي ثمرة شجرة يشبه ورقها ورق اللوز وهي عراجين
منفرقة مثل الخرنوب يشبه اوراق الزيتون الا انه اصغر منه بكثير وفي كل خرنوبة شبه لسان العصفور
خارجه احمر وداخله ابيض الى الصفرة طعمه حريف لذاع وفيه مرارة وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى
وفيها رطوبة فضلية وقيل هي حارة رطبة ينفع من وجع الخاصرة وتفتت الحصا ويسلس البول الماسك
من الخروج ويزيد في الباه وفي ورقها قبض وتنقية والحلم وهو يدمل القروح الرطبة وقشورها
بالخل على ورم العضل ويمنع من الخفقان وبدلها في تحريك الباه وزنها جوز مقشر ووزنه توذرى
احمر **املج** هو معروف ويقال له السنانير وهو حب اسود يشبه عيون البقر له نوى مدور حاد الطرفين
فاذا نزعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلث قطع والمستعمل منه ثمرة التي على نواه وطعمه مر عفص
يؤتى به من الهند وقد ينقع في البلدة التي تحمل منها في اللبن ليخرج بعض قبضه ويسمى شير املج و
اجوده الاسود وهو بارد في الاولى يابس في الثانية مقو للاعضاء العصبانية والاعضاء الظاهرة
والباطنة كلها ويزيد في الفهم ويقوي المعدة والعين ويسود الشعر اذا اختضب بطبيخه مع الحناء
ويقوى اصوله وينفع من البواسير ويقوي القلب ويذكيه ويطفئ حرارة الدم وينفع العصبة ويدبغ
المعدة ويهيج الباه ويشهي الطعام ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط مع
الفلفل ويشد السفل ومقلوه مع المقل الازرق يقطع نزف الدم وافواه العروق وهو افضل من البليلج
مسكن للشيب ويقطع النزف والنواق والقيء والبزاق ويقطع العطش اذا وضع في الماء المبرد ويعود
عليه وشرابه ينفع البواسير المزمنة ولزق الامعاء ومنفعته في تقوية القلب اكثر من منفعته في التوحش

مطلب لاحبال المراة

مطلب ينفع البواسير المزمنة





اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله وهو يضر بالطحال واصلاحه بالعسل وقدر ما يوخذ منه
مفردا ثلثة دراهم واذا سحق وخلط بمثله سكر ولت بقليل دهن لوز واستف على الريق منه وزن خمسة
دراهم بماء فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ومن السحج واذا شرب وزن درهمين بثلثة دراهم دقيق
نبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال ولكن مربا يلين البطن من غير عناء وبدله اذا عدم البليلج
وهو يكسر الابخرة المتصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن اللون **ام غيلان** شجرة بالبادية معروفة
ويعرف بالشوكة المصرية وهي باردة يابسة قابضة يمنع الدم واصناف السيلان من الرحم ويمنع نفث
الدم وسيلان الرطوبات **ام وجع الكبد** هي بقلة من ادق البقل لها زهرة غبراء وورق صغير اغبر يحبها
الضان وسميت بذلك لانه شفاء من وجع الكبد والصفراء **انجرة** لون بزرها يشبه لون بزر الكراث
الا انه اصغر وارق وليس في طوله ويسمى القريص واجودها الرزينة المايلة الى السواد وقيل المستعمل
منها في صناعة الطب هو الصنف الكبير الورق الاخضر اللون وهي حارة في اول الدرجة الثالثة وقيل في الثانية
ويابسة في الثالثة وبزرها اقل يبسا منها وفيه تلطيف وتحليل وتليين للاورام الصلبة وخاصة التي
في خلف الاذن وينفع من السرطان ضمادا وورقها مع ملح ينفع القروح وورقها المدقوق يقطع
الرعاف وورقها اذا طبخ واكل الان البطن وادر البول وان طبخ مع كشك الشعير اعان على نفث ما في
الصدور وفي الابخرة قوة نافخة بسببها يهيج الجماع ولا سيما اذا شرب بزرها مع عقيد العنب وبزرها
يسهل البلغم اللزج وقدر ما يوخذ منه من دانقين الى درهم وهو مضر بالكلى ويلذع ما لا يلايمه
حتى الامعاء ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا قال الشيخ هي جلاءة مقرحة محللة بقوة وهي تفجر الدبيلات
ضمادا مع الخل وينفع منها وينفع الصلابات ويفتح سدد المصفاة بقوة وبزرها ضمادا يسهل
قلع الاسنان واذا سقي بماء الشعير نقى الصدر وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب المبادر من ذات الجنب
والمتوحمة ومن الورم العارض للوجه وقد يقع في اخلاط المرهم الذي ياكل ويفتح فم الرحم فيقبل المني
واذا احتملت بالمراة ادر الطمث ويسهل البلغم الخام لجلائها لا لقوة مسهلة ويحتاج ان يشرب بها
بعدها شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وهي اذا مستها الانسان احرقت عضوه الذي مستها
به لذعا قويا وحمرة ويتخذ بين ورم يبيض ويصل فيقوى الباه وبزرها اقوى منها واذا طبخت
باللحم يصير افعالها ضعيفة واذا دق بزرها وخلط بعسل وطلي به الذكر زاد في غلظه زيادة بينة
وهي نافعة من وجع الجنبين ويفتت حصاة الكلية والمثانة ولا سيما الرخصة من حصى المثانة الطفلية
فانها ينقيها تنقية بالغة **انيسون** هو بزر الرازيانج الرومي والمصري حار في الثالثة يابس في الثانية
يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح وخاصة مقلوه ويسكن الاوجاع
وينفع تهيج الوجه والاطراف وهو يدر البول والطمث والعرق والرطوبات ويسكن العطش البلغمي
ويكثر اللبن والمني وهذا عجيب لان الانيسون مجفف مسخن محلل وان كان يفعل ذلك يفعله بالعرض
لا بالذات وذلك بانه يهضم الغذاء الغليظ الرطب فيحصل منه لبن ومني او يكون صدور هذا الفعل منه

مطلب يمنع الدم ويمنع اصناف السيلان من الرحم

والصفرة

كانت

بالخاصية ودوما عقل البطن ويدفع ضرر السموم والهوام ويقوي المعدة ويقتل الدود ويذهب بوجع الضرس
ويقطع لعاب الفم قال ابن البيطار انفع ما فيه بزره وهو حريف عطري بحرارته يقرب الاحراق واذا بخر به تحت
المتخومين نفع من النزلة والصداع والدوار الذي من برد وينفع السبل المزمن كحلا وان سحق وخلط بدهن
ورد وقطر في الاذن ابراء ما يعرض في باطنها من صديد عن صدمة او ضربة ولا اوجاعها ايضا قال الشيخ
اجوده الحديث الكبير الحب لا يقشر عنه قشر شبيه بالنخالة قوي الرائحة **انجدان** صنفان احدهما الا
بيض الطيب الذي يسمى السرخسي ويسمى اصله المحروث ويستعمل في الادوية والاغذية والاخر الاسود
المنتن الذي يخلط ببعض الادوية وصمغ الانجدان هو الحلتيت فالطيب يكون من الانجدان الطيب
والمنتن من المنتن قال المسيح قوة الانجدان حارة يابسة في الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المعدة
ويدر الطمث والبول ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها قال الرازي وفي الانجدان
شيء عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة ويولد من ذاته نفخا يسيرا وكذا في الزنجبيل والاشترغاز
ولذلك يغلط كثير من الاطباء فيظنون انها لا يعين على حل النفخ وليس الامر كذلك قال السمرقندي وقد
يتعجب منه ومن الدارصيني والزنجبيل والاسترغاز في تحليلها نفخ الاغذية النافخة وتوليدها من ذاتها
نفخة يسيرة بحارة يعين في الانعاظ وسخن الكلى ونواحيها ولا ينبغي ان يتعجب منها كل التعجب لان في الثلثة
منها رطوبة غريبة يفعل بها تلك النفخة واما الدارصيني فلشدة لطافته يغوص وينفذ في اقصى
العروق ويحلل ما هناك من الرطوبات وتنفخ والانجدان يقاوم السموم وينفع من وجع المفاصل
الحادث من البرودة ويجذب المواد الى ناحية الجلد جذبا قويا اذا وضع على البدن من خارج وكذا الطم
قريب منه في القوة واعسر انهضاما ويضر بالمعدة وكذلك الحلتيت والانجدان غليظ الجرم بطيء الوقوف
محشن للمعدة يجفف الرطوبة ملطف للطعام معين لرائحة البدن والفم وينتن البراز فينبغي ان يستعمل
منه خلا وكامخ الانجدان شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن في معدته تخلف
شديد **انجدان رومي** هو سيساليوس وهو كما تم روى **انطونيا** هو الصندباد الشامي العريض الورق
**ابن** هو الداذنجان **اناغلس** هو آذان الفار **انزروت** هو صمغ شجرة شائكة وفيه مرارة لونه الى الحمرة
والصفرة ومنه ابيض ومنه احمر ويكون بجبال فارس واجوده الابيض الضارب الى الصفرة السريع التفتت
الشبيه باللبان النقي من الخشب وهو مركب من قوتين احديهما مسددة لاصقة والاخرى مرة مفتحة و
لذلك يقع في اخلاط بعض المراهم وهو حار في الثانية يابس في الاولى جيد للرمص خاصة اذا ربي بلبن الاتن
او الجواري وخاصيته اسهال الصفراء والبلغم اللزج ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل والوركين على
صنف مصلحا بدهن اللوز الحلو والشربة منه وزن مثقال الى درهمين وربع درهم واذا سحق الانزروت مع
شيء من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة في الرقبة الشبيهة بالخنازير حللها وهو مفتح ويحلل
وينفع الاورام ضمادا او يجبر الوثي وينفع من نوازل العين والرمد والتصاق العين والاذن المتقرحة
وشربه المتواتر يطلع الراس وخصوصا المشايخ وهو يضر بالامعاء ويصلحه الصمغ العربي **انار مشك**



هو نار مشك **انجوج** هو العود **انك** هو الرصاص الاسود وهو بارد وقيل هو رطب وقد سبق ذكره عند
الكلام في ابار **انسان** فيه اشياء نافعة فمن ذلك ان منيه يجلو البهق ومخ بول الصبيان المتخذ في النحاس
يجلو الكلف وزبله ينفع من البرص وحراقة شعره بدهن ورد ينفع من وجع السن وقيل ان عظم الانسان
المحرق يشفي من الصرع قال الشيخ عكر بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله ورمادة شعره يبرئ
البثور واذا خلط بالسمن ينفع الاورام الساعية وبوله يجلو الجرب والحكة ويمنع سعي القروح الخبيثة
والقوبا وخصوصا منيه نافع من القوبا وقيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذا مني الانسان ولبنه
مع الافيون او مع شمع وزيت وحراقة شعره بدهن الورد يقطر في الاذن والسح الوجعة ويسكن وجعها
ادمي ووسخ اذنه ينفع من الشقيقة وبوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة
وحراقة شعره مع موتى ينفع الجرب والحكة في العين وقيل ان بول الصبي اذا شرب نفع من عسر النفس
وانتصابه ولبن المراة علاج من الارماد البحري وقالوا ان لبن الانسان يسكن لذع للعين وان سكر جدا
بوله ينفع من اليرقان خاصة مع ماء الحمص وماء العسل وكذا زبله ولبنه يدر البول وقيل ان احتمال دم الحيض
محضا يمنع الحبل ولبن النساء ينفع قروح الرحم وخراجاتها نطولا وحمولا وقيل ان بوله يقطع الاسهال و
ينقي الرحم وقدر للثى ولطا مطبوخا بكراث وزبله اليابس مع عسل او خمر اذا سقي في الحميات الدائرة منع ادوارها
واسنانه تسحق ويذر على نهش الافعى او يحرق ويذر وزبله يذر على عضة الانسان ويلقى على الدرق
يقتل العقارب والحيات **انجبار** هو نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار بين العليق وورقه يشبه
ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مايلة في لونها الى الحمرة يعلو قدر
القامة اذا كبر يتدوح ويتشبك بالعليق ويتسع عليه وله زهر احمر يخلفه جرايب صغار فيها بزور واصل
خشن غاير في الارض لونه الى السواد وجميع اجزاء هذه الشجرة يقبض قبضا شديدا واذا قشرت اصولها و
دقت لحاؤها كانت عصارتها حمراء واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة ويستعمل رطبه ويابسه
وخاصية هذا الدواء النفع من نزف الدم حيث كان من البدن من قصبة الرئة وجب الصدور ونجح الامعاء
والبواسير وافتتاح افواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن اسهالا واحتقانا
احتقال يوذي ويبرئ قروح الرئة ويقطع القيء وينفع من الوثي والرض والهتك ويجبر الكسر والقطع
في اللحم ويلحم الجراحات قال ابن البيطار قد حدثني من يوثق به انه ابرأ به رجلا من قروح الرئة بعد ثلثة
اعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف الدم وصديد منتن عصارة وابراه من الذبول وبول
الدم والمدة بعد عشرة ايام والشربة من خرقه وعصارته مثقال **انقرديا** هو البلادر **اوراق الذهب**
يابس لطيف كالعجم من عيز لذع **اوزمالي واومالي** وهو دهن يحلب اثخن من العسل يجلب من ساق
شجرة تدمر به حلوة يتخذ منه مع دهن البان واجوده الصافي الثخين وهو حار رطب وحرارته اكثر
من رطوبته ينفع الجرب المتقرح طلاء واوجاع المفاصل وينفع ظلمة العين كحلا واذا شرب منه اوقيتان
مع نصف رطل ماء استخرج اخلاطا ردية نية وشربه يحدث كسلا ونسيانا وينبغي ان لا ينام بعد شربه البتة

حتى يذهب فعله قال الشيخ شربه يكسل ويرخي فلا يبالي منه ولا يروع من يستسهل به فانه مع ما يظهر
منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه قال ابن البيطار الاوماليون الدهن العسلي ويقال له عسل داود حكيم اذا شرب منه ثلاث
اواق بتسع اواق من ماء استخرج فضول الاعيا منهضمة ومرة صفراء واجوده العتيق الثخين الدسم الصافي
**اوسيد** هو ضرب من النيلوفر الهندي وهو حار يابس كثير بتوفس وورقه كورق الباذروج واغصانه نحو
شبر عليها زغب وغلف كغلف البنج مملوء بزرا اسود كالشونيز ولا منفعة لاصله وبزره لطيف مجفف لا
لذع فيه واذا شرب بالشراب ابرا نهشة الافعي وساير ذوات السموم ويسقى بالمر والفلفل لعرق النساء
**اونوطوليون** هو نبات يشبه القرع ويقال انه انفع شيء في الجراحات الطرية يضمها ويلحمها في الحال **اهليلج**
هو هليلج هو اربعة اصناف اصفر واسود هندي صغير وكابلي يميل الى السواد كبير وصنف خفيف دقيق يعرف
بالصيني لكن الصيني غير مشهور وجميعها بارد في الاولى يابس في الثانية يطفي الصفراء وينفع للخفقان والجذام
والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاصفر اجوده الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين يسهل
الصفراء وقليل بلغم بالقبض والعصر من غير غايلة والشربة منه مسحوقا من ثلثة دراهم الى خمسة بدهن اللوز
والسكر ومطبوخا من سبعة الى عشرة ونقل ابن البيطار عن قسطا بن لوقا ان اسهال الاصفر بصمغة الموجودة
فيه وما لم يظهر فيه عين الصمغة كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا انقع في الماء كان اسهاله
اقوى واذا طبخ قل اسهاله لاذهاب النار قوته بخاصيته في جوهره والكابلي يسهل السوداء والبلغم
اسهالا ضعيفا وقد يسهل الصفراء واجوده الرزين الثمين المايل الى الحمرة او الى الصفرة قليلا وهو ينفع
الحواس والحفظ والعقل وينفع من القذاع ويقوي المعدة والمعي والكبد ويشد اللثة ويقوي الاسنان
جدا والدماغ والاستسقاء والحميات العتيقة وينفع البواسير والرياح ويزيل عفونة كثرة الماء وهو
من اكبر ادويته والشربة منه منقوعا من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير المنقوع من درهمين الى
خمسة دراهم وهو يعقل الطبع مقلوا قال الغافقي من اخذ كل يوم من الاهليلج الكابلي منزوع النوى
وامسكه في الفم حتى يذوب وابتلعه واد من ذلك ابطا شيبه جدا ونوى الاهليلج الكابلي بارد يابس
في الثانية ينفع من عسر البول وقدر ما يؤخذ منه مثقال وقيل يضر بالطحال ويصلحه الشراب والاسود
اجوده الهندي يصفي اللون ويسهل المرة المحترقة والسوداء وينفع البواسير واذا اكتحل به قوي البصر
والشربة منه مسحوقا من درهم الى درهمين ومطبوخا من خمسة الى عشرة والمستعمل من الاصفر والكابلي
انما هو قشرها المنزوع من النوى بخلاف الاسود فانه يستعمل كما هو اذ ليس له نوى وينبغي ان يكون
استعمال الهليلجات كلها مرضوضة لا مسحوقة ناعمة لئلا يضعف فعلها وكلها يخشن فليخلط بما يزيل
خشونته وشدة قبضه كالسكر ودهن اللوز والترنجبين والعناب والسبستان **ايرسا** هو السوسن
الاسمانجوني وهو مختلف الالوان بياض وصفرة واسمانجونية ولهذا سمي ايرسا اي قوس قزح وله اصول
صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وهي المراد بايرسا في الكتب الطبية ويعرف باصل البنفسج وينبغي اذا قلعت
ان تجفف في الظل وينظم في خيط كتان ويخزن واجودها الصلب الكثيف المكتنز القصير الطيب الرائحة

في تعظيم الجراحات الطرية وتلحيمها





المحرك للعطاس حار يابس في الثانية منضج مفتح لطيف ينقي الاخلاط الغليظة من الصدر والرية ويدر البول
والحيض سخن يصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا سقي بماء العسل اسهل كيموسا
غليظا بلغميا ومرة صفراء ويجلب النوم ويبري المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحولين
والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم وصلابة البارد منه ومقدار
ما يؤخذ منه الى ثلثة دراهم وهو يزيل الكلف والنمش طلاء وينفع من نهش الحيات ضمادا وهو يمنع
النهش واذا سلق بدهن الصلابات المزمنة والخنازير ضمادا ودهنه يحل الاعياء ويذهب نتن المخرين
ويزيل المغص وحقنته ينفع من النساء وينوم ويزيل الصداع المزمن وهو يجلب الدموع ويشرب بالخل
فينفع الذين يمذون بلا جماع وهو ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير والقروح العميقة
ولو ذرورا او يكسو العظام لحما ودهنه مع الخل يسكن دوي الاذن وينفع النزلات المزمنة وطبيخه ايضا
ينفع من السعال لا سيما عن رطوبة ووفات الرية وعسر النفس وذات الجنب والخناق قال الشيخ هندي هو
يسهل الماء الاصفر والخلط اللزج والشربة منه من درهم الى درهمين فيه جلاء وهو ينفع من الاستسقاء
وينقي القروح الوسخة **ايهقان** وهو الجرجير البري **ايل** قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح
الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا سحق وشرب وزن درهمين مع كثيرا وكذلك ينفع الاسهال المزمن
واليرقان ووجع المثانة واذا استن به محرقا جلي وسخ الاسنان واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع
الاسنان والاضراس وان احرق ذنبه وسحق نحره وطلي به الذكر اهاج للجماع في وقته ويوجد في قلبه
حجر وهو باذزهر حيواني افضل الادوية في دفع السموم ونكايتها **حرف الباء باب** هو النارجيل
**باذزهر** الموجود في ايدي الناس الآن نوعان معدني يقال انه ينفع من لذع العقرب فقط وهو مقصر
عن جميع ما يذكر من منافع الباذزهر الحيواني وهو حجر رخو محكه ابيض ولونه اصفر وابيض وربما كان
فيه نقط خضر وغيره كما اذا حك بالماء وطلي به اثر الضربة ابراه وليس شيء منه ينفع السموم واما الباذ
زهر الحيواني وهو حجر خفيف هش اصفر واغبر منقط نقطا خفية يوجد طبقات رقاقا في اصل تكونه
طبقة فوق طبقة لا يوجد الا كذلك ويحك سريعا ومحكه ابيض واعظم ما يوجد منه الى ثلثة مثاقيل
يؤتى به من بلد فارس من نحو الصين والحيوان الذي يوجد فيه هو الايل الذي يكون بتلك الجهات
ويذكر ان ايل الباذزهر يشتهي اكل الحيات سيما ما صغر منها وهو معظم غذائه يتحصن منها فيستخرجها
وقد اختلف الناس في اي موضع من هذا الحيوان يكون الباذزهر فقيل يكون في جنبه وذلك انه اذا
اكل فراخ الحيات اعترته حكة في ساير جسده من سمها فتعمد الى برك الماء ويغوص فيها دافعا راسه من الماء
الى ان يغيب كلها فيرجع ح من ساير جسده بخار رطبا الى عينيه ثم يخرج من ما قيه الذين يليان
انفه فاذا ضربه الهواء جمد وتحجر او يتكرر ذلك الفعل منه حتى يصير الحجر قشرات ولا يزال حتى يسقط
الحجر ويتبع مظانه فيؤخذ منها وقيل ان هذا الحجر يكون في قلب هذا الحيوان وقيل في مرارته وخواصه
ان مرته علي حمة العقرب بطل سمها فاذا اصبت في افواه الافاعي منه حبتان مدافا خنقتها وماتت وعن

الخاصية مما يختبر به الترياق الخالص من المغشوش ولخص خواصه النفع من السموم الحيوانية والنباتية
الحارة والباردة ومن عض البهايم والهوام والنهش اذا شرب منه من تلك شعيرات الى اثنى عشر شعيرة
مسحوقة او مسحولة بالمبرد او محكوكة على المسن بالزيت او بالماء فانه يخرج السم بالعرق وليس في الاحجار
جميعها ما يقوم مقامه في دفع السموم واذا سحق ووضع على موضع النهوش وغيرها جذب السم الى خارج
وابطل فعله **بادرد** هو الفتنة **باذرنجبويه** اسم فارسي معربه باذرنبويه ومعناه الاترجي الرائحة ويسمى
ايضا البقلة الاترجية وهو الترنجان عند عامة الناس ويسمى بالبطانا ايضا واجوده الطري حار يابس
في الثانية وينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة
ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ وهو يقوي القلب والكبد وينفع من الخفقان والوحشة ويحيي
الذهن ويفرح قلب المحزون قال الشيخ في الادوية القلبية له خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقوية
معا وعطرية وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه بعين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه
طبيعة اسهالية خفية قليلة تفي بان يسهل عن الروح البخار السوداوي ومن الدم الذي في القلب ولا
يفي بمثله في الاعضاء والبدن كله ومن خواصه الجليلة انه اذا اخذ شي من ورقه وبزره واصله وجفف
الجميع وصير في خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب فان حامله يكون محبوبا مقبولا من كل من يراه
منجحا في حوائجه مسرورا نشيطا ما دام عليه وهو معين على الهضم وينفع من الفواق والغشي وقدر
ما يوخذ منه عشرون درهما ونظيره في التفريح مثل وزنه ابريسما وثلثي وزنه قشور الاترج وقيل
اذا شرب ورقها بالشراب وتضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه
ايضا اذا صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به كان
صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة الامعاء ومن الاختناق العارض من الفطر وينفع
من المغص وبهيا منها العرق لعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد مع الملح حلل الخنازير
ونقى القروح ويسكن وجع المفاصل وكيفية استعماله ان يستخرج ماء ورقه ويشرب به قدر كل
نيا او مطبوخا ومن خواصه النفع من وجع القلب وضعف المانع لصاحبه من النوم واذا اكل على الريق
نفع للمعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويحشو جشاء طيبا وهو يطرد الرياح من المعدة
والامعاء ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به واذا طلي بمائه النملة والنار الفارسية ازالهما وان
استف من بزره نصف مثقال او طلي بماء ورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال الاقشعرار الشديد
والحمى نافض واكله يقوي الدماغ وفم المعدة وينفع من الكابوس **بابونج** منه اصفر الزهر ومنه
ابيض ورده كبار واجوده الطري الذكي الرائحة الاصفر الساطع الى البياض الكبار الورد قال ابن البيطار
والنوع الابيض الزهر هو المعروف بمصر بالكركاش وبالاندلس بالمقارجة وهو اسم لطيني وبالبربرية
رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع اخر وهو الذي
يعرف بالبربرية بالبابونق وهو اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق والبابونج قيل قوة قريبة





من الورد حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصية من بين ساير الادوية
ولذلك كان يقول استاذي روح البابونج تحلل الحاصل ويروح الواصل ويلين المفاصل وهو يقوي الدماغ
والاعضاء العصبانية نافع من الصداع والاستفراغ لمواد الراس ويسهل النفث وينفع من الشوصة
وايلاوس وهو انفع الادوية للاعياء وتسكين الوجع قال جالينوس حرارة البابونج حرارة مشابهة
لحرارة الحيوان وينفع من الحميات اذ انضج موادها وينفع بخاره من النزلات في الحزحا استفعه قوية
واذا وضع الاذن على بخاره يمنع ابتداء الطرش ويبرئ القروب المنفجر ضمادا واذا جلس في مائه المطبوخ
او شربه حصى الكلى فتت الحصا وادر البول واذا جلست المراة في مائه المطبوخ او شربته ادر الحيض واخرج
الاجنة ويضمد به اورام الكبد وقال اسحاق انه يضر بالحلق وانه يصلحه العسل وبدله في تقوية الراس وازالة
الصداع من برد القيسوم قال الشيخ تحفظ ورقه وزهره بان يدق ويجعل اقراصا وهي يرتجي التمدد
ويصلح للقلاع ويذهب اليرقان ويكمد به المثانة للاوجاع الباردة ويتمرخ بدهنه للحميات الدايرة
**باداورد** قيل هو الشوكة البيضاء وليس كذلك لانه قد يورد في نسخ المطبوخات معها وكانه
صنف منها وهو نبات مشوك له ساق طوله ذراعان او اكثر في غلظ اصبع الابهام او اكبر ولونه الى البياض
وله راس مستدير الى الاستطالة يشبه راس القنفذ البحري له زهر مثل لون الفرفيريون وشبيه بحب
القرطم الا انه الى الاستدارة واجوده الابيض الورق الحديث وهو حار يابس في الاولى ينفع الاسهال
المعدي ونفث الدم وطبيخه ينفع وجع الاسنان اذا تمضمض به والحميات المتقادمة اذا شرب منه
مع السكر وبزره ينفع التشنج الرطب كذلك عروقه اذا وضع على موضع لذع العقرب مصوغا يشفي
ويجذب السم واصله اقوى منه في جميع ذلك وهو يسهل البلغم اللزج وفيه قوة محللة ومسخنة مخاصة
في بزره وينفع الاورام البلغمية والحمى العتيقة وضعف المعدة ووجعها وشربته درهم ونصف وهو
مضر بالرية ويصلحه الافسنتين ويقوم مقامه في النفع من الحمى البلغمية الشاهترج وقيل انه اذا
علق طرد الهوام من المواضع التي يكون فيها قال الشيخ فيه قبض معتدل وهو ينفع من الاسهال
المزمن لا سيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر وينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات
العضل **بان** وهو شجرة شبيهة بالاثل ولها ثمر يشبه الفستق اكبر من الحمصة يتكون ثلث حبات
او اربع في غلاف واحد مثل غلاف الباقلى ويقال له حب البان يقشر ويستخرج من لبه دهن كما
يستخرج من اللوز وهو كثير الدهن لكنه ثخين يستعمل في الطيوب لانه لا يزنخ ابدا واذا اريد
طبخه وضع على الصلاية وعرك حتى ينعزل قشره ثم يطبخ وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا شرب
اثنان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء هيج القي الكثير واسهل من اسفل وينفع طلاؤه من
الكلف والنمش والبرش ومن الجرب والحكة والتقشر وهو يجلو ويقطع ويقلع الثاليل وينفع الاورام
الصلبة اذا جعل في المراهم ويسخن العصب ويقطع الرعاف بقبضه وينفع من سدد الكبد والطحال ويلين
صلابتهما ومثقال منه يسهل البلغم وهو موذي للمعدة ويغثي ويصلحه الرازيانج وبدله وزنه قوة ونصف

هو الذي يقال الخشخاش الزبدي وهو حار جدا يفعل فعل اليتوعات في اسهالها وهو ملاتخ

وزنة قشور البليلج وعشر وزنه بسباسه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها خصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة وان شرب من عصارته قيراط قيا بقوة واسهل والاخلاط
فتيلة مغموسة في دهنه اسهل البلغم الخام **بابلس وبابلص** من لبن وورقه كورق السذاب لكنه اعرض
وثمره اصغر من ثمر الخشخاش الابيض واصله لا ينتفع به **بخور مريم** هي شجرة مريم وهو حشيشة واصلها
العرطنيثا وورقه فيه اثار الى البياض وساقه اربع اصابع وزهره كالورد الاحمر لونه فرفيرية واصله اسود
في شكل الشلجم ويخزن لهذا مثل بصل الغار وينبت في مواضع ظليلة وافياء وخاصة في ظلال الشجر وهو
حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية وهو يقطع ويحلل ويفتح ويجذب ويجلو ويسهل الطبع اذا احتمل
به بصوفة او طلي باسفل السرة وشربه يخرج الدود والحيات ويحدر الحيض والجنين الميت وينفع من اليرقان

مطلب في اخراج الدود والحيات وادرار الحيض والجنين الميت

لانه ينقي الكبد ويفتح سددها وينقص المرار المنتشر في جميع البدن ويخرجه بالعرق فينبغي بعد شربه
ان يحتال في جلب العرق ولا يشرب اكثر من ثلثة مثاقيل بشراب حلو او بماء العسل ويقلع الكلف ويفقد
بها الطحال الصلب فينتفع وعصارته يفتح افواه عروق المقعدة ويحث على الغائط حتى اعينا متى غمست
فيه صوفة وادخلت في المقعدة وهو يخلط في الادوية التي تحلل الجراحات والخنازير وساير الصلابات
واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل في العين واذا استعط به ينقي الدماغ وقد يزعم انه اذا تخطته
حامل اسقطت واذا شد في الرقبة منع الحبل **بذاسقان** ويقال له بذاسكان وبذاستقان وبزشعان
وبداسكان وهو بذكت وبركشة ويتخذ منه اسورة وهو حشيشة ويسمى قاتل ابيه وكف الكلب
وهو حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة وقيل هو دواء مدد يجلب من اذربيجان خب
وقيل هي الحشيشة التي تتخذ القبط منها اسورة وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه درونج وكمون كرماني
بالسوية **بونك** وبونج وبرنج كابلي وبرنق وابرنج حب سندي او هندي مدور املس في قدر الماش
وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة اي منقطة ببياض وسواد وافضلها الصغار الضارب
الى الحمرة حار يابس في الثانية وقيل حرارته في الاولى وهو اقوى الادوية في اخراج حب القرع والحيات

مطلب في اخراج حب القرع والحيات

ويبول شاربه مثل لون البقم والشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن
الحليب وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل ودرهمان منه يسهل البلغم اللزج
وينفع من اوجاع المفاصل ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل ايضا **برنجاسف**
هو القيصوم **برسياوشان** ويقال له كزبرة البئر وشعر الجن وشعر الارض وشعر الخنزير وشعر الجبار
وشعر الغول ولحية الحمار والساق الاسود والوصيف وجعدة القنا وهو نبات له ورق شبيه بورق
الكزبرة مشقق الاطراف منبته حياض المياه والشطوط والانهار وفي اماكن ظليلة وحيطان المقام
الندية وعند المياه المجتمعة من سيلان العيون وداخل الابار وله اغصان سود صلبة دقاق طولها نحو
من شبر ليس له ثمر ولا زهر واجوده الاخضر الذي عوده اسود وورقه يشبه ورق الكرفس وينبت
وله اصل لا ينتفع به وهو معتدل في الفاعليتين الى الحرارة يابس في الاولى محلل ملطف مفتح معين على نفث





الاخلاط الغليظة وينبت الشعر في داء الثعلب ويفتت الحصاة في المثانة ويدر البول ويفتح
السدد خصوصا سدد الطحال ويحلل الخنازير والدبيلات وطبيخه اذا شرب نفع من الربو و
السعال واليرقان ووجع الطحال وعسر البول ويسهل المرة السوداء التي في المعدة والامعاء
وقيل يسهل البلغم والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم ورماده بالخل ينفع داء الثعلب
والحية والقرع ومع دهن الاس يطول الشعر ويمنع من انتثاره وينفع من الحزاز وينفع الغرب
والجرب العارضين للعين وهو ينقي الرية والصدر من الفضول الغليظة ويذيبها ويخرج
المشيمة وينفع النفساء ويقطع النزف وينفع من عضة الكلب الكلب والحيات وغيرها
من الهوام اذا شرب في شراب وبدله في النفع من الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس

علم

واذا خلط بعلف الديوك والسماني قواها على السفاد وقيل انه اذا دق وهو اخضر وحمل الجبهة
المخالفة من سهم وقع في بدن الانسان دفعها الى الجهة المخالفة حتى يخرج **بردسيانذارو** هو
عصى الراعي **بردي** هو الخوص وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء
الى البياض ويتخذ من جميع النبات كاغد ابيض بمصر فمتى قيل في الطب قرطاس محرق فانما يراد به ذلك
القرطاس وهو بارد في الثانية يابس باعتدال قابض يذر على الجراحات الطرية فيدملها وينفع في الخل
ويجفف ويدخل في الناصور فينفعه ويشفي القروح الخبيثة ويصلح الاوجاع العارضة في الفم والورم
العارض في اللوزتين ورماده نافع من الاكلة في الفم وهو يحبس نزف الدم ونفثه وجميع القروح
الساعية ويوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع في البواسير فينفعها والبردي المصري
يغذي ويتمصه المصريون كما يمتص قصب السكر واذا مضغ من اكل الثوم والبصل والشراب
النبيذ قطع عنه رائحتها وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه ورماده مع الخل
ينفع ايضا ويطعم عرق الغض لصاحب الطحال فينفعه **برطانيقي** قيل انه بستان افروز وورقه يشبه
ورق الحماض البري ولكنه اقرب الى السواد وقيل هو من النبات المستانف كونه كل سنة ساقه ليس
بعظيم واصله دقيق قصير وهو يعلو في قدره اكبر من ذراع له قضبان طوال وورقها كورق القثاء
وفي الحرا فاذ زهره وشايع فرفيرية مليح المنظر وليس لرائحته عطرية وورقه قابض يدمل الجراحات
وعصارته جيدة للقروح العفنة التي في الفم والقلاع **بزرقطونا** هو صنفان مشوي وصيفي
واجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الماء والابيض منه اشد بردا من الاسود قال جالينوس
انه بارد في الثانية وسط فيما بين الرطوبة واليبس وهذا اصح وقيل هو بارد رطب في الثانية
والمقلو منه قابض نافع للسحج خصوصا للصبيان ويسكن الاوجاع والعطش ولهيب الحميات
ولذع المعدة ويلين الخشونة التي في الفم والمعاء ان شرب لعابه وغير المقلو يلين الطبيعة بالازلاق
وينبغي ان يستخرج ماؤه مصرورا في خرقة من غير ان يدق وهو ينفع الاورام الحارة ضمادا ومع
الخل للنقرس ومع ماء الورد للصداع الحار واذا خض وخلط بدهن ورد وضمد به نفع البثر ولين

اي يجعلها نابتة

بزر الكتان حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة اذا خلط بالعسل ولعق اخرج الفضول التي في الصدر ويسكن السعال اذا خلط بالعسل والفلفل وقريحة بطبيخه لذع الامعاء والرحم اذا ضرب مع الدهن واذا جلست النساء في طبيخه نفع من الاورام الحارة العارضة في الارحام كما ينفع طبخ الحلبة وينفع من الخراجات اذا ضمد به واذا شرب محمصا نفع السعال البارد والرطب وان شرب نيا اسهل الطبيعة واذا اضمد به الاظفار المتشققة مع الموم والعسل اصلحها وهو فاضيه وهو زايد في المني جيد في تسكين الوجع لكنه ردي للمعدة عسر الانهضام

الشعر ويستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت الاذان وعلى البلغمية ويعقد به لا التواء العصب وتشنجه وقيل ان بزرقطونا يسكن المغص والزحير ويلين خشونة القروح وخشونة الصدر وينفع مما من شانه ان ينفتح من القروح وشربه مدقوقا يحدث غما وكربا وضيق نفس وسقوط قوة وبنض وغشي ودعا تحلل وعلاجه القي بالماء الحار والعسل والشبث والملح والبورق وتحسي صفرة البيض النيمبرشت وسقي الشراب الصرف ومما يدفع مضرته الاسفيدباجات والمثلث بزر هندبا اجوده الرزين البستاني المر الطعم وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس ينفع من الحمى الصفراوية من اليرقان عن سدة الكبد لانه يفتح سددها وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الانيسون والسكنجبين بزر مرو اجوده الحديث الرزين الضارب الى الحمرة الدقيق حار رطب باعتدال وافاقلي نفع من ذوسنطاريا والسحج وان قل اسهل بلغما وسوداء خصوصا من نواحي القلب وقدر ما يوخذ منه درهمان الى ثلثة وهو يجمع المدة في الاورام وينضجها ويفجرها بزر الحماض اجوده الرزين الضارب الى الحمرة بارد يابس قابض شديد القبض ويطفي المرة الصفراء وينقي الامعاء وينفع قروحها ويحبس الطبع واذا استف مقلوا مع بزر مرو وبزرقطونا لحم جرح الامعاء ويقطع اسهال الادوية ويضر بالكلى وتصلحه السكر بزر لسان الحمل يشبه بزر الحماض في افعال واجوده الاسود الرزين بارد يابس قابض ينفع من سدد الكبد والكليتين وعرق النساء وقدر ما يوخذ منه الى ثلثة دراهم وقال اسحق انه يضر بالرية ويصلحه العسل بزر الخبازه شبيه ببزر الخطمي بل هو اقوى فعلا وهو يزيل خشونة الصدر وهو اجود من الخطمي في ذلك وينفع السحج وقروح الامعاء بزر الخطمي اجوده الاسود البالغ وهو بارد يابس وقيل معتدل في الحرارة والرطوبة ينفع البهق اذا طلي به مع خل وجلس في الشمس وهو ينفع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم ونزفه وينفع في اضمدة ذات الجنب والرية ويحلل صلابة الرحم ويحبس البطن ويفتت حصاة الكلى بزر القثاء والقند والبطيخ بزر القثاء خير من بزر الخيار واجوده ما اصفر خياره وهما باردان رطبان يجلوان ويطفيان حرارة المعدة وبزر البطيخ حار رطب ينقي الامعاء ويزيد في الجماع وفي الجملة هذه البزور يلين البطن والصدر ويدر البول وينفع السعال الحادث من الحرارة وما ينال منها البدن من الغذاء يسير وطريق استحلاب مياهها ان يدق مقشرة او غير مقشرة ويصير في خرقة ويحلب في الماء او بزر البطيخ اذا دق ومرس في ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق ويقطع العطش وينفع من الحميات الحادة والمحرقة والصفراوية واورام الكبد وسددها وينقي مجاري الكلى والمثانة وينفع من حرقتهما ويوضع في الادوية المركبة النافعة من الاورام الحارة مثل المصطكي والسنبل ونحوها فيكسر من حدتها ويعين على تحليل بقايا الورم الحار ويقع في ادوية الحصى ليكسر من حدتها ويوصلها ويسكن





ما يولد من خشونة الحجر من الحرقة وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه العسل وقدر ما يوخذ منه درهمان وقدر ما يوخذ من بزر الخيار والقثاء الى عشرة دراهم بزر الشاهسفرم اجوده الاسود الرزين العتيق الطيب الرائحة وهو حار يابس وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وينفع من الدوار والرعاف والقيام الصفراوي وقدر ما يوخذ منه نصف درهم مقلوا ينفع السحج وعفن الامعاء وقيل انه يضر بالكلى وانه يصلحه المرزنجوش وفي الجملة طبيعة بزر كل نبات شبيهة بطبيعته بسباسة هي قشور وورق وخشب يحذي اللسان كالكبابة يشبه اوراقا متراكمة متغضنة يابسة الى الحمرة وصفرة طيبة الطعم والريح ياكلها الناس والماشية واجودها المايل الى الحمرة حارة يابسة في الثانية فيها قبض وتفريح وتطييب للنكهة وتحليل للنفخ وتنقية للمعدة وتقوية لها وللكبد وينفع من سلس البول خصوصا اذا ضمد بها المثانة وقد ينفع من استطلاق البطن المزمن والسحج وينفع من صلابات الرحم قال الشيخ يسعط به مع دهن البنفسج للصداع الكاين من رياح غليظة في الراس وللتشفيقة وهي ينفع المرطوبين وينفع نفث الدم وينفع الطحال وهي في الاضمدة اقوى من المشروب وهي شبيهة القوة بجوزبوا وقيل انه قشر جوزبوا التي يكون فوق القشرة الغليظة وهي لباسه وقشره الغليظ لا يصلح لشيء وبدلها نصفها جوزبوا وقيل وزنها منه بسفايج يعرف بعضه بالاشتوان اصول شبيهة في شكلها بالحيوان المسمى باربعة واربعين في طعمها حلاوة وقبض غير ذو عقد الى السواد والحمرة اليسيرة ينبت على شجر الغياض وقيل انه ينبت في الاحجار والصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجرة البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر عليه شيء من زغب وقضبانه دقاق حمر شبيهة بالبرسياوشان وهي اغلظ من اغصان برسياوشان يشبه به واجوده الفرفلي الطعم الغليظ مثل الخنصر المكتنز الطري الضارب الى الصفرة الى الخضرة حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ يسهل السوداء والبلغم المخالطي الامعاء واسهاله بغير مغص ولا كرب وهو من الادوية المامونة الغايلة لكنه مغث ويسهل ... في مرق الديوك ومن خواصه انه يجمد اللبن الغير الجامد ويحل الجامد وقيل انه يسهل جميع الاخلاط ... يصادف في المعدة والامعاء ولذا يسهل في بعض الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما في المعدة والامعاء ولا يسهل بهم السوداء لكنه في الاجسام التي غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وهو مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله قال الشيخ انه نافع لالتواء العصب ضمادا ويسهل كيموسا والشربة منه مطبوخا من درهمين الى خمسة والى سبعة بحسب المزاج والقوة والسن وغير مطبوخ من درهم الى درهمين وقيل انه اذا سقي منه كل يوم درهمان ونصف مع اسكرجة من ماء لبلاب سبعة ايام متوالية ينفع الماليخوليا والجذام نفعا بليغا وبدله في اسهال المرة السوداء نصف وزنه من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندي وقيل ان بدله افتيمون مع اليسير من الملح الهندي قال استاذي رحمه الله ينبغي ان يكون استعماله مجروشا مدقوقا ناعما لئلا ينفخ بسد قيل هو المرجان والحق انه اصل المرجان متخلخل يسهل سحقه وهو الذي

وي

شاذنج

مطلب في ينفع ذوسنطاريا

مطلب في ينفع البهق وذات الجنب

مطلب في التواء العصب والجذام

يقع في دوآء المسك بخلاف المرجان فانه لا ينسحق جيدا ولا يختلط جدا بل يرسب في اسفل الظرف الذي يكون
فيه دواء المسك منه اسود ومنه ابيض ومنه احمر واجوده الاحمر الدقيق وقيل انه نبات بحري ينبت في جوف
البحر وانه اذا اخرج من البحر لقي الهواء واشتد وصلب وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وهو من
الادوية القلبية المعونة له النافعة من الخفقان المفرحة له ويقوي العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات
وقوة قابضة مبردة باعتدال ويجلوا اثار القروح العارضة في العين ويدمل القروح العميقة جدا
واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال وهو يقطع نزف الدم وينقيه ويزيل اللحم الزايد في القروح وينفع قروح
الامعاء وعسر البول وقدر ما يوخذ منه درهم وذكر اسحق انه يغشي بالكحل ويصلح الكيمياء وقد يستعمل محرقا وصفته
حرقه ان يجعل في كوز فخار جديد ويطين بطين حر ويجعل في تنور قد خبز فيه ليلة ثم يخرج من الغد
بستان افروز قيل انه بوطانيقي **بصل النرجس** حار يجبر الجراحات اذا ضمد به وينضج الاورام الحارة و
يجمع المدة **بصل الفار** هو اصل الاسقيل **بصل الزير** هو بلبوس يشبه بصل الفار في قوته وطعمه
ويستعمل بدله وهو اضعف منه وهو بصل ماكول صغار لا طاقات له وورقه يشبه ورق الكراث يحمي
اللسان والحنك ويحرق وهو حار يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية وهو يسمن اذا اكثر من اكله ويهيج
الجماع ويطلى به الكلف والبهق والاثار السوء العارضة من اندمال القروح وخاصة في الشمس مع
الزيتون فيقلعها ومع صفرة البيض على الثاليل ويشوى مع رؤس السمك ويذر على قروح
الذقن وينفع من الحزاز ويضمد به شدخ الظفر وهو يحدث مغصا ونفخا ويصلح الصدر باءه ويشرب
بعده اللبن الحليب ويضمد به للنقرس واوجاع المفاصل مع الخل ويضمد به وحده لالتواء العصب
ولشدخ الاذن مع السويق ويستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء
جيدا للغرب واورام الماق والحلو الاحمر منه جيد للمعدة والمراجوه ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه به وان
لم يكن غذاء محمودا الاسيما النية وهو يسكن اوجاع الرحم الباردة وينفع من السموم ولدغة العقرب
والرتيلا اكلا وضمادا اذا خلط بالتين **بصاق الانسان** اقواه فعلا بصاق الجايع على الريق وخاصة
من مزاج حار ينفع القوباء اذا دلكت به مع كافور وينفع الطرفة والبياض والسبل اذا تفل في العين
ويقتل الهوام كلها ويقطر في الاذن المتاذية من الدود فيقتله ويخرجه من ساعته وينضج الخراجات
مع الحنطة الممضوغة ويجلوا اثار القروح الخبيثة **بصاق القمر** ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو
حجر القمر **بطم** هو حبة الخضراء **بطباط** يقال له برسيان دارو **بعر** الضاني ينفع مع الخل اذا جعل
على الثاليل وخاصة الخلية وهي التي تحس فيها كدبيب النمل ويجعل على حرق النار بشمع ودهن
ورد وعلى اللحم الزايد والماعزي حار يابس يحلل الخنازير بقوة واورام الطحال والاورام الصلبة
واذا احتمل يابسا بصوفة منع سيلان الرحم ويضمد به مع الخمر نهش الافعى والمعطشة واذا احرق وعجن
بالخل وطلي على عضة الكلب الكلب نفعه وبعر الجبلي من الماعز ينفع من داء الثعلب وهو يحلل صلابة
المفاصل واورامها ويضمد به الاستسقاء في الشمس ويوضع مع الخل على نهش الهوام ويجذب سم





الزنابير واما الصيني فاجوده الابيض وهو حار حاد ينفع البرش والكلف ويجلو بياض
العين ويحد البصر وينفع الحكة **بقم** هو خشب شجر عظيم وورقه كورق اللوز الاخضر وساقه
واقناؤه حمر ينبت بارض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه حار يابس في الثانية وهو يلحم الجراحات ويقطع الدم النفث من اي موضع
كان ويجفف القروح واذا شرب من اصله مدة قوى كالترياق **بلوط الملك** قيل هو الجوز وقيل هو الشاهبلوط **بل** هو دواء
هندي بري وهو شبيه جوز الكبير شبيه الزنجبيل وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة قابض يقوي الاحشاء وينفع
العصب ورطوبته وامراضه الباردة كالفالج واللقوة والاسترخاء ويمنع من القيء ويقع في الجوارشنات ويعقل البطن وينفش
الرياح قال الشيخ هو يوقد نار المعدة **بليلج** يشبه الهليلج الاصفر مدور اطلس القشر وفي طعمه عفوصة شديدة ومرارة وليس
حلو قريب من البندق وهو قريب الطبع من الاملج الا انه اضعف منه واجوده الاصفر والمستعمل منه قشره بارد يابس في الثانية
يقوي المعدة بالدبغ والجمع لانه ادبغ للمعدة منه وينفع الاسترخاء ويستعمل بالسكر لعاب السابل وهو نافع للماء المتسيم والنزل
وقدر ما يوخذ منه ثلثة دراهم وهو يقوي العين ويمنع الدمعة اكتحالا به قال الشيخ فيه قوة ملطفة وقابضة واذا استف منه مع
السكر احد البصر ويبدله اذا اعدم وزنه من الاملج والمربى منه بالعسل وان كان العسل قد لطفه واذهب اكثر غلظه فانه
عسر الانهضام بطي في المعدة ومما يستعان به على سرعة انهضامه ان يجعل فيه الافاويه كالسنبل والدارصيني والقاقلة الكبار
والعود والمصطكي ونحوها فان هذه الاجلات فيه تهضم الطعام وتحمي المعدة وتجلو ما كان فيها من الرطوبة **بلادر** يسمى
انقرديا بالعربية ثمره يشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفي داخله شيء يشبه الدم لزج وهو عسل وهذا
هو المستعمل واجوده الرزين الاسود واذكره وجعه كثير العسل حار يابس في الرابعة جيد لفساد الذهن واسترخاء العصب
والنسيان والفالج واللقوة وجميع الامراض الباردة العارضة اذا اخذ منه جوارشن ولا يصلح الا للشايخ والذين غلب عليهم
البرد والرطوبة وكذلك الجوارشن جيد للحفظ جدا وقدر ما يوخذ منه من يحتاج اليه ويحتمله مزاجه نصف درهم ويتوقى واذا
امتحن به البواسير جففها وعسله مفرح سوداوي يحرق الدم والاخلاط ويورث الجنون والسرسام ويعرض عنه تقطيع في الحلق
والجوف والتهاب وحرقة في الفم ولذع في المعدة والامعاء وبثور ونفاخات وحكة وقد ربما يعرض لذلك اشتعال ولعله يقتل
وقد قيل ان بعض الناس اكله بالجوز وقيل وما السكر فلا يبالي ولا يضره ولعل ذلك لخاصيه او موافقه لذلك الشخص خاصة وان
من اكله يحتمي باللبن البقري فانه ترياقه ويشرب ماء الشعير ودهن اللوز ولعاب حب السفرجل وفي الجملة يسقى الاشياء
المبردة المرطبة من الاشربة والادهان الباردة والاحساء والامراق الدسمة ويجلس في ماء اللبن ودهن اللوز يكرر فيه ويبدله
وزنه خمس مرات من قشر البندق وربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه النفط الابيض قال الشيخ ان شربه يضر الحلق
حلو الانفرة فيه عسله يقطع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري سريعا الشعلب البلغمي الحولي وينفع الاورام الكائنة
في الباطن وهو من جملة السموم حاد شديد الحدة وقيل اصلاح البلادر ان يخرج عسله بان يقلع قمعه ثم يحمى كلبتان حديد
محمى جدا ويوخذ الثمرة بها وتنضم اليها حتى يسيل عسلها ويخلط بسمن بقر خالص ويغلى ثم يستعمل وقد يكسر الثمرة ونضعي
ونغلى في الماء حتى يخرج قوتها وعسلها فيه ويصفى ويقوم بذلك السكر او العسل ويتخذ منه معجون او جوارشن بالادوية الكائنة
والمطيبة حار يابس في اعراج عسله يوخذ بخزفة زجاج يطين بطين الحكمة ويكسر البلادر ويدق حتى يتخمس ويوضع في الخزفة
ويشد راسها بقطعة ليف ويكلم قعرها قد ثقب وسطها قدر ما يخرج منه ثم الزجاجة ويجعل عليها دون القمقم ويوقد فيه النار

وترك ليلة الى بكرة ويحث ثم الرغوة به سكرجة ليتقطر فيه العسل وهذا احسن ما يعمل **بلبوس** هو بصل الزير **بلوط**
هو برغ البري وهو من اليتوعات سمي لانه يسهل العلق وبزره ناري كاليتوعات **بلسان** شجر كشجر الحناء تشبه الورق
والرائحة بالسذاب لكنها اقرب الى البياض لا يعرف اليوم نباته بغير مصر في الموضع المعروف بعين شمس ودهنه يخرج من الشجر
بمشرط من حديد بعد طلوع الشعرى ويجمع ما رشح بقطنة والذي يجمع منه في كل عام ما بين الخمسين الى ستين رطلا والجيد
ما كان حديثا قوي الرائحة خالصا الذي يشبه رائحة الحوصة وقد يغش على ضروب بان يخلط به بعض الادهان مثل
دهن الصنوبر ودهن حبة الخضراء او دهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان وغيرها ويمتحن جيده بان
جاده اللبن كالمنقطع عليه ولخلاطه بالماء اذا قطر عليه والخلاء الى فخش وتصيره الى قوام اللبن بسرعة والمغشوش يطفو
مثل الزيت واذا قطر منه على صوفة وغسل بالماء لا يبقى منه اثر واذا لوث به ورق الكراث واقتبس به النار اشتعل وكذ
اذا اخذ فيه مسلة وعود البلسان الجود ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة تفوح منه رائحة البلسان وحب
البلسان الجود ما كان اشقر ممتليا كبيرا صغيرا ثقيلا وتفوح منه رائحة دهنه وقوة دهن البلسان حار في اخر
الدرجة الثالثة وقوة حبه اضعف منها ثم قوة عوده اضعف من قوة الحب ودهنه يخرج الجنين والمشيمة واذا دهن به
الباه الناقص واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر النفس وتقشف الحشا وينفع الحبل اذا احتملته صوفة
اذا كان عدمه لاجل السدد وان دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان في ذلك عجيبا وهو ركن من اركان الترياق
الفاروق وهو يلطف ويحلل الماء النازل في العين والامراض البلغمية البعيدة الانحلال وينفع من سقي خانق النمر
والافيون ولمن اكل الفطر اذا شرب منه دانقان مع ماء وعلى فيه ماء الحزاز وبالجملة ينفع من جميع الامراض الباردة وبدله
دهن الزنبق وزنه مع مثله زيت عتيق جيد وقيل مع دهن النارجيل وقيل دهن الفجل وحبه حار يابس في الثانية
ينفع من البلغم والسوداء موافق لمن به شوصة او سعال اذا اخذ منه على الريق مثقال وصلح اسكرجة من مطبوخ
الزوفا او من مغص وبدله وزنه ونصف وزنه من عود وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين وقيل انه يضر بالحلق
وانه يصلحه الكثيرا وعوده ايضا حار يابس في الثانية منفتح مدر البول والطمث محلل الاورام محد البصر ويخرج قشور
العظام وينفع من النساء والصرع والدوار ويجلو غشاوة العين وينفع من الربو وضيق النفس الذي يحتاج فيه الى
الانتصاب وينشف رطوبة الارحام بخورا وينفع العقم ويقاوم السموم ونهش الافاعي وينفع من برد المعدة والكبد و
ينقي رطوبات الدماغ وقدر ما يؤخذ منه نصف مثقال ويضر بالامعاء ويصلحه الكثيرا واذا احرق قشر عوده وعجن
بالخل وطلي به على الثآليل قلعها واذا ربي قشر العود بالعسل كان دواء نافعا للمعدة سحقا مقويا للحالبين رطوبتها
وعوده مع حبه ينفعان من لدغ العقارب ومن وجع الجنبين وعصير ورقه اذا تجرع قلع العلق المتعلق بالحلق وينفع
من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة وبدل عوده اذا عدم نصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسه
وقد ذكر ان البلسان يطلع في موضع اخر في برية عابادان والبحرين بريا من غير ان يزرع وهو في اكثر بساتين البصرة
ويعرفونه ويتطيبون بورقه ولا يعرفون استخراج دهنه **بندق هندي** يسمى بزيته غلطس قال انه الفوفل وهو ثمرة في عظم البندق
تتخضض على لحاه وداخله لب مثل لب البندق ولون قشره اغبر صقيل قريب من الغضار الصيني الاكي اللون ولون ما في



في اخذه اصفر والهندي تجربه لانه يصلح لامور عجيبة وهو حار يابس في الاول يحلل الخنازير طلاء ويسعط به للقوة مربعا
في ثلاثة ايام بسيلان الرطوبة من المنخرين وينفع من الصرع والسدر والماليخوليا ومن الماء في العين كحلا ومن السبل و
الغشاوة سعوطا بماء المرزنجوش وينفع مع الاثمد في الحول ودرهمان منه ينفع من الربو وهو ينفع من الحصبة والفرجة
الخناقة من تحكك ويدر الحيض ويخرج الجنين وعصارته تسهل السوداء والبلغم والمائية والصفراء من غير اكراه وينفع
من البرص واليرقان والكلف ويحل القولنج سكنجبين وينفع من حمى الربع وهو ترياق للدغ العقرب والرتيلاء وينفع
من جميع السموم ويقوي الاعصاب وينفع من الفالج واللقوة وقشره الاعلى الاحمر يسعط في الشق المشلوع منه بقدر عدسه
فينفع وله علاج الانغاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابام ابراء قال الشيخ هو ينفع الجرب والحكة ويكسر الرياح
المؤذية في الظهر وينفع من الشقيقة والصداع والجنون ومن ريح الخام ويسقى من اصله وزن درهمين في
الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض وكذا
يسقى درهمان من لبه للعرق ووجع الرحم والشربة منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلي والذي يستعمل
في الاحتقان من درهم الى درهمين مع ما يضاف اليه **بنفسج** هو من جملة الانوار وفعل اصله قريب من افعاله
واجوده الازرق اللازوردي المضاعف بارد رطب في الاول وقيل حار والاول اصح قال الاستاذ
رب البنفسج ينفع مواد الدماغ حارها وباردها لما ذكر في شرابه وهو يولد دما معتدلا ويسكن الصداع
الدموي والصفراوي شما وضمادا وينفع من الرمد والصداع الحارين وطيب الصدر وينفع من علل
الرأس ومن التهاب المعدة ومن ذات الجنب والرئة ووجع الكلى الحارة ويدر الصفراء وينفع من نتوء
المقعدة وله قوة مسهلة للصفراء بقوة جاذبة لها وذهب بعضهم الى انه مسهل بالكيفية وشمه يجلب
النوم وينفع من حرارة الدماغ ويبسه والتضميد به ودهنه ينفع من السهر ويبس الدماغ ويرطب البدن
ويعدل الاخلاط الحارة وقيل شربه يضر القلب بكرب ويصلحه رب السوس وان شرب معه انيسون
وشمه يضر بالزكام من برد وينبغي ان يشم مع الجندبيدستر والمرزنجوش ودهنه طلاء جيد للجرب وقال بعضهم
جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي به سعال نفعه
نفعا بينا وربما ولد قبضا على القلب وعرق النفس واحدث كربا وله بشاعة يسيرة في طعمه يمنع كثيرا من
الناس من شربه وربما يتمادى في المعدة ويربو فيها وفي الامعاء ويحدث كربا ولا ينحل سريعا لا سيما لمن
كانت به حمى حادة وان دق ورقه وضمد به البطن اذهب لهيب الاحشاء وحرارته وان دق ورقه
ووضع على العين اذهب حرارته وحمرته وبدله زهره وزنه من اصل السوس وقيل الهند بدله الورد
رطبه برطبه ويابسه بيابسه وينبغي ان يكون المستعمل منه زهره المقطوع العروق ليكون مضرته للمعدة وتغثيته
اقل والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة بمثله سكر وطريق تجفيف البنفسج ان يقطف البنفسج الازرق ويبسط
في الظل حتى ينشف واذا شمس قليلا ساعة في الشمس ويرفع وهكذا تجفيف الورد وسائر الازهار اللطيفة لئلا
تزول الوانها فيضعف فعلها **بنك** هو شيء يجلب من اليمن وهو من اصول ام غيلان وقيل يؤتى به من بلاد
الهند شبيه بالقشور كانه يحجر قشر التوت منه ابيض ومنه اصفر واجوده الاصفر الخفيف اللذيذ الرائحة و
مشر بخر سان

الرزبي ربري وهو حار يابس في الاولي وقيل انه بارد في الاولي وقيل انه يقوي الاعضاء وينقي الجلد وينشف ملتحمه من
الرطوبات ويطيب رايحه البدن ويقطع رايحه النورة وهو جيد للمعدة ورايحته يقوي الدماغ الذي قد ناله البرد ودخانه
ينفع من انضمام الرحم وهو ملطف مقوي للمعدة والكبد البارد بنلبي هو ضنع البطم شبيه القوة بالعدس وليس
الفضامه وهو معتدل الي اليبوسه وهو قابض كالعدس يحمد به القيل والفتوق للصبيان ويعقل البطن ويولد السوداء
ويطلبه الدهن الكثير بنج هو الشيكران بالعربيه وله قضبان غلاظ واوراق عراض مايله الطول مشققه الاطراف
الي السواد عليها زغب وعلي القضبان ثمر شبيه بالجلنار في شكله في طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق
بشي شبيه بالترس وهذا الثمر مملو من بزر البنج ومنه انواع اسود واحمر وابيض وزهر الاسود ارجواني وزهر الاحمر
اصفر وزهر الابيض ابيض اولي الصمغ والابيض رطوبة دهنيه واجودها الابيض وهو اسلمها وهو الذي يجوز
استعماله وان لم يوجد فالاحمر بعده واما الاسود فضار رداها لا يجوز استعماله بحال والاحمر متوسط وهو بارد
يابس في الثالثه والابيض بارد في اول الثالثه وهو مخدر مسكن للاوجاع منقط للمواد مانع للنزلات منوم قاطع للعرق
وعصارته ينفع من وجع الاذن ومع خل ودهن ورد لوجع الاسنان ويطلي علي ورام الثدي الحارة ويطلي علي
العين بزره او عصارة ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبه ويمنع النوازل اليها وان شرب من بزره نفع
من نفث الدم ويضمد باوراقه علي ورام الخصيتين وهو يبطل الذكر ويفسد العقل ويثبت ويبطل الذهن
ويسكر شديدا ويحدث خناقا وجنونا وورم اللسان وخروج زبد من الفم وحمرة العينين وصفرة اللون وجفاف
اللسان وظلمه البصر وضيق النفس وامتناع كلام وبرد اطراف وان لم يتدارك مات في دون يومين و
من الاسود تقتل اذا لم يعالج وكذلك الكثير من الاحمر والابيض ومداواته بالماء الحار والدهن والعسل وتنظيف
المعدة منه بالقي ثم سقي اللبن الحليب او مرق الدجاج والجلاب السمان اسفيدباجات وطبخ التين اليابس ودهن
البنفسج والبيبنج واذا احتقن بطبخ ورقه خلط العقل كاكل ورقه وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة
ويخرج عصارتها ويجفف في الشمس وانما يستعمل بعد سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقيل بدل البنج وزنه من الافيون
بنجنكشت تاويلها بالفارسيه ذو خمسة الاصابع قال صاحب الجامع غلط من جعله بنطافلن لان بنجنكشت نبات يلحق
في عظمه بالشجر وله اغصان عرض الرجل وورقه شبيه بورق الزيتون غير انها الين منه علي كل قضيب خمس ورقات مجتمعة
الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان واغصانه يطول نحو قامة او اكثر وله بزر شبيه بالفلفل و بنطافلن نبات
له قضبان دقاق طولها نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع علي كل قضيب خمسة اوراق وهو مشرف
من كل جانب مثل تشريف المنشار وهذا النبات واصله كثير المنافع بخلاف البنجنكشت فانه لا ينفع فاصله في الطحال
يابس في الثانيه يقطع شهوة الجماع لانه يبطل الريح المنفخ وينفع المطحولين والمجنونين واذا شرب مع الفوتنج واحتمل
ادر الطمث وهو نافع من نهش الهوام ولسع الحيات وضماده ينفع من عض الكلب والسباع وحبه يسمي الفقد لانه
يفقد النسل فيما زعموا وبزر البنجنكشت قد يا كله بعض الناس مقلوا فيكون اكثر تحليلا للرياح وقوته ملطفه وفيه
ايضا قبض ولذلك يصلح للسدة في الكبد والطحال لان الخلط المسدد اذا لطف وذاب يحتاج الي قوة الاعضاء لدفع
عن نفسها والقبض يقوي الاعضاء ويعينها علي ذلك وبما ينا مل ينبه البدن من الغذاء لسير يجفف بحلل الرياح بقوة



بقوة وليس يصدع كما يصدع الشهدانج لاسيما اذا قلي وقد ربما يترشت شعال وهو اذا فرش تحت الطهر منع الاحلام
والانعاظ ويدخن النساء منه شدة الشهوه ودخانه يطرد الهوام وكذا افتراشه قال الشيخ انه ينقي اللون ويهذب
ورقه لا لتواء العصب ويذهب الاعيا ويجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامه وينفع لاسيما بزره من شقاق المقعدة
ويحميه مع السن لصلابة الخصيه وقد يطلي قوم اذا عملت منه عصا ويتكا عليها المشاة المسافرون منعت عنهم
اللغا بنات آخر في اللغات بوزيدان يسمي بالبربريه المنجل وهو اصول صلبه بعض صفرة يشبه البهمن الابيض اجوده ما
ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه وكان ممتليا والرقيق العود الشديد الملاسة دليل الباس بردي وقيل
المنفعه حار في الاولي يابس في الثانيه وفيه رطوبه فضليه وهو ملطف ينفع اوجاع المفاصل والنقرس كالسوري
ويزيد في الباه وينفع الاخلاط البارده والبلغميه ويلطفها وينقي العصب منها ويسهل الماء الاصفر وينفع من السموم
والشربه منه درهمان في الحقابي وفي الحبوب من سدس درهم الي ثلث درهم بورق هو اصناف كثيرة منها يقال له البورق
الارمني يوتي من ارمنية وصنف يقال له النطرون وهو المصري وهو ملح بحري وطعمه الي الملوحه مع مرارة يسيرة يدل
علي شدة احراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين يعجنونه بالماء ويطلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه
بريقا ورونقا وصنف آخر يقال له بورق الصاغة وهو الابيض البيني ومنه بورق الغرب حار يابس في الثانيه وقيل
في الثالثه يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظه ويرقق الشعر نثر اعليه وينفع من الحزاز ويحمر اللون و
يجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعه وينفع النسا والقولنج احتمالا ومن رطوبات بان ينشفها ويقويها واذا احتقن به حل الحزاز
بها اسقط العلق المتعلق بالحلق واذا احتقن منه درهمان بثلثه دراهم دهن زنبق وتدلك به الذكر ويطلي به انعظ
الانعاظ بقوة وكذلك اذا احتقن به مع العسل ومسح الذكر به وهو من الادويه القاتله الدود وينفع الكلف والبرص طلاء
وينفع الجرب والحايل وينفع الفم ويضمد به الاستسقاء النين فيجففه ويجلو البياض العتيق من العين وينفع من الحمي نوب بالدولاب
اذا مرخ به البدن قبل الدور ساعه والاكثار من اكله يسود اللون ويفسد المعدة ويطليه الضمع الزنجي والبورق قوي في
اللحم ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق وفي قوته واجوده الارمني الهش الخفيف الابيض
او الوردي وهو ينفع من خناق العظم جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذا زبده واحراقه يكون علي جمر ملتهب
حتي يستوي ويشرب بالماء لقرب الذراريح ويحل مع شحم الكلاء والخنزير علي عضة الكلب الكلب ويطلي به مع العسل علي
البص وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن عرض له استرخاء في لسانه وينفع في بعض السعال والمجنونات والحقن وقد ربما
يلقي في الحقنه لالاسهال درهمان واذا طلي بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق البدن وبدل البورق
الارمني وزنه ونصف وزنه من نطرون وقيل وزنه من الملح وقيل مثله ملح مرو وقيل ملح اندراني وقيل وزنه شب
بوريطش هو حجر المرقشيثا بول الابوال بارد حار يابسه تقاوم السموم وكلها يجلو قال الشيخ انفع الابوال بول الجمل
الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير الاهليه الخصيه واقواه
العتق وبول الخصي في كل شي اضعف واجل الابوال بول الانسان وبول الدواب ينفع من وجع المفاصل اذا قطر
عليها او جلس فيه وبول الابل ينفع اذا غسل به وينفع الجشم وينفتح سدد الصماخ بقوة وينفع الاستسقاء والطحال
وينفع من قروح الاذن اذا قطر فيها بوقه زبد قال الجرجاني هو نبات يجلب من ارمنيه وقيل هو نبات يدق

بجملته ويتخذ منه شياف وهو بارد يابس في آخر الاولى يستعمل منه في الاورام الحارة والنقرس الحار والصداع ضمادًا وهو مليّن مبرد وقيل يؤتى به من ارمينيه ومن دربند **بداريج** هو الخلاف البلخي ويسمى الزيتق وهو من جملة الرياحين الطيبة اللذيذ عند النفس وهو معتدل لطيف يحلل النفخ من كل موضع وشمه يحلل الرياح الغليظة من الراس وهو يطلق البطن **بهش** هو المقل **بهمن** قطع خشبية هي اصول مجففة منتشية متغضنه وهو نوعان احمر وابيض منها قنبا فيهما في اختصاصي من الطيب وقيل ان الابيض هو الجزر البري وقيل الابيض الاحمر اصل السوسن الابيض والاحمر اصل السوسن الاصفر واجوده الابيض النقي وهو حار يابس في الدرجة الثانية يسمن ويقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زيادة بينة ويفتت الحصا في المثانة والكلى وقدر ما يؤخذ منه درهم وقال اسحق انه يضر بالسفل وانه يصلحه الانيسون وبدله في زيادة المني والسمن وزنه من التودري ونصف وزنه من الشقاقل المصري **بهار** هو الذي يسمى وحشيم اي عين البقر ورده اصفر اللون احمر الوسط اسمن من ورد البابونج واجوده الاصفر وهو حار في الاولى ويابس في الثانية يابس في الاولى لطيف تحليله ينفع من الرياح الغليظة في الراس ويبري الاورام الصلبة وهو حار في الاولى ويابس في الثانية يابس في الاولى محلل فيه نفع من الرياح الغليظة في الراس ويبري الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن او الدهن وضمد به قال الجرجاني منافعه قريبة من منافع البابونج وقيل هو الاقحوان الاصفر **بهرام** وبهرامان هو العصفر **بهو الحجر** قيل هو حجر جذام وقيل حجر الزعفران وهو الاصح **بيش** هو حب يتغذى به الفار على ما يقال وحيوان يعرف بفارة البيش واصله العربي وهو في غاية الحرارة واليبس والحدة يذهب البرص طلاء وينفع من الجذام مع ادوية اخر على ما ذكر المحقق وقدر ما يتداوى منه ليلا نوى قال ابن الجزلة واظن هذا القدر خطرا جدا والبيش سم قاتل مهلك واشد مضرته بالحلق ويعرض منه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العين ودوار وغشي ورعشه وقد يقع واذا سقي صاحبه النشا قبل من بيضة الحال ويداوي من سقي منه بالقي بسمن البقر وبزر السلجم ثم يسقى الترياق والمثرود يطوس والفادزهر والمسكور وداء المسك ويداويه من المحموم نات يؤخذ منه درهم مع قيراط مسك وقيل ترياقه فارة البيش وقد مر اصل الكبر وقال بعضهم هو نبت ببلاد الصين بقرب السد ومنه ببلاد يقال لها الهلاهل لا يوجد في شي من الارض الا هناك ويقوم نباته على ساق يعلو على الارض قدر ذراع وورقه كورق الخس والهندبا ويؤكل وهو اخضر ببلاد هلاهل يقرب السد واذا يبس كان من اقواه اهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السد ولو بمائة ذراع واكله آكل مات من ساعته وقيل ينبت في اقاصي الهند ويقتل الناس كثيرة وقليله ويرعاه طاير اسمه سلوي ويكله الفار فيسمن عليه قيل وقيل هو ثلاثة الوان **آ** يشبه القرون التي توجد في السنبل عليه بياض كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف الاصبع **بـ** اغبر يضرب الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران **ج** يضرب الى الصفرة وهو اردا هذه واخبثها وهو حار جدا اذا طلي على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا سقي منه وزنه نصف درهم قتل شاربه وفسخ جسمه وهو اسرع نفوذا في البدن من سم الافاعي والحيات وقيل البيش اسرع الاشياء قتلا **بيش موش بوجا** وهو بوجا وهو حشيشة تنبت مع البيش فاي بيش جاوره لم يضر بمجاوره وهو اعظم ترياق



ترياق للبيش مع ان له جميع منافع البيش في البرص والجذام وهو ترياق كل سم وايضا للافاعي فاما بيش موش فهو حيوان كالفارة يسكن في اصل البيش وقد ذكرناه **حرف التا المثناة** تانبول وتنبل وهو ورق صغير كورق الاترج طيب الرايحة وهو من اليقطين يرتفع الشجرة بنبت كنبات اللوبيا ونباته باطراف بلاد العرب من نواحي عمان وطعم ورقه كطعم القرنفل قال ابن البيطار من الاطباء في زماننا ناس يعتقد هذا الورق انه ورق الساذج الهندي ويتعاطى مكانه وهو خطا وهو حار يابس في آخر الاولى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية المتغيرة من الفم والاسنان ويشهي الطعام ويقوي العمور ويحدث في النفس فرحا واهل الهند يتحلونه بعد الخمر يأخذونه بعد الطعام مع كلس الصدف فيفرح ويهضم الطعام وينبع لعابه واللثة ويشد قليل الباه وينفع النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم السائل منها ويقوي الكبد الضعيف ومتى لم يوجد الكلس معه لم يحسن طعمه ولا اخامر العقل وبدله وزنه قرنفل يابس **تبن** يكون عن الحنطة والشعير والفول والجلبان وغيره وهو بارد يابس والنوم على تبن الجلبان ينفع وينفر العصب انفرادا شديدًا بالخاصية ويحلل المشي وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلي به على القدمين نفع من مشي الثلج وخرمين العقيق واذا نيم على تبن الشعير حفظ الاجسام وانفشاها وينفع ذلك اكثر المجروحين **ترنجبين** هو طل اكثر ما يسقط في خراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه على الحاج والقتاد واجوده الابيض الطري معتدل الى الحرارة ومزاجه الطف من السكر واكثر جلاء وفيه رطوبة وهو مليّن صالح الجلاء ينفع من السعال ويلين الصدر والحلق ويسكن العطش ويسهل الصفراء والبلغم برفق بخاصية فيه ويخفف المعدة ويحلل الرياح وهو مامون الغائلة يصلح الاطفال والحوامل وينفع من الفرح وباخراج الفضلات من الاعضاء العصبية وينفع الاسترخاء والشربة منه من عشرة دراهم الى ثلثين درهما وقيل بدله الزبيب الاحمر السمين وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه ماء التمر الهندي واذا عمل الترنجبين مع الفلفل نفع ويوخر نسوسه **تربد** قطع اصول عليه من خراسان وعراق واجوده الابيض الاجوف العراقي الصمغ الطرفين الحديث السليم من السوس المرنط الانبوب من الغلظ والدقة الاملس السريع التفتت السهل السحق الذي في طعمه بعض الحدة وما كان غير ذلك فردي قال ابن البيطار خبرني من اثق به ان ورقه على هيئة ورق اللباب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قايمه لم يحسن صفتها ذلك الثقة المخبر واصوله طوال على الصفة التي يجلوبة الينا وهم يقطعونه وهي خضر قطعا على القدر الذي هو موجود وكل ما حلب منه في البحر يسرع اليه التاكل بخلاف ما يجلب في البر وهو حار يابس في آخر الثانية يجفف البدن ويسهل البلغم والصفراء ويشامس الاخلاط المحترقة واذا شرب سحيقا اخرج من البلغم ومن الصفراء اقل واما اذا شرب مطبوخا فبالعكس ويعينه في اخراج البلغم الغليظ الزنجبيل بعدده وينبغي ان يشرب نقيع المطبوخ ان لا ينعم دقه ويخلط ليلا يلتصق بخمل المعدة والامعاء المحرون ينعم دقه وهو ينفع اوجاع العصب والفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن وينقي المفاصل والارحام شربا واحتمالا من الاخلاط الغليظة وينفع سدد الرحم وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من وجع الظهر ونقي الدماغ واذا خلط بالكابلي كان دواء نافعا للمصروع جدا وهو يجفف البدن باخراجه الرطوبات الرقيقة ويضر بالامعاء

واصلاحه حكه حتى يبيض لانه يأوي الى شجرته الذراريح ولذلك يقال له شجر الذراريح وتدهنه بعد حكه بدهن اللوز الحلو
والشربة منه مسحوقا من درهم الى درهمين ومطبوخا من مثله الى خمسة وبدله وزنه من قشور اصل التوت وسبعه الديكي
منه وهو ما كان اصفر واسود يريح به كا عراض الخربق الاسود وايضا الغاريقون الاسود وينبغي ان يتقي بالدهن
اللوز الكثير وتدبر بتدبير من سقي الخربق الاسود **تراب الفخ** هو الكبريت **تراب الفرق** ليس تراب الرتيلات اذا اخذ
من موضع فيه اربع طرق وهو مخدر تخفيف خفيف **تراب الصيدا** يحفر عليه من مغارة في بعض شعاب جبال صيدا
من ارض الشام مجرب النفع من كسر العظام ويجبرها في اسرع وقت اذا شرب منه وزن مثقال واحد يوجد صحيحا
**تراب الشاردة** وهو جزيرة من جزائر بحر الروم وهي في اقاصي شرف الاندلس ولترابها خاصية في قتل العلق
اذا اخذ منه يسير وجعل بقيا او قطع في انف المعلوق اسقطه في الحال حتى ان شعير هذه الجزيرة التي يزرع فيها اذا
علق على راس الدابة المعلوقه في مخلاه اسقط عليها مجرب وتقربها جزيرة اخرى ليس بها شي من الهوام ولا شي من حجر
**ترنجان** هو الباذرنجبويه **تشيزك** هو الجنبرج **تفاح الارض** هو البابونج **تفاح الجن** هو اللفاح **تفسيا** وتافسيا وثافسيا
يقال له بالبربرية الدرياس الفرياس قال ابن البيطار غلط من جعله صمغ السذاب وهو نبات له اكليل
يشبه باكليل الشبث فيه زهر وبزر له العريض وله اصل كبير غليظ القشر حريف ويحس من طعمه كطعم الباذروج وقد
يخرج منه صمغه بان يقور حوله ويشق فيه او بان يحفر فيه حفرة مستديرة ويغطى الحفرة وفي اليوم الثاني يوخذ
ما اجتمع من الرطوبة وقد يستخرج عصارته بان يدق ويعصر ويجفف في اناء خزف بحجر وصمغه يغش الورق
مع الاصل فهو اضعف من عصارة الاصل ولا يجوز ان يستخرج الدمعة في يوم ريح بل في هدو وسكون فان الوجه
يتورم ويتاذى بها وتسقط ما كان مكشوفا من البدن بحر البخار ويعرض لصاحبه الرعاف الذي لا ينقطع
حتى يموت فليدهن بلطخ المواضع المكشوفة من البدن بقيروطي رطب سايل وقايه من الرطوبة الفضلية ويعد ريحه
ولا يلدغ في الحال بل بعد ساعة واجوده الطري واذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به وهو حار جدا محرق وفي
الاسخان والتجفيف وقيل ان حرارته في الثالثة وهو مسهل منفخ مقيء مسخن يجذب جذبا شديدا من العمق ولكن
بعد مدة ويحلل ما يجذبه وينبت الشعر وينفع من داء الثعلب والاسترخاء والنقرس والمفاصل الباردة ووجع
الكلف والبرص والنمش وغيرها طلاء لكن لا ينبغي ان يترك اكثر من ساعة ويحقن به لعرق النسا وينفع من
عسر النفث ونفث القيح ووضع الجنب ويمسح على نفث الفضول طلاء واكثر ما يوخذ منه نصف درهم للاستسقاء
مع ماء العسل ويسهل ويقي واذا اكثر منه عرض عنه احتباس البول والطبع وورم اللسان وقرقرة ونفخ وحرقه الحلق
والمعدة وجحوظ العينين وحمرة الوجه وربما شرى البدن وكثير ما يفضي به الامر الى الغشي وضيق نفس وعلاجه
القي ثم استعمال اللبن والزبد وماء الشعير والغرغرة بلبن الحليب ودهن الورد ومن ادويته بزر السذاب
وربما يكون بعضه من ذلك بخاصيته وبدله وزنه من الحرف مع قليل كثيرا **تمساح** قيل هو الورل النيلي وهو
معروف يكون في الانهار الكبار وفي النيل كثير ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وكل حيوان
يحرك فكه الاسفل اذا مضغ وهو يحرك فكه الاعلى زبله ينفع من بياض العين وشحمه يضمد به عضه فيسكن الوجع
من ساعته ويبرا واذا مجي شحمه بالشمع وجعل فتيله واسرج في نهر او اجمه لم يصح ضفادعها ما دامت تتقدان

كالصبح

مسحوقا من بعض ... ويزعمون انه اذا شرب الممدوع فان التراب يدفع الى الموضع فيجبره ويلحمه سريعا وهو مجرب



وان طبخ بخل حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد في تلك القرية وان مسح بشحمه جبهة كبش نطاح
يفر كل تيس يناطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض في العين فيذهب به وكبده يبخر به المجنون فيبراه
وبخل التمساح يزيل البياض القديم والحادث في العين وان قلعت عيناه وهي حي وعلقت على من به الحمى الربع وقفه
ولم تعد عليه وان علق سن من اسنانه التي من الجانب الايمن على احد زاد في جماعه وعينه اليمنى اذا علقت على صاحب
لم ينكي عينه اليمنى واذا علقت عينه اليسرى لم ينكي عينه اليسرى واذا اذيب شحمه بدهن ورد نفع من وجع
الصلب والكليتين وزاد في الباه واذا طلي بدم التمساح على الجبهة والصدغين نفع من الشقيقة واذا اكل لحمه اسمن
بالجاسد ابدان النحفاء ولحمه غليظ رديء الكيموس وشحمه اذا اذيب وقطر في الاذن الوجعه نفعها واذا ادمن قطوره
في الاذن نفع من الصمم **تمتم** هو السماق **تملول** هو القنابري **تمرهندي** تمر الهند وهو الطف من الاجاص واقل
رطوبة واجوده الطري الحديث الصادق الحموضة الذي لم يزل ولم يجف بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء و
يسهلها وينفع من القيء المري والعطش والحميات والغثي والكرب ويقبض المعدة المسترخيه ويقوي القلب
ويكسر هيج الدم وقيل هو مسهل للاخلاط المحترقه مذهب لكلة شربا نافع من القلاع مضمضا ومن الخفقان الحار شربا
ويضر بالسعال والصدر ويصلحه شراب البنفسج والخشخاش والشربة منه ثمانية مثاقيل وربما يبيع الاسماء الحموضة الحرية
من طعمه قريب من نصف رطل ومجه يستوى ادوية الصبر **تمنس بحري** يشق فيوضع على ضربته فيلحمها ويبرئها واذا وضع
على لسعة العقرب نفع **تنوب** شجرة عظيم جدا ومنابته جبال دروب الروم ومنه يخرج اجود القطران والعوق
ضرب منها وقيل هو الصنوبر الصغير الذي يحمل قضم قريش ويقال له الينبوت وهي قابضه وورقها ينفع من الاورام
الحارة ضمادا ويمنع فساد الحركات الطريه ودخانه نفع في اكحال العين وقشره يوافق المجروح ذرورا ويمضغ بالخطميه
خصوصا بالخل لوجع الاسنان ويكلها وقشر خشبه وطبخ في الخل الذي يكلف **تنكار** منه معدني ومنه مصنوع وهو لحام الذهب
وصنعته ان يوخذ جزء ملح وجزء قلي وثلاثة اجزاء نطرون يطبخ ببزر لبن البقر او لبن الجواميس حتى ينعقد ويعلق
في الشمس حتى يرتفع ويرفع وهو من اجناس الملح فيه طعم البورق يشوبه شي يسير من مرارة وهو حار يابس يجلب
ينفع من تاكل الاسنان والاضراس ويفتت دودها ويسكن ضربانها ويجلوها ويستعملها الصاغة اكثر من غيرهم وذكر
لانه يعين على سبك الذهب وتليينه **توذري** يقال له توذريج وهو بزر البقل المعروف بالقنان نقل عن شيخ الصيادلة
ديسقوريدوس انه يقدح في المدن وينبت في البساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري
واغصان دقاق وزهر على طرف الاغصان تشبيه بزر الحرف يلدغ اللسان واما الشيخ وصاحب المنهاج
فانهما غلطا في هذا الدواء وهو حار في الثانية يابس وقيل رطب في الاولي يقوي الباه ويقع في اللعوق المنضج
للاخلاط الغليظه التي في الصدر ويبعث الاورام الصلبة التي تحدث في اصول الاذان وصلابة الثدي والخصية
والنقرس والسرطان وينفع قروح العين وينقيها الاخلاط بالعسل وكحل بيض العين قال الجرجاني هو نوعان احمر
واصفر وهو ينبت في السطوح **توتيا** اصله دخان يرتفع حين يخلص النحاس من الحجارة والرمل الذي يخالطه
وربما صعد اقليميا وكان يصعد توتيا جيدا وربما صعد اقليميا والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر
ومنه الى الحمرة والهندي غسالة التوتيا يجتمع كالدردي تحت الماء الذي يغسله واجوده الهندي الابيض الطلبي

ثم الاصفر ثم الكرماني الفستقي الرقيق والطري الجيد افضله واما الطباشير الابيض فهو اقلها نفعاً وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية يجفف بغير لذع ومغسوله افضل المجففات ينفع من الغثيان ومن القروح حتى السرطانية ومن وجع
العين وينفع الفضول الخبيثة المحتقنة في عروق العين من النفوذ في الطبقات وخصوصا المنزل ويحفظ صحة
العين اذا كان مغسولا وينفع من قروح السفل والمذاكير وارامها **توبال النحاس** هو الطف من النحاس وهو ما
يتساقط من الطرق من النحاس واجوده القبرسي الاسود المايل الى حمرة الدقيق كالقشور وينبغي ان يغسل بالماء
دفعات قبل سحقه اذا اريد به مداواة العين وهو حار يابس في الثالثة قابض ينفع اللحم الزايد ويذيبه ويحلل خشونة
الاجفان ويحلل ظلمة العين غير انه يؤثر في طبقاتها وجرمها وينبغي ان يكسر حدتها بالنشاء وخاصيته اسهال البلغم
والماء الاصفر وشربته الى نصف مثقال مع علك البطم **توبال الحديد** هو اقوى التوبال وهو ما يتساقط من الطرق
عن الحديد وتوبال الشابرقان وهو قشر الاسطام اقوى من توبال النحاس وهو مجفف قابض ينفع القروح الردية

الا انه في الاسهال اضعف من توبال النحاس

**حرف الثاء ثافسيا** هو تغسيا **ثافسيا** **ثاقب الحجر** هو البسفايج **ثعلب** اذا طبخ بالماء ونطل على المفاصل الوجعة نفع
نفعا شديدا وكذا الجلوس الطويل فيه بعد تنقية البدن ليلا يجذب بقوة جذبه ويحلل خلطا الى المفاصل واذا جذب
شيا كان قليلا وطبخه حيا ابلغ في ذلك وشحمه يسكن وجع المفاصل وربما جذب اكثر مما يحلل ووجع الاذن اذا قطر
فيها ودرهم من رئته المجففة نافع لصاحب الربو والسعادة ودرهمان من كبده ورئته المجففة ينفع المطحول واذا
طبخ حيا الى ان يتهرى ثم صب ذلك الطبخ في حلق الفرس الذي به الخنام ازاله والزيت الذي طبخ فيه الثعلب قوي
النفع لوجع المفاصل وقد يطبخ فيه مذبوحا وكيف كان يحلل ما في المفاصل وهو نافع من التشنج والصلابة التي تعرض
من وجع المفاصل واذا اسرج انسان حتى تعلق به امس من ان يهيج عليه الكلب وزعموا انه ان علق في برج حمام لم يقربه
غير واحد وان دهن بشحمه الاطراف لم يصبها الخرخ في الاسفار وزعموا انه اذا طلي به سوط او عود وجليه احدى زوايا
البيت فان البراغيث تجتمع عليه **ثلج** منه الجمود منه الجليد ويختلف الجمد بحسب الماء الذي جمد منه واو فقه ما كان من ماء
عذب ولجود الجليد والثلج ما وقع على الصخور او على ارض صلبة واردأه ما وقع على المعادن والاراضي الرخوة لا
لاكتسابه الابخرة الخبيثة في الارض من وجه الارض وهو بارد بالطبع يابس بالعرض ويسبب لا يؤثر في مزاج الانسان
الا برطوبة لان مزاجه الاصلي رطب واليبس عارض له والثلج يسكن وجع الاسنان الحارة بافراط وهو مركب القوى
الا ان الاجزاء الباردة فيه اكثر من الحارة ويضر المعدة والعصب ويضعف السنان ويسكنه لوجع الاسنان الحارة

قد يعطش

تدل على برد القوى الذي يغلب فيه تحلل المواد والرياح الغليظة والثلج لجمعه الحرارة وبروز الابخرة الحارة
الكامنة وتكثف فتعطش ولمن تتولد فيها الاخلاط الباردة كثيرا والماء المحلل منه بارد لان الطفه فيها
يحلل عند الجمود واذا خلط صياه ردية اصلحها **تمنش** يقال لما كان بين الشجر والحشيش **ثيل** هو النجيل والنجير
وبسمى نجمة وهو نبات مرو له قصبان دقاق ذات عقد طعمه حلو ترتعيه الدواب وقد يطول الى ذراع واكثر
واقواله ورق طوال حادة الاطراف صلبة كورق القصب واصله يوكل ما دام طريا وهو حلو يسخ الطعم فيه
من الحرافة مع شي من قبض وبعض الحشيشة سخيف الطعم نعم ان اصله بارد يابس باعتدال ولذلك يدمل الجراحات
الطرية ما دامت بدمها واما نفس الحشيشة فتوسطه في الرطوبة واليبس واصلها الداع لطيف قليلا ومن شانه





نفت الحصا متى طبخ وشرب ماوه وينفع من عسر البول والقروح العارضة في المثانة وينفع النوازل واصله
واصله وبزره يقطع القي وينفع ما يتحلب الى المعدة **حرف الجيم جاوشير** صمغ نبات لا يبعد عن الارض وورقها يشبه ورق
الزيتون شديد الخضرة وساقه كالقثا عليه زغب وورقه صغار جدا عليه اكليل كاكليل الشبث وزهره اصفر

كالقنافذ

وبزره طيب الرائحة ويستخرج صمغه بان يشق اصله او ساقه في ايام الحصاد في اول ظهور الساق ويجمع ما يسيل
من الصمغ في ورقه مفروش في صغار من الارض فاذا جف اخذ واجوده الطري المجلوب من جبال فارس
الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الحاذي للسان الشديد المرارة الهش القوي الرائحة الذي ينحل في الماء
سريعا واما الاسود اللين فهو المغشوش بالاشق والموم وهو ردي ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع

المنتن

فان الخالص يذاف ويصير بمنزلة اللبن واجوده ثمره ما علا الساق وهو حار في اول الثالثة يابس في الثانية
ملطف محلل للرياح ملين جال يدر الطمث وينفع من اوجاع الرحم الباردة ويلين الاورام الصلبة وينفع من
الصلابة وينفع من الفالج والمغص والسعال العتيق من خلط غليظ لزج بلغمي والصداع والصرع ويحد البصر اكتحالا به
وينفع من الاستسقاء ويقطر البول وصلابة الرحم اذا احتمله نحو مثقال واذا شرب في شراب نفع النافض والحميات
الدايرة ووهن العضل واوجاع الجنب وينفع ما ينفع الاشق الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد ايقاعه في المطبوخ وينفع الجراحات اذا وقع في المرهم وبدله الاشق وهو ينفع من عرق النسا والمفاصل
الباردة الجلاية وياكل الاسنان اذا احتشي به للموضع المتاكل وينفع من اللسوع وهو ردي للعصب الصحيح والانثيين
ويسقط الاجنة ويصلحه المرماحوز وثمرته ايضا تدر الطمث وخصوصا مع الافسنتين ويحد بالريش منه
مرهم ويطوح جيد لعضة الكلب وقيل بدله السكبينج وقيل نصف وزنه بارزد وقيل وزنه مع الشونيز او ضع
الفرفيون **جبسين** هو حجر الجص صفايح ابيض مشق واذا احرق ازداد لطافة وتجفيفا
وهو بارد يابس مغري يوضع على نواحي النزوف فيقبض ويطلى به الجبهة او يغلق به الراس فيحبس الرعاف
لا سيما مع الطين الارمني والعدس بماء الاس وقليل خل وقيل مع عصارة لحية التيس ويطلى به البياض
البيض ليلا يتجمر ويوضع على الرمد الدموي وهو من السموم الخانقة **جلهنك** وجلهنج وجلاهنك
وجلاهنج هو بزر شبيه بالسمسم وبالتودري وقيل انه بذر الترنجبيل الاسود وقشور اصله هو التربد
الاصفر ينبت بالهند وفعله كفعل الزيبق واجوده الهندي الاحمر الملوقي وهو دواء مقو يعني
البلغم والاخلاط الغليظة وهو خطر خاصة اذا استكثر منه فانه قتال والشربة منه نصف درهم وربما
قتل منه مثقال لشدة القوة لما فيه من القوة السمية وليحذر من تناول التودري حتى لا يقع فيه شي
من الجلاهنك **جدوار** هو الزدوار وهو قطع يشبه الزراوند وادق منه وينبت مع البيش في جبال
الخطا والهند والبيش الذي ينبت في جنبه الجدوار يزول منه سميته ويوكل مثل الزنجبيل ويضعف
نبات البيش لجواره واجوده ما ينبت مع البيش وهو حار يابس لطيف وهو ترياق السموم باسرها
حتى البيش والافاعي وبدله في الترياقية مثله اصل الرند وهو من المفرحات القوية ومن المقويات

مطلب ينفع داء الفزع وام الصبيان

مطلب يقطع الثاليل وتقطير البول

الغليظة وليست حرارته مفرطة ويسقى منه مع لبن ام الجارية فينفع داء الصرع وام الصبيان والتربة منه من داء الجرب ونفش الاطفال بخف دانق **جردان** اذا شنقيف وضعت على لسعة العقرب سكنته **جواد** اجوده السمين الذي لا جناح له وهو حار يابس ارجله يقطع الثاليل بما يقال وهو قليل الغذاء ردي به وقيل انه يوخذ منه اثنا عشر وينزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي وهو نافع لتقطير البول واذا تبخر به نفع من عسر خاصة في النساء ويبخر به البواسير ويشوى ويوكل للسع العقرب وقيل ان الجراد الطوال اذا علق على من به حمى الربع نفعته **جرمانو** هو كرمدانو **جزع** حجر معروف وهو صنفان يماني وصيني يقال ان من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى في منامه احلاما رديه مفزعه وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن اكل او شرب في اناء مصنوع منه قل نومه واذا سحق جلا الياقوت وحسن لونه وان لف في شعر من يحيى يحزبها الطلق اسرعت الولادة في الصحاح الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض يشبه العين **جرمازج** ويقال له كاف كزمازك وكزمازو وهو ثمر الطرفا وهو العذبة حار في اول الاولى يابس في اخرها وقيل انه بارد في الثانية يقطع الرعاف ويصعد به الطحال مطبوخا بالخل والماء وينفع من قروح الرية وقدر ما يستعمل منه درهمان وقال بعض انه يضر بالرأس وانه يصلحه الدوقو قال الشيخ انه بارد يابس في الثانية **جشمبزج** هو تشميزج وجشمك والحبة السوداء والشبه عند اهل الحجاز حب اسود يمني صلب حار يابس في الثالثة قابض بقوة ينفع من علل العين الحادثة من اخلاط غليظة باردة واوجاعها **الجص** بارد يابس اذا عجن بالخل وطلي به راس المرعوف سكن الرعاف واذا طلي به الكسر والوهن الحادث في العظام نفع **جعدة** يسمى فوليون وهو ضرب من الشيح فيه مرارة وحدة يسيرة وهي الكبيرة منها واما الصغير فهو الجليد فهو الحواسر وهو قضبان وزهر مثل الحيا الصفرة حلو يسيرا وراسه كالكرة فيه كالشي الابيض ثقيل الرايحة مع ادنى طيب واجودها الشامية البرية الجرمية البيضا والصغيرة منها حارة في الثالثة والكبيرة في الثانية وهما يابسان في الثانية وهي مفتحه ملطفه رطبها يدمل الجراحات الطرية ويابسها ينقي القروح الخبيثة ويصعد بها الطحال مع الخل ويدر الحيض وينفع من اليرقان الاسود ويخرج الدود وحب القرع وينفع منه من لسع العقارب والهوام واذا دخن به او فرش في بيت طرد الهوام وهو يبلك وينفع من النسيان ووزن درهم منه وعصارته مع الصداع البرد ويحلل خلطه وهو مضر بالمعدة مصدع للراس ويصلحه الماء وبدله في اخراج الدود وادرار الحيض قشور عيدان الرمان الرطب وقشور عيدان السليخة قال الشيخ هي تنفع جميع السدد الباطنة وتنفع من الاستسقاء وبدء البول تنفع من الحيات المزمنه **جوع القنا** هي كزبرة البير بدمشق **جفت البلوط** وهو قشره الداخل بارد يابس في الثانية قابض يمنع النزف ويضمد به الفتق **جلسرين** هو نوع من النسرين له شوك كشوك العليق حار يابس ثمه ينفع الدماغ البارد وضاده ينفع الكبد والمعدة الباردتين **جلنار** يسمى ثمر الشوك المصري وهو ورد الرمان البري كان جنبد الرمان هو زهر الرمان البستاني ويكون احمر وموردا وابيض وعصارته بطبخها كعصارة الحبا التيس واجوده الفارسي وهو بارد في آخر الاولى يابس في الثانية يجمل السيلان ويدمل الجراحات العتيقه وينفع الفتق ويقوي الاسنان المتحركه ويمنع نفث الدم وقروح الامعاء والسحج ويلصق الجراحات

وهوحيد



مطلب ... الفرع من اي موضع كان

وهوحيد الثنه الداميه ويتخذ منه لصوق للفتق ويقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبة المعدة والامعاء حابس للدم من اي موضع كان والشربة منه مثقال الى درهمين وبدله قشر الرمان وقيل اقماع الرمان وجفت البلوط وهو يولد السوداء ويضر بالراس ويصلحه الكثيرا **جلجلنك** هو جلبهنك **جلجلان** يقال للسمسم والكزبرة اليابسة **جلانا** هو الجبار الماكول **جمجم** هو عروق فيها مشابهة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري لذعية يسميه اهل الشام بالشعاقول وفي طعمها حرافة ويسير مرارة وحلاوة وهذه العروق يجلب من الصين ملففه والقول فيها لشعاع نافعا ينفع من البرد وضيق النفس جدا ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض وليس بعيد وقد جرب انه يسمن ويزيد في الباه وقدر ما يوخذ منه درهم **جشت** قال الكندي انه حجر نفيس وصبغه مركب من حمرة وورديه وسماويه وكانت العرب يتزين به ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلثة ايام من مدينة رسول الله صلعم اعظم ما يخرج منه قدر الرطل او ما قرب من ذلك وقيل من شرب من اناء منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولا بد يامن من النقرس ووجع المفاصل ومن وضعه تحت وسادته امن من الاحلام السوء **جسفرم** هو ريحان سليمان قوته شبيه بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو ينفع بسكن الرياح والنفخ ويحلل اللزوجات ولرطوبات المعدة وينفع سدد العبادان وورم الارحام **جل** شامه يلين الاورام والاعصاب وقيل ينفع من العقوبة وطلاء رديه ورقة الجلد والكلف مجرب اذا ضمد بها حارة والادمان على اكل ربه يعني البصر ومخ ساقه اذا احتملته المراة بقطنة او صوفة وحملته بعد الطهر ثلثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع منه ويبطل الثاليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور واوجاع المفاصل واورامها وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد في الباه شربا **جنطيانا** اصل يوتى من الروم وغيره وهذا الاسم مشتق من جنطيس ملك من ملوك الروم وهو اول من عرف هذا الدواء وهو من كبار الادوية يقع في الترياق والمعاجين ونباته وورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر وثمرته في اقماعه واطرافها مطاول شبيه باصل الزراوند وينبت في الجبال والظل والندى والثلج واجوده الذي هو الرومي وهو اشد حمرة واصلب ويكون خشبة وعروقه كغلظ الاصبع وهو حار يابس في اول الثالثة منقي محلل ملطف مقوي للمعدة والكبد الباردتين وتنفع السموم والنهوش وهو مدر للبول والطمث وينفع من صلابة الطحال وفيه قبض اصله وعصارته يجلوان البهق وينفع من سقط من موضع عال وينفع سدد الكبد والطحال واذا شرب شراب كان ابلغ شيء في دواء العقرب وجميع الهوام اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال قد يعجن بعسل وماء فاتر ويضمد به مع العسل موضع اللدغ واذا احتمل اصله كالاشياف اسقط الاجنة قال اسحق هو يضر بالصدر ويصلحه الاسقولوقندريون ويقوم مقامه مثله مرة ونصفا اساروت ونصف وزنه قشور اصل الكبر قال الشيخ ودرهمان من عصارته جيد لذات الجنب وعصارته ان ينقع في الماء خمسة ايام ثم يطبخ بروقا ويعقد حتى يصير مثل العسل وهو يبري الجراحات والقروح المتاكلة خصوصا عصارة المذكورة ويشرب منه درهمان شراب لا لتوليد العصب وعضة الكلب الكلب **جندبيدستر** هو خصية حيوان شبيه بكلب صغير اكثر ما يكون في الماء باعمال الحيتان وغيرها من حيوانات البحر والنهر وله قشر رقيق ينكر بادي نهس واجوده

لهد

المزدوج الذي يخرج من اصل واحد المايل الى الحمرة وتغشي للجاورشير والصمغ يعجنان بالدم ويسير من جندبيدستر ويجفف ويشانه وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه محلل ملطف ينفع الرياح الغليظه والامراض البارده مثل الرعشه والسبات والصرع والفالج والرعشه والخدر وينقي البدن مسوحا وهو الطف من كل ما يسخن ويجفف ينفع العصب البارد والنسيان والصداع البارد والصمم البارد ويدر الطمث ويخرج المشيمه والجنين الميت والشربه منه نصف درهم الى نصف مثقال وهو ترياق الافيون وينفع لدغ الحيات خلف القرنيه واذا جعل في القضيب نفع من عسر البول الكاين عن خلط بلغمي والاكثر منه سم قاتل يقتل يومه ان تخلص من الهلاك من شربه حدث به برسام وكذا الذراريح وكذلك الاسود والمنتن وتداوى من سقي بالشبث والفوتنج والبستان والعسل ثم يطلي بماض لا ترج فانه فاذهم او يطلي بشراب الفواكه الحامضه او خل او لبن الاتن ويدل الجندبيدستر بمثله وربع من نصفه فلفل **جوز جندم** يقال له شحم الارض وخرء الحمام هو تربه مجنيه كالحصى يضرب الى الصفره قريبه من الاعتدال يزيد في المني ويسمن ويقطع شهوة الطين اكلا ويرقق الدم واذا اخرج منه ربع كيلجه وعمن ارطال عسل وثلثين رطلا من ماء حار وضرب ناعما وغطي راس الاناء اد ركب ايام من غشا **جوز القيء** ثمر شجرة قدر على قدر البندق واكبر منه يشبه الزيبق الابيض قوته حار يابس في الثانيه اذا شرب منه وزن درهم مع مثقال من الانيسون ومقدار من العسل وماء حار هيج القيء واخرج فضولا غليظه وصفراويه وينفع الفالج واللقوة ووجع المفاصل والظهر ونحوها قال الجرجاني هو شبه الجوز الا انه اصغر منه وقشره اضعف من قشره **جوز الارض** هو جوز القيء وكانه صنف منه **جوز السرو** اجوده الحديث وهو بارد يابس قابض وقيل انه حار يلحم به الفتق مع الغرى والاضراس ويقطع الدم ويقوي الاعضاء وينفع مع الشراب من عسر البول والسعال المزمن والبلغم والنسيان وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم واذا طبخ وجلست فيه المراة البارده الرحم نفعها وكذا البزور السفل وبدله نصفه وزنه قشور الرمان ونصف وزنه انزروت احمر وقال اسحق انه يورث الصداع وانه يصلحه العسل **جوز ماثل** اجوده الحديث وهو ثمر نبات يشبه جوز القيء وعليه شوك غلاظ قصار وحبه كحب الاترج طعمه عذب دسم وهو حشيش يعلو قدر الرجل وورقه كصغار ورق الباذنجان لكنه املس واشد ملاسه وله زهر ابيض كبير طويل يخرج شبرا وهو بارد في الرابعه رطب ينفع من الحراره المزمنه الملتهبه اذا احتمله ووزن قيراط وهو ردي للدماغ يسكر منه دانق وهو مضر القلب جدا ودرهم منه سم يومه وهو يخنق ويقي وينوم ويسبت ويحدث دوارا وحمرة العينين ويخدر ويداوى بالقيء بماء قد اغلي فيه نطرون مع دهن ثم يسقى اللبن الحليب او الخل الذي طبخ فيه سعتر والجندبادستر وفوتنج جبلي والجاوشير الزبيب والسمن المسخن ووضع الاطراف في الماء الحار وتكميد البدن بمرخ الادهان والرياضة والتغذي به بالاغذيه الدسمه وسقي الشراب للقوه وتدبير من سقي البيروج **جوزبوا** هو جوز الطيب وهو في قدر العفص الصغير سهل الكسر رقيق القشر طيب الرايحه حاد واجوده اشده حمرة ورزانه حار يابس في الثانيه يقوي العين وينفع السل ويطيب النكهه قابض يقوي الاحشاء البارده وينقي النمش والكلف اذا مضغ ودلك به ويقوي الكبد والطحال والمعده خصوصا من البرد وخصوصا فمها ويهضم الطعام ويحلل الرياح ويلين ورم الكبد الجاسي



لجاسي ويمنع القيء والاسهال اذا كان من برد ويدر البول والطمث ويفرح ويطيب رايحة البول ويحلل رياح النفخ وينفع من زلق الامعاء وفي الجمله نافع للرطوبين وينفع الاستسقاء التي تنشيها الكبد ويجففها الرطوبه الفاسده الموجبه للترهل وينفع من وجع الطحال وعسر البول وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين ونظيره مثله ترة ونصفا سنبل الطيب وقال اسحق هو يضر بالرئه ويصلحه العسل وقال الشيخ بدله وزنه بسباسه قال الجرجاني هو ينفع اصحاب اوجاع المفاصل **جوز الرقا** هو اكثر ما يركب **جبل وارو** ويكاد ارو وهو خشب معقد متشظ متفتح عليه زغب اشقرفيه سواد لين الملمس خشبه صلب الكسر وهو حار يابس في الثالثه يحرك الباه **حرف الحاء حاشا** وبعض الناس من هو نبات طوله ذراع واكثر واقل وله ورق صغير ويتبع على طرفه رؤس صغار فيها زهر فرفيري ضرحي وحرافه قويه واكثر ما ينبت في نواحي كازرون وبارض بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثه اذا شرب بالخل اسهل كيموسا بلغميا واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والربو واخرج الدود الطوال وادر الطمث ويخرج المشيمه والاجنه وهو ينقي الصدر والرئه ويطلق البطن ويحدر الفضول البلغميه وكذلك الزوفا وينفعان من ظلمة البصر واذا العق بالعسل سهل نفث الفضول من الصدر وهو محلل مقطع حتى الدم المنعقد ويحلل الثاليل ويعيد به النساء مع سويق شعير ويخلط مع الطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه وينبغي استعماله وقت الصحه ويمنع نفث الدم وشرابه على الشبع يهضم وينفع من اضطراب العصب ونحركها ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتاء ومن الحمى العوام التي تبرد الدم وكيفية اخذه ان يدق وينخل ويؤخذ منه مابه مثقال ويلقى في جرة من عصير وهو يدر البول والحيض ولو طلي على الفطر واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مثقالين نفع من القولنج وحلل الفضول وقوى الكلى ويهيج الجماع وهو ينفع من وجع الفم والحلق ومن جميع ما ينفع منه الافتيمون وهو يسهل المره لكنه ضعيف ولذا يخلط مع الملح او الخل ليزيد لطيفه وشربه فقاحه مثقالان والشربه منه درهم الى مثقالين قال الشيخ اذا شرب منه ما بين درهم الى اربعه دراهم اسهل البلغم من غير اذى سهلا كافيا
**حاج** عرفج شجر شوك يعرف بالشام ومصر وعراق بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان وهو كالطرثوث الاسود لكنه منتفخ وشوكه وزهره دقيق احمر له الذرقه كالانه مزاو دصغار فيها بزر كبزر الجلبان وصوله متشعبه وفيما قل خروجه من الارض يكون له ورق حمى النخل وكثيرا ما تلوي عليه الكشوث وقيل ان عصاره يجلو بياض العين والظلمه ويستعملها اهل الموصل لبرودات العين وبرقيه الابل فاذا دق ولها وعصر وقطر منه ثلث قطرات ثم بعد ساعه يقطر لاهن نبغشج الغ نفع من الصداع العتيق **حافر البرذون** **حافر الحمار الوحش** اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت وطلي به الخنازير حللها واذا طلي على داء الثعلب نفع منه **حب الخراط** هو المازريون **حب الساكي** هو الصنف المريض الورق من البلاذر **حبا با** هو حب الفوفل **حبق** هو بالفارسيه فوذنج وقيل هو صنف من الترنجي وقيل مشابه من الريحان الذي يشبه النمام وكثر نباته في الماء **حب وطب** يقال له على الشونيز **حلب** حيوان له مخلب كالذباب يطير بالليل كانه نار يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر في الاذن جفف القيح السايل منها ويوله

هو الدود وقيل الذي تجيء بالليل فيجفف في شمس في اناء من نحاس ثم يرى برآسها ويبقى منها صاحب
للصاة دودة واحدة بائتين عشر مثقالا من تبع للحليب ثلثة ايام يتمتع به وقيل تحمل القداريح الا انها
اقوى منها واحتجنا حب القرع اجوده ما يسقى الماء العذب وهو بارد يابس رطب في الثانية ينفع من
الحمى الصفراوية وقدر ما يوخذ منه ثلثه دراهم وينفع من السعال ويسهل اذا اكل مع السكر ويسكن العطش
وينفع من عسر البول من حرارة وذكر اسحق انه يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس حب المحلب مدور عليه
قشر الى الحمرة والسواد تحته قشر خشبية صلبة داخله بيضاء عطرية طعمه فيه مرارة ويستعمل قلوبه دون قشره
اجوده الرزين وهو حار يابس وقيل باردة والاصح ان فيه حرارة وجلاء قويا وهو يحلل ويدر البول
ويقطع الكلف اذا دق وطلي به ويقتل الدود وحب القرع وينفع سدد الطحال والكبد ويعين على نفث
ما في الصدور والرية من الرطوبة حب الملوك هو الماهودانه ويسمى شاه وانه هو حب نبات يتنوع اكبر
من الكرسنة بقليل وورقة يشبه السمك الصغار في طول اصبع وثمرها ثلث ثلث نور كل ثمرة ثلث حبات
سود وهو حار يابس في الثانية اذا اخذ منه حباة او سبع وشرب اسهل بلغما وكيموسا رديا وهو
مكرب مغث ويطلق الطبع وينفع من وجع المفاصل والقولنج وينفع من الاستسقاء والنقرس اذا طبخ
من ورقه في مرق ديك هرم او دجاج سمين واكثر ما يوخذ منه خمسة عشر حبة ويشرب بعدها ماء
بارد فان مضغ اسهل باقوى ما اتبلع على ما هو عليه اسهل باعتدال وهو يقي بقوة ولا يوافق المعدة
ويسهل كالبوريات ويصلح بالانيسون والكثيرا او انزخ للاجه يوزن مصطكي ومثله ورد ومثل
ومثل الجميع سكر وشرب كان اقل مضرة ويجتنب الاشربة الا من كان قوي المعدة حب السلاطين هو الدند
حب الرمان اجوده الحامض الرزين وهو بارد يابس قابض والحامض منه اذا جفف عقل الطبع ومنع
المواد الصفراوية من الانصباب الى الاحشاء ويسكن الغثيان ويمنع القيء ويقوي فم المعدة الحار
حب السفرجل اجوده ما كان من سفرجل حامض وهو بارد يابس رطب في الدرجة الثانية مليس بغير
قبض ينفع من خشونة الحلق وقصبة الرية ولعابه يرطب بهما ويسكن الحرارة وقدر ما يوخذ من لعابه
درهمان وهو ينفع من السعال من حرارة اذا ادمن مع سكر او اخذ لعابه مع سكر ودهن لوز وقال اسحق
انه يضر بالكلى وانه يصلحه السكر حب الخنة حب نبات ينبت في السنار على قدر الذراع وورقها ابيض لين
شديد البياض يحمل ثمرا على قدر الفلفل بغالب دهن واجوده الحديث الاغبر الدهني الدسم وهو حار
يابس رطب في الاولى وهو يابس واذا انقضى كثر غذاوه ويزيد في المني ويهيج الباه قال صاحب الكامل
قدر ما يوخذ منه الى عشرة دراهم يدق ويمرس بالماء ويلقى عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو
او شيرج طري ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القضيفة من البرد واليبس واذا سحق مع عجين
ورق وخبز نصف رطل حل الطبيعة اليابسة واسهل البلغم والصفراء وهو يبطوء المعدة ويضر بالرية
ويصلحه السكر حب الزلم يعرف بحب العزيز وهو حب دسم مفرح اصفر الظاهر ابيض الباطن لذيذ المذاق
مجلوب من ومن البربر حار يابس فيه رطوبة فضلية يزيد في المني جدا ويحرك شهوة الجماع



الجماع قال الشيخ هو حار في الثانية رطب مسمن واذا مضغ ووضع على الكلف في الوجه ابراه ويدله اشتغال
حب القطن يسمى الخيسفوج اجوده الكبار الدسم وهو مسخن رطب في الثانية وقيل هو بارد وهو ينفع
من الربو وهو جيد للصدر جدا ينفع من السعال ويلين البطن وقدر ما يوخذ منه سبعة دراهم وقيل
انه يضر بالكلى وانه يصلحه البنفسج المربى حب العروس وهو حب النيلوفر وقيل هو الكبابة حب الكاكنج
هو بزر الكاكنج ويسمى حب اللهو اجوده الكبار المائل الى الحمرة الجبلي وهو بارد باعتدال يابس في الثانية ينفع من
النفس المبرح وهو يدر البول وينفع من قروح المثانة والكلى ويضر بالكلى اذا اكثر منه لشدة ادراره ويصلحه الورد
ويحفظ بعصارته القروح من الزيادة ويذهب طلاء به النواصير وقروح الاذن المزمنة وينفع من الربو والتعب
وعسر النفس واليرقان وقروح الات البول ويسكن العطش وحرارة الصدر وينفع من حرقة البول وبول
الدم وقدر ما يوخذ منه درهمان وقيل عنب الثعلب منه بستاني ويعرفه عامة الاندلس بعنب الذيب ومنه
ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان بستاني وهو الذي يعرفه عامة الاندلس والمغرب بحب اللهو ومنه بري جبلي يعرف
بالعنب وبالغالية والبستاني منه تمنش قد يلوكل وليس بعظيم وله اغصان كثيرة وورق لونه الى السواد وعرض
من ورق الباذروج وللكاكنج ثمر مستدير لونه اخضر او اسود واذا نضج صار احمر وهو في غلف شبيه بالمثانة تحمر
مستدير على شكل حب العنب وبزره كبزر الباذنجان الا انه اصغر واذا اكل هذا النبات لم يضر اكله وجميع الناس
يستعملونه في العلل التي يحتاج فيها الى القبض والتبريد وقوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا في ورقه
ولهذا قيل الكاكنج بدل عنب الثعلب حب القلقد هو بزر الفنجنكشت ويسمى حب الطاهر وبزر السيسبانية
وهو القرطم الهندي حب نبات يشبه اللبلاب يتعلق بالشجر فاشبه اول ما يعود قضبان والجمة وله نور
اسمانجوني في الاقاع اذا سقط النور خرج منه غلف فيه ثلث حبات اصغر من حب الراس وهذا الحب هو المستعمل واجوده
الحديث الرزين الغير المتنبض وهو حار يابس في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط
الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع والشربة التامة منه اذا كان وحده درهم ومع غيره من
الادوية نصف درهم واصلاحه بتجويد سحقه ولد ببعض اللون الحلو ولذا صلى اذا خلط مع الادوية وكان له
وقوف في المعاء الاثني عشر والتي تسفل منها فان الماسار يقا يلصق بها فيمغص واذا شرب وحده لم يسهل ربما
الى اربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا وقع مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل
في اخراج المرة الصفراء وربما اصاب لمن شربه كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان كثر من شربه قيا
وربما احدث في الامعاء سحجا ويتدارك شربه مع غيره دون نصف درهم وقيل ينبغي ان يخلط مع الاهليلج و
السقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه من البدن بسرعة
فان خلط بالتربد كان اقوى لاسهاله حب القلقل هو بزر الرمان البري وهو كالفلفل الابيض اكبر من
القرطم ليس بخالص الاستدارة بل هو اقرب من حب اللوبيا ينكسر عن لب دهني طيب الطعم حلو وقيل

ان اصله هو الشقاقل وهو حار رطب وقيل يابس وهو يقوي الابدان المسترخية والمفلوجة وهو يسمن ويزيد في الباه لاسيما اذا خلط بالسمسم ويحي يسل الطبرزد وليس بمصدع اذا اخذ منه المقدار المعتدل وليس لخلط الذي يولده بردي واذا اقل كان اجود وهو مصدع متخم مغيثي ان اكثر منه وينبغي ان يوكل بالسكر الطبرزد

مطلب في تقوية الابدان وزيادة الباه

**حب الغار** شجرته يسمى هست وحبه اخضر وهو على شكل البندق الصغير عليه قشر سود رقاق ينفرك بالجبين ينتثر عن حب اسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الآس غير انه اكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الجبلية حار يابس في الثالثة اذا شرب منه مثقالان مع سكنجبين نفع من عسر الولادة وهو نافع من تقطير البول ويحدر الحيض وينفع من لدغ الهوام وهو يطلى على البهق بشراب ومع السويق او الخبز على الاورام و ينفع من اوجاع العصب وضيق النفس والاستسقاء المزمن واذا مرخ به المعدة حرك القيء وينفع من امراض الرحم والمثانة حتى يجلو ما فيه ويفتت الحصاة منه نصف درهم مثقال ويعمل منه درهمان وينفع من السموم المشروبة كلها ولدغ العقارب بشراب ويطرد به لسعة الزنبور والنحل وهو يسقط الاجنة ويحر بالصداع ويصلحه الكثيرا

**حجر الكلى** قال ابن رضوان هو حجر صغار في حلقة الكلي اذا شرب منه عشرون درهما نزع في وجع الكلي اثراحسنا وقال ابن البيطار ليس يشرب منه القدر المذكور لانه ياخذ القيء اذا شرب منه قدر درهمين

**حجر الغيرو حجر اللبن** هو حجر الزلم هو حجر يجلب من بلاد الاكراد ويكون بجبال فارس يشبه الحلبة الا انه اشد تدويرا وصفرة وطعمه مر وهو يقوي الشعر ويمنع الآفات اذا دق ناعما وحشي به الرأس

مطلب في تقوية الشعر ومنع الآفات عنه

جبن هو الفلفل **حجر الجبن** هو الذي يوكل بين المقل وداخل العجم **حجر البقر** يقال له خرزة البقر وهي شيء صلب يوجد في مرارة البقر عند ا... مثل المقل لونه الى الصفرة شبيه بمخ البيض اليابس وهو حار يابس في آخر الثانية و وكثيرا ما يستعمل النساء بالديار المصرية وبآذربيجان للسمنة بان ياخذ المرأة منه وزن حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بجلاب ثم يحتسي اثره مرق دجاجة سمينة وهذا مجرب عندهن في امر السمنة وزعم بعضهم انه اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود **حجر القمر** يقال له بزاق القمر وزبد القمر يوجد بالليل عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب وهو حجر ابيض مشف خفيف وخاصيته فيما يقال انه اذا تعلق على الشجر يثمر ويحمل ويسقي ما يحك منه من به صرع فيشفى ويعلق على المصروع نفعه وينبت متعمرة عند

مطلب في تسمين البدن وا... الشواس...

مطلب في انبات الشعر و... والقرع

ويلبسه الناس مكان القويه **حجر اللازورد** ينبغي ان يختار منه ما كان لينا املس الوانا مشبعا وكان مستويا ليس فيه خشونة من حجارة هينة التفتت سريعة وقطعه كبيرة وقوته كقوة لذاق الذهب واضعف يسيرا وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه بارد يابس في الثانية وله قوة محننة وجلاء قسح سيرة وقبض يسير ولذع و تقريح ويسقط الثاليل ويحسن اشعار العين ويكثرها بخاصيته او ما شرا غيره المخلط الغليظ المانع لنبات الشعر بانا جيد او ينفع من الربو ويسهل السوداء وكل غليظ يخالط الدم واكثر شربة الى درهم وينفع من وجع الكلى واصحاب الماليخوليا قال الشيخ له قوة قلاعة وجالية وهو يدر الطمث ادرارا صالحا اكثر بالاحتمال وهو شبيه الحكم بما قيل في الحجر الارمني واضعف منه يسيرا **حجر ارمني** هو حجر لا جوهرية ليس فيه لون اللازورد ولا في اكتنازه بل فيه رملية متاولين الملمس ربما استعمله النقاشون بدل اللازورد ولما وجه هذان الحجران ترك شرب الخربق لاسهال

حلاوة



لا سهال السوداء اذ لا غائلة فيهما لانهما يسهلان السوداء بقوة ويقويان القلب ويفرحانه بخاصية فيهما وينفضانها عن الروح الريحان السوداوي وينقيان البدن عن الخلط السوداوي والارمني اقوى في هذا الكثير شفانعني ردية المحن اصلاحهما غسلهما وتصويلهما وبحي التصويل ان يسحق الحجر ناعما ثم يغسل بالماء الكثير غسلا جيدا ويترك حتى يرسب الحجر فيصب ماؤه ثم يغسل الحجر ثانيا بماء آخر ويخلى حتى يرسب وهكذا يعمل الى ان يخلص من الاخلاط الغريبة قيل والشربة منهما الى مثقال **حجر الس** حكاكة يجعل على الثدي والخصية لا يبلغ ويمنع من ورم الثدي الحارة **حجر الرحا** يابس وجار الخل اذا طرح عليه يمنع النزف والاورام الحارة **حجر اللبن** جر اذا حك بالماء خرج شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما ينحل منه في حقة رصاص وهو معتدل و قوته كقوة الشادنج الا انه اضعف منه ينفع من ابتداء الاورام الحارة ويكتحل بحكاكته مع الماء فينفع سيلان الفضول الى العين وينفع قروحها **حجر الحية** هو حجر الباذزهر وليس بار منه ما هو ثقيل اسود ومنه ما هو رمادي ومنه ما هو فيه نقطة خطوط تنفع اصحاب النسيان والقواعد كلها ويفتت الحصاة من المثانة وجالينوس يذكر ذلك وينفع من نهش الحية تعليقا قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق وينفع من ذلك في الحكة وشرب مادة والصنف المخطوط يقال انه يفيد ان من خاصيته النفع من ليثرغس ومن الصداع **حجر اليهود** حجر يكون في فلسطين وبارض الشام وجبل بيروت شبيه في شكله بالبلوط ابيض حسن الشكل جدا فيه خطوط متوازية وهو حجر يماع في الماء لا طعم له ويعرف بزيتون بني اسرائيل وقد يكون مدورا مستطيلا وقد يكون محاولا واجوده المائل الى الزرقة الزيتوني الشكل ينفع من عسر البول جدا ويفتت حصاة الكلى اذا اخذ منه حمصة وحك على مسن بالماء وشرب وهو يضعف المعدة ويسقط الشهوة والشربة منه الى نصف مثقال وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه العسل قال جالينوس لما جربت هذا الحجر فلم اجد به حصا في مثانته نفع شيئا ولكنه في الحصاة المتولدة في الكلى جيدا قال الشيخ هو مما يقطع دم المقعدة **حجر النور** هو الحجر الذي يحك به الورق ليذهب الكتابة وقيل ان من خواصه انه يحدث النقصد وهو حار يابس جلا للطبيعة مضر للانسان اذا اسقي به واذا امر على الراس والبدن حلق الشعر وينبت اللحم في القروح **حجر المغناطيس** هو الحجر الذي يجذب الحديد واجوده الاقوى الجذب للحديد وكان لونه لا زورديا كثيفا ليس بمفرط الثقل وقيل اجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا خلط فيه واذا احرق صار شادنجا وقوته كقوته وقال جالينوس هو حار يابس جدا وهو حاد المنفعة يسقى في شراب اذا احتبس في البطن خبث الحديد فيجذبه ويخرجه عند الخروج ويسهل كيموسا رديا وقدر ما يوخذ منه الى درهم وقال قوم انه اذا امسك في اليد سكن وجع اليدين والرجلين والتشنج والكزاز وهو نافع لعسر الولادة اذا وضع على المرأة وان ذر على جرح بحديد مسموم ابراه **حجر الاسفنج** هو حجر يوجد في جرم الاسفنج **حجر النور حجر الرتال** هو المرقشيثا **حجر النسر** وحجر العقاب هو اكتمكت ويقال له حجر البهت ويعرفه اهل مصر بحجر الماسكة **حجر اليشب** منه ما لونه شبيه بلون الدخان كانه شيء مدخن ومنه ما فيه عروق بيض صقيله ومنه ما لونه شبيه بالحبة الخضراء وهو ينفع المعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذ منه قلادة توازي المعدة ويقلد بها نفع المعدة والمريء **حجر الاماسكة حجر الماس** هو المعروف الذي لا يتشنج وهو الحجر الذي يرى ... يستعملونه وهو ينفع من اورام اللهاة وقروح جدا بالحجر

مطلب في منع ورم الثدي والخصية

حجر البهود سنگیست چون حبه فاخته بعضی گرد و بعضی دراز و روی نرم ماده است نر مرد را نرا باید دادن وماده زنان را فی الکلیتین که مرد زیادت شود و هند علت ... حاصله فاخته دراز ... و بباید ... که سنگ ... کند چون ... ببایند ... آن ... بخورند ... سالما العطار

**حجر السلوان** هو مشهور با فريقيه يستقى به اذا وضع في الماء وهو حجر ابيض يخرف الماء وقماع الي لون البدن وشرب للسلو مجرب وايضاً لامراض كثيرة وقيل انه نوعان منهما يشبه البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع
قال **حديد** وهو ثلثة اصناف شابورقان ونرماهن وفولاد والنوكلا اما معدني او مصنوع فالطبيعي المعدني هو
الشابورقان والمصنوع يخرج من النرماهن زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره وهو اقوى من كل خبث تجفيفا وصداء على الداخس بشراب ينفع وكذا على النقرس والخل المطبوخ فيه صالح للفتح الزمن الجاري من الاذن
والماء المطفى فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخاء المعدة وضعفها وفي تو بالدقة مسهل للاسهال
وصداء يحمل يقطع النزف ويجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال الزمن وذوسنطا
واسترخاء المعدة والسفل المسترخي وسلس البول ويقوى على الباه وبرادته اذا شربت عرض عنها
وجع شديد في البطن ويسرح الفم ولعيب وصداع ويداوى من سقى منه بان يسقى اللبن الحليب مع
بعض المسهلات القوية ثم يسقى الزبد او السمن ثم يعبث دهن ورد وبنفسج مع خل على راس وقد يسقى
نشاس المغاطيس وبتبع ذلك من المسهلات اليمنى يمرج وخبث الحديد وهو ما يسيل من الحديد اذا
سبك او احمي في النار واجوده الفولادي السيلان الصافي الذي فيه خشونة الرقيق الاملس القطع
الصغار وهو حار يابس في الثالثة يجفف الرطوبات ويحلل الاورام الحارة والداخس وينفع من خشونة الجفن
ويقوى المعدة اذا شرب في نبيذ عتيق او طلاء ويمنع النزف ونزف البواسير ويمنع الحبل ويقطع سلس البول
ويشد السفل طلاء ويقطع نزف الحيض حولا بصوفه وقدر ما يوخذ منه دانق ويعرض من شربه مثل ما يعرض
لمن سقى براده الحديد وعلاجه كعلاجه واصلاح خبث الحديد بسحق مع الخل الثقيف ويطبخ وهو ينفع
الفضيوطا وصاحب تقطير البول ويقوى الشرج خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وجلس في ذلك النبيذ **حرف**
هو البانجان **جراد** هو طائر معروف كالبازي لحديعافه النفوس فلا يا كلوه ودمه اذا اخلط بقليل كل
وماء ورد وشرب يحلى الربو ينفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا اغلي مع كراث وعسل وشرب به
صاحب الرحم او من به بواسير نفعه واذا احرق رماده بغير راس وشرب من رماده منفردا وملح له تلك
اصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت في الظل ورفعت فاذا احتج اليها بل بماء ثم يكحل بها
الملسوع نحالفا اي ان كان السعفة في الشق الايمن اكحل به العين اليسرى وبالعكس ثلث اميال فانه
يبرء وحيا ان شاء الله واذا قليت سحنه بدهن قليلا جيدا وادهن بذلك الدهن موضع الوضح ابراه
**حرشف** اصناف كثيرة لكن المشهور صنفان بستاني ويسمى الكنكر ويرى رؤسه كبارا على قدر الرمان
وشوكه حديد وليس لها ساق ويسمى القنعف وقد يقال للبري ايضا والبري حار يابس في الثانية والبستاني
في الاولى فيه رطوبة فضليه وخاصية هذا النبات تطيب العرق المنتن والاذهاب برائحة الابط وعرق
اذا اكل نيا او مطبوخا وهو مدر للبول يسحق للكلى والمثانة يهيج الباه ويخرج ما في الرية ويصلح اصحاب الربو
ويقتل القمل اذا غسل بمائه ويذهب الخزازة منه ويو كل هذا النبات وهو طري كالعليون قال السمرقندي
هو اخص من العليون والطف واقل رطوبة وقيل هو معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الثانية وقيل



حار في الاولى وميل بارد رطب وقيل بارد يابس ولا يبعد ان يكون اصنافا مختلف الطبا يع
بحسب اختلاف البقاع والبلاد والاكثار منه يولد صداعا ووجع الضرس **حرمل** هو ابيض
واحمر فالابيض هو الحرمل العربي والاحمر هو الحرمل المعروف باسفند وورق الحرمل كورق الخلاف
له نور كنور الياسمين ابيض طيب الرائحة حار في الثالثة يابس في الثانية ملطف مقطع للاخلاط
الغليظة اللزجة جيد لوجع المفاصل مهيج للقي مدر للبول والطمث وفيه قوة مسكرة ويخرج
ويخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الورك ويحلل الرياح العارضة للاعصاء عظيم
النفع من الصرع ويسحق ويخلط بالعسل ومرارة القبج والدجاج وماء الرازيانج مقوي للبصر وهو
مدر للبول والطمث بقوة ويسهل عند اخراج السوداء والبلغم بالاسهال وهو نافع من برد الاعضاء
والبدن ويسكن ونقيعه جيد للسوداء يحللها ويصفي الدم منها ويلين الطبيعة وكيفية التنقية بان يوخذ منه
خمسة عشر درهما فيغسل بالماء العذب مرارا ثم يجفف ويدق في الهاون ويتخل بمنخل صفيق ويصب عليه
من الماء المغلي ثلث اواق ودهن الخل او قيستان فانه يقي قيئا كثيرا وان اخذ منه من وجعل في قدر ثلثين
رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى منه للمصروع كل يوم وزن عشرة دراهم نفع من
الصرع ويسقى منه المرأة التي قد حملت مرة ثم انقطع عنها الحمل ثلثة ايام متوالية ينفعها وعلامة
انتفاعها به ان يتقيأ وقيل ان الحرمل يصفي اللون ويحرك الجماع ويسمن ويقطع اصحاب
العشق باسكاره وتنويمه اياهم واذا استف منه زنة مثقال ونصف غير مسحوق اثنا عشر
ليلة شفى عرق النسا مجرب وبدله وزنه قردمانا **حرض** هو الاشنان **حرشا** هو الخردل **حرذون**
هو يشبه الضب وطبعه قريب من طبع الورل ولعله الذي يسميه اليونانيون سالامندرا
او فيه شبه من طباعه وهو قتال وزبله لبياض العين وحكته ويحد البصر بخاصية **حرباء** قيل
ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من الجفن اذا اطلي عليه ولحمه سم قاتل يعرض لآكله ما يعرض
من لحم الضفدع من القيء ووجع الفواد ومحا واقعى اكله بالقيء ثم يعالج بما يعالج به الذراريح وبيضه
سم قاتل سام حتى قال بعضهم انه قاتل في الحال والم متدارك لم ينفع منه شيء ويداوى بسقي قدر
البادزهر في الحال ثم يقيأ وينظف معدته ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم
التين اليابس والزبد والحنطيانا قال الجرجاني الحرباء هو حيوان يكون مستقبل الشمس دائما
ويدور معها اينما دارت **حزا** هو الزوفرا وهو الدنارويه قيل هي كريهة الرائحة وورقها نحو
من ورق السذاب وليس في خضرته وقيل انه السذاب البري وقيل هي بقلة حادة حريفة
قليلا تشوبها مرارة ورقها كورق الرازيانج في ملمسها خشونة واجوده الاخضر الورق وهو حار
يابس ينفع من بواسير السفل وقدر ما يوخذ منه درهم وقيل انه يفيد بالرأس وانه
يصلحه البادزنبويه قال الشيخ هو شجرة حبها يشبه الانجدان وهي تشبه السذاب تحلل
النفخ واصله وبزره في تجفيف المني شبيه بقوة السذاب وينفع من لسع العقارب شربا

وطلا وهي بضاد سم العقرب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ بطرد الرياح
ولا ينفخ البتة ويزيل الجشاء الحامض ويسخن المعدة وينفع اصحاب الرياح الغليظة والبلغميين
ويهيج الرعدة سريعًا وينفع من لسع الهوام ويدر البول ويعطش اعطاشًا كثيرًا وكما يحدث في
الرأس يورث السدر ويصلح لبرد المعدة والبخر وينتن الفم ويهيج المرار ويظهر الجرب و
البثر في البدن **حارّ الصخر** اهل مصر يسمونه حنافريش وهو يشبه الطحلب ومن يتوهم
انه من جنس النبات فقد اصاب وقوته قوة تجلو وتبرد معًا الآن تبريده يسير و
ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس ان يمنع حدوث الاورام الحارة واما
انه يقطع الدم المنفجر فقد ذكره دسقوريدوس وتوقف فيه جالينوس واذا خلط بالعسل
وحنك به نفع من اليرقان ويسكن ورم اللسان **حزنبل** نبات ذكر قوم انه يستخرج
به الحيات من مكانها وزعموا ان وزن دانق منه ينفع من نهشها وقبل
نهشها **حسك** هو عشبة يضرب الى الصفرة لها شوك مدحرج ومنه بري وار
ضيته اكثر وبستاني وما ميته اكثر واجوده الاخضر البستاني الحديث بارد باعتدال
يابس الكلية في الاولى ينفع من القلاع ووجع الحلق واورامه ووجع اللثة وقروحها
العفنة وهو جيد لوجع المثانة ويفتت الحصاة من الكلية والمثانة وينفع من عسر
البول والقولنج وعصارته يقع في الاكحال ويزيد في الباه وهو يمنع انصباب المواد
وينضج ويلين ودرهمان من البري منه ينفع من نهش الافاعي ويسقى بشراب
للسموم القتالة ويرش بطبيخه فيقتل البراغيث وقيل انه يضر بالرأس وانه
يصلحه دهن اللوز الحلو والنيرج قيل هو يؤكل نيًا ويطبخ مع الطعام وهو يصلح
المعدة ويطيب الحشى ويصلح الطعام الفاسد ويسرع انحدار الطعام ويطيب النكهة **حضض** قال له
الخولان وهو عصارة نبات مشوك له اغصان طولها ثلاثة اذرع واكثر عليها ورق صلب وثمر
كالفلفل الاسود ملفوف متكاثف وقشره اصفر شبيه بالحضض المداف بالماء ويخرج عصارته
بان يدق الورق كما هو ويطبخ مع الشجرة ويجفف في الشمس ويتخذ منه اقراص واجوده الهندي المائل
الى الزعفرانية فيما لان خارجه الى السواد وداخله ياقوتي اللون وكان فيه قبض مع مرارة معتدلة
في الحرارة والبرودة يابس في الثانية مركب من قوة لطيفة محللة حارة واخرى ارضية باردة قابضة
وتحليله اقوى من قبضه ينفع الرواح ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو الظلمة
وينفع جرب العين والبرقان الاسود والطحال والاورام الرخوة والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال
المعدي وقروح الامعاء وينقي الشعر ويبرئ الحلق وينفع قروح الدبر والبواسير والربو والنزلة ويتحنك
به لورم الحلق والهندي هو عصارة فيلزهرج ويغش الحضض بعصارة الانبرباريس يطبخ في الماء جيد
والمكي مصنوع ويغش بلبن البقر المطبوخ صبر ومر وزعفران وعروق وماء الاس وماء قشور الرمان **حلزون**



**حلزون** هو من جملة الاصداف وهو يابس يطفئ الدم واذا احرق نفع من قروح العين **حلتيت**
هو صمغ الانجذان وهو صنفان منتن وطيب ليس بقوي الرائحة واخبثهما المنتن وهو حار
في اول الرابعة يابس في الثانية يكسر الرياح ويطردها ويصفي الصوت وهو قوي التحليل والتسخين
وينفع العصب جدًا ويقوي الباه ان جعل القليل منه في الاحليل انعظ انعاظًا قويًا وهو يضر بالكبد
والمعدة وان جعل في الضرس المأكول منه فتته ويسكن وجعه وينفع من البواسير والمغص
والقولنج والفالج ويدر الحيض والبول ويقطع الاخلاط الغليظة ويلين البراز ويسقط الاجنة
وينفع من داء الثعلب لطوخًا بالخل والفلفل وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة
وينفع من القوابي واذا اديف بالماء وتجرع منع من خشونة الحلق المزمنة وصفى الحلق في المكان
وان حسي مع البيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة وهو ينفع قروح الامعاء وزعم
بعضهم ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق
البارد وقد ربما يؤخذ منه نصف مثقال وان صب عليه دهن زنبق في قارورة وترك اياما ثم مسح به
الذكر فانه يلذذ الرجل والمرأة لذة عجيبة وهو يحلل الدم الجامد في الجوف مع السكنجبين ويحلل الاورام
الخبيثة واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق من الحلق وينفع من ابتداء الماء النازل في العين كحلا مع
العسل وينفع من حمى الربع ويجعل بالزيت على عضة الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلا
ويدفع ضرر السهام المسمومة واذا استعمل في المأكولات حسن اللون واذا شرب مع السكنجبين
نفع من الصرع وقيل المختار منه ما كان الى الحمرة ما هو صاف فاذا شبهها بالمر قوي الرائحة لا يشبه
رائحة الكراث ولا كريهة المذاق حتى ان مذاقه ان اديف كان لونه الى البياض **حلب**
هو دواء هندي يشبه السودجان الابيض وهو حار يابس في الثالثة نفع من ضربة العقرب واوجاع
المفاصل ويسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة **حماما** هو شيء كانه عقيق
خشب متشبك بعضه ببعض وله زهر صغير شبيه بزهر الخيري واجوده ما كان من ارمينية ولونه
بلون الذهب ولون خشبه كلون الياقوت طيب الرائحة جدا والصنف الاخر منه ردي وهو
حار يابس في الثالثة شبيه بالوج في افعاله الا ان الوج اكثر تجفيفا والحماما اكثر انضاجا وهو ينوم
ويسكر وينفع الكبد العليل جدا من سددها مرقق منضج فيه قبض وتجلس في طبيخه للنقرس وبرد
ويضمد به مع الباذروج للسعة العقرب وقدر ما يؤخذ منه درهمان وبدله وزنه من الوج مع نصف
وزنه اسارون او مع مثله الكمون الابيض وهو ثقيل الراس مصدع ومنوم ومسكر وقيل انه
اذا طلي على الجبهة ازال الصداع وقال اسحق اذا نقع بالمصطكى واذ يسحق بزر الكرفس قال الشيخ
هو ينضج الاورام الحارة وينطل بطبيخه الرمد الحار وهو ينفع من الشوصة الباردة ومن اوجاع
الارحام **حماحم** ويسمى بستان افروز وهو من الانوار وهو بارد في الاولى يابس وقيل انه حر واليس
من الشاهسفرم وهو يفتح سدد الدماغ وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن الورد وماء

بارد وهو يسكن حرارة المعدة والكبد اذا شرب ماؤه المطبوخ مع جلاب او سكنجبين وقيل هو الحنق
البستاني العريض الورق ويسمى بالشام حبق نبطي وله اغصان خضر مربعة ونور ابيض وبزره
كبزر الحبق وهو حار يابس في الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة في الدماغ والراس
من البلغم نافع للزكام الرطب وهو مقو للقلب وليس بعوذ المحرورين ويضمد بورقه للاحتراق حمار
حار يابس في الثالثة رماد لحمه وكبده مع الزيت يجعل على الشقوق الكاينة عن البرد وينفع
من الخنازير ويبرئ الجذام والكزاز من اليبوسة يجلس في مرقة لحمه وكبده مشوية على الريق
ينفع من الصرع وبوله نافع من وجع الكلى قال الشيخ بول الحمار الوحشي يفتت الحصاة
في المثانة مما يقال واذا اتخذ من شحمه شياف اذ هاد في قوة الباه دوا ان طلي الجبهة بدمه
اذال الرعاف لنا ذلك من حجاب الدماغ وان عصر زبله الرطب وقطر عصيره في الانف وطلي على
الجبهة منع الرعاف وان غسل ببوله الانف المنتن ازال النتن وخصيته يهيج الباه وذكر الرازي
انه وجد في اختيارات حنين ان مما ينفع الصرع خاصية عجيبة فيه ان يتخذ سير من جلد جبهة حمار
ويلبس السنة كلها ثم يجدد في السنة المقبلة فانه يحجب الصرع البتة وقال وجدت في كتاب ينسب
لاهرمس انه ان اتخذ خاتم من حافر الحمار اليمنى ولبسه المصروع لم يصرع وشحمه فيما يقال
انه يصير الوان اندمال القروح شبيها بلون ساير البدن وان علق جلد جبهته على الصبيان
منع ان يفزعوا ويقال انه وسخ اذنه اذا سقي منه الصبي البكا وزن ثمن درهم لم يبك وقيل
ان نهيق الحمار ينفر الكلاب حتى ربما عوى الكلب من كثرة ما يؤلمه وقيل النظر الى عين حمار الوحشي العين
يديم صحة ويمنع نزول الماء وهي خاصية يجعلها الله تعالى فيها الدوام صحتها لا شبهة فيها وشحم
حمار الوحشي نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا غلي بدهن القسط كان نافعا من وجع الظهر
والكلى العارض عن البلغم والريح العارضة ومرارته تنفع من داء الثعلب والدوالي طوخا
حمار قبان ويقال عير قبان وحمار البيت هي الدويبة التي تكون تحت الحباب والجرار
كثيرة الارجل تستدير عندما يلمس باليد وهي الهدية اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول
واليرقان واذا تحنك به بعسل وطلي به برئت تنفع من الخناق وسقوط الحلق واذا سحق
وصير في قرطاس مع دهن ورد وسخن وقطر في الاذن وافق وجعها حنا هي شجرة كبيرة
كشجرة السدر وفاغيته اي نوره عناقيد مثل اصغر ما ينفتح اطرافها شبيهة بما
ينفتح من الكزبرة الا انها طيبة الرايحة واذا تحات نوره بقي لها حب عنبا صغيرة اصغر
من الفلفل والفاغية كل نوره طيب الرايحة وقد خصت فاغية الحنا بهذا الاسم ورب
الدهن بفاغية الحنا ويقال له دهن الحنا وانما يطحن الحناء ورقه وينور في السنة مرتين
وورقه كورق الزيتون لكنه اعرض منه والين واشد خضرة وقيل زهره يشبه الاسنه
وبزرها اسود قال جالينوس قوة هذا الورق والقضبان قوة مركبة لما فيها من قوة محللة وقبا

ايضا



انفا قوة قابضة فعلى هذا يكون مثل الورد والآس واجوده الاخضر المطحون من ساعته
وهو بارد يابس في الثانية وفيه حار فيحلل ويقبض ويجفف ويفتح افواه العروق نافع
من الاورام الحارة والبلغمية وفاغيته نافعة لاوجاع العصب والفالج والتمدد واللقوة
ودهنه يحلل الاعيا ويلين العصب وينفع اوجاع المفاصل واذا بدا الجدري بخروج بصبي
فليخضب اسافل رجليه بحنا معجون بما فانه لا يخرج في عينيه شيء وهذا صحيح مجرب وطبيخه نافع
من حرق النار نطولا وهو نافع لكسر العظام وورم اللثة وشرب نصف مثقال منه ينفع من القولنج
والحنا يطلى مع الخل على الجبهة للصداع وهو موافق للشوصة ولاوجاع الرحم واذا الزمت
الاظفار بالحنا معجونا يزيد حسنها وينفعها واذا سحق ورقه وضمد به جباه الصبيان واصل
مع انصباب المواد الى اعينهم ويسمى بالكزبرة خضرا ونوره اذا استودع مابين طي ثياب الصوف
طيبها ومنع السوس من فسادها واذا نقع ورق الحنا في غمرة ماء عذب ثم عصره وشرب منه
صفوه عشرين يوما كل يوم وزن اربع اواق مع اوقية سكر نفع من ابتداء الجذام ويتغذى
بلحوم الخرفان يفعل ذلك خاصية فيه واذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه حنظل
وهو العلقم وهو نبات يخرج اغصانا واوراقا مفروشة على الارض شبيهة بكرمة متوسط في
العظم مع شكل يدل المرارة والمختار منه هو المدرك الاصفر الغير غير الاخضر والاسود الخفيف
الوزن المخلخل الابيض الشحم الغير المتروع من جوفه قبل استعماله بزمان كثير فانه ان نزع عنه
ينكسر قوته بعد بلغنا شهر فان تركه في بطيخه بقي قوته دهرا ويجتنب حبه لانه غلط كان
بايسان جدا ملتصقان بالمعدة والامعاء ويغصان اغصاصا شديدا ولا يسهلان والواحدة
منه التي لا تحمل شجرها غيرها مضرة قتالة لان تلك الحنظلة باخذ جميع قوى تلك الشجرة من الحدة
واليبوسة والحنظل خضرة يسهل بافراط ويغثي بافراط ويكرب حتى انه ربما قتل وهو حار
في الثالثة يابس في الثانية نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويتنفس
للسفر اخراج الاخلاط الغليظة من اعماق البدن ويدلك به رطبا الجذام وداء الفيل فينفع ويمضمض
به لوجع الاسنان ويسهل ويسهل قلعها وهو يسهل البلغم الغليظ خصوصا من اعضاء
العصب وينقي الدماغ ويسهل المرة السوداء والصفراء وينفع الكلى والمثانة ويضر بالامعاء
ويسحجها وربما اسهل الدم واصل المطبوخ ينفع من لدغ الافاعي وهو من انفع الادوية للدغ
العقرب طلاء وشربا واذا احتيل في الحقنة فان ان يثقب حنظلة واخرج ما في جوفها وصب عليها الحقنة
وسخن فيها فاخرج عضضه به وافق وجع الاسنان ولا يجوز لمن ان يسقى الحنظل حتى شرب لانه
حينئذ يضر بالمعدة والمقعدة اضرارا شديدا وينفخ الدم من افواه العروق ولا في برد شديد لانه
حينئذ يمغص ويكرب كربا شديدا ولم يكد الطبيعة يحرك واذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث
وبل شحم الحنظل شحم حب الخروع وقيل ان افضل البسفايج بابسا وسحق وذر على قراب العقرب

~~كان فعل فعل الحنظل قبل التراقف بل شحم الحنظل شحب الخروع وقيل ان اخذ اصل البنفسج~~
~~بالسوية وسحق وذر على شراب العنصل~~ وصفة اصلاح شحم الحنظل ان يوخذ من شحم الحنظل الحجازى
النقي البياض او الى الصفرة اليسيرة الهش الخفيف الوزن المكسور بالقرب بالكف المقطوع
بالسكين المنقى من الاغشية والحبوب فيكون الماخوذ من وسط الحنظل ويقرض بالمقراض
ادق من السمسم وينخل بالدهن منخل شعر ويجعل في الهاون ويلقى عليه دهن فستق وقطره
دهن لوز حلو وقليل كثيرا ايضا ويدعك حتى تتداخل اجزاؤه ولا ينعم سحقه لئلا يلتصق
بسطوح الامعاء والشربة منه من سدس درهم الى ثلثي درهم حرف قوق هو الاسفست
البرى ويقال له دوا سبست بزره حابس في الماء ينفع المعدة الباردة ويخرج
الريح الغليظة ويدر البول والحيض ويزيد في الباه جيد للرعشة جدا لكنه مصدع ينفث
يحدث الخوانيق ووجع الحلق مضار للمحرورين جلا نافع من وجع الظهر والورك وبرد المثانة
ويقطر البول واوجاع الارحام وينفع من الكلف ودهنه اوجاع المفاصل من ريح وعند
حوق الزمان وهو ينفع من الصرع وعصارته مع العسل لبياض العين وهو نافع من الاستسقاء
واذا رش ماؤه على لدغة العقرب سكن الالم في الحال واذا رش ماؤه على عضو سليم هيج لذعا
ووجعا وهو يعقل البطن وخاصة اذا كان مسلوقا واذا استعط بمائه نفع من الجنون و
الصرع وقيل حندقوقى نبت منه برى ومنه بستانى ومنه مصرى يتخذ من بزره الخبز
واجوده البستانى حور هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغه الكهربا وهو معتدل
لا اليبس يسير لطيف وبزره الطف وليس بشديد الحرارة ومثقال من ثمره نافع للنساء
ويكتحل به مع العسل فيقوى العين وهو نافع من تقطير البول واذا احتمى منه شعال بعد الطهر
منع الحبل وكذا ورقه حياة الموتى قيل انه القطران حى العالم وانما سمي حى العالم
لانه لا يطرح ورقه ابدا ويخضر مادام موضوعا وهو نبات له قضبان طوال طولها نحو ذراع
واكثر وافرع غلظ الابهام فيها رطوبة مدبوغ باليد واجوده البستانى الغض الطرى
هو بارد في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الاولى نافع من الاورام الحارة والاورام الساعية وان
ماءه ينفع الاسهال الدموي جدا وهو ينفع من التهاب الصفراء والصداع اذا شرب من مائه خمسة دراهم
وينفع عصارته من نهش الرتيلا ويطلى بها الكبد والصدر الحاران وينفع من الصداع عن حرارة
مع دهن ورد وخل خمر وذكر اسحق انه يضر بالطحال ويصلحه الطين الارمني حرف الخاء خانق
النمر والذيب ويسمى قاتل النمر وقاتل الذيب وهو حشيشة تخنق النمور والفهود والخنازير
والذئاب والكلاب وغيرها وهو معفن لا يستعمل من داخل وهو مجتنب من خارج ايضا ومنبته
في ارض هرقلة ومواضع اخر وقيل انه اذا قرب من العقرب اخدرها وهو يعفن البواسير
والثاليل اذا اضمدت به وهو مر الطعم جدا كريه الرائحة حار وينبغي ان يحذر من تناوله في طعام او شراب

الطيناخ

ويعرض

ويعرض لشاربه سدر وظلمة عين وثقل صدر ويتصاعد من فمه بخار دخاني وتتادى الامر الى
اعتقال لسانه واختلاط ذهن ثم يصيبه رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك
قراقر في البطن ورياح كثيرة تخرج من اسفل ويداوى بالقيء ثم بالحقنة ثم يسقى الصعتر الجبلي والعرسيون
والسذاب في الافسنتين والشيح في شراب الاناخ خصوصا النبيذ الحلو في امراق دسمة خالادن
هو لحية الروم خاما لاون ويقال خاملاون هو ضرب من المازريون الاسود ولا يشرب
لشيء بل يستعمل من خارج في الاضمدة المحللة والادوية الجالية خبازى قال الشيخ هو صنف
من الملوخيا وقيل الخبازى برى والملوخيا بستانى ويقال للخطمي ملوخيا السخرة ثم قال
ويقال البهق ليس يبعد ان يكون من اصنافه وهو احمر بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر
والبطن وينفع السعال الحار والكلى والمثانة والامعاء وطبيخه نافع لصلابة الرحم جلوسا
فيه يسير طبخ وان وضع على البواسير نفع منها وهو معتدل الانهضام ينفع النملة والجمرة ويعود
اللبن وورق البرى مع الزيتون ينفع من حرق النار وكذا طبيخه نطولا وهو يفتح السدد في الكبد
وورقه يسكن لسع الزنابير ضمادا خربق ابيض هو ثلجي وقشور صارت منه الكمل شبه الشب
الخراب الابيض لا زراد فيه يثبت ابتداء اصول الخطمي ورقه كلسان الحمل والسلق البري احمر
اللون وطول ساقه الى اربع اصابع مجوف واجوفه يجمع في وقت الحصاد وليتخير اسفنجه
المايل الى الصفرة وهو حار يابس في وسط الثالثة وهو مقيء قوى جدا وبزر الطفل منه
درهم وهو مضر بالعين ويطلى بلبنه القوابي والجرب وينفع من الفالج واوجاع المفاصل
والصرع ومن خواصه انه اذا اكل الفارات وهو يعني البلغم وينفع ان ينقع في ماء المطر ثلثه
ايام ثم يصفى ويشرب كما الماء او يطبخ بماء المطر ويضاف الى ذلك الماء العسل ويشرب فانه يكون
مامونا واذا شم مسحوقه هيج السعال وكذا العطاس ويخاف من شربه مسحوقا ان يحدث تشنجا
وهو يقتل بقوة وهو خطر فانه ربما خنق والافراط منه يقتل الناس وهو سم الكلاب والخنازير
ومثاره يقتل الدجاج اذا اكلته وقد يصلح المصطكى ويداوى من سقي منه بمرق الدجاج
والادوية الطيبة وينبغي ان يشرب في المعدة خالية وفي هذا الزمان لا يستعمل الخربق وانما يعرفونه
بل يستعمله الا بارجات الكبار خربق اسود حرافة اشد من حرافة الابيض وهو قطع متشظية
وورق نباته شبيه بورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصير وشكل كشكل العنقود واجوده
المتوسط من الغليظ والدقيق السمين والمهزول الحاد كاللون السريع الانكسار الذي في
جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم والاجود ان يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله ويقال
بعيدانها ويقشر ويوخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مسحوقا منخولا والشربة منه
من ربع درهم وهو حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم والاخلاط الغليظة اللزجة وينفع
من الفالج واللقوة والصرع والوسواس والشقيقة المزمنة والماليخوليا والبرص والجذام والقروح

العتيق وهو محلل ملطف يأكل اللحم الميت وإذا نبت عند أصل كرم صار قوة شرابه مسكرة وهو
يحيل البدن عن مزاجه ويغذيه غذاء جيدا ويصلح المزاج الفاسد ويعيد الشباب ويوافق
الرجال والأقوياء ولا يصلح للنساء الضعفاء ويقوي بدنه ويطلى به على البهق بالخل و
على البرص ويطلى بلبنه على الثآليل ويحل منه كالعلك ويدخل في الناصور ويقوي البصر إذا وقع
في الأكحال وقد ينقع في سكنجبين أو شراب حلو ثم يطبخ بماء الشعير أو بالدجاج ويحسى مرقه
وقدر ما يؤخذ منه في ذلك إلى نصف درهم وهو يقتل الكلى ويسهل كثيرا وربما خنق ووزن
درهمين منه يحدث تشنجا ويصلح عند استعماله الأدوية والكثيراء والقطراساليون و
السعتر ويبدل عنه وزنه مازريون ومثله وزنه غاريقون ويطبخ بالخل ويتمضمض به
فيزيل وجع الأسنان ويقطر في الأذن فيزيل الدوي والطنين وقيل إنه يسهل من جميع البدن
ويخرج الصفراء أكثر من السقمونيا والبلغم أيضا وهو نافع في تنقية الأحشاء جدا والرحم والكلى
والمثانة والعلل المتقادمة في عصب الورك واليرقان والذين يحصل بهم الأمراض السوداوية و
الخنازير والثور والنملة والقروح المنتشرة وينبغي أن يتقدم قبل استعماله بحمية صادقة ويجتنب
بعد استعماله من الأغذية الغليظة أياما ويلطف الغذاء ويشتغل باللهو واللعب والفرح ويقبل الغذاء
بعد أخذ الغذاء ويسقى ذلك أول النهار **خردل** أجوده البستاني الكبار الحديث الأحمر والبري منه
يسخن حار يابس في الرابعة يقطع ويجلو ويحلل ويزيل الكلف وأثر الدم الميت ويخفف اللسان وينفع
من داء الثعلب وعلل الأورام وينفع الجرب والقوباء وأوجاع المفاصل وينقي رطوبات الرأس
ويشهي الباه ويعطس وينفع سدد المصفاة ويدل على الرياح ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة
الرئة بالعسل وإذا طرح الخردل في دن من جرار عصير العنب فإنه لا يغلي ولا يظهر زبده ويخرج
عن كونه خمرا وهو يذيب الطحال ويهرب من دخانه الهوام وإذا دق وضرب بالماء وخلط
بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفن وهذا يسحق من جفن النحل **خرو**
**الحمام** هو حار جدا مدر **خرو الديوك** والدجاج يسحق مجففا يصلح للقولنج وهو ترياق
الفطر الخانق مع العسل **خرو الفار** ينفع من داء الثعلب طلاء وينفع الكندر والشراب يفتت
الحصاة ويحمل فيطلق بطون الصبيان وإذا طبخ وجلس فيه من به عسر البول نفعه وينقي رطوبة
القرنية ويلبس هدب العين المنتثر ويجلو بياضها **خربع** هو العصفر **خروع** شجرة تربيه
من شجرة التين وأصغر منها ولها ورق شبيه بورق الدلب إلا أنه أكبر وأغلظ ملاسة وسوادا
وساقها وأغصانها مجوفة مثل القصب وثمرتها إذا قشرت كأنه شبيه بالقراد وهو حار
يابس في الثانية وقيل هو رطب في الحمض وقد ربما يؤخذ منه لذلك الاستعمال وهو يلين الصلابة
وإذا ضمد به وسع العصب وهو جيد للقولنج والفالج واللقوة ووجع المفاصل وخاصيته
الإذابة والترقيق والتلطيف واسهال البلغم والرطوبات اسهالا لا عنيفا إذا شرب منه أوقية

عشرة



عشرة حبة مقشورة أو أكثر قليلا وهو يضر بالصدر ويصلحه الكثيراء ودهن المعتصر من الثمرة
أحد وألطف من الزيت الساذج وهو يرخي المعدة إرخاء شديدا ويهيج الغثيان والقيء وإذا
دق وضمد به يبرئ الثآليل والكلف وورقه إذا دق وخلط بسويق سكن الأورام البلغمية
وإذا تضمد به وحده أو مع دقيق سكن أورام الثدي الوارمة في النفاس وورقه الغض إذا
ضمد به مطبوخا ونيا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا إن ركب مع ورق دهن
نفع من ذلك ويزيل الكلف **خراطين** هو دود أحمر يوجد في عمق الأرض ويبيع على الأرض
حار يابس جسمه في الثانية يلصق الجراحات الأعصاب وإذا أكل عجنا ملتئما تكون
بالمعاجين أو مع عسل ويسقى من وجع الأذن قطورا وإذا شرب بالطلاء أدر البول ونفع
من اليرقان والحصاة وقد يستعمل طلاء لتعظيم الذكر وإذا جفف وسحق وشرب بماء طبيخ الشبث
نفع من وجع القولنج وإن سحق بدهن اللوز وضمد به تفرق شؤون الرأس نفع منفعة
بينة لا تعدلها في ذلك دواء وله منفعة عجيبة إذا ضمد به فتوق الأمعاء ألحمها بقوة خاصية
لا توجد في غيره وهو يسكن الأورام وقيل إذا سحق ووضع على العصب المقطوع نفعه من
ساعته نفعا عجيبا **خزامى** هو خيري البر وهو طويل العيدان صغير الورق أحمر
الزهر طيب الرائحة يشاكل رائحة الحناء وينبت في الرمل والرياض حار ملطف يسخن الدماغ
البارد وشربه يسخن مزاج الكبد والطحال وإذا حرق وذهب كل رائحة منه في سخونة أحمر
ويقلع الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا ويحسن حالها ويعين على الحبل إذا احتملته في
فرزجة مجرب **خسف** هو الجوز **خصى الحمار** هو الشنجار وهو هوفيلوس وهو أبو خلسا
**خشكنجبين** هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دقاقة وهو حار يابس
أشد حرارة ويبسا من العسل ويفعل أقوى من العسل في جميع أفعاله **خصى الثعلب** هو
أصل نبات حشيشي حلو وبسيط بعضه وينبت على بعض ورقات وهي كذلك وهي مائلة نحو الأرض
شبيهة في شكلها بورق الحماض وورق السوسن لكنها أصغر وفيه حمرة ما وله ساق رقيق
طويل نحو ذراع وزهره كزهر السوسن الأبيض وأصله شبه بصل البلبوس مستدير في مقدار
تفاحة أحمر الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض وأجودها الحلوة وهي حارة رطبة في الأولى
وقيل وهي باردة تنفع من التشنج والتمدد والفالج ويعين على الباه لكون رطوبتها فضلية
وتقوم فيه مقام سقنقور وخصوصا مع الشراب قال الغافقي أما خصى الثعلب المستعمل عندنا بالأندلس
فنوع غير الذي ذكره ديسقوريدوس وهو نبات له ورق على نحو الأصبع في الطول والعرض
ملتصق بالأرض وساقه نحو شبر في أعلاه نوارات صفراوات وفي وسط كل نوره شيء
أسود وله أصلان صغيران كأنهما بيضتان صغيرتان مستديرتان في كل بيضة منهما عرق طويل
دقيق ينبت في طرفه حبة وبضعف الأولى ويذبل ثم يبقى هذه أيضا عاما آخر لكم ويذبل هذه الأولى

لهذا واذا شرب الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف فاك الجدي ولون هذه الاصول اسفل الى الصفرة
وهي لزجة وفي طعمها حرافة يسيرة ورائحتها رائحة المني واذا شرب منها وزن مثقال منحل مثقالين قوت
على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف اصغر له زهر فرفيري على هيئة النخل على زهر ويستعمل
اصله كما يستعمل الاخر ومن الناس من يأخذ النبات كما هو فيلقيه في الزيت ويستعمل للانعاظ وذكر
بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والعصب يكون اقلوطي يابسه وعلاجه ان يحرق
ويسحق ويخلط بموم ودهن ويمسح به خصى الكلب هو اصل كخصى الثعلب وهو نوعان اصغر
واكبر والاصغر هو زوجان زوج تحت زوج واحد رخو والاخر ممتلئ وهو حار رطب في الاكثر رطوبة
فضلية وهو يحلل الاورام البلغمية وينقي القروح ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة المتاكلة ويمنع
من القلاع وقيل ان الرطب منه يزيد في الباه والناس يطبخونه ويطلونه وكل واحد منهما يفعل الاخر وقيل سمي
بما له ورق منبسط على الارض وقريب منه من اصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم
لكنه ادق واطول وله اغصان نحو شبر عليها زهر فرفيري وله اصل شبيه بنصل البلبوس الا انه
الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زيتونتين احدهما فوق الاخرى احدهما ممتلئة والاخرى
رخوة مسترخية وقد يؤكل هذا كما يؤكل البلبوس مسلوقا ومشويا وقد يعالج هذا الاصل انه ان
اكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولده الذكران وان القسم الاصغر اكلته النساء ولدن اناثا
خفف هو البطباط ذكر قليلا خضلاف هو شجر المقل خطمي اجوده الاخضر الجبلي
الناعم حار باعتدال رطب فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل وتسكين لوجع المفاصل والنساء
ويمنع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وطبيخ اصله ينفع من عسر البول وحرقة الامعاء
والزحير واورام المقعدة والحصاة ومن الاسهال الردي اذا كان بعسر وقال استاذي رحمه الله
ينبغي ان يكون استعماله في المسهلات مغسولا لانه يحبس الاسهال في المغصات بعسره وهو يلين
الاورام ويحلل الدبيلة ويطلى به البهق مع الخل ويحلل الشحم وهو ينفع الخنازير ويسكن وجع
المفاصل مع شحم الاوز ويحلل نفخ الاجفان وهو اذا طلي بالخل والزيت يمنع مضرة الهوام واذا
طلي بطبيخه نفع من لسع النحل واذا غسل به الشعر نقاه وان شرب منه مثقال نفع من القولنج وان ادخل
الشعر الجعد فليخلط بالسدر والصندل والقرنفل ويضمد به في ذات الجنب والرئة وطبيخه ينقي
الفضول من النفساء ويسهل النفث واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان ومن في ادوية
الحلق منع مضرتها بالمقعدة وورقه اذا طبخ وعكر بالسمن انضج الاورام الحارة فان اخذ من دقيق
نوى التمر جزء ومن بزر الخطمي جزء مسحوق وعجن بالشمع ويضمد به الاورام المتولدة في المذاكير
التي قد اعيت المعالجين حللها خطر هو الوسمة وهي ورق النيل خطاطيف قال ديسقوريدوس
ان اول بطن للخطاف يخرج بالفرخ الاول الذي يولد اول بطن اذا شق في زيادة
القمر وجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلتا في جلد عجل



قيل ان يصيب ترابا ويطلى على عضد المصروع وقيل انه ينفع به وقال وقد جربناه انه نافع للصرع
والكحل به يجلو البصر وصرارة الام والولد في زجاجة اذا اكتحل بها مع العسل لابتداء نزول الماء في
العين منع نزوله ويحك للخناق فينفع او شرب منه لذلك بصفرة مثقال وزبله يحك في ازالة البياض
من العين وقد جرب وتراب عشه اذا اخذ في لبن البقر وشرب في الغانقرايا ازال الاحتباس من البول
خفاش دمه يمنع انبات الشعر فيما يقال وليس بصحيح ودماغه يحد البصر وينفع لابتداء نزول
الماء في العين وقد يرجح هو وسنبل جوفه ويجفف في ظل ويؤكل منه مقدار ما يؤخذ بثلاث اصابع مع
السكر او السكنجبين ينفع المطحول وقيل انه الوطواط وانما سمي خفاشا لصغر عينيه وانه لا يبصر
بالنهار ويروى بالليل وزبله اذا طلي على الثواليل نفعها وان خفي في رأسه في برج الحمام الفه ولم تزل
منه وان جعل على حجر الفار هرب من ذلك المكان خالاماون هو الاذخر خلاف هو
الصفصاف قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ يرى والخلاف البلخي هو البهرامج واجوده الذكي
ينبت في عيونه وهو بارد يابس في عرفه وورقه وايضا بالدبق فيه تجفيف ورماده شديد التجفيف
وهو يحبس الدم اذا ضمد به رطبا وصمغه وفيه شدة الجلا ورماده مع الخل يقلع الثاليل والجرب
والنمل ويضمد بثمرته الجراحات العظام وماؤه يسكن الصداع وعصير ورقه نافع في علاج
المدة التي تسيل من الاذن اذا قطر فيها وغربته تحمل على ضربة الحدقة وينفع من نزف الدم
وصمغه يجلو الضعف وماؤه ينفع من سدد الكبد وقدر ما يؤخذ منه مائة وعشرون درهما قال
اسحق وهو نافع بالشراب ويطلى بماء الورد والكرنجبين ورقه وماؤه يسكنان الصداع
الحار وماؤه ينفع اليرقان فقاح الخلاف اذا شم كان نافعا للمحرورين الامزجة مرطبا دماغهم مسكنا
لما يعرض لهم من الصداع الشديد والكابي على انجار المرة الصفراء خمر هو ماء العنب المعتصر
المصفى يجعل في الجرار المقيرة او في الدنان ليغلي ويخرج زبده وهو حار يابس في الثالثة والعتيق
الموافق للعلل التي تكون في المثانة والكلى وهو ايضا ينفع الجراحات في الاورام اذا غمس فيه
صوف غير مغسول ووضع عليها واذا اصاب الضماد على القروح الخبيثة والاكلة والقروح التي تسيل اليها
الفضول نفعها خمير رطوبته ويبسه بقدر كثرة ملحه وقلته وطريه حار في الثانية وعتيقه حار يابس
في الثالثة وفيه قوى متضادة فهو بارد من قبل حموضته وحار من قبل عفونته وحرارة طبيعته من
قبل ملحه ودقيقه وفيه قوة يجلو وقوة مبردة وهو يجذب المواد البلغمية من القعر الى ظاهر البدن
وينضج ويحلل ويضمد به الوجع الكائن في اسفل القدم ويفتح الدماميل والخمير يتخذ من الدقيق
والزيت اذا عدم اصله وذلك ان يعجن الدقيق ويقلى بزيت او ماء ويترك ليلة فانه يصير من الغد
خميرا فاطرا والخمير المعتدل اذا نقع في الماء وصفي بعد ساعتين ووضع قدر دانق منها شب
وقيراط زعفران ودانق سكر في مقدار ثلث اواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش
واذا احل الخمير في الماء وخلط مثل ربعه دهن بنفسج ويغرغر به نفع من اورام الحلق الباطنة واذا

ورق الخلاف بارد يابس عصارة ينفع من اوجاع الحال وصلابة والمرارة ويسهل الصفراء الحرقة والسوداء والبلغم وينفع من الحكة والقوة ولمنع العقارب والرحم والمفاصل ومن الادوية الفتاكة حاوي الرازي

حل في الماء وجعل منه حسا وقطر فيه قطرات خل ليمونة وشراب اسكل البطن وعقل اسهاله
خندروس وهو خالاوين وهو لطيف الروحية خنافس ذنبها الذي تعلق فيه
سعوط من وجع الاذن وكذلك اجسامها اذا سحقت قال الجرجاني منها نوع يسمى ديدم دزداى
ما رقع الدرهم نفع في الدهن ويطلى به البواسير فسقط ولم تخصص غير هذا الحكم بهذا
النوع وقيل اذا طبخ في الزيت حتى تخرج قوتها فيه ودهنت به البواسير النابتة في
المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا ادمن الدلك بها اذهبها بتاتا ومن خواصها انها ان دفنت
في الورد خمدت وان دفنت في الرجيع عاشت وان قطع موضعها وغمس فيه ميل واكتحل به
قوى البصر ويمنع من صعوبة من الغشاوة واذا طبخ في الزيت وقطر في الاذن وادمن ذلك نفع من
الصمم الحديث وان شدخت وربطت على لسعة العقرب ابراته خنثى نبات ورقه
كورق الكراث وله ساق املس في راسه زهر ابيض وله اصول طوال مستديرة كالبلوط
او البلوط وهو حريف مسخن واصل الاسراس عند بعضهم هو حار يابس وقيل بارد رطب
وهو بعيد وهو جلا محلل ينفع من داء الثعلب ورماده للبهق الابيض يطلى به ويجلس في الشمس
واصله مطبوخا بدردي الشراب على الاحليل والورم الحادث والوسخ وينفع من وهن العصب
والتوى وهو نافع من لدغ الهوام وثمرته وزهره اذا سقيا بشراب اسهلا خندديلى
هو نوع من الهندباء البري المر وقيل هو النعضيد خولان هو الحضض خونياو
شان هو دم الاخوين خوص هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك خولنجان
قيل هو خسرودارو وهو عروق متشققة تغلب على لونها بين السواد والحمرة يشبه
باصول النوع الكبير من السعد يجلب من الهند واجوده ما عظم منه وهو حار يابس في الثالثة
وقيل في اول الثالثة كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج والجشاء الحامض ويطيب النكهة
ويقوي المعدة ويزيد في الباه جدا وينفع الكلى والخاصرة الباردتين وهو حسن الهضم ويحبس
البول الكثير وينفع من برد المثانة وعرق النسا وقدر ما يؤخذ منه درهم وبدله دار صيني
الصيني او قرفة القرنفل او القرنفل قيل اذا اخذ منه عود وامسك في الفم قليلا نعظ انعاظا
شديدا والاجود ان يؤخذ نصف مثقال ويذر على رطل من اللبن البقري ويشرب على الريق فانه
يقوي الباه وقيل انه يفرح القلب ويطلى الكثير الاشياء الدسمة خبتفوج هو حب القطن
خيار يسمى القثد خيارشنبر ويقال الخيار جنبر شجره معروف وثمره مالوف منه
كابلي ومنه بصري ومنه هندي ومنه مصري وشجره على قدر شجرة الجوز وورقه كورقه الا انه
اصغر قليلا واطرافه حادة وهو اصلب من ورق الجوز وقد يشبه من ورق الشاهبلوط
وله زهر اصفر عجيب لم ير مثله جمالا وحسنا في حلقته واجود قصبه البراق الاملس الرقيق
القشر الكثير العسل واجود عليه ما يؤخذ من قصبه وما هو دسم وابرق مع سواده معتدل

في الحرارة والبرودة رطب محلل ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويطلى على الاورام الصلبة
فينفع خصوصا اذا كان مع دهن لوز الحلو وعلى المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع
الكبد واورامه ووجع المفاصل وينفع القولنج ويسهل خروج الثفل المنحبس ويغرغر بماء عنب
الثعلب وماء الكزبرة للاورام الحلق ومع ماء الجبن يغسل المعدة والامعاء من بقايا
الادوية المسهلة وغيرها وهو يسهل المرة المحترقة والبلغم بلا اذى واذى حتى انه يسهل للحبالى
هكذا قيل لكن عدم ضرره بالحبالى من حيث تحركها اسهاله لانه في غاية الرفق اما من حيث الرائحة
او غيرها وربما يفسد الجنين على ما يقول النساء القوابل واسهاله بقوة جاذبة وبعضهم يرى انه
يسهل بالزلق وهو يسكن حدة الدم ويصفيه وينفع من الخوانيق واذا سقي مع التمر الهندي
يخرج الصفراء وينفع المحموم ومع ماء الهندباء وماء عنب الثعلب ينفع صاحب اليرقان الاسود
ومع الماءين المذكورين وماء الكشوث ينفع صاحب ورم المعدة والكبد والامعاء وصاحب
وجع المفاصل ويطلى به بماء الانيسون على الكبد واوجاع المفاصل وهو مجرب في الطريق
من النقرس الفلوس من عشرة دراهم الى خمسة عشر مع قليل دهن لوز حلو فان دهن اللوز
الحلو يصلح لزوجته ويزلقه حتى لا يلتصق بالعروق فيمغص اصحاب الامعاء الضعيفة قال
اسحق انه يضر بالسفل ويصلحه ماء العناب وبدله نصفه زنة ترنجبين ومثله اوزانه لحم الزبيب
مع شيء من ترنجبين وطريق استخراج عسل الخيارشنبر ان ينقع قصب الخيارشنبر في الماء ثم ينشف
ويكسر القصب باللين لا بالعنف حتى لا ينقشر قشره ثم يؤخذ فلوسه ويحط على المنخل ويعلق
المنخل في طاسة يغلي بالماء غليانا قويا حتى يتحرك ويحط المنخل على الطاسة حتى ينطبخ الفلوس ببخار الماء
وعلامة انطباخه ان يزيد ويربو العسل ثم يؤخذ العسل من الفلوس بالاصبع بان تبل
الاصبع بذلك الماء ويمر على الفلوس جيدا ويستخرج العسل من الفلوس خيربوا هو
هل بوا قيل هو القاقلة الصغيرة وقيل هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة
ويدور كعود القرنفل وهو الطف من القاقلة واجود للمعدة وهو حار يابس في الثالثة
يحلو ويلطف وهو جيد للمعدة والكبد الباردتين ويحبس القيء خيري هو المنثور وهو
نبات معروف له زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر انفع
في اعمال الطب والاسود منه معتدل والاصفر حار ملطف محلل باعتدال بعضهم كان مزاجه
معتدلا ويفتح السدد العارضة في الراس وهو الطف واشد تحليلا من الاحمر وهو يدر
البول والطمث ويخرج الجنين والمشيمة اذا جلس في طبيخه وبزره اذا شرب منه درهمان ادر الطمث
بقوة جدا وهو ضماد ينفع المفاصل وطبيخ اصله ينفع من وجع الراس واما الابيض فليس يصلح
لضعفه وغلبة المائية عليه حرف الدال الدازي هو حب كالشعير واطول وادق وهو مر
ومرقض وهو حار يابس في الثانية وقيل انه بارد واجوده الجبلي الاحمر الحديث الطيب الرائحة وهو

فانه يحفظ نبيذ التمر من الحموضة ويلين الصلابات ويعقل البطن وينفع من اوجاع السفل
ومن استرخائه اذا جلس في طبيخه واذا استف وزن درهمين مع سويق فاطلق تلويثا نزيف نفع من
البواسير وهو مسدد واذا جلس في ماء المطبوخ نفع من البواسير وجففها وان كانت المقعدة
او الرحم بارزة فيضمها واعادها واذا عجن بعسل ولعق قتل الدود وحيات البطن والكثير
منه ربما قتل ويداوى بالقي والاسهال والاشياء الحلبة والاستاد الدسمة داذي رومي
هو هو فاريقون داذي وبر هو حب الراسن دار شيشغان هو عود البرق وهو
اصل الفنديقل وهو اصل طيب وعطريه وطعم حريف مع قبض وعفوصة يستعمل العطارون
في بعض الادهان وشجرته غليظة ذات شوك كثير مركبة من اجزاء غير متشابهة قشرها حريف
وزهرها حاد والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر يدنى لونه الى لون الدم واجوده ما كان احمر
حسن طيب الرائحة وهو مركب القوى مائل الى الحرارة يابس في الثالثة ينفع القلاع والقروح الوسخة
التي في الفم اذا طبخ وتمضمض به ويحفظ الاسنان وينفعها جدا وطبيخه اذا شرب عقل البطن
وقطع نفث الدم وينفع من عسر البول والنفخ ويقوي المثانة والعصب وربما يوخذ منه
درهم وقال اسحق انه يضر بالكبد ويصلحه دوكو دار فلفل هو اشياء صغار كالانامل وفي
شكل زهر الخلاف لكنه اصغر وهو صلب اسود وطعم فريب من الفلفل حار يابس في الثالثة
يهضم ويمري ويقوي المعدة ويزيد في الباه ويجري مجرى الزنجبيل في ذلك ويحدر الطعام بسهولة
وينفع من نهش الهوام اكلا وطلاء بالدهن وقدر ما يوخذ منه نصف درهم ويضر بالصداع و
يصلحه الصمغ العربي وهو حب كبد المعز المشوي نافع من العشا دار صيني هو على ضروب
منها دارصيني على الحقيقة المعروف بدار صيني الصين وهو منه المعروف بالقرفة ومنه الدار
صيني المشهور ومنه صنف معروف بقرفة القرنفل لانه في رائحة القرنفل وقد يوجد شبه
القرنفل الكبير ويقال له ورد الدارصيني وهو اجود من جميع اصناف الدارصيني واطيبها فعلا
وقيل اجود الدارصيني الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشديد الحمرة الذي فيه حلاوة
وليس يخشن جدا وهو حار يابس في اول الثالثة عادته في اللطافة يتبعها في غاية الحرارة جاذب منفتح
مصلح لكل عفونة وضد لها محلل مدر محلل عجيب للرعشة وينفع الراس وخلو الصدر ويفتح
وينفع سدد الكبد وينفع من اوجاع الكلى والارحام والزكام ويحد البصر وينفع الغشاوة و
الظلمة اكلا واكتحالا ويهضم الطعام ويقوي المعدة ويلطف الادوية المجففة ما يحفظ
بلطافة جوهره ويلطف الاغذية الغليظة وبعدها للهضم والعرق واقوى فعلا من الدارصيني
واشد منه نفعا للكبد والمعدة الباردتين وانفع من وجع العصب والورك من البلغم من
الفالج والصرع وهو ينفع من الكلف والبرش والنمش طلاء بالعسل وكذلك اذا لطخ بعسل ويدر
البول والطمث شربا واحتمالا وينفع السعال المزمن والنزلات وينفع من به ربو واخلاط





غليظة في صدره ولمن لسعه الهوام ولسع يبلغ من كثير الرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوهما
بل ينفع قليلا اذا وجد الرطوبات او خلط بطعام رطب ولذلك يحس حلي الا انفاط ويمكن ان يكون ذلك
للطافة جوهره ونفوذه في العروق واحالة الرطوبات هناك ريا حاتا فجه فيحدث الانفاط
وقد ربما يوخذ منه درهم وهو مما يبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وعجن بشراب وعمل
منه اقراص وجفف في الظل وخزن فانه يبقى قوته خمس عشرة سنة والدارصيني مطيب
للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مجفف للرطوبة العارضة في الراس والمعدة ويصفي
الصوت الذي خشن من رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق واللهاة
وقصبة الرية ويجفف الرطوبات المنصبة اليها وينفع من الاستسقاء اللحمي والزقي
مسخن الكبد ويجفف الرطوبات الفضلية وينفي السدد ويحسن الذهن تحسينا
جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلي وهو ينفع من الناقض ومن كثرة اوجاع المعدة الباردة
ولذلك ينبغي ان يكثر منه في طعام الممعودين وبدل الدارصيني السليخة بمقدار وزنه و
نصف وزنه دبق ثمرة كالحمص واكبر عديم خالص الاستدارة يكسر فيوجد نوى منه البلدمعرفه
البلوط والتفاح والكمثرى وقوته مائية وهوائية واذا اريد استعماله فلينقع في ماء دهما
وبعشره وقيل انه ينبغي ان يجعل موضع الجروح ثم يجلي بالغسل ثم يخلط مع الادوية وان
اريد استعماله يابسا خلط بالدبق السرح في الهاون ويلت الادوية واجوده
الطري الاملس الكراثي الباطن الاخضر الظاهر وقيل الاحمر الظاهر ليس فيه خشونة ولا عالة
وهو حار يابس في الثالثة ويسخن الثالثة وفيه رطوبة فضلية غير نضجة يحلل ويلين ويقلع الاظفار
الفاسدة اذا وضع عليها مع زرنيخ ويحلل الاورام الباردة وينفع الشري البلغمي اذا
وبذوب الطحال اذا وضع عليه مع نورة وينفع من البلغم والنسا اذا اخذ منه نصف درهم
على ما ذكره اسحق ويحدر الرطوبة الغليظة من العمق وينفع من نواصير الماق وهو يضر
بالقلب ويعرض من شربه قرقرة في البطن ومغص مع اختلاف ودوار وينبغي ان يقيا بالماء
والعسل ويحقن ويسقى السكنجبين والافسنتين مع لحم الكنبر وما يختص به طبيخ الجرجير
والسنبل والفلفل قال الشيخ دبا هو القرع دب هو حيوان يشبه الخنزير في
فرطه وخلقته الا ان يديه ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من افهم الحيوان ويحاكي
الانسان في مشيه على قدميه ورميه بالحجارة وله فضل قوة وبخيه قليلا ما يظهر في الشتاء اذا
جاع مص يديه ورجليه واكتفى بذلك وقيل ان اناثه يلد ولده فدرة لا صورة له ثم لا يزال
يلحسه بلسانها حتى يستبين اعضاؤه وشحمه يغبت الشعر في داء الثعلب طلاء ويوافق الشقاق
العارض من البرد وهو اي شحمه نافع جدا من الوثي والخلع والتعقد المزمن والبرص ويلطف
غلظ العصب جدا اذا دلك به في الشمس دلكا رفيقا حتى ينشرب الاعضاء وهو في غاية التليين و

انه يلين الخراجات
غليرا ويبلغ ويفشها ويسعع
وسعع مع الاورام الباردة
خلع الاذن مخلوطا بالبيع
والشمع

وحرارته اذا دهن بعسل وفلفل وطلي به انبت شعرا حسنا لاسيما اذا ادمن ذلك مرارا
ثلثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق شحمه في رمانة
بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيت ثم طلي به الحاجبان كثر شعرهما واذا احتشي به الناصور ابراه
واذا سقي دمه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلي به المفاصل المعقدة لينها وان طلي به البرص
ستو البتا ابراه وعيناه اذا علقتا في خرقة على عنق صاحب حمى الربع اذهبها عنه بخاصية فيه
وانفحة مرارته تنفع من الصرع وشرب لحمه يسمن واذا اكتحل بمرارته مع العسل وماء
الرازيانج الرطب احد البصر ودمه اذا اكتحل به نفع نبات الشعر الزائد في الاجفان بعد ما يقلع
وان اكل المولود بشحمه كان له حرزا من كل سوء ولحمه لزج بطيء الانهضام مذموم
الغذا جدا وقرنه وجلده الاذن والزبل شديد النفع الاكتنازيه نافع من الامطار ولذلك يجاره
الصقالبة والاتراك على عرم من الفولو قرن الدب الشعر الى شد بالسخونة والبيس يحنونه
ويصلح ان يتخذ مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما اصحاب النقرس البارد **دخان**
اقواه دخان القطران والنفط الرطب المعه المريم الكندر ثم البطم وهو ارضي
لطيف يختلف باختلاف اصناف المواد التي عن احتراقها تولد وهو مجفف وفيه نارية
ودخان البطم نافع للرطوبات التي في العين التي لا رمد معها ودخان الغار حار محلل للزوج
مقطع للسيل ويحد البصر ودخان الكندر قد دخان البطم نفع من قروح العين وقروح الماق ودخان
الكندر يستعمل في الاكحال التي يقال لها محسنة الاشفار **درونج** اصل نبات شبيه بشكل العقرب
اغبر الخارج ابيض الباطن الا الصلابة والرزانة وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية واجوده
العطر المجلوب من الشام على شكل العقرب حار يابس في الثالثة ينفع من الرياح الغليظة في
المعدة والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا
بالنبي وخاصيته في تفريح وتقوية شديد جدا وتكثر شدته بتسخينه بامتزاجه مع شراب التفاح فان
اريد لخفقان حار جدا اخلط به قليل كافور فيبقى خاصته ويكسر سخونته وبدله وزنه زرنباد وثلثا
وزنه قرنفل ومقدار ما يوخذ منه درهم الى درهمين فاذا سحق انه تفرح بالراسن اذ تعلق بزر الازنانج
**دراقن** هو الخوخ بلغة اهل الشام **دار** هو بالفارسية وهو ثمرة العليق **دردي**
**الخمر** اجوده دردي الخمر العتيق وهو حار يابس يحلل الاورام **دردار** هو شجرة البق وانما سميت
بها لانها تحمل نفاخات مملوة رطوبة فاذا جفت وانفقات خرج منها ذلك البق الذي يقال له
البعوض قال جالينوس قد ادملت ورق هذه الشجرة في بعض الاوقات جراحات طرية وطلي
هذه الشجرة في بعض الاوقات اشد بردا وانقباضا من ورقها اذا انضمد بالورق مسحوقا مخلوطا
بخل كان صالحا للجرب المتقرح واذا شرب مثقال من ثمر هذه الشجرة بخمر او بماء بارد اسهل
بلغما واذا اصب طبيخ اصلها على العظام المكسورة لحمها سريعا وانا لجرها بالخل وطلي به البرص

القلب

ابراه



ابراه **دفلى** منه بري ومنه نهري البري قضبانه طوال ينبت في الجبال والنهري ينبت في
شطوط الانهار وشوكه صغير وورقه كورق الخلاف مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من
اسفله ونواره كالورد الاحمر وعليه شيء مجتمع كالشعر وثمره صلب محشوة شبيه كالصوف
واجوده الاخضر الكبار الورق وهو حار يابس في الثالثة وقيل يابس في الاولى وهو محلل جدا
خاصته اذا رش طبيخه البيت قتل البراغيث والارضة وهو محلل للاورام الصلبة والحكة والجرب
ووجع الظهر والركبة ضمادا خصوصا اذا طبخ في زيت ودهن وقيل انه اذا طبخ في شراب نفع
من سم الهوام وهو خطر جدا لا ينبغي ان يستعمل فانه قاتل للانسان والدواب والكلاب وسائر الحيوان
وقيل يورث كربا شديدا ولهيبا وانتفاخ البطن والماء الذي ينبت فيه الدفلى ردي فان
لم يوجد من شربه بد فيجب ان يستقطر ثم يمزج بالحلاوات ويستعمل ويداوي من سقي الدفلى
بالامراق الدسمة والاحساء ولعاب بزر قطونا ودهن الورد والكثيرا والتمر والتين بالعسل
والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب يضاف كل الى الاشياء الدسمة واما الحقنة والقيء فبا
العسل والبورق ثم لا بد منه وطبيخ التمر والحلبة نافع وبزر الفنجنكشت من ترياقاته وفيه
معطش **دقاق الكندر** هو ما تفتت من الكندر اذا حمل الكندر **دلب** قشره وجوزه يستر بعد
اليبس بارد في الاولى ورطب بارد رطب وخاصيته ان الخنافس تهرب من ورقه وثمره وهو ينفع
من الاورام البلغمية والجراحات الوسخة وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار ووجع الاسنان
وثمرته الطرية بالشراب لنهش الهوام شربا وبضمده وذكر ان النحل وغبار ورقه ردي للحواس
معطش مخوف ضار بالرئة والصوت والشرب لشكل اللبن الحليب **دلق** هو في العراق كالسمور في
جميع حالاته وقيل هو اضعف من السمور واثقل حملا واسخانه اسخن حتى لا يحتمله
في طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة **دلفين** هو حوت كبير اسمر اللون عريض كالخنزير
ذو فرطوسة في حلقه ويسمى خنزير البحر وهو حيوان لا يعيش الا في ماء ويطرد بعضه بعضا و
فساق على السمك واحد يتلو الاخر ولحمه كثير الشحم اذا دهن بشحمه في حنظل وعوض شحمه
وعلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والكث ولحمه بارد غليظ بطي الهضم اذا
اكله الاكارون واصحاب المهن قوى اعضاءهم وانعم اجسامهم واذا علقت اسنانه على الصبيان
لم يفزعوا واذا اكل شحمه نفع من اوجاع المفاصل وقيل لحمه غليظ يشاكل لحم كلب الماء في الغلظ
وابطاء الهضم وتوليد السوداء وردائة الكيموس **دم الاخوين** يقال له دم التنين
ودم الثعبان وهو صمغ احمر يوتى به من سقوطرا جزيرة البحر السقوطري والجيد الاحمر
الصافي الذي ليس فيه خشب وهو بارد يابس في الثانية ملصق للجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع
النزف ويقوي المعدة ويقطع الحجم وينفع للسحج اذا احتقن به او شرب منه نصف درهم في بيضة
نيمبرشت وينفع من شقاق المقعدة ويقوي العين وهو صالح لقطع السيف وشبهه وقيل هو

دم الاخوين كويند كه عصاره ايست وكويند كه صمغيست وكاه از درخت بيرون آيد و دوا نيز خوانند عنقوعون و خون سياوشان ٥٥

شديد العفص يقطع نزف الدم من اى عضو كان **دم** حار رطب ودم الارنب ينفع من البهق والكلف اذا طلى عليه حارا وينضج الاورام الحارة بسرعة ودم ابن عرس اذا طلى على المفاصل والخنازير حللها ودم الحمام والورشان والشفنين والدجاج اجوده ما كان من حيوان سليم وهو حار يقطر على السحاج ويمنع تولد الورم والحادث عن السقطة مع دهن ورد مفتر ويقطر في العين للطرفة وجراحات العين خاصة ودم عروق الجناح وكذا الغواص ودم الحمام يقطع الرعاف كاين من حجب الدماغ ودم البقر اذا صب على الجمر وجس الدم ودم الثور اذا كان طريا فهو من السموم يعرض لمن سقى منه عسر نفس ووجع اللوزتين وحمرة اللسان والغشى الشديد والكرب ويداوى شاربه بالحقن والاسهال فان الحقن في مثل هذا اخطر لانه ربما اندفع ما لا يطاق دفعه فاختنق صاحبه ثم يسقى الادوية النافعة من جمود الدم مثل انفحة الجدى وبزر الكرنب والحلتيت والبورق وربما حط البلبل والفلفل والامالح في الخل **دند** هو المعروف بحب السلاطين وهو نوعان صيني ومنه بحرى ومنه هندى في العظم كالفندق وقيل كالفستق والبحرى كالخروع الاحمر منقط بنقط سود والهندى اصغر من الصيني واكثر من البحرى لبه اغبر الى الصفرة وخاصيته ان حبه يسهل مع الرمان حتى يعق ويسفع ان يعرج بدونه الا بالشق فانه يذهب بجرمها ويحدث كالبرص فان فرح حرقه لسان دخوله سفع ان يطرح ذلك اللسان في العسل ايضا ويوخذ اللب وطعمه كطعم دهن اللوز المر واجوده الصيني ثم البحرى ثم الهندى والكل حار يابس في الرابعة وهو يسهل اسهالا مفرطا وشربته ربع ونصف الحبة وهو يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم الذى في المفاصل ولا يسقى الا في بلد بارد ومزاج بارد وان سقى مع ادوية فلا يسقى مع كل دواء بل مع لبن الاتن او الزبد والسحى يكرب ويمغص وكلا خطر وسفع ان يخلط بالنشا والكثيرا والزعفران والتربد قال الشيخ المنقراع بالدند محلوطا بالملح يحفظ سواد الشعر وان شرب مع ادويه فيجب ان يخلط بمثل التربد ولبن التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم لا مع كل جلا وقيل الدند دواء مفرد يسهل البلغم والسوداء يستعمل في الفصول الاربعة لا اقتاوبان يوجد منه حبان ويخرج قشره الاسود ويوخذ لبه الابيض ويخلط بوزن نصف درهم كثيرا نشا ووزن درهم سكر سات ويدق في الهاون النظيف ويحى بماء الكرفس فانه يسهل ويعمل بلا اذى **دواء الحية** هو الحنطيانا **دوم** هو شجر المقل وبعض العرب يسمى النبق دوما **دوقو** هو بزر الجزر البرى وقيل هو بزر الكرفس الجبلى والاول اصح واجوده الحديث الطرى الاصفر وهو حار في الثالثة يابس في اولها وقيل هو حار يابس في الثالثة يسكن المغص ويدر البول والطمث وينفع من نفخ الاطفال وقدر شربته درهم ويفتح السدد وينفع الغفل البلغمى الغليظ من الصدر وينفع السعال الكاين من ذلك وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ وشرب



الصباغين هم وهو دود م

ماؤه او صب على موضع اللذعة وهو
يغرى بالمثانة ويذهب شهوة الجماع ويصلح المصطكى **دود** القرمز هو دود احمر يوجد في الشجر قوته كقوة الاسفيداج الا انه الطف ويلقط من شاء كثرة حتى من البلوط وهو مبرد مجفف بلا لذع ينفع من جراحات العصب مع شراب مسحوقا او بخل **دهنج** هو حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب وهو بارد يابس وفيه رخاوة ويصفو مع صفاء الجو ويتكدر مع كدورته وفيه خاصيه سم وان سقى من محكه او سحالته شاربه السم نفعه بعض النفع وان سقى لمن لم يشرب سما مغرطا سقط الامعاء ولهب البدن بثرا ويعفن فلا يكاد يبرا سريعا ومضرته بعد اسهاله في الفم ردى لمن يعلم واذا مسح به على موضع لذع العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شئ ودق بالخل وذلك به العواى في الجلد من المرة السوداء ذهبها وينفع السعفة في الراس وفي جميع الجسد واذا سحق فهو انفع ما يكون حدا فاعمل للذى يصرع ولا يعرف حاله يسقط به بلا حرارت ويحرقه فمرا وقيل قوة الدهنج في الحرارة في الدرجة الرابعة **حرف الذال ذباب** ينفع من اوجاع العين وانتثار الهدب وقيل انه اذا دلك به لسع الزنبور نفعه واذا احرق وطلى بالعسل على داء الثعلب انبت الشعر واذا طرح راس الذباب الكبير ودلك جسده على الشعيرة التى في العين ابراه **ذراريح** حيوان شبيه بالذباب ادقط فيه نقط صفر اجوده ما كان في مصر حار يابس الى الثالثة حاد حريف معفن يقلع الثآليل طلا ويقلع الاظفار الواجبة قلعها ويزيل البهق والبرص طلا بالخل والقليل منه يدر البول والحيض جدا ولذلك يقع في ادوية الاستسقاء الزقى ويسقى بلا طبا سحج منه يقرح المثانة واذا استعملها في دواء فليلقها في كوز ويجعل على راسه خرقة كتان نظيفة ويكب على قدر قد اغلى فيه خل يغفو ليصاعد بخار الخل اليها فتختنق ويستعمل بعد ذلك وهي محرقة فما يحدث منها مغص وتقطيع ووجع شديد في المثانة وحرقة البول وبوله الدم وورم القضيب والالتهاب وحرقة الفم والحمى والاختلاط وعلاجه التنقية بالماء الحار ودهن الحل وطبيخ التين ثم سقى اللبن واللعابات الباردة وما يقبل الحقنة بالزبد والادهان الباردة والاحسا الحنث والامراق الدسمة ويقطر دهن الورد وماضى البيض في الاحليل وهو نعت الخصاء اذا احذ منه دون الطسوج والطسوج مع ادويه يصلحها الكثيرا اذا ارتد بها البراوى وهى مع الخردل ينبت الشعر ويحلل الاورام السرطانة ويطلى بها الجرب والعوالى وللزيت الذى يطبخ فيه الذراريح قوة ينبت بها الشعر في داء الثعلب وان يحك بها على لسع العقرب ينفع نفعا بينا وهي الذراريح تحل الاورام البلغمية الصلبة منها والرخوة واذا عرفت في دهن وشمست اسبوعا وقطر من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفى الهما وينفع من الصمم الحدث وقيل مقدار ما يوخذ منها ذو واحد ودواء الذراريح معجون شرنون ينفع عضة الكلب الكلب **ذنب الخيل** نبات ينبت في الغدران والخنادق وهو قضبان مجوفة الى الحمرة خشنة صلبة مقعدة يعقد متداخل وعند العقد كورة الا دقيق دقاق مسكانية

حشيت عا يقرب من النحو وتعلو به تدلى منه الحراق كثيرة كذلك الخيل وله اصل صلب حسني وهو بارد
في الاولى يابس في الثانية قابض وخصوصا عصارته فانها تجفف بغير لذع وتقطع نزف الدم
وتدمل القروح والجراحات ادمالا عجيبا ولو كان العصب قد تمزق بتلك الجراحات القطع وتفيد به شدخ
العضل وعلل الامعاء واورام المعدة والكبد والاستسقاء وهذا النبات واصل نافع من
السعال ومن عسر النفس المحتاج الى الانتصاب **ذو الخمسة الاوراق** هو بنجكشت

**ذهب** اجوده ما لم يدخل النار ولم يخالطه غش وهو معتدل لطيف وسحالته تدخل في ادوية
السوداء وافضل الكي وابرئه ما كان بمكوى من ذهب واساكه في الفم يزيل البخر وتطلى بسحالته
داء الثعلب وداء الحية مع ادوية وكذلك يدخل في حرز بان ذلك ايضا ويقوي العين كحلا وينفع من
حديث النفس في ضبة واوجاع القلب والخفقان وتعوده ودليلها لو خلص قيراطا وقيل انه يفيد
بالمثانة ويصلح الفم والمسك قال الجرجاني هو يفرح ويدخل في معاجين اصحاب السوداء وقيل
ان كل شي يطبخ في اناء من ذهب ينفع من الخفقان ويقوي القلب ويزيل الوسواس ومثل الذهب والكحل
الذي فيه سحالة الذهب يقوي العين وقيل ان كوى به موضع اجنحة الحمام القت ابراجها وان طرح
منه وزن حبة في وزن عشرة ارطال زيبق غاص فيه وان طرح وهذا القدر من الزيبق مائة درهم
من الاحجار الا صر السقلة عام فوقه ولم ينزل ثقله وان يقسمه الاذن بابرة من ذهب لم يلتحم واعلق
الا بو حره على صبي لم ينفع ولم يصرع وان لبس خاتما في اصبع واضع خفقو وجع **ذيب**
قال الجرجاني الجلوس على جلده ينفع من القولنج وكبده ينفع من امراض الكبد خصوصا اذا شرب
مع الريوند وكبده من اطلا اثنا سبا قال جالينوس اني جربت كبده تجربة بالغة وذلك بان يسحق
ويسقى منها مثقالا واحدا مع شراب حلو فنفع من كل سوء مزاج يحدث بالكبد من غير ان يفرط الحار
والبارد لان منفعته بجملة جوهره وان كان بالعليل حمى ظاهرة فلا حاجة ان يسقى بماء بارد قال واما
زبله فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن به وجع القولنج ويسقيه وقت هيجان الوجع وربما سقاه من
قبل الوجع وخاصة اذا كان يعرض لهم من غير تخمة ورأيت بعض من شرب هذا الزبل لم يعرض له ذلك
الوجع بعد ذلك وان عرض لم يكن شديدا مؤذيا وكان ذلك الطبيب يأخذ من هذا الزبل اذا
تغذى الذئب بالعظام وكان ربما علقه على المريض فنفع منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه متفرقا
لمن به وجع القولنج يخلط معه شيئا من الملح والعاقرقرحا وما اشبه ذلك من الابزار ويحكه محكا
ويسقيه بشراب ابيض لطيف مع ربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجع
مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه الذئب وذلك اقوى في المنفعة اذا وجد وان عز به
هذا الصوف ولم يقدر عليه يأخذ سيرا من جلد ايل فشد معها الزبل وعلقها على فخذ الرجل
واما نحن فكنا نجعل ذلك الزبل في انبوب صغير في مقدار الباقلى الخردي بعد ونحو ونس وتعلقه على
الوجع فنفع وقيل الذيب لا ياكل التراب ولا العنب الا عند مرض كما يفعل الكلاب فانها اذا اعتلت

وزبله يحل القولنج

الكلت



الكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذباب ويفسد اصله اكل النابت ونشا بيرها
لا ياكل وان بخر موضع بزبل الذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة
قد افترسها ذئب لم يزل به حكة شديدة ما دامت عليه او ينزعه وان بالت امرأة على بول
الذئب لم تحمل ابدا وان اخذت خصيته اليمنى وسحقها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها امرأة
اذهب عنها شهوة الجماع وعين الذئب تنفع من الصرع ولا يقربه من علقت عليه شيء من السباع والهوام
واللصوص وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل او طلا اذهبها
بحر به ومرارته تنفع التشنج والكزاز التابعين لجراحات العصب ولاسيما من البرد واذا سعط منها من
به النزلات العظام نفعه واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق
الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا وان دم انسان ونخ الذئب للحية الدم
قابل حلمه حتى يبلغ السفل ولو كان اقتحم سلاحا واشجعهم قلبا وان دفن ذنبه بدار خرب من وضع
فيه غنم هلكت ... وان علق على برج حمام لم تقربه حية ولا شيء يؤذي الحمام وان كتب كتاب
صداق في جلد شاة قد افترسها الذئب لم يكن بين الزوج وحيل اتفاق البتة وجلده وعيناه اذا جعلت
وحملها الانسان من غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس وذكر الذئب والثعلب من اعظم الكسائر
الحيوان من عقل وعصب وان علق ذنب ذئب على معلف البقر لم يقرب اليه ما دام معلقا عليه
ولو جهدها الجوع **حرف الرا رازيانج** يقال له الشمار يشبه بزره بزر الكرفس في كثير من افعاله
ومنه بري ومنه بستاني واجوده البستاني الطري والبري حار يابس في الثالثة والبستاني في الثانية
وورقه حار في الاولى وبزره وعروقه حار في الثالثة وهو يفتح السدد ويحد البصر وخصوصا صمغه
وينفع من ابتداء الماء ... والهوام تزعم ان الرازيانج ليقوي بصرها والحيات تحك عينها عليه
اذا خرجت من مكانها بعد الشتاء استشفاء للعمى فسبحان الذي الهمها هذا وارشدها اليه
ورطبه يغزر اللبن وبذره العطش والبول ويفتت الحصاة وينفع من الحميات المزمنة وطبيخه
بالشراب او بالماء ينفع من نهش الهوام ويطلى به على عضة الكلب الكلب وعضه بطيء ويغذي
ردي وهو يحل الرياح حتى الاحضر منه ويسهل النفث وينفع المعدة من البلغم الحامض والماد
المغل فيه او في المنقوع قيل الرازيانج المصفى المبرد ينفع الامراض الباردة واوجاع الركبة
ولا يفرق مضرة الماء البارد وذكر ادم صلوات الله عليه ان من مضغ بزره واتقمحه و زن
درهم مع مثله سكر من اول نزول الشمس الحمل الى ان يحل برج السرطان وادمنه كل عام فانه لا
يمرض ما دام حيا البتة ويصح حواسه الى ان يموت قال الشيخ هو ينفع اذا سقي بالماء البارد من
الغثيان والتهاب المعدة في الحميات وغيرها وهو يوافق وجع الكلى والمثانة وينفع خصوصا
البري منه من تقطير البول من البرودة وينفع النفساء واذا اكل اصله مع بزره عقل وماء
الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط في الاكحال المحدة للبصر انتفع به وقد يخرج ماؤه ايضا وهو

مما حفظ

لمن يمج الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به في حكة الجرب واذا امتزج ماؤه
مع مياه غيره من البقول بلغت بها اقصى البدن واصابت الادواء وبزره اشد حرارة من
ورقه وورقه اسرع منه جذبا الى الاوجاع من بزره واصوله في العلاج اقوى من بزره وورقه
ومن شانه تفتيح سدد الكبد والطحال وادرار البول واستخرج ماؤه وغلي ونزعت رغوته و
شرب بشراب العسل او السكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار رامك اجوده
الضارب الى الحمرة وسنذكر صنعته في صنعة السك وهو بارد يابس قابض لطيف على قليل يمنع
من انصباب المواد ويسكن الحرارة ويقوي المعدة والكبد اذا سقي مع ماء الآس وقد ربما يوخذ
منه درهم ويسقى من الورد ضمادا للبطن وقيل انه يبرز بالثانية وانه يصلح العمل راتينج هو
صمغ الصنوبر واجوده الابيض الضارب الى الصفرة قليلا ورائحته كرائحة الصنوبر وهو حار
يابس في الثانية محلل ينفع الامراض البلغمية وهو يخشن ويجفف وينبت اللحم في الابدان الحاسية
لكنه يهيج اللذع في الابدان الناعمة وقد يذاب القروح مع الجلنار والعروق ونحوها قال
الجرجاني هو يدخل جميع المراهم ويدمل القروح راوند قال ابن جميع في مقالته في الراوند
اسم الراوند ينطلق في زماننا هذا على اربعة اشياء ثلثة منها هي الراوند بالحقيقة لانها متشابهة
الماهيات متقاربة الافعال والتاثيرات وواحد يشاركها في الاسم ويخالفها في الافعال والماهية
واصناف الراوند الصحيح ثلثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم احدهما يعرف بالصيني والاخر
بالزنجي والمعروف بالجديد يعرف بالتركي والفارسي واما الرابع فيعرف بالشامي اما الراوند المعروف
بالصيني فهو يجلب من بلاد الصين ويذكر جلابوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من
الارض وهو رطب يشق الاصل منه قطعتين او ثلاثا وينقب القطع وينظم في الخيوط و
تعلق في الهواء حتى يجف ويحمل وذكر جالينوس ان من باعته من يعمد اليه ما دام رطبا
فيطبخه بالماء الى ان يخرج عصارته ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحالة والذي نشاهده
نحن منه انه قطع حسنة ضخمة وفي القطعة منها كقدر الكف او دونه لون ظاهرها اغبر مع
حمرة قانية ولون معظمها اصفر وربما مال الى الحمرة القانية قليلا او الى الخضرة او الى الغبرة
وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه شيء تبين منه لزوجة ظاهرة
واذا قطع وجد فيه خطوط صفر ... وحرافة خفيفة وان اخذ شيء من ممضوغه و
يمسح على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما يسوس ويتخرق سريعا ولذلك صار
جلابوه يلقون معه في الاوعية الماميران الصيني ليحفظه من ذلك كما يلقون الاهليلج مع التربد
والفلفل مع الزنجبيل والذي يميل الى الخضرة والغبرة يدل على فجاجته ...
واما الراوند المعروف بالزنجي فهو يجلب من الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصيني
المقدم ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والخفة واللون



لا هذا ثقيل صلب عسر الرض والمضغ مع ما سوى اللون ... شبيه بقطع القرن الاسود او خشب
الابنوس او الساسم وهو ايضا مما يسوس سريعا ويتخرق وافضله ما لم يسوس وكان اقل ثقلا وصلابة
واما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فيجلب من جهة بلاد ترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته
يؤتى به من نبات بلاد الصين الآن الصيني المعروف بالمشهور ينبت في الطرف الشمالي منها وهي بلاد
التركستان التي يسميها الفرس جين ماجين اي صين الصين ولذلك يسمى الراوند التركي لانه يجلب مما يلي
بلاد الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي بلاد العراق من الهند ولمثل ذلك يسمى الراوند
الفارسي وهو يشابه المعروف بالصيني في جميع اوصافه لكن يميل الى الطول الذي يوصف به لكنه
متوسط بين الزنجي وبينه في ذلك واقوى منه طعما وصبغا واخلص صفرة ويخالفه في اللون لان هذا اصفر
الظاهر والباطن صفرة وردية وهو ايضا مما يسوس ويتخرق سريعا وافضله ما لم يسوس وكان مقطعه
اشد صفرة ومطعمه اقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فهو يجلب من نواحي عمان من ارض
الشام وهو عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع واكبر الى الصلابة ما هي ظاهره اغبر اللون
كمد وكسرها املس يعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة وقال قوم انه اصل الانجدان الاسود
المحروث وقد يسميه قوم راوند الدواب لان البياطرة يعلفون سحيقه في شعيرها اذا اضرت اكبادها
وربما يسمى لذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط معه الراوند ويبيعه على انه من اهل الخبرة
... الراوند الصيني السالم من السوس الزكي الرائحة الشديد التخلخل الزعفراني اللون الى الخفة
والهشاشة قيل انه حار وقيل بارد والحق انه حار يابس في اول الثانية له افعال كلية وافعال جزئية فافعاله
الكلية منها اولية ومنها ثواني اما الاولى فالتسخين والتجفيف واما الثواني فالتحليل والتلطيف للمواد والرياح
الغليظة والتفتيح للسدد والجلاء والتنقية للمجاري والمنافذ والردع والمنع للمواد المنجلبة والتقوية والشد
للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة ... وتقوية الاعضاء الباطنة وتفتيح سددها وتجفيف
رطوباتها الفاسدة وافعاله هذه الافعال في المعدة والكبد اقوى واظهر وخاصة في الكبد لاختصاص له
بها بالطبع واما افعاله الجزئية فما ذكر من انه ينفع الكلف والنمش والآثار السود على الجلد طلاء بالخل واستفراغا
وينفع السقطة والضربة جدا والشدخ والفتق والرض ... والسعال ونفث الدم واسهال
المعدة والكبد ومن اوجاعهما ونحوهما ومن اوجاع الكلى والمثانة ... امراض الكبد الحارة لانه
يفتح سددها ويخرج موادها المحترقة وهو يبرد العرض وينفع من ... الاستسقاء والخفقان ...
والسموم ولدغ الهوام ويقوي الطحال والرحم ... وينفع المغص خصوصا اذا اخذ بالشراب الريحاني
وماء الاصول ويسهل الصفراء والبلغم والخام والشربة منه من درهم الى درهمين ومقدار شربته كمقدار الشربة
من الغاريقون وهو جزآن احدهما يسهل والآخر قابض فلذلك يستعمل مع الاسهال لضعف الكبد في حرارة لسيلان
... ويستعمل مع الخيارشنبر فيسهل الاخلاط الغليظة والرقيقة ويقلع العفونة من العروق ويفتح السدد ويجمعه
في ماء الهندبا ينفع اليرقان وهو ... ينقص من قبضه فان خلط بالطين الارمني والاقاقيا قبض فكان دوا

واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الما حللتها واذا طلي بدهنه من الكلف اذهبه والوجع والطلوع من القلب
وينفع الاستسقا من ضروبه كلها الاماكن منه عن ورم حار في الكبد ويفتت حصا الكلى والطفل من حصى
المثانه ويدر البول وينفع من انواع الاسهال التي تكون عن سدد واورام ونضج ويستحب الى الفتح و
سهل النفث ولاسيما اذا امسك في الفم وينفع من السهر سقيا واستاكا وقيل هو ينفع من الاسهال الذي يكون
عن ضعف المعدة وينفع من الدوسنطاريا المعوية والمعدية اذا اضيف اليه ما يكثر قوته المسهلة وتنقص قوته
القابضة المدملة كالورد العراقي والجلنار والطراثيث والصمغ العربي وهو انفع دواء للتخم المتولدة من
اكثار الطعام لتنقية المعدة والمعا منها واذا اخذ الصبر معه فعله كفعل الكابلي والغاريقون وينقي
الدماغ تنقية جيدة ويحسن الذهن وينفع من خفوته وينفع بتنقية من الصداع البلغمي والذي يكون عن ابخرة
صاعدة ضعف بالقوة جدا وان اضيف اليه اسطوخودوس وافتيمون كان فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة ايضا
من الخدر والفالج وعلل الدماغ البارده كلها كالسبات وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة معه بالقوة
ما لم تنهك القوة ولم تضعفها اضعافا لا تحتمل اخذه معه وهو يعني البلغمية عند النضج نافع جدا وينبغي ان يجتنب في
اوايل الحميات وينفع من القولنج البلغمي والريحي باطلاق الطبيعه وتحليل الرياح واقوى انواعه الصنف
المعروف بالصيني لانه اعدلها مزاجا والطفه جوهرا اللحمي الالي الاسهال فان جوهر التركي منها اقوى وبعده
انواع الفارسي بحسب جودتها فاما انواع كثيره والشامي قليل التصرف في اعمال الطب وكما يستعمله المشايخ يكثر
بطبخ السفوفات والحبوب والاضمدة المتخذه لضعف المعدة واسترخائها واورام الكبد والطحال خاصة وينفع
من علل الصدر والسدد الكاينة تولد في الاوجاع الحادثة عن ريح او عن سدد وقد ينفع مسحوقا يطلى على الاثار
في الراوند قوة قابضة واما قوة الاسهال فلم تنقطع بحدة الفعل والاوجع عليها جل من اتى بعدهم من احد الاخلاط
وانما شعر بها من كان منهم اقرب عهدا بالينا وخاصة من بلاد الاندلس فانما يتبع من الخلط الرقيق كما يظهر قوم
من عوام الاطبا بل قد صح انه ينقي البدن منها على اختلاف صنوفها وتنقيته ضروبها حتى البلغم اللزج وقال الرازي
بدله لضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد احمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير **راج**
هو النارجيل **راس الغار** اذا جفف واحرق ودق ناعما وخلط بعسل وطلي به داء الثعلب نفع — اذا احرق ودق ناعما وصح
**راس الارنب** خلط بشحم الدب وطلي به داء الثعلب نفع **راسن** ويسمى عرق الجناح هو نبات له ساق
لم ترتفع وورق منفرش على الارض وله اصل عظيم طيب الرائحة باقي اللون فيه حرافة وهذا هو المستعمل
في الطب واجوده ما كان على هذا الوصف من الاصفر الغض فهو حار يابس في الثالثة فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس
يسخن البدن كالبلقاء وهو يكسر الرياح ويطردها ويهضم الطعام ويجشئ وينفع سدد الكبد والطحال
وهو جيد للمعدة ويكسر من حدتها وحرافته لطيف وهو يطرح المعدة لحسوه والخشبية التي فيه مثل الجوز
من اطرافه والاكثار منه يورث الصداع ويفسد الدم ويقلل المني وخاصيته رد المفصل المنخلع من الرطوبة
اكلا وضمادا ويقوي المثانة والاعانة على نفث الاخلاط الغليظة وهو ينفع من جميع الاورام البارده وفيه
قوة محمودة وقد جلا بالغ ينفع من وجع المفاصل وهو ينفع الصدر وينقيه لعوقا وفيه تفريح وتقوية للقلب

وينفع

وينفع بهشش الهوام ويدر البول والطمث ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة وقد
ما يوجد منه درهمان **رته** هي الفندق الهندي **رجله** هي بقلة الحمقا **رجل الغراب**
وقال رجل الزاغ هو نبات مستطيل منبسط على الارض نابتة في بعض ضياع بيت المقدس
يطول شبرا او شبرا ونصفا وورقه شديد الخضرة يقرب الى السواد كورق الرشا والبستاني
وكل ورقة مشقوقة شعبا يكون منها ثلاث ورقات دقاق فالوسطى اطولهن والاخريان
اقصر كمثل اصابع رجل الغراب وله في الارض اصول غائرة في التراب في شكلها الى الاستدارة
ولكنها مجزرة يكون الاصل منها ذو زوايد مدورة وان ظاهرها الى الصفرة فاذا سحق كان شديد
الساحق وفي طعم ورقه حرافة قوية وقبض يسير وهو حار في آخر الاولى يابس في اول الثانية وقد ياكله
اهل بيت المقدس مسلوقا بالزيت الانفاق فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا
بليغا وشربته للنقرس مفردا من درهمين الى ثلثة مسحوقا منخولا ومع اخلاط الحبوب من درهم
الى مثقال ولا يحل الطبيعة الا حلا يسيرا لا خطر له وقيل اذا طبخ اصله نفع من الاسهال المزمن ووجع
البطن وقيل انه ينفع من القولنج ويعمل عمل السورنجان من غير مضرته قال عبد الله بن صالح طرقني
في زمان شبابي وجع في الصلب وفي سائر الاعضاء فاخذت رجل الغراب وطبخته بماء راس عنز ثم شربت — كالاعيام
المرقة واكلت اللحم فبريت وكان لي والدة كان لها اسهال مزمن اكثر من عشرين سنة فقالت استقني
من ذلك المرق عساه ينفعني فشربت منه فانقطع الاسهال عنها وقد يوخذ من هذه النبتة عصارة
ويجد لتكون معدة لوقت الحاجة وكيفية اخذها ان يوخذ جلها وورقها بعلقة باصولها ويلقى في
هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب ويدق بدستج خشب دقا ناعما ويعتصر ماؤها ثم يعاد
دون الثجير ثانيا بيسير من الما الصحيح مرة ويعصر ويرمى الثجير ويجمع الماان في قدر برام ويطبخ
ويرفع على نار هادية فيغلي حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث ثم يسكب في جامات زجاج او صحاف ويجعل
في الشمس الى ان يجمد ويحرك في كل يوم باسطام نحاس صغير حتى يختلط ثخينه برطبه ولا يزال كذلك يشمس
الى ان ينعقد ويصير مثل الشمع اذا امسكته بيدك لم يلصق بها منه شي فعند ذلك يتخذ منه اقراص وينظم في
خيط ويعلق في الشمس فاذا تكامل جفافها رفع لوقت الحاجة فيحل بالما ويطلى في المفاصل بريشة
فان كان ضربان المفاصل شديدا يداف في درهمين من هذه العصارة بعد حلها بالما وزن درهمين من
اصل اليبروح بعد ان ينعم سحقه ويخلط ويطلى على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله **رخام** حار في الثانيه يابس م
في الاولى ينفع من السعفة وداء الثعلب وقيل هو حجر معلوم يقطع من معادنه وينشر ويخرط والوانه
كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام ما كان ابيض فاما ما كان احمر او اصفر او زرزوريا فكلها داخله
في اجناس الاحجار يعد وجود منها ملس وهو بارد يابس وهو الصحيح اذا شرب منه مثقال كل يوم مثقال
مسحوقا معجونا بعسل يمنع الدماميل اذا كثرت في البدن عن هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على
الجراحات بدمها قطع دمها وجففها ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعني الذي يكتب فيه

النوارج على القبور ان سقي مسحوقا انسانا بالعشق انسانا على اسمه انساه وسلاه ولم يهتم به واذا خلط جزء منه بجزء من ماغر محرق وطلي به حديد ثم حمي في النار وسقي ماء وملح كان منه حديد ذكر

رصاص قلعي اجوده ما نصبر يجلو الاسنان والطف المحرق والاسفيداج وينبغي ان ينقى راي عند الاحتراق وهو بارد رطب وقيل انه يابس ومحرقه الطف ويلين ويحلل ويقطع الدم واذا احل بطلي من العصارات الباردة نفع من الاورام طلا وينفع من القروح الخبيثة واذا ضمد بقطعة منه القطن يسكن شهوة الجماع ويبرده اذا شرب عرض منه كاعراض من سقي المرداسنج من احتباس البول والقاطاو عنده انطلاقهما وثقل المعدة والمعا وتمخيتهما الدهوج من كالغدة في البطن والقولون الرصاص وضيق النفس ورعل الحلق واعراض ايلاوس ويداوى بالقي بطبيخ بزر الكرفس والشبث والتين والبورق وماء العسل وبعدى بالسفيداج وعلامة بزله دور البول وانطلاق البطن ومن ليس فاما من رصاص بعض يدنه

رطبه يسمى بذلك اذا كانت رطبة واذا جففت فهي القت والعلف يحوها الاخضر الاملس البورقي و جلوه رطبه فينا يفخه يزيد في المني واللبن رعي الابل هو حشيش له ورق في عرض اصابع طوال جدا كورق الطرفا مخزية الحاسح فيها حشوة يسيرة ويتشعب من الساق شوك كثير عليها اكاليل شبيه باكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفره وبزره شبيه ببزر الشبث واصل طوله نحو من ثلاث اصابع في غلظ الاصبع ولونه اسمر حلو الطعم يوكل وقد يوكل انفا الساق اذا كان رخصا وقيل شجرته كالاس وادنى طاوه حار في الاولى رطب في الثانية وقيل انه حار يابس في الثانية لطيف لا يفرد الابل التي ترعاه سم الهوام وطبيخه يسقى الشعر والشيح هو حار لطيف يجفف في الثانية وقالوا ان الابل انما لا يضرها سم الحيات والهوام لما تاكل من هذا الرعي من الترياقية وبزره يسقى لنهش الهوام وطبيخ اغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين و يسكن الحكة العارضة في القروح اذا اغتسل به

رعي الحمام هو من النبات البستاني يكون كل سنة وطوله نحو من شبر واكبر قليلا وله ورق مشرف لونه الى السواد نابت من الساق واكثر ما يوجد هذا النبات ذا ساق واحده واصل واحد وله حب لون الماش في شكله واشد غبرة منه واذا قشر كان في لون العدس المقشر صلب طعمه طعم العدس المقشر وفيه ادنى حلاوة وهو الى الحرارة واليبس وزعم قوم انه رعي الابل وهو ينفع من النقرس ولونه مجففه حتى انه يدمل الجراحات وورقه اذا دق دقا ناعما وخلط بدهن الورد او بشحم طري من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به بالسمن مع الخل سكن الحمرة ومنع القروح الخبيثة من ان تنبسط و الزق الجراحات واذا تضمد به مع العسل ادمل القروح الخبيثة

رغوة الملح هي زبد الملح توجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة الملح وهي اقوى من الملح ملطفة محللة ورغوة ماء الملح شديد الحدة والحرافة تكاد ان تحرق

رقع عمالي لشجرته ساق كساق الاذخر لها ورق كورق الفرع اصفر وصلبة يسيرة ثمرته كمثل الحمص العظيم كانه صغار الرمان له معاليق وحمل كثير جدا وهو حار يابس ينقي البلغم والرطوبات التي في المعدة وينفع من الاخلاط العلفة اللزجة

رماد كله مجفف ورماد الخشب القابض كالبلوط ونحوه يحبس الدم ورماد العصا يطلى به الجرب والقوابي ورماد حطب الكرم اجوده

ماكان

الصرب اذا علق منه على شجرة لم تسقط ثمرها



ماكان من كرم عتيق وهو بارد يابس وقيل انه حار ينفع من قروح المعا وقد لما يوخذ منه نصف درهم ورماد السرطانات حار في الاولى يابس في الثالثة ينفع من نهش الكلب مع شراب الجنطيانا واذا بل بالخل وجعل على عضة الكلب الكلب نفع

رنف هو الصفصاف البري

رند هو الاس

روسختج وهو النحاس المحرق حار في الثالثة غليظ منجم وقد يحرق

رهشي هو السمسم ٢ قبل ان يعصر ويستخرج دهنه وهو حار رطب العسل والدبس

روبيان هو الاربيان وهو حيوان مائي ملح الطعم وقيل هو سمك بحري وقيل هو الجراد البحري اجوده الاصفر الطري حار رطب باعتدال وقيل يابس يزيد في المني ويلين البطن وقيل انه يهيج ويزيد في الباه وقيل انه يغذو غذاء صالحا والاصح انه يولد خلطا رديا واذا ملح او عتق يولد سوداء وفكه رديه ويصلحه دهن اللوز وهو عسر الهضم رديء للمعدة وينبغي ان يصلح بالخل والمري والكراويا ويوخذ بعده شي من اقراص العود وجوارشن السفرجل المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه رب الرمان المتخذ ينفع وهو يسخن الكلى والارحام ويعين على سرعة الحبل لكنه في هذه الاحوال لا ينبغي ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه نحيه بدهن اللوز وصفرة البيض ويحمل منه شي من البصل وهو علاج الاورام الصلبة يحدر ويستفرغ حب القرع ولو اجفف وسحق مع الفلفل والكحل نفع من الغشا

ريقان هو الزعفران

ريحان وهو الشاهسفرم حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير واذا رش عليه الماء ورد او الماء قبل برده واداه الى المشام مبرده وجلب النوم وخاصة الغض الطري منه وهو لذيذ المستنشق يسكن يحلل ما يكون في الدماغ من البخار بعرق وخاصة اذا كرع بزره وقيل انه علاء الدماغ البارد بحارا واصلاحه بالنيلوفر وبزره يحبس البطن المستطلق من الحرارة والحرقة اذا شرب مع سعال ايضا بارد وقيل اذا شرب من بزره مقلوا دون سعال ما او بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن

حرف الزاي زاج معدنيه اجوده الاخضر المصري الذي فيه كالذهب وغير المحرق الطف والطف انواعه القلقديس والاخضر واعدلها القلقطار واغلظها السوري واجود القلقطار السريع التفتت الذي بحر العتيق واجود السوري المصري الذي يتفرع عن سواد والقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض ويسمى شوحنا والسوري هو الاحمر والزاج هو الاخضر وحكي عن جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زاجا وهو حار يابس في الثالثة قابض محرق يحدث خشكريشة وينفع من الجرب والسعفة والناصور والرعاف وقروح الاذن وحدتها و تاكل الاسنان وصلابة الاجفان وفي قوته سمية يخنق الريه ويهيج من شربه سعال شديد يودي الى السل وعلاجه شرب اللبن والزبد بالسكر وشراب البنفسج والكشكاب مع دهن اللوز

زبيب الجبل هو الميويزج

زبل يختلف باختلاف انواع الحيوانات ويختلف باختلاف اشياء من نوع واحد وخصوصا الناس ولبستهم من الزبل مبرد والا يرطب بل كله محلل مسخن مجفف

زبد القواريز هو سجعو سا

زبد البحر حار يابس في الثالثة وهو خمسة اصناف احدها كثيف رزين رهم الرائحة كرايحة السمك والثاني شبيه في شكله بطفر العلق او الاسفنج وهو كثير التجويف اذا شمه يراية الطحلب البحري والثالث يشبه شكل الدود في لونه وهو فرفيري والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه بشكل الفطر وليس له رائحة العنصر

الاول والثاني مستعملان فيما تفعل به النساء ويسمن ابدانهن ويصلح لقلع البثور اللبنية والنمش والكلف
والعوالي والبرص والجرب المتقرح والبهق والصنف الثالث يصلح لمن يعسر البول وينفع من الحصاة والرمل
في المثانة ووجع الكلى والطحال والاستسقاء واما الصنفان الباقيان فانهما يقبضان اللسان ويجلوان الاسنان
وينبتان الشعر وعديد بدله وزنه من زبد البحر للشرب وينقع الى ان ينقى **زباد** هو نوع من الطيب يجمع من بين
فخذي هر يكون في صحراء الحبشة اكبر من الهر الاهلي قيصا ويطم ونطيط معرق ويحصل من بين فخذي هذا
الطيب ويقال انه وسخ يجتمع في رحمها وهو حار في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا استنشق المزكوم بكمه
نفعه واذا سقي منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة في عسر الولادة سهل الولادة وكان في ذلك نجح الحبال
واذا دوف منه زنة قيراط في [illegible] دهن [illegible] لخفقان وكان دواء جيدا نافعا من ضعف القلب واذا
صيح بالدماغ نفع منها وضعف اوجاعها **زبرجد** بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي النظر وساير ذكره مع
الزمرد **زجاج** حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الاسنان ويسقي الاثر واذا سحق وغسل به الراس ويحلل العلل
نافع مع الحصاة المثانة والكلى اذا سقي بالشراب [illegible] وخصوصا [illegible] الابيض منه مثقال او ما لا اثني
عشر مثقالا والملوح من الزجاج [illegible] ويصل الزجاج يعرق الجسم قال ارسطوطاليس
من الزجاج ما هو [illegible] واذا وقد عليه النار والقي معه حجر المغنيسيا [illegible] التي فيه و
الزجاج قد يستعمل [illegible] الحصاة [illegible] بل يسحق [illegible] وقد يستعمل [illegible] ان يدخل في
كوز [illegible] حتى يقارب الذوبان ثم يخرج ويلقى في ماء القلي ثم يسحق ناعما **زراوند** اصل نبات منه مدحرج
ومنه طويل والمدحرج هو الانثى من الزراوند وله ورق صنوبري [illegible] اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة
ناعم ذو شعب كثيرة من اصل [illegible] وزهره ابيض [illegible] وفي زهره احمر منتن الرائحة
الاحمر واما الطويل فهو الذكر من الزراوند وورقه اطول من ورق المدحرج وله قضبان طول اغصانه نحو شبر [illegible]
فرفيري منتن الرائحة يظهر عليه شيء شبيه بزهر الكمثرى واصله طول شبر وغلظ اصبع شديد المرارة واجوده
الاحمر والطويل اقل حرارة ولطافة من المدحرج واضعف فعلا منه ويقوم كل واحد منهما مقام الاخر الا انه يجب ان
يراد مقدار [illegible] الطويل اولى بالقروح وابلغ في [illegible] وفي سائر الافعال المدحرج اقوى منه يشد اللثة
ويقاوم السموم ويدر الطمث وهو [illegible] الاذن ويقوي السمع وينفع من الصرع والربو والوسواس
ورياح البواسير والتشنج [illegible] العصب الامتلاء ويصفي اللون [illegible] الكبد من الفضول ويخرج
الجنين ويقتل الدود [illegible] واذا طلي به البدن مع الدهن [illegible] ويضمد به للسع الهوام ويقتل الجنين واذا
استعمل مع العلقم [illegible] فضول الدماغ [illegible] الصدر [illegible] العضل
وهو صالح للعوالي وكذا للطحال مع السكنجبين ويطلى على الطحال [illegible] الربو جدا واذا اخذ منه درهمين
وسحق وشرب اسهل الاخلاط [illegible] المعدة وقال الجرجاني الطويل ينفع [illegible]
درهمان مع الشراب [illegible] للسع الهوام وعديد بدله وزنه من الزراوند المدحرج الى درهمين وبدل ابوزنه
زرنبادا و[illegible] ووزنه [illegible] ونصف وزنه [illegible] الطويل ووزنه زرنبادا ونصف وزنه فلفلا وفلفلا بدل

وهو حار يابس في الثالثة جلاء ملطف منق [illegible] يحدث السدد والسل وينفع القروح الوسخة ويقطع اللحم [illegible] الطويل

بدل المدحرج



مفرط

المدحرج ووزنه ونصف وزنه من الطويل ومن الزراوند صنف ثالث له اغصان دقاق عليها ورق كثير الى
استدارة [illegible] يورق الصنف الصغير من حي العالم وزهره شبيه بزهر السذاب واصول متغلظة الطول وعلى
عليها قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تو[illegible] الادهان وهو ضعيف في اعمال الطب **زرنباد**
شبيه بالزنجبيل في لونه وطعمه يؤتى به من الهند والصين واجوده الصيني حار يابس في الثانية يسمى صاحا
وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب وهو يحلل الرياح وخاصة التي في الارحام ويحبس القيء ويقوي المعدة
وينفع المفعال والوحشة وينفع من نهش الهوام وفيه تفريح وتقوية للقلب وينفع مع [illegible] الحيض [illegible] البول ويقوي
الروح التي في الكبد وينفع من الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم واذا امسك في الفم [illegible]
عليه نفع من وجع الاسنان [illegible] في [illegible] واذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم ازال الكلال [illegible] في
الراس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به البيت هرب منه النمل وان طلي به صاحب النمل
على حقوته [illegible] والبخور [illegible] الكبريت [illegible] صفوف النقطع [illegible] لا يعود
اعادته على حالة ويهيج الباه ويزيد في الانتشار ويعقل البطن اذا وزن درهم منه سهل السوداء وبلغم
[illegible] للدغ الهوام والرياح الغليظة مثل [illegible] مثله ذروح وثلثا وزنه [illegible] ونصف وزنه
حب الاترج **زرنب** هو قضبان دقاق مستديرة الشكل كغلظ [illegible] الغلظ [illegible] طيب الرائحة يستعمله
العطارون لطيبها [illegible] رائحتها رائحة الاترج [illegible] صفرة وهو حار يابس في الثانية [illegible] خاصيته
في التفريح وتقوية القلب وينفع المعدة والكبد الضعيفتين وفيه قبض وتحليل للرياح ويسقط به [illegible]
ورد او دهن ينفع للصداع البارد ويعقل البطن وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم
بدلا من الدار صيني وبدله البلنجة **زرشك** هو الامبرباريس **زرنيخ** قال الرازي تكون الزرنيخ
كتكون الكبريت [illegible] البخار البارد الثقيل فيه اكثر والدخان في الكبريت اكثر ولذلك لا يحترق كاحتراق
الكبريت وهو ثلاثة اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احرها والاصفر اعدلها والاخضر اقلها واجودها
الاصفر الارمني الصفائحي الذي يستعمله النقاشون المنسحق الشبيه براية الكبريت كانه طلق اصفر واردأها
الاخضر وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محرق نافع من الجرب والسعفة الرطبة والعفونة الاكلة والقوباء
واثر القرحة والاصفر يحلق الشعر من اجل انه يحرقه والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج وطلي به الموضع
بعد نتف الشعر لم ينبت فيه الشعر البتة والاصفر اذا خلط بالزرنيخ [illegible] وقلع الاثار السود العارضة في الاظفار
وينفع من البواسير مع الشحم او دهن الورد ضمادا وقد يحدث في الجلد اذا طلي عليه كلفا لانه يثور الاخلاط
ويجذبها ويصلح ان يطلى بعده بالارز والعفص وينفع القيء [illegible] المتخذ منه وخصوصا الاحمر للاكلة في
الانف وقروحها ويبخر مع الراتينج للسعال المزمن وينفع القيح وقد يدخل في حب الربو وعسر النفس مع
الراتينج وينفع لقروح الراس وان لعق بالعسل صفى الصوت وهو من الادوية السمية فليحذر من شربه و
المصعد منه قاتل وبدل الزرنيخ الاحمر الزرنيخ الاصفر **زعفران** ويسمى الكركم والجادي و
والريهقان اجوده الطري الحسن اللون الشديد الحمرة الذكي الرائحة على شعره وهو حار في الثانية يابس

بدل دارصيني [illegible] سليخة

وهو حار يابس في الثالثة

الكمه

في الاولى مفتح محلل منضج يحسن اللون اذا اخذ باعتدال ويصلح العفونة والبلغم ويكتحل به للزرقة المكتسبة في الامراض ويسعد الادوية التي تخلط بها الى جميع البدن ويشرب مع الشراب جدا صفي بزعفران ويصدع وهو ينوم ويجلو البصر اكتحالا ويهيج الباه ويسهل النفس والنفث والولادة ويقوي القلب ويدر البول والطمث رديء للمعدة يغثي ويسقط الشهوة فلذلك ينبغي ان يقلل منه وقيل هو هاضم للطعام دابغ للمعدة المعقصة اليسيرة التي فيه مقو للكبد ليس بجموع للدماغ وهو ينوم صاحب الشقيقة ويحلل الاورام ويطلى بالمرة وينفع من الورم الحار في الاذن ويمنع النوازل الى العين ان لطخ او اكتحل به ويلبس امراة وقيل انه ضد للطحال وهو ينفع من صلابة الرحم وانضمام والقروح الخبيثة واذا استعمل بنورد او مح او مع ضعفه زيت وزعم بعضهم انه يسقي للطلق المتطاول فولدت في الساعة وهو ينقي المثانة والكليتين واذا طبخ وضمد ماؤه على الراس نفع من السهر الكائن من البلغم المالح واسدد وارقد وهو يفتح سدد الكبد والعروق لما فيه من المرارة وله خاصية عجيبة في تقوية جوهر الروح وتفريحه لما يحدث من نورانية وانبساط مع متانة ويعمها العطرية الشديدة واكثر ما يستعمل منه الدرهم وقيل ان مثله شاقل منه قاتل بالتفريح المفرط وقيل بدل الزعفران اذا عدم وزنه من القسط وزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشور السليخة ويقال ان يوضع الزعفران في كيس او على خرقة ويجد به حارة ويحركه كل وقت ليجف ويهون سحقه **زعفران الحديد** هو صداء من الحديد **روت** هو صمغ يجري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من نبات القار واقرجيلي وبري يسيل من شجرة تقضم قريش ويؤخذ من الصنوبر وهو الزفت الا يسمع اجوه ما كان صافيا نقيا املس والبابس منه حار بابس في آخر الثانية والرطب اقل حرارة ويبوسة وهو منضج للصلابات محلل للفضلات الغليظة ينفع من الربو وضيق النفس ودهن الزفت حكم القطران والزفت ينفع من عرق النساء والنقرس والمفاصل وقدر ما يؤخذ منه الى درهم والرطب اليابس يكون رطبا لم يجف بالطبع يدخل بالعوبا ويقي القروح الكائنة للرطوبات ويوجد لقروح الراس وينبت اللحم والقروح واما الرطب فهو سيال يدخل في المراهم والزفت منضج للاخلاط الغليظة يعلو ساخن الطعم ويجلب الدم الى الاعضاء فيسمنها اذا كثر الزاد وقلع بعنف ويطلى به شقوق المعدة والقدم ويصيد به داء الثعلب وينبت الشعر ويلين الاورام الصلبة وهو مسهل ويمنع نفث الدم اذا اخذ منه اوقية وقاوم السموم ويطلى لنهش الافاعي ودخانه يحسن هدب العين ويكتب شعرا والزفت ينقي البصر وينفع من السعال البارد العارض خصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة ويسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اكثر من انضاجه ومع السكر بالعسل واذا حلق وسط الراس ودهن بدهن الزفت اخرج العلقة وحجامة والزفت الرطب اذا تحنك به صيد للخوانيق والزفت يحقن به للاورام الصلبة في الامعاء والرحم والانثيين وتقع في ادوية جراحات المثانة واذا طبخ بدقيق شعير وبول الصبي فتح الخنازير **زمرد** حجر اخضر مختلف





الخضرة يجلب من بلاد السودان مائل الى الحرارة واليبوسة وقيل الى البرودة واليبوسة وهو الزبرجد جنس واحد قال ارسطاطاليس الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان ومعاني الجنس واحد وهو حجر ارضي يتحدر من الارض في معادن الذهب بارض المغرب شديد الخضرة مشف واشده خضرة اجوده وناضره اجوع من كدره في العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به في المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد وخاصية اذا شرب بلغ شعيرات منه مسحوقا نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام قبل ان يخدر فانها لا تحلل به الصرع اذا كان العلة قبل حلول الداء وهو نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب منه قال ارسطاطاليس الطبيب كان يأمر الملوك ان يعلقوه عليهم ولا دهم عنده الادمة ليدفع داء الصرع عنهم واذا قطر بادوية السعوط العسرة البرء نفعها نفعا وادمان النظر اليه يذهب كلال البصر وهو يمنع من الطاعون والعبا وان نظرت اليه الافاعي فرح بصرها الموت وهو يبرئ الجذام اذا شرب حكاكته وقيل انه ينفع من نفث الدم ومن ذوسنطاريا اذا علق على من ذلك فنفع من وجع المعدة اذا علق عليها والحيوانات دوات السم لا تقرب حامله ومن خواصه ان جميع انواعه يعلق على العضد او الرقبة والفخذ لسرعة الولادة مجرب ذلك كله **زنجبيل** اجوده السالم من السوس المائل الى الصفرة قليلا الغبر المتاكل حار في الثالثة رطب في الثانية وفيه رطوبة فضلية يحصل منها رياح في العروق وفي الهضم الثالث فيهيج الباه ولذلك هو ملطف للمواد الغليظة طارد للرياح نافع من ظلمة البصر الحادثة عن الرطوبة ومن رطوبة المعدة التي تجتمع من اكل الفواكه الرطبة ويقرب منه الدار فلفل في المزاج والنفع من الامراض الباردة الرطبة وهو هاضم ويوافق برد المعدة والكبد ويدر البول ويوجد للحمى التي قبلها نافض ويبردو ويزيد في الحفظ ويلين البطن بالسكر ويجلو الرطوبة من نواحي الراس والحلق واسخانه اقوى من اسخان الفلفل لكنه فجه واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين ويخلط بالحلوى ويصلح العسل وهو ينفع من سموم الهوام واذا خلط مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وقيل ان الزنجبيل هو ما يغرس غرسا وليس منه شيء بري وانما هو عروق يسرى في الارض نبات الراسن وينبت ببلاد العرب في ارض عمان وهم ياكلونه رطبا ويستعملونه يابسا **زنجبيل العجم** قيل انه الاشترغاز **زنجار** هو اصناف اجوده المعدني المتولد في معادن النحاس وافواه المتحدر من التوبال وانما يتخذ الزنجار بان يخرج النحاس في دن الخل ويدفن في الموضع الندي ثم يحك الزنجار عنه او يجعل النحاس بين تجير العنب الذي قد عصر ثلثة ايام وينحى عنه ويترك ساعة لينشفه الهواء ثم يحك عنه الزنجار ثم يعاد الى التجير حتى لا يبقى من النحاس شيء وهو حار يابس في الرابعة حاد اكال للحم والقار وطي يعقد ويحلل مجففا يلذع ينفع من القروح الساعية والوسخة ويدخل مع القيروطي وهو ينفع للجرب والبرص والبهق وغباره شديد الاذية للحلق ويداوى باللبن الحليب والزبد وشرب بوح عنه ينقص شديد ولذع قوي في الحلق ويقطع في الاحشاء في قروح ويداوى بشرب الجلاب والماء الحار وهو اذا نفخ في الانف ينوب الانف ولكن يعد ان يملا الفم ماء لئلا يصل الى الحلق وهو ينفع من غلظ

الاجفان وجسأتها ولبياض العين من ادوية سعوطى اودية البواسير **زنجفر** حار باعتدال يابس
في الثانية وفيه قبض ولذلك يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار وعنه يعمل الدهان
وهو من السموم القاتلة اذا شرب يعرض عنه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول ويداوى بما يداوى
الدسمة والشحوم وسائر ما يداوى من سقى الزيبق ومنه مصنوع فالمعدني قد ذكر انه اذا انعقد
السيل شئ من الكبريت المعدني الزيبق استحال زنجفرا والمصنوع يتخذ من الكبريت والزيبق
يؤخذ من كل منهما جزو ويجعلان في السحق ويوضعان في قدر ويستوثق من فيه لئلا يطير الزيبق بعد ما
طين ويدفن في نار السرجين يوما وليلة **زنبق** هو السوسن الاسمانجوني وقيل انه الياسمين الابيض
والاول هو الصحيح **زوفا يابس** هو حشيش صلب يرتفع اغصانها في طول الذراع منفرشة على
وجه الارض ورقها شبيه بورق المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع في ايام الربيع وكثيرا ما يكون
في جبال بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة لطيف كالسعتر منه برى ومنه بستاني وينقي الصدر و
الرية وينفع من الربو والانتصاب والسعال المزمن والنزلة التي تنحدر من الراس الى ناحية الحلق والصدر
والاورام الصلبة ويقتل الديدان ويسهل البلغم وينفع من الاستسقاء شربا وطلاء وبخار طبيخه بالتين
ينفع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع ويضمد به الطرفة والطحال قال الشيخ شربه يحسن اللون والتوبة
بجلو الاثار من الوجه وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان مضمضة والتغرغر به نافع من الخناق الباطن واذا
طبخ بالتين والعسل نفع ذات الجنب وذات الرية والسعال ويزيل الخناق ووجع التين والبورق ينفع
السدد والجبلي منه اقوى واسخن من البستاني كثرة والشربة منه من درهم الى اربعة دراهم **زوفا
رطب** وسخ يجتمع على صوف اليات الضان بارمينية بان يجرتها على حشائش ينبت بها فياخذونها
ولينقيانها وربما كانت سيالة وطبيخها كالمرهم وهو حار في الثانية رطب في الاولى منضج محلل للاورام
الصلبة اذا تضمد به وينفع من برد الحلق والمثانة والكبد والرحم طلاء وسقيا ووجع التين والبورق
للطحال وينفع من الاستسقاء **زونزا** هو الجزر والانار روية **زيبق** هو فضة لولا دخل عليه
آفات في اصل تكونه منها عجلة ورعدة ورائحة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه
يغوص فيه وهو صنفان منه مستقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنية بالنار كاستخراج الفضة و
الذهب وهو بارد رطب في الثانية قال الرازي هو بارد ما بين التحليط ووجه وقبض ويدل على ذلك اذهابه الجرب
والحكة اذا طلي بالبدن واذا قتل كان جيد الجرب والقمل وبراث الزيبق يقتل الفار اذا بخر في بيت واكله
ودخان الزيبق يحدث رعشة الاعضاء والفالج وذهاب السمع والعقل والصمم والبخر اذا مر بالعم ونفعه
البخار امره به وصفرة اللون وشرب المقتول منه قاتل وقد ينفع من مضرته اللبن الكثير اذا شرب والحمام ايضا
واجود الطرق في قتل الزيبق ان يمضغ شئ من قشر الرمان ويوضع من الريق المخلوط به في الكف ويقتل
كما يقتل بالرماد وغيره وشرب الزيبق الحي لا يضر بل ان شرب يخرج بحاله والمصعد منه قتال شديد
تقطيع والموضع الذي يرتفع منه دخانه يهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما اقام منها قتلها

ومنه معدني (margin)

الحكيم (margin)

والتوبة (margin)

حرف السين



**حرف السين ساذج** قال الشيخ الصادق قد يسقور يدوس ان قوما يتوهمون انه ورق النار
دين اعني السنبل الهندي ويغلطون من تشابه الرائحة وقد لا حذا شاكرة جنبه رائحتها رائحة النار
دين مثل الاسارون واللوج وليس هو كما ظنوا بل هو جنس آخر ينبت في اماكن من بلاد الهند فيما جاه وهو
ورق يطفو على وجه الماء بمنزلة النبات الذي يقال له عدس الماء وليس له اصل ولحيه مكان حوبة الورق له
بياض او الى سواد صحيح الورق ساطع الرائحة طيبها فيه شئ من رائحة السنبل واما الذي رائحته كرائحة شئ عكرج
فانه ردي وقيل هو اوراق وقضبان كالسناء هسفرم وله زهر وفضل ورقه مدور وكندو بالدينار
المصري في مقداره واصغر منه لا شعب فيه فلهذا سمي ساذجا ولا تعلق لهذه الورقة بالارض بل هي
قائمة في الماء ومن خواصه انه اذا خرج هذه الورقة من الماء وسلب لا بعد يتحلل ابدا وقوة هذا الدواء
شبيهة بقوة سنبل الطيب حار يابس في الثالثة وادر منه للبول واجود للمعدة وهو ينفع الخفقان ويوضع
تحت اللسان فيطيب النكهة وهو ينفع من وجع القلب ويذهب بنتن الابط ويذر على الثياب يمنع
منه وهو ينفع المعدة والكبد الباردين وقد ربما يؤخذ منه الى مثقال ومن خواصه انه اذا تركه في الثياب
حفظها من السوس وهو دواء جيد للاورام الغليظة قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلح المصطكي
والاو يضر بالمثانة ويصلحه شراب السكنجبين وبدله مثله سنبل الطيب **سادوران** صبغ اجود الفاز
الحمرة وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه حار وهو يحبس الدم شربا وضمادا من خارج او
حملا به وينفع انتثار الشعر خاصية وينقي المعدة والامعاء وقد ربما يؤخذ منه الى نصف مثقال وقيل
بدله زراوند فيصلح الزعفران وقيل هو شئ يشبه بالصبغ اسود اللون يتكون في التجويفات الكائنة في
اصول اشجار الجوز الكبار العتيقة التي قد نخرت وتخرقت اصولها واذا قطعت الشجرة وجد السادوران
في داخل تلك التجويفات النخرة والجيد منه ما اذا كسر كان له بصيص واذا نقع في الماء الحار اخل وبركه
لونه يحلو لالاء الشقرة **ساساليوس** هو ساساليوس **سام ابرص** هو الوزغ الكبير
اجوده الذي يكون في البساتين ينفع من لسع العقرب اذا شق ووضع عليه وقيل ان المجفف منه اذا
خلط بالزيت انبت الشعر على القرع وبوله ودمه نافع من فتق الصبيان اذا اجلسوا فيه بعد طبخه
وقيل ان كبده يسكن وجع الضرس المأكول واذا دق وجعل على موضع السهام اجتذبها **سابزك**
ويقال بالجيم شابزج وهو اللفاح وهو بالفارسية اي النفاح الصغير **سبستان** يسمى المخاط
ويسمى اللبا الكلاب وامجاه الخريث الصمغ وهو معتدل وقيل انه بارد وقيل انه حار رطب طبيعي للصدر
وللحلق والبطن ويكسر حدة الادوية المسهلة ويعينها على الاسهال ويسهل السوداء وينفع حرقة البول
المتولد من لذع الصفراء الكلي والمثانة والسعال الحادث عن الحرارة ويسكن العطش وينفع من
الحميات الحادة وقد ربما يؤخذ منه ثلثون عددا وهو قليل الغذاء يولد البلغم ويحرج من الامعاء الحيات
وانما يفعل ذلك لتشبثها بالعروق والتي وقيل انه يضر بالكبد ويصلحه العناب **سدا** هو الخلال بلغة
اهل المدينة **سدر** هو شجر معروف يكثر في الفارس وثمرته النبق وورقه ينفع في الوباء وفي الطب ...

جذام (margin)

ويطلى بمرارة القنفذ ويدر اللبن (margin)

الكثير الرطب يذهب الحزاز والغشا الابر ويلين الشعر ويطوله ويقويه ودخانه شديد القبض واصول الاظفر
العربض وهو حار يابس وصمغه يذهب الحزاز ويحمر الشعر ويلين الورم الحار ويحلله وقال اسحق ان درهما
منه يقوي الامعا وانه يقشر الراس ويفلح الكثير **سذاب** منه بستاني ومنه بري والبري اصغر ورقا
من البستاني واشد سوادا وهو حار يابس في الثالثة يقطع ويحلل ويعطش جدا وهو اطرد البقول للرياح
وانفعها للامعا السفلى ولمن يعتريه القولنج غير انه ليس بجيد للمعدة ولمن تسرع اليه الصداع وخاصيته
تجفيف المني واسقاط شهوة الجماع ليبسه ويمنع الحبل ومن خواصه يذهب الادويه لامزيب الاغربه وهو يدر
البول والطمث ويقاوم الادوية القتالة اذا اكل قبلها ويذهب رائحة الثوم والبصل وهو محلل للاخلاط
الغليظة منق للعروق ويقوي المعدة البلغمية وينفع من النافض ثم يجابد هنه وينفع الفواق الامتلائي
وينفع من الفالج والرعشة والتشنج واوجاع المفاصل اذا شرب منه كل يوم درهمان في طلنجبين وكذلك
ينفع من الصرع والكابوس والقلق ويحد البصر واكثره يظلم ويسدع ويبلد الفكر وكذلك الاشيا التي لها
رائحة كريهة لانها مضرة للروح النفساني وان طلي بما ورق السذاب باظفار الصبيان نفعه من
القرح الذي يعرض لهم كثيرا المعروف بام الصبيان وهو مفرط يذهب بالبهق والثاليل والتوث طلاء ويحلل
الخنازير اذا ضمدت به ويضمد به للصداع المزمن مع السويق ويضمد به الانف فيقطع الرعاف و
يسكن الم الاذن وطنينها ويقتل الدود وينفع من الاستسقاء اللحمي ضمادا مع التين وهو مما يقوي ويسكن
المغص وتحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج واذا دق البري وضمد به عضو احرق وربما حارا ويوجد لمن
اكثر من شربه حكة العين وحرقة البول شديدة ويداوى بالقي وبما يداوى به من سقي الدفلى وقد رنا بوقد
منه بلثه دراهم للكبار وللصبيان قيراطا او اكثر واذا طبخ بالزيت وضمد به المثانة نفع من عسر البول واذا
سحق مثل السذاب الجبلي سحقا ناعما وطلي به على داء الثعلب اذهبه اذا كان داء الثعلب عتيقا بعصارة السذاب
الجبلي واصله وخلط مع الشمع وجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه ينبت الشعر واذا خالط ماؤه الاكحال
احد البصر وجفف الماء النازل الى العين واذا شرب او ضمد به نفع من لسع العقرب والحيات والرتيلا ومن
عضة الكلب الكلب واذا تضمد به التهيج المتولد عن رياح نافخ او بلغم رقيق حلله حيث كان **سرطان**
**نهري** اجوده الكبير الذي يأوي المياه العذبة وهو بارد رطب ينفع المسلولين وخصوصا بلبن الاتن وهو
يخرج الازجه والشوك وينفع من لسع العقارب والرتيلا ضمادا واكلا ويقر بالمثانة ويصلح الطين
القبرسي وهو عسر الانهضام واذا انهضم غذى كثيرا وينبغي ان يطبخ بالماش طبخا جيدا واذا طبخ
والكلس عرقيا فغسل به قرصة في ليته ومن شرب شيئا من الارنب البحري والسرطانات البحرية
يعمل مثل ذلك لكنها اضعف واذا سحق نيا وغسل بما ثم صفي وتغرغر منه مقدار سكرجة نفع من
الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن الوجع كانه وحيا واذا طبخ مع زابج وكرفس وصفي الماء وشرب
منه مقدار ثلث اواق ادر البول والطمث وقيل ان شرب شيئا منه بشراب اسقط نفع من اسر البول وفتت
للحصاة واخرجها ولحمه مرقه ينفع المسلولين ويزيد في الباه واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المدة

ويسقط الاجنة حمولاه

دوعه

الصفرا



الصفرا من الصدر واذا دمي الحراقة وشي وغسل برماد الكرم وطبخ بالشعير نفع المسلولين
وهو اصلح غذا لهم واذا وضع على نهش الافاعي والحيات نفع ويحلل الاورام الجاسية واذا وضع عليها
واذا شرب محرقه بلبن امراة نفع من نفث الدم والسل وقد يوخذ رماده مع الطين المختوم و
الصمغ الكثيرا او شرب السوس ينفع المسلولين ورماده جيد لشقوق السفلى والرجلين من البرد و
الكلف والبهق واذا طبخ مع العسل ينفع من عضة الكلب الكلب وقد زعم بعضهم انه اذا قرب مع الباذروج حله العقرب مات
العقارب واذا احرق وطلي به غرس من بها سرطان نفعها وابراها **صفة حرق السرطانات**
يوخذ السرطانات احيا في قدر نحاس احمر ويوضع في الفرن حتى يحترق ويصير رمادا وينبغي ان يكون
احراقها في الصيف بعد طلوع الشعرى العبور والشمس في الاسد وقد مضى من الشهر الهلالي ثمانية عشر ليلة
**سرطان بحري** اذا قيل سرطان بحري فليس يراد به كل سرطان من البحر بل ضرب منه يجري الاعضا كلها
ومحرقه الطف من ساير المحرقات ويحرق في كوز خزف طبد مطين بطين الحكمة ويجعل في التنور يوما وليلة
ويرفع وهو بارد يابس في الثالثة محرقه يجلو الاسنان والكلف والنمش ويجفف القروح وعتق الادوية و
ينفع من الطفرة ويحد البصر وينفع من الجرب ويدخل في الاكحال واكان حرق الحيوانات البحرية كلها يجفف
ويجلو لكن السرطان البحري اقواها فعلا قال الشيخ يحك به مع الملح الطفرة ويتخذ منه شياف يكحل به للجرب
من الجفن وهو قابض وجلا وينشف للرطوبات المنصبة الى طبقات العين ويقوي طبقاتها وعضلاتها
ويقوي اعصاب العين **سرخس** نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت في قضيب
طوله نحو من ذراع والورق مشرف متشكل كانه جناح وله رائحة فيها شيء من نتن وله اصل في وجه الارض اسود
الى الطول يتشعب منه شعب كثيرة في طعمه قبض ومرارة وينبت هذا النبات في مواضع جبلية واماكن
صخرية وانفع ما في هذا النبات اصله وينبغي لمن اراد شربه ان يتقدم ويأكل الثوم وهو حار يابس
في الثالثة يفتح السدد ويقتل الدود وحب القرع اذا شرب منه وزن اربعة مثاقيل بما العسل خصوصا
مع الخربق والسقمونيا وعلى هذا النحو يخرج الاجنة الاحياء والموتى وصح بالتجربة عن اغصانه الرطبة
او فرع من هذا الاصل اذا اكلها من وقع في جنبيه سهم او شيء من الواقعات القاه الحين وجذوب
منه نضان ورقه اذا ذرت يابسه ونخلت بالحنا وجعل للجنح كراس من في عينه امارات املا مراحكا
نكل بزه ولا يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه وهوا اذا وضع على الجراحات جففها تجفيفا
بليغا بلا لذع **سراج القطرب** ويقال سراج قطرب بل هو اليبروح الوقاد **سرو** حار في الاولى يابس
في الثانية ينفع اصحاب الفتق ومن عسر البول جلوسا في طبيخ ورقه وجوزه واذا دق الورق او الجوز
رطبا وشرب بخمر نفع من نفث الدم ومن ضعف الامعاء ومن عسر النفس والسعال ويلزق الجراحات ويقطع الدم
واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وطبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع
على المعدة قواها ورماده اذا ذر على حرق النار والقروح الرطبة نفعها وهو كاف السخنات بانه
للجذب وخاصيته اذا تحرق به ذهب بالبق ويبدل بنصف وزنه قشر الرمان ووزنه تدروت اهم **سرو جبلي**

هو القرعون سساليوس وسساليوس هو سساليوس اصناف صنف منه نبات له ورق شبيه بورق
الرازيانج الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف جدا ومنه
صنف آخر يشبه الانجدان الرومي واطول منه قليلا واشد بياضا ومنه صنف آخر يستعمل في وقود
النار وهو عشب له بزر صغير مستدير طيب الرائحة فيه عطرية وهو باصنافه حار يابس في الثانية محلل
ملطف مسكن للاوجاع الباطنة مذيب للبلغم اللحج وينفع الربو وعسر النفس والسعال المزمن ويحدر
اصله وبزره معا وكذلك يسكن المغص ويسهل الولادة ويدر البول وينفع الكلى والمثانة وقيل انه
اذا سقيت منه المواشي كثر نتاجها واذا شرب بشراب منع ضرر البرد في الاسفار وينفع من اوجاع
الظهر ورياح الخاصرة ومن الصرع جدا وهو جيد للمعدة ويزيل اوجاع الارحام التي تعرض منها الاختناق
ويحدر الجنين والطمث **سعد** اصل نبات يشبه الكراث الا انه ادق والجيد منه هو الكوفي الكثيف
الرزين العسر الانرضاض العطر الذي فيه مرارة يسيرة وحرافة شديدة وهو حار يابس في الثانية وهو يطيب
النكهة وينفع من عفن الانف والفم وقروحها الاكالة ويزيد في الحفظ ويسخن المعدة والكبد وهو جيد
للقلاع وينفع من ضعف المثانة والكلى ويفتت الحصى ويدر البول والطمث ويدر الرحم وهو يحرق الدم ويخلف
قبل الاكثار منه يخوف منه الجذام وهو يسخن ويجفف عن لدغ فيه قبض ينفع الرياح ويدر البول
ويدمل الاكلة ويشد اللثة وربما يتخذ منه مثقال في حوة مسهلة بها يخرج الدود والحيات وحب القرع
اذا طبخ بشراب واخذ من ذلك الشراب نحو اوقية وهو نافع للحلق والسعال وينبغي ان يخلط بالسكر و
الصندل وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الانيسون قال الشيخ وبعتنج صمغ لافواه العروق وهو
يقطع التي ضمادا وشربا **سقمونيا** هو المحمودة وهو يتخذ من نبات له اغصان كثيرة تخرج من اصل
واحد وطولها نحو من ثلاثة اذرع وعليها رطوبة تدبق باليد وشيء من زغب وله زهر ابيض مستدير اجوف
له رائحة ثقيلة واصل طويل في غلظ الساعد ابيض ثقيل الرائحة مملو رطوبة وقد يجمع هذه الرطوبة بان يقطع
رأس الاصل ويجمع في صدف او خزف ويترك حتى يجف ويرفع وهو السقمونيا واجوده ما كان صافيا صافيا
هشا يتخلخل ويتفرق وشبيها في لونه الغرا المتخذ من جلود البقر سريع التفتت ولا يخلل اذا
اخلط بالماء ضيره كاللبن كالانطاكي واما الذي يضرب الى السواد وفيه صلابة لا يتحرك باليد فهو ردي
للحور للاستعمال لانه يكرب ويعصر ويسحج الامعاء وهو حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر القلب
والامعاء ويكرب ويعثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة من اقاصي البدن ويقوي فعل
سائر المسهلات ويصلح بالانيسون والورد والمصطكي ويلطخ بدهن اللوز الحلو ويخلط برب السوس
والكثيرا ويشوى في جوف تفاحة او سفرجلة وخاصة اسهال اللزوجات واصلاح العضو الرديه
من اقاصي البدن وكثيرا ما يسقى المحرور ممن الحادة ومن يحدر الصفراء على سوء عهدها والسلع المالحة و
السلع المخالطة للصفراء ويخلط ويسعط من جميع العلل الصفراوية المساهلة في ولها والوجع الصفراوي في
صداع الراس والحمرة والحرب ... وغير ذلك مما يكون سببه خلطا صفراويا او مالحا او حامضا

الارضاضي ح

ما يحفظ



واذا اخلط بالادوية البرص والبهق والكلف التي يستعمل طلاء نفع فعلها واصل شجرة السقمونيا منق للبرص
ويجب ان يحذر السقمونيا اصحاب الطحال واصحاب الامزجة الحارة واصحاب ضعف المعدة ويحل طلاء ويحلل وهو
على الجراحات اذا طليت مع عسل والصداع المزمن اذا طلي به الراس مع خل خمر ودهن ورد وينفع
من لسع العقرب طلاء وشربا والشربة منه من سدس درهم الى نصف درهم ومع الادوية من قيراط الى ربع
درهم واذا شرب منه مقدار كثير وهو درهم اسهل اولا ثم الكدورة وغيرها وعرق عرقا باردا ودام وجاء
انبعث اسهاله بافراط وهو قاتل للجنين اذا احتملته المراة والشربة القاتلة منه درهمان فان شرب
منه كثير مما ينبغي فيداوى بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب السماق والريباس واذا شرب
من الترياق الفاروق قدر بندقة قطع اسهال السقمونيا وبعد ما يكون تحته الترياق وقال بعضهم ان
العتيق اسهل منه مقدار قليل اذا دوم لم يسهل وطريق شي المحمودة ان يجوف تفاحة مسوقة
تصغر على الطول ويحشى محمودة وسمر باربعة اعواد في اربع مواضع ويلف عليها خيط حتى
سوكد ويطلى بالعجين وتشوى بنار هادية فاذا انضجت يخرج منها ويجفف في الظل واذا استعملت
مع ايارج فيقرا فلا يحتاج الى مصلح آخر وكذلك ان تخلف مع ماء السفرجل ومع دهن اللوز الحلو
اصلح وخاصة اذا استعملت في الحبوب الباردة والتفاحة والسفرجل المشوي فيها المحمودة يسهل
اسهالها ولا تفسد قوتها والمحمودة تنقص قوتها الى اربعين سنة وجالينوس لم يذكر المحمودة في مفرداته
**سقوردنون** هو اسقوردبون **سقولوفندريون** هو اسقولوفندريون **سقنقور**
هو صنفان شديد الشبه بالورل يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر وهو مما يسبح في الرمل ويدخل عمار النيل
وقال انه من نسل التمساح والفرق بينه وبين الورل ان الورل يكون في البراري والسقنقور لا يوجد
الا في شطوط النيل الرملية وما يقرب منها وان جلد الورل اصلب واخشن من جلد السقنقور والسقنقور
يغتذي في الماء بالسمك وفي البر بحيوانات اخر كالعصافير وهو يستوطن ما يغتذي به ستر الطفال
ابن جميع شاهدت في امعائه في حال عمله العصافير كما هي وصورها لم تتغير بعد ومما يتولد منه
ذكر وانثى ويوجد للذكر منه بالتشريح خصيتان كخصيتي ... طولهما ومقدارهما وموضعهما وانا انه
يحضر من الفيوم ... وهو في رمل ... كونه بحارته قال صاحب الجامع السقنقور على الحقيقة
هو هذا الذي ذكره ابن جميع ولا يعرف في عصرنا هذا بالديار المصرية الا في بلاد الفيوم خاصة ويجلب
الى القاهرة لمن يطلبه واكثر ما يقع صيده عندهم قبالة غرة في ايام الشتاء في الاربعينية منها او
هو لو اشتد عليه برد الماء خرج الى البر فحينئذ لا يطفر به وهذا الحيوان لا شك فيه وقد يوجد السقنقور
في مواضع من بلاد الهند وبلاد الحبشة وفي بحر قلزم واخبر ابو القاسم عبد الرحمن التميمي انه شاهد
في بلاد المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا اتي به من سقسين وذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله خارجا
عن ذنبه نحو الذراع وعرضه اكثر من نصف ذراع ولونه اصفر والمستعمل منه ما يلي ذنبه واصل ذنبه فان
هذا الحيوان لحمه مالح ... قال وقد رايت ... حملته من معدنه الى ان وصلت اصفهان فلم يتغير

الديوكرم

قدر

واهل تلك البلاد يسعلون بالمخوضات كالخل ونحوه لشدة حرارته قال وهو يزيد في الباه زيادة ما مثل زيادة
للجزر ونحوه من الادوية الباهية والمختار من هذا الحيوان اعني السقنقور الذكر وخصوصا في امر الباه فاما
وكرته والافضل منه ما يلي منه واصل ذنبه وحوالي سرته قيل انه ينهض الباه بقوة حتى لا يسكنه الا الحسو
من لحسو العدس في الوقت الذي يصاد فيه وهو فصل الربيع فانه في هذا الوقت يهيج للسفاد ويكون ابلغ نفعا و
خصوصا قبل السفاد وكان يكون يذكى في يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف
فعله ثم يقطع راسه واطرافه وذنبه ولا يستاصل الذنب بل يترك مما يلي اصله شي ثم يشق جوفه طولا ويلطف
ويخرج ما فيه خلا كلاه ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكوسا في الظل في موضع معتدل الهوا الى ان يستحكم
جفافه ويومن فساده ويرفع في اناء لا يمنع الهواء من الوصول اليه ويذر ذرة من السلال المطبوخة من قضبان
نخل الصفصاف او الطرفا او خوص النخل ويصان من الفار ونحوه مما يعدو على الاوعية لحاجة اليه ولحم هذا
الحيوان ما دام طريا حار رطب في الدرجة الثانية واما مملوحه فهو اشد حرارة واقل رطوبة لا سيما ما مضت
عليه بعد تعليقه مدة طويلة وهو يسخن الاعصاب الباردة ويقوي الانعاظ ويهيج الشبق والشربة منه
وزن مثقال واكثره واقل واكثر ما يستعمل منه بلحمه مثاقيل يشرب صفوه سفه ويتبع بجلاب او بشراب وهو
لا يوافق ذوي الامزجة الحارة اليابسة ويوافق ذوي الامزجة الباردة الرطبة بل ربما يضرهم ان لم يركب معه
ما يصلحه وقال اسحق انه يضر بالراس ويصلحه العسل والسقنقور بدل خصي الثعلب كان خصي الثعلب بدل السقنقور
**سك** ان الاصل فيه هو الصيني المتخذ من الاملج الرطب والان لما تعذر ذلك صار يتخذ من العفص والبلح على نحو
عمل الرامك السادج واجوده الزكي الريح الجيد العمل وهو حار في الاولى وقيل في الثانية قابض مقو للاحشاء
وفي المطبخ [illegible] ويمنع [illegible] اوجاع العصب ويزيد في الباه ويعقل الطبيعة ويمنع من النزف ويقطع القيء
الحادث عن الرطوبات ويمنع من اوجاع القلب وهو جيد لاصحاب اوجاع المفاصل وقيل انه يزيد في الباه
وهو يعقل الطبع اذا ضمدت به البطن وعدد ربما يوخذ منه نصف درهم ويسمه يصدع الراس الحار وقيل
انه يضر بالريه [illegible] العروق الردي والمسك يمنع من الانطلاق المتولد عن ضعف المعدة والامعا
والكبد اذا كان ضعفها من برد او من ضعف القوة الماسكة ويمنع من سلسل البول ويطون الصبيان منفعة ينفع لبول [illegible]
بالغة اذا كان ما يبولون به غير نضيج **وصنعة سك المسك** ان يوخذ من ماء البلح القابض خمسة
ارطال يغلى حتى ينبسط رغوته وينقى والبه ثلثة ارطال عفص اخضر مسحوق ناعما ويطبخ على النار قدر ما
يعقد قليلا ويرفع عن النار ويوخذ زرنباد عراقي منزوع رطل سنبل عصفور ولسان العصافير والبسباسة
ورق وجوزبوا وقرنفل [illegible] ومحلب هندي من كل واحد اربع من دار صيني الصيني ثلث
اواق صندل [illegible] رطل زعفران خمسة دراهم صمغ عربي رطل يطحن ويطبخ بماء البلح والعفص المطبوخ
ويعرض على [illegible] ويدهن بدهن لوز في [illegible] ويعمل اقراصا كبارا ويعاد عليه الطحن
[illegible] مثاقيل سكا غاليا [illegible] ميزان ويرفع في الظل حتى يجف ويستعمل وماء
البلح المطبوخ بالعفص اذا اخذ وعمل اقراصا وجفف سمي رامكا واذا اضيف اليه الادوية سمي سك مسك

واعلم



واعلم ان الانسان يذكر الرامك والسك في الاقراباذين وكذلك الغالية لكنهم اسقطوها في الادوية المفردة
فسامحهم في ذلك **سكبينج** صمغ شجره اجوده الاكثف الاصفى الذي يضرب باطنه الى حمرة وخارجه الى
بياض ويتحلل سريعا في الماء حار في الثالثة يابس في الثانية محلل ملطف مفتح جال ينفع من الاعلال الباردة
والفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التي في الوركين وفي المفاصل حقنة وشربا وينفع الصداع
البارد والصرع ومن ظلمة البصر الكائنة [illegible] وهو افضل الادوية للماء النازل في العين وينفع من وجع الصدر
ومن وجع الجنب والسعال المزمن لانه ينقي الصدر بقوة وينفع من الاستسقاء ويسهل الماء الاصفر والخلط
اللزج وينفع من الحصاة والقولنج ويزيد في الباه ويدر الطمث وينفع من السموم القتالة والشربة منه
الى ثلثة ارباع درهم وهو ينفع من غلظ الاجفان اذا اطلي به ومن الخفقان المعروف بالشعيرة مع خل اذا [illegible] به
وهو يقتل الاجنة ويضر بالمثانة ويصلحه الانيسون [illegible] للكبد ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والنفخ
والسلع [illegible] اذا [illegible] بخل وطلي به يجذب السلى والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا وهو
ينفع من النقرس البارد [illegible] بقوة والاستسقاء [illegible] في العلل الباردة التي [illegible] فيها فانه
[illegible] الحارة [illegible] ان يجمعه المحرورون فانه يحمهم ويكثر بها ويورم اعضائهم **سليقون**
هو كفر اليهود وسمي بهذا الاسم لانه يوخذ في كنز يهودي في حصن كان في ايام دولتهم وهو يطلع من
البحيرة المنتنة في ارض الشام **سليخة** هي خشب وهي اصناف كثيرة المختار منها الاحمر اللون الصافي
الاملس المستطيل [illegible] الاسود وهو المثقب ذكي الرائحة الذي يلذع اللسان في بعض الاحوال ادنى
والمستعمل منه لحاوها ولا خير في خشبها وهي حارة يابسة في الثالثة تحلل الرياح وفيها قبض قليل وعلاج مع
حرافة يقوي الاعضاء ومن بعضها يعين الادوية العاطفة وتحليلها يعين الادوية المسهلة وينفع الصدر
والمعدة والكبد وينفع اوجاع الكلى والمثانة والرحم ويدر البول والحيض ويقوي الامعاء ويطلى بها مع العسل على
الكلف وينفع في ادوية العين لتحد البصر وحدها ومن [illegible] ويسقط الاجنة بقوة والمشيمة [illegible]
ومن محلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء وينفع من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن اخلاط لزجة
او عن رياح غليظة ويسهل النفث واذا ادخلت بها الرحم نقته من الرطوبات الفاسدة العفنة وحسن الحبل
وهي ان تضاف الى ادوية الصدر عرق السوس واذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق
او الضماد بها [illegible] النزلات [illegible] يوخذ منها الى درهم **سلت** نوع من الشعير بغير قشر
**سلخ الحية** اجوده سلخ الذكور وهو شديد التجفيف [illegible] في الثعلب طلا واذا طبخ بخل و
تمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا جفف وسحق بعسل او شراب واكتحل به احد البصر جدا وقال ديسقوريدوس
دروس اذا طبخ بشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من اوجاعها وقيل اذا طبخ في زيت وصب منه وطلي قيروطي
نفع من وجع الشقيقة والمعدة واذا تبخر به بالنار هرب الحيات من ذلك المكان واذا طبخ مع ورق الكبر
وتمضمض به فانه يشفي من اوجاع الاسنان الحادثة وحيا واذا دق ونخل بلث ثمرات وزن درهم والطين [illegible]

به الثاليل نفعت منه وان اخذ منه وزن درهم وقطع اجزاوه وخلط معه وزن درهمين من سويق الشعير وعجن ثم
قرصا اقراصا في صغار ربّان ينفع من العفونة صاحب البواسير الظاهرة والباطنة نفعت نفعا بينا واذا
شد سلخ الحية على ورك المراة الحامل عند الطلق اسرعت الولادة وليوخذ عنها اول ما تلد واذا غلي بالزيت
نفع وجع الاذان البارده ومن قروحها ومن سيلان المدة منها واذا غشي بالزيت وعلق ذلك الزيت ثم قطر منه
في شمس حارة نفع من دود الاجفان ومن الوحش وانتثار الاشعار ومن خلطها كحلا واذا بخرت المراة قد جرت
مشيمتها اومات ولدها في بطنها القته في ساعته مجرب **سلحفاة** من ادمنها للفلاح وبلطخ بها
لخنازير والقطر ومخرى المصروع وبيضها صالح للسعال الصبيان ودم البرية منها مع الاقحوان لنفس والاورام
ولمن سقي اليتوع قال الجرجاني من ادمنها يطلى على الخنازير نفعها وان احرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض
لخزف وسحق مع السمن وطلي على شي ووضع على السرطان المتقرح نقاه وساخه ولحمه ومنعه وهو دواء لي
بان يبري جميع القروح وحرق النار واذا لطخ الاقدام والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس
لاسيما اذا توولى على ذلك واذا دهن الخشب بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز واذا احرقت بحيه و
خلط رمادها بماء البيض وطلي به على الشقاق وخاصة شقاق القدمين شفاه وازاله ومرارة السلحفاة
اذا صعد وسحق بعسل لم تصبه دخان واكتحل به مع نزول الماء قبل هو نفع من نزول الماء والسلاق في
العين ومن البلو والدم مع في العين **سمكة صيدا** اشبه شي بصغار الوزغ وهذه السمكة يصاد
في ايام الربيع في عين بقرب مدينة صيدا من ارض الشام والمنتفع بها الذكور فاذا اصيدت عند هيجانها
ملحت بقليل ملح واذا اخذ منها عند الاحتياج نصف درهم مسحوقا مع قليل خمر في اثر الطعام ونيم عليها حركت
شهوة الجماع واسرعت الانعاظ ولذلك ان اخذ مع صفرة بيض قبل الجماع الذكر منها يهيج باه الرجال وعلامته
وطي ... الاسفل ويركب رجليه والانثى تهيج باه النساء وزعم قوم ان من علامة امتياز الذكور عن
الاناث صغر راسها وطول ابدانها والمستعمل منها نحو لطيه يلقى على بعض في بعلي وهو كل **سمور**
هو الوبر لبو تعاربان وهو يسخن يخفف ويلين ينفع المشايخ والمبرودين والسمور له خاصية بين الفرى كلها
يختص به دون سائرها وهي انها يسخن اولا البدن ثم يسخن من البدن بخلاف سائر الفرى فان حالها
على العكس **سنجاب** اقل حرا من السمور وقيل انه بعكسه بارد رطب يصلح ان يلبسه المحرورون **سنبل**
منه سنبل الطيب وهو السنبل الهندي ويقال له سنبل عصافير ومنه الرومي وهو الناردين واجوده الهندي الطيب
الرايحة كالسعد الى الشقرة يحذي اللسان وهو حار في الاول يابس في الثانية ينفع الكبد والمعدة شربا وضمادا
وهو يدر البول ويجفف المواد المنحدرة الى المعدة والصدر وينفع في ادوية العين وينبت هدب العين
اذا وضع في الاكحال وينفع من الاستسقاء اللحمي يغوص بالقوة ويقطع القي البلغمي والرياح المتولدة في المعدة و
هو منضج محلل يحلل الاورام ويقوي الدماغ وينفع من الخفقان وثقل الصدر والرية وينفع سدد الكبد و
المعدة ويقويهما ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذكي الذهن ويذهب ضيق النفس وينفع اليرقان ووجع



ووجع الطحال
وفيه قبض لذا يقوي فعل القوة الماسكة في داخل البدن كله ويمسك الطبع وقد ربما يوخذ منه درهم
ويتخذ منه غسول لليد طيب وذريرة يمنع العرق وقيل انه يقوي الكلى ويصلح الكلى **استدروك**
صمغ اصفر يشبه الكهربا حتى يجذب التبن الا انه ارخى منه وفيه شي من المرارة وهو حار يابس
في الاولى ويقطع فضول البلغم من الدماغ والمعدة والصدر والامعاء وينفع النزلة والزكام
والربو الرطب شربا وتدخينا ويحبس الدم والاسهال المزمن ومنفعته في تسكين وجع الاسنان
لا تعدلها شي وهو يصلح اللثة وليستعمل المصارعون ليخففوا ويقووا ولا يتغيروا وفيه قوة مزلقة
جلا اذا اخذ منه كل يوم مثقال باج درهم بسكنجبين ودخانه يجفف البواسير والنواصير التي
في السفل ويمنع النوازل وهو ينفع لاصحاب الخفقان وللمطحولين ويقتل الدود وحب القرع
وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء وان نثر على
القروح جففها واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل في اليد واليدين
والرجلين واذا سحق وذر على كبد عنز وشوي على النار واكتحل بالصديد الذي يسيل منه
نفع من العشا واذا شرب ماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر في العين حلا الاثار جلا
عجيبا عنزل السحر **سنا** ورقه شبيه بورق الحنا يرويه اجوده المكي حار يابس في الاولى
يسهل الصفراء والسوداء والبلغم واخلاط المفاصل وينفع من الوسواس ومن انتثار
الشعر وشقاق اليدين ومن الجرب والحكة والبثور والصداع العتيق وينقي الدم ويدر
البول وينفع الذرو ويقوي المعدة وهو يغوص على العضل الى اعماق الاعضاء ولذلك
ينفع من النقرس وعرق النسا وهو ينفع من تشنج العضل والصرع وله يستعمل في دق
في المعدة يقوي جرم القلب وقيل بالمثانة ويصلح الهليلج الاصفر والشربة منه مطبوخا من
درهمين الى ثلثة ومطبوخا من خمسة دراهم الى ثمانية قال استاذي رحمه الله ينبغي ان ينقى من
عيدانه وقرونه ويبقى الورق الخالص وحده لئلا يمغص وقيل يخلط السنا بالحنا فيكون خضابا
للشعر **سنباذج** قال ارسطوطاليس هو حجر السنباذج البرد في الثانية واليبس في الثالثة
ومعدنه في جزاير بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون حجارة متجسدة كبارا
وصغارا وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان اكثر علاما اذا كان على خشونة ويا كل اجسام
الاحجار اذا حكيت به يابسا او رطبا بالماء وهو رطبا بالماء اكثر فعلا وهو جلا شديد ولذلك
يستعمله النقاشون والحزاطون وينقي الاسنان وله حدة وحرارة ويستعمل في الادوية المحرقة
والادوية المجففة والادوية المبرية لترهل اللثة ويغسل الاسنان وان احرق بالنار وسحق
والقي على القروح والبثر العفن الذي قد طال حكه ابراه **سنور** قيل الفرو المتخذ من
السنور الهندي حار يابس شديد الاسخان يجري مجرى الثعالب وقيل لحمه حار رطب ينفع من اوجاع
البواسير ويسخن الكلى وينفع من اوجاع الظهر وزبل القط يسقط المشيمة بخورا كان او حمولا و

وقيل يقاوي القط وانفاسها يورث الذبول والسل **سوسن** الاسفر منه يسمى الزنبق اجوده
الاسمانجوني حار يابس في الثانية لطيف نافع من العلل الباردة الحادثة في الدماغ والاعضاء العصبانية
محلل للرياح الغليظة وفضول الدماغ وينفع بالصداع الحار وهو ملطف وجلاء سعوط الكلف والنمش
ودهن السوسن ايضا يحلل فضول الدماغ وينفع بالصداع من حر ويخلط الكافور كلاهما يسهل الماء
الاصفر ودهنه الطف واصلا اقوى في الافعال المخصوصة به والبستاني من افضل الادوية لحرق الماء
الحار ونافع من اوجاع الطحال ومن لسع الهوام وخصوصا العقرب ودهنه محلل مفتح ملين لصلابة
الرحم شربا ومزيجا وينفع من قروح الراس في الحالة واذا قطر في الاذن سكن الدوي قال الشيخ
في الادوية القلبية السوسن الازاد قريب الطباع من الزعفران قريب الاحكام من الكاهه ولكنه انقص
حرارة ويبوسة وهو اصلح لتقوية القلب وذلك للتفريح وعيش الروح **سورنجان** وهو
اصل نبات معروف في اكثر البلاد كالقسطنطينية في الشكل عليها قشر كقشرها وهو نبات له ورد ابيض
واصفر ويكون في سفوح الجبال والروابي وورقه لاطئ في الارض ويظهر زهره في آخر الخريف
ابيض وشكل كزهر الزعفران ثم يخرج ورقا كورق البلبوس ويعد طلعه دبق وله
ساق نحو شبر وعليه ثمر احمر قال الا السواد واجوده الابيض الداخل والخارج الصلب المكسر
واما الاسود والاحمر فرديان وهو حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق
المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل ويسكن وجع المفاصل والنقرس في الوقت شربا ويسهل
البلغم ويقبض عقيبه العضو لان ينصب العضو المستفرغ منه والاكثار منه يصلب الورم
ويجرد او يشنج العصب وهو مضر بالمعدة جدا واصلاحه بالزنجبيل والورد والزبيب والفوتنج
والكمون والكثير منه مغث واشتعال وهو مع الادوية المسهلة يفتح فعال وبدله الانزروت
الاحمر قال الشيخ بدله في اوجاع المفاصل وزنه ونصف الحنا وسدس وزنه حنظل ذوقه وقال
ايضا السورنجان مركب من جوهرين احدهما مسهل فالاخر قابض فاذا فعل الحار الغريزي فيه
انفصل اللطيف المسهل ففعل فعله محللا وجذبا للمادة المتحركة في المفاصل حتى يستفرغها و
يعقب بعد زمان الجوهر البارد الكثيف القابض فيرد على تلك الاعضاء والمنافذ فيبردها
ويقبضها فيمتنع عودها ما سال وانصباب ما ذاب من فضول موضع العلة ولذلك كان من
انفع الاشياء في علل المفاصل **سوس** يقال لعرق السوس المستعمل منه اصله وعصارته
وهو شجرة لها اغصان طولها ذراعان عليها ورق كورق المصطكي عليه رطوبة دبقة
وله زهر فرفيري واجوده الحديث الدقاق وهو معتدل الى الحرارة والرطوبة يلين قصبة
الرية وينقيها من الفضلات وينفع من الصوت والحلوق وينفع السعال ويسكن العطش اذا
مضغ وابتلع ماؤه وينفع من حرقة البول ووجع الكلى والمثانة وجربهما ومن الحميات
العتيقة وعسر الولادة ومن الاختلاج ووجع العصب وذنبه وطبيخه نافع من السعال صف



يقوي الطحال واذا التهب المطبوخا المسهلة دفع ضررها وهو احتمالها على الاعضاء وقيل انه ينفع من
جميع انواع السعال الا انه فيما يحكى عن احلاط المزاجية ضعف وبانفاخا الطا دوية الكبد لجميع علل
ما شربها قال ديسقوريدس ان اصل السوس اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب الظفرة من العين
وهو ينفع الواحد وينفع من التهاب المعدة وهو من ادوية الربو المنعشة ويكون استعماله مجودا
لمجاورة نباته الحيوانات السمية قال استاذي رحمه الله عروق السوس ينبت كل الانسان في
الطبيعة وقد ما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الورد الاحمر **سيسنبر**
هو النمام **سيساه** هو حب القعد **سيكران** هو البنج بالعربية **حرف الشين** **شاهترج**
اجوده الاخضر الحديث المر ورقه اجود من قضبانه بارد في الاولى وقيل حار للحرارة القوية
يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة الصفراوية وينقض الشهوة خصوصا بالخل وينقي
الدم ويصفيه للخواجة المحترق منه وينفع الحكة والجرب خصوصا اذا استعمل عصيره مع التمر
الهندي المرقوس فيه ويدر البول ويلين الطبيعة ويسهل الصفراء والسوداء والفضول
المحترقة من المعدة برفق قال استاذي رحمه الله ما رايت في الشاهترج اذا كان وحده
تليين الطبيعة فضلا عن الاسهال ولا تقوية المعدة بل اضعافها والشربة من يابسه مطبوخا
من سبعة دراهم الى عشرة ومحلولا منه ثلثة دراهم الى اربعة ومن عصارته من خمسة اواق الى سبع
مع سكر من غير ان يغلي وقيل انه يضر بالطحال واذا نضج بالهليلج الاصفر وبدله الطرخ والجبن
العتيقة مثل نصف وزنه سناملكي واذا نقع حشيشه في الماء ثم غسل به الراس واللحية اذهب
القمل فيهما والصيبان وازاله واذا عجن الحنا بعصارته واختضب به في الحمام اذهب الحكة
والجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة واذهب حرارة عرق اللسان **شاهلوج**
هو الاجاص الابيض **شاذنج** ويقال شاذنه وحجر الدم وهو يوجد في معدنه
وقد يتلطف في احراق المغناطيس فيخرج شاذنجا في افعاله واجوده الشبيه بالعدسي
السريع التفتت المستوي الصلب الذي لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق ودخ المغسول
حار في الاولى يابس في الثانية والمغسول بارد في الثانية وصفة غسله ان يدق ناعما ويصب
عليه الماء الصافي العذب ويسحق ويصفى ما يجري منه مع الماء ويحفظ ويطرح عليه الماء دفعات
ويؤخذ منه ويحفظ مع الاول كذلك حتى لا يبقى غير رمليته ثم يترك حتى يصفو ويرسب الشاذنج
في اسفل ثم يصفى عنه الماء ويجفف وهو قابض شديد ويجفف ويأكل اللحم الزائد فيضمره و
يزيل قروح العين وخصوصا اذا استعمل ببياض البيض وهو نافع من خشونة الاجفان ولاورامها
الحارة بالماء وينفع زيادة اللحم والقروح ويقطع الدم المنبعث منها ويحفظ صحة العين ويسقى بالشراب
لعسر البول ولسيلان الطمث وخروج المني ويشرب بماء الرمان من ينفث الدم واذا حك على
المسن يسقى من ينفث الدم ومن جميع القروح واذا خلط بلبن امراة نفع من الرمد

والدموع والخروق الذي يعرض في العين والعين المرمدة اذا طلي به شاه صيني عصارة
حشيشة هنالك باردة ينفع من الصداع الحار قطورا او ضمادا لحارة طلا وقيل انه من الحنا الذي
هناك يجيء بالحل ويجفف وقيل ان هذا النبات يتخذ لونه اسود ارقاقا يعمل من عصارة
نباته شبرم نبت في البساتين له قضبان دقيق ورعورو لها كورق الطرخون واجوده
الخفيف الذي الى الحمرة كجلد ملفوف دقيق اللحاء حلب من قصبين واما الغليظ القليل
اللحم الصلب الخيوطي فردي وكذلك الفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل وهو حار في اول الثالثة
يابس في اخر الثالثة ولبنه حار يابس في الرابعة ويقرض ويفتت يعين في قلع الاسنان واذا
اضيف اليه الملح الهندي والصبر والتربد اسهل البلغم والسوداء والماء الاصفر وشربه وزن
دانق من قشره الى اربع دوانق واما لبنه فلا خير فيه ولا يشربه وقد يعان منه قاتل
وحشيشة يسقى للقولنج مع المقل والسكبينج والاشق وزبل الذئب فيفتح افواه
العروق ويهيج مواد ما يحتاج وان اصلح لم يكد ان يقتل من اصلاحه ان ينقع وهو
منقوع في اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد ذلك مرارا وذلك مما يضعف قوته ويسطل قوله
للاخلاط الردية وجملة الامر انه ضار وخاصة بالامزجة الحارة ويضر بالمعدة والكبد وقد كان
يستعمل في المستسقى ثم ترك لضرره عما ذكرته بالباه والمني وتجمره عروق السفل من
لم يجد من استعماله بدا فليأخذ من قشره المنقوع في اللبن الحليب على ما قلنا ثم يخلطه بالانيسون
والرازيانج والكمون والاهليلج او يسقى بماء الهندبا ثلثه ايام كفوف ويقرص مع
الادوية واذا افرط الاسهال من شربه فينبغي ان يعطى الحلو بالماء البارد ويعالج ما يعرض
عنه بالزبد شب قيل اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج الطب ثلثة اصناف المشقق
والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى الصفرة ما يبقى في خوضه
وذكر ان الشب اليماني يقطر من جبل باليمن فاذا صار الى الارض استحال شبا واجوده
اليماني الابيض حار يابس في الثالثة ينفع نزف كل دم وانصبابه ومع ردى الحل يجفف
القروح العفنة والمتاكلة وطبيخه اذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع المعدة
والكبد ولثة العتيقة وخصوصا في الصبيان وشربه يضر جدا حتى انه ربما قتل ويعرض
عنه سعال شديد ويتادى الى السل ويداوى بالزبد في اللبن الحليب والسكنجبين والشح
يمنع سيلان الفضول وانصبابها وهو جيد للرعاف والقلع والبخر وقيل انه يذهب
اللحم الزايد في الجفون وسائر ما يزيد من اللحم في الاعضاء شبوط ضرب من الحوت معروف
بالشرق وهو كثير بالفرات وبالشط ايضا ويستعمل مرارته في ادوية العين شجرة البراغيث
هي الغافت شجرة القطران هي من جنس شجرة الصنوبر في قشرها قبض وهي حارة يابس
اذا طبخ ورقها بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وثمرته ينفع من السعال وينفع الكبد

وبرى شربه

يقطع

وتقطير



وتقطير البول ويخرج المشيمة وبزر البول مع الفلفل وهو كبيس البطن وثمرته رديئة للمعدة
لرداءة مضرة للراس عند الاكثار منها ويخرج الحيض شقايق النعمان قيل سمي بهذا
الاسم لان النعمان كان ملكا وامر ان لا يزرعه احد غيره لحبه اياه وغيرته عليه وسمي باسمه
والا فاسمه الاول شقوق لا غير ويسمى الشقر وهو حار يابس في الثانية وهو جاد ومامر حالبه
يجلو الاثار الحادثة في العين والقروح الوسخة ويستاصل العلل التي تتقشر معها الجلد ونقيه
محللة ويكدر الطمث اذا تحمل به بصوفة وبزر اللبن اذا طبخ بقضبانه واكل واذا اكتحل بعصارته
سح الحدقة ويمنع ابتدا الماء النازل ويقوي حاسيتها وامد البصر واذا وضع في قارورة
رطلة وفوقه وتحته شعلة دوسنخ ودفن في زبل رطب اربعين يوما وقيل بل ثلثا سابع
فانه يوصد الشقايق قد صار ماء رجراجا اسود اللون كخضاب الشعر جيدا باعلى المشط فانه
عجيب وان خضب به ايدي الجواري كان منه خضابا اسود وكذا اذا اخذ من الشقايق رطل وجعل
معه مثله من الجوز الاخضر حتى يصف ووضع في زجاجة ودفن في زبل حار اسبوعين خضب
الشعر سواده وهو ينفع لجرب المتقرح وعصارته ينفع سعوطا لسعفة الراس ولظلمة البصر
وبياض العين ولا سيما من اغبر الصبيان وبطبيخ ويطلي على الاورام التي تجلب بصلابة وتنفع
به الدماميل والبثور الحارة وتنفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها وهو منقي للقروح
الوسخ وعصارته نافع لاثار قروح العين واذا طبخ بالخل وضمد به ابرا الاورام الصلبة من
نواحي العين ونقل صاحب الطابع عن ابن رضوان انه قال شفيت بنحو شقايق من البرص
ما شفيت منه باملساتها وجربت ذلك مرارا كثيرة وشفيت كل يوم وزن درهم بماء بارد
فاسفي بحرا شقاقل تعالى اشقاقل شقاقل هو الشوكا البيضاء وهي حشيشة
شرابها وردية قويه اصوله الاخضر الحديث وقيل الاصفر وهو حار في الاولى يابس
في الثانية يحلل بلطف جلا ينفع المعدة والكبد والحميات العفنية وربما يوضع منه دهان
وقيل انه اذا وضع تحت وساد الصبيان نفع من سيلان لعابهم مما زعموا وهو ينفع من
الفالج طلا وسعوطا وشربا بالشراب وينفع من رطوبات المعدة ورياح الرحم وقيل انه ينقي
بالرية وانه يصلح الصمغ العربي واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع واصله وثمرته
من ورم اللهاة واصله ينفع نزف النساء وهو محلل وجلوس فيه وورم المقعدة واصله يدمل
القروح شك هو الذي الهالك عند اهل العراق وهو سم الفار وهو عند اهل الغرب
رهج الفار قال الرازي الشك شيء يوتى به من خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض
واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت فاكل منه الفار مات وكذلك الخبز والتريق المقتول
الا ان الشك اقوى جدا لا يخلص منه وشربه قاتل وعلاجه علاج من سقي الزيبق قال ابن
زكريا الشك عجيب في اكل اللحم يعمل الا بعد اللتا الحار شل بالام الهند به سفرجل هندي وهو

النعمان صح

ثم يدق ويعجن باللوز لا أقرع عليه وهو مر وأنفع حريف حار يابس في الثانية رطب في الأولى يحلل
عجيب نافع للعصب والعضو وعرق النسا والنقرس ويحلل الرياح ويلطف الكيموسات
الغليظة وقد ربما يوضع منه إلى درهم وغلط صاحب المنهاج في هذا الدواء فقال وبعض
من شربها يعوض من حب الزنبوع المقتول للإنس من خواص الشكل بالكاف شمار هو الرازيانج
عند أهل مصر والشام شمع هو الموم والصافي منه ما هو جبر ان بيوت النحل التي يعشش
فيها ويفرخ ويخزن فيها العسل والأسود من الشمع ما هو وسخ كوارته قال جالينوس الموم كأنه
في الوسط من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه شيء غليظ والإنضاج ضعف
وسعوط من خشونة الصدر طلاء ولعقا مع دهن البنفسج وقيل يحدث السموم ويحمل على
جراحات السهام المسمومة فلا يضر وهو مادة للمراهم والمطبوخات وفيه تحليل للرياح
الرديئة ولذلك يستعمل تبخيرا في الوبا الكاين عن العفونة واقتراب المقابر والشمع الأسفل
المغسول بالماء البارد يستعمل كثيرا عند التبييض يستعمل في ابتداء الأورام الردع والرد
فوق المنضج والشمع الأحمر صالح للأورام في زمان التزيد ولأنها التحليل والإنضاج وصنعه
غمرة ويستغفر ان يذاب ويلقى في الماء البارد ويعلق في الشمس يعاد ونه والقاوه في الماء
حتى يبيض قال الشيخ في الموم لطافة وسعة يسيرة ويلين بالقوة الموم يلين الحلق والخشونات
والأعصاب وشمع اللبن من المعقد في ابتداء المرضعات إذا شرب منه حبا كطاووس
مقدار عشر حب أحد ادوا إذا أخذ منه في حسا او الأرز بعو للقروح الأمعاء والشمع
على القروح ويبخا ولذلك ينبغي أن يضاف إليه ما هو من ذلك كالزنجار وإذا أذيب
مع دهن ورد وزيت عذب يكون أن يصفى وشرب واحتقن به نفع من السحج كيف ما
كان سعفه بالغذاء شرب يضعف شهوة الطعام فإذا حل شيء من دهن الحناء وأخذ منه
شيء يسير نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة وينفع الصوت وينفع من السعال الحادث
من اليبس ويلح الشقاق إذا خلط بالدهن وصنع منه قيروطي ومسح الدماميل شنجار
هو شجر الحمار وهو أبو خلسا شونيز هو الحبة السوداء حار يابس في الثالثة وقيل في الثالثة
حار جدا يحلل للرياح مفتت للحصاة مدر للطمث نافع من اللقوة إذا نفع في الحلق
وجفف وسحق واستنشق او استعط بدهنه وهو يقطع الثآليل المنكوسة والبهق والبرص
ويقتل الديدان وحب القرع ولو طلي على السرة وسعوط الزكام إذا سحق محمصا مصرورا في خرقة
كتان زرقا والشونيز مقطع للبلغم يطلى به
~~الجنابة البلغم والكوخ وجر ما هو~~
جميس بصداع بارد وينفع سدد المصفاة والسقوط ابتداء الماء النازل وشربه ينفع
انتصاب النفس ويحلل الحميات البلغمية والسوداوية وقد ربما يوخذ منه إلى درهم ودخانه يهرب منه
الهوام وهو يسعى لسع الرتيلا والإكثار منه قاتل ومن يشرب رديء عنه عنان ود نما

وينفع





لاسقاط الحمل والمشيمة

حنق من شدته وينبغي أن يتقا شاربه ويسقى اللبن ويداوى بما يداوى به من سقي الكندس
وطبيخه بالخل يشفي من وجع الأسنان مضمضة ومضوغه صنف الصنوبر وقيل إنه يقتل
بالحلق ويصلح الكثيرا وتعذ يلقى في الغدير فيطفو سمكه فوق الماء تقربا إليه خاصية وذلك
اللبن وبعده بأنواع المفاصل سفعها وهو مخرج الأجنة أحياء وأمواتا ويسقط المشيمة
لا ادراره القوى شوكران هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وله زهر
أبيض وبزره كالأنيسون بارد يابس في الثالثة وإلى الرابعة يمنع نزف الدم لا جامد وإذا طلي
على الموضع السفلي يمنع نبات الشعر ويصغر الثدي ولا يعظم وهو جيد للنقرس طلاء وحرم
به أعضاء المني فيمتنع الأحلام شربا قاتل وعلاجه الشراب الصرف وبعض شاربه من الإغماء
مثل ما يعرض لشارب الأفيون مع غشاوة البصر وبرد الأطراف والتشنج ويعالج
ويداوى بما يداوى لسعة الأفيون شوكة بيضاء من الشكاعى شيح هو صنفان أحدهما
أجوف العصا سروي الورق والآخر أصفر والشيح الجبلي يسمى أفيون وهو حار يابس في الثالثة
وقيل إنه حار في الثانية يابس في الأولى يقطع ويحلل الرياح وربما يسعى مع دهن اللوز من داء
الثعلب وعلى الأكل ويجذب بعض الأرواح محللها وينفع من عسر النفس ويقتل الديدان وحب
القرع ويدر البول والطمث ودهنه ينفع من برد النافض وهو ينفع من لسع العقارب والرتيلا
ومن السموم وقد يوخذ منه إلى مثقالين وإذا أحرق وطلي به اللحية التي قد انتثرت أنبت
وهو يضر بالعصب ويصدع ويفرح المعدة وقيل إنه يصلح النرجس وهو يسكن الأورام والطحال
قال جالينوس هو شبيه بالأفسنتين في منظره وطعمه والفرق أن قبض أقل وسخانة أكثر وكذا
حاله أكثر ملوحة يسيرة شيلم هو الزوان وأجوده الأكمل الرزين وهو حار في الثالثة
وقيل في الثانية يابس وهو لطيف جلاء محلل قوي التحليل يطلى على البهق مع الكبريت
ويحلل الأورام والخنازير مع بزر كتان وينفع مع ورق الحام ومع الحنطة على القروح ورا
وعلى القوبا والبحر يه يعس على الجلد فإذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك
أو سلى صرته وأخرجه وهو يسكر ويسدر شيطرج هو قطع خشب صغار دقاق وقشور
كالقرنفل والمكسر الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث الأثلج وله
ورق كورق الحرف يكون في الصيف كثير الورق ويضعف في البرد وطعمه ورايحته يشبه القرد مانا
وأجوده الهندي وهو حار يابس في آخر الثالثة وإلى الثالثة حاد مقرح ينفع طلاء بالخل على البهق
الأبيض والبرص وينفع من وجع المفاصل ويطلى على الطحال فيضمره وقيل إنه إذا
علق على الأذن من به وجع الطحال سكنه وقد ربما يوخذ منه مثقال وقيل إنه يفرح الرية وإنه
المصطكي ويدل القوة شيزرق ويقال شيرخ وهو بول الخفاش وقيل هو لبنه وهو حار
يابس شديد الحرارة حاد طلاء ينفع الظفرة وبياض العين وقيل هو ذبل الخفافيش خاصة

افيليون ح

تفتت حصاة المثانة **شعر العجوز** هي الاشنة **شيرخشك** وشيرخشك طل يقع على شجرة
الخلاف في خراسان وهراة معتدل في الحرارة والبرودة رطب يلين البطن ويسهل الصفراء
ويسكن لهب المعدة والكبد والقلب وهو اقل حرارة من الترنجبين واقوى اسهالا و لايبسط
الشربة منه من عشرة دراهم الى ثلثين درهما قال السمرقندي والشربة منه مثل الترنجبين
ويصفى ويحلو لا بماء الورد وقيل هو افضل اصناف المن واكثرها منفعة للمحرورين في الاحميات
وخاصيته النفع من حمى الكبد واورامها الحارة ومن السعال الحار السدد وينفع العطش
وليّن فاما كيفيته فانه صار ايضا مثل صار الترنجبين بل هو اكثر حبابا وانعم جسما ومن
طبعه انه اذا القي في الداخل ويلصق بالاصابع فان صنع الانسان منه وزن دانق وجد
طعم الحلاوة وحرافة وعطرية **حرف الصاد صابون** حار يابس في الرابعة ينضج الورم
ويجمع القيح ويلين الاورام اليابسة وهو حاد محرق فوق الجلا يحل القولنج ويسهل الخام
حمولا ويحلو وهو مع ذلك معفن وماؤه قاتل اذا شرب وهو قريب الفعل من النورة ويداوى
الغشي بالماء الحار والشيرج ثم تسقى بمرق الدجاج بدهن اللوز فاما ضرره فيحرق و
ذلك به الخراز والعوالي ذلكا شديدا اذهبها واذا خلط بسرطان وذلك به في الحمام اذهب
الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بالحناء وطلي بها على الركبة سكن وجعها واذا على مع دقيق
ورد وطلي به على قروح رؤوس الصبيان جفف رطوباتهم وابراها وينبغي ان يترك على
ذلك حتى يبرا واذا طلي القروح الشهدية وترك سبعة ايام ثم يغسل بعد ذلك بالماء الحار
فانه اصلح وانفعها واذا خلط بالحناء وطلي به على النمش قلعه وجيا مجرب واذا اخذ منه
درهمين ويضاف اليه درهم سلقون ومثله نوره مطفئة وكحل به اللحية في الحمام بعد الغسل
والانقاء ويصبر عليه مقدار نصف ساعة صبغ الغر وغير الشيب تغيرا حسنا وحق
في ذلك عجيب مجرب وان غسل به الراس في الحمام اذهب صيبانه وقتل القمل واذهب
الابرية والصابون يحلو البهق والنمش واذا عجن به ادوية مما يقوي فعلها واذا وضع
على الاورام البلغمية العسرة الانفتاح مضافا الى ادويتها اوحده انضجها وحللها واذا
عجن به الادوية المفجرة للاورام مثل الحرف وخرء الحمام واصل فثاء الحمار قوي فعلها وهو يجعل
الشعر جعدا جدا اذا غسل به الراس ويفتح افواه الخراجات **صبار** هو التمر الهندي **صبر**
عصارة جامدة لونها بين حمرة وصفرة واجودها ما جلب من جزيرة السقوطرا الذي ليس
فيه رمل وله بريق وتشقق الى الحمرة واذا استعمل في النفس يكون كبدي اللون سهل الانفتاح
شديد المرارة وما كان منها اسود عسر الانفراك فهو ردي وهو حار يابس في الثانية وهو كثير
المنافع ينفع الجراحات والبثور واورام الدبر والمذاكير ويلصق النواصير الغائرة والقروح
العسرة الاندمال ويمنع المتحلب ويحلل الخاصر وينفع من اوجاع المفاصل وهو اصلح مسهل

للمعدة



المعدة وحواليها وهو يسهل الفضول الصفراوية والبلغمية من المعدة والدماغ والمفاصل و
يسهل السوداء الباطنة ويفتح سدد الكبد والماساريقا ويقوي الكبد وطلاؤه يسمن و
ينوم ويحصل الابدان ويستعمل مع اللبن فيسهل ويقطع نفث الدم وسقي اليرقان وينفش
دخانه ضماده نافع من الربو ولا ينبغي ان يستعمله النساء الشديد ولا في الحر الشديد لانه يخاف منه ان يسهل
دما وهو مضر بالسفل والامعاء واصلاحه بالمقل والكثيرا والمصطكي اذا سحق بها والورد
والشربة منه ما بين درهمين الى ثلاثة وغرضه دس نصف درهم الى مثقال وهو يجفف نفس
لرطوبة وينفع بالعسل والغار للقرب الغائرة ويدمل الداخلة المتقرحة وبالشراب
على الشعر المتساقط فيمنعه من ذلك ويطلى على رض الانف والاذن وينفع من قروح العين
وجربها ووجع الماق ويجفف رطوبتها ويحد البصر وقد يساوي حرارته ويخشى حبات
مخلوطة بعصاره فيسهل البطن من غير ان يفسد الطعام واذا غسل كان اضعف اسهالا
لكنه انفع للمعدة واذا طلي على الجبهة والصدغين بدهن ورد وخل نفع من الصداع واراه
وان كان بها جنبة يصدع وهو ينفع من اورام العضل التي عن جنبتي اللسان طلاء بالشراب او بالماء
بالعسل وهو يطرد الرياح ويذكي الفؤاد ويجلو وقال اسحق بن حنين ينفع من ابتداء الماء
في العين ومن الانتشار ويسقي الاوساخ من العروق والاعصاب والمفاصل عاد السائل والحل
ويطلى قروح رؤوس الصبيان الرطبة منها قلعها وقبل ان خلط بالعسل سقط بعد حتى
لا يكاد يسهل جدا بل يخرج ما يلقاه على اي قوة الصرف عنه لا يتعدى البعدية البدن بل لا يجاوز
الكبد ومنهم من قال ان خلط بالعسل تقوى قوته واذا خلط الصبر في الافاوية قوى قوته **صحناه**
اجودها الطري الرازي وهي حارة في الاولى يابسة في الثانية يجلو ويكثف ويقطع البلغم وينفع
من وجع الوركين المتولد من البلغم ويبل الكابس من فساد المعدة ويجلو رطوبتها ويكثفها و
يذهب نتن الاباط وحدته بعصارة الاطعمة الدسمة البشعة والاخلاط المتولدة منها ردي يورث
الجرب والحكة والعطش ويجذع ولا يصلح ان يعمد عليها وحدها في البادم ويصلحها المحرور
بصب الخل الثقيف الطيب الطعم عليها والاصطباغ بدهنها واكل الخس بعدها واهل البرد يعقلها كله
بالصعتر والزنجبيل او دهن اللوز وصنعتها ان يوجد السمك السمين فيقطع ويلقى بعد مصلح
ثلاثة ايام ثم يطرح معه الملح في خابية ويضرب بخشبة كل يوم حتى ينتفخ ويتماسك ثم تصفى المرهب
شوكه ويوضع في اناء نظيف **صدف** اجوده الاسفنج الكاين في المياه العذبة وهو يابس يقوي
النفض ويجذب السلى والطعام ويسكن وجع النقرس والمفاصل اذا ضمد به وهو يسكن وجع
المعدة وطبيخه ينفع من عضة الكلب الكلب وحرق الصدف الصغار يسهل البطن والمحرق من
الصدف في تخليل يجلو الاسنان وينفع في الاكحال ويذهب غلظ الاجفان وينفع من قروح العين
واذا طلي به موضع الشعر الزائد في الجفن بعد نتفه منع من النبت وينفع من قروح النار ومن

اوجاع الظهر وقدر ما يؤخذ منه مثقال ومن مائه ثلثه دراهم **صدا الحديد** فيه تبريد وقبض
والعفوص حار يابس في الثالثه وهو يسقط من نزف النساء **صعتر** وسعتر البري منه
يسمى النمام وهو قوة للحاشا وشرابه كثيرا به وهو نوعان احدهما طويل الورق وهو
اقوى فعلا والاخر مدور واجوده الصغار الورق البري وجميع اصنافه حار يابس
في الثالثه محلل يطرد الرياح مذهب للمغص محسن للون والذهن وهو من بقول المبرود
بن يعين على هضم الطعام قوي جدا باعث للشهوه مشهي للطعام ملطف للاخلاط الغليظة
منوع للمعده والامعاء من البلغم الغليظه مفتح للسدد واذا وقع مع الخل لطف اللحوم
الغليظ والكسبها فضل لذاذه وسرعة هضم كثير وادر البول والطمث ويحلل الظهر
الضعف ولاكله يحتمي ان يوكل الماد ودوح معه لانه يقلل الجد وفي الصعتر ضرره وهو
ينفع من وجع الوركين شربا وضمادا وقدر ما يوخذ منه مثقال وهو يسكن وجع الضرس اذا
مضغ وينفع من برد الكبد والمعدة ويخرج الديدان وحب القرع ودهنه ينفع الصدر
والرئة واذا شرب طبيخه مع التين نفع من نهش الهوام واذا شرب طبيخه اسهل البطن لانه
يطلق ويحدر فضولا مؤذية واذا شرب مع الخل وافق المطحولين واذا شرب منه بما
ما العسل اسهل فضولا سوداويه واذا لعق بالعسل شفي من السعال واذا استعمل
طبيخه في الحمام نفع من الحكه والجرب والبرقان وعصارة طريه ينفع من ورم العضل الذي
عن جانبي اللسان وورم اللثه فالعلاج واذا استعط بما مع دهن الايرسا احدر
من الانف فضولا والصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد او رياح غليظه
ومن القولنج المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من اوجاع الرحم والمثانة والتمادي على الخف
اسهال الماء الذي في العين وينفع الخيالات المتولده عن البخر المعده واذا شرب بالعسل
او السكر نفع ما ذكرنا واذا شرب طبيخه الدواء المسهل منع لقلعه الامعاء واذا شرب بما
طبيخه بالسكنجبين او السكر كان توطئة للدواء المسهل ولقاشر منه مقدار صالح نفع من لسعة
العقرب وقيل انه يقتل الارضه ويصلح **صغراغون** هو الطالق **صفصاف** هو الخلاف **صفر** هو النحاس
هو بالافرنجيه طرغلوط مدلس **صفر** هو طائر يشبه العصفور صغير يصيد الجراد فيأكل اولاده
ويسمى بالبربريه ابا عماره وهو حار يابس قطعا انا نتخ وصحق نتمحي وشرب منه مقدار درهمين
بما بارد على الريق ثلثه ايام ولا ينفع من السعال البارد والربو ومرارته ينفع من اسلا
الماء النازل في العين ويقوي البصر كحلا وذرقه اذا لطخ بالخل على الكلف ازاله وصيا **صموغ** قال
جالينوس الصموغ كلها حارة يابسة فيها التعريه والتجفيف الا ان بعضها يفضل على بعض في
ذلك والعربي افضلها لانه يلين خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء والمعده
ويصفي الصوت وينفع السعال الحار ويكسر من حدة الادويه واجوده الصافي القليل الخشب

مرزنجوش

طرغلوذ ليخ





الاسفى الذي اذا مضغ لصق الاسنان بعضها ببعض وهو قريب من الاعتدال ويجفف باعتدال
وينفع من الاسهال الصفراوي وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين **صمغ اللوز** اجوده الاسفى من
شجر قريب العهد بالعرس وهو مايل الى البرود وقيل انه حار رطب وصمغ اللوز الحلو ينفع من
وجع الحلق والسعال وحمى الدق ويسمن البدن وصمغ اللوز المر يعصف ويسحق واذا شرب
بخمر نفع من السعال المزمن وللحصاة وصمغ الخطمي بارد رطب يسكن العطش ويحبس البطن وصمغ
الاجاص اجوده ما كان من شجر عتيق وهو ينفع من اوجاع الرئة والصدر وحصاة المثانه والكلى
خصوصا اذا شرب بشراب وينفع القوابي طلاء بخل ويلصق الجراحات في نفسها بالطحال ويصلح
السكر **وصمغ السماق** اذا وضع في الاضراس سكن وجعها ويلزق الجراحات ويجلو الشقاق
المتخذه بحده البرد **وصمغ الكمثرى** اجوده ما كان من شجر عتيق وهو حار رطب ينفع من اوجاع
الرئة وقروحها وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه الطين الارمني **صندل**
هو ثلثه اصناف ابيض واصفر واحمر الصندل الاسفى اجوده المقاصيري وقيل انه اقوى من الاحمر
وقيل انه اضعف منه وقيل ان الاحمر اشد بردا من سائر اصنافه وقيل الاسفى اشد بردا ويبسا
وبعده الاحمر وهو ايبس من الاصفر الذي شاهدناه من الاطباء انهم يستعملون الاسفى في الاسهال
الصفراوي والاحمر في الاسهال الدموي ويامرون بشراب الصندلين معا اذا اختلط الدم بالاسهال
الصفراوي وهو بارد يابس في اخر الثانيه والمحكوك منه يغذيه الحك حرارة ليبسه كما يستفيد
الاقحوان بالطحن فهو ينفع وخصوصا الاسفى من الحميات ولحمى الدقيه والمحرقه وينفع الخفقان
والصداع الحار شربا وطلاء وخصوصا ان خلط مع الادويه المشروبه لتقوية المعدة والكبد وينفع
من حكه ويفرح الصوت ويصلح بنات الطلا قال الشيخ الصندل يمنع التحلب خصوصا الاحمر وينفع
من ضعف المعدة الحارة طلاء وشربا وماء فيه عاصيته تفريح القلب وتقويته ونفعها عطريه وقبض
ويلطف لطيف وقو لها برده فانا نعنيها في الامراض الحاره عن الطبيعة الحراره والاسفى
اشد بردا ويبسه اقل من يبس الاحمر وهو الناعم ايضا الا ان يبس الاسفى قد اولها وبعض الاحمر
في اخرها ويستعمل منه الورح حركة الصناطيس مع تماثيه وقيل ان طلي به في الحمام اورث الحكه
واذا دلك به في الحمام مع النوره اذهب الحكه واذا عجن بماء الورد وشي من كافور وطلي على الاصداع
نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزء من صندل ابيض محكوك نصف جزء من الانزروت
ويجعل بياض البيض وطلي به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى
العين واذا عجن الصندل بما عنب الثعلب وبما حي العالم او بما الرجلة او بما الطحلب
نفع من النقرس المتولد من الحرارة وينفع الحمرة وينشفها ويمنع من تحلب الفضول
الى العضو الضعيف **صوف** حار يابس في الثالث المعمول منه يسخن ويحفف ويصلب الاعضاء
الصوف الحرق يابس في الثالثه مجفف وهو ينفع من القروح واللحم الزايد والدهن الذي في

العنزو

صندل را اوا عست اما صندل احمر صرى زرد است كران سنگر ونرم بلكن زرد كاو جنان بعد كه كوكا اورا برعوان بسنگ كرده انذ وصندل نيج راچون بسونذ از عود بوى خشت دبوجود كه اورا صندل سكرى كوسد طعم او تلخ بود وصندل سپيد از بجستان خيزد وصندل سفيد تلخى نيز بود وغشو صندل چوب نيز كنند ودرخت است درهندستان كه چوب او كوچك صندل ما ندا اما دروهيچ طعم نبود وبوى نه بايد كه برچوب صندل اعتماد نكند وچوب اورا شكسته از سیاه بو شود طعم ناكاه كرد با معلوم شود ساه العطار ( )

القوابح وصفته هو ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسها بطبق مثقب ثم يوضع على النار
ليحترق وقيل الصوف والشعر حاران خشنان منكان للجلد وخصوصا في الصيف
وما اتخذ من اوبار الابل والمعز حاران يابسان يلزمان البدن ويسخنان اسخانا شديدا و
اللبد المتخذ من صوف الحملان متلاحم الاجزاء يكتنف عنه الهواء من ان يتصل الى البدن ويمنع البخار
ان يتحلل ويكون السخان حاوي من اخذ حبل صوف وربط به الثور الصعب ذل وسهل
انقياده فيما ذكروا والعبا المتخذة من الحملان حارة رطبة مشاكلة لطبيعة الانسان موافقة
في لمسها لحم الانسان وفي كل الابدان ولا سيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة
معتدل الاسخان طيب الريح موافق للجسم وما يعمل منها من الجداء فهو اقل اسخانا ولينا وان الحملان
امرس الجدا وانفع للمطر والكلسي **كوطليا** اسم لنوع من السلق يكون بخراسان وهو يشبه
اصل البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ما قطع من اصل الخيزران لونه اصفر الى الحمرة مشوب
بسكر من ظاهره وباطنه حلو ويوكل مسلوقا وهو نافع من الحمل بعض وماء الرمان وكذا السماق
وورقه وورق السلق تعبئه لكن اصفر من الطعم وساقه وبزره بزر [illegible] قريب من
قوة السلق الاحمر وافعاله **حروف الضاد ضبعة عرجا** من حيوان تشبه الذيب لكنه اذا
جرى كان كانه اعرج ولذلك يسمى الضبع العرجاء ولحمه حار يابس في الثانية مثل لحم الكلب ويطبخ
بالماء والشبث والحمص ينفع من وجع المفاصل وتعقدها اذا جلس فيه منقوعا بان يؤخذ
ضبع عرجاء انثى وهو حي ويشد يداها ورجلاها بعضها على بعض ويجعل في قدر نحاس
ويلقى عليها ترمس ابيض وشبث من كل واحد كف ويصب عليها من الماء العذب بقدر الحاجة
ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى تتهرى ثم ينزل عن النار وتبرد ويصفى المرق وينقى
جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى القدر نظيفة ويلقى عليه دهن البلسان ودهن
الناردين قدر سكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ويلقى عليه من العسل
بقدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ واذا امسك انسان في يده
حنظل فرت الضبعان عنه واذا اخذ اسنانها وامسكها انسان معه ومر بالكلاب لم ينبحه واذا
اطعم الموسوس من انفعه واذا دبغت مرارتها مع مثلها دهن الحيوان ووضعا في اناء نحاس
ودفن ثلثة ايام ثم طلي به العين المسبلة في كل شهر مرتين ازال بياضها بتاتا وكلما عتق هذا
الدهن كان اجود واذا طلي بمرارتها مع شحم اسد صفى اللون وصقله وازال الكلف واذا اكتحل
بمرارتها ومرها احدث البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذي يكون في خاصرتها اذا احرق
وسحق بزيت ودهن به الماليخوليا اذهب الابنة عنه ويقال ان يدها اليمين اذا قطعها انسان
وهي حية وامسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم وقضيت حوائجه وجلد الضبع ان شد على بطن
امراة حامل لم تسقط وان كان مسقط ثوان جلد به مكيال وكيل به البذر امن ذلك الزرع من سائر

حوام

افات

لعدم اسقاط الاجنة



الكلب م

آفات الزرع وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وشرب منه كلب الكلب يفزع منه **ضب** يقارب
الورل في افعاله ويقارب الحرذون **صفدع** الحري منه قابض وقال ان لحمه ينفع من
لسع الهوام واذا طبخ بخل وزيت كان فيما يقال فاذ زهر الهوام والجذام ماكولا وقيل لحمه
ينفع من داء الثعلب طلا ورماده يحبس الدم اذا جعل على موضعه واذا رض وجعل
على لسع العقرب وحرقه نفع وهو يسقط الاسنان حتى اسنان البهائم اذا نالته في الرعي
والعلف واكله يورم البدن ويكمد لونه ويحدث قذف المني ان استعمل لحمه او دمه حتى يموت

البلاد م

واردا الضفادع في ذلك الاجامية الخضر والتي به الحمرة ويداوى بالقي بالماء الحار والعسل
والملح فاذا استفرغت المعدة دخل الحمام ثم سقي السكنجبين واكل الاسفيذباج بدار صيني
ويطعمهم الشراب او المثلث وكل ما سقي من الاستسقا من تخلص منه لم يمكن ان يسلم اسنانه
بل يسقط فان شرب الطحلب الضفادع سقطت عنه شهوة الطعام ويحصل الخفقان ويفسد

فامانط

اللون ويعرض له غثيان وقي ووجع الفواد وورم البطن والساقين وعلاجه قريب
من العلاج المتقدم قال الجرجاني اذا شق الضفدع وضمد به جذب الشوك والازجة وبهذه
القوة تقلع الاسنان بسهولة **ضفاير الجن** هي برسياوشان **ضيمران** هو
شاهسفرم الحمام وقيل انه الحوك وفيه حرارة وقيل هو الفوذنج النهري يسد
السعفي نباته **حروف الطا طاليسفر** هو ورق الزيتون الهندي وهو قشور
هندية فيها قبض شديد وعطرية يسيرة واجوده الذي يضرب الى الصفرة
العطر الرائحة وعند جالينوس انه ليس فيه حرارة ولا برد يعتد به وقال غيره انه حار يابس
في الثانية وقيل ان يبسه في الثالثة نافع من الذرب وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم
والمقعدة والبواسير ومن الفالج واللقوة ومما يستعمل منه مثقال وقيل انه بدل
بالزرنباد ويصلح العقل وقال الشيخ جوهر ارضي اكثر والطف قليل وفيه قبض وفي كيفيته مشابه
له وتحليل وهو مركب من جواهر مختلفة والارضية اكثر وبدله الطاليسفر وزنه من
الكون ونصف وزنه اهليلج **طالك** هو ثمرة الاثل اذ در حيث **طباشير** وهو ما يوجد
في جوف القنا الهندي اذا احترق عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديد واجوده الكبار
الشديد البياض المستدير الشكل مثل الدرهم الخفيف الوزن الكريه الطعم والسحيق
وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش في الفم
والغشي الكائن من انصباب الصفرا ومن الادخنة والاخلاط المحترقة ويسكن العطش والتهاب
المعدة والكرب ويقوي المعدة وينفع انصباب الصفرا الى المعدة ويقطع الحلقة الحارة وينفع
من الحميات الحادة ومن قروح الفم والبثور والقلاع العارضة في افواه الصبيان اذا اتخذ منه
برود ومنه اوجاع الورد وسعوط وورم العين الحارة وينفع البواسير ويحبس القي الصفراوي

وبطن بالماء وقد ربما يوخذ منه نصف درهم قال اسحق انه نفخ بالريح وان يصلح ما الورد وقد
يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجة الباردة وليسان يكون تفوكه ونعو يلبا جلات
نولانية في الروح مع المثانة وقيل قد تغشي بعضا وبين الضار المحرقة اذا رعفت فيه في
غير موضوعا ما في موضوعاته سليمي ذلك لا نقاع فيه هناك **طحلب** بارد في الثالثة وقيل
في الثانية رطب في الثانية وهو جابس للدم من اي موضع كان اذا طلي به وينفع اذا طلي به الاورام
الحارة والنقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة ويلين العصب اذا اغلي بزيت وتضمد به وقبله
الامعا فيقصرها قال الشيخ ما في ارضه والبحري اشد قبضا فالنهري هو الخضرة الشبيهة بالسعر
في شكلها الموجودة في الاجسام على المياه القائمة واما البحري فهو نبتي يكون على الحجارة والخزف القريب
من البحر وهو دقيق شبيه في دقة بالشعر وليس له ساق واما الطحلب الفجي فهو حزاز الحجر
**طرانيث** ويسمى الطرثوث وهي قطع خشب متعقفة في غلظ الاصبع مائل الطعم
اغبر وقوته كقوة الجلنار ويكلس مع البادية ومنه احمر ومنه ابيض والاحمر منه حلو والابيض
مر وشكله مستطيل كالقطر بارد يابس في اخر الثانية والمراقل بردا والحلو منه يحبس البطن والدم
ويكل سيلان ويقوي الاعضا والمفاصل المسترخية وينفع استرخا المعدة والكبد وهو حرك
الدم الى الاعضا كلها وقد ربما يوخذ منه مثقال وقال اسحق انه نفخ بالسفل وانه يصلح
الجلنار وبدل نصف وزنه قشور السفن المحروق المغسول وسدس وزنه عفصا وعشر
وزنه ضغا **طرغلوذيس** ويسمى الافرنجة صعا اغون هو عصفور اصغر من العصفور
اكثر ما تظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة في جناحيه ريش ذهبية
ومنقاره دقيق في ذنبه نقط ابيض له حركات متواترة وهو دائم الصفر قليل الطيران له
خاصية عجيبة في تفتيت حصاة المثانة مجرب ومنه ما لم يكون من الحصاة من التكون **طرفا** منها
نوع تعرف بالاثل بارد يابس في الاولى وفيه جلا وتعطيع وقبض وكانه المركب القوي وطبيخه
والماء المجعول في انيته ينفع من الطحال ولذلك يعمل من ساق سجرة الطرفاء والاثل مشابك
يستعملها المطحولون ويشربون فيها ما يشربون فينتفعون بها قال ابن وافد اخبرني ثقة
ان امراة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ اصول الطرفا والزبيب حاد ا مرات فانجب
ذلك في امراة اخرى قال صاحب الجامع وذلك لان علة هولا كانت لورم الطحال والسدد فيه
فامتنع لذلك عن الخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنها فلما تحلل الورم وانفتحت السدد باستعمال
هذا الدواء عاد والى الصحة وطبيخه ينفع وجع الاسنان واسترخا اللثة مضمضة والسيلان
المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة وهي الكزمازك وهو ثمرة الطرفا تقع في ادوية العين ونفث
الدم والاسهال المزمن وقطر الطرفاء ينفع ذلك ايضا وطبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتله وورقه
ضماد للاورام الرخوة ودخانه يجفف القروح الرطبة والجرب ورماده يذر على حرق النار والقروح
والقمل





الرطبة وثمرته مع رماده يأكل اللحم الزائد ويجفف القروح العسرة الاندمال وثمرته تنفع من
نهش الرتيلا وثمرته تعوم مقام العفص والطرفا في امراض العين والطرفا يدخن به
للزكام وانحدار الطمث في خرقته ويجربه للبواسير بلا شعرات فيجف وينتثر بعد ذلك
مجرب واذا تحرق العلقة العالقة في الحلق نورق الطرفا اسقطها **طربغان** نبات ينبت
في الربيع نوره يشبه العصفر اذا صب طبيخه على نهش الافاعي سكن الوجع وان صب على عضو
سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافاعي من الوجع **طلق** ويقال له كوكب الارض وهو
حجر براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق جدا رقيقة واعظمه المكلس منه اقوى
والطف وفي سحق الطلق خطر لما فيه من شبه بشظايا المعدة وخملها والحلق والمري
وهو بارد في الاولى يابس في الثالثة قابض جدا يحبس نفث الدم عن اللسان الحمل وينفع اورام
الثديين والمذاكير وطلع الاذن وكل طم رطوبة استداد وينفع من الاستنطار ياقوت
تعف مثقال منه نفث الحصا الذي في الكلى قال الشيخ المحلل منه اقوى والطف وقيل اذا اجتمع
الطلق حل في خرقة يجعل فيها حصا ويضرب حتى يتحلل في تعلق بالما وليستعمل ما الصمغ **طلا** هو
المزوالا طبا يشربون ذلك الى المطبوخ وهو المثلث **طين** كله مبرد مجفف والطين
الحوائي الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة من الارض التي تكشف عليها الشمس يجفف
الابدان الرهلة من غير لذع لعذوبته فان عمل المحترق منه صار تجفيفا معتدلا وهو ينفع
بتقيه وطرح على الخنازير والصلابات ويطلى به المستسقون والمطحولون فينتفعون به
وينفع ان يحتنب الطين اصحاب الاكباد الضعيفة الحادي ومن يتولد الحصاة في كلاه ومن في
الاكثر اصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر **طين ارمني** هو طين معروف
يجلب من ارمينية يضرب لونه الى الصفرة يتسحق بسهولة ويحكي النورة اذا سحقت لا
يوجد فيه رمل كذلك هذا الطين ايضا الاحمر الماسك باللسان وقيل هو اقطع وصفائح
شبيه بلون الكبد اذا مسحتها تحركها انصقل يوضع الشقوق موصل المكسر وهو بارد في الاولى
يابس في الثانية يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين شربا وطلاء
ويمنع من العفونة للاعضاء وينفع القلاع والسعال لانه يجمع الحجر الذي في الرية حتى يمنع
السعال وينفع من نفث الدم والسل ويمنع النزلة الحارة اذا تغرغر به مع ما الورد ويلصق
افواه العروق وينفع الجراحات ومن قروح الامعاء والاستطلاق الدموي وينفع من الحميات
الوبائية والوباء اذا بل بالخل واستنشق رائحته ينفع من الوباء قيل ان قوما سلموا في وباء
عظيم لاعتيادهم لشربه في شراب قوي ممزوجا مزاجا معتدلا ولذلك يأمر الاطباء بشربه
بشراب او ما ورد لسرعة الى القلب وهو علاج ضيق النفس من النوازل وقد ربما يتداوى
به مثقال وان كانت هناك حمى فيوخذ بما بارد وما ورد وينفع في كسر العظام مع اقاقيا طلاء

وينفع ايضا اذا طلي به ابراهيم
بما بارد والبخور بالعود والميعة
والشيء نافع من الوباء

وقيل انه يغش بالطحال ويطلى بماء الورد **طين مختوم** قال جالينوس هو الطين المجلوب
من لمنوس ويسمى مغرة لمنية وصوابه لمنية بسبب الطابع الذي يطبعها في ذلك الموضع
المراة الموكلة بالهيكل الذي هناك المنسوب الى الهة الارطاميس فان تلك المراة تجمع
بذلك الهيكل ياخذ ذلك التراب بضرب من الاجلال والاكرام على ما جرت به عادة اهل ذلك
البلد وليس تذبح لها ذبائح لكنها تقرب قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ما تاخذه من
تلك الارض ثم تاتي به الى المدينة فتبله بالماء وتجعله طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم
تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت ما يكون فوقه من الماء واخذت منه ما يرسخ
وتركت ما هو حجري رملي ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تاخذ
منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم في الظل
وهو من اعظم اركان ترياق الفاروق معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا للانسان
الا انه يبسه اكثر من رطوبته وفيه لزوجة وتغرية وخاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وهو
بانفراده ترياق للسموم القاتلة واذا شرب على السم او قبل حلول الطبيعة به قذفه ويحبس
الدم من اي موضع كان ويدمل الجراحات الطرية والقروح العتيقة العسرة الاندمال وينفع من
نهش الافاعي وعقرها من ذوات السموم ومن عضة الكلب الكلب مداوفا في الشراب او المسك وقدر
ما يوخذ منه الى درهمين وهو ينفع ابتداء الاورام الحارة ويشفي من قروح الحرق وهو يجبر الاعضا
ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التاكل والنزلة وسيلان الفم واللثة ويحفظ
الاحشا عند السقطة وينفع من السل ونفث الدم وسحج الامعاء شربا وحقنا وجالينوس
ذكر انه جربه في الارنب البحري وفي الذراريح فوجده يقذفهما في الحال وجربه على عضة الكلب
الكلب وطلى به نهش الافاعي فوجده شديد النفع وقال اسحق انه يغش بالمغرة وانه يطلى
بماء الورد وينفع من سحج الامعاء ويقوي من الوباء واذا حقن به الذوسنطاريا المتاكل بعد ان
تغسل المعا قبل ذلك بماء العسل ثم بماء الملح ابراه وهو انفع من جميع الاطيان
ان جميع الاطيان اذا استعملت قطعت الدم وامسكت الاسهال الا ان هذا الطين عاد يسهل وقيل
بل يسهل السم خاصة وانه مشارك لسائر الاطيان في القبض وهو الصحيح **طين خراساني**
هو الماكول وهو طين نيسابوري وهو الذي يتنقل به وهو شبيه الطين الحر ولونه
ابيض شديد البياض في لون الاسفيداج الرصاصي لين المذاق يلحج الفم شديد لينه
وفي طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ثم يعجنه بماء الورد
المفتوق فيه شي من الكافور ويتخذ منه اقراصا وطبوبا وتماثيل وقوم اخر يضعون فيه
المسك والكافور وغيرهما من الطيب حتى ياخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب ويقطع الكلبة ويسكن
غثيان المعدة وهو بارد يابس وقيل انه حار لملوحته وهو يقوي فم المعدة وينبه شهوة
ملو

الطين م

الطعا



الطعام الحلو الدسم وله خاصية في منع الغثيان الذي من بلة المعدة وقدر ما يوخذ منه درهم
للاستعمال وما زاد على ذلك فهو مفسد للمزاج مسدد يحدث حصا في الكلى ومما يقلل ضرره
الانيسون وبزر الكرفس والاصول تغسله الكلى فانه اكثر من اصلاحه وما يدفع من ضرره
النفس فهو نقص المشتاقين اليه المشتهين له عما يحدث من الطفل بشهوة الطين قال
الرازي اصحابنا يبيح هذا الطين خاصة توليد السدد والحجر في الكلى والمثانة مع
سائر الاطيان ولا سيما القوي منه المقلو الذي لا يتفرك ولا ينقلع من الريق في الفم **طين**
**بلاد المصطكي** منبت طيم جلا غسال **طين قيموليا** هو صفائح كالرخام
يضرب براقه وطعمه كافوري وهو ما لا ريح له وجهه سريع التفرك وسوره كأنه يكون
في الطين السيرافي واجوده البراق الصافي وفيه تبريد مع تحليل واذا غسل بطل تحليله
وصار باردا يابسا مجففا والخالص منه كثير المنافع ينفع من ورم ما تحت المعدة من خلل
ومن جميع الاورام طلاء عليها وينفع اول الحرق عن التقرح وينفع حرق النار بالماء و
الخل ومن حروق المغسول ينفع من القروح العسرة الاندمال **طين الصف** ويسمى طين الختم
يجلب من موضع يقرب قسطنطينية ولونه ليس كخالص الصفرة بل الى الغبرة ويوخذ من
جبل هناك ويقال ان راهبا هناك يختم هذا الطين على صنم ويوهم من لا علم له انه
طلسم وان منافع هذا الطين انما تكون بختمه على ذلك الطلسم وبقراة دعا وقتيا له وهو
بارد يابس ينفع من الاورام الحارة طلاء ومن نفث الدم ونزفه وقيامه وهماه شربا وقد
جرب فوجد افضل من كثير من الاطيان في ذلك **طين قبريسي** اجوده الاحمر الناصع
الطيب الرائحة الذي يقبض اللسان ويلصق به ولا يسيل قطعة منه وهو بارد يابس في قبض
معتدل ينفع من جميع انواع الحرارة والاورام طلاء بماء ويجبر الاعضاء وينفعها عند
السقوط من موضع مرتفع وقدر ما يوخذ منه الحمرة دراهم على ما ذكر اسحق وينفع من السحج
المعاني والكبدي ومن نفث الدم وقروح المعاء شربا واحتقانا ومن الادوية القتالة اذا شرب
منه درهم بماء بارد ومطبوخ **طين شاموس** ويقال شاميس بغير واو وقوم يرونه
انه الطين المطلوب وقيل انه يقع الى البلاد اليونانية من جزيرة قبرس وهو ناقع من
الطين المختوم وفيه لزوجة وتغرية لا تحتاج الى غسل وهو كالمختوم في حبس الدم وينفع من
اورام الثدي وتسكينه لكثرة للزوجة والمختوم انفع منه في حروق النار وينفع ابتداء النقرس
قال الشيخ هو اكثر هواته من المختوم والمختوم اقوى منه وتبريد الشاموسي يسير وهو
نافع للاورام خلف الاذنين وينفع انفجار الدم من الرحم واختلاف الدم وعن الاورام
الحادة ابتداء اشد من سائر الاطيان **طين رومي** مجفف مقبض ينفع من الاورام
الحادثة في الجفن بماء الهندبا ويقطع الدم المنبعث من العين **طين فارسي** اجوده

الحادثة

الاحمر وهو بارد يابس ينفع من اوجاع الرية اذا اخذ منه الى مثقالين وقيل انه يفتت
بالمثانة وانه يصلح ماء السرطانات **طين اقريطش** الاكثر في الجزء الهفاني
يجلو بغير لذع وينفع من قروح العين وكمنتها وكلف الولادة مما يقال ويحفظ
الحوامل اذا علق عليهن وهو اضعف الاطيان المذكورة وهو يضعف الحواس **حرف
الظاء ظلف المعز** بارد يابس في الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا طلي برماده **ظيان**
هو ياسمين البر ومنابته شواهق الجبال **حرف العين عاقرقرحا** قال صاحب
الجامع هو دواء معروف وليس هو الدواء الذي سماه ديسقوريدس فوربيون و
فسره التراجمة بعاقرقرحا بل هو نبات لا يعرف اليوم وما قبله الا ببلاد المغرب
خاصة ومنها يحمل الى سائر المدن ثم قال واولها وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال
افريقية بظاهر مدينة قسطنطينة وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه وورقه وزهره
حمله النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المسمى عين بالكركاش الا ان قضبان
عاقرقرحا عليه زغب ابيض وهي ممتدة على وجه الارض وله اصل في طول فتر في غلظ
الاصبع قيل انه اصل الطرخون الجبلي واجوده الرزين الابيض المكسر حاد حريف
محرق وهو حار يابس في الثالثة وهو يسكن وجع الاسنان الذي عن البرودة واذا
طبخ بالخل وامسكه في الفم شد الاسنان المتحركة واذا دلك بدهنه قبل النافض نفع منه
وينفع الاسترخاء والفالج والنزلات واذا تمضمض مع المصطكي او الزنجبيل نقي البلغم النازل
لزجا واذا شرب منه وزن درهمين بعسل بلغما خاما واذا دلك به القضيب اعان على الباه
ويبعث على الشهوة ويسرع الانزال ويدر العرق اذا مسح به البدن ويمنع تولد الكزاز
فمن يتولد فيه ويفتح سدد المصفاة والخشم وينضج البلغم في المعدة والشربة منه
نصف درهم وهو يجذب الرطوبة من داخل البدن ويتغرغر به فينقي الدماغ وينفع
من عرق النسا واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من سقوط اللهاة وكذا من خدر اللسان
العارض من البلغم نفع قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الميويزج **عبهر** هو النرجس
**عبب** هو اسم عنب الكاكنج **عتم** هو زيتون الجبلي **عذبة** هو ثمرة الاثل **عروق
صفر** هو عروق الصباغين ويقال لها بقلة الخطاطيف وهي صنفان كبير يسمى بالفارسية
زردجوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم وصغير وهو الماميران وهي حارة يابسة
في الثالثة قوية جدا فهي تنفع من حفر وجع الاسنان وعصارتها تنفع جدا في تحديد
البصر وجلاء البياض والماء وهو نافع من اليرقان الكائن من السدد خصوصا مع انيسون
وشراب ابيض واذا دق وذر على البثور جففتها وان اكتحل بها جلا البصر وقواه
وزعم قوم انها انما سميت بقلة الخطاطيف لانه اذا عمي فرخ من افراخ الخطاف جاءت الام

بلا



بهذا النبات الى فرخها فوضعته عليه فيبرأ **عروق حمر** هي فوة الصباغين وهي عروق تعفص
الطعم وهي عروق حمر لها نبات سمو وهو طويل دقيق في راسه حب احمر
كثير الماء يكثر نباته ويتقى من اصولها الحديثة الى الدقيق وتجلب من ارمنية وهي حارة يابسة
في الاولى تجلو باعتدال ولذلك تنفع من البهق والقوابي وتسقى منها درهم مع درهم اوقية
سكنجبين للضربة والسقطة تنفع نفعا بينا وهي تفتح سدد الكبد والطحال وتدر البول وتنقي الكبد
وتدر الطمث وتسقط الجنين واذا سحقت وخلطت بخل وضمد بها الورك نفعت من
عرق النسا وهي تبول الدم لشدة ادرارها وينبغي لمن شربها ان يستحم في كل يوم وقيل انها
تضر بالرأس وانه يصلحها الانيسون **عرعر** هو السرو الجبلي **عرطنيثا** المستعمل منه اصله
وهو بخور مريم **عرفج بري** هو البلبون **عسالج** هو لف الكرم **عشر** هو شجر
اعرابية يمانية وهو احد اليتوعات في ثمرته يسمى الخرفع يخرج فقاحا كانه شقاشق الجمال
يهدر فيها ويخرج في جوف ثمرها الفقاح حراق لم يقتدح الناس في اجود منه ويحشى بها
المخاد والوسائد ويحكى ان من العشر نوعا يقتل الجلوس في ظله وهو حار في الثالثة يابس
في الرابعة وقيل معتدل وهو ينفع من القوباء والسعفة طلاء ومع العسل على القلاع
في افواه الصبيان ويطلق البطن ويضعف الاحشاء ويداوى بالسمن في الجلوس في
الماء الشديد البرد والتجرد عن الثلج ولبنه حار محرق يقتل منه ثلاثة دراهم يوم نفعا
للكبد والرية فليجتنب منه **عصفر** هو نور يطيب الطبيخ ويهرئ اللحم الغليظ ويلين المرئ و
الاخرى في البهرمان والخريع وهو حار في الاولى يابس في الثانية وقيل والبري حار يابس في
الثالثة وهو معتدل مع انضاج وينقي الكلف والبهق ويحل مع خل على القوبا ومع العسل ينفع
من قلاع الصبيان اذا طبخ به وخاصة البري **عصا الراعي** هو بطباط وهو بري وبستاني اذكر
منه ذكر ومنه انثى اما الذكر فانه من المستانف ينبت في كل سنة وله قضبان كثيرة دقاق غضة
معقدة وله ورق كورق السذاب لكنه اطول واشد رخصة وعند كل ورقة نور ولهذا النبات
الذكر ولهذه اسفه احمر قان واما الانثى فهو صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب
وله عقد متقاربة شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها في الطب يبتدى عند نباته
اصله بما اغبر لونه وقيل ما لونه الى الخضرة ويكون طريا وهو بارد يابس في الثانية وقيل
رطب وهو قابض ينفع من النزوف ونفث الدم ويمسك الطبع ويضمد به الورم الدموي
والحمرة والنملة ويدمل الجراحات الطرية ويقطر بعصارته يقتل الدود في الاذن
ويجفف قروحها وقيل انه يدر البول ويقطع عسره ومن القولنج المعتاد منه واذا
دق وضمد به العين نفع الرمد واما الحقنة بمائه نفع السحج واسهال الدم واذا سعط بمائه
مع كافور قطع الرعاف ويضمد به الاورام الحارة والمعدة الملتهبة وقد ربما يستعمل منه عشرة دراهم

وقال اسحق اذا نقع بالرب واذ يطلى الصندل **عفص** اجوده الفج الرزين الصلب الاخضر
واما الاشقر منه الرخو فهو قليل القوة وهو بارد يابس في الثانية وفيه قبض شديد يمنع الرطوبات
من السيلان وماؤه يسود الشعر وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان وسحيقه نافع
من الاسهال المزمن في الاغذية والماء ويحرق على الجمر ويطفى بالزيت حتى يحترق لتسويد
الشعر وهو ينفع من القوابي طلاء مع خل وينثر سحيقه على اللحم الزائد والقروح الرطبة وهو
يقوي الاجفان المسترخية واذا احرق على جمر وطفي بخل او ملح وذر به قطع نزف الدم واذا سحق
سحقا ناعما ونفخ منه في الانف قطع الرعاف **عقيق** قال ارسطوطاليس اجناسه كثيرة ويوجد
بين بلاد اليمن وسواحل بحر رومية واحسنها ما اشتدت حمرته واشرق لونه وفي العقيق جنس
اقلها حسنا واشراقا يشبه لون الماء الذي يتحلب من اللحم اذا القي عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية
من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من اي موضع كان من البدن وخاصة
للنساء اللواتي يدوم طمثهن ومن اخذ من نحاتته من اي الالوان كان فدلك به اسنانه اذهب
الصدا والحفر عنها وبيضها ومنع الاسنان من ان يخرج من اصولها الدم والمحرق منه بارد
يابس يقوي العين والقلب وينفع من الخفقان **عقرب** اجودها الذكر من العقارب
وعلامة الذكر ان يكون دقيقه خفيفا وابرتها اغلظ والانثى سمينة عظيمة وابرتها ادق وهي
باردة يابسة الذي يحل به ينفع من وجع الاذن واذا شق ووضع على لسعتها
سكن الالم وكذلك الزيت الذي ينقع فيه واما المحرق منها فيفتت الحصاة في الكلى والمثانة وقدر
ما يؤخذ منها دانق واذا اخرج منها ثقل درهم ينفع من نهش الحيات وقيل يطلى بالورد ويحل
بزر الكرفس والطين الارمني وقيل اذا اخذ الخشخاش ودق ودفن في الارض يومين بلثه
يصير عقارب وصفة حرقها ان يجعل احياء في قدر نحاس ويطين ويطبق ويطين راسها ويجعل
في تنور قد سجر بحطب الكرم جيدا واخرج النار منه ثم يطين راس التنور جميع الليلة ثم يخرج
ويبرد ويخرج منها العقارب فتجعل في ظروف زجاج واذا اكتحل برماده ينفع من ضعف البصر
وان سحق عقرب اسود بعد تجفيفه مع خل وطلي به البرص نفع منه وابراه واذا القي العقرب
في زيت ودهن به القروح الخبيثة العفنة اندملت وذكر بعضهم ان سحيق العقرب المحرق ينفعها
وابراها ودهن العقارب ينفع من وجع الظهر والخدر اذا مرخ به وقيل ان طلي به على
البواسير الظاهرة جففها واسقطها وان اخذ عقرب وجعل في خرقة وعلق على المراة
التي تسقط اولادها لم تسقط الجنين وحفظته باذن الله تعالى **عقاب** طاير معروف من
جوارح الطيور وهو اكبر جثة من البازي بكثير وخلقتهما واحدة لحمه حار يابس اذا اكل كان
بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل في العين وبياض البصر واذا
بخر بريشه نفع من اختناق الارحام واذا لطخ الكلف والبثور في الوجه بزبله اذهبها قال

جالنيوس



جالينوس ذرق البزاة والعقبان في فعل ... وقد زعم قوم انه يحلل الخنازير **عقعق** طاير معروف
لحمه حار يابس رديء الكيموس وزعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو باطل **علك**
هو اسم يعم كل صمغ يمضغ فعلك الانباط هو صمغ البطم اجوده الاسفل الضارب الى الصفرة
**علق** اذا احرق العلق ثم سحق برماده بخل ثم نقف ثم طلي به على موضع الشعر النابت في الاجفان
بعد تنقيته منعه من ان ينبت نباته **عليق** يسمى بالفارسية الدر وقيل هو العوسج وهو
بارد يابس طبيخ اغصانه مع ورقه يصبغ الشعر وضماد ورقه يمنع سعي النملة في اصل الطافة
مع قبض يفتت الحصاة وينفع قروح الراس ويدمل الجراحات ويمنع من نتو العين ونفث الدم ويقطع
ورقه المعدة فيقويها وعصيره ما ينضب الغذاء ويعقل البطن والاكثار منه يصدع وغذاء ثمرته
يسير جدا ومع ذلك رديء للمعدة وقيل انما يورث اختلاطا وثمرة العليق اذا اكلت وهي بين
الفج والنضيج عقل البطن وثمرة النضيج فيها حرارة ما وهو فاتر يجفف يجمع اجزائه يشد اللثة ويبري
القلاع **علقم** هو الحنظل **عنب الثعلب** ويعرف بعضه بعنب الذيب منه بستاني ومنه ذكر وهو الكاكنج
والذي يستعمل من عنب الثعلب الاخضر الورق الاصفر الثمر وهو بارد يابس في الثالثة ومنه صنف مخدر يشبه
الافيون ومنه صنف مجنن فالصنف المخدر هو شجيرة له اغصان كثيرة اصغر من جرم الدم صالح العظم وله
مغلف لونه كلون الزعفران واصل قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في اماكن صخرية وهو شبيه
بالافيون في ساير فضائله الا انه اضعف منه حتى يكون هذا في الدرجة الثالثة من التبريد والافيون في الرابعة
ومثقال من لحاء اصله اذا شرب بالشراب جلب النوم وبزره يدر البول ومن شرب منه اكثر من اثني عشر
حبة احدث لشاربه جنونا والصنف المجنن نبات ورقه كورق الجوز وله اغصان كبار تخرج من الاصل
عشرة او اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي اطرافها رؤس شبيهة بالزيتون لكن عليها زغب
مثل جوز الدلب وهو اكبر من الزيتون واعرض وزهره اسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد
وفيه حبات او اثنا عشر حبة وله اصل غليظ اجوف طوله نحو
من ذراع وينبت في اماكن جبلية في مواضع تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب وهذا النوع لا ينفع اصلا
مما يعالج به البدن من داخل لانه اذا شرب منه اربعة مثاقيل قتل وان شرب اقل احدث جنونا لكن اذا
استعمل طلاء ينقي القروح الساعية الرديئة والصنف المستعمل ماؤه ينفع اورام الاحشاء وخصوصا
مع رب الخيار شنبر ومع دهن الورد والاورام الحارة والظاهرة ويضمد به للصداع فينفع منه
وينفع تقطيره من وجع الاذن واذا اكتحل به في البصر فيه تحليل مع ردع ولذلك يستعمل في ابتداء الاورام
ويتغرغر به في الخوانيق مع لعاب الخيار شنبر والغرغرة بماؤه من اورام اللسان وقد ربما يؤخذ منه مائة
عشرون درهما وينفع ان يغلى ماؤه ويتنزع رغوته فانه ان شرب من غير ان يغلى عسر به النفس
وهو ينفع من الاستسقاء واورام المعدة وثمرته يدر البول وينقي الكلى والمثانة والكبد ... 
اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو مما يبرد ويمنع الاحتلام **عنب الدب** اسم لشجرة جبلية كثيرة

وصنف منه يسمى عليق الكلب فيه صفرة لم تزغ كالذي يتعرش ويسمى ... الداخلة العليق شامل

خالدغ

ينبت على الصخور ويسميها العجم غاتيشي يكون نبتها مبثوثة على قدر القامة يميل الى الارض
شكلا كثيرا ويلصق بعضها على الحارة وفيها اعوجاج وغصونها ضالة الشكل غير شوكية
وورقها رماني الشكل صغير متغلظ فيه مشابهة بورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من البندق
احمر يميل للحمرة وداخله عجم صغير ادكن وخشبه طعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطه لزوجة
وقبض يسير يوكل غضا ويابسه يتخذ منه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهره شبيه
زهر [illegible] ولونه ما بين الصفرة والفضة واذا سقط خلفه الثمر على الصفة المذكورة عناقيد تتعلق
من معاليق صغار وقال جالينوس ثمره ينفع في الادوية النافعة من نفث الدم **عنبر** هو قطع توجد
في بحر الهند يشبه الشمع في جموده وذوبانه وقيل انه روث دابة وقيل انه زبد البحر قال الشيخ يقال
من انه زبد البحر او روث الدابة بعيد وقيل انه من عين في البحر وقيل اذا اجتمع النحل في كهوف
الجبال بالهند في ساحل البحر يذوب بحرارة الشمس ويسيل في البحر وينفصل عنه الحلاوة ويطفو
الشمع فوق فهو العنبر الاشهب وهذا القول اقرب لما اتفق ان يعلو السمك الحلاوة فيعرض له
[illegible] ويموت فيقذفه البحر الى الساحل فيتفرق اجزاء السمك وينعقد ذلك العنبر الاشهب في جوفه
وهو العنبر الفستقي واجوده الاشهب ثم الازرق وارداه الاسود واردا منه الذي يوجد في جوف
السمك وهو حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب تقوية عجيبة ويقوي جوهر كل روح ويكثره وهو
اشد اعتدالا من المسك وينفع للحواس والدماغ ويفرح جدا الكثير يضعف الكبد فيجب ان يجتنب عنه
عند ضعف الكبد وينفع وجع المعدة والرياح الغليظة من المعا والسدد والشقيقة والصداع
والفالج واللقوة وامراض البلغم الغليظ والوباء شربا وبخورا وطلاء واذا طلي على المفاصل فيمنع
ما ينصب اليها ويقوي رباطاتها ويحلل ما حصل فيها وسعوطا مع بعض الادهان والمياه يبري الدماغ
الغليظة واوجاع العصب ويلعق سبعة ايام بعد الطهر يمنع الحبل واكله يمنع انطلاق البطن وان طرح منه
قليل في قدح من شراب اسكر بسرعة وقدر ما يشرب منه الى دانق والاكثر لمن يعتاده الماشرا ويصلح بشم
الكافور والحناء ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من عرض له الفالج واللقوة والكزاز
فينفعهم وهو سيد الطيب ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكية ودخنته نافعة
من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل في دهن البان نفع من جميع اوجاع العصب والظهر واذا ادهن
به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمس فيه قطنة ووضع عليها **عنكبوت** نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل
على الجراحات ويمنعها ان يرم وقيل ان العنكبوت الغليظ النسج اذا طبخ بدهن ورد وقطر في الاذن سكن
وجعها واذا خلط نسجه ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين اذهب حمى الغب وزعم قوم ان
نسج الصيفي اذا كان كثيفا ابيض وشد في جلد وعلق على العضد ابرا حمى الربع **عود الصليب**
هو الفاوانيا **عود** هو الالنجوج والبلنجوج وهو عروق اشجار يقلع ويدفن في الارض حتى تتعفن
منها الخشبية وتبقى العود الخالص واجوده القاقلي الرزين الذي يغوص على الماء وعطرايته القارية ... بحمله

علاج حماحمط

كلا



كلا رسب في الماء من اصنافه فهو جيد وما طفى فهو بخلافه وهو حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة
والكبد والقلب والحواس ويفرح ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر
الرياح وان شرب منه وزن درهم ونصف ذهب بالرطوبة المتعفنة من المعدة والكبد ويقوي
وهو يعقل البطن وينفع من الذوسنطاريا وخصوصا السوداوي ويمنع ادرار البول
وضعفه ويفتر شهوة الباه ويضر الدماغ الحارة ولذلك ينبغي ان يلوث بماء ورد او يدرج في كافور
ويبسط في الظل على منخل او يخلط بكافور ويجعل فيه ويستغنى عن الجلاب وقال اسحق ان شربه
يضر بالسفل وانه يصلح الورد وقال الشيخ هو يقوي الاحشاء ويمنع الاعياء ويقوي الاعضاء
ويفيدها دهانة ولزوجة لطيفة وهو يقارب العنبر في الخصائص لكنه يقصر عنه ومزاجه اقرب الى الاعتدال
وهو يقوي كل عضو **عوسج** قيل هو العليق او في خلاف وسمي الفصد والحق انه شجرة تنبت في
السباخ لها اغصان جافة شوكية وورق الى الطول ما هو يعلوه شي من الرطوبة يلزق باليد
ومنه صنف اخر اشد بياضا منه واخر ورقه اشد سوادا من ورقه واعرض مائل قليلا الى الحمرة
اغصانه طوال نحو خمسة اذرع وهي اكثر شوكا منه واضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كانه
في غلفه واجوده البري الاصفر وهو بارد في الاولى قابض في الثانية وقيل في الثالثة قابض ينفع من
النار الصغار وربما يوخذ منه شعال واذا طلي على الجبهة منع انصباب الفضلات الى العين للغشة وورقه
اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم وورمها اللثة والشقاق والحمرة التي ليست بكثيرة الحرارة
وعصارة ورقه اذا طبخ حتى يغلظ ويحفظ من الطرق نفع ما في عيون الصبيان واذا نقعت
بماء ورق التوتيا المصنوع بردت العين ونفعت من الرمد واذا شرب عصارته نفعت من
الجرب الصفراوي واذا دق ورقه وعصر ماؤه ويخص بالحناء ثم تدلك به في الحمام نفع من الحكة والجرب واذا
دخن باغصانه طرد الهوام واذا دق ورقه وعصر ماؤه في العين سبعة ايام ولاء نفع من ساحق العين قديما
كان او حديثا واذا اخذ من ثمر العوسج ودقه ثم عصر حتى يجف ثم ذيف منه وزن دانق بماء الهندبا
او البان النساء وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة لبياض
العين وقيل ان اطباء فارس وهند والسريانيين كانوا يعالجون به المقدح في ابتدائه بان يصنع
منه شرابا هكذا يوخذ اصول العوسج فيقطع ثم ينقع في المطبوخ الريحاني حتى يذهب الثلثان
ويبقى الثلث يصفى ويعطي العليل منه ثلث رطل في شربة فانه يسهل اربعة مجالس او خمسة سوداء
محترقة وتعدم قبل اخذه ثلثة ليال يعطي العليل فيه الضان مطبوخا مسقيا باجا ويبقى الدواء
يومين ويوخذ في الليلة الثالثة قال ابن البيطار اكثر الاطباء يتكلم في العوسج بتصنيف الى
منافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التجربة وقلة النظر لانهما دواءان مختلفان في الماهية وغيرها
**عيزران** نوع من الزعرور واجوده الكبار العطر وهو بارد يابس ينفع من الاسهال الصفراوي
وهو بطئ الهضم ويصلحه الشهد **عين الهر** المشهور من خواصه عند الهنود انه يحفظ حامله من

الثانية

التملة حي

الافعى السوء والانف الخبيثة **حرف الغين غافث** حشيش له ورق كورق الشهدانج وفيه
تبض يسير وعفوصة ومرارة شديدة كالصبر اصوله المايل الى السواد المغربي او الرومي حار
في الاولى يابس في الثانية قطاع جلاء بلا جذب خاصيته نافع من ابتداء داء الثعلب والحية وعصارته
تنفع للجرب والحكة وتخرج الصفراء المحترقة وكذلك ذهره نافع من وجع الكبد وتفتح سددها
وتقويها ومن صلابة الطحال واورام المعدة والكبد ومن سوء القنية والحميات المزمنة وقد شربته
من نصف درهم الى نصف مثقال قال ديسقوريدس هو من النبات المستانف كونه في كل سنة
ويستعمل في وقود النار وتخرج قضبانا واحدا فاما دقيقا اسود صلبا خشنا على ذرع طوله ذراع
او اكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف خمس تشريفات او اكثر وهذا الورق مشرفة مثل
تشريف المنشار شبيه بورق سنطافلون او ورق الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى
اشاق من نصفه بزر عليه زغب يسير مايل الى اسفل اذا جف تعلق بالثياب وقال جالينوس قوة
هذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تجلو من غير ان تجذب حرارة معلومة واذا دق ورقه وقانا عجن وخلط
بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح العسرة الاندمال ابراها وهذا النبات او بزره اذا شرب
بالشراب نفع من قرحة الامعاء ونهش الهوام ويبدل بوزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين
**غاريقون** هو اصل نبات او نبات يوجد فيه حلاوة ثم مرارة منه ذكر ومنه انثى ومنه ما يشبه
اصل الانجدان وقيل انه يتولد من تاكل الاشجار واجوده الابيض الهش الخفيف الوزن وهو الانثى
والصلب وهو الذكر والمسود رديان والابيض المتقطع يستعمل مطبوخا وهو حار في الاولى يابس في
الثانية دواء مبارك يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح محلل يقطع الاخلاط الغليظة ويسهل
البلغم والصفراء والسوداء ويفتح جميع السدد ملطف فيه قبض ينقي فضول العصب والدماغ خاصة
وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النساء والصرع والربو ونفث الانتصاب واليرقان واوجاع
المعدة والقولنج وبالسكنجبين لورم الطحال ويدر البول والطمث وينفع من الحميات المزمنة نفعا
بليغا ومن لسع العقارب وهو يقوي القلب ويفرحه ومن اخذ منه وزن دانق نقى المعدة من كل خلط تنصب اليها
وينفع من طفو الطعام ومن خصوصيته في المعدة دفع الانيسون ينفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها
حيث كانت ومع الراوند الجيد نفع من به حصاة الكلية ينفع ويقوي لوجع الظهر من قيام ووجع الكلى وهو
صالح للمغص الكيموسات الغليظة وهو من العصر والسقطة قال الشيخ الغاريقون ينفع من الربو وقرحة
الرية اذا سقي بالطلاء واذا سقي بالماء نفع من نفث الدم من الصدر وقال ابن البيطار
الغاريقون ينفع للنافض بادوار ولنهش الافاعي ولسع الهوام ووجع الرحم والخناق وفساد
اللون وقرحة الرية ولكل داء في باطن البدن ويسهل اخلاط الكدرة ويعين الادوية المسهلة ويبلغها الى
اقاصي البدن ويمنع ضرره ولم نزل اراه ينفع من وجع المعدة والجشاء الحامض ومع مثله سوى
للسعال البلغمي المزمن وبمفرده لهزال الدهن ومع يسير جندبيدستر للقولنج الثقلي والبلغمي

ومنها انه ينفع ... (هامش)

قال في الشامل وقد يسقى لقرحة الرية بالطلاء كذا عبارته (هامش)

مدافعها **خاصة الخط** (هامش)

وسائر



وسائر انواع القولنج الا ايلاوس وكذلك اذا احتقن بها ومع مثله اسارون للاستسقاء اللحمي
والزقي معجونا بالعسل اذا تعودي يا براه ويحلل ورم النغانغ والحلق وان مضغ فيه انجع وله
خاصة الترياقية من السموم داخلا وخارجا وقيل اذا ان علق على احدكم بلسعة عقرب والشربة منه
من ثلث الى درهمين وينبغي ان يكون استعمال جرمه محلولا من نحو رق ويداوي من سقي الردي منه درهم
بالقيء بالماء الحار وشرب اللبن **غاليه** يلين الاورام الصلبة ومع دهن البان بقطر في الاذن
لوجعه وشمها ينفع المصروع ونعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد وشمها ايضا
يفرح القلب وينفع من اوجاع الرحم وضيقها ونقيها ويهيئها للحبل واذا جعل منه في الشراب
اسكر وصنعتها ان يسحق المسك والعنبر في محل العنبر فيه ويسحق الكافور ويخلط الجميع بدهن
البان او بدهن النيلوفر ويرفع **غرب** صمغه يخرج بالزرع ويتولد عليه بورق جيد وهو
اجود اصناف البورق الاطيل وهو شجر لا ثمر وهو من كبار الشجر وهو بارد يابس وزهره
وورقه وعصارته يخفف ينفع لزخ ورماد شجره بالخل يخفف الثاليل وطلاء اصله بالخل يخفف
الشعر وطبيخه يغسل به النقرس ويطلى عليه صمغه وزهره لظلمة البصر وقرام صمغه نفث الدم
وعصارته يخرج العلق واذا دق قشر الرطب منه وورقه وسحق وطبخ بدهن ورد في قشور الرمان
نفع من وجع الاذن من حرارة وقيل ان لبعض انواعه ثمرة ينفع من نفث الدم وقيل خاصة الغرب
اخراج العلق من الحلق والحلم للجراحات الطرية بدمها وورقه يورث العقم ان شرب **غمام غيم**
هو الاسفنج البحري **حرف الفاء فاشرا** هو هزار جشان وهذا زافشان **فار** دمه يقلع
الثاليل واتفق الاطباء على انه اذا شق ووضع على لسع العقرب نفع وان وضع على النصول و
الشوك اخرجها واذا شق ووضع مشقوقا بحرارته على الخنازير حللها واكل لحمه يولد
النسيان المفرط ويفسد المعدة **فاوانيا** هو عود الصليب منه ذكر ومنه انثى والذكر اصوله
بعض غلظ كغلظ الاصابع قائمة المزاج والانثى مكثر شعب الاصل وفروعه سبع او ثمانية مثل اصول
الخنثى واجوده الغليظ الرومي وهو افضل من الهندي وهو حار يابس في الثانية فيه قبض مع تحليل
وتفتيح وتقطيع وتلطيف وجلاء وهو من النقرس ينفع من الفزع وقد جرب تعليقه فوجدنا نافعا
وهذا مختص بالرومي الفايق الطري قال استاذي رحمه الله انما ينفع تعليقه ذلك اذا لم ينقطع الخيط
بل بالنحاس او بغيره وكذلك اذا ادخن به نفع من الفزع وشربه يفتح السدد وينفع اليرقان ويدر
الطمث واذا سقي النفساء قدر لوزة منه نقاها من الفضول وينفع وجع الكلى والمثانة وبزره يقوي
المعدة وهو اذا علق على من به البرداء حفظ عن جميع الآفات **فراسيون** هو الكراث
الجبلي وهو حشيشة مرة الطعم ذات اغصان كثيرة تخرج من اصل واحد عليها زغب يسير ولونها
ابيض واغصانها مربعة وطولها في مقدار الابهام الى الاستدارة ما هو عليه زغب وفيه تسنح
وزهرها وورقها متفرقة في الاغصان التي فيها ومنه مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وينبت في الخراب

وسايرها ... من سقي الكندس ... (هامش)

**غبار الرحى** يجفف اذا طلي على الجبهة يمنع العفصة المنصبة الى العين **غراء الجلود** كل غراء من ... يابس في الاولى ... تمام الترياقية ... العصب ... وينفع ... السعفة طلاء ... البارد ... الجاموس ... على القوابض ... من جوف ... يكشط ... ويجفف ... حرارة يسيرة ... فيمنع نفث الدم ... البرص اذا خلط ... وينفع ... ومع ... العفاص التفاح واللثة ... الرديه (هامش)

من البيوع واجوده الاحمر الرومي وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو مفتح يجلو ويذيب
ويحلل ويقطع ويفتح السدد في الكبد والطحال ويجذب الحيض في قدر شربته نصف درهم
وعصارته تنقي وتفتح منافذ السمع وتزيل الغثيم من وجه ومع العسل يجلو البصر وللفربيون
قوة تجلو بها الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنقي الرية والصدر وآلات التنفس
الرطوبة المنصبة اليها والقروحات المكونة فيها المودية الى السل والى نفث القيح واذا اخذ
منه لطيف فدق وعجن بماء وخلط بعسل يسقى من كان به قرحة في الرية او ربو او سعال وهو
يقوي العصب والمثانة والكلى واصلاحه بالسنبل الهندي ويضره الحلب الحلب مع فربيون
وفربيون وافربيون ويعرف بمصر باللبان المغربي هو صمغ شجرة يشبه القثاء في شكلها
حرشة البلاد التي يقال لها البربر وفي الموضع الذي يقال له اوطومولوس ويشرط هذه
الشجرة فينصب منها صمغ كثير واجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرائحة الشديد الحرافة ولما
غرضها مغشوش بالانزروت والصمغ وهو يتغير قوته بعد ثلث سنين او اربع وهو
حار يابس في اخر الثالثة اشد اسخانا من الملتيت على ان الحلتيت اشد الالبان التي اسخانا
ومذاقه حاد جدا شديد الاسخان لكل ينفع من وجع عرق النسا وللقوة والفالج والقولنج
والخدر وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للماء الاصفر رديء لا
صحاب الامزجة الحارة ويضر بالامعاء وثلثة دراهم منه تقتل في ثلثة ايام تقرحها المعدة والامعاء
ويعرض لمن شرب الكثير منه كرب شديد وعطش شديد ولذع في البطن وفواق وربما
الحلق بافراط ومداواته بالرايب والزبد والسمن ثم سقي السويق بالسكر والجلوس في ماء بارد
وتجرع ماء الورد ويواتر شرب ماء الرمان المز والتفاح المز والكافور وما شاكل ذلك والشربة
منه من قيراط الى سدس درهم وبدله ان يصلح بمثل الصمغ والكثيرا والمقل ودرب السوس وهو يتبع
حلوا اذا اكتحل به ولكن تلذعه النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وساير الشيافات وهو يفتح فم الرحم فتحا
شديدا حتى انه يعين الادوية المسقطة في اسقاط الجنين فماصل وهو يقطع الماء النازل في العين
وينفع من لسع الهوام ومن عض الكلب الكلب وهو يفرز الانثيين ويكره حتى انه ان بلغ حتى الاذن
المملوء فرفير يقال لصبغ احمر يسمى باليونانية اندعيون فرس جلد الفرس المحرق ينفع من البثور طلاء
والتحجر وبواقي الاسهال المزمن وقروح الامعاء والدرب فسافس هو حيوان كالقراد معروف
بالشام يكون في الاسرة اذا شرب بشراب او خل اخرج العلق من الحلوق ودخنها ينفع من اختناق
الرحم وينفع اذا سحق وجعل في ثقب القضيب ابرا من عسر البول واذا ابتلع منها نفع من لسع
الهوام فان ابتلع في باقلاء قبل اخذ حمى الربع نفعت فضة اجودها ما لم يخالطه غش وهي
باردة يابسة ينفع للحكة والجرب في البحر لمنعها الادخنة الحارة وتقوي القلب وينفع الخفقان ويفتح
سدد الكبد وهي قابضة جدا فاذا خلطت سحالتها بالادوية نفعت من الرطوبات اللزجة

قد زعم الغفيفي انه ينفع من حرقة البول والعلق في الحلق واختناق الرحم وغيره

ومن



ومن عسر البول ومع الزيبق ينفع طلاء للبواسير وقد رمانا يوخذ منها ما انق قال الشيخ احكام الحكام
الياقوت الا انها في الفضة اضعف منها في الياقوت والترشح في انية الفضة يسرع بالسكروان
ثمن الفضة ايضا الكبريت اسود فطراساليون هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب اسود
شبيه بالمو... الجبلي وهو حار يابس في الثالثة فقاح اسم لكل زهر فل هو اصل اللينوفر
الهندي وقوته كقوة البيروح فلفلمويه وفلفموته هو اصل شجرة الفلفل وقال اسحق
بن عمران هو عروق دقاق يشبه الاساروق وادق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقها
حاد وداخلها طيب يؤتى من الصين ولها ثمر صورته وشكله كصورة حب الاترج وهو حار يابس
في الثالثة ينفع من القولنج والنفخ وساير الاوجاع الكاينة من البرد ويعمل منه عدم وزنه من
النار مسك وثلث وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر فلفل حار يابس في اول
الرابعة وقال ماسرجويه اما ثمرة الفلفل التي كالحب فهو الفلفل الابيض وهو اشد حرارة من الفلفل
الاسود وذلك لان الاسود من قبل ان ينضج جدا صار كانه احترق ويبس احتراقا شديدا ويبسا
مفرطا وقيل الاسود اشد حرارة وهذا اقرب قياسا وتجربة والدار فلفل اقل يبوسة منهما واقل اسخانا
والفلفل يحلل الرياح الغليظة في المعدة والمعوة والامعاء ويحفظها من تولد القولنج ويقطع الاخلاط
اللزجة فما جرب في تحليل وجلا يستاصل البلغم وينفع الاعلال الحادثة ويسخن الدم ويرققه ويحمر
اللون ويسخن العصب والعضل واذا سحق وخلط مع الملح وطلي به داء الثعلب قطعه لكنه انعما انبت
الشعر واذا جعل في الاطعمة المطبوخة ازال زهومة اللحم وحسن هضمه واعان عليه ويقوي المعدة والكبد
ويهضم ويمنع من تولد الفضول الغليظة منها ويشهي وهو يحمر ما في صدور اصحاب الربو والسعال
الرطب ويدفع الجشا الحامض ويقطع كل غذاء غليظ ويعده للهضم غير ان اسخانه قوي ولذلك
يضر الابدان الحارة كما انه في الصيف يدفع ضررها الخل والفواكه الحامضة وربوبها وماء
الثلج وان اخذ منها حمولا افسد المني ومنع الزرع واذا سحق الفلفل وغلي في الزيت نفع من وجع
من الفالج والخدر ويسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد وان خشيت الاسنان المتآكلة الوجع
بعد انقطاع المادة عنها نفعها والمحتمل منه به فرحه في بطنها وحرقة في البول ادبه حمى وحرارة
في الكبد وهو ينفع وفصولها الاسفل في الاكحال الجالية وهو بالنطرون طلاء للبهق وبالزفت
والزيت يحلل الخنازير وبالخل ينفع الاسنان وهو بالخل شربا وطلاء جيد لورم الطحال والفلفل
الابيض بدله نصف وزنه الفلفل الاسود فلنجمشك هو افلنجمشك فنك هو احر من السنجاب
واقل حرا من السمور وهو طيب الرائحة من جميع انواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة فوتنج
ويقال له فوذنج ثلثة اصناف نهري وبري وجبلي وانت تعلم ان الجبلي اقوى من البري وهو
من البري حار يابس في الثالثة ينفع نفث الدم انتصابا لانه يقطع البلغم الغليظ واللزج وينفع من
اليرقان لتفتيحه السدد وينفع الجذام والبرص واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا جلس في

طبخ نفع من امراض الرحم والصلابة والرياح الغليظة وشربه والضماد به ينفع من نهش الهوام ويقال
الطلاء به بعد ذلك يفعل فعل الكي واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القتالة والتدخين بورقه يطرد الهوام
ومضغه يزيل رائحة الثوم والفودنج الهندي يدر البول ويقطع القيء وان اكثر من اكله اذاب المني حتى
يسيل ويمنع من الانعاظ واضعف البدن والفودنج الجبلي يحدر البراز ويخرجه وكذلك الفعترة
مع القرنفل اذهب الثآليل وهو يسهل خروج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرية بالنفث
ويدر الطمث ويسهل فضولا سوداوية واذا قرب الى الانف مع الخل ذهب بغشي المغشي عليه واذا جفف
واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا استنجي بطبيخه سكن الحكة وهو يذهب [illegible]
الذي يعرض تحت العين وقد يضمد به لعروق النسا فيحرق الجلد ويسهل العضو [illegible]
وعصارته اذا قطرت في الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها وقد ربما شرب منه درهم قال القرشي
هو حار يابس في الثالثة لطيف محلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويخرج ضمادا ويسقط الاجنة
احتمالا ويذيب البلغم ويحلله **فوفل** هو ثمرة قدرها قدر جوز بوا ولونها كلونه وفيها تشنج ولحمها
شيء من حرارة وشيء كبير من برودة باردة شديدة القبض مقو للاعضاء قوتها قريبة من قوة الصندل
[illegible] يقوى بالرقائق ينفع من الاورام الحارة
الغليظة طلاء ويشد الاعضاء المسترخية وينفع من الطرفة ومن حرارة الفم نافع من الالتهاب في
العين وجربها وهو يشد اللثة والاسنان والالم منه اذا شرب منه درهم [illegible] يسهل برفق
[illegible] ويطيب النكهة ويقوي القلب [illegible] اذا عدم وزن من الصندل الاحمر ونصف
وزنه من الكزبرة الرطبة **فوه** هي العروق الحمر **فو** هو مثل كرفس عظيم الورق والقضبان [illegible]
ذراع او اكثر املس ناعم مجوف غليظ اعلاه قريب من غلظ الاصبع ذو عقد وله زهر شبيه بزهر
النرجس الا انه اكبر منه قال [illegible] اصل هذا النبات [illegible] عطرية وقوته شبيهة بقوة السنبل
ويدر البول والطمث وينفع من وجع الجنب [illegible] للعروق والصدر وقد ربما يؤخذ منه نصف
مثقال **[illegible]** هو شجرة الحضض **فيروزج** هو حجر اخضر مشوب بزرقة وفيه [illegible]
في حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع صفاء الجو ويتكدر بكدورته وفي جسمه رخاوة ويلبسه
لباس الملوك وهو بارد يابس يجلب من نيسابور ومن معادن في الارض [illegible] القطعة
منه من درهم الى [illegible] في الكيمياء وفي ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع
العقارب وقد [illegible] ايضا للقروح العارضة في الجوف وقد [illegible] والبثرة التي فيها
وينفع ايضا من غشاوة البصر [illegible] العين المتخرقة واجوده الازرق الصافي اللون الحسن
الصفا الشديد الصقالة المستوي الصبغ واذا اصابه شيء من دهن افسد حسنه وغير لونه وكذا
تفسده العرق ويطفى لونه بالجملة وكذا المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وقال
ارسطوطاليس كل حجر يتحول لونه فهو ردي للابس **حرف القاف** **قاقلة** هي صنفان

كبير

واذا استعمل

الرياح



كبير وصغير وكلاهما من الافاويه العطرية والكبير له اقماع في داخلها حب صغير مربع [illegible]
عن حب ابيض يحذي اللسان [illegible] طيب الرائحة اغبر يؤتى به من اليمن والهند والصغير
كالعدس هو الهيل بوا وليس له اقماع وطعمه اكثر حرافة واقل قبضا والطف من الكبير والقاقلة
بصنفيها حارة يابسة في اخر الثانية فيها تحليل وقبض وتقوية يعين على الهضم ويمنع الغثيان والقيء
وان شرب من اقماعه وقشره بالرمان [illegible] ينفع من اوجاع المعدة وسددها اذا شرب منه درهم
يسكن [illegible] ايام وهي الحكة ومن الفرح والاغماء ويقوي الكبد والمعدة وينفع الصداع اذا كان
من ريح غليظة وقيل انما [illegible] بالرية وانما يصلحها السكر **قاقلي** هو نبات شبيه [illegible]
[illegible] وورقه كورق الطرخون حار يابس في الاولى له خاصية في اسهال الماء الاصفر خصوصا بزره
وينبغي ان لا يبلغ عصيره [illegible] مع السكر الاحمر وهو يدر البول واللبن ايضا
ويولد المني ويسهل الصفراء وينفع [illegible] وضعف الكبد اذا كان [illegible] والناس يلطونه
بالتين وهو جيد الكيموس قال السمرقندي خاصيته اسهال الماء الاصفر بالسهولة وقلة المؤنة
والشربة منه مقدار ثلث رطل الى ثلثي رطل يغلى **قاوند** هو دهن ثخين مثل السمن في لونه يؤتى
به من اليمن وبلاد الحبشة [illegible] العاصر [illegible] في النفع من الاوجاع الباردة
ذهبا ويسقى منه درهم للسعال المزمن البارد وساير الاوجاع في الظهر والخاصرة **قانصة**
الطبقة الداخلة من قوانص الديوك والدجاج تجفف توافق المعدة ووجعها على سبيل الدوائية
واذا جففت وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء وقانصة الطير حارة يابسة
تجلو اثار القرنية وتحلل الماء النازل في العين **قاقم** فروه اقل حرارة من السمور يوافق الابدان
المعتدلة **قاتل الكلب** نبات يقتل الكلب [illegible] وهو حار يابس [illegible] الرعاف وينفث
الدم ويقتل [illegible] من الحيوانات **قاتل الذئب** قوته كقوة خانق النمر وهو ثمرة يقتل
يقتل الذباب [illegible] لا يقتل **قثاء الحمار** اجوده المستقيم كالقثاء الاصفر المر [illegible] حار يابس
في اول الثالثة لطيف محلل واصله وثمرته يحلوان وعصارته ينفع اليرقان [illegible] والقوابي
وطبيخه حقنة نافع من وجع الظهر وعرق النسا وقد ربما يطبخ منه [illegible] درهم لكن [illegible]
الحقن خطر لانه يسحج ويرسل الدم وعصارته تحلل الشقيقة الغليظة سعوطا باللبن وينفع من الاستسقاء
باخراج الماء [illegible] اذا [illegible] في الماء ولطخ به اصل اللسان واسهل البلغم والصفراء والسوداء
ويدر البول والطمث وربما يؤخذ منه الدانق ونصف وهو [illegible] بالرية ويطلي الغشاء والصمغ
وهو يسهل الدم [illegible] الجنين [illegible] في العين [illegible] الشعير [illegible]
[illegible] فانه يقطع القيء الحادث عنه وان لطخ به [illegible] باللبن [illegible] وينفع من البيضة
والصداع المزمن ويقطر عصارته في الاذن فيسكن وجعها [illegible] ان يخلط بعصارته
ضعفها ملح ويجعل [illegible] ويتجرع بالماء واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل ينفع من وجع

السطلان

الاسنان ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل او دهن بزر الكتان ثم طلي بها البواسير الظاهرة نفعها
وجففها ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا ومشروبا وهو يحدر الخام
والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس الانتصاب **قرنفل** هو معروف ومنه صنف اخر يقال
له قرنفل الذكر وهو كنوى الزيتون واجوده القرنفل العذب الطعم الذكي الرايحة حار يابس في
اخر الثانية نافع للمعدة والكبد والدماغ والقلب ولذلك يعين الجماع كيف استعمل وينفع من القولنج والغثيان
وسلس البول وتقطيره وعرق النسا وباللبن الحليب يقوي على الجماع جدا وينفع السوداويين ويطيب النفس
ويفرح ويذهب السبل والغشاوة ويمنع تزلق الامعاء والاستسقاء ويشجع القلب ويزيل الفزع ويقوي
جميع الاعضاء الباطنة وينشف البلل العارض فيها ويعين على الهضم طردا للرياح المتولدة عن فضول
الغذاء في المعدة وساير البطن ويقوي اللثة وينفع من توالي النزلات ومقدار ما يوخذ منه درهم وهو لخاصة
يقوي الدماغ البارد والذي غلب عليه السوداء وقيل انه يضر بالمعاء وانه يصلحه الصمغ العربي وقيل
ان النسوان تحبل المراة اذا شربت في كل يوم وزن درهم قرنفل وان اردت انها لا تحبل فاحتملت كل
يوم حبة فانه يرد حيضها **قرطاس** قد ذكر في البردي **قردمانا** هو بستان الكرويا البري الجبلي شبيه
به في نبتة وورقه وزهره الا ان ثمرة القردمانا اطول واصلب وورقه اعظم واشد خضرة حار يابس
في الثالثة ينفع وجع الجنب وعسر البول ومن لسعة ذوات السموم ويخرج حب القرع ويكسر الرياح الغليظة
وينقي الصدر وينفع السعال عن برد وينفع من المغص والقولنج ومع [illegible] الحصاة ومقدار
ما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الانيسون ودخانه يقتل الحيات واذا وضع على جانب
الجسد قرده وسقط بالاذخر [illegible] قال الشيخ هو من الادوية المجربة وهو نافع من الجرب والقوباء بالخل
ومن اوجاع العصب ووجع الوركين من البلغم ومن الفالج ورض العضل ومن الفزع شربا بالماء **قريص**
هو الانجرة **قرطم هندي** هو حب النيل **قرون** كلها مجففة **قرون السنبل** هو دوا يقال
تقارب [illegible] هو نوع من السنبل ابيض يوجد مع السنبل وقيل انه اصل النبات المسمى خانق النمر
يعرض من شربه بول الدم واسوداد اللسان واعراض السرسام وعلاجه بعد التنقية سقي شيء
من الكافور بماء الورد واقراص الكافور بالخشخاش سقي بماء الشعير وماء الخيار ولعاب بزر قطونا و[illegible]
السفرجل وماء الرمان وبزر البقلة ودهن اللوز الحلو ودهن الورد المبرد بالثلج **قسط** هو اصناف
منه العربي وهو الابيض البحري الخفيف العطر الرايحة ومنه الهندي الاسود الحلو ومنه المر
الطعم وقيل القسط الشامي هو الراسن ومنه الرومي واجوده الابيض الحديث الممتلئ الغير المتاكل
الذي يلذع اللسان ثم الهندي وهو حار يابس في اول الثالثة لطيف مفتح للسدد ينفع الفالج والنافض
دلكا بدهنه وضمادا بجرمه وينفع لسترخي واوجاع الصدر وينفع النهوش كلها اذا سقي بالشراب
والاستسقاء ويجذب الاخلاط من عمق وينفع من استرخاء العصب وعرق النسا ضمادا ويدر البول
والحيض ويخرج حب القرع والديدان ويحرك الطبع بالشراب ويقوي على الباه ويطلا [illegible] اذا [illegible]

الشامي

وهو



وهو ينبت الشعر في داء الثعلب وينفع في تقطيع الاخلاط اللزجة وفي الادواء المتولدة عنها
قوي جدا وهو يجلو الكلف والنمش من الجلد لطوخا بعسل او بماء واذا طلي به موضع سحج
لم يصعد [illegible] وهو يقتل الاجنة وقدر ما يوخذ منه الى درهم وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحه الورد والسكر
وقيل انه يضر بالرية وانه يصلحه الانيسون ويبدل بنصف وزنه عاقر قرحا والمرمنة تخفف القروح
الرطبة وهو ينفع من فسخ العضل وهو محلل لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا
وطبوسا في طبيخه وهو جيد للزكام البارد اذا تبخر به الانف ودهنه ينفع الخدر والرعشة واذا
سحق بالخل او بالماء نفع من التشنج الظاهر في الوجه ومن السعفة والجراحات في الرأس وهو
يفتح السدد التي في الكبد شربا وينشف البلغم الذي في الراس وينفع من ضعف الكبد والمعدة
شربا وفي الابيض منفعة عجيبة من الاوجاع العتيقة التي تكون في الراس من الابرده وهو يطرد
الرياح المحتبسة للدماغ اذا سعط بماء المطر واذا تبخر به نفع من الوباء وان قطر من دهنه في
الاذن سكن اوجاعها الباردة وفتح سددها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمة
واذا لعق بالعسل نفع من البهر **قشر الرمان** بارد يابس في الثانية فيه قبض يوافق كلما يوافقه
[illegible] واذا احتقن بماء المطبوخ نفع من الاسهال وسحوج الامعاء واذا تمضمض بمائه قوى
اللثة واذا استنجي به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه العروق واذا اخذ قشر الرمان الحامض
وخلط بمثله عفص وسحقا ثم طبخ بالخل الثقيف حتى ينعقد ثم حبب حبا على قدر الفلفل وشرب منها
سبع عشرة حبة نفع ذلك من السحج واسهال البطن وحبا وينفع من قروح الامعاء والمقعدة واذا
احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد اسفل البطن والصدر من نفث الدم **قصب الذريرة**
ينبت بالهند اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينشر الى الشظايا وانبوبه محشوة من شيء
ابيض مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة وقبض وسحوقه يضرب الى الصفرة والساذج وهو
حار يابس الى الثانية لطيف مع قبض يسير ويحلل الاورام وينفع من شدخ العضل ويجلو البصر وينفع
من ورم الكبد والمعدة مع العسل ويدر البول والحيض وينفع الكلى وتقطير البول والاستسقاء [illegible]
ينفع من وجع الرحم شربا وطبوسا فيه وهو ينفع من اوجاع القلب وقدر ما يوخذ منه درهم ويدخل في
اخلاط بعض المراهم وفي اخلاط بعض الادهان لتطيب رائحته **قصب** هو شديد التجفيف وزيادة حار يابس
في اخر الاولى اصله جلا يسير بغير حدة وكذلك ورقه واصله مع البصل العنصلي يجذب السلى وبزر
النور والطمث وينفع من لدغ العقارب ونهش الثعابين اذا [illegible] في الاذن احدث الصمم [illegible] ولم
يخرج قال الشيخ اصله نافع من داء الثعلب وقشوره واصوله يجلو الاوساخ ويجعل [illegible] الركب
على الجرح ينفع [illegible] وهو يسكن انتفاخ القصب والندى الذي ينزل على القصب ينفع من [illegible] العين
واذا افترش ورقه في بيوت المحمومين غضا ورش عليها الماء برد وكسر حرارة الحمى القوية وينفع ذلك
معونة في تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا احرق الاصل وسحق وذر على الجراحات [illegible]

نقوص

الراس شدا فرادا وسامه واعان على انبات الشعر **قطران** حار يابس في الرابعة يقوي
اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب ذوات الاربع كالكلاب والجمال وينفع من داء الفيل وداء الثعلب
والاستسقاء لطوخا ويسكن الصداع البارد طلاء للراس وينفع الاسنان المتاكلة ويجلو
البصر ويجلو آثار القروح في العين والحقنة به تقتل الدود وهو ينفع من السعال العتيق و
تقطير البول واذا لطخ الذكر به قبل الجماع منع الحبل ويضمد به مع الملح على نهشة الحية
المقرنة ويسقى بالشراب لمن سقي الارانب البحرية وهو يحفظ به جثة الميت والتحمل به يفسد
المني وثمرة شجرته رديء للمعدة وتفسد المني والقطران يقطر في الاذن فيقتل دودها
ويقطر فيها مع ماء الزوفا للطنين والدوي ويطلى على الحلق لورم اللوزتين ووجعهما
وينفع [illegible] ونصف فروح الرئة ويبرئها **قطن** يسمى الكرسف والثياب التي تتخذ منه
تسخن فان كانت ناعمة اسخنت وسمنت واسخانها اكثر من الابريسم تهزل البدن وكذلك التي
لها زئبر من ملابس الشتاء وما كان صفيقا تتخلخل بالقد وملابس القطن يفرق بالجوري
ويصلحها الكتان من تحتها وعصارة ورق القطن تنفع من اسهال الصبيان ودهن حبه
نافع للكلف والنمش والجراحات [illegible] للصدر نافع من السعال طبيخ [illegible] للصدر نافع للسعال
مقو للباه واذا احرق القطن البالي وحشي به قرحة الجراح قطع دمها [illegible] واذا الزق على
الدماميل قلعها ونقاها لان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه
فتيل او قد طرفه ثم كوي به الثاليل المسمارية يقلعها [illegible] واذا استنشق دخانه المزكوم
نفعه واذا اخذ من ورق القطن الصغار الغض شي صالح وطرح في قدر [illegible] وطبخ مع
شي من اصول القطن حتى تخرج قوته وجلست فيه النساء نفع من اختناق الارحام واوجاعها
[illegible] كذلك واذا ضمد به مع ورق الرجلة نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة
وله خاصية في تسكين النقرس و[illegible] الدائم الحادث [illegible] ان خلط بشي من دهن الورد
والقطن البالي العتيق [illegible] اللحم الميت من الجروح اذا وضع عليها [illegible] شديد الالتصاق
حتى يتلبد فيذهب ذلك منه **قفر اليهود** ويقال له كفر اليهود وهو قطع سود منفركة
[illegible] اذا [illegible] تخرج منها طعم القار ومنها يتخذ القار [illegible] من بعض الجبال ومنها
يطفو في بعض ينابيع الماء واجوده الفرفيري البصاص [illegible] الرائحة واما الاسود
الوسخ فرديء شبيه بالزفت ويغش بالزفت وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه في الثانية
وهو يقوي الاعصاب ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب وينفع من بياض الاظفار طوخا
وينضج الخنازير ويلطخ على القوابي ويبخر به النقرس والنساء ودخانه لنتو الرحم ويحتقن به مع
ماء الشعير للزحير ويستعط [illegible] على نفث المدة من الصدر ويطلى على تورم الجراحات [illegible]
وينفع السعال ومن قروح الرئة واورام اللوزتين والحلق ومن صلابة الرحم واذا احتمل نفع

واذا اذيب [illegible] الابل [illegible] الاعضاء [illegible] الهوام [illegible]

او العسل [illegible] والحنظل [illegible]

من اوجاع الرحم وكذا دخانه واذا دخن به في المنزل طرد الحيات والعقارب وسائر الهوام **قلت**
هو الماش الهندي وهو اكبر من بزر الكتان ولونه الى الغبرة وهو بارد في الثانية رطب
في الاولى وقيل انه حار يابس يذهب بالفواق ويفتت حصا الكلى ويدر البول قال
الشيخ هو يذهب الفواق ويفتت حصا المثانة وهو جيد لاستطلاق البطن **قلي** اجوده ما
اتخذ من الاشنان الرطب يشتعل في النار جدا اذا احرق وصار رمادا اجتمع تحته القلي وهو حار
يابس محرق اكال اقوى من الملح ينفع من البهق والجرب واللحم الزائد **قنطوريون** منه كبير ومنه
صغير فالكبير له ورق شبيه بورق الجوز واطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيه بساق
الحماض طوله ذراعان او ثلاثة اذرع وله شعب كثيرة تخرج من اصل واحد عليها رؤس شبيهة
[illegible] يستدير الى الطول وله زهر شبيه بلون الكحل والصغير هو شبيه بالفوتنج الجبلي و
النبات الذي يقال له هوفاريقون وله ساق طوله اكثر من شبر وزهر احمر الى لون الفرفير
وله اوراق صغار شبيهة باوراق السذاب وثمره شبيه بالحنطة واصل لا ينتفع به في الطب
بل بقضبانه وزهره وورقه واصله الدقيق العطر حار يابس في الثانية و[illegible] جلا ويفتح
ويجفف بلا لذع ويدمل الجروح ويخرج الخلط الغليظ وهو ينقي [illegible] الاحشاء ويخرج الميتة
وكذا الجنين حملا بعصارته وينفع من الفالج والقولنج الذي سببه البلغم وينفع من الكزاز وتشنج
الاعصاب في الدماغ ينقيه بالقوة وينفع من الصرع نفعا عجيبا ويسهل المواد الاصفراوية سهلا قويا
وينفع في حقنة عرق النساء ومن اوجاع العصب وينفع من نفث الدم وعسر الولادة وضيق النفس
والسعال العتيق وذات الجنب البارد وسدد الكبد وصلابة الطحال وورم [illegible] الحيض والبول
والصغير منه طبيخه يسهل البلغم الخام والصفراء وقدر شربته مثقال والعطور بون يسهل
الديدان ويسقى منه وزن درهمين للمغص واوجاع الرحم وان افرط اسهاله [illegible]
الدقيق ويطلى [illegible] اذا طبخ [illegible] وبالجملة ينفع في المراهم
[illegible] النواصير واذا ضمد به اوجاع العضل واوجاع المفاصل الباردة [illegible]
والحارة [illegible] الشعير سكنها واذا شرب طبيخ شراب الاصول ونحوه نفع من اوجاع الظهر واوجاع
المفاصل كلها واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والافعى وكذا اذا ضمد به وقال اسحق
انه يفتت بالرابعة وانه يصلح للعلل **قنبيل** هو شي يشبه الرمل فيه حمرة مشوبة بصفرة ويعتد
[illegible] اخر الاسنان [illegible] الساقطة من السماء واكثر سقوطه يكون باودية اليمن وهو
حار في الاولى يابس في الثانية يجلو ويجفف قويا ويجفف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي في رؤس
الاطفال ووجوههم التي تسمى [illegible] اذا دهنت بدهن الورد وذر عليها القنبيل ويخرج
الدود وحب القرع ويسهل الطبيعة وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين وينفع من الجرب [illegible]
وقيل انه يفتت الامعاء وانه يصلح [illegible] الشيخ الارمني وقال الجرجاني هو يزيل [illegible] اوجاع الباردة وينفع

نفع

وقد يتخذ من اطراف الزبيب [illegible] واحكم [illegible] القصب واصنع وصنعه ان يحكم الاشنان صح

السعوط

وادوية الغشي قنة هي البارزد بالفارسية وهي صمغ نبات شوكي واجوده ما كان شبيها بالكندر
وكان نقيا حار يابس في الثالثة والتدخين به يطرد الهوام والجن وكذلك الاحتمال به وهو ينفع
السعال المزمن وضيق النفس وعسره والرياح الغليظة ورائحته ينفع المصروعين والصداع
واختناق الرحم ويسقى منه وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئ فان سقي ثلث مرات لم يعد
البتة وهو يلين ويحلل وينفع الخنازير والبثور العدسية ضمادا وينفع من الاعيا والكزاز
واذا شم نفع من الغشي وينفع من السدد والسل المتاكل واوجاع الاذن البارده وهو
ترياق السهام المسمومة وسموم الحيات والعقارب واذا مسح به لم تقربه الهوام ومن خواصه انه يقلع
الدود والقمل وينفع الجراحات اذا جعل في المراهم ويعوق المعجونات في التراكيب الكبار وهي يحلل الكلف
واذا احتمل بعسل ولعوق فتح السدد الكائنة في الكلى وفتت الحصاة المتولدة فيها والشربة منها الى
ثلثي درهم وهي تحلل الرياح وتنبت اللحم وبدلها وزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ
الجاوشير قيصوم هو البرنجاسف وهو نبات يشبه الافسنتين او رطوبة بقية وهو الى
البياض ومنه صنف انظر اغصانا واعظم ورقا وله زهر صغار بيض وصفر ويظهر في الصيف
واجوده الاصفر الحديث حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الصفراء والدود وفيه تفتيح و
الجرم ينفع من داء الثعلب ويرخي بالحو المنبالطو ويدر الطمث ويفتت الحصاة ودهنه لا طلاء
الرحم وعسر البول والنافض والحيات اذا مسح واذا فرش طرد الهوام واذا سقي بشراب نفع
من السموم ويدخل في شرابه سعال ولا يوافق الجراحات الطرية بل يلدغها وهو يحرك الجنين و
المشيمة قال المسيح انه نفعه بالوبة وانه يصلح الشيخ الارمني قال الشيخ هو يغشي اللثة ويحلل
الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العارضة للاندمار والتحلل وطبيخه ينفع
من فسخ العضل وحرق النساء المزمن وعسر واذا طبخ بالزيت سخن الراس وازال برودته
ويسخن المعدة وازال برودتها وطبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي ورماده اذا نثر على قروح الفم
جففها وهو لطيف ينفع من الصداع البارد ضمادا او نطولا وينقي السدد والدوار وينفع
من سدد الانف والزكام ومن ورم الرحم وهو يحدث العصلات الى العضو اذا ضمد وسقي لما
يضعفها الاعد ينقي البدن

## حرف الكاف

شجرة الكافور من كبار الاشجار تكون ببلاد الصين
تظل اكثر من مائة فارس يعرف شجره الكافور فيما بين الاشجار بالتفاف الحيات عليها في زمان الصيف
طلبا لبرودتها وكذلك الصندل المقاصيري يعرف بالحيات والكافور يكون في اجواف تلك الشجرة
فتقطع فينشق ويخرج منها وقد يخرج على سبيل الصمغ قبل السنة التي تكون كثيرة الصواعق
والرجف والزلازل والقذف يكثر فيها الكافور واذا قل فيها ذلك نقص في تلك الشجرة باالغها المعروف
فلا تصل اليها احد الا في مدة معلومة وهو اصناف منها القيصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك
الازرق وهو المختلط بخشبه والقيصوري اصلح الجميع وهو منسوب الى بلدة قيصور او هو ابيض



ابيض صافي اللون ثم الرياحي الابيض الكبير منسوب الى رياح وهو اسم ملك هو اول من عرف هذا الصنف
وما يؤخذ منه في خلال خشبه هو احد اصنافه وهو ابيض الصافي اللون وهو بارد يابس في الثالثة
وفيه قوى مختلفة قوة نارية حارة محللة يستدل عليها بمرارته وقوة ارضية باردة يابسة يستدل عليها
بقبضه وقوة هوائية معتدلة يدل عليها ذكاء رائحته وقوة عطرية وهو يقطع الرعاف وينفع الاورام
الحارة والصداع الحار والقلاع الحار اذا حك في ماء الورد وتمضمض به ويسهر حتى شمه ولهذا يحذر
شمه للمرضى المسهورين لانه يمنع النوم وهو يدخل في ادوية حمى الدق ويدخل ايضا في ادوية نفث
الدم فينفع نفعا بليغا وهو يقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه ويجمد
المني ويبرد الكلى والمثانة واضراره بالباه ليس بمجرد برده بل لجرمه المحلل للرياح فان الافيون
ابرد منه وهو ان شاربه اذا افاق منه لا يجد الآت التناسل معطلة كما يجدها بعد شرب الكافور
وهو يقطع الخلفة الصفراوية ويولد الحصاة ويضعف المعدة ويسقط الشهوة قال الشيخ
في الادوية القلبية له خاصية قوية في طلاء جوهر الروح اذا اعتدل مقداره وربما اعانه بتبريده
الامزجة الحارة واما عطريته فهي معينة للخاصية وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر ويخفف بدهن
الخيري والبنفسج وهو ترياق خصوصا للسموم الحارة وهو ينفع في ادوية الرمد الحار واذا
قطر في الانف محلولا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي والكافور يمنع ان يتسع
موضع التاكل في الاسنان اذا حشي به وهو مجرب في ذلك وقد يغش بالرخام الجيد اذا سحق
ناعما واخذ لكل عشرة دراهم منه درهمان شمعا ونصف درهم دهن بنفسج ودهن ورد
واغلي الشمع بالدهن ويعجن بالرخام ويجعل على صلاية ويكب عليها اخرى ثقيلة ويخلط فاذا برد
قطع ويجعل بين الكافور ولا يخفى الا على غبي واذا عمل مع الكافور الرياحي شعير وفحم منعه
التصعد والتحلل والقيصوري والازاد لا يحتاجان الى ذلك لانها لا تتصاعدان كاوجاشم
هو الباذ كاشم قيل الكاشم الرومي هو الانجدان الرومي وهو سنا اليوس قال الشيخ فنذركه
هو بزر المحروث الرومي يفتح السدد ويهضم الطعام ويلطف اللحوم الغليظة ويقلل النفخ
اذا وقع مع الخل ولا ينبغي ان يوكل من تلك اللحوم بعد غمرها الا بعد سو يوم ينبغي عنها
الكاشم لانه كثيرا ما يصدع اصحاب الرؤوس الحارة كادي وهو الكدر كثير ببلاد العرب
بنواحي عمان وهو الذي يطيب به الدهن وهو شبيه بنخلة لها طلع فاذا طلعت قطع ذلك
الطلع قبل ان ينشق فالقي في الدهن وترك حتى ياخذ الدهن رائحته ويطيب ويقال له دهن
الكادي الذي يعمل منه الشراب الذي يصلح للجدري خشب هندي بارد والذي يطيب به الادهان
طلعه مزاجه حار يابس قال الرازي ان الهندي يقولون من شرب من شراب الكادي من خرج
عليه شيء جدريات لم يضر عليه كبيكج هو انواع نوع يشبه ورق الكزبرة وهو العرض غيري
الى ماضي ارتفاعه نحو ذراع ونوع اعظم من ذلك مشطب الاوراق واصله ابيض

امتحان كافور

اللعوم ويتشعب منه مثل شعر الخنزير ينبت على شطوط المياه الجارية ونوع اصفر جدا زهره
ذهبي اللون ومنه نوع رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون الاول وكلها حار يابس
في الرابعة وقيل في الثالثة حاد لذاع محلل حريف يقلع برص الاظفار وتسقطها ويبرص البدن
والجرب والنمش والثاليل طلاء ومع الخل للسعفة مطبوخا يطلى عليها ومطبوخه ينفع من الاسنان
واذا جعل في الضرس فتته وهو يقتل الحيات واصل من المعطشات القوية ويداوي بالاشياء الباردة
وجميع ما ذكرناه نوع مضرته البلاد وقال الشيخ جميع انواعه مفرح قاتل وهي حارة يابسة في الثالثة **كبابه**
حب مدور ينبت في بلاد الهند والصين ويقال له حب العروس اجودها العطرة التي تحذ اللسان حارة
يابسة في الثانية لطيف محلل مفتح لسدد الكبد والكلى والمثانة ويدر البول والطمث وينقي الصدر
ويخرج الحصاة من الكلى والمثانة ودخانها مضغها اذا مسح به الذكر يلذذ المنكوحة واذا امسكت
في الفم طيب النكهة وقيل ان فيها قوتين متضادتين من حر وبرد وهي ملطفة جيدة للقروح العفنة
في اللثة والقلاع العفن ومن يمسك الطبع ويقوي المعدة وينفع من الرياح الاسفل اذا شرب منها
دانقان بسكنجبين وقيل انها يضر بالمثانة ويصلحها المصطكي **كبريت** هو عين تجري
فاذا جمد ماؤها صار كبريتا اصفر وابيض وكدرا ويقال ان الكبريت الاحمر من الجواهر المعدنية
معدنه في واد النمل الذي مر به سليمان بن داود عليه السلام وان تلك النمل امثال الدواب يسرح
بالليل في معدنه كما يسرج النار يضيء ما حوله على فراسخ واذا اخرج من موضعه لم يوجد منه
لضوء ضياء ومدخله في اعمال الذهب كثيرا ويجمر الساهي بالكبريت باصنافه حار يابس في الثالثة
دواء جلاء ينفع من اللسعة اذا سحق وذر على الموضع او عجن بالعسل او علك البطم وهو ينضج
السعال البلغمي ويخرج القيح الذي في الصدر رعيا وينفع الربو اذا شرب في بيضة او تحسي او حب
والكزاز وطلاء وهو ملطف ينفع البرص وخاصة بالمصفا النار ويدر الطمث ويحبس الزكام
بخورا ويسقط الشعر واذا خلط يقطع البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار ويطلى على البهق واذا
جعل على القوباء نفع ويطلى به النقرس مع النطرون والماء ويضاد الحيوان ذا السم اذا سحق ونثر
على موضع اللسع واذا خلط بادوية قروح الراس العتيقة جلاها وادملها واذا خلط بالقطران
نفع من القروح الوسخة جدا والماكلة واذا تدخنت به المراة طرحت الجنين **كتان** اجوده الناعم
الصقيل وهو بارد يابس يعدل حرارة البدن اذا لبس في الصيف يتنعم البدن ويرطبه ولبس
الكتان لا يكتنف محتقن الحرارة ويصلح الحر وقيل ثياب الكتان معتدلة في الحر والبرد والرطوبة
واليبس ومجاورة على البدن واقلها لزوقا به وتعلقا به وكذلك هو اقلها قملا الا ومن اراد احماء
بدنه امر ان يستشعر من لبس الكتان في الشتاء الجديد الناعم وفي الصيف الغسيل الناعم ومن
اراد استبقاء لحمه امر ان يستشعر منها في الشتاء الغسيل الناعم لانه ليس يلصق جدا فيحميه وهو
افضل للملامسة الابدان من ثياب القطن والكتان اذا بخر كان الدخان لطيف ينفع سدد الزكام



وفي الحاشية: وسحوقه يداوي ... والاسنان

وفي الحاشية: اذا خلط بالبول ... موضع النهشة منع السم الى ... ويسري الى البدن وجذبه جذبا ... الى خارج ... وذلك الكلام ...



ويصلح للرحم الذي يتقلص ويصير الى فوق **كتم** هو الوسمة وقيل هو من شجر الجبال ورق النيل
يخف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب الشعر فيبقى لونه ويقويه وقيل ان الكتم
لا يسمو صعدا وينبت في اصعب ما يكون من الصخور واخشنه فيتدلى خيطانا لطيفا
وهو اخضر وورقه كورق الاس واصغر ومجتناه صعب وقيل الكتم معروف بالاندلس
نبات ينبت في السهول وورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر بقدر
الفلفل في داخله نوى واذا نضج اسود وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في بعض
البوادي ويستخرج عصارته ويشرب منها قدرا اوقية فيقيء قياء شديدا وينفع من عضة السورنجان
الكلب الكلب واما الذي يذكره الكندي من ان بزر الكتم اذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين
وابرأه وغلب الظلمة اذا ادمن هذا الكتم الذي يعرف وقد يمكن ان يكون نوعا اخر من الكتم
واصل الكتم اذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة **كثيرا** صمغ شجرة شوكية يقال لها القتاد
اجوده الابيض الصافي بارد يابس يصلح الادوية المسهلة ويكسر حدتها ويجعلها في الهمال وينفع
السعال وخشونة الصدر وقصبة الرئة ويسكن اللذع في المثانة ويدر البول ويقوي
منه لاصلاح الادوية نصف مثقال وهو ينفع من قروح العين والبثور والرمد اذا نقع وكحل
بماء او جعل مع بعض الذرورات ويقوي الامعاء واذا حل في الماء او في احد الالعبة وطلي به
الشعر بعد حلقه فانه يعود عليه بسط الجعد منه وقيل بدل الكثيرا اذا عدم صمغ القرع
وقيل بدله وزنه صمغ عربي والماعز الكثير يأكل العوف فانه يدرّ ويبدل النعيم ويتبع كالمحي
فانه ذكر انه ينفع جيدا ويفرش في اللعوق فيجيء جيدا نافعا واما اردستان يدرك الكثير فتقطر
عليه ليبرد دهن لوز فيمرع دقة **كحل اصفهاني** هو الاثمد **كحل السودان** هو
الجشمسج **كلار** هو الكادي **كرسنه** هو حب صغير يعتلفه البقر وهو في عظم
العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه ما بين طعم الماش و
العدس وقد يسمى به الدجاج وهو حار في الاولى يابس في الثانية مقطع جال فتح للسدد لما
فيه من الحرارة وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب بول الدم واذا خلط دقيقه بالعسل
فطلي به الكلف والاثار الظاهرة في الجلد نقاها وحسن لون البشرة وعنع القروح الخبيثة
من ان تسعى ويلين الاورام الصلبة العارضة في الثدي وغيره واذا عجن بشراب ويضمد به نفع
من عضة الكلب الكلب ونهشة الافعى واذا لت بالشيرج وشرب نفع من عسر البول ويسكن
الزحير والمغص وقدر ما يؤخذ منه الى درهم والخلط ردي ويغذو غذاء يابسا **كراث**
**الجبلي** هو الفراسيون **كراويا** هو قريب الاحوال من الانيسون وهو اشد اواجع
للمعدة من الكمون واجوده الحديث البستاني وهو حار يابس في الثانية يطرد الرياح ويدر البول
ويقوي المعدة وينشف رطوبتها ويعينها على هضم الطعام ويذهب بالتخم ويجلي لطوحها ويلطف

الاغذية الغليظة واذا وقع مع الحلاقل اتخاذ وعقل الطبيعة وانتقص تلطيفه واصلح اكثر
الاغذية الغليظة المنفخة وتنفع من المغص الشديد وتقتل الديدان وحب القرع وتنفع
الخفقان من اخلاط غليظة مجتمعة في المعدة ومضغه وابتلاع ريقه ينفع من ضيق النفس
وينفع المعدة واوجاعها وهو يحبس البطن اقل من الكمون وقدر ما يؤخذ منه الى درهمين
قال القرشي كراويا يجفف وليس في لطف الكمون وقال الجرجاني انه الكمون الطف منه كرم
يبرد اطرافه تسمى لبلاب الكرم نافع للصداع والاورام الحارة ضمادا وعصارة اطرافه تسكن القيء
ويعقل البطن ومضغه يقوي اللثة المسترخية قال الشيخ فقاح الكرم شديد القبض ويضمد دمعه
الكرم على الثآليل النملية ينفع ودمعة الكرم جيد للحكة والقوابي وعصارة ورقه جيد لوجع
المعدة من الحرارة كركم هو الزعفران وقد يقال للصنف الكبير من عروق الصباغين كرمه
بيضا هي الفاشرا كردانه ويقال كرومانه وجرومانه وهي حبة سوداء محددة الراسين
عليها غشاء الى البياض وهي حارة تسخن القبل جدا وتسهل الماء الاصفر والمرة ودرهمان
الافيون له منه يعرض عن شربها حكة وورم ومما وانه كدافاة من سقي الافوسون كزنكبين هو الملح
كسب التمسم والخروع قيل ان المستقصي في عصره من هذين قاتل ويعالج بالقيء وتنظيف
يستعرج المعدة منها كلب قال الشيخ بول الكلب على الثآليل ودم الكلب الكلب ينفع من نهوشه ومن
سم السهام الارمنية وقال الجرجاني انفحة الكلب تنفع من عض الكلب الكلب والجنون اذا اكل
الجرو الذي لم يفتح عينيه افاق وخرء الكلب اذا كان ابيض ولا شعر فيه ينفع في علاج الخناق
والقول المستفاض في كبد الكلب انه اذا شوي واكل نفع الذي عرض له الفزع من الماء ويحكى انه
ايضا ينفع من نهشة الكلب الكلب قال جالينوس وقد رايت قوما اكلوا منها فعاشوا لكنهم
وحده لم يعتصموا اعلنا معها ادوية اقراط جربناها نحن في نهش الكلب الكلب وحدها وبلغني ان قوما
اكتفوا باكل كبد الكلب الكلب وحدها ونقوا بها فماتوا في آخر الامر قال ديسقوريدوس
دم الكلب اذا شرب وافق من نهشه وبول الكلب من اخذه وتركه حتى ينعقد وغسل به الشعر
سوده وكان احسن ما يكون من الخضاب وان اطعم الكلب جبنا في دار صبي مدفوق رقص
وطرب وقيل من حمل معه نابه لم ينبح الكلاب كلخ هو عند عامة الاندلس الكلخ وعند اهل
[illegible] هو الاشق كمادريوس اصله باليونانية خاذريوس ومعناه بلوط الارض وهو نبات
صغير طوله نحو شبر وله اوراق صغار شبيهة في شكلها وتشريفها بورق البلوط مرة الطعم
ولون زهره الى الفرفيرية واصله الا اجوانية وينبغي ان يجمع هذه العشبة وثمرها فيها بعد حار
يابس في الثالثة نافع من جساوة الطحال وعسر البول ومن اليرقان واذا طبخ مع قليل ماء وزيت
وشرب منه ثلثة ايام متوالية في كل يوم ثلثة اواق فانه نافع من الخضا نفعا عجيبا وبدله وزنه سقولو
فندريون وهو منفخ ملطف يسقى مع العسل للقروح المزمنة واذا طبخ او سحق نفع من العرق وهو

سعال



ينفع من السعال المزمن وينضج الطحال وشرابه ينفع من سوء الهضم كلما عتق كان اجود وهو
يدر البول والحيض ويضمد به لنهش الهوام ويحدر الجنين وشربته الى ثلثة دراهم كمافيطوس
اصله باليونانية خامابيطس ومعناه صنوبر الارض وهو نبات له ورق شبيه بورق
ولي له الصغير من حي العالم الا انه ادق منه وهو رطوبة تلزق باليد وعليه زغب وله رايحة شبيهة
حارة برايحة الصنوبر وله زهر دقيق اصفر وهو في اول الثانية يابس في آخرها وهو من انفع
الادوية لمن به يرقان من عسر جدا لانه شديد التفتيح لسدد الكبد وهو مدر للبول والطمث
واذا وضع على الثدي الجاسية حلل جساها ويسهل بلغما وسقي الامعاء اذا شرب بخمر مثقالان
بماء التين المطبوخ ويدمل الجراحات والقروح العفنة مع عسل وينفع من عرق النساء
شرابا مع العسل ويحلل صلابات النقرس وينفع من امراض الكبد والطحال ويفتح سدد
الرحم ويزيل عسر البول وينفع من اوجاع الكلى وقيل انه نضج [illegible] بالوريد ويصلح الانيسون
قال الشيخ الصيادلة ديسقوريدوس وقد يكون صنف اخر من الخامافيطوس له اغصان
طولها نحو ذراع في طول الاذخر رقيقة التشعب وورق وزهر شبيهان بالاول وله بزر اسود
ورايحته شبيهة برايحة الصنوبر وقد يكون صنف اخر يقال له الذكر وهو نبات له اوراق صغار
دقاق بيض عليها زغب وساق خشبية ابيض وزهر صغير اصفر وقوة هذين الصنفين شبيهة
بقوة الصنف الاول غير ان قوة الاول اقوى وبدله وزنه من الكمون الكرماني كمون منه
كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي وهو الموجود في ساير البلاد والكرماني اقوى
ثم الفارسي ثم الشامي والكمون الاسود هو الكمون الكرماني والبري حار في الثانية يابس
في الثالثة ملطف يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وادرار للبول ينفع من عسر
البول الحادث من الرطوبة ويقطره وينفع الانتصاب ويلصق الجراحات وينفع الطحال ومن
الرياح والنفخ واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا شرب بالشراب سكن الفواق
الامتلائي ووافق في ذوات السموم واذا خلط بزبيب وعسل وضمد به قطع اثر لون الدم
العارض تحت العين ويقطع الرعاف سحوقا مع خل وعضع مع ملح ويقطر الريق بعد تصفيته على
الورم في الجفن والسبل اذا كشط او الظفرة بعد قطعها فانه يمنع الالتصاق واذا مضغ وحده من
غير ملح وقطر ريقه في العين نفع من الطرفة وقطع الدم السايل من العين وعصارة البري تجلو
البصر ويكوى به الموضع المنتوف من شعر الاجفان فلا ينبت ثانية مع صمغ وينفع المغص وبول
الدم وهو هاضم للطعام محلل للمعدة عاقل للطبيعة المستطلقة من الرطوبة وخصوصا المنقوع
في الخل ويقطع الكزاز ويحلل الاورام التي في الانثيين وهو لا يوافق [illegible] ولا يوافق [illegible] ويحلل
ملايم السعفة باجايات وماء الحمص والشبث والاكثار منه يصفر اللون اكلا وطلاء للجلد وغسل الوجه
بمائه يفعل ذلك ايضا واذا دق وخلط بالزيت وضمد على البطن ازال الاوجاع الرحية وقدر شربته درهمان

كندس هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود واجوده الغبار الى الصفرة ما هو يابس
في اخر الثالثة وفي شربه خطر عظيم لانه حريف مقطع مقرح لذاع وهو من الادوية القتالة اذا (مترجم)
اكثر المستعمل منه ما سحق ومقدار الشربة منه للقي دانق مسحوقا منخولا مدروفا في سكنجبين بيضا
مع ماء فاترا على رعدس شعير وهو معطس منق للدماغ من الفضلات الغليظة قال الرازي نقلا
عن الكندي كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاستعط عشر عدسة من الكندس بعض
سفسح فراى الكواكب بعض الرؤية في اول الليل وفي الثانية برا برءا تاما وجربه غيره وكان
كذلك ولكن يجب ان لا يستعطيه في الصيف فانه يجفف ويسخن جدا واذا كان الولد حيا في البطن تلثه
اشهرا ولا ربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واخذ منه فتيلة واحتملتها المراة فانها تلقيه واذا
سحق وصير في حرقة واشتم عطس يقوه ينقي الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن وهو نافع
للثاليل طلاء ويجلو البهق الاسود والابيض والقوباء وهو يجلو البرص وينفع من سدد المصفاه وهو
يقطع البلغم والسوداء وينفع من الجرب ويبقي الاذن من الوسخ ويذيب صلابة الطحال ويدر البول
والطمث ويفتت الحصاه ويسهل البلغم اللزج من المفاصل وشربته للكبار دانق ونصف وهو كريه
الطعم ويهتز بالرية ويصلح بالكثيرا ويدله في القي وزنه جوز القي مع مثلي وزنه فلفل قال الشيخ من
خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الطمث كندر فارسي وبالعربية هو اللبان اجوده
المستدير الابيض الذي اذا فرك باليد فاح منه رائحة المصطكى وهو حار في الثالثة يابس في اخر الاولى
تجفيفه بسبب القوي ويقطع الدم ولا يلذع اللحم ويلزق الجراحات الطرية ويدملها واذا خلط
بالخمر الحلو وقطر في الاذن نفع من سائر اوجاعها واذا شرب نفع من نفث الدم وقذفه وهو يهضم
الطعام ويطرد الرياح واذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الراس واذا سحق مع شيء من
الناخوه نفع من الزحير والماء المغلي فيه الكندر المصطكي المكبر واذا استعمل قبل الماء نفع من
الامراض الباردة كالقولنج واوجاع المفاصل والاوجاع الركبة وهو يجود الحفظ ويذهب بالنسي
مع عسل ويدخل في الاضمدة المحللة للاورام والاحشاء ويمنع الجراحات الخبيثة من الانتشار
ويجعل على القوابي بشحم البط ويقوي الذهن ويقطع الرعاف والجالي ويحمي الادوية النافعة
من مرض الاذن ويدمل قروح العين وينفع سرطانها ويحبس القيء ويقنا ويقوي المعدة
وهو يحبس الحلقة ونزف الدم من الرحم والسفل والذوسنطاريا وينفع من الحميات
البلغمية وقدر ما يؤخذ منه نصف مثقال واذا تحمل به صاحب الزحير من بلغم مع يسير من المر
والزعفران نفعه وقيل انه يضر بالرية وانه يصلح الارز الفارسي والكثيرا ومنه يولد
حرقة الدم ويصلح وان كثر من شربه مع الشراب قتل وقشوره جيد لاثار القروح والاورام
الندية مع دهن ورد ونمولها والقشر قبض ضعيف وانضاج وهو مقو للروح الذي
في القلب والدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان ومع مناسب كحال البهمن الا انه



اضعف منه وتقويه القلب واقوى في العطرية والترياقية التي قد ينفع دخانه في الوباء ودخانه
اشد تجفيفا وقبضا وقيل الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر و
يجعل بشحم الخنزير على شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق ويغسل بالراس فربما
خلط بالنطرون فينقي الحزاز ويحقن في وده وهو ينضج الورم الذي في العين ويحل الدم
المحتقن فيها اذا اكتحل به ودخانه ينفع من الورم الحار فيها ويقطع سيلان رطوبات العين ويسكن
اوجاعها من الحارة وينقي قروحها وينبت اللحم فيها وهو يدخل في ادوية قصبة الرية وهو يقطع
البلغم ويجفف رطوبات الصدر ويقوي المعدة الضعيفة ويسخنها اذا بردت ويسكن اوجاعها
الباردة وان نقع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع من البلغم وزاد في الحفظ وجلا الذهن
وذهب بكثرة النسيان غير انه يحدث اذا اكثر منه صداعا وهو ينفع الخفقان وربما احدث
وسواسا واذا مضغ مع صعتر فارسي او زبيب الجبل جفف البلغم ونفع من اعتقال اللسان
وهو ينفع السعال ويضع لشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما اورث الجذام و
البرص والبهق الاسود حاصة ودخانه لحروق مع القطران ينبت الشعر في داء الثعلب وبدله
وزنه وربع وزنه من دقاق وقد يحرق الكندر بان يؤخذ منه حصاة حصاة فتلهب في نار كنار السراج
ويوضع في اناء معلق في فخاره تطبق حتى يحترق وينبغي اذا احرق منه ما يكتفي بان يغطي
بشيء الى ان يطفا فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطي الفخارة بانا من نحاس مثقوب
الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره في فخار جديد ويقلبه على الجمر حتى
ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة تغلي ولا بخار واذا احرق يكون قوته الحادة فان الكندر وقد
دواء قد قبض قليل فهو بهذا السبب افضل من الكندر في كثير من العلل اذ كان الكندر انما قبضه
هو نفع بسبب انه لا يقبض كثيرا وخاصة ما يكون منه اكثر سودا وكان لونه احمر فانه ما يقرب
منه الى الحمرة اشد تجفيفا من الشديد البياض وقيل اللبان لا يكون الا بالشحر بعمان وهي شجرة
مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولا ينبت الا في الجبال وليس في السهل منها شيء وورقه كورق الآس
وثمره كثمرة له مرارة في الفم وعلكه الذي يمضغ يسمى الكندر وقد يغش الكندر بالصمغ والراتينج
والفرق بينهما ان الكندر يلتهب والصمغ لا يلتهب والراتينج يدخن ولا يلتهب وكذا كل مغشوش لا يلتهب وقشور
الكندر بدل لها ضعفها من الكندر كنكرزد وهو صمغ الحرشف كنه هي المصطكى كوكب
الارض هو الطلق كهربا سمي مصباح الروم قال ابن البيطار قال المترجمون لكلام ديسقوريدس
وجالينوس ان الكهربا صمغ الجوز الرومي وليس كذلك لانهما قالا في الجوز الرومي انه صمغه (صمغه)
حار في الدرجة الثالثة اذا فرك باليد فاحت منه رائحة طيبة وليس الكهربا كذلك قال وابين الجميع
انه رطوبة تقطر من ورق الجوز الرومي وقد قالا ان الدوم شجر يطلع من الارض في ناحية الروم تقطر منه
رطوبة شبيهة بالعسل تجمد ويكون منها هذا الدواء وقد يوجد في داخله الذباب والتبن والحجارة (كذلك هو)

ومن خواصه انه يجذب التبن ولذلك يقال له كهربا اجوده الاحمر الضارب الى صفرة الصافي الشمعي اللون
وهو حار قليلا يابس في الثانية وقيل بارد يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان
والخلفة والزحير وقيل ان علق على الحامل حفظ الجنين وان علق على صاحب اليرقان نفع جدا وان
سحق ولطخ به حرق النار نفع جدا ويحبس القيء ويقوي المعدة مع المصطكي وقال الشيخ هو حار
في الاولى وقد ظن انه بارد وله عطرية وكافورية وله شعاعية يسيرة وخاصية في التفريح وتقوية القلب
دافع للخفقان قوية ويعينه تنويره وتمتينه لجوهر الروح والشربة منه نصف مثقال بماء بارد
وقيل اذا شرب منه مثقال بماء بارد حبس النجلب من الرائح الصدر الى المعدة وهو يبري عسر البول
وينفع من الكسر والوثي شربا وبدله وزنه مرتين من الطين الارمني ومثلها وزنه سليخة ونصف
وزنه بزرقطونا مقلو وقيل بدله وزنه سندروس كيسوه هو نبت حبشي وله ورق وحب
مدور في قدر الكزبرة الشامية وهو حار يابس في الاولى يخص باخراج الدود اذا استعمل بالعسل
او في اللبن الحليب حرف اللام لاذن هو رطوبة يحصل من نبات يعرف بقيسوس يرتعيه المعز
في جزيرة قبرس فيلتزق من تلك الرطوبة في افخاذها وفي لحى التيس فيؤخذ منها وينقى ويعمل
منها اقراص ويخزن ومن الناس من يأخذ حبالا فيجرها على هذه الشجرة فالزوج لها من رطوبة
جمعه ومنهم من يجمع كفه على هذه الشجرة مما التصق بهن من رطوبتها جمعه واقوى اللاذن ما كان طيب
الرائحة لونه الى الخضرة ما هو لين اذا امسكته يتدلى باليد لا يكون فيه شيء من الرمل يتحلل في الدهن
ما يبقى له ثفل والذي يكون في البلاد الجنوبية اسخن من غيره وهو حار في الثالثة يابس في الاولى لطيف
محلل منضج للرطوبات الغليظة القرحة وفيه قبض ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويثبته
ويكثره ويكثفه لانه جذاب يمنع انفساد الاكل وجذب المادة الصالحة للشعر وينبغي ان يسقي
ماء الشعر انا يحلل بقوة فوق قوة المحلل وهو الطف واجلى من قوته لكنه يقوى على النفع من
الصلع المبتدي والشرط والانتثار ويحلل القروح العسرة الاندمال ويحلل الاوجاع اذا احتمل
في دهن الآس او شبث او دهن به الموضع واذا حل بدهن ورد وقطر به وعدم الدماغ ينفع
من النزلات والسعال المتولد عنها واما وضع على المعدة المسترخية نفعها واذا احتقن به
نفع من السحج ونزف الدم وان شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول وهو يبيع البلغم وقد
ما يوقد منه الى نصف درهم ويلين صلابة المعدة والكبد ويقويهما اذا كان قد بالهما من برد
ضعف ويقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والقرباع ونحوه ينفع
من السعال ويحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا في فم لاغيه
هي شجرة لها ورد اصفر طيب الرائحة قليلا ولها ورق وهي من اليتوعات تنبت في سفوح الجبال
ويرعى النحل من نورها في الربيع وهو حار يابس في الثالثة وصلح الرابعة ومن خواصها انه اذا ألقي
منها شيء في غدير السمك طفاها ويرها الماء الاصفر وورقها اذا دق وشرب اسهل اسهالا قويا وهو

اقوى

اقوى فعلا من لبنها لكن لبنها يقوى بقوة لالا هو حشيشة يجلب من مكة ينفع من البواسير نحو
وينفث الدم شربا لبن اليتوعات كالمازريون والشبرم والماهودانه والعرطنيثا
حار محرق ردي مفسد للحوم وان وقع على البدن منه شيء احرقه ونفطه وقرحه ويداوى بالجلوس
في الماء الشديد البرد وبالاشياء المبردة لبلاب منه ما يعرف بحبل المساكين والملتف وهو
يلتوي على الشجر ويتفرق خيوط دقاق وله ورق طوال وهو مركب من ارضية قابضة ومائية
ملينة وحرافة نارية ومنه صنف ردي واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الى الحرارة و
يبس وقيل انه حار يابس في الاولى وقيل انه بارد رطب وهو ملين محلل يحلل الاورام يقطر عصيره
في الاذن الوجعة بقطنة مع دهن ورد وينفع من الصداع المزمن وينفع الصدر والرية والربو
ويفتح سدد الكبد وورقه بالخل نافع للطحال وماؤه يسهل الصفراء المحترقة وقدر ما يؤخذ منه الى
ثلاثين درهما مع سكر مثقال وقال السمرقندي الشربة منه نصف رطل الى ثلثي رطل مع عشرين
درهما من السكر الاحمر وينفع لاصحاب قرحة المعا والسعال اذا طبخ بدهن لوز وقيل انه يضر بالكلى
وانه يصلح السكر ولبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل والصنف الردي من اللبلاب
يسهل الدم واللبلاب ردي للمعدة يطلق البطن ويغثي ويكرب وورق حبل المساكين صالح للجراحات
الكبار يدملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطي لبان هو
الكندر لبني هو الميعة السائلة لحية التيس ويسمى اذناب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها
امثال ورق الكراث لا يرتفع ارتفاع ولكن ينبسط والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها
واجودها الطرية وهي باردة في الاولى يابسة في اخر الثانية واذا شرب مسحوقه نفع من انتثار الدم
وضعف البطن وقروح الامعاء واذا خلطت بعسل وزيت عجنت حرق النار والقروح المزمنة
لزاق الذهب هو الاشق لسان الثور حشيشة عريضة الورق كالمرو خشنة الملمس
وقضبان خشنة كارجل الجراد ولونه بين خضرة وصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراساني الغليظ
الورق الذي على وجهه نقط هي كالاصول او زغب مثبتة منه وهو معتدل الى الحرارة يسيرة رطب
في الاولى وقيل رطب في اخر الثانية ينفع من قلاع الصبيان ويذهب الغم وخاصيته في تفريح القلب وتقويته
عظيمة جدا ويعينها ما فيه من اسهال السوداء الرقيقة وينفع للخفقان والتوحش والوسواس
والفزع والعلل السوداوية الاحتراقية ويزيل اعراضها والسعال وخصوصا مع السكر
والشربة منه ما بين ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم وان اخذ في الخفقان مع وزن درهم من الطين الارمني
وذكر ابن [illegible] هذا دواء اخر يقال له [illegible] وقال هي حشيشة لها ورق مفترش على الارض خشونة
لسان الثور يسمونه وسطها قضيب كالذراع طولا في راسه نواره كحلا وهي دواء ينفع من
اوجاع السنة الناس والابل من داء يسمونه [illegible] وهو بثور يظهر بالالسن من جنس الرمان
ثم نقل عن الغافقي انه قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات يسمى النيايي

ادن الثور ويسمى ايضا الكحلا والفرق بين هذا وبين لسان الثور ان رايحة ورق هذا
كرايحة القثا ويوكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة ومن
القلاع ثم قال وله زوجة ظاهرة اكثر من التي في لسان الثور الشامي حيص طراوتها **لسان الحمل**
هو نبات شبيه لسان الحمل في شكله ويكون في الاغلب ورق خمسة وينبت في الاجام والبساتين والمواضع
الرطبة وهو صنفان كبير وصغير وورق الكبير اكبر وانفعه الاكبر الحديث بارد يابس في الثانية وجوهره
مركب من مائية وارضية يبرد بالمائية وبقبض بالارضية وهو قابض رداع يقطع سيلان الدم و
الاسهال المرى وهو جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى والخنازير والنار
الفارسية وداء الفيل والقروح الخبيثة ضمادا واذا ضمد به على الدماميل التي صارت ناصورا
انفعها واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان اذا تمضمض به وماء ورقه ينفع من القلاع
مضمضة ويصاف بعصارته اشيافات العين ويقطر فيها فينفع من الرمد وهو نافع من
وجع الاذن من الحرارة وشرب مائه مغلى مصفى من به استطلاق البطن اذا كان عن حرارة ويدعى
شربا كثيرا فيفيد الهضم لذلك ويلين الطبيعة او من خلط صفراوي **لسان العصافير** ا
قد تقدم في الالف بصفة الجميع **لعبة** بربرية هي شي كالسورنجان بل من اصنافه وهي حارة في
الثالثة تحرك الباه **لعاب** يختلف بحسب الانواع ويختلف امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة
يجلو الكلف والنمش ويحلل الدم الميت قال الشيخ يدلك الثآليل بلعاب الانسان الصايم والخنازير
**لفت** هو الشلجم **لفاح** هو ثمرة اليبروح **لف الكرم** هو العساليج ويسمى بالفارسية
شاخ انكور **لقلق** منفعته كنفعه الطاووس **لك** صمغ شبيه بالمرتايل الحمرة يوتى به من
الهند حارة في الاولى يابس في الثانية ينفع من الخفقان والاستسقاء واليرقان واوجاع الكبد ويقويها
وينفع سددها وينفع المعدة ويهزل البدن بقوة وقد ربما يوخذ منه الى مثقال ويبدل في تفتيح
السدد والنفع من ضعف الكبد مثله وزنين الزراوند ونصف وزنه سارون وعشرة وزنه
طباشير اسفل في قيل انه يضر بالراس ويصلحه المصطكي **لوف** يسمى بيلوسن ومنه سبط ومنه جعد
والجعد اسخن والسبط ارضيته كثيرة وهو اكبر من الجعد وثمرته اصفر وطوله شبر وثمره شبه
بصل العنصل والسبط حار يابس في اخر الاولى والجعد في اخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط
الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا واصل الجعد يجلو الكلف والبهق والبرش والنمش مع خل
ومع شراب على شقوق البرد وورقه جيد للجراحات الرديئة وهو ينفع الربو العتيق ويحرك
الباه واذا دلك اصله على البدن لم ينهشه افعى وثمر الجعد يسقط الجنين ويتولد من اكله خلط غليظ
واصله ينفع من عسر النفس الذي يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض في العضد والسعال
والنزلة اذا سلق مرات حتى تزول حدته ثم اطعم وكذا اذا شوي واكل بالعسل ويدخل في ويرى
ويلطف ويسهل ويلعق لادرار البول **لولو** اجوده النقي البياض وكباره خير من صغاره ومشرقه

صبر



خير من كدره ومستويه خير من مضرسه معتدل يقوي القلب وينفع الخفقان والفزع الذي يكون من
السوداء ومن ذلك انه يصفي دم القلب الذي يخلط فيه وربما يوخذ منه مثقال وعن ابن زهر ان امساك
اللولو في الفم يقوي القلب جدا وهو ينفع نفث الدم ويحلل اورام الرحم ويحل في فرزجة و
يجلو بياض العين ويشد من طوبتها ويدمل قروحها ويقويها ويحفظ صحتها ويشد اعصابها
وهو جيد في الادوية التي تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلح
النبيذ قال ارسطو في الحس من وقع حال الدر كباره وصغاره حتى يصير زجاجا ثم طلي به
البياض الذي يكون في الابدان من البرص اذهبه في اول طلية واذا سعط بذلك الماء نفع من رطوبة
العين الحادثة من الاشتار وقال بعض العلماء وحله يكون بان يسحق ويلت على حماض الاترج و
يجعل في اناء ويغمر بها بحماض الاترج ويعلق في دن فيه خل ويدفن في الدن في زبل الرطب اربعة
عشر يوما فانه ينحل **لينوفر** هو نيلوفر **حرف الميم ماميثا** هو اشياف ماميثا وهي
امثال بلالبط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر فيها مرارة اجودها ما اتخذ من حشيشته
ساطعة الرايحة مرة الطعم زعفرانية العصارة وهي باردة يابسة في الاولى قابضة ينفع من الاورام
الحارة وابتداء الرمد ويقوي العين وينفع من الوردينج وينفع من حرق النار طلاء واذا عجن
بماء ورد ودقيق الشعير اوجاع الحمرة طلاء في الابتداء وتسكن اوجاع الفلغموني واذا حلت
عصارتها المجففة بخل ينفع طلاء على الجبهة والصدغين من الصداع الصفراوي واذا حلت هذه العصارة
بماء الورد نفعت من القلاع في افواه الصبيان واذا حلت في ماء الورد ايضا وطلي بها ما تحت
هامة الصبيان قطعت انصباب المواد الى اعينهم قال ذيسقوريدوس هو نبات ورقه شبيه بورق
الخشخاش المسمى اطيطس وهو المقرن لكن فيه رطوبة بدنه باليد وهو قريب من الارض
ثقيل الرايحة مر الطعم كثير الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران وقيل ان ماميثا صباصفير
شبيه الخردل **مازريون** نبات ينوعي له اغصان طولها نحو من شبر وورقه شبيه بورق الزيتون الا انه دق
وهو صنفان كبير الورق رقيقه وهو اجوده وصنف صغير الورق غليظه جيد وهو ردي
والهوحه قال وهو حار يابس في الثالثة واذا شرب منه انسان من غير ان يصلح اعتراه غم وكرب
شديد وربما قيا شديدة واسهل جميعا وربما اسهل شيئا مثل غسالة اللحم وفي اخراد الامعاء و
علاجه بشرب اللبن الحليب شربا متواترا والجلاب وانا عظم الامر يعطى الترياق والمثروديطوس
واقصى الرطوبات اكثر احتمالا الشرب من اصحاب الامزجة الحارة واصلاحه بان ينقع الصنف الاجود منه
في خل ثقيف يوما وليلة ويغير الخل مرتين او ثلاثة ثم يصب الخل ويغسل ويجفف في الظل ثم يدق و
يلت بدهن اللوز الحلو وهو يسهل بلغما وماء اصفر وفضول الرحم لعابه وخصوصا اذا شرب
مع اصل السوس الاسما نجوني وتربد التين والاسارون والافسنتين وبزر الكرفس
والشربة منه دانقان الى نصف درهم للاقويا وهو يضر بالكبد فانما ينبغي ان يستعمل بثوق و

وحذره وهو حار منق ينفع البهق والبرص والنمش طلاء من خارج ويقلع الحشكريشات مع العسل
طلاء وقد يخلط بالكبريت للحكة وللجرب ويسهل الحيات ويحب القرع والسوداء مع ادويتها
وخصوصا الماقوة رطبا ودقاقه وهو يسقى مع شراب لنهش الهوام وان نقع في الخل ووضع
على الطحال اذبله **مامیران** هو الصنف الصغير من العروق الصفر وهو صنف كعقد مايلة
الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احد من الكركم ومنه صيني اصفر اللون ومنه خراساني
كمد اللون الى الخضرة وله عروق دقاق وهو من جوهر العروق واجوده الصيني الاصفر
الدقيق العقد الذي في عقد وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو جلاء احتق يجلو بياض الاظفار
وبياض العين ويحد البصر اكتحالا به واصله ينفع من اليرقان والمغص ويدر البول وربما نوضح منه
نصف درهم وانا سحق بالخل وطلي على الكلف جلاه وقيل انه ينفع الكلى ويصلح العسل وان التنحر
عصارته يجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان **ما
هودانه** هو حب الملوك **ماهرهج** شجرة كشجرة الشبرم ذات ابد طولا في لونها غبرة
الاصفرة وقد يعدها قوم من اليتوعات حارة يابسة في الثانية نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل
والظهر والورك ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح وانما ينفع من شجرها لحاؤها الذي
من خارج الاغصان ويدخل في ادوية المعاجين الكبار ومقدار الشربة منها اكثر من سبع
السكر وان طبخ مع غيرها من الادوية كان درهمين او ثلثة ومن خواصها انه اذا طرح منها في
الغدير اسكر السمك وطفاها ولهذا قيل لها ماهيزهره اي سم السمك وهي تفتت الامعاء
وينبغي ان يلت بدهن اللوز ويضاف اليها الكثيرا والقثا والانيسون **ماش هندي**
هو القلت **ماس** هو حجر اجوده الوردي المثلث وقد يكون ابيض وقد يكون اصفر ويكون مفرطحا
قيل انه بارد يابس وقيل انه حار يابس بقوة وهو شديد الجلاء يجلو الاسنان جدا وهو
محرق معفن وقيل اذا امسك في الفم كسر الاسنان وهو سم قاتل ويداوى من سقي منه سحالة
لحار والدهن يسقى ثم يسقى اللبن الحليب ومن خاصيته انه لا يلصق بحجر الا كسره فاذا لحق به كسره
وكذا يفعل بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فان الرصاص يفسده ويهلكه ولا يعمل
فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على اطراف
المثاقب من الحديد وتثقب به الاحجار وهو اليواقيت والدر وذكر ارسطاطاليس ان من كانت به حصاة
في مجرى البول ثم اخذ قطعة من الماس والصقها في مرود نحاس بمصطكى الصاقا محكما ثم ادخل المرود
في الاحليل الى ان يبلغ الحصاة فتتها والماس ينفع من المغص الشديد ومن فساد المعدة اذا علق
على البطن من خارج **ماء الكافور** اجوده الشبيه بدهن البلسان وقيل انه يخرج من بدن شجرة
الكافور وقيل انه ماء وخشب الكافور مختلطا بالحجارة ويطبخ ويصفى فيتميز منه هذه المائية الدهنية
وهو حار يابس في الثالثة وهو يستخرج الدود من البدن ومن خواصه انه اذا جعل على الطعام لم يقربه الذباب والحشرات

بالصداع



بالصداع من حر ويصلح خلطه بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة والمشايخ وفي الشتاء
**ماء الجبه** هو ماء اسود كالحبر يسكن الوجع جدا منتن يوجد في جوف سمكة معروفة بالجبه يصاد
في بحر الصين والهند وهذا الماء يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة ومن خواصه انه ان سقي
منه وزن حبتين او اكثر قليلا لمن سقط من موضع عال وانكسر عضو من اعضائه فانه يجبر على المكان
وهو في ذلك عجيب حتى انه لو انكسر رجل طاير واوجر منه شيء انجبر كسره **محروت** هو اصل الانجدان
وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع واجوده الابيض الخفيف **محلب** حب من اذربيجان
ونهاوند وقد يتخذ من اعواده المقارع لطيب رائحتها اجوده الابيض اللولوي الصافي الكبار الرزين
وهو حار في الاولى معتدل بين اليبس وهو جلاء لطيف محلل مسكن الاوجاع ينفع من اوجاع الخاصرة
والظهر ومن الغشي شربا به العسل ومن القولنج والحصاة والاثنة الباردة ويدر البول ويحلل
الزفر اذا غسل به اليد وهو يفرح الدماغ الحار ويصلح مزجه بدهن يبرد كدهن الورد **محموده**
هي السقمونيا **محاجم** اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالمخلصه
**مخاطه** هي السبستان **مخلصة** هي اصناف فيها ما يطلع فروعا ورقه بقدر ورق الكرس
لكنه الين وكل ورقة منه مشقق تشقيقا كثيرا واذا اطلع الفرع وسامت الاوراق وصار
على شكل اوراق الكتان والفرع اخضر املس يطلع في استقبال القيظ نوار ازرق منكوسا كانه في شكل المحاجم
ومنها صنف اخر مثله سواء الا ان نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا ومنها صنف اخر صغير ينبت
في الرمل ورقه هدب ونوره ابيض فيه صفرة ووسطه الخط منكوس ايضا ومنها في كلها مرة وقيل
ان هذا الثالث يجيء بظاهر ثغر الاسكندرية ويعرفونه براس الهدهد وقيل هذه شجرة ذات ساق
مستطيلة لا قضبان لها ولا ورق وهي دقيقة الساق جدا ترتفع من الارض قدر شبرين ونصف الى
ثلثة اشبار ساقها اخضر مستديرة على شكل القصب الذي من دون سنبلة البرد وفي راس القضيب
ان يكون السنبلة معلقة به واذا كان في اخر حزيران وتموز تنفتح سنبلها ويتعلق من
فروعها بعضه ببعض وهو في صورة العقارب ولونها اسمانجوني وقد ذكر بعض الاطباء وجمعها
وهي ترياق الافاعي والعقارب والشربة منه مثقال واحد واخبر الثقة انه سقى من هذه الشجرة ولم يعلم
باحد الافاعي بايديهم والتعرض لنهشها فعملوا ذلك فلم يضرهم سمها وان منهم من قام حولا كاملا
فكان يتعرض لنهش الحيات ولسع العقارب فلا يضره ذلك شيئا من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه
الحول ولسع بعد ذلك تمرس السم في جسده فجاء الى الرجل واشتكى ذلك اليه فسقاه شربة
اخرى فعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلم ذلك ان نفعها وقوتها يلبث
في الجسم يمنع فعل السموم ويدفعه من النفوس حولا كاملا وهذا فيها من الاسرار العجيبة والخواص
العظيمة والله اعلم بحقيقة الحال **مرزنجوش** ويسمى المردقوش نبات كثير الاغصان ينبسط على
الارض وورقه مستدير زغبي وهو طيب الرائحة جدا مسخن ويستعمل في الاكاليل واجوده البستاني

حار يابس في اول الثالثة طبخه اذا شرب في ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا اخذ ورقه
يابسا واستعمل بالعسل ذهب باثر الدم العارض في العين واذا ركبت وسقي الصداع والشقيقة
واللقوة والفالج ويفتح سدد الدماغ والمنخرين شما ونطولا ويغسل الرياح الغليظة ويضمد
لسع العقرب ويحل ويدر البول وينفع من وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل في الاذن
قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فيمنع من انسدادها ودهنه يمنع انضمام الرحم المودي الى
الاختناق وينفع الاعياء واذا خلط ماؤه بالادوية التي تحد البصر والتي تمنع ابتداء الماء النازل في
العين قواها واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجن بالادوية النافعة من كثرة
النزلات الموصوفة على مقدم الدماغ قوى فعلها واذا سعط بالنبيذ اخرج الشكر نافع من الطحال والتفتيح
**مرعزي** حار اذا لبس اسخن البدن بقوة ولا يحتمل البشرة ويقوي الظهر ويسخن الكلى **مرو**
حار يابس في الثانية هو انواع منها المرماحوز لكن المرو الابيض قريب الى الاعتدال يفرح ويجمع
اصنافه لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حتى كان يقطر ماؤه مع اللبن في الاذن
الوجع فينفع وشم المرماحوز والاكباب على نطوله يحلل جميع البخار والصداع البارد ويقوي
المعدة والامعاء وغير المقلو يلين البطن ويجففه وكذلك حال جميع البزور اللعابية وهو يمنع القيء
ويقطع على الاحمرار واذا جعل في التراب اسكر بسرعة وقدر ما يوخذ منه درهم وشربه يصلح الكبد
ويصلح الرياح الباردة **مر** هو صمغ شجرة تكون ببلاد المغرب وقد يسمى تلك الشجرة بالشوكة
المصرية واجوده ما كان حديثا هشا خفيفا اذا كسر ظهر اشيا بيض مثل شكل الاظفار املس من الطعم
طيب الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يجفف البلغم والرطوبات جدا ولذلك هو من ادوية الفتوق
واذا استعمل مع الترمس وعصارة السذاب اخرج الجنين برفق وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال
المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الانتصاب ووجع الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعاء واذا اخذ
منه قدر باقلاة مع فلفل بعد اخذ النافض بساعتين نفعها واذا امسك في الفم صفى الصوت وازال البحوحة
واذا اخذ بزيت وطلي به المنخران قطع النزلات المزمنة وهو علاج القروح التي في العين ويجلو
بياضها وظلمتها وهو يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التعفن والتغير والنتن وهو
يجلو اثار القروح ويطلى الكلف اذا امسك في الفم وينفع من الاورام البلغمية ويكسو العظام العارية
ومع الخل ينفع من القوبا ويحلل المدة في العين ويدر الحيض ويسقى مع الشراب للسع العقارب
وللمعدة المسترخية وللماء الاصفر نصف درهم منه صفرة ببيض نيمبرشت يمنع انبعاث الدم و
هو يقتل الدود واذا احتمل مع زعفران وكندر ينفع الزحير من رطوبة ورائحته يصدع ويدر
وهو ينوم ويتمضمض بزيت في شراب فيشد اللسان جدا ويقويها ويمنع تاكلها ويحد اللثة ويذيب
رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها وقد يسعط بوزن دانق فينقي الدماغ وينفع من خشونة
الاجفان وربما احدث الحلق الماد في ابتداء نزوله وهو يقع في ادوية الكبد لكثرة منافعه **مرجان** يقارب في مزاجه

واذا احتمل

والمعلوق

ومنافع



ومنافعه اظهر وهو البسذ **مرقشيثا** هو اصناف ذهبي ونحاسي وفضي وحديدي وكل صنف
فانه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنائي اي حجر النور المنتفعة
للبصر وينبغي ان يختار منه ما كان لونه يشبه لون النحاس وكان يخرج منه شرر النار سريعا وهو حار
يابس يقوي العين ويجلو الرطوبة ويزيل الظلمة وان سحق الكحل وطلي على البرش والبهق و
البرص ابراه ويحلل مع القبض وفيه انضاج وتحليل للاورام ومالم يبعد دقه لم يظهر منفعته
وهو يرقق الشعر ويجعده ويقع في المراهم المحللة وقيل انه اذا علق على حقو الصبي لم يفزع
وهو قاطع للدم وهو مع الراتينج يلحم القروح ومع الزرنيخ يقلع اللحم الزائد وهو يحلل ما
يجتمع في اخر الفصل من المادة الشبيهة بالمرة **مرتك** هو المرداسنج قال الشيخ هو الانك المحرق
اجوده الاصفهاني البراق الضارب الى الحمرة اللين المكسر ويغسل المرتك بان يدق ناعما ويغلى
بالخل او الماء مرتين والمرتك الى البرد والمغسول منه بارد لا محالة قابض مجفف ومن عجيب خواصه اذا طرح
على الخل حلاه واذا طرح في النورة وطلي به موضع من البدن سوده وفيه قبض وتغرية وهو مادة المراهم
ويكره افراط التحليل واذا اكل ويطلى به ابط البدن والابط يمنع نتن الخبث ويجلو الكلف في الاثار
السود والدم الميت واثار الجدري ويمنع العرق وينبت لحم القروح بالقرص والمغسول منه يجلو العين
ولا يجوز استعماله شربا فانه قاتل واذا طلي به الابط رد الفضلات الى القلب ولذلك ينبغي ان يخلط
بدهن ورد **مرارات** اسم مرارات الطائر ومرارة الديك والدجاج والفيح واما مرارات
الجوارح فهي قوية جدا الذكاء وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه احمر طبيعيا واما المر
والازرق ردي وهي حارة يابسة في الرابعة حادة جلاء وهو ينفع من ظلمة البصر وخصوصا مرارات
الجوارح وخصوصا اليابس منها وينفع من ابتداء النازل في العين والانتشار بعد تنقية البدن والراس
والمرارات كلها تطلق الطبع ومرارات البقر اقوى من مرارات ذوات الاربع ثم الضبع والتيس
ثم المعز والضان واجودها من ثور عذق كار **مرار** اسم لنوع من النبات الشوكي يكون في اخر
الربيع واول الصيف معروف بالديار المصرية بالمرير واطباؤها يستعملونه بدل الشكاعى
واهل دياربكر يسمونه بالاردية وله ورق طوال يلزم الارض لونه الى السواد ثم يعلوها في
القيظ شجرة وله شعب تتحد من اصل واحد وزهر اصفر واذا ادنى من اليبس تشوكت اعاليه
ونكلح موضع الزهرة حتى كانت تخرج له ثمرة شوكية جدا وفيها حب يشبه حب العصفر وهو مر جدا
شديدة المرارة ومنابته الفيافي واجواف الزرع والسائمة كلها ترعاها وقد يوكل ساقه
نيا وهو اقل مرارة ورقه وخاصة هذا النبات انه اذا اكل انه يفتح سدد الكبد ويطفي
حدة حرارته ويصفره ويمنع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة اذا اكل بعلة
او شرب ماؤه وينفع الرمد الحار اذا ضمد به **مسك** هو دم يجتمع في سرة الظبا التبتية والصينية و
نتيجه فيها وانما يفضل مسك التبت على الصيني لان ظباء التبت ترعى السنبل والبهمنين والاقا

منيره

جلاء مع

نجاري

والبس بعده من فعل الشكاعي

منافع المسك

الطيب بخلاف الصيني وقيل هو سرة دابة تشبه الظبي لها نابان ابيضان معقفان الى الاسفل كقرنين وخير المسك
ما نضج وعلامة ادراكه سرعة حكته وتحكك في صخوره وعند ذلك يقوم الى الصخور والاحجار فتحتك بسرته
فتلقيه فينفجر حينئذ ويسيل على تلك الاحجار كانفجار الخراج والدماميل فيخرج رجال التبت فيلقطونه
ذلك وهو افضل المسك ويودعونه نوافج معهم معدة له وهو الذي يستعمله ملوكهم ويحمله التجار النادر
افضل المسك من جهة اللون والرائحة الاصفر اللون التفاحي الرائحة وهو حار يابس في اخر الثانية يقوي القلب
ويذكي ويصلح الفكر ويسر ويذهب الوحشة ويقوي الحرارة الغريزية والمشايخ وينفع الخفقان وهو ايضا
ترياق للسموم وينفع اصحاب السوداء والجبن والغشي وسقوط القوة وينفع العلل الباردة والمشايخ
وخصوصا في البلدان والفصول الباردة ويفتح سدد الدماغ وينفش الرياح الغليظة ويقوي الدماغ
المعتدل والعين ويجفف رطوبتها ويجلو البياض ويوصل الادوية الى داخل طبقات العين وان استعط
على حاله منه بدهن لوز مر او سوسن نفع من وجع الاذن والصداع البارد وربما يوخذ منه قيراط
وسمية تضر بالدماغ الحار ويصلح المحرورين سريعا ويورث الصفار ويصلحه الكافور وكانه يصلح و
من خواصه انه يحرك الفواد اذا وقع في الطبيخ والمسك يطيب العرق ويقوي الاعضاء الخارجة اذا وضع
عليها والاعضاء الباطنة شربا وذكروا انه اذا [illegible] على الباه وانه اذا اخذ منه جزء
يسير فوقع في دهن خيري وطلي به راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وهو يعقل
البطن واذا خلط بالادوية المسهلة كان تقويتها ابلغ وينفع من اضعاف الدواء المسهل وافاقة
المطبوخ والمسكون [illegible] باردة [illegible] مع الادوية التي تسقط بها واذا خلط بالادهان
المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع من [illegible] العالج مع التمادي على استعماله واذا حل في دهن
البان وطلي به الراس نفع من النزلات وهو نافع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها ومن
الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء شربا وبدله [illegible] ذلك [illegible] فصوصا في النفس اوجاع
العصب في الطيب والتفريح **مستعجل** هو البوريدان وقيل [illegible] نبات [illegible] الديار المصرية ينبت
بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام ورقه كورق [illegible] يستعمل
ورقه النساء للسمنة [illegible] كثيرا ويوخذ [illegible] الاصابع [illegible] في اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا
والعبارة [illegible] بمكان البوريدان فاعلم ذلك **مسحقونيا** قيل هو زبد القوارير وهو حار حاد
يجلو اثار القرنية ويقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة والجرب اذا طلي به الجسم
في الحمام **مشكطرامشيع** هو قضبان تشبه [illegible] لا يوخذ منه في اول الامر كثيرا
[illegible] وورق يشبه ورق النعناع
غير انه يخالف النعناع في رائحته [illegible] وهو حار يابس الى الثالثة وقيل ان يبسه في الرابعة
وهو يخرج الرطوبات اللزجة من الصدور والرئة [illegible] بالغ في النفع من الغشي والكرب وهو يدر الطمث
والبول ودم النفاس وينفع حصاة الكلى وقد ربما يوخذ منه مثقال وهو يدر الدم لفرط ادراره ويخرج

الاجزاء شربا وبخورا واحتمالا وتضر بالسفل وقيل انه اصلاح [illegible] الشيخ [illegible] على العروق بل هو افضل من
**مصطكي** هو صمغ [illegible] وهو علك الروم والاسود وهو المصري المعروف بالعلك النبطي الاكثر
اشد حرا ويخفف والمصطكي الطف وانفع من الكندر وافضله الابيض الكبار النقي وهو حار يابس في الثانية اقل
من الكندر يحلل ويقبض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويمنع القيء ويجذب
البلغم من الراس [illegible] وينفع السعال البلغمي ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويهيج الشهوة ويحل الجشاء و
يحلل الرياح [illegible] وهو يسرع بانجبار الكسر ويسكن وجع العظام وينفع من الوثي والفسخ [illegible] ورم الكبد
ونزف الدم [illegible] ان شرب على بارد [illegible] والرطوبة من المعدة وان شرب بماء حار لم يكن كذلك [illegible] المعدة
رطوبة كثيرة [illegible] باردا [illegible] الورد المربى [illegible] ولبن [illegible] فاذا [illegible] او
لعقا او مزج بغيره يحلي المعدة ويفتح السدد وينفع من وجع المعدة الباردة ان كان من خلط او برد [illegible] الكبير وينفع
من عللها الباردة واذا خلط بالادوية العاقلة للجوف والقاطعة للدم اعانها والشراب المتخذ منه يقوي الاعضاء الباطنة اذا اخذ
ممزوجا بالماء البارد عند العطش ويدر البول والمصطكي [illegible] وينفع في [illegible] الفم [illegible] وهو يقوي
الامعاء وينفع [illegible] ويسهل [illegible] الفضول من الصدر والرئة وقد [illegible] درهم والماء المغلي والمصطكي المصفى
المبرد اذا استعمل عوضا عن الماء ينفع من الامراض الباردة والاوجاع [illegible] الماء البارد [illegible]
[illegible]
وقشره ينفع من [illegible]
المتحركة ويقوي اللثة ويسكن وجعها واذا [illegible] المصطكي نافع من الصداع البارد
اذا سعط بدهن [illegible] واذا [illegible] الاسنان [illegible]
من برودة الرحم والسفل **مغاث** هو اصول [illegible] الباه [illegible]
[illegible] الكبد [illegible]
الرحم والمفاصل والطلوع [illegible] وينفع [illegible] وربما يوخذ منه درهم **مغناطيس** هو حجر [illegible] **مغنيسيا** هو اصناف [illegible] سودا
[illegible] وهو [illegible] على الزجاج [illegible]
[illegible] وهو [illegible] في [illegible] المعدة [illegible] وربما يوخذ منه [illegible]
درهم [illegible] ويصلح [illegible] **مقلياثا** هو [illegible]
**مقل** صمغ شجرة اكثر ما يكون ببلاد العرب [illegible] المقل الازرق [illegible]
[illegible] جلود البقر [illegible] الاعلال وهو حار يابس في الثانية [illegible] الاورام الصلبة
[illegible] البلغم والسوداء [illegible] الادوية المسهلة [illegible] وينفع اوجاع [illegible]
واوجاع [illegible] واورام [illegible] والطلوع [illegible] البول [illegible]
درهم [illegible] ويكون [illegible]
[illegible]

وينفع من لسع الهوام ويزيل الخنازير ويطلى بالخل على العقد ويسقى من فسخ العضل ووهن الاعصاب ويعقدها ومن الكبير شربا
وطلاء ويجلو ويحلل اورام المقعدة والانثيين الصلبة ويسقى من حرق النار والنقرس وهو كمد الطين
وقال المسيحي انه يضر بالكبد فانه يصلحه الزعفران وقال الاطباء بالرئة فيصلحه الكثيرا وقيل هو يحلل الاورام شربا
بالمطبوخ والطارحان وضمدا عليها بالمطبوخ وقيل ان المقدار الذي قوته العلاج يسمى باقوى جميع السموم ويسهل الاخلاط
كلها من الصدر والرئة ويحلل الطمث اذا كان احتباسه من سدد غليظة ويخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وبخورا و
المقل المكي هو ثمرة الدوم وهو ينضج عكره وينفع كل خارج ردئ واما الاندلسي فهو كثير العفوصة
قليل المائية. **ملح** هو انواع منه ملح العجين وهو البحري والسبخي ومنه الاندراني الشبيه بالبلور
ومنه اسود يعطي سواده من جهة تعطية فاذا دخن حتى طارت السعطية صار كالاندراني ومنه
اسود ليس سواده لعطية بل جوهري وكذلك منه الملح المر ومنه الهندي وهو ابيض وحمرة وكلما كان اركان
احر وابيض فاصلحها الاندراني الابيض الرقيق والملح المر اسود حر غامر عبر البحرة والمختفي
احمد من غيره والاندراني اكثرها حرارة ويبسا والنفطي اسخن منه وهو حار يابس في الثالثة وهو
جلاء محلل قابض مجفف تجفيفا قويا يحلل ويمنع من اسراع العفونة الى الدم ويعين على هضم
الطعام ويكسر الرياح ويمنع كل شي من العفونة ويذيب الاخلاط الجامدة ويذهب بوخامة الطبيخ
ويهيج الشهوة ويجيد والمستعمل منه بالعسل يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول والثفل والحدار
الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة وعلى قلع الرطوبات اللزجة من اجزاء العصب
ويعين على القئ وخصوصا النفطي فانه اجود في القئ وفي اخراج البلغم والماء الحقني والاندراني يسهل
البلغم الخام بقوة والسوداء والمر يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل البلغم والسوداء والاكثار من الملح
يحرق الدم ويضعف البصر ويضر الدماغ والرئة ويقلل المني ويورث الجرب والحكة وهو موافق لاصحاب
الرطوبة الكثيرة واما النحفاء فضار لهم ويدفع ضرر الملح الدسومات والحلاوات ... الرطب وقدر
شربة للدواء نصف درهم والملح ينفع من غلظ الاحشاء ويذيبها ويأكل اللحم الزائد ويذيب الطحال وينفع
من الجرب والحكة البلغمية وينفع من اوجاع المعدة الباردة وهو ينفع قروح الذكر يذر عليها ويمنع القروح
المنتشرة على الانتشار وينفع من النقرس ولسع الافاعي المستوفية ويضمد به مع بزر الكتان للسع العقرب
ومع الخل والعسل للزنابير وهو ... كانت حلاء ومع العسل والزيت ...
ويلطخ به مع الزيت على حرق النار ويمنع النفط ... مع السمن محرق بالعسل للاكلة والقلاع
ومع السكنجبين يدفع مضرة الفطر القتال والافيون وقال جالينوس الملح المختفي والملح البحري
قوتهما قوة واحدة بعينها في الجنس وانما يختلفان في ان جوهر الملح المختفي من الارض اشد الكثافة
ولذلك صار الغلظ فيه والقبض اكثر ولهذا يحل الملح البحري ساعة يخالطه الماء كالملح المستخرج من الارض
والملح الهندي علمه الملح الاندراني او الملح الطبرزد او الملح النبطي وملح الدباغين هو الشورج وملح القاقة
هو النشادر وملح العرب هو ملح يوجد في سحرة العرب. **منثور** هو الخيري. **من** هو طل يقع على اوراق الاشجار
ويقال له كزنكبين لكرم وقوة على الطرفاء وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة



ويحلل رطوبتهما ويعلو خشونتهما وينفع السعال وخصوصا الذي يقع على ورق الخطمي والذي يقع على الدفلى
وما قاربه من الشجر ردي وينبغي ان يختار ما يخلص من الزنكار ابيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان اصفر وقد
يطلق المن على كل طل يقع على حجر او شجر فيجمد ويستعمل غسلا ويخفف بعض الصمغ كالشيرخشك و
الترنجبين والعسل المحلوب في جبال فضران بالري وقوته مركبة من قوة حلاوته وقوة ما يسقط عليه. **مو**
هو قطع مختلفة الشكل في لون الغار ... وله غبار يضرب الى قبض ومرارة وهو طيب الرائحة يلذع اللسان
وهو اصناف الا المستعمل منه ... الاصل واجوده الاسفر الخلال النقي وهو حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة
فضلية غير نضيجة بالحر وهو لطيف جدا اسخن من السنبل وافضل نفعه من اوجاع المفاصل والكبد الباردة
شربا وطلاء وينفع من عسر البول شربا وضمادا ومن اوجاع المثانة والرحم والمغص والتهيج واذا اكثر منه صدع
الراس ومن طريق انه يسخن اكثر مما يجفف لان فيه رطوبة بالحر غير نضيجة فاذا صعدت الحرارة هذه الرطوبة
الى الراس اوجعته ولذلك ينبغي ان يخلط بما فيه قبض ويستعمل وقال المسيحي انه يضر بالطحال وانه يصلحه بزر
الكرفس قال الشيخ هو حار يابس في الثالثة وهو يفتح شبيه بالسنبل في قوته ينفع من اجتماع الفضول في المثانة
ويدر الطمث وينفع اوجاع الرحم حتى الجلوس في مائه واذا ضمد به عانة الصبي ادر البول وهو محرك للمني
**موميا** هو يقال على ما يوجد في الجبال الصواعقية مع الماء ويلقى الى الشواطئ وقد خلط وصار مائعا ويفوح
منه رائحة الزفت المخلوط بالقفر وقوة هذا الموميا مثل قوة الزفت والقفر واذا خلطا ويقال ايضا على القفر
... ويقال على الموميا العبودي وهو موجود بمصر كثيرا وهو ما كان الروم في قديم الزمان يلطخون
موتاهم حتى تحفظ اجسادهم بحالها ولا تتغير وهذه جميعا ... في ذكر ذلك في قول الموميا
في قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبيعتها الا انه بالغ واسع المنافع وقد يسب وجدان الموميا انه كان في
ايام افريدون الملك خرج بعض الفوارس متصيدا الى الحدود الغربية ... رمى كبشا بسهم
فاصابه وغاب الكبش عن نظره ولم ينكر الفارس ان السهم قد ابتلى بالكبش فاجتهد في طلبه فلم يجده ثم بعد
اسبوع وجد ذلك الكبش في جبل من جبال الغربية يمشي هناك وكان سهم متعلقا ببعض جلده فاجتهد في
اخذه فذبح الكبش ونظر الى موضع السهم فوجد الموميا قد وصل ذلك الموضع فلحمه فانهى خبر ذلك
الى الملك فامر الملك بجمع علمائه فنظروا في ذلك وجربوه فوجدوا الامر على ما كان اثره في الكبش الجبلي
وجعلوه اساس الجراحات وغير ذلك واعلموا الملك ذلك بالتوكيل عليه وبحمل ما يحصل منه الى خزانة الملك وكان
ملوك العجم يفتخرون على ملوك سائر الامم بالموميا كما افتخر ملوك الروم بالطين المختوم وملوك الصين
بالراوند وملوك الهند بالاهليلج الكابلي والموميا قد يوجد في مواضع كثيرة الا انه لم يوجد في القوة و
الفعل مثل الذي يوجد في دار ابجرد وهو حار في الثالثة يابس في الاولى لطيف مفتح للسدد
جلاء موافق للروح كله بالخاصية ويعينها الزوجة المتينة نافع من الصداع الكائن من البلغم والسوداء
محلل ينفع من الاورام البلغمية وينفع من الخلع والسقط والضربة ... وهو ينفع من
الشقيقة والفالج واللقوة والصرع والدوار ويسعط ... ووجع الاذن

منه حبه درهم بسكنجبين نفع ولوجع الحلق عاقرقرحا يغرغر بطبيخ العدس والسلاق القبيح
من الاذن شعرة درهم وزيد وما حصرم يجعل منه فصاد لسعال الانسان قيراط بما قد طبخ فيه صعتر
فارسي للسعال طبوخ بماء عناب وسبستان فيسقى ثلثة ايام على الريق وللخفقان قيراط مع الكسوس
اوبماء النعناع وللنفخ في المعدة ولضعفها والتهوع للبلغم قيراط بماء كمون وكزبرة وماء ورد عنب
وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد والصدر قيراط مع دانقين طين ارمني ودانق زعفران بماء عنب
الثعلب اوضماد شير وللفواق حب بطبيخ بزر كرفس وكمون كرماني ولوجع الراس العتيق يوخذ منه ومن مسك
وكافور وصندل حب بدهن بان بان يسعط وللخفقان قيراط بسكنجبين وعسل وزن حبتين مع ماء عروق
السوس وعاقرقرحا يتغرغر به ولوجع الطحال قيراط بماء الكزبرة وخل ماء اصول الكبر على الريق وخل
وللسع العقارب والجراحات لمن شرب منه كل يوم حبتان منه بماء قد طبخ فيه فراسيون وفوتنج جبلي وللسوابر
واوجاع المعدة وزن حبتين منه تسمى البقر الطالع والاستسقاء وزن دانق منه بماء الانيسون وللبرص ودا
الفيل سبعة ايام كل يوم وزن نصف دانق منه مع مطبوخ الافتيمون وللربع وصاحب السبات وزن حبتين
منه بما قد طبخ فيه صعتر فارسي وكرفس جبلي والجحا والناصور وزن دانق منه مع درهم من شحم الخنزير
ومداب يورن حمص ذراعه زبت ويحمل علاجه ولكسر العظام وزن حبتين منه بشراب صاف وللمضروب بالسياط والخشب
مداف بالدهن ويطلى عليه ويشرب منه بالباقلاء وفي ضعف الجماع وزن حبتين بماء اللحم او ماء الحمص ولمنع
نفث الدم من الوريد شعرات منه في نصف جمهوري وللقروح الاحليل والمثانة قيراط منه باللبن وان
خلط منه شي بوسوع واحتمل نفع من فلما الترغ على حبس البول **مويزج** هو الزبيب الجبلي ويعال له حب الراس وهو
نبات له ورق كنه بورق الكرم البري وقضبان قائمة سود وثمره في غلف خضر مثل الحمص ذات زوايا بالمثلث
حسن لونها الى الحمرة في سواد وداخلها ابيض وطعمها حريف وهو حار يابس في الثالثة واذا طبخ مع الخل
نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة اللثة في سقي خطر لانه يقرح المثانة وتعوض منه بالبورق من شرب
الذراريح وعلامة كعلامة واذا كان مع مصلح تقدر ممتزج هو الكثير الهالك اما مقشر مع المصطكي و
الكندر اصلح بلغم كثير الكرسي وينزل بعد الكلام واما ضمد به داء الثعلب البلغمي انبت الشعر واذا
سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس سكن وجعها وسدد مع العسل للقلاع الردي واذا شرب
منه خرج بلغم كيموسا لزجا وهو يضر بالطحال وهو سري مع العسل العلاج الردي وخاصيته القمل
النمل خصوصا مع الزرنيخ ويقتل وحدة الصبي ويحمل ومره على الجرب المتقرح **ميعه** هي صمغ شجرة كبيرة
يكون ببلاد الروم والذي يسيل منها يسمى الميعة السائلة واللبني ومنه ما يعصر من لحاء تلك الشجرة فاذا فرق من العصارة
يسمى ايضا الميعة السائلة والنحيب منه سويار ومنها شي البال يابس صفر اللون الى السواد وسعوط الى الله
تحرك صافيا وهو لطيف طيب الرائحة اصفر اللون معدود في الطيب ويسمى الحمير والميعة السائلة حارة في
الثانية يابسة في الاولى والبالة اشد يبسا والحر واللطف واكثر تلينا والسائلة يستعمل في الطلاء الاعيا
وسعوط من السعال الرطب والتحوصه وبدر الطمث وان انفتقت مع علك البطم لسف الطبيعة والمنبوله يا سعلى

ص ٤٧

الطين لان اكثرها من الشجرة وهي مجففة للقروح نافعة للجرب وبلة المعدة وينفع من الزكام
والنزلات وقد ربما يوخذ منها الاستعمال وهي يصدع ثقل الراس ويسبت وقال اسحق انه بابس
بارد وان اصلاحها بالمصطكي ودخان الميعة اذا احرق يكون شبيها بدخان الكندر ورايحة
بخورها يقطع نتن العفونة كيف كانت وينفع من الوباء **حرف النون ناخواه** هو الكمون
الملوكي وهو اصغر من الكمون وفيه مرارة يسيرة وحرافة واجوده الوزين الحديث الطيب الريح
الاحمر حار يابس في الثالثة يفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصا ويحلل الرياح جيد للكبد والمعدة
الباردتين ولعفونتها وهو ينفع في ادوية البهق والبرص وينفع من برد المعدة خاصة اذا وقع في الخل
ويسكن الغثيان وينقي الكلى والمثانة ومن الحميات العتيقة ويحلل اذا شرب بالشراب المعتق ويدر البول
والطمث وينهش الهوام والاكثار منه يصفر اللون مثل الكمون ويخرج الدود وحب القرع
اكلا بالعسل وقد ربما يوخذ منه بالمشعال واذا قطر ماؤها المعتصر منه في العين حلل الدم الجامد فيها وقال
اسحق انه يعلل اللبن وانه يصلحه المرسي ويحرضها الوجع الراسخ فيقيه وقال الدواء هو اسم فارسي
معناه طالب الخبز كانه يشهي الطعام اذا القي على الارغفة قبل اختبازها **نارمشك** هو كمانه صغرة
مفتحة كانها وردة في لونه بين السواد والصفرة وفي وسطها نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورائحة طيبه
يوتى به من خراسان قال الرازي هو بقايا شجرة يقال لها فارقا سيس ينفع منفعة السنبل والمسك
الطيب الرائحة وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو لطيف يحلل ضعف المعدة والكبد الباردتين ويلطف
الاخلاط الغليظة شربه والطلاء به يحيل اللون الى الصفرة ويدل درهم وزنه من الزنجبيل ونصف
وزنه من فستق وسدس وزنه سنبل **ناردين** هو السنبل بالبونانية واذا ذكر مطلقا
يراد السنبل الهندي واذا قيد الناردين بالاقليطي يراد به السنبل الرومي وهو حار يابس
في الثالثة يذهب العين اذا جعل في الاكحال وهو يدر البول والحيض ينفع من اورام الرحم طبوخا
في طبيخ وقدر درهم منه ينفع من الغثيان والقوة وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الكثيرا **نارجوهر**
منزدكا علاج الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهو دواء لا يعدله دواء في ذلك وهي حارة يابسة
في اخر الرابعة والكي بها ينفع في كل مزاج يكون مع مادة الا ما كان من نكس حار من غير مادة او يابس من غير
مادة **ناغنشت** هو نارمشك **نبات الرعد** هو الكمأة **نجيل ولحه** هو السنبل **نحاس**
من النحاس الاحمر الى الصفرة وهو افضل واحمر ناصع واحمر الى السواد ومنه نوع يقال له القبرسي والمحرق
منه هو الروسخنج والنحاس حار يابس في الثانية وفيه قبض والمحرق منه ينبت الشعر ويدمل ويأكل اللحم
الزائد ويكر البصر وينفع من خشونة الاجفان وصلابتها ويسهل الماء الاصفر والشربة منه اكثرها درهم
ويضر بفم المعدة ويقلل ضرره الكثيرا او ما يوصف به ان حق النحاس الزائد يعقبا سمن طالبقون وينفع
ان تعلق مع الزنجفر وان النحاس يسهل ويسقى ان يحذر تركه ما فيه ملوحة ومرارة وقد سود كالادهان
خصوصا السمن والطحال وحموضة وحلاوة في انية النحاس فانه مفرد والزنجار سم وقيل قد يعوض عن شرب

الزراوند في انه النخلسان ادمن داء الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد
سحق الاكحال صلاية من نحاس يعتصر منه فيكون لغلظ الاجفان والجرب ويقوي العين وكحف
رطوبتها وكذا البحر **نرجس** تسمي العبهر نبات له ورق طول اكثر من شبر وعلى راسه زهر ابيض في وسطه
شيء اصفر ومنه ما لونه الى الفرفيرية وذا اصل مستدير اسفنجي في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس نافع
للدماغ محلل لما يكون في الدماغ من الرطوبة يفتح السدد التي فيه وينفع الصرع والصداع الرطب
والسوداوي ويصدع الرؤس الحارة ويصلحه البنفسج والكافور واصله يهيج القي وخصوصا مع
العسل ويخرج القروح يضمد باصله اورام العصب واوجاع المفاصل ودهنه كدهن الياسمين
الا انه اضعف ينفع الكلف والنمش واذا شرب منه مثقالان يقلع الاخلاط الغليظة من اعماق البدن
ويسهل البطن ويسقط الاجنة واما نقعه من اصوله ثلثة دراهم في الشراب ... ولبلة ثم
اخرج وسحق وطلي بها ذكر العنين دون راسه وضمد به اقامه وفعل فعلا عجيبا واما دلك في
القضيب باصله سادجا اراد في غلظ كثيرا واذا طلي باصله داء الثعلب بالخل نفع **نسرين** هو كالياسمين
في افعاله الا ان الياسمين اقوى فعلا واصغر نوارا ودهنه كدهن النرجس وهو حار يابس في الاولى ينفع
المفلوج يصدع المحرور دنيء سريعا وينفع من برد العصب ويقتل الديدان في الاذن وسعوط منه ...
ونفع سدد المنخرين ويسكن القي والفواق وينفع من وجع الاسنان والبري يلطخ به الجلد فيسكن
الصداع وينفع من اورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه اربعة دراهم سكن القي والنسرين ...
ويقتل الاجنة ويخرجها وهو يحلل الاورام اذا ضمد عليها مع الخل قال الرازي ... فوما بخراسان
يسقون من الدرهم الى ثلثة الدراهم فيسهل بها ... واذا دق وطلي به على الاثار والكلف والوضح
قلعها واذا ... شرب منه نصف مثقال اياما متوالية منع اسراع الشيب وقيل هو نافع لاصحاب
المرة السوداء الكائنة عن ... البلغم ويقوي القلب والدماغ البارد واذا ادمن شمه حلل الرياح الكائنة
في الراس والصدر ويخرجها العطاس واذا دلك في الحمام سحوقا طيب رائحة البشرة والعرق وان نثر
على الثياب طيبها **نسر** هو طائر معروف كبير الجسم ثقيل الطيران وهو من اقدر الطيور على العلو اذا ... على
طيرانا ... في المزاج ... يوم ولحمه حار يابس اذا اكل نفع من النشخ وقيل لحوم النسر اغلظ
لحوم الطير ... وهي بطيئة الانهضام وفيها شيء من حرارة والكيموس المتولد منها رديء جدا
... وقد تقارب لحوم الكركي ويجانبها واذا اكتحل بمرارته مع ماء بارد وطلي منها
حوالي العين نفع من نزول الماء فيها واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن حارا نفع من الصمم ... اذا ...
على ذلك **نشارة** طبعها طبع شجرها ونشارة الخشب المتآكل ... اذا كان من شجرة فابض
وان كان حارا ... ينفع من القروح الرطبة ويكلوها واذا خلط ... من الانيسون ... النحل
وصير في خرقة كتان واحرق ... وذر على القروح النملة منعها ان تسعى في الجسد ونشارة العاج
اذا شربت منها المرأة التي لا تحبل ... هياها للحبل ونفعها **نطرون** هو البورق المصري **نفط**
يوم

حارمه



دهن يحمض من بيرحي وخلة منه ما لونه ابيض ومنه ما لونه اسود وقد يتخذ من النفط الاسود بقرع وانبيق
فيخرج ابيض فاصح ما اشتد بياضه الا انه الطف وهو حار يابس لطيف محلل جذاب مفتح للسدد نافع من اوجاع
المفاصل ويسكن المغص وينفع من اوجاع الاذن والطنين والدوي والطرش اذا قطر منه فاترا في الاذن وينفع
من اللقوة والفالج وبياض العين والماء النازل فيها ومن الربو والسعال المزمن اذا شرب منه نصف
مثقال بماء حار ويقتل الدود وحب القرع ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم ويدر الطمث والبول وينفع
من اللسوع طلاء ويخرج الاجنة الموتى والمشيمة المحتبسة وقيل انه يضر بالرئة ويصلحه الخل والكثيرا وقيل النفط
الابيض هو صمغ القار البابلي وغيره **نمر** هو حيوان فيه شبه من الفهد لكنه اصغر منه منقط الجلد نقطا
سودا وذكر ارسطوطاليس في كتاب الحيوان ان ... الطحال ... تركه الى ان يجف ... وان احتيج
... اعيد عليه ويقال ان ... اذا دبغ بدهن زنبق واحتمل نفع من اوجاع الرحم وشحمه حار يابس
اذا تدهن به للفالج كان من انفع الاشياء في علاجه ولا يعدله في ذلك دواء ويقال ان لا تقرب ... الى ...
**نمام** يقال له السيسنبر وهو نبات له رائحة كرائحة المرزنجوش وانما سمي بالنمام لظهور رائحته وطيبها
واجوده الاصفر الرومي الشاقي الكثير الزهر وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية يقاوم العفونات
وينفع الفواق الامتلائي ويحلل ... الدماغي وخصوصا اذا كان مع بلغم المزاج وهو يدر الطمث
ويخرج الجنين الميت ويقتل القمل وينفع الاورام الباردة ولسع ... واذا شرب بشراب ينفع من الفواق
من امتلاء وكذلك بزره وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الحصاة وينفع من اللسوع ونهش
الزنبور واذا شرب منه للسوء مثقال بسكنجبين واذا شم نفع من الصداع عن برد ويحلل الفضلات البلغمية من الدماغ
**نورة** اجودها البيضاء ... وغير المطفاة شديدة الحرارة ... محرقة جدا والمطفاة اذا
بقيت يومين او ثلثة فانها لا تحرق بل تسخن ... والمغسولة تجفف بغير لذع وتأكل اللحم الزائد وتدمل وتنفع
من حرق النار جدا وهو ... اذا طلي بها بدنه في الحمام واذا طلي بها الجلد ابرز ... وينفع ان
... بنفسج وماء ورد ... العصفور وبزر البطيخ ودقيق الارز ... وورد ... اسقط وطلي
بدهن ورد ... ودقيق العدس وخل وماء ورد ونحوها قاتل **نوشادر** يقارب طبع الملح اجوده الصافي
البلوري وهو حار يابس في آخر الثالثة وهو ملطف جذاب ينفع من بياض العين والغشاء اللهاة والساقطة وينفع
من الخوانيق البلغمية اذا نفخ في الحلق مع ادوية اخرى وقال ابن البيطار النوشادر نوعان طبيعي وصناعي
فالطبيعي ينبع من عيون حمئة في جبال خراسان يقال ان مياهها يغلي غليانا شديدا وقيل هو صنف
من الملح منه متحجر معدنه ... صلبا ومنه شديد الملوحة يحذي اللسان حذيا شديدا ومنه ما يكون من
دخان الحمامات التي تحرق فيها ... والنوشادر ملطف للجوارح وخاصيته الجذب من عمق البدن وهو
لذلك لا يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ... وان ... ما ... وافق
... السذاب ويخرج منه قتل العلق ... بدهن ... على الجرب السوداوي في الحمام جلاه واذهبه واذا
نفع النوشادر ونفخ في افواه الصبيان ... قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن البرص

سفر

بعدما بدرج

ان رايته يذهب ادراك انواع الحية والافاعي اذا ... فلذلك اذا وقع في بطن ... حية فهل ... والصرع ... قتل الحية الواقعة في البطن ويخرجها بادوية السقية
الرند ... من ... الباجرنبو

نعوظ الانعاظ والباه وينفع من نهش الافاعي سيما اذا ادمن عليه وبدله ورق ... وزنه بورقا ووزنه ملح
اندراني نيل حشيش منه بستاني ومنه بري وعصارته هي السليخ وشجرته تسمى العظلم وهو
الذي يستعمله الصباغون حار يابس في الثانية يسقط القروح الخبيثة والعفنة وهو قابض يمنع النزف و
يجلو البهق وينفع من داء الثعلب والخراجات الردية في الاعضاء الصلبة ويبري النملة والحمرة واذا طلي
في خل ولطخ نفع من قروح الراس واجوده ورقه الاخضر الضارب الى الحمرة نيلوفر ونوفر معناه الاكام
العروس ولذلك يقال لحبه حب العروس بارد رطب في الثانية وبرودته اكثر من رطوبته وقيل ان برده في
الثالثة وهو منوم يسكن الصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف ويقطع الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد
المني الطاهرة وهو ينفع من الاورام الحارة ضمادا وينفع السعال والشوصة ووجع الجنب ويلين الطبع
وقيل ان شربه يضر بالمثانة ويصلحه السكر الطبرزد وهو يضعف القوى الدماغ قال الشيخ في الادوية القلبية
النيلوفر يقرب في احكامه من الكافور الا انه رطب ورطوبته لقوتها وكثرة البرودة التي تعادلها الحدث
في جوهر الروح الذي في الدماغ كلالا وفتورا الا ان يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد ليعتدل واما الروح
الذي في القلب فيسيرا له لا يعمل في المعنى الضار الذي به انفعال الروح الذي في الدماغ حتى يقويه منفعته
بل خاصيته التي في عطريته تقوي الروح الذي في القلب ويكون ضرر برده ورطوبته الى حد ما يعدل بالزعفران
والدارصيني قيل النيلوفر لطيف الاجزاء يحتوي على هواء كثير وطيب من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضرار البنفسج
وشراب المتخذ منه له تبريد السطح ... صفراء في المعدة الحارة ... وهو اضر الى ...
والاقان الكثيف الشديدة البرودة ينفعها التكثف واصل النيلوفر الهندي يحكم البروح واصل النيلوفر
ينفع من اوجاع المثانة ضمادا ونوره ينفع ... واذا على الماء ... بالحرارة ينفع قال
الشيخ النيلوفر ... جالينوس ... واصله مع الزفت يطلى على داء الثعلب وخصوصا الاسود و
قيل هو ينفع من ورم الطحال وكذا اصله شربا وطلا والنيلوفر الهندي هو ... حرف الواو
وج هو العود الوج وهو اصل نبات في ظاهره عقد لونه الى البياض حريف الطعم مع مرارة ويقال له
عود الريح وزنجبيل العجم اجوده ... حار يابس في ... يلطف الاخلاط الغليظة
ويدر البول ... الطحال ... الطبقة القرنية من الغلظ وينفع من اوجاع الجنب
والصدر والظهر والمفصل ويجفف المفاصل الرطبة ويصفي اللون ويزيد في الباه ويهيج شهوتها وينفع من
البهق والبرص والفالج والخدر والشنج الرطب والنسيان ويطرد الرياح جدا وبدله وزنه من الكمون الكرماني
وثلث وزنه من الراوند الصيني وهو ينفع من لسع الهوام ويقلع بياض العين ويجلو ظلمتها من رطوبة
وينفع من اوجاع الاسنان جيد لثقل اللسان وطبيخه نافع لاوجاع الرحم وخشيزك نبات يشبه الافسنتين
الرومي اصفر اللون ... الرائحة اجوده ... ساطع ... وهو يؤتى به من خراسان ويعرف
بالحشيشة الخراسانية حار يابس في آخر الاولى يقوي ... اخراج الدود وحب القرع والشربة منه مثقال الى
درهمين وبدله شيح ارمني ودع هو من جنس الاصداف ... وبعض الناس يسميه سوار الذئب

وهو ينفع الطحال اذا ... ثلاثة ايام متواليات مجرب

عام اللحم

وهو



جلا بياض العين

وهو يابس يجذب السلى والشوك ويقطع الثآليل مسحوقا واذا احرق بالنار ... سيلان دم
البواسير وغيره وهو صالح لاصحاب الجبن لزيادة ... ويسخن البيض واذا شرب ...
نقى القروح الكائنة في الامعاء قبل ان ... عفونته ولحم الورل صلب عسر الانهضام ويغذو غذاء
جيدا ويلين الطبيعة ورل هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص وهو طويل الذنب الصغير الراس
وهو غير الضب لحمه حار جدا وفيه قوة جذب للسلى والشوك وذبله مجرب لبياض العين وكذلك ذبل الضب
وشحم الورل اذا دلك به الذكر فانه يعظم وبدله شحم السقنقور اذا اكل يسمن ورد الورد نور كل شجرة
وزهر كل نبت ثم خص بهذا الورد الاحمر والابيض المعروفان وقد يكون منه اصفر وقيل انه يكون
وردا اسود بالعراق والاحمر اقوى فعلا واما الابيض فانه دون ذلك وان كان اطيب رائحة منه وهو من ادوية
المركبة القوى فيه اجزاء حارة واجزاء باردة الا ان الاجزاء الباردة غالبة ولذلك قيل بارد في الاولى يابس في
الثانية واحمده الفارسي الجوري والجوري قريب من قوى شيراز وفي الجملة المختار منه القوي الرائحة الشديد
الحمرة المندمج الاوراق وبزره اقوى ... وهو منضج يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء
الباطنة واللثة والاسنان وينفع السحج لانه يقوي الامعاء وينفع من القروح ... في القروح العتيقة
اذا سحق يابسا ... تضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة ورائحته جيدة للدماغ
والعلل الحارة ويبرد الدماغ ... يسكن الصداع الحارة والخمار ويرفع البخار الحاد الحريف
العارض من الدم والصفراء وهو مهيج للعطاس والزكام وقيل ان سبب ذلك انه يضر باصحاب الادمغة الباردة
فيحدث لهم عطاسا او زكاما ولو فعل الورد هذا ببرده لكان ما هو ابرد رائحة منه كالنيلوفر والتفاح
ذلك بل الورد انما يهيج العطاس خصوصا لمن هو حار الدماغ بتحريكه ... البخار الحار في داخل دماغه
ببرده ... وسبب ارتفاع الابخرة الحارة الى الادمغة الحارة فتحكها بحرارتها وليس كل الادمغة الحارة كذلك
بل ... التركيب الضعيف ... بعض الناس ... شم الكافور ... البدن
... بارد ... بعد الخروج من الحمام عشرة دراهم من طريه ... يسهل ... مجالس
الصفراء والبلغم والمسهل من الورد هو النصيبي فانه يسهل ... البغدادي والفارسي ... في
اللون والورق ... الغلظ ... من الاوصاف واما العامي والجوري ... قبض في كل واحد منهما
الاسهال ... والورد اليابس لا يسهل ... الورد اقوى ... والمربى من الورد
حار اما المربى بالعسل فظاهر واما المربى بالسكر وان كان ... يكون معتدلا فان الورد بارد
في الاولى الا انه مايل الى الحرارة بسبب حرارة النار والشمس والحرارة المستفادة من ... واذا جفف الورد الطري
تجفيفه في الظل ... بعيدة ... واذا ... الهواء
المفرد وينبغي ان ... يسقى من ... وورد السفرجل والتفاح والكمثرى
واللوز ... بارد يقوي القلب والدماغ وورد الشمس بارد رطب يسكن الحرارة ... عارض
للدماغ واذا ضمد به الراس ... ويسكن الصداع الحار وورد الباقلى بارد رطب

جفف البلة وطلى البهق والقوابي واذهب بياض العين ... الاجفان ... وحروق النار

والمغابن ويسكن اللهيب ...

ومما يشبهه

اذا كان بانواعه

والسكر حار في الاولى الا انه مايل الى الحرارة

سكن الحرارة العارضة للدماغ **ورس** هو شي احمر قاني يشبه سحيق الزعفران يجلب من اليمن وقيل
انه يتحت من اشجاره وقيل انه يزرع باليمن ونباته مثل نبات السمسم واذا جف تفتق واكثر ما يوجد في حوائط
وانتقص منها الورس ويزرع سنة فيبقى عشر سنين وجيده الارضي والحديث الجديد الاحمر الضارب
الى الصفرة الشبيه بالزعفران وهو حار يابس في الثانية قابض لطيف ينفع من الكلف والبهق طلاء واذا شرب
نفع من الوضح وفتت الحصاة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة الباردة وقدر ما يشرب منه درهم قال اسحق
انه يضر بالرية فانه يصلحه العسل قال الشيخ هو ينفع من البثور والجرب والحكة والسعفة والقوبا
وقيل من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قوي على الباه **وزغ** لحمه قاتل وان وقع في شراب فشرب منه
كان ذلك الشراب سما يعرض من شربه القي ووجع الفؤاد الشديد وعلاجه مثل علاج الذراريح **وسمه**
هو ورق النيل وعصارة السلخ **وسمه** قيل هو حار يابس يسخن تسخينا قويا ومن منفعته على الباه تحريك المجامع
صالح للكلى والمتن والظهر واذا لبسه المحرورون اسخن اصلابهم بقوة وافراط وقيل ان ادهان الباه اذا كان اكثر

**حرف الهاء هزارجشان** معناه بالفارسية الف دواع وهو الفاشرا والكرمة البيضا وهو نبات
له اغصان وورق وخيوط شبيه باغصان الكرم وورقه وخيوطه ويلتف على ما يقرب منه من النبات وله ثمر
شبيه بالعنقود احمر يحلق الشعر من الجلود ينتفع به الدباغون حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب
صلابات الطحال اذا شرب بخل ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع
اذا شرب منه ستة ايام في كل يوم مقدار درخمي وكذلك ينفع من الفالج ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه وكذلك
اذا جلست المراة فيه وينفع من لسع الهوام **هيوفاريقون** هو نبت يستعمل في وقيد النار وله ورق
شبيه بورق السذاب ولونه احمر الى حمرة الدم وله زهر ابيض شبيه بزهر الخيري الاصفر وبزره شبيه
في مقدار حب الشعير لونه يضرب الى السواد وله رائحة الراتينج وهو حار يابس في آخر الثالثة محلل
الصلابات مفتح للسدد نافع من عرق النسا ووجع الورك والنقرس شربا وضمادا واذا شرب بزره
بالسذاب اذهب حمى الربع واذا تضمد ببزره وورقه ابرا حرق النار **هيوفسطيداس** قال المالقي
صاحب الجامع من زعم انه النبق فقد غلط واخطا وانما هو نوع من الطراثيث صغير يعرف بالسهلان
ينبت في اصول لحية التيس منه ما لونه ياقوتي ومنه ما لونه اشقر ومنه ابيض ويعصر كما يعصر الاقاقيا قال
جالينوس واما الهيوفسطيداس فهو اشد قبضا من ورق لحية التيس جدا وهو بالغ القوة في اشفا جميع
العلل التي تكون من تحلب المواد مثل نفث الدم واستطلاق البطن ونزف الطمث ولذلك يقع في الترياق
الكبير ليقوي الاعضا ويشدها وهو يصلح اذا شرب او احتقن به لمن كان به اسهال مزمن او قرحة
في الامعاء **هيل بوا** ويقال هال بوا ويقال خير بوا وهو القاقلة الصغار وسياتي السوس ثم **حرف
الياء ياسمين** هو نور ابيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه اصفر والطيبة رائحة
واقواها حرارة وسوسن وهو حار يابس في الثانية يلطف الرطوبات ولذلك ينفع المشايخ وكثرة شمه
يصفر اللون الخاصة ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب فينفع اللقوة والفالج والصرع

ويبدا اولا بالقي وتنظيف المعدة

والشقيقة



والشقيقة الباردة نافع للمزكومين مصدع للمحرورين ويرعفهم قال الشريف اذا اخذ
زهره وسحق وشرب منه ماء ثلاثة ايام في كل يوم مقدار اوقية قطع نزف الارحام مجرب واذا
سحق يابسا وذر على الشعر الاسود بيضه وهو نافع من الصداع العارض من البلغم والمرة
السوداء المتولدة عن عفونة البلغم اللزج ومن الرياح الغليظة مقو للدماغ **ياقوت** قال
ارسطوطاليس هو ثلثة اصناف اصفر واحمر وكحلي والاحمر الرماني اشرفه وانفسه لما طبعه
فشانه ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم
ويعينه نورانيته وهو ينفع من الوسواس والخفقان ومن تختم بالياقوت وتقلد به وكان
في بلد قد وقع فيه وكان مهيبا في اعين الناس وسهل عليه قضاء الحوائج ولا تقع الصاعقة عليه
الطاعون يمنع عنه ان يصيبه
وقيل انه يمنع جمود الدم اذا علق على الانسان ومن خواص الياقوت الشعاع وانه ليس
لشي من الاجسام المشفة شعاع مثله وهو اثقل الحجارة ومن خواصه صبره على النار واذا اخرج من
النار قبل البرودة يبرد ولا يلمس على النار الا الاحمر ويزداد حمرة بالنار ومن خواصه
انه لم يزل يخرج قط وهو يمنع العطش اذا وضع تحت اللسان والهند يقولون من حمل الياقوت حرسه
حارسه
ذكر
قوما اكبر من طاقته على شرط ان لا يفعل على سبيل التجربة بل يكون ذلك بغير قصد وتجربة **يبروح**
هو اصناف كثيرة ولذلك قيل سراج القطرب اي يبروح الصنم سيد اليبروح الشعبي وسمي
الصنم وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود عليهما السلام التي كان منها [illegible]
وبها كان يصنع العجائب وكان يطاع له ارواح المردة وزعم ايضا ان هذه الشجرة كان يتدبر بها
ذو القرنين الملك الاسكندر في سيره الى المشرق والمغرب قال هرمس وهذه الشجرة مباركة
من الشجر نافعة لكل داء يكون نافعا لبني آدم من جن وخبل ووسواس ينفع لكل داء من الادواء
الكبار التي يعرض لها في باطن جسمه كالفالج واللقوة وداء الفرع والجذام وفساد العقل والقوة وكثرة
النسيان واصل هذه الشجرة الكامن في باطن الارض في صورة صنم قايم ذي يدين ورجلين وجميع
اعضاء انسان وورقها يشبه ورق العليق سواد وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر و
يعلوه وله ثمرة حمراء طيبة الرائحة ورايحتها كرايحة اللبني ومنها ما يكون في الجبال والكدامات وقيل
يسمى هذا الدواء سراج القطرب لان القطرب هو الدويبة التي تضي بالليل كانها شعلة نار وقيل
عود هذا النبات اذا اظلم عليه الليل اضاء منه باطنه ما دام رطبا ويخيل للناظر انه نار واذا جف
جربه
بطل فعله واذا جعل في خرقة مبلولة بالماء وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا بطل قال
ابن البيطار وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما يستعمله الطب فمن ذلك اذا اخذ
انسان قطعة من اعضاء ذلك الصنم فيسحقها مع شي من يبس من ثمرها او ثمر سحقها واذاقها
في ماء او دهن الحلوقها الطيب في زيبق رصاصي ثم يمسح الرجل من ذلك الدهن اذا اراد لقا
الاكابر ولقا ذي سلطان يمسح منه عينيه وجبهته ووجهه ويديه ثم يلقى من احب من السلاطين

٣٩٨ صفر

مما اراد فانه يكون له عنده جاه ومنزلة وتقضى حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان اخذ من ثمرها الاسفل
الذي لم يتكامل لونه بورقة وسحقه بدهن ورد فارسي وامر المراة ان تدهن به بطنها وظهرها
اذا هي خافت من ان تسقط ما في بطنها فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة قال وان
اخذ كمه من زهرها قبل ان تفتح ويلطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من سود الوان
ثم علقه على الطفل الذي يعرض له الصرع فانه يذهب عنه الصرع ولا يعود اليه ما دامت تلك الخرقة
معلقة عليه ومن اخذ كمه من زهرها تماما فدقهما وغلاها بالزيت صفي الورد ودهن به الحامل التي قد
عسر عليها الولادة فانه يسهل عليها وتلد من غير وجع ومن بخر شيئا من الاصل الذي هو الصنم في منزله
او المكان الذي يسكنه هرب الجن والشياطين من ذلك المنزل او المكان فلم يقربه سنين كثيرة وان بخر بهذا
الشجر انسان به هذيان وفساد عقل براه من ذلك وزال عنه قال [illegible] وهذا الصنم جذ
عظم النفع لمن يجد ثقلا ابدا وكل عضو من اعضائه وحرز عليه جلد اديم وعلقه في عنق او في
عضده فانه حينئذ يامن من كل افة وعاهة ومن كل لص وسارق ومن الغرق والحرق ومن كل
بلية وان علق منه على من يعتاده الصرع ابراه وكان فعله في ذلك ابلغ من الغاوانيا ومنافع هذه الشجرة
كثيرة وخاصة اصل هذا الصنم وثمرته ان ينفعا من الاكلة الساعية والقروح المتعفنة ومن علق
عليه منه شي اطفا عنه البرسام ومن علق عليه شي منه فلا يكن في امتلا القرح غير الصنم هو اصل
اللفاح وهو نبات له ورق شبه ورق الخس وهو ورق نطف الرائحة يسطح على وجه الارض وعند
الورق ثمر شبه المسمى التفاح اصفر اللون وهو اللفاح طيب الرائحة وله اصول جليلة العظم اثنان
او ثلثة بعضها ملتف ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وهو اقوى ما هذا النبات هذا
هو الذي يكون في مواضع برية وصنف اخر من الاصول هي اصول ادق من اصول الصنف الاول يستعملها
الناس المسمى يطبخ مع الحنطة وتربى الورق وبصون كالبي قد صبح من الحمام ويشرب
حمرة الوجه والبدن واسماعهما والصفار كلاهما يكثران في الكازرون ونواحيها وقشر الاصل
بارد يابس في الثالثة واللفاح بارد في الثالثة وله رطوبة كثيرة فضلية وهو مخدر مسكن الاوجاع نافع
لا سيما منه ما يراد قطعه عضو من الاعضا محدث للسبات والخناق والدوار وثقل الراس في السكر واحمرار
العين وعلاجه القي والحقنة وان يحك على الراس خل الخمر ودهن الورد ويجرع خلا وعسلا وان يسعط بفلفل
وشم الاسراقون من اللفاح والاكثار منه يعمل وعلاجه السقي بماء العسل والافسنتين واكل الفلفل في شرب
الخمر عسكر وبدلهما وزنهما بزر البنج **يتوع** هو كل ما كان له لبن حاد مقرح للبدن كنبات السقمونيا و
الشبرم واللاغية والمازريون والعرطنيثا والتي يحوطها ذي يفسد الدم يهلكان ومع البدن منه شي
احرقه ونقطه ويداوي الملسوع بالماء الثريد البرد والاشياء المبردة واذا اطلق لفظ اليتوع فانهم يريدون به
اللاغية وهو [illegible] **يقطين** هو كل شجرة لا يقوم على ساق بل يسطح على الارض كالقرع
والبطيخ والحنظل وغيرها كل ذلك وقد يطلق اليقطين ويراد به القرع خاصة **ينتوت** قبل الخرنوب النبطي تم
القسم الاول

صحيح صح

النسام

[illegible]

ما ذكره

[stamp]

القسم الثا

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ۲